تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد السابع

إبراهيم - باي

٣٠٨٩ - ٣٥٣٤

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف



دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

حرف الشين

٣٠٨٩- إبراهيم بن شَمَّاس، أبو إسحاق السَّمَرقَنْديُّ[١] .

ورد بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عَيَّاش، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي، وفُضَيْل بن عِياض، وأبي إسحاق الفَزَاري، وعبدالله بن المبارك، وسُفيان بن عُيينة، وبقية بن الوليد، ووكيع بن الجَرَّاح.

روى عنه أحمد بن حنبل، وداود بن رُشَيْد، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعين، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن مُلاعب، وأحمد بن علي البَرْبَهاري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا إبراهيم بن شَمَّاس، قال: حدثنا مُسلم بن خالد، عن إسماعيل بن أُمية، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا زَنَت وليدةُ أحدكم فليجلدها الحَد[٢] ولا يثرِّب عليها، فإن عادت فليجلدها الحَدَّ ولا يُثرب عليها، فإن عادت فليجلدها الحَدَّ ولا يثرب عليها، فإن عادت الرابعة فليبعها ولو بحبل من شَعر»[٣] .

أخبرني أبو الفرج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الخُتلي، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن سُليمان، قال: حدثنا داود بن رُشيد، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥ .

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، مسلم بن خالد هو الزنجي، وهو ضعيف عند التفرد ولم يتابع، ولم نقف عليه من حديث ابن عمر عند غير المصنف، وما أظنه إلا وهمًا، والحديث مخرج في الصحيحين (البخاري ٣/ ٩٣ و٩/ ١٠٩ و٨/ ٢١٣، ومسلم ٥/ ١٢٣ و١٢٤) من حديث أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٤٦ حديث (١٣٧٤٨).

إبراهيم بن الشَّمَّاس، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن الحكم بن عبدالله، قال: حدثني الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أتى عليَّ يوم لا أزدادُ فيه عِلْمًا فلا بُورِكَ لي في طُلُوع شمس ذلك اليوم»[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن عليّ البَرْبَهاري، قال: حدثنا إبراهيم بن شَمَّاس، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم، عن سَلامان بن عامر[3]، عن مُسلم بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «أرأيتُم ما أُعْطِيَ سُليمان من مُلْكه فإنَّ ذلك لم يزده إلا تخشعًا، وما كان يرفع طَرْفه إلى السَّماء تخشعًا من ربه»[4].

---

(١) موضوع، الحكم بن عبدالله، وهو ابن سعد الأيلي، هو المتهم فيه، كذَّبه غير واحد من الأئمة (الميزان ١/ ٥٧٢ - ٥٧٤)، كما أن بقية، وهو ابن الوليد، ضعيف.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦٣٢)، وابن عدي ٢/ ٥١١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٨، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٦١، والشجري في أماليه ١/ ٥٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٣٣ - ٢٣٤ من طريق الحكم بن عبدالله، به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٣٥ من طريق سليمان بن بشار، عن سفيان، عن الزهري، به، وهذا إسناد تالف أيضًا، سليمان بن بشر متهم بوضع الحديث (الميزان ٢/ ١٩٧).

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ١٢٨

(٣) غيَّره الدكتور الفاضل خلدون الأحدب إلى «سليمان بن عامر» فما أصاب، وسلامان هذا معروف مترجم عند البخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٥٤٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ الترجمة (١٤٠٧)، وابن حجر في تعجيل المنفعة ١٥٧، وذكره ابن ناصر الدين في توضيحه ٥/ ١١٣، وإنما اغتر بما في المطبوع من «الحلية»، وهي طبعة كثيرة التصحيف والتحريف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وإسماعيل بن عياش في غير روايته، عن أهل بلده، وهذا منها.

قال لي أبو نعيم: إبراهيم بن شَمَّاس سمرقنديٌّ سكنَ بغدادَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابوني، فيما أذِنَ أن نرويه عنه، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا موسى بن محمد الغَسَّاني، قال: حدثني أحمد بن محمد المَرُّوذي[1]، قال: قال لي أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل: دخلَ عليَّ إبراهيم بن شَمَّاس وأنا في السِّجْن، يعني أيام المحنة، قال: فسألني عن شيءٍ من أمرِ الحديث فاعتللْتُ بشيءٍ، فقال لي إبراهيم: أليسَ كُنت تحفظ لنا عند وكيع!.

قلت: ذِكْر أيام المِحْنة في هذا الخبر خطأ لا شكَّ فيه، لأنَّ إبراهيم مات قبل ذلك الوقت بزمان بعيد.

أخبرني الأزهريُّ، عن أبي الحسن الدَّارقطني، قال: إبراهيم بن شَمَّاس سمرقنديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، وهو أحمد بن حنبل، ذَكَرَ إبراهيم بن شَمَّاس السَّمَرقندي فأحسنَ الثَّناء عليه، قال: كَتبَ إليَّ بعضُ أصحابنا أنه أوصى بمئة ألف يُشْتَرى بها أسْرَى من التُّرك، قال: فاشترينا مئتي نَفْس أو نحو ذا، قال أبو عبدالله: قتلته التُّرْك أيضًا، فانظر ما خُتِمَ له به مع القَتْل. وذكره مرة أخرى، فقال: صاحب سُنَّة وكانت له نكايةٌ في التُّرك.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد ابن سَيَّار بن أيوب يقول: إبراهيم بن شَمَّاس أبو إسحاق كان صاحبَ سُنَّة وجماعة، كتبَ العِلْمَ وجالسَ النَّاسَ. روى عن أبي إسحاق الفَزَاري، ومروان ابن مُعاوية، وأبي بكر بن عَيَّاش، وابن المبارك، ووكيع، وغيرِهم. ورأيتُ

(١) في م: «المروزي»، خطأ.

إسحاق بن إبراهيم، يعني ابن راهويه، يُعَظِّم من أمره، ويُحَرِّضنا على الكتابة عنه، وكان رجلاً ضَخْمًا عظيمَ الهامةِ، حسنَ البَضْعَة[1]، أحمرَ الرأس واللِّحية، حسنَ المجالسة، يفدُ على الملوك، وله حظٌّ من الغَزْو، وكانَ فارسًا شجاعًا، قتله التُّرك، وهو جاءٍ من ضَيْعته، وهو غارٌّ لم يَشْعُر بهم، وذلك خارج من سَمَرْقند، ولم يعرفوه. وقُتِلَ رحمه الله يوم الاثنين، ودُفن يوم الأربعاء في المحرم سنة إحدى وعشرين ومئتين.

حدثني الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، عن أبي سَعْد[2] الإدريسي، قال: إبراهيم بن شَمَّاس الغازي السَّمَرقندي كُنيته أبو إسحاق، كان شُجاعًا بَطَلاً مُبارزًا، وعالمًا فاضلاً عاملاً، ثقةً ثَبْتًا في الرِّواية، مُتَعَصِّبًا لأهل السُّنَّة، كثيرَ الغَزْو. قال أحمد بن سَيَّار: قُتِلَ إبراهيم بن شماس سنة إحدى وعشرين ومئتين. وقال إبراهيم بن عبدالرحمن الدَّارمي: سنة عشرين ومئتين قُتِل إبراهيم بن شَمَّاس.

قال أبو سَعْد: والأصح عندي قول إبراهيم، فإنه حُكِيَ لي عن أبي يعقوب يوسف بن علي الأبار مثلَ قوله.

٣٠٩٠ - إبراهيم بن شَرِيك بن الفَضْل بن خالد بن خُلَيْد، أبو إسحاق الأَسَديُّ الكوفيُّ[3].

نزلَ بغداد مدةً، وحدَّث بها عن أحمد بن يونُس، ومِنْجاب بن الحارث، وشِهاب بن عَبَّاد، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شَيْبة، وعُقبة بن مُكْرَم الضَّبِّي.

روى عنه أحمد بن جعفر ابن المُنادي، وأبو بكر الشافعي، ومَخْلَد بن

---

(١) في م: «الصفقة»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ كافة، يقال: فلان جيد البضعة إذا كان لحيمًا، يعني: كثير اللحم. وانظر تعليقي على تهذيب الكمال ٢/١٠٦.

(٢) في م: «سعيد»، محرف، وهو صاحب تاريخ سمرقند، ولم يصل إلينا، وأكثر الخبر في تهذيب الكمال ٢/١٠٦.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

جعفر، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبو حفص ابن الزَّيات، وأبو الحسن ابن لؤلؤ، وأبو الفضل الزُّهري، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا إبراهيم بن شَرِيك الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن الحسن وعبدالله ابني محمد، عن أبيهما أنَّ عَلِيًا قال لابن عباس: إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن مُتْعَة النِّساء يوم خَيْبَر، وعن أكل لحوم الحُمُر الإنْسِية[1].

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن شَرِيك بن الفضل أبو إسحاق كوفيٌّ ثقةٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف[2] يقول: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي إسحاق إبراهيم بن شَرِيك الأسَدي، فقال: ثقةٌ. وقال حمزة: سمعتُ أبا حَفْص عُمر بن محمد الزَّيات يقول: سمعت ابنَ عُقْدة[3] يقول: ما دخل عليكم أوثق من إبراهيم بن شَرِيك الأسَدي.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (١٥٦٠ برواية الليثي)، والطيالسي (١١١)، وعبدالرزاق (٨٧٢٠) و(١٤٠٣٢)، والحميدي (٣٧)، وسعيد بن منصور (٨٤٨)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٩٢ و٨/ ٢٦١، وأحمد ١/ ٧٩ و١٤٢، والدارمي (١٩٩٦) و(٢٢٠٣)، والبخاري ٥/ ١٧٢ و٧/ ١٦ و٩/ ٣١، ومسلم ٤/ ١٣٤ و١٣٥ و٦/ ٦٣، وابن ماجة (٩١٦١)، والترمذي (١١٢١)و(١٧٩٤)، والنسائي ٦/ ١٢٥ و١٢٦ و٧/ ٢٠٢، والبزار (٦٤١) و(٦٤٢)، وأبو يعلى (٥٧٦)، وابن حبان (٤١٤٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٤، والجوهري في مسند الموطأ (٢١١)، والطبراني في الأوسط (٥٥٠٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٠/ ٩٦ و٩٧. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٦٦ حديث (١٠١٤٣).

(٢) في م: «يونس»، محرف، وهو في سؤالاته (١٧٨).

(٣) في م: «عبدة»، محرف، وهو أبو العباس ابن عقدة الكوفي المشهور.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي[1]، قال: وفي شوال من هذه السنة يعني سنة إحدى وثلاث مئة توفي إبراهيم بن شريك الكوفي، وحُمِلَ إلى الكوفة، ومنها كان قَدِمَ قبل وفاته بشهور، ولم يُغَيِّر شيبَهُ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بشر القاضي: ومات ابن شَرِيك سنة اثنتين وثلاث مئة.

٣٠٩١ - إبراهيم بن الشاذ بن محمد، أبو[2] إسحاق الجَبَليُّ، من موضع يُقال له جَبَل الفِضَّة[3].

سكنَ هراةَ، ووردَ بغدادَ في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالرحمن السَّامي، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة السُّلَمي. روى عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وغيرُه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْقويه إجازةً، وحَدَّثَنيه الحسن بن محمد الخَلَّال عنه، قال: حدثنا إبراهيم بن الشاذ بن محمد الهَرَوي الجَبَلي من جَبَل الفِضَّةِ إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا محمد بن ميمون بخبر غريبٍ، قال: حدثنا سُفيان، عن مالك بن مِغْول، عن زُبيد[4]، عن مُرَّة، قال: قال عبدالله: إنَّ نَبِيَّكُم ﷺ ذكرَ سِدْرة المُنْتَهى في الخَبَر، قال: «إني مُنْبِئكم بشجرةٍ فيها مثل وَكْري الطَّيْر، فجلسَ جِبْريل في أحدهما وجلستُ أنا في الآخر، ثم شَخُصت بنا فصارَ جبريل كالحِلْس المُلْقَى، فعلمتُ أنه أشد خوفًا لله مني»[5].

وروى عبدالله بن محمد ابن الثَّلَّاج عن هذا الشيخ، فقال: حدثنا إبراهيم

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «بن»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجَبَلي» من الأنساب.

(٤) هو زبيد بن الحارث اليامي، من رجال التهذيب.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن ميمون الخياط، ومتنه منكر فعلامات الوضع ظاهرة عليه، وقد أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٨٢).

ابن محمد بن[1] الشاذي الجَبَلي.

حرف الصاد

٣٠٩٢ - إبراهيم بن صِرْمة بن أبي صِرْمة الأنصاريُّ المَدينيُّ، صهر يحيى بن سعيد الأنصاري[2].

روى عن يحيى بن سعيد. حدث عنه شُعيب بن سَلَمة، وأحمد بن حاتم الطويل، وعبدالله بن موسى بن شَيْبة، وإبراهيم بن الوليد بن سَلَمة الطَّبَراني. وفي حديثه غرائب لا يُتابع عليها.

وذكرَ عبدالرحمن بن أبي حاتم[3] أنه سأل أباه عنه، فقال: شيخٌ مديني سكنَ بغداد، قال: قلت ما حاله؟ قال: شيخٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن اللَّيث الجَوْهري، قال: حدثنا شُعيب بن سَلَمة، قال: حدثنا إبراهيم بن صِرْمة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أذِنَ الله لشيءٍ ما أَذِنَ لنبيٍّ حسن الصوت يتَغَنّى بالقرآن، يَجْهَر به»[4].

ذكر محمد بن أبي الفوارس أنَّ محمد بن حُميد المُخَرِّمي. أخبرهم، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألته، يعني يحيى بن معين، عن إبراهيم بن صِرْمة الأنصاري، فقال: كَذَّابٌ خبيثٌ يكذب على الله وعلى رسولِهِ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/٣٨.

(٣) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ٣٠٤.

(٤) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، لكن متنه صحيح، وعبارة «يجهر به» مدرجة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم الطرسوسي (٢/الترجمة ٣١٦).

٣٠٩٣ - إبراهيم بن صَدَقة، من أهل المدائن.

حدَّث عن داود بن المُحَبَّر، وأبي يحيى زكريا بن عبدالرحمن المَلَطي. روى عنه أبو الحسن ابن البَرَّاء، وبكر بن أحمد بن مُقْبِل البَصْري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثنا إبراهيم بن صَدَقة، صديق شعيب بن حرب، قال: حدثنا زكريا بن عبدالرحمن أبو يحيى المَلَطي، قال: لما فُتِحَت الشام على عهد عُمر بن الخطاب أُصيبَ جَبَلٌ فيه غار، فإذا على الغار قُفْلٌ فكُسِرَ القُفْل، فوجدَ في الغار لوحٌ من حديد فيه مكتوب بماءِ الذهب [من المنسرح]:

ما اختلفَ الليلُ والنهارُ ولا ... دارت نجوم السَّماء في الفَلَكِ
إلا تَنَقَّلَ النَّعيمُ عن مَلِكٍ ... قد انقضَى مُلْكُه إلى مَلكِ
ومُلْك ذي العرش دائم أبدًا ... ليسَ بفانٍ ولا بمُشْترك

قال: فبُعِثَ باللوح إلى عُمر فقرأه ثم بكى. وقال: رحم الله كاتب هذا، هذا مؤمنٌ لم يجد لإيمانه موضعًا يستره فيه إلا هذا الغَار.

٣٠٩٤ - إبراهيم بن الصَّبَّاح، أبو إسحاق الدَّقَّاق.

حدث عن أبي بكر بن عَيَّاش، وعبدالله بن إبراهيم الغفاري. روى عنه محمد بن عيسى بن شيبة البزَّاز، والقاضي المَحَامِلي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرزاق بن إسماعيل، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن الصَّبَّاح سنة ست وأربعين ومئتين، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، قال: حدثنا عاصم بن بَهْدَلة، قال: دخلتُ على عُمر بن عبدالعزيز وعليه ثيابٌ غَسِيلة فقومتها ثمانينَ دِرْهَمًا مع عِمَامة كانت عليه وعنده رجل رافعٌ صوته. فقال له عمر: اخفض من صَوْتك فإنما يَكْفي الرجل من الكلام قَدْر ما يَسْمع.

٣٠٩٥ - إبراهيم بن الصَّلْت الصُّوفيُّ.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي في تاريخه؛ أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري[١]، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: إبراهيم بن الصَّلْت البَغْدادي يرجع إلى سَخاءٍ وتَعَهُّدٍ للفُقراء، صَحِبَ حارثًا المحاسبيَّ وبِشْرًا الحافي.

حرف الطاء

٣٠٩٦ - إبراهيم بن طَهْمان، أبو سعيد الخُرَاسانيُّ[٢].

ولد بهَراة، ونشأ بنَيْسابور، ورحلَ في طلب العلم، فلقيَ جماعةً من التابعين، وأخذَ عنهم، مثل عبدالله بن دينار مولى ابن عُمر، وأبي الزُّبير محمد ابن مُسلم القُرشي، وعَمرو بن دينار، وأبي حازم الأعرج، وأبي إسحاق السَّبيعي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسِماك بن حَرْب، ومحمد بن زياد القُرشي، وثابت البُناني، وموسى بن عُقبة. وأخذ عن خَلْقٍ كثير من بعد هؤلاء.

روى عنه صَفْوان بن سُلَيم، وأبو حَنِيفة النُّعمان بن ثابت، وعبدالله بن المبارك، وسُفيان بن عُيينة، وخالد بن نِزار، ووكيع، وأبو معاوية الضَّرير، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو عامر العَقَدي، ومحمد بن سابق، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وغيرُهم.

وكان إبراهيم ورد بغدادَ، وحدَّث بها ثم انتقل إلى مكةَ، فسكنها إلى آخرِ عُمُره.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/١٠٨ فما بعد، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/٣٧٨، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٨٥، والتميمي في الطبقات السنية ١/ ٢٢٩ وغيرهم.

الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن سَلاَّم السَّوَّاق، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن أيوب، يعني ابن موسى، عن محمد بن مُسلم الزُّهري، عن الرَّبيع[1]، عن أبيه، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن مُتْعة النِّساء في حجة الوَدَاع[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: إبراهيم بن طَهْمان خُراسانيٌّ قدم بغدادَ، هكذا قال محمد بن صالح كَيْلَجة[3]. قلت لمحمد بن سابق: أين كتبتَ عن إبراهيم بن طَهْمان؟ فقال: ببغدادَ قَدِمَ علينا يريدُ الحج. قال محمد بن عُمر: حدثنيه أحمد بن محمد بن سعيد، عنه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرئ، قال: أخبرنا الحُسين ابن أحمد الهَرَوي الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا محمد بن صالح بن سَهْل، قال: سمعتُ يحيى بن أكْثَم يقول: كان إبراهيم بن طَهْمان من أنْبل مَن حدَّث بِخُراسان والعِراق والحجاز، وأوثقهم وأوسعهم علمًا.

وقال أحمد: أخبرنا المَسْعودي، وهو الفَضْل بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالله بن مالك عن عمه غَسَّان، قال: كان إبراهيم بن طَهْمان حسنَ الخُلُق، واسعَ الأمر سخيَّ النَّفْس، يطعمُ النَّاسَ يَصِلهم[4]، ولا يرضى بأصحابه حتى ينالوا من طعامه. وقال: أخبرني الفضل بن عبدالله، عن عبدالله بن مالك، عن عمه غَسَّان بن سُليمان، قال: كُنَّا نختلفُ إلى إبراهيم بن طَهْمان إلى القَرْية، فكان لا يرضَى منا حتى يطعمنا، وكان شيخًا واسعَ القَلْب، وكانت قريته

---

(١) هو الربيع بن سبرة الجهني.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن العباس البغدادي (٥/ الترجمة ٢٤١٠).

(٣) في م: «وكيلجة»، خطأ، فهو لقب محمد بن صالح.

(٤) في م: «ويصلهم»، ولم أجد الواو في النسخ.

باشان من القَصبة على فَرْسخ.

أخبرنا ابن بُكَيْر، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ محمد بن عبدالرحيم يقول: كان إبراهيم بن طَهْمان من أهل باشان، معروفَ الدَّار بها والقَرَابة، وكان دارُه ومقامُه بقُصُور المدينة، باب فيروزآباذ، إلى أن خرجَ عنها. وكان يُطْعِم الطعامَ أهلَ العِلْم كُل من يأتيه، لا يرضَى لهم إلا بذلكَ.

أخبرنا ابن بُكَيْر، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: سمعتُ عن إبراهيم بن طَهْمان منذ أكثر من ستين سنة، كان يقال[1] : إنه مرجىء. قال عُثمان: وكان إبراهيم هَرَويًا ثقةً في الحديثِ، لم يزل الأئمة يشتهون حديثه، ويرغبون فيه، ويوثِّقونه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا محمد بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا جَرير، قال: رأيتُ رجلاً على باب الأَعْمَش تركيَّ الوجه، فقال: كان نُوح النَّبي ﷺ مُرْجئًا، فذكرتُه للمغيرة، فقال: فعلَ الله بهم وفعل، لايرضون حتى يَنْحَلُوا بدعتَهُم للأنبياء! هو إبراهيم بن طَهْمان[2] .

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عُمر[3] بن بِسْطام يقول: سمعت أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: كان إبراهيم بن طَهْمان هَرَوي الأصل، ونزل نَيْسابور وماتَ بمكة، وكان جالسَ الناسَ وكتب[4] الكثيرَ، ودوَّنَ كُتبه، ولم يُتَّهَم في

---

(١) في م: «يقال له»، خطأ لا معنى لها.

(٢) محمد بن حميد الرازي ضعيف، وهو من المتشددين في السنة، ومثل هذا الكلام لايمكن أن يصدر عن عالم من مثل إبراهيم بن طهمان.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «فكتب»، وما هنا من النسخ.

روايته. روى عنه ابن المبارك، وعاش إلى أن كتبَ عنه عليّ بن الحُسين بن واقد سنة ستين ومئة بمكة. وكانَ النَّاسُ اليوم في حديثه أرغب، وكانَ كراهية النَّاس فيه فيما مضَى أنه ابتُلِي برأي الإرجاء، وممن روى عنه الكثير خالد بن نِزار الأَيْليُّ. وسمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: لو عرفتُ من إبراهيم بن طهمان بمَرْو ما عرفتُ منه بنَيْسابور ما استحللت أن أروي عنه، يعني من رأي الإرجاء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن علي البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سيف، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود السِّجِسْتاني، قال: سمعتُ أبي يقول: إبراهيم بن طَهْمان ثقة، وكان من أهل سَرَخس، فخرجَ يريد الحجَّ، فقَدِمَ نَيْسابور فوجدَهُم على قول جَهْم، فقال: الإقامة على هؤلاء أفضلُ من الحج، فأقام فنقَلهُم من قول جَهْم إلى الإرجاء.

أخبرني أبو الفَتْح عبدالملك بن عُمر الرَّزاز، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني الوزير أبو الفضل جعفر بن الفَضْل بن جعفر بن محمد ابن موسى بن الفُرات بمصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب ابن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا الحُسين بن منصور، عن الحُسين بن الوليد، قال: لقيتُ مالك بنَ أنس فسألته عن حديث، فقال: لقد طال عَهْدي بهذا الحديث، فمن أين جئتَ به؟ قلت: حدثني به عنك إبراهيم بن طَهْمان. قال: أبو سعيد؟ كيف تركته؟ قلت: تركته بخَيْرٍ، قال: هو بعد يقول: أنا عند الله مؤمنٌ؟ قلت له: وما أنكرتَ من قَوْله يا أبا عبدالله؟ فسكتَ عني وأطرقَ ساعةً ثم قال: لم أسمع السَّلَف يقولونه.

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه[1] الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول:

---

(١) في م: «خيرويه»، محرف.

إبراهيم بن طَهْمان ضعيفٌ وهو مضطربُ الحديث.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغَوْزَمي[١]، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: إبراهيم بن طَهْمان هو صحيحُ الحَدِيث، مقاربٌ إلا أنه كان يَرَى الإرجاء.

أخبرني أبو القاسم عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد ابن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: كان إبراهيم بن طَهْمان من أهل خُراسان من نَيْسابور، وكانَ مُرجئًا، وكان شديدًا على الجَهْمية.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمَد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[٢]: إبراهيم بن طَهْمان كان فاضلاً يُرْمَى بالإرجاء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا معروف بن محمد الجُرْجاني، قال: سمعتُ أبا حاتم الرازي يقول: شيخين من خُراسان مُرْجئين ثِقَتين؛ أبو حمزة السُّكْري، وإبراهيم بن طَهْمان.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: إبراهيم بن طهمان صَدُوقٌ في الحديث، وكان مرجئًا خُراسانيًا.

---

(١) في م: «الغوزفي» بالفاء، محرف، وقد سبق أن تكلمنا عليه وأحلنا على «الغوزمي» من الأنساب.

(٢) أحوال الرجال (٣٨٨).

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعت أحمد بن نجدةَ وعلي بن محمد يقولان: سمعنا أبا الصَّلْت يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: ما قَدِمَ علينا خُراسانيٌّ أفضل من أبي رجاء عبدالله بن واقد الهَرَوي. قلت له: فإبراهيم ابن طهمان؟ قال: كانَ ذاكَ مُرْجئًا. قال علي: قال أبو الصَّلْت: لم يكن إرجاؤهم هذا المَذْهَب الخبيث، أنَّ الإيمان قَوْل بلا عَمَل، وأنَّ ترك العَمَل لا يَضر بالإيمان، بل كان إرجاؤهم أنهم كانوا يَرْجون لأهل الكبائر الغُفْران، ردًا على الخوارج وغيرهم الذينْ يُكَفِّرون الناسَ بالذنوب، فكانوا يَرْجون ولا يُكَفِّرون بالذُّنوب، ونحن كذلك؛ سمعتُ وكيع الجراح يقول: سمعتُ سفيان الثَّوري في آخر أمره يقول: نحن نرجو لجميع أهل الذّنوب والكبائر الذين يدينون ديننا، ويصلون صلاتنا، وإن عملوا أي عَمَل[1]. وكان[2] شديدًا على الجَهْمية.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْنَاني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن إبراهيم بن طَهْمان فقال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المعروف بعَلّان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد[4] بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن إبراهيم بن طَهْمان، فقال: ليسَ به بأس يُكْتَب حديثه. وإبراهيم بن طَهْمان خراسانيٌّ سكنَ مكة.

---

(١) وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى، كما بيناه في تعليقنا على «تهذيب الكمال» و«تحرير التقريب».

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) تاريخ الدارمي (١٧٩).

(٤) في م: «سعيد»، محرف.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد؛ قالا: حدثنا العباس بن محمد، قال[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن إبراهيم بن طَهْمان، فقال: ثقةٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي[2] ، عن يحيى بن مَعِين، قال: إبراهيم بن طَهْمان خُراسانيٌّ ثقةٌ، نزلَ مكة[3] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبِّي، قال: أخبرنا أبو سعيد عَمرو بن محمد بن منصور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: سمعتُ أبي يثني على إبراهيم بن طَهْمان ويذكر أنه كانَ صحيحَ الحديث، حسنَ الدِّراية، كثيرَ السماع، ما كانَ بخُراسان أكثر سَمَاعًا منه، وهو ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4] : إبراهيم الطَّهْماني لا بأسَ به.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ صالحَ بن محمد يقول: إبراهيم بن طَهْمان هَرَوِيٌّ ثقةٌ، حسنُ الحديثِ، كثيرُ الحديثِ، يميلُ شيئًا إلى

---

(١) تاريخه ٢/ ١٠.

(٢) في م: «العلائي»، مصحف، وهو من الرواة المشهورين عن يحيى بن معين.

(٣) وقال يزيد بن الهيثم، عن ابن معين: صالح الحديث (سؤالاته ٩١).

(٤) ثقاته (٤٧).

الإرجاء في الإيمان، حَبَّبَ الله حديثَهُ إلى الناس، جَيِّدُ الرواية، حسنُ الحديث.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين، قال: حدثنا ابنُ ياسين، قال: سمعتُ إسحاق بن محمد بورجة[1] يقول: قال مالك بن سُليمان: كان لإبراهيم بن طَهْمان جِراية من بيتِ المال فاخرةٌ، يأخذُ في كل وقت وكانَ يَسْخو به، قال: فَسُئِلَ مسألة يومًا من الأيام في مجلس الخَليفة، فقال: لا أدري. فقالوا له: تأخذ في كُلِّ شَهرٍ كذا وكذا ولا تحسن مَسألة؟! قال: إنما آخذه على ما أُحْسِن، ولو أخذتُ على مالا أحسن لفني بيت المال عليَّ ولا يَفْنَى مالا أحسن، فأعْجَبَ أمير المؤمنين جوابُهُ، وأمرَ له بجائزةٍ فاخرةٍ وزاد في جِرَايته.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد الفقيه بخُوار الرَّي، قال: حدثنا محمد بن صالح الصَّيْمري بالري، قال: حدثنا أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل وذُكِرَ عنده إبراهيم بن طَهْمان وكان متكئًا من عِلّةٍ فاستوى جالسًا، وقال: لا ينبغي أن يُذْكَر الصالحون فيُتكأ! ثم قال أحمد: حدثني رجلٌ من أصحابِ ابن المبارك، قال: رأيتُ ابنَ المبارك في المنام ومعه شيخٌ مهيبٌ، فقلت: مَن هذا معك؟ قال: أما تعرف؟ هذا سفيان الثَّوري، قلت: من أين أقبلتُم؟ قال: نحن نزورُ كُلَّ يوم إبراهيم بن طَهْمان: قلت: وأين ترونه[2] قال: في دار الصِّدِّيقين دار يحيى بن زكريا.

(١) في م: «بودجه» بالدال المهملة، محرفة. وهي بالباء الفارسية التي تلفظ بين الباء والفاء لذلك كثيرًا ما تكتب «فورجة» مثل «أصبهان» «وأصفهان» و«بوشنج» و«فوشنج» و«باشان» و«فاشان» ثم بعد الواو راء. وقد ذكره الحافظ ابن حجر في حرف الباء من «نزهة الألباب» ثم أحال على حرف الفاء، ولم يزد على قوله: «ويقال بموحدة أوله» ثم ذكر سعيد بن يحيى الأصبهاني حسب (٢/ ٧٤).

(٢) في م: «تزورونه»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني محمد بن عُمر بن غالب، قال: حدثني جعفر بن محمد النَّيْسابوري، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال: مات إبراهيم بن طَهْمان في سنة ثمان وخمسين ومئة.

قلت: هذا وَهْم، والصواب ما أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا المَسْعودي، قال: سمعتُ مالك بن سُليمان يقول: مات إبراهيم ابن طَهْمان سنة ثلاث وستين بمكة، ولم يُخَلِّف مثلَهُ.

حرف العين

٣٠٩٧- إبراهيم بنُ عُثمان، أبو شَيْبَة، مولى بني عَبْس، من أهل الكُوفة[١].

وَلِيَ قضاءَ واسط، وحدَّث عن الحَكَم بن عُتيبة، وعبدالملك بن عُمَيْر[٢]، وهِشام بن عُروة، وأبي إسحاق السَّبِيعي، والعباس بن ذَرِيح.

روى عنه شُعبة بن الحَجَّاج، ويزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، والبُهْلُول بن حَسَّان التَّنُوخي، وسعيد بن سُليمان سَعْدويه، وعليّ بن الجَعْد، وغيرهم. وذكر عليٌّ أنه قدمَ بغدادَ فكتب عنه بها.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الأزْرَق التَّنُوخي إملاءً، قال: أخبرني جدي قراءةً عليه، عن أبيه، عن أبي شَيْبة إبراهيم بن عُثمان، عن عبدالملك بن عُمير، قال: حدثنا عَمرو بن حُرَيْث، عن سعيد بن زيد بن عَمرو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العبسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٤٧، والذهبي في الميزان ١/ ٤٧.

(٢) في م: «عميرة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

ابن نُفيل، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الكمأةُ من المَنِّ وماؤُها شفاءٌ للعينِ»[١].

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى بن موسى البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن أحمد أبو العلاء الوكيعي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا أبو شَيْبة، قال: حدثنا الحَكَم، قال: سمعت ابنَ أبي ليلى يقول: سمعت كَعْب بن عُجْرَة يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «مُعَقبات لا يخيبُ قائلهنَّ، أو فاعلهن: يُكَبِّر اللهَ أربعًا وثلاثين، ويَحْمَدَ اللهَ ثلاثًا وثلاثين، ويُسبِّح اللهَ ثلاثًا وثلاثين، في دُبُر كُلِّ صلاةٍ»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا بسبب صاحب الترجمة. على أن الحديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه الحميدي (٨١)، وابن أبي شيبة ٨/٨٨ و٨٩، وأحمد ١/١٨٧ و١٨٨، والبخاري ٦/٢٢ و٧٥ و١٦٤، وفي التاريخ الكبير، له ٦/الترجمة ٢٠١٢، ومسلم ٦/١٢٤ و١٢٥، والترمذي (٢٠٦٧)، وابن ماجة (٣٤٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٧)، والنسائي في الكبرى (٦٦٦٨) و(٧٥٦٤) و(٧٥٦٥)، وأبو يعلى (٩٦١) و(٩٦٧) و(٩٦٨)، وأبو عوانة ٥/٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٨٢) و(٥٦٨٣) و(٥٦٨٤)، وابن أبي حاتم في التفسير (٥٥٥)، والشاشي (١٨٧)، والبيهقي ٩/٢٤٥، والبغوي (٢٨٩٦) و(٢٨٩٧). وانظر المسند الجامع ٧/٢٣ حديث (٤٨١٢). وسيأتي عند المصنف في ترجمة إسماعيل ابن أحمد ابن محمد البصري (٧/الترجمة ٣٢٨٥).

(٢) إسناده ضعيف جدًا بسبب صاحب الترجمة، والحديث في صحيح مسلم ٢/٩٨ من غير طريقه، لكن الإمام الدارقطني تتبعه على مسلم، فذكر أنه يروى موقوفًا ومرفوعًا، ورجح الموقوف (التتبع ٣٤٩ - ٣٥١)، ورجحنا في تعليقنا على الترمذي المرفوع.
أخرجه عبدالرزاق (٣١٩٣)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٢٨، ومسلم ٢/٩٨، والترمذي (٣٤١٢)، والنسائي ٣/٧٥، وفي الكبرى، له (١٢٧٢)، وفي عمل اليوم والليلة، له أيضًا (١٥٥)، وأبو عوانة ٢/٢٤٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٩٤) و(٤٠٩٥) و(٤٠٩٦)، وابن حبان (٢٠١٩)، والطبراني في الكبير ١٩/(٢٥٩) و(٢٦٠) و(٢٦١) و(٢٦٢) و(٢٦٣) و(٢٦٤) و(٢٦٥)، والبيهقي ٢/١٨٧، وفي الدعوات الكبير (١٠١)، والبغوي (٧٢١). وانظر المسند الجامع ١٤/٥٥٦ حديث (١١٢٣٢). =

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني محمد بن حَفْص، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: حدثني عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا أبو شَيْبَة إبراهيم بن عُثمان العَبْسي قَدِمَ بغداد وكان على قضاء واسط. كتبتُ عنه في مَسْجد الجامع.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شَيْخ، قال: حدثنا صِلَة بن سُليمان[1]، قال: سمعتُ شُعبة يقول لمحمد بن أبي شَيْبة: أبوكَ يحدِّث عن الحَكَم؟ قال: نعم. قال: فأنا رأيته عندَ الحكم وهو غلامٌ في أذنه قرط أو شَنف، فقلت للحكم: مَن هذا؟ قال: ابنُ أختٍ لي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر بن دُرَيْد، قال: حدثنا أبو حاتِم، عن العُتْبِي، عن أبيه، قال: قال موسى بن عيسى، وهو يومئذٍ أمير الكوفة، لأبي شيبة: مالكَ لا تأتيني؟ فقال: أصلحكَ اللهُ إن أتيتكَ فَقَرَّبْتني فَتَنْتَني، وإن باعدتَني أحْزَنتني، وليس عندي ما أخافُكَ عليه، ولا عندك ما أرجو. فما رَدَّ عليه شيئًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا نُوح بن دَرَّاج، قال: حدثني إبراهيم بن عُثمان بن خَوَاستي، وهو أبو شيبة جد بني[3] أبي شيبة. وقال العباس[4]: سمعتُ يحيى يقول: قال يزيد بن هارون: ما قَضَى على النَّاسِ رجل، يعني في

= وأخرجه الطيالسي (١٠٦٠)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٢٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٥٦)، والطبراني في الكبير ١٩/(٢٦٥) من الطريق نفسه موقوفًا.

(١) في م: «حدثنا سليمان بن أبي شيخ بأصله ابن سليمان»، وهو تحريف قبيح جدًا.

(٢) تاريخه ٢/١٢.

(٣) تحرفت: «جد بني» إلى حدثني!

(٤) تاريخه ٢/١٢.

زمانه، أعدلَ في قضاءٍ منه، وكان يزيد بن هارون على كتابته أيامَ كان قاضيًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا المثنى، هو ابن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: كتبتُ إلى شُعبة وهو ببغدادَ أسألُهُ عن أبي شَيْبَة القاضي أروي عنه؟ قال: فكتب إليَّ: لا تروِ عنه فإنه رجلٌ مذمومٌ، وإذا قرأتَ كتابي فمزقه[2].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحَسَن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: قلتُ لشعبة: إنَّ أبا شَيْبَة حَدَّثنا عن الحَكَم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنه قال: شَهِدَ صِفِّين من أهل بَدْر سبعون رجلاً، قال: كذَب والله، لقد ذاكرتُ الحَكَم ذاك وذَكَرناه في بيته فما وجدنا شَهِدَ صفين أحدٌ من أهل بَدْرٍ غير خُزيمة بن ثابت[3].

قرأتُ في كتابِ أبي الحَسَن بن الفُرات بخطه، قال: أخبرنا محمد بن العَبَّاس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: أبو شَيْبَة قاضي واسط ضعيفٌ، روى عن الحَكَم أحاديث مَنَاكير، لا يُكتَب حديثه، منها: عن الحَكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصلي في رَمَضان عشرين رَكْعة، والوتر، وأنَّ النبيَّ ﷺ أمرنا أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكِتاب، وغير ذا أحاديثَ مناكير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: قلتُ

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) وانظر الكنى للدولابي ٢/ ٣.

(٣) هذا القول فيه نظر، فقد شهدها علي وعمار وهما من أهل بدر! وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٢/ ١٥٠.

(٤) تاريخ الدارمي (٩٤٩).

ليحيى بن مَعِين: فأبو شيبة الذي يروي عنه يزيد؟ فقال: أبو هؤلاء؟ قلت: نعم. فقال: ليسَ بثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين[1] بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذِي، قال[2]: وسُئِلَ أبو عبدالله أحمد بن حنبل عن أبي شَيْبة فَضَعَّفه.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمَد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]: أبو شَيْبَة إبراهيم بن عُثمان ساقطٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي قال: وممن حَدَّث عنه شُعبة من الضُّعفاء. إبراهيم بن عُثمان أبو شَيْبَة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[4]: إبراهيم بن عُثمان أبو شَيْبَة العَبْسي قاضي واسط سَكَتُوا عنه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْريُّ في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: إبراهيم بن عُثمان أبو شَيْبَة القاضي ضعيفُ الحديثِ.

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) العلل (١٩٩).

(٣) أحوال الرجال (٦٨).

(٤) تاريخه الكبير ١/الترجمة ٩٨٢، والصغير ٢/ ١٨٥.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسَائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: إبراهيم بن عُثمان أبو[2] شيبة متروكُ الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عُبدالله[3] النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا علي الحافظ يقول: أبو شَيْبَة إبراهيم بن عُثمان ليس بالقَوِي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ أبو جعفر الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبَد السِّنْجي، قال: قال الهَيْثَم بن عَدِي: وأبو شَيْبة إبراهيم بن عثمان تُوفِّي خلافة[4] هارون.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا قَعْنَب بن المُحَرَّر، قال: ومات أبو شَيْبَة، واسمه إبراهيم بن عُثمان، سنة تسع وستين ومئة.

٣٠٩٨- إبراهيم بن عَطِيَّة، أبو إسماعيل الثَّقَفيُّ الواسطيُّ.

كان يتولَّى النَّظَر في السَّواد، وحدَّث عن يونُس بن خَبَّاب، ومُغيرة بن مِقْسَم، ومنصور بن المُعْتَمر[5]. وقَدِمَ بغداد وحدَّث بها؛ فروى عنه الرَّبيع بن ثَعْلَب، وغيرُه.

---

(١) الضعفاء والمتروكين (١١).

(٢) في م: «بن»، محرفة.

(٣) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٤) في م: «في خلافة»، وهو الأوجه، لكن ما أثبتناه هو الذي في النسخ، بل وجدت الحافظ الصائن ابن عساكر قد ضبب عليها نقلاً عن المصنف، فكأن المصنف وجدها هكذا في الأصل الذي نقل منه، فأبقى عليها محافظة عليه.

(٥) في م: «المعتز»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن سَهْل بن شَوْكر البَغْدادي، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلَب، قال: حدثنا إبراهيم بن عَطِية الثَّقفي، عن منصور، عن رِبْعي بن حِراش[1]، عن أبي مَسْعود عُقْبة بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن مما أدركَ النَّاسُ من كلام النُّبوة الأُولى: إذا لم تستح فافعل ما شِئْتَ»[2].

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر[3] بن سَلْمَ الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إبراهيم بن عَطِية كان يلي السَّواد وكُنَّا نكتبُ عنه.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: ذُكِرَ لأبي عبدالله حديثٌ عن إبراهيمَ في دَفْن المُصْحَف، فقال: ذاكَ ليسَ له أصلٌ؛ رواه إبراهيم بن عطية، وقد رواه هُشَيْم، فضعَّفَهُ أبو عبدالله. قال الأثرم: وسمعتُ الهيثم بن خارجة ذكرَ إبراهيم بن عَطِية، فقال أبو عبدالله: هذا قد كُنَّا كتبنا عنه، ولكنَّهُ ممن لا يَنْبغي أن يُروَى عنه ولا يُكْتَب من حديثه شيءٌ.

قرأتُ في نسخةِ الكتابِ الذي ذكرَ لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سَمِعَهُ من أبي العباس الأصَم وفقدَ أصلَهُ به. ثم أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصم

(١) في م: «خراش» بالخاء المعجمة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.
(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. على أن الحديث صحيح من غير طريقه، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن الطيب (٤/ الترجمة ١٣٦٠).
(٣) في م: «عمرو»، محرف.

أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أحاديث يرويها هُشيم عن مغيرة عن إبراهيم: «النَّظَر في مرآةِ الحَجَّام دناءة»، و«إذا بلي المُصْحف دُفن» وأشباهُ هذه الأحاديث، فقال: سمعها هُشيم من إبراهيم بن عَطِيَّة الواسطي، عن مغيرة. قلت ليحيى: إبراهيم هذا سمعَ من مغيرة هذه الأحاديث؟ قال: كان إبراهيم هذا لا يساوي شيئًا، وينبغي أنْ يكونَ قد سمعَ من مُغيرة، فَهُشيم إنما سمع هذه الأحاديث منه عن مُغيرة، وكان يقول[2]: مغيرة. هكذا قال يحيى، أو شَبِيهًا بهذا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: إبراهيم بن عَطِية الواسطي الثَّقَفي أبو إسماعيل عنده مناكير، ماتَ سنة إحدى وثمانين ومئة، كان هُشيم يُدَلِّس به، ذكر موته الحسن بن إبراهيم ابنه[4].

٣٠٩٩- إبراهيم بن أبي العباس، ويقال: ابن العباس، أبو إسحاق المعروف بالسَّامِرِيّ[5].

حدث عن أبي أويس، وأبي مَعْشَر المدنيين، وإسماعيل بن عَيَّاش، وشَرِيك بن عبدالله، وأيوب بن جابر، وخَلَف بن خليفة، ومحمد بن حِمْيَر الحِمْصي، وغيرهم.

---

(١) تاريخه ٢/ ٦٢١.

(٢) ضبب عليها المصنف كما يظهر في نسخة الصائن ابن عساكر.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٩٨٨.

(٤) في م: «ذكر موته ابنه الحسن بن إبراهيم»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في تاريخ البخاري الكبير الذي ينقل منه المصنف.

(٥) قيدته كتب المشتبه المعتمدة بكسر الميم وتخفيف الراء، وقيده الذهبي في المشتبه بفتح الميم فما أصاب، وتعقبه عليه العلامة ابن ناصر الدين في توضيحه، فقال: «إنما هو بالكسر، وكذا ذكره الدارقطني وعبدالغني بن سعيد وابن ماكولا، ولا أعلم فيه خلافًا فهو بكسر الميم، والله أعلم» (٩/٥ - ١٠). وانظر تعليقي على تهذيب الكمال ٢/ ١١٦ حيث اقتبس هذه الترجمة من تاريخ الخطيب.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، والعباس بن محمد الدُّوري، وبُنَان بن سُليمان الدَّقَّاق.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس السَّامِري، قال: حدثنا أبو أُويس، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن وحُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قامَ رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّم من ذَنْبه». قال الزُّهري: فتوفي رسولُ الله ﷺ والأمر على ذلك. ثم كانَ الأمر في خلافة أبي بكر وصَدْرًا من خلافة عُمر على ذلك[1].

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد الصَّابوني، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: إبراهيم بن أبي العباس صالحُ الحديث.

حُدِّثْتُ عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرنا الحسن بن يوسف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال:

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح، أبو أويس اسمه عبدالله بن عبدالله بن أويس صدوق حسن الحديث عند المتابعة وقد توبع، فرواه مالك عن الزهري مثل روايته عند النسائي ٣/ ٢٠١ و٤/ ١٥٦ و٨/ ١١٨ وفي الكبرى (٢٥١١)، والبيهقي ٢/ ٤٩٢، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٩٩ و١٠٠.

وهو حديث صحيح من حديث أبي سلمة وحده عن أبي هريرة، أخرجه مالك في الموطأ (٣٠٠ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٧٧١٩)، وأحمد ٢/ ٢٤١ و٢٧٩ و٢٨١ و٥٢٩، والبخاري ٣/ ٥٨، ومسلم ٢/ ١٧٧، وأبو داود (١٣٧١)، والترمذي (٨٠٨)، والنسائي ٤/ ١٢٩ و١٥٥ و١٥٦ و٨/ ١١٧، وابن خزيمة (٢٢٠٢)، وابن حبان (٢٥٤٦)، والبيهقي ٢/ ٤٩٢. وهو في الصحيحين أيضًا (البخاري ١/ ١٦ و٣/ ٥٨، ومسلم ٢/ ١٧٦) من طريق حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة وسيأتي من طريقه عند المصنف في ترجمة علي بن ثابت بن أحمد بن إسماعيل النعماني (١٣/ الترجمة ٦١٦٥).

حدثنا مُهَنَّا، قال: سألتُ أحمد عن إبراهيم بن أبي العباس يكون بباب[1] الرُّصافة، قال[2] : لا بأسَ به ثقة. قلتُ: من أينَ هو؟ قال من الأَبْناء.

أخبرنا أبو بكر[3] البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عُبيدالله معاوية بن صالح الدِّمشقي، قال: حدثني إبراهيم بن أبي العباس بغداديٌّ ثقةٌ.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: إبراهيم بن أبي العباس السَّامِري بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4] : إبراهيم بن العباس يُكْنَى أبا إسحاق ويُعرف بالسَّامِري، روى عن أبي أُويس وشَرِيك وغيرِهما، وكان قد اختلطَ في آخر عُمُره، فحجَبَهُ أهلُهُ في منزله حتى ماتَ.

٣١٠٠- إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول، مولى يزيد بن المُهَلَّب، يُكْنَى أبا إسحاق وأصلُه من خراسان[5] .

وكان كاتبًا من أشعر الكُتَّاب، وأرقهم لِسانًا، وأسْيَرهم قَوْلاً، وله «ديوان» شِعْر مشهور. وكان صُول جد أبيه وفَيْروز أخوين تُركيين مَلِكين بجُرْجان يُدينان بالمجوسية، فلما دخل يزيد بن المُهَلَّب جُرْجان أمنهما، فأسلمَ صُول على يده، ولم يزل معه حتى قُتِلَ يوم العَقْر. وقد رَوَى إبراهيم بن

(١) في م: «يسكن باب»، محرفة.
(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.
(٣) سقطت الكنية من م.
(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٦.
(٥) اقتبسه السمعاني في «الصولي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ١/ ٧٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

العباس عن علي بن موسى الرِّضا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عبدالغفار بن عُبيدالله المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: أخبرنا أبو ذَكْوان، قال: حدثنا إبراهيم بن العباس، عن عليّ ابن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، قال: سألَ رجلٌ أبي جعفر بن محمد: ما بال القُرآن لا يَزْداد على النَّشْر والدَّرس إلاّ غَضَاضة؟ فقال: لأنَّ الله لم يجعله لزمانٍ دُونَ زمانٍ، ولا لناسٍ دُونَ ناسٍ، فهو في كُلِّ زمانٍ جديد، وعندَ كُلِّ قومٍ غَضٌّ، إلى يوم القيامة.

أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوَروذي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: أنشدنا أحمد[1] بن يحيى ثَعْلَب، قال: أنشدنا إبراهيم بن العباس الكاتب لنفسه [من البسيط]:

كم قد تجرَّعتُ من حُزن ومن غُصَصٍ إذا تَجَدد حُزْنٌ هَوَّنَ الماضي
وكم غَضِبتُ فما باليَتُم غَضَبي حتى رجعتُ بقلبٍ ساخطٍ راضي

قال أبو بكر الصُّولي: كأنه أخذه عندي من قول خاله العَبَّاس بن الأحنف [من الطويل]:

تعلمتُ ألوانَ الرِّضا خَوْف عتبها وعَلّمها حُبي لها كيفَ تَغْضَبُ
ولي غيرَ وجه قد عرفتُ مكانه ولكن بلا قلْب إلى أين أذهبُ؟

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: ومات إبراهيم بن العباس في هذه السنة يعني سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

قلت: قال غيره: للنصف من شَعْبان وبسُرَّ مَن رأى كانت وفاته.

---

(١) في م: «محمد»، محرف، وتقدمت ترجمته (٦/ الترجمة ٢٩٥١).

٣١٠١ - إبراهيم بنُ عبدالله بن حاتِم، أبو إسحاق المَعْروف بالهَرَويِّ[١].

سمع عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وإسماعيل بن جَعْفَر الزُّرَقي، وخَلَف بن خَليفة الأَشْجعي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وهُشيم بن بَشِير، وجَرير بن عبدالحميد.

روى عنه الحارث بن أبي أُسامة، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن علي المَعْمَري. وموسى بن هارون، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي، وجعفر الفِرْيابي، وعبدالله بن إسحاق المَدَائني.

أخبرني أبو القاسم عليّ بن محمد بن علي الإيادي. قال: أخبرنا أحمد ابن يوسف بن خَلَّاد العطار، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العَلاء، عن أبيه، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا عَدْوَى، ولا هَامَة، ولا نَوء، ولا صَفَر»[٢]. نَوْء: من الأنواء.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله[٣] الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد[٤] الهَرَوي، قال: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: سمعتُ إبراهيم بن عبدالله يقول:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ١١٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١١/ ٤٧٨ وغيرهما.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧، ومسلم ٧/ ٣٢، وأبو داود (٣٩١٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٧٥)، وابن حبان (٦١٣٣)، والبغوي (٣٢٥٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٧٩ حديث (١٣٩٧٠).

(٣) في م: «عبيد»، محرف.

(٤) في م: «أحمد»، محرف.

ما من حديثٍ من حديث هُشيم إلا وقد سمعته ما بين العشرين مرة إلى ثلاثين مرة، وكنتُ أوقفه، كنت أسمع مع[1] سعيد الجَوْهري أبي إبراهيم. قال صالح: أعلمُ النَّاس بحديث هُشيم عَمرو بن عَوْن وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، أصلهُ هَرَوي كانَ ببغدادَ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان النَّصِيبي، قال: حدثنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال: سمعتُ رجلاً قال ليحيى بن مَعِين: عَمَّن نَكْتُب حديث هُشَيْم؟ قال: عن إبراهيم الهَرَوي وسُرَيْج بن يونس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال. وأخبرني محمد بن محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن حُميد البَزَّاز، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حَدَّثني خال أبي أبو إسماعيل[2] عبدالله بن هُبيرة بن الصَّلْت، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين، قلت: يا أبا زكريا مَن أصحاب هُشَيْم الذي[3] يُعتمد عليهم؟ فقال: إبراهيم الهَرَوي، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا، وهو يحيى بن مَعِين، قلت: اختلفَ محمد بن الصَّبَّاح والهَرَوي في حديثٍ عن هُشَيْم، لمن يُقْضَى منهما؟ قال: حتى يجيءَ ثالثٌ، قلت: ليسَ ثالث، قال: ينظر في الحديث إن كان حدث به غير هشيم إنسانٌ فكان الصَّواب في يدِ أحدِهما كانَ القول قوله. قلت: فإن كانَ لم يُحَدِّث به أحدٌ غير هُشيم؟ قال: كان الهَرَوي أكيسَهُما وأيقظَهُما، ومحمد بن الصَّبَّاح ثقةٌ.

---

(١) في م: «من»، محرفة.

(٢) في هـ ٤ وم: «العباس» خطأ، وما هنا من ح ٢ وت.

(٣) في ت و م: «الذين»، وما أثبتناه من هـ ٤ وح ٢.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال أبو داود سُليمان ابن الأشعث: إبراهيم الهَرَوي ضعيفٌ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري لَفْظًا، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسَائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن حاتِم الهَرَوي ليسَ بالقَويّ.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرز، قال[1]: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن إبراهيم بن حاتِم[2] الهَرَوي، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعتُ أبا علي صالح بن محمد يقول: إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي صَدُوقٌ.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس ابن أحمد الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يقول: كان إبراهيم الهَرَوي حافظًا مُتْقنًا تقيًا، ما كانَ ههنا أحدٌ مثله. وسمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: كان إبراهيم الهَرَوي يديمُ الصِّيامَ إلاّ[3] أن يأتيه أحدٌ يدعوه إلى طعامه فيفطر، وكانَ أكولاً، وكان يأكل حَمَلاً وحده!

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي ثقةٌ ثَبْتٌ.

---

(١) سؤالاته (٣٦٦).

(٢) ضبب عليه المصنف لوروده هكذا في رواية ابن محرز، وإلا فهو: إبراهيم بن عبدالله ابن حاتم.

(٣) في م: «إلى»، محرفة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق المُعَدِّل، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة أربع وأربعين ومئتين فيها مات إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي المحدِّث في شهر رَمَضان بسُرَّ مَن رأى.

٣١٠٢ - إبراهيم بن عبدالله بن بَشَّار الواسطيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، وسُرور بن المغيرة قَرَابة منصور بن زاذان، وأبي عامر العَقَدي. روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن صاعد.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي صابر، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن بَشَّار قَدِمَ علينا سنة أربع وأربعين ومئتين، قال: حدثنا سُرور بن المغيرة، عن عَبّاد بن منصور، بحديثٍ ذكرَهُ.

٣١٠٣ - إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، أبو إسحاق المعروف بالخُتُّلي، صاحبُ كتب الزُّهد والرَّقائق[١].

بغداديٌّ سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّثَ بها عن أبي سَلَمة التَّبُوذكي، وسُليمان بن حَرْب، وعَمرو[٢] بن مَرْزوق، ويحيى بن بُكير، ويوسف بن عَدِي. وعنده عن[٣] يحيى بن مَعِين سؤالات كثيرة الفائدة تدل على فَهْمه.

روى عنه أبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن القاسم الكَوْكَبي، ومحمد بن أحمد بن هارون العَسْكري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي. وكان ثقةً.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦٣١/١٢.

(٢) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «وعبدة بن يحيى»، وهو تحريف فاحش.

٣١٠٤ - إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم بن ماعز بن المهاجر، أبو مُسلم البَصْري المعروف بالكَجِّي وبالكِسِّي[١].

سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالرحمن بن حَمَّاد الشُّعَيْثي[٢]، وحَجَّاج بن نُصير الفَسَاطِيطي، وحَجَّاج بن مِنْهال الأنماطي، وأبا عاصم النَّبيل، ومُسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، وأبا الوليد الطَّيالسي، وسُليمان بن حَرْب، وعَمرو بن مَرْزوق، ومحمد بن عَرْعَرة، وعبدالملك بن قُريب الأصمعي، وعبدالله بن رجاء الغُداني، ومُعاذ بن عبدالله العَوْذي، وجماعة من أمثال هؤلاء.

روى عنه أبو القاسم البَغَوي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، ومحمد بن جعفر الأَدَمي القارىء، وأبو بكر الشافعي، وجعفر الخُلْدي[٣]، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وأبو محمد بن ماسِي، وغيرُهم.

وكان من أهل الفَضْلِ والعِلْم والأمانةِ، نزلَ بغدادَ، وروى بها حديثًا كثيرًا، وذكر أنَّ مولده كان في سنة مئتين.

حدثني أبو القاسم الأزْهَري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسماعيل الخُطَبي، قال: سمعتُ أبا مُسلم إبراهيم بن عبدالله يقول: كتبتُ الحديثَ وعبدالله بن داود حَيٌّ، ولم أقصده لأني كنتُ يومًا في بيت عَمَّتي ولها بنون أكبر مني فلم أرَهم، فسألتُ عنهم، فقالوا: قد مَضوا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٥٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٢٣.

(٢) في م: «الشعبي»، محرفة.

(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.

إلى عبدالله بن داود فأبطأوا، ثم جاؤا يذمونه، وقالوا: طلبناهُ في منزله فلم نجده، وقالوا: هو في بُسَيْتِينةٍ له بالقُرْب، فقصدناه فإذا هو فيها، فسلَّمنا عليه، وسألناه أن يحدِّثنا، فقال: مُتِّعتُ بكم، أنا في شُغْلٍ عن هذا، هذه البُسَيْتينة لي فيها معاشٌ، وتحتاج أن تُسْقَى، وليسَ لي من يسقيها. فقلنا: نحن ندير الدُّولاب ونسقيها، فقال: إن حَضَرَتكم نية فافعلوا. قال: فَتَشَلَّحنا وأدرنا الدُّولاب حتى سَقينا البُستان، ثم قلنا له: حدثنا الآن. فقال[1]: مُتِّعت بكم ليسَ لي نِيَّة في أن أحدِّثكم، وأنتُم كانت لكم نية تُؤجرون عليها. قال إسماعيل: سمعتُ أبا مسلم يَحْكي هذه الحكاية بهذا المعنى ألفاظًا تشبهها أو[2] نحوها.

حدثنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم يقول: لما قَدِمَ علينا أبو مُسلم الكَجِّي أملى الحديثَ في رَحبة غَسَّان، وكان في مجلسه سبعة مُستملين يُبَلِّغ كُلٌّ واحد منهم صاحبَهُ الذي يليه. وكَتَبَ النَّاسُ عنه قيامًا بأيديهم المحابر، ثم مُسِحَت الرَّحبة وحُسِبَ مَن حَضَر بمحبرةٍ فبلغ ذلك نَيِّفًا وأربعين ألفَ مَحبرة سِوَى النَّظَّارة! قال ابن سلم: وبلغني أن أبا مُسْلم كان نَذَر أن يَتَصدَّق إذا حدَّث بعشرةِ آلاف دِرْهم.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن محمد القُرَشي، قال: حدثنا عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسي[3]، قال: حدثني أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري الكَجِّي، قال: خرجتُ يومًا في حاجة لي سَحَرًا فَغَرَّني القمرُ وكان يومًا باردًا، وإذا الحَمَّام قد فُتِحَ، فقلتُ: أدخل إلى الحَمَّام قبل مضيِّي في

(١) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «و»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب، حدثنا ابن ماسي»، وهو تحريف وتخليط، فعبدالله بن إبراهيم هو ابن ماسي، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٤٩٦٩).

حاجتي، فدخلتُ[1] فقلت للحَمَّامي: يا حمَّامي أَدَخَل حمَّامَكَ أحدٌ؟ فقال: لا، فدخلتُ الحمَّامَ فساعة فتحتُ البابَ قال لي قائل: أبو مُسلم أسلم تَسْلم، ثم أنشأ يقول [من المتقارب]:

لَـكَ الحمـدُ إمـاّ علـى نعمـةٍ ... وإمـا علـى نِقْمـة تُـدْفَـعُ

تَشَـاءُ فتفعـل مـا شئتَـهُ ... وتَسْمَـعُ مـن حيـث لا يُسْمَـعُ

قال: فبادرتُ فخرجتُ[2] وأنا جَزِعٌ، فقلت للحَمَّامي: أليسَ زعمتَ أنه ليسَ في الحَمَّام أحدٌ؟! فقال لي: هل سمعتَ شيئًا؟ فأخبرته بما كانَ، فقال لي: ذاك جِنّي يتراءى لنا في كُلِ حين، وينشدنا الشِّعْرَ. فقلت: هل عندك من شعرِه شيء؟ فقال لي: نعم، وأنشدني [من الخفيف]:

أيهـا المُـذْنِـبُ المُفَـرِّطُ مَهْـلاَ ... كم تُمادِي وتكْسب الذَّنْب جَهلا

كـم وكـم تُسْخِـطُ الجليـلَ بفعـلٍ ... سَمِجٍ، وهو يُحسن الصُّنْعَ فِعْلا

كيـفَ تَهـدا جفـونُ مَـن ليـسَ يَـدْري ... أرضيٌ عنه مَنْ على العرش أم لا

أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني أنَّ محمد بن يحيى أخبره، قال: كان أبو مُسلم الكَجِّي، وأَسَد بن جَهْور يتقلَّدان أعمالاً بالشام، فقال البُحْتُري يمدحهما[3] [من البسيط]:

هـل تُبْـدِيَـنَّ لـي الأيـامُ عـارفـةً ... لـدَى أبـي مُسلـم الكَجِّـيِّ أو أسَـدِ

كـلاهمـا آخـذٌ للمَجْـد أُهبَتَـهُ ... وبـاعـثٌ بعـد وَعْـد اليـوم نجـح غَـدِ

لله دَرُّكُمَـا مـن سيـدي ومَـن ... أجـريتمـا[4] مـن معـاليـه إلـى أمَـد

وجـدتُ عنـدكمـا الجَـدْوَى مُيَسـرةً ... أوان لا أحـدٌ يُجـدي علـى أحـدِ

وقـد تَطَلَّبَـتُ جهـدي ثـالـثًـا لَكُمـا ... عنـدَ الليـالـي، فلـم تفعـل ولـم تَكَـدِ

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وخرجت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) نقلها الشالجي في مستدركه على النشوار ٦/ ١٤-١٥.

(٤) في م: «أحويتما»، وما أثبتناه من النسخ.

لــن يبعــد الله مِنّــي حــاجــة أمَمًــا وأنتمــا غــايتــي فيهــا ومُعْتَمَــدي
إن تَقْــرضــا، فقضــاء لا يــريــث، وإن وهَبْتمــا، فقبــولُ الــرفــد والصمَّــد
وفــي القَــوَافــي إذا سَــوَّمتهــا بــدع يثقلــن فــي الــوَزْن أو يكثــرنَ فــي العَــدَد
فيهــا جــزاء لمــا يــأتــي الــرســولُ بــه مــن عــاجــل سَلِــسٍ أو آجــل نَكــد

وقال المَرْزُباني: حدثني أحمد بن زياد، قال: حدثني يحيى بن البُحْتري، قال: قال أبي يمدح أبا مُسلم الكَجِّي من قصيدةٍ أولها[1] [من الخفيف]:

هَيِّنٌ ما يقول فيكَ اللاحي

ولَعَمــري لئــن دعــوتُــكَ للجــو د لقِــدمًــا لبَّيْتَنــي بــالنجــاح
خُلُــق كــالغَمــام ليــسَ لــه بــر قٌ سوَى بِشْرٍ وجهكَ الوَضَّاحِ
ارتيــاحــا للطــالبيــن وبَــذْلاً والمعــالــي للبــاذلِ المُــرْتــاح
وكــلا جَــانِبَيْــكَ سبــط الخــوافــي حين يسمو أثيثُ رِيش الجَنَاحِ

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعت موسى بن هارون يقول: أبو مسلم الكَشّي ثقة.

أخبرني الأزهريُّ، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو مسلم إبراهيم ابن عبدالله بن مُسلم البَصْري ويُعرف بالكَجِّي صدوق ثقةٌ.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: سألت عبدالغني بن سعيد الحافظ عن أبي مُسلم الكَجِّي، فقال: ثقةٌ نبيلٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي يوم الأحد لبسعٍ خَلَون من المحرم سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وأُحْدر به إلى البَصْرة فُدفن هناك.

---

(١) ديوانه ١/ ٤٣٣.

٣١٠٥ - إبراهيم بن عبدالله بن مخمد بن أيوب، أبو إسحاق المُخَرِّمِيُّ[1].

حدَّث عن سعيد بن محمد الجَرْمي، وصالح بن مالك الخُوارزمي، والفَضْل بن غانم القاضي، وعُبيدالله بن عُمر القَوَاريري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وسَرِي السَّقَطي.

روى عنه أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأبو عبدالله ابن العَسْكري، وأبو حفص ابن الزَّيَّات، وعُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحَسن، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: حدثنا أبو عُبيدة[2] الحَدَّاد، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله رفيقٌ يُحب الرِّفْقَ، ويُعْطي عليه ما لا يُعْطي على العُنف»[3]. قال: وكان يقال:

---

(١) انتبسه السمعاني في «المخرمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤/ ١٩٦.

(٢) في م: «عبيد»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وأبو عبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٥٥)، وفي الصغير (٢٢١) من طريق إبراهيم بن عبدالله، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٦١) من طريق محمد بن إسحاق، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، فذكره، وهذا إسناد صحيح، وقال البزار عقبه: «وهذا لانعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن سعيد غير عبدالأعلى».

وأخرجه البزار (١٩٦٢) من طريق الربيع بن أنس عن أنس، وإسناده ضعيف، ففي إسناده خالد بن يزيد العتكي وهو ضعيف عند التفرد، ولم يتابع.

والحديث صحيح من حديث عائشة، وقد تقدم عند المصنف في ترجمة أحمد ابن إبراهيم ابن مالك القوهستاني (٥/ الترجمة ١٨٥٩).

«خُذُوا بالناس المَيْسور[1] ولا تُمِلوهم». قال قتادة: فإنَّ المؤمنين قومٌ رفقاءُ رحماءُ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول لأبي عليّ الحافظ: كَتَبْتَ عن أبي إسحاق المُخَرِّمي ببغداد؟ فقال له أبو علي: نعم قال: فما قولك فيه؟ فقال أبو علي: كان لا يُنْكَر له لقي الجَرْمي وأقرانه. فقال الإسماعيلي: ما هو عندي إلا صدوقٌ.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن العباس الشَّطَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن أيوب المُخَرِّمي.

وأخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عبيدالله النَّجَّار، واللفظ له، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن سُليمان المُخَرِّمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب الدَّقَّاق، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، عن مالك بن دينار، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى يُوحِي إلى الحَفَظة لا تكتبوا على صُوَّام عبادي بعد العَصْر سيئة».

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزةَ بنَ يوسُف السَّهْمي يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب أبي إسحاق المُخَرِّمي، فقال: ليس بثقةٍ، حَدَّثَ عن قومٍ ثِقات بأحاديث باطلة، رَوَى عن خالد بن خِدَاش والقَوَاريري عن جعفر عن مالك بن دينار عن أنس عن النبي ﷺ، قال: «إنَّ الله يأمرُ الملائكة أن لايكتبوا على الصَّائمين[3] من أُمةِ محمد بعد العَصْر ذنبًا». قال: وهذا باطل، والإسناد ثقات كلهم[4].

---

(١) في م: «خذوا الناس بالميسور»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سؤالاته (١٨٣).

(٣) في م: «الصائم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) لذلك ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٩٣، وسيأتي في ترجمة الحسين بن محمد بن الحسن البزاز من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤١٥٦).

هكذا ذكر حَمْزة عن الدَّارقُطني أنَّ المُخَرِّمي روى هذا الحديث عن خالد ابن خِداش والقواريري عن جعفر. وقد أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم الحُسين بن محمد بن الحسن البَزَّاز، قال: حدثني جد أبي أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي الفقيه، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي؛ قالا: حدثنا جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن مالك بن دينار بالحديث، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن عبدالله بن أيوب مات في سنة أربع وثلاث مئة. قال ابن المُنادي: يوم الاثنين، ودفن من الغد يوم الثلاثاء ليومين بقيا من شهر رَمَضان.

٣١٠٦- إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن إبراهيم بن سُليمان، أبو إسحاق، وقيل أبو القاسم الهاشميُّ المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن أبي هَمَّام السَّكُوني، وعبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكير، وغيرهما.

روى عنه أبو عَمْرو ابن السَّمَّاك، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأبو الحُسين[1] ابن البَوَّاب المقرئان، وعلي بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب الهاشمي في المُخَرِّم، قال: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثنا الحُسين بن عيسى، وهو الحَنَفي أخو سُليم بن عيسى، قال: حدثنا الحَكَم بن أبان[2]، عن عِكْرمة، عن ابنِ

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) في م: «سليم بن عيسى بن الحكم بن أبان»، وهو تحريف قبيح، والحكم بن أبان هو العدني، وهو ثقة كما حررناه في «تحرير التقريب».

عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنَّ أحدُكم الموتَ فإنه لا يَدْري ما قَدَّم لنفسه»[1].

٣١٠٧- إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن عَبْدوس، أبو القاسم المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمعَ منه ببغداد.

٣١٠٨- إبراهيم بن عبدالله، أبو إسحاق المِصْريُّ البَزَّاز.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خُشْنام ابن أخت بِشْر بن الحارث حكايات. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرني أبو محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسف بن عُمر، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله المِصْري البَزَّاز، وكان صُوفيًا، قال: حدثنا أبو مُزاحم خُشْنام ابن أخت بِشْر بن الحارث، قال: سمعتُ خالي بشرًا يقول، وقد عَذَلَهُ أبو نصر التَّمَّار على انقطاعِهِ عن الناس، فقال: هذا أوَان السُّكوت، ولزوم البيوت.

٣١٠٩- إبراهيم بن عبدالله بن محمد، أبو إسحاق.

أراهُ حدَّث في الغُرْبة. روى عن يعقوب بن إسحاق العَطَّار البَصْري حديثًا رواه عنه أحمد بن محمد بن حامد البَلْخي. وقيل: إنه إبراهيم بن محمد ابن عبدالله. وقد ذكرنا الحديثَ في ترجمة أحمد بن محمد بن حامد[2] فَغُنينا عن إعادته.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن عيسى. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٢١ إلى الخطيب وحده. وصح عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة نهيه عن تمني الموت.

(٢) ٦/ الترجمة (٢٦١٠).

٣١١٠- إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن مَخْلَد، أبو القاسم الطَّرَائفيُّ البَغْداديُّ.

حدَّث بمصر عن جعفر بن محمد الفِرْيابي. روى عنه أبو محمد عبدالرحمن بن عُمر بن النَّحَّاس المصري، وذكر أنه سَمِعَ منه في سنة أربعين وثلاث مئة.

٣١١١- إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن عُبيد بن زياد بن مِهْران ابن البَخْتَري، أبو إسحاق، وهو عم أبي القاسم ابن الثَّلاج، وأصله من حُلْوان[١].

ذكر أبو القاسم أنه ولد في سنة إحدى وثمانين ومئتين، وسمع الحُسين ابن محمد بن عُفَيْر الأنصاريَّ، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن الحُسين الأُشْناني، وأبا القاسم البَغَوي.

روى عنه ابنُ أخيه أبو القاسم، وعبدالوَهَّاب بن عبدالله المُرِّي الدِّمشقي.

وذكر ابنُ أخيه أنه توفي برَحْبة مالك بن طَوْق، ودُفن بها في سنة خمس وستين وثلاث مئة.

٣١١٢- إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهانيُّ ويُعرف بالقَصَّار[٢].

سمع بأصبهان من الوليد بن أبان، والحسن بن محمد الدَّاركي، وأقرانِهما. وسافرَ إلى الشام، فكتبَ عن جماعةٍ من شيوخها، ثم عادَ إلى

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القصار» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام.

خُراسان فسمعَ من عبدالله بن محمد بن شيرويه، ومحمد بن إسحاق السَّرّاج، ونحوهما. وسكنَ نَيْسابور[1] إلى أن توفي بها.

وورد بغدادَ حاجًا وحدَّث بها. فذكر ابنُ الثَّلاَّج أنه سمعَ منه. وحدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ، وأحمد بن عليّ بن محمد اليَزْدي وكان سماعهما منه بنَيْسابور.

أخبرنا محمد بن عليّ بن أحمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن عبدالله العَدْل الأصبهانيَّ ببغدادَ سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة يقول: سمعتُ عُمر بن مُدْرك الرَّسْعَني برأس العَيْن يقول: سمعتُ جعفر بن محمد بن الفُضَيْل يقول: سمعتُ محمد بن يزيد بن سِنان يقول: سمعتُ أبي يزيد بن سنان يقول: سمعتُ عطاء يقول: سمعت مُجاهدًا يقول: سمعتُ سعيد بن المُسَيَّب يقول: سمعت صُهَيْبًا يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما آمنَ بالقُرآن من استحلَّ مَحَارِمَهُ»[2].

قال أبو عبدالله: إبراهيم بن عبدالله معروف بالقَصَّار، وإنما لُقِّبَ به لأنه كان يَغْسِل المَوْتى لورعه وزُهْده، واجتهادِهِ في العبادة، ومُتابعته السُّنَة، حَجَّ معنا أبو إسحاق ومعه ابنه أبو سعيد، وحدثنا جميعًا ببغدادَ، ثم انصرفا، وتوفي أبو سعيد، وبَقِيَ أبو إسحاق يُحَدِّث، ويَشْهَدُ، ويَغْسل الموتَى، إلى أن توفِّي

(١) في م: «بنيسابور»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يزيد بن سنان.

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٢٩٥)، وفي الأوسط (٤٣٦٣)، وابن عدي ٧/ ٢٧٢٤ من طريق محمد بن يزيد، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في ترجمة الحسن بن علي بن عبدالله الفرغاني (٨/ الترجمة ٣٨٧٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٣٧، والترمذي (٢٩١٨) من طريق وكيع عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن صهيب، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٢٤ حديث (٥٤٢٠).

سنة[1] ثلاث وسبعين وثلاث مئة، وهو ابن مئة سنة وثلاث سنين.

٣١١٣- إبراهيم بن عليّ بن سَلَمة بن عامر بن هَرْمة، أبو إسحاق الفِهْريُّ المَدِينيُّ[2].

شاعرٌ مُفْلِقٌ، فصيحٌ مُسْهِبٌ، مجيدٌ، حسنُ القول، سائرُ الشِّعْر. وهو أحد الشُّعراء المُخَضْرمين، أدركَ الدولتين الأُموية والهاشمية، وقَدِمَ بغدادَ على أبي جعفر المَنْصور ومدَحَهُ فأجازَهُ، وأحسنَ صِلَتَهُ، وكان ممن اشتُهِرَ بالانقطاع إلى الطَّالبيين.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وعبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[3]: هَرْمة بن هُذَيْل بن رَبيع بن عامر ابن صُبْح بن عَدِي بن قَيْس بن الحارث بن فِهْر، من وَلَده إبراهيم بن عليّ بن سَلَمة بن عامر بن هَرْمة الشاعر مُقَدَّمٌ في شعراء المُحْدَثين؛ قَدَّمَهُ محمد بن داود بن الجَرَّاح على بشار وأبي نُواس وغيرِهما.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة يعني سنة خمس وأربعين ومئة تحوَّلَ المنصور إلى مدينة السَّلام واستتم بناءَها سنة ست وأربعين، ثم كتب إلى أهل المدينة أن يوفدوا عليه خطباءهم وشُعَراءهم، فكان فيمن وفدَ عليه إبراهيم بنُ هَرْمة، قال: فلم تكن في الدُّنيا خُطبة أبغض إليَّ من خُطبة تُقَرِّبني منه، واجتمعَ الخُطباء والشُّعراء من كل مدينةٍ، وعلى المنصور

(١) في م: «في سنة»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «المدني»، وما أثبتناه من النسخ. وانظر طبقات ابن المعتز ٢٠، والأغاني ٤/ ٣٦٧، والشعر والشعراء ٤٧٣، والوافي ٦/ ٥٩. وقد ذكره السمعاني في «الهرمي» من الأنساب، والذهبي في السير ٦/ ٢٠٧، وطبع صديقنا الدكتور حسين عطوان ومحمد نفاع شعره بدمشق.

(٣) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦.

سِتْر يَرَى النَّاسَ من ورائه ولا يرونه، وأبو الخَصِيب حاجبه قائمٌ يقول: يا أمير المؤمنين، هذا فلان الخَطِيب، فيقول: اخطب. ويقول هذا فلان الشاعر، فيقول: أنشد، حتى كُنتُ آخر من بقي، فقال: يا أمير المؤمنين، هذا ابنُ هَرْمة، فسمعتُهُ يقول: لا مَرْحبًا ولا أهلاً، ولا أنعمَ الله به عَيْنًا. فقلتُ: إنا لله وإنا إليه راجعون! ذَهَبت واللهِ نَفْسي، ثم رَجَعَتْ إلى نَفْسي، فقلت: يا نَفْسُ هذا موقفٌ إن لم تشتدي فيه هَلَكْتِ، فقال أبو الخَصِيب: أنشد، فأنشدته [من الطويل]:

سرَى ثوبه عَنْكَ الصِّبيُّ المُخايل   وقـرب للبَيْـنِ الخليـطُ المُـزَايـل

حتى انتهيتُ إلى قولي:

لـه لحظـاتٌ فـي خفـاءِ سريـرةٍ   أذاكـرهـا فيهـا عِقـاب ونـائـلُ

فـأمَّا الـذي أمنته يـأمن الرَّدَى   وأما الذي حاولت بالثُّكْل ثاكِلُ

فقال: يا غُلام، ارفع عني السِّتْر! فَرُفِعَ، فإذا وجهه كأنه فلقة قَمَر، ثم قال: تَمِّم القَصيدة. فلما فرغتُ منها، قال: ادنُ، فدنوتُ، ثم قال: اجلس، فجلستُ، وبين يديه مخصرةٌ، فقال: يا إبراهيم قد بلغتني عنكَ أشياء لولا ذلك لفَضَّلتُك على نُظَرائك، فأقر لي بذنوبك أعفها عنكَ. فقلت: هذا رجلٌ فقيه عالم، وإنما يريد أن يقتلني بحجةٍ تَجب عليَّ! فقلت: يا أمير المؤمنين، كُلُّ ذَنْب بلغك مما عفوته عني فأنا مقرٌّ به. فتناول المحضرة فضربني بها. فقلت [من الرجز]:

أَصْبَرُ من ذي ضَاغطٍ عَرَكْرك   أَلْقَى بـوانـي زوره للمَبْـرك[1]

ثم ثَنَّى فضربني، فقلت [من الرجز]:

أَصْبَرُ من عَوْد بجَنْبيه جُلَب   قد أثَّرَ البِطانُ فيه والحَقَبُ[2]

فقال: قد أمرتُ لكَ بعشرة آلاف دِرْهم، وخِلْعة، وألحقتكَ بنظرائِكَ من

---

(١) الضاغط: الانفتاق في إبط البعير، والعركرك: الجمل الغليظ، والواني: التعب.

(٢) العود، بفتح العين: المسن من الإبل، والجُلب: جمع جلب وهو الجرح، والبطان: حزام البطن، والحقب: الحزام يلي حقو البعير.

طريح بن إسماعيل، ورُؤبة بن العجاج، ولئن بلغني عنكَ أمرٌ أكرهه لأقتلنك. قلت: نعم، أنتَ في حل وفي سَعةٍ من دمي إن بلغكَ أمرٌ تكرهه. قال ابن هَرْمة: فأتيتُ المدينة، فأتاني رجلٌ من الطالبيين فسلَّم عليّ فقلت: تنح عني لا تشط[1] بدَمِي.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن حُميد الخَزَّاز، قال: حدثنا ابنُ قانع، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا عُبيدالله بن عائشة، قال: لما قَدِمَ ابن هَرْمة على أبي جعفر مَدَحه فأعطاهُ عشرة آلاف[2]، وقال: يا ابنَ هَرْمة إنَّ الزمان ضيقٌ بأهله، فاشترِ بهذه إبلاً عوامل، وإيَّاكَ أن تقول: كلَّما مدحتُ أمير المؤمنين أعطاني مثلها، هيهات والعود إلى مثلها.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلابي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى وذكر ابنَ هَرْمة، قال: وكان مُتَّصلاً بنا، وهو القائل فينا [من المتقارب]:

ومهما أُلاَمُ على حُبِّهم ... فإني أُحِبُّ بَني فاطمه

بَني بنتِ منَ جاءَ بالمُحْكمات ... وبالدِّين والسُّنَّة القائمه

فلستُ أُبالي بحبي لهم ... سواهم من النَّعَم السائمه

قال: فقيل له في دولة بني العباس: ألستَ القائل كذا، وأنشدوه هذه الأبيات؟ فقال: أعضَّ اللهُ قائلها بهنّ أمه، فقال له من يثق به: ألستَ قائلها؟![3] قال: بَلَى، ولكن أعض بهن أمّي خير من أن أُقتل.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سَيْف الكاتب، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزِيدي،

---

(١) في م: «تشيط»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

(٢) بعد هذا في م: «درهم»، وليس في شيء من النسخ.

(٣) في م: «ألست أنت قائلها»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

قال: حدثنا الزبير بن بكّار، قال: حدثنا محمد بن ثابت، قال: حدثني محمد ابن فَضَالة النَّحوي، قال: لقي رجلٌ من قُريش ممن كان خرجَ مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن، إبراهيم بن عليّ بن هَرْمة الشاعر، فقال له: ما الخَبَر؟ ما فعلَ النَّاسُ يا أبا إسحاق، فقال ابنُ هَرْمة [من الطويل]:

أرَى النَّاسَ في أمرٍ سَحِيل[1] فلا تَزَل على ثقـةٍ أو تُبْصـر الأمـرَ مُبْـرمـا

وأمسـك بـأطـرافِ الكَـلام فـإنَّـهُ نجـاتُـك ممـا خِفْـتَ أمـرًا مُجَمْجمـا

فلستَ على رَجْع الكَلام بقادرٍ إذا القـول عـن زلاتـه فـارقَ الفَمَـا

وكائن تَرَى من وافر العَرْض صامتا وآخــر أردَى نفسَــهُ أن تَكَلَّمــا

حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر[2] بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن محمد بن حَمَّاد، قال: حدثنا هاشم بن محمد بن هارون الخُزاعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن قُريب ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال: قال لي رجلٌ من أهل الشام: قدمتُ المدينةَ فقصدتُ منزل إبراهيم بن هَرْمة، فإذا بُنَيَّةٌ له صغيرةٌ تَلْعب بالطِّين، فقلت لها: ما فعلَ أبوك؟ قالت: وفد إلى بعضِ الملوك[3] الأجواد، فما لنا به علم منذُ مدة. فقلتُ: أنحري لنا ناقةً فإنا أضيافُك. قالت: واللهِ ما عندنا. قلت: فشاةً، قالت: والله ما عندنا، قلت: فدجاجةً، قالت: والله ما عندنا. قلت: فأعطينا بيضةً. قالت: والله ما عندنا، قلت: فباطل ما قال أبوك [من المنسرح]:

كـم ناقـةٍ قـد وجـأتُ مَنحـرهـا بمُسْتَهـل الشـؤبـوب أو جَمَـل[4]

قالت: فذلكَ الفِعْلُ من أبي هو الذي أصارنا إلى أن ليسَ عندنا شيء!

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: قال أبو الحسن الأخْفَش، قال لنا ثَعْلَب مرة: إن الأصمعي

---

(١) السحيل: الحبل الذي على قوة واحدة.

(٢) سقط من م.

(٣) كذلك.

(٤) الشؤبوب: الدفعة من المطر.

قال: خُتِمَ الشِّعْر بإبراهيم بن هَرْمة، وهو آخر الحُجَج.

٣١١٤- إبراهيم بن عليّ بن حسن بن عليّ بن أبي رافع الرَّافعيُّ المَدِينيُّ[١].

حدَّث عن أبيه عليّ، وعن عمه أيوب بن حَسن، وعن عليّ بن عُمر بن عليّ بن حُسين، وكَثِير بن عبدالله المُزَني، وغيرِهم.

روى عنه إبراهيم بن حمزة الزُّبيري، وإبراهيم بن المُنْذر الحِزَامي، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبي، وأبو ثابت محمد بن عُبيدالله المَدَني، ويعقوب ابن حُميد بن كاسب. وكان نزلَ[٢] بغداد بأخرةٍ وماتَ بها.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفيَّ يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٣]: قلتُ، يعني ليحيى بن معين: فإبراهيم بن عليّ الرافعي مَن هو؟ فقال: شيخٌ مات بالقُرْب، كان هاهنا ليسَ به بأس. قلت: يقول: حدثني عَمِّي أيوب بن حسن كيفَ هو؟ فقال: ليس به بأس.

٣١١٥- إبراهيم بن عليّ المُسْتَمليُّ الواسطيُّ.

حدَّث ببغدادَ عن أحمد بن سعيد الجَمَّال. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله[٤] بن شَهْريار الأصبهاني، قال: حدثنا سُليمان ابن أحمد الطَّبَراني، قال[٥]: حدثنا إبراهيم بن عليّ الواسطي المُسْتَملي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الجَمَّال. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الرافعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٥٥.
(٢) في م: «كان ينزل»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) تاريخ الدارمي (١٦٦) و(١٦٧).
(٤) في م: «عبيدالله»، محرف.
(٥) معجمه الصغير (٢٥٢).

قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الجَمَّال، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا عَوْف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ابنُ السَّبيل أولُ شارب». زادَ سُليمان: يعني من زمزم، وقال: لم يروه عن عوف إلا هشيم، ولا عن هُشيم إلا أبو نُعيم. تفردَ به أحمد بن سعيد البَغْدادي[1].

٣١١٦- إبراهيم بن عليّ، أبو محمد الفارسي ابن بنت إسحاق بن إبراهيم المعروف بشاذان.

حدث عن جده شاذان. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو سَهْل ابن زياد القَطَّان.

٣١١٧- إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله[2] بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب، أبو إسحاق العُمَريُّ المَوْصليُّ[3].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير، ومُعَلَّى بن مَهْدي، ومحمد بن عبدالله بن عَمَّار، وبِسْطام بن جَعْفَر المَوَاصِلَة، وغيرِهم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفر الخُلْدي[4]، وأبو طاهر بن أبي هاشم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن

---

(١) وقد عَدّ الذهبي هذا الحديث من منكراته (الميزان ١/ ١٠٠).

(٢) سقطت من م وضبب عليه المصنف، لورودها هكذا مكررة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٢٩.

(٤) في م: «الخالدي»، محرف.

عبدالله[1] بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب المَوْصلي ببغداد، قال: حدثنا بِسْطام ابن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المَدِيني، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إن كنتُ لأفتلُ لِهَدْي رسول الله ﷺ القلائِدَ، ثم يبعثُ به وهو مقيمٌ عندنا، لا يجتنبُ شيئًا مما يجتنبُه المُحْرِمُ[2].

أخبرني الأزهري عن أبي الحسن الدَّارقطني، قال: إبراهيم بن عليّ العُمَري موصليٌّ ثقةٌ.

كتب إليّ أبو الفرج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكر أنَّ أبا منصور المظفر بن محمد الطُّوسي حدثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي في كتاب «طبقات العُلماء والمُحَدِّثين من أهل المَوْصل»، قال: ومنهم أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. روى عن مُعَلَّى بن مهدي، وبِسْطام بن جعفر،

---

(١) سقطت من م وهي ثابتة في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني متروك، لكن الحديث صحيح فقد رواه الثقات الأثبات عن هشام، به.

أخرجه الحميدي (٢٠٨)، وأحمد ٦/ ٣٦ و١٨٥ و١٩١ و٢٠٠ و٢١٢ و٢٢٤ و٢٢٥، ومسلم ٤/ ٨٩، والنسائي ٥/ ١٧٥، وابن خزيمة (٢٥٧٣)، وأبو يعلى (٤٣٩٤) و(٤٥٠٥)، وابن حبان (٤٠١٠) و(٤٠١٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٦، وفي شرح المشكل (٥٥٢١) و(٥٥٢٢)، والبيهقي ٥/ ٢٣٣.

وأخرجه أحمد ٦/ ٨٢، والدارمي (١٩٤٢)، والبخاري ٢/ ٢٠٧، ومسلم ٤/ ٨٩، وأبو داود (١٧٥٨)، وابن ماجة (٣٠٩٤)، والنسائي ٥/ ١٧١، وأبو يعلى (٤٣٩٣)، وابن حبان (٤٠٠٩) و(٤٠١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٦ و٥/ ٢٣٤، وفي شرح المشكل (٥٥٢٢) من طريق عروة وعمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٠ و٣٥ و١٢٧ و١٩٠ و١٩١ و٢٠٨، والدارمي (١٩٤١)، والبخاري ٢/ ٢٠٨ و٧/ ١٣٣، ومسلم ٤/ ٩١، والنسائي ٥/ ١٧١ من طريق مسروق، عن عائشة.

وأخرجه الحميدي (٢٠٩)، وأحمد ٦/ ٨٥ و١٢٩ و١٨٣ و٢١٦ و٢٣٨، والبخاري ٢/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٨٩، والترمذي (٩٠٨)، والنسائي ٥/ ١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٥ من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة.

وابن عَمَّار، وعبدالغفار ابن عبدالله. وروى عن عبدالغفار كتاب «القراءات» عن العباس بن الفَضْل الأنصاري. وحَدَّثَ، وكُتِبَ عنه، وكان قد فقدَ سَمْعَهُ، توفي في سنة ست وثلاث مئة.

٣١١٨- إبراهيم بن علي بن الحسن بن سُليمان بن سُرَيْج[١] بن إسحاق، أبو إسحاق القَافْلانيُّ[٢].

حدَّث عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي[٣]، وأبي قِلابة الرَّقاشي، ويزيد بن الهيثم البَادَا، وأحمد بن إبراهيم بن مِلْحان[٤].

روى عنه محمد بن المظفر، وأحمد بن الفرج بن الحَجَّاج.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن الحسن بن سُليمان بن سُرَيْج[٥]، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن إدريس. وأخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُوضِع في وادي مُحَسِّر[٦].

---

(١) في م: «شريح» بالشين المعجمة، مصحف.

(٢) في م: «القافلائي»، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

(٣) في م: «القرشي»، محرفة.

(٤) في م: «ملخان» بالخاء المعجمة، مصحف.

(٥) في م: «شريح» بالمعجمة، مصحف.

(٦) إسناده ضعيف، أبو بكر بن عياش صدوق حسن الحديث لكن حديثه عن الأعمش خاصة ضعيف، وقد خالفه وكيع بن الجراح الثقة الثبت فرواه عن الأعمش عن عمارة عن عبدالرحمن بن يزيد أن عبدالله بن مسعود أوضع في وادي محسّر، وإسناده صحيح. ولم نقف عليه من حديث ابن مسعود مرفوعًا. =

قال أبو بكر ابن النَّرْسي: هذا عندي في موضعين، موضع موقوفٌ وههنا هو مُسْنَد. لفظ حديث ابن المُظَفَّر.

٣١١٩- إبراهيم بن عليّ بن الحسن، أبو إسحاق القَطِيعيُّ.

روى عن الحسن بن الهيثم بن الخَلَّال مسائل محمد بن موسى بن مُشَيْش لأحمد بن حنبل. حدث عنه أبو عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري.

٣١٢٠- إبراهيم بن عليّ بن الحُسين بن سيبُخْت، أبو الفَتْح[١].

سكنَ مِصْرَ، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، ومَن بعدهم. حدثنا عنه أبو الفَتْح عبدالملك بن عُمر ابن خَلَف الرَّزَّاز. وكان ضعيفًا سيء الحال في الرِّواية.

أخبرنا عبدالملك بن عُمر، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ بن الحُسين بن سيبُخْت أبو الفتح البَغْدادي بمصرَ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو نَصْر التَّمَّار، قال: حدثنا عُقْبة بن عبدالله الأصم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن النَّظَر في النُّجوم[٢].

= وأخرج الموقوف ابن أبي شيبة ٤/ ٨٠.

على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي الزبير عن جابر، أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣١٣ و٣١٩ و٣٣٢ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٦٧ و٣٧١ و٣٩١، والدارمي (١٩٠٥)، ومسلم ٤/ ٨٠، وأبو داود (١٩٤٤)، وابن ماجة (٣٠٢٣)، والترمذي (٨٨٦)، والنسائي ٥/ ٢٥٨ و٢٦٧ و٢٧٤، وابن خزيمة (٢٨٦٢) و(٢٨٧٥)، وأبو يعلى (٢١٠٨) و(٢١٤٧)، والطبراني في الأوسط (٦١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٤٤٨، والبيهقي ٥/ ١٢٧. وانظر المسند الجامع ٤/ ٦١ حديث (٢٤٤٣).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عقبة بن عبدالله الأصم وأنكره عليه أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٧٤٧). وصاحب الترجمة ضعيف أيضًا.

أخرجه العقيلي ٣/ ٣٥٣، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٩٩، والطبراني في الأوسط (٨١٧٨)، وابن عدي ٢/ ١٩١٦ من طريق عقبة، به.

وقال العقيلي عقبه: «لا يُعرف إلا به (يعني عقبة) ولا يتابعه إلا من هو دونه أو =

حدثني عبدالعزيز بن محمد النَّخْشَبي، قال: رأيتُ بمصر حديث الزُّهري عن مالك الذي[1] يرويه عُبيد بن محمد النَّسَّاج، عن أحمد بن شبيب بن سعيد، عن أبيه، عن يونُس بن يزيد، عن الزُّهري، قد رواه ابن سيبُخْت عن رجلٍ من أهل العراق مشهورٍ بالثقة، عن عَمرو بن عليّ، عن أحمد بن شبيب.

قلت: وهذا باطل من حديث عَمرو بن عليّ، ولم نَرَ هذا الحديث إلا من رواية عُبيد النَّسَّاج عن أحمد بن شبيب، غير أن أبا بكر المُفيد قد رواه عن الحسن بن إسماعيل الرَّبَعي عن أحمد بن سَيَّار المَرْوَزي عن أحمد بن شبيب. والرَّبَعي مجهول، وقول المفيد غير مَقْبول، والله أعلم.

بلغني أن ابن سيبُخت توفي بمصرَ في جُمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وثلاث مئة.

٣١٢١- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق ابن البَيْضاويّ[2]، وهو أخو محمد بن علي بن إبراهيم، وكان الأكبر.

سمع محمد بن المظفر، وأبا عُمر بن حيويه، وأبا بكر بن شاذان، ومَن كان في طبقتهم. وحدَّث في الغُرْبة؛ ذكر لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني أنه كتب عنه بدمشق في سنة عشرين وأربع مئة. وكان صدوقًا صالحًا، مات بمصر.

٣١٢٢- إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المَنْصور، ويُعرف بابن بُرَيْه الهاشميّ[3].

نُسِبَ إلى أمِّه وهي بُرَيْهة بنت إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن

= مثله».

(١) في م: «المدني»، محرفة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البيضاوي» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البريهي» من الأنساب.

عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب. كان يُصَلِّي بالناس في مسجدِ جامع المنصور الجُمُعات وغيرها حتى مات. وكان صاحب علم وتَنَسُّك.

٣١٢٣- إبراهيم بن عيسى بن القاسم، أبو إسحاق الكافُوريُّ[١].

حدث بدمشق عن أبي سعيد العَدَوي. روى عنه تَمَّام بن محمد[٢] بن عبدالله الرَّازي، وعفان بن محمد.

٣١٢٤- إبراهيم بن عبدالرزاق الضَّرير.

حدث عن إسماعيل بن أبي مسعود، وسعيد بن سُليمان المعروف بسعدويه الواسطي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعثمان بن جعفر بن اللَّبَّان، ومحمد بن جعفر الخَرَائطي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرزاق. قال الدارقطني: هو بغداديٌّ ثقةٌ.

٣١٢٥- إبراهيم بن عبدالرحيم بن عُمر، أبو إسحاق ويُعرف بابن دَنُوقا[٣].

سمع محمد بن سابق، وسَهْل بن عامر البَجَلي، وعباس بن الفَضْل الأزرق، والحارث بن خَليفة، وأبا مَعْمَر الهُذَلي.

روى عنه يحيى بن صاعد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وحمزة بن محمد[٤] الدِّهْقان، وغيرهم.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكافوري» من الأنساب.

(٢) سقط من م وهو ثابت في النسخ، ولا يصح الاسم إلا به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدنوقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «محمد بن حمزة»، مقلوب، وستأتي ترجمته في موضعها (٩/ الترجمة ٤٢٥٩.

وقال الدَّارقُطني[1] : هو ثقةٌ.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم، قال: حدثنا عباس بن الفضل الأزْرق، قال: أخبرنا هَمَّام، عن محمد بن عَجْلان، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن رُبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء: أنَّ النبي ﷺ دخلَ عليها فتوضأ بقَدْر المُد، ثم مسحَ رأسه مقدَّمهُ ومؤخَّرهُ، وعن يمينه وعن شماله[2] .

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دَنُوقا، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: كنتُ عند سُفيان الثَّوري فحدثه زائدة بن قُدامة، عن شُعبة، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن سعيد بن جُبير في قوله تعالى ﴿فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر ٦٨] قال: الشهداء حَوْل العَرْش متقلدي السيوف. قال سُفيان: إنك لتحدثني عن ثقةٍ، ولكن قلبي يأبَى ذاك. قال فكتب سفيان: من سفيان بن سعيد إلى شُعبة ابن الحجاج، فإن رجلاً ثقةً حدَّث عنك عن سلمة بن كُهَيْل عن سعيد بن جُبير في قوله ﴿فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر٦٨]. قال: فكتب شعبة إلى سُفيان: من شعبة بن الحجاج إلى سفيان بن سعيد: إنَّ هذا الرجل أوهمَ عليَّ، إنما حَدَّثني عُمارة بن أبي حَفْصة، عن حُجْر، عن سعيد بن جُبير.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابنِ المُنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن عبدالرحيم بن عُمر بن دَنُوقا أبو إسحاق ثخينُ السِّتْر، صدوقٌ في الرواية، كتبَ النَّاسُ عنه فأكثروا. مات يوم الخميس لسبعٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين، يعني ومئتين.

---

(١) سؤالات الحاكم (٤٨).

(٢) هذه قطعة من حديث الربيّع بنت معوذ في الوضوء، وهو حديث ضعيف لضعف تابعيه عبدالله بن محمد بن عقيل، وقد تقدم شيء منه في الترجمة (٢٨٨٣). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٣) و(٣٤).

٣١٢٦ - إبراهيم بن عبدالسلام بن محمد بن شاكر بن سَعْد بن قيس، أبو إسحاق الوَشَّاء[١].

حدث عن أحمد بن عَبدة الضبي، والجَرَّاح بن مَخْلَد، وأبي كُريب محمد بن العلاء، والحسين بن عليّ بن الأسود، ودُلَيْل بن خالد بن نَجِيح، ويونُس بن عبدالأعلى المِصْري، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن عُثمان بن يحيى الأَدَمي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن عبدالله الصَّفار الأصبهاني، وأبو القاسم الطَّبَراني، وأحمد بن مسعود الزُّبيري المِصْري.

وكان قد كُفَّ بصرُه في آخر عُمُره، وانتقل إلى مِصْرَ، فمات بها.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام أبو إسحاق الضَّرير، قال: حدثنا حُسين بن الأسود، قال: حدثني ابن[٢] فُضَيْل، قال: حدثنا عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَقْعدُ الكافر في النَّار مسيرة ثلاثة أيام، وضِرْسه مثل أُحُد»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوشاء» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن الأسود، وهو الحسين بن علي بن الأسود العجلي. ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان. ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الوجه.

وأخرج الترمذي (٢٥٧٨) من طريق محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة»، وقال: حسن غريب.

وأخرج مسلم ٨/ ١٥٣، والترمذي (٢٥٧٩)، وابن حبان (٧٤٨٧)، والبيهقي في البعث والنشور (٥٦٥) من حديث أبي حازم عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ =

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأَزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يُونس، قال: إبراهيم بن عبدالسلام البَغْدادي المَكْفوف يُكْنَى أبا إسحاق، حدَّثَ بمصرَ، وتوفي بمصر سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٣١٢٧ - إبراهيم بن عبدالعزيز بن صالح، أبو إسحاق الصَّالحيُّ[(١)] .

حدث عن أبي سعيد الأَشَج، وهارون بن حاتِم الكوفيين، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وغيرِهم.

روى عنه محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدالعزيز الصَّالحي من ولد صالح صاحب المُصَلَّى، كان يُعرف بالطَّلب والصَّلاح، كتبَ النَّاسُ عنه ووثَّقُوه، وكان ينزل درب سُلَيْم بالرُّصافة. مات في جُمادى الأولى سنة أربع وثمانين.

٣١٢٨ - إبراهيم بن عِمْران، أبو إسحاق الكِرْمانيُّ.

= قال: «ضرس الكافر، أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث»، وقال الترمذي: «حديث حسن».

وأخرج الترمذي (٢٥٧٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٦١٠)، وابن حبان (٧٤٨٦)، والحاكم ٤/ ٥٩٥، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٧٧ من حديث أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إن غلظ جلد الكافر اثنتان وأربعون ذراعًا، وإن ضرسه مثل أحد، وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة»، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من حديث الأعمش».

(١) اقتبسه السمعاني في «الصالحي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الرَّبيع بن سُليمان المِصْري. روى عنه أبو حفص ابن الزَّيَّات.

أخبرنا أبو الخطاب عبدالصَّمد بن محمد بن محمد بن نَصْر بن مُكْرَم وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي؛ قالا: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عِمْران الكِرْماني في دار كَعْب سنة اثنتين وثلاث مئة، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان. وأخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالله السَّراج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الربيع بن سُليمان، قال: حدثنا بِشْر بن بَكْر[1]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم. وفي حديث الكِرْماني: عن عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «ما من عبدٍ يمر بقَبْرِ رَجُلٍ كان يَعْرِفُه في الدُّنيا فيسلم عليه إلا عَرَفه وردَّ عليهِ السَّلام»[2].

٣١٢٩ - إبراهيم بن عبدالوَهَّاب العَطَّار.

حدث عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني. روى عنه محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرئ.

٣١٣٠ - إبراهيم بن عبدالصَّمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو إسحاق الهاشميُّ[3]:

---

(١) في م: «بكير» مصغر، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زيد.

أخرجه تمام في فوائده (١٣٩)، وابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (١٥٢٣).

وأخرجه الذهبي في السير ١٢/ ٥٩٠ من طريق الربيع، لكنه أسقط من إسناده عطاء ابن يسار، وقال: «غريب ومع ضعفه ففيه انقطاع ما علمنا زيدًا سمع أبا هريرة».

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ =

حدث عن أبي مُصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، والحُسين بن الحسن المَرْوَزي، وسعيد بن عبدالرحمن المَخْزومي، ومحمد بن الوليد البُسْري، وخَلَّاد بن أسلم، وعُبيد بن أسباط بن محمد، وعن أبيه عبدالصَّمد بن موسى.

روى عنه أبو الحُسين ابن البواب المُقرىء، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو حفص الكَتَّاني، وجماعة آخرهم أحمد بن محمد بن الصَّلْت المُجَبِّر. وكان إبراهيم يسكنُ سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها وببغداد.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر المالكي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي موسى الهاشمي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عبدالصَّمد الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عَمِّي إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الشُّهود، فإنَّ الله يستخرجُ بهم الحُقوق، ويَدْفع بهم الظُّلْمَ». تفرد برواية هذا الحديث عبدالصَّمد بن موسى الهاشمي بهذا الإسناد[١].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[٢]: سمعتُ أبا الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق يقول: رحلتُ إلى سامَرَّا إلى إبرهيم بن عبدالصَّمد الهاشمي على أن أسمع «الموطأ»، فلم أرَ له أصلاً صَحِيحًا، فتركتُ[٣] وخرجتُ[٤] ولم أسمع. قال حمزة: وسألتُ الدَّارقُطني عن إبراهيم ابن عبدالصَّمد الهاشمي روى عن أبي مصعب عن مالك «الموطأ»؟ فقال:

= الإسلام، وفي السير ١٥/ ٧١. وانظر مقدمتنا للموطأ برواية الزهري.

(١) إسناده ضعيف، وتقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن محمد بن موسى المعدل (٦/ الترجمة ٢٧٦٠).

(٢) سؤالاته (١٨٢).

(٣) في م: «فتركته»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي في أصل السؤالات التي نقل منها المصنف.

(٤) ضبب عليها المصنف، كما يظهر في نسخة الصائن ابن عساكر.

سمعتُ القاضي محمد بن عليّ الهاشمي المعروف بابن أم شيبان يقول: رأيتُ على كتاب «الموطأ» المسموع من أبي مُصعب الزُّهري عن مالك، رأيت السَّماع على ظهره سماعًا قديمًا صحيحًا: سمع الأمير عبدالصمد بن موسى الهاشمي، وابنه إبراهيم.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: سمعتُ محمد بن حُميد الخَزَّاز يقول: سمعتُ القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول: رأيتُ أصل كتاب أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي عن أبي مُصعب أحمد بن أبي بكر «الموطأ» سماعه مع أبيه بالخط العَتِيق خَط الأصل.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن عبدالصَّمد الهاشمي مات بسُرَّ مَن رأى في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. قال ابن قانع: في أول المحرم.

٣١٣١ - إبراهيم بن عبدالرحمن بن حامد، أبو إسحاق المؤدِّب.

حدث عن الحسن بن علويه القَطَّان. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجّار.

أخبرنا ابن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن حامد المؤدِّب، قال: حدثنا الحسن بن علويه القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرِقان، عن أبي عبدالله القَسَّام[1]، عن عطاء، عن مُعاذ ابن جبل أنه سأل رسولَ الله ﷺ: «ماذا يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائِضًا؟ فقال: «ما فوقَ سُرَّتها أو سررها[2] واستعفاف[3] عن ذلك أفْضل»[4].

---

(١) ضبب عليه المصنف.

(٢) في م: «متزرها»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «والاستعفاف»، وما أثبتناه من النسخ كافة، فهو الصواب.

(٤) إسناده ضعيف جداً، فإن داود بن الزبرقان متروك الحديث وكذبه الأزدي. ولم نقف عليه من هذا الوجه.

٣١٣٢ - إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد بن الحُباب بن بَشَّار بن يوسُف، أبو القاسم الدَّلّال.

سمع محمد بن عبدالله الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد. كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكنُ الجانب[١] الشرقي. ومات في يوم الثلاثاء، ودُفن يوم الأربعاء التاسع والعشرين من صَفَر سنة سبع عشرة وأربع مئة.

٣١٣٣ - إبراهيم بن عُمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن مِهْران[٢]، أبو إسحاق المعروف بالبَرْمكي[٣].

سمعت مَن يذكر أنَّ سَلَفَه كانوا يسكنون قديمًا ببغدادَ في محلةٍ تُعرف بالبرامكة. وقيل: بل كانوا يَسْكنون قريةً تُسَمَّى البَرْمكية فَنُسبوا إليها.

سمع إبراهيم أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، وعبدالله ابن إبراهيم الزَّبيبي، وأبا الفَتْح الأَزْدي المَوْصلي، وإسحاق بن سَعْد النَّسَوي، وأبا بكر بن بُخَيْت الدَّقَّاق، ومَن في طبقتهم وبعدهم. كتبنا عنه، وكان صدوقًا، دينًا، فقيهًا على مذهب أحمد بن حنبل، وله حلقة للفتوى[٤] في جامع المنصور. وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلاث مئة. ومات في يوم الأحد ودُفن يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وأربع مئة،

= وأخرجه أبو داود (٢١٣) من طريق عبدالرحمن بن عائذ الأزدي عن معاذ، بنحوه وقال أبو داود عقيبه: «وليس هو يعني الحديث بالقوي» قلت: في إسناده سعد الأغطش وهو لين الحديث. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢١٠ حديث (١١٥٠٠).

(١) في م: «بالجانب»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «بهران»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البرمكي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٧/ ٦٠٥.

(٤) في م: «الفتوى»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي بخطه في وفيات سنة (٤٤٥) من تاريخ الإسلام.

وكنتُ إذ ذاك بمكةَ، ودُفِن في مقبرة باب حَرب.

حرف الغين

٣١٣٤ - إبراهيم بن غِياث بن عليّ بن سُليمان بن داود، أبو إسحاق النّعاليّ، ويقال: الطَّرائفيّ.

حدث عن عبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن العباس الطَّيالسي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلول، ويحيى بن محمد بن صاعد، وحَبْشون بن موسى الخَلَّال، وأبي طالب أحمد بن نَصْر الحافظ.

حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن أبي زيد الأنْماطي.

أخبرنا محمد بن طَلْحة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن غِياث بن عليّ النِّعالي، قال: حدثنا عبدالله بن العباس الطَّيالسي، قال: حدثنا عبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حدثنا الحَمَّادان، حَمَّاد بن سلمة وحَمَّاد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّروا فإن في السُّحور بركةً»[1].

أخبرنا ابن أبي زَيْد الأنماطي، قال: حدثنا إبراهيم بن غِياث الطَّرائفي، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الخَوْلاني، عن حَرْملة بن يحيى، عن الشافعي، قال: سُمِّيتُ بالعراق ناصرُ الحديث.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد المصري (٢/ الترجمة ٢٣٤).

حرف الفاء

٣١٣٥ - إبراهيم بن الفَضْل بن حَيَّان الحُلْوانيُّ، قاضي سُرَّ مَن رأى[١].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي، ومحمد بن عبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج. روى عنه المعافَى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن الفضل الحُلْواني مات في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، قال: وكان قاضيًا.

حرف القاف

٣١٣٦ - إبراهيم بن القَعْقاع، أبو إسحاق، بَغَويُّ الأصل.

حدَّث عن عُبيد بن إسحاق العَطَّار الكُوفي، وسعيد بن هُبيرة الكَعْبي، ومحمد بن عبدالواهب الحارثي.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن جعفر بن المُهَلَّب[٢]، والقاضي المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم ابن القَعْقاع، قال: حدثنا عُبيد بن إسحاق، قال: حدثنا قَيْس بن الربيع، عن إسماعيل بن مُسلم، عن الحسن، عن ابن عُمر، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محمد بن جعفر المهلبي»، وما هنا من النسخ.

«مَن قُتِلَ دونَ ماله فهو شَهِيد»[1] .

وأخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا إبراهيم ابن القَعْقَاع، قال: حدثنا أبو مالك سعيد بن هُبيرة، قال: حدثنا عبدالوارث، عن محمد بن جُحادة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة، قال: « لا هِجْرة فوقَ ثلاث، فمن ماتَ دخلَ النَّارَ»[2] . موقوفٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3] : مات إبراهيم بن القعقاع سنة خمس وستين،

(١) إسناده ضعيف: لضعف إسماعيل بن مسلم وهو المكي كما أن الحسن لم يسمع من ابن عمر. على أن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.
أخرجه ابن ماجة (٢٥٨١) من طريق ميمون بن مهران عن ابن عمر، وإسناده ضعيف، فيه يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٦٧) من طريق أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي، عن ابن عمر، وأبو قلابة لم يسمع من ابن عمر كما قال أبو حاتم (المراسيل ١٠٩).
أما حديث عبدالله بن عمرو فأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٢)، وأحمد ٢/ ١٩٣ و١٩٤ و٢١٧، وأبو داود (٤٧٧١)، والترمذي (١٤١٩) و(١٤٢٠)، والنسائي ٧/ ١١٥، والبيهقي ٨/ ١٨٧ من طريق إبراهيم بن محمد بن طلحة، عنه.
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢٣، والبخاري ٣/ ١٧٩، والنسائي ٧/ ١١٥ من طريق عكرمة مولى ابن عباس، عنه.
وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٦)، وأحمد ٢/ ١٦٣ و٢٢١ من طريق أبي قلابة، عنه .
وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٠٦، ومسلم ١/ ٨٧ من طريق ثابت مولى عمر بن عبدالرحمن، عنه.
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٠٩ و٢١٥ من طريق شهر بن حوشب، عنه.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤٥٦، وأحمد ٢/ ٢١٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٦٣ من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عنه.
وأخرجه النسائي ٧/ ١١٤ من طريق عبدالله بن صفوان، عنه.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن هبيرة (الميزان ٢/ ١٦٢)، وتقدم المرفوع منه في ترجمة محمد بن الحسين بن سعيد البستنبان (٣/ الترجمة ٦٢٤).

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٥٧).

يعني ومئتين. وكذلك قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد. وزاد: في ذي الحجة.

حرف اللام

٣١٣٧ - إبراهيم بن اللَّيث النَّخْشبيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن خَشْرم المَرْوَزي. روى عنه أبو عُبيد ابن حَرْبويه، وذكر أنه سمعَ منه في مجلس الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني.

أخبرني الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ من أصل كتابه، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عُبيد القاضي عليّ بن الحُسين بن حرب، قال: حدثنا إبراهيم بن اللَّيث النَّخْشبي في مجلس الزَّعْفراني، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: أخبرني رجلٌ من جيران الفُضَيْل، يعني ابن عِياض، من بِيورد[1]، قال: كان الفُضَيْل يقطع الطَّريق وحده، قال: فخرجَ ذات ليلةٍ ليقطع الطريق، فإذا هو بقافلةٍ قد انتهت إليه ليلاً، فقال بعضُهم لبعض: اعدلوا بنا إلى هذه القَرْية فإن أمامنا رَجُلاً يقطع الطريق يقال له: الفُضَيْل. قال: فسمع الفُضيل فأرعد، فقال: يا قوم، أنا الفُضَيْل، جوزوا والله لأجتهدنَّ أن لا أعصي الله أبدًا! فرجع فتركَ ما كانَ عليه.

---

(١) تصحفت في م إلى: «يبرود»، وهي أبيورد، يقال فيها: أبيورد وبيورد.

حرف الميم

٣١٣٨ - إبراهيم بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد ابن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو إسحاق، ويعرف بابن شِكْلة[١].

بويعَ له بالخلافة ببغداد في أيام المأمون، وقاتلَ الحسن بن سَهْل، وكان الحسن أميرًا من قبل المأمون، فهزمه إبراهيم، فتوجه نحوه حُميد الطُّوسي فقاتله فهزمه حُميد، واستخفَى إبراهيم مُدةً طويلةً حتى ظفر به المأمون فعفَا عنه.

وكان أسود حالكَ اللَّون، عظيمَ الجُثَّة، ولم يُر في أولاد الخلفاء قَبْله أفصحَ منه لسانًا، ولا أجودَ شِعْرًا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بنُ إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: بعثَ المأمون إلى عليّ بن موسى الرضا فحمله، وبايع له بولاية العَهْد، فغَضِبَ من ذلك بنو العباس، وقالوا: لا يخرجُ الأمرُ عن أيدينا، وبايعوا إبراهيم بن المهدي، فخرجَ إلى الحسن بن سَهْل فهزمه وألحقَهُ بواسط، وأقامَ إبراهيم بن المهدي بالمَدَائن، ثم وجه الحسن بن هِشام[٢] وحُميدًا الطُّوسي فاقتتلوا، فهزمهم حميد واستخفَى إبراهيم، فلم يُعرف خبرُه حتى قَدِمَ المأمون فأخذَهُ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: قال

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التنين» من الأنساب، وابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٤٩٨، وانظر الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/٥٥٧.

(٢) ضبب المصنف على «الحسن بن هشام» لأن المحفوظ أنه وجه إليه حميدًا الطوسي فقط.

إسماعيل بن عليّ: وبايعَ أهلُ بغدادَ لأبي إسحاق إبراهيم بن المهدي بالله[١] ببغداد في داره المنسوبة إليه في ناحية سُوق العَطَش، وسموه المُبارك، ويقال: سُمِّي المَرْضِي، وذلك يوم الجُمعة لخمسٍ خَلَون من المحرم سنة اثنتين ومئتين، وأمُّه أم وَلَد يُقال لها شِكْلَة، وبها يُعرف، فغلب على الكُوفة والسَّواد، وخُطِبَ له على المنابر، وعَسْكر بالمدائن، ثم رجعَ إلى بغداد فأقامَ بها، والحسن بن سَهْل مقيمٌ في حدود واسط خليفة المأمون، والمأمون ببلاد خُراسان، فلم يزل إبراهيم مقيمًا ببغداد على أمره يُدْعى بإمرة المؤمنين، ويُخْطَبُ له على منبري[٢] بغداد، وما غلبَ عليه من السَّواد والكُوفة، ثم رَحَلَ[٣] المأمون متوجهًا إلى العراق وقد تُوفِّي عليّ بن موسى الرضا، فلما أشرفَ المأمونُ على العراق، وقَرُب من بَغداد، ضعف[٤] أمر إبراهيم بن المهدي، وقَصُرت يدُه، وتفرَّق الناسُ عنه، فلم يزل على ذلك إلى أن حضر الأضْحَى من سنة ثلاث ومئتين، فركبَ إبراهيم في زي الخلافة فَصَلَّى[٥] بالناس صلاة الأضحى، وهو ينظرُ إلى عَسْكر عليّ بن هشام مُقدمة المأمون، ثم انصرف من الصَّلاة، فنزلَ قَصْر الرُّصافة وَغَدَا الناس فيه، ومَضَى من يومه إلى داره المعروفة به، فلم يزل فيها إلى آخر النهار، ثم خرجَ منها بالليل فاستتر، وانقضَى أمرُه، فكانت مُدّته منذُ يوم بويع له بمدينة السلام إلى يوم استتاره سنة وأحد عشر شهرًا وخمسة أيام، وكانت سِنّه يوم بويع تسعًا وثلاثين سنةً وشهرين وخمسة أيام، واستتر وسنه إحدى وأربعون سنة وشهرٌ وأيام، لأنَّ مولده غُرَّة ذي القَعْدة من سنة ثنتين[٦] وستين ومئة، وأقامَ في استتاره ست

---

(١) في م: «لله»، خطأ.

(٢) في م: «منبر»، محرفة، والمراد: جانبي بغداد.

(٣) في م: «دخل»، محرفة.

(٤) في م: «وضعف» ولا وجود للواو في النسخ.

(٥) في م: «يصلي»، محرفة.

(٦) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام، وظَفِرَ به المأمون لثلاث عشرة بقيت[1] من ربيع الآخر سنة عشر ومئتين، فعفا عنه، واستبقاه، فلم[2] يزل حيًّا ظاهرًا مُكرمًا إلى أن تُوفي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: وفي سنة اثنتين ومئتين خالفَ إبراهيم بن المهدي وبايعَ لنفسه، وفي سنة ثلاث خُلِعَ إبراهيم، وقَدِمَ المأمون بغداد في سنة أربع في صَفَر، وأخذَ إبراهيم في سنة عَشْر.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصُّولي، قال[3]: حدثني عَوْن بن محمد، قال: أنشدني إبراهيم بن المهدي، وكان يتنقل[4] في المواضع، فنزل بقرب أخت له، فَوَجَّهَتْ إليه بجاريةٍ حَسَنَة الوجه لتخدمه، وقالت لها: أنتِ له، ولم يعلم إبراهيم بقولها ذلك فأعجبته، فقال [من مجزوء الرمل]:

بأبي مَن أنا مأسو ... ر بلا أسْرٍ لديه

والذي أجللتُ خديـ ... ـه فقبلتُ يديه

والذي يقتلني ظُلْـ ... ـمًا ولا يُعْدَى عليه

أنا ضيفٌ وجزا ... ءُ الضَّيْف إحسانٌ إليه

قلت: وكان إبراهيم[5] وافرَ الفَضْل، غزيرَ الأدب، واسعَ النَّفْس، سَخِيَّ الكَفِّ، وكان معروفًا بصَنْعة الغِناء، حاذقًا بها، وله يقول دِعْبل بن علي يتقربُ بذلك إلى المأمون [من الكامل]:

---

(١) في م: «بقين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «ولم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) الخبر بمعناه مع اختلاف في أبيات الشعر في أشعار أولاد الخلفاء ٢٠.

(٤) في م: «ينتقل»، مصحفة.

(٥) سقط من م.

نفَر ابنُ شِكْلة بالعراق وأهلِها   فهفـا إليـه كُـلُّ أطلـسَ مـائـقِ
إن كانَ إبراهيمُ مُضْطَلعا بها   فلتصلُحَـنْ مـن بعـده لمخـارِقِ

وأخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطَّبَري، قال: حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطه: لما بُويع إبراهيم بن المهدي ببغدادَ قَلَّ المالُ عنده وكان قد لجأ إليه أعرابٌ من أعراب السَّواد وغيرهم واحتبس عليهم العَطاء، فجعل إبراهيم يُسوِّفهم بالمال ولا يرون لذلكَ حقيقةً، إلى أن اجتمعوا يومًا فخرجَ رسولُ إبراهيم إليهم وصَرَّح لهم أنه لا مالَ عنده، فقال قومٌ من غوغاء أهل بغداد: فإذا[1] لم يكن المال فأخرجوا لنا خليفتنا فليغنِّ لأهلِ هذا الجانب ثلاثة أصوات، ولأهل ذلك الجانب ثلاثة أصوات، فيكون ذلك[2] عطاء لهم. قال أبي: فأنشدني دِعْبل في ذلك [من السريع]:

يا مَعْشَر الأعراب لا تَغْلطوا   خُـذوا عطايـاكـم ولا تَسْخطـوا
فسـوفَ يُعطيكـم حُنَيْنِيـةً[3]   لا تَـدْخـل الكِيـس ولا تُـربـط
والمَعْبـديـات[4] لقـوّادكـم   ومـا بهـذا أحـدٌ يغبـطُ
فهكـذا يـرزقُ أصحـابَـه   خليفـةٌ مُصْحفـه البَـربـطُ

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلاَّد، قال: لما طالَ على إبراهيم بن شِكْلة الاختفاء وضَجر، كتبَ إلى المأمون: وَلِيُّ الثَّأرُ مُحَكَّمٌ في القِصاص، والعَفْو أقرب للتقوى، ومن

---

(١) في م: «فإنه»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «خنينية» بالخاء المعجمة، مصحفة، وهي الألحان المنسوبة إلى حنين.
(٤) منسوبة إلى الملحن والمغني المشهور «معبد».

تناوله الاغترارُ بما مُدَّ له من أسبابِ الرَّخاءِ[1] أمِنَ عادية[2] الدَّهْر على نَفْسه، وقد جعل اللهُ أميرَ المؤمنين فوقَ كل ذي عَفْو، كما جعلَ كُلَّ ذي ذنب دونه، فإن عفا فبفضله، وإن عاقبَ فبحقه. فَوَقَّع المأمونُ في قصته أمانَهُ، وقال فيها: القُدْرةُ تُذْهِبُ الحَفِيظة، وكَفَى بالنَّدَم إنابةً، وعفو الله أوسعُ من كل شيء. ولما دخل إبراهيم على المأمون قال [من الخفيف]:

إن أكن مُذْنبًا فحظي أخطأ ... تُ فدع عنكَ كثرة التأنيب

قل كما قال يوسُفُ لبني يعـ ... ـقوب لما أتوه: لا تَثْريب

فقال: لا تَثْريب.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو مَعْشر موسى بن محمد الماليني، قال: حدثنا محمد ابن إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن فَرْوة البَصْري، قال: حدثني أبي حُميد بن فَرْوة، قال: لما استقرت للمأمون الخَلافة دعا إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شِكْلة فوقفَ بين يديه، فقال: يا إبراهيم، أنتَ المتوثِّبُ علينا تَدّعي الخَلافة؟ فقال إبراهيم: يا أمير المؤمنين أنتَ وليُّ الثار، والمُحَكَّم في القِصاص، والعَفْو أقرب للتقوى، وقد جعلكَ اللهُ فوقَ كل ذي ذَنْبٍ[3]، كما جَعَلَ كل ذي ذنب دُونك، فإن أخذتَ أخذتَ بحقٍ، وإن عفوتَ عفوتَ بفَضْلٍ، ولقد حضرتُ أبي، وهو جدك، وأُتِيَ برجل وكان جُرمه أعظم من جُرمي فأمر بقتله، وعنده المُبارك بن فَضَالة، فقال المبارك: إن رأى أميرُ المؤمنين أن يستأني في أمرِ هذا الرجل حتى أحدثه بحديث سمعتُه من الحسن. قال: إيه يا مُبارك. فقال: حدثنا الحسن، عن عِمْران بن الحُصين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة نادَى منادٍ من بُطنان العَرْش: ألا لِيقومنَّ العافون

---

(١) في م: «الرجاء»، وما هنا من النسخ وهو الأوفق الموافق لما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٤٩٨.

(٢) في م: «غادية»، مصحفة.

(٣) هكذا في النسخ كافة، وفي م: «عفو»، وتقدمت في الحكاية السابقة «عفو» أيضًا.

من الخُلفاء إلى أكرم الجَزَاء، فلا يقوم إلا من عَفَا»[1] فقال الخليفة: إيهًا يا مبارك قد قبلت الحديث بقبوله، وعفوتُ عنك، هاهنا يا عَمُّ، هاهنا يا عَمُّ.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مِقْسم، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا المُبَرِّد عن أبي مُحَلم، قال: قال إبراهيم بن المهدي لأمير المؤمنين المأمون لما أُخِذَ: ذنبي أعظم من أن يحيطَ به عُذْرٌ، وعفوك أعظمُ من أن يتعاظمه ذَنْبٌ. فقال المأمون: حَسْبك، فإنا إن قتلناك فلله، وإن عفونا عنك فلله عز وجل.

أخبرنا ابنُ رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوكبي، قال: حدثنا ابن عَجْلان، قال: حدثني حماد بن إسحاق، عن أبيه، قال: دخلتُ على ابن شِكْلة في بقايا غَضَب المأمون عليه، فقلتُ [من البسيط]:

هي المقاديرُ تجري في أعِنَّتها ... فاصبر فليسَ لها صَبْرٌ على حالِ

يومًا تَرِيشُ خسيسَ الحال ترفعه ... إلى السماء، ويومًا تخفضُ العالي

فأطرق، ثم قال [من البسيط]:

عَيْب[2] الأناة وإن سَرَّت عواقبها ... أن لا خُلُود وأن ليسَ الفَتَى حجرا

فما مضَى ذلك اليوم حتى بعثَ إليه المأمون بالرضاءِ، ودعاهُ للمنادمةِ، والتقيتُ معه في مجلس المأمون، فقلتُ: ليهنكَ الرِّضاءُ، فقال: ليهنك مثله من مُتَيَّم، وكانت جاريةً أهواها، فَحَسُن موقع ذلك عندي فقلتُ [من الطويل]:

ومَن لي بأن تَرْضَى، وقد صَحَّ عندها ... وُلوعي بأُخْرَى من بناتِ الأعاجمِ؟

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عمران، كما أن إبراهيم بن محمد لم يدرك مبارك بن فضالة، كما بينه الذهبي في السير ١٠/٥٥٩.
أخرجه البيهقي في الشعب (٧٤٥٠) و(٧٤٥١) عن شيخه الحاكم في «تاريخ نيسابور» عن أبي معشر، به.

(٢) في م: «غيب» بالغين المعجمة، مصحفة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر[1] ، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي: نادَى المأمون سنة ثمان ومئتين ببغداد: إنَّ أميرَ المؤمنين قد عَفَا عن عمه إبراهيم بن المهدي، وكان إبراهيمُ حسنَ الوجه حسنَ الغِناء، حسنَ المَجْلس، وكان حَبسه عند ابن أبي خالد قبل ذلك سنة. قال إبراهيم: وقال المأمون أيش تَرَون فيه؟ قال: فقالوا: ما رأينا خليفتين حيين. قال: فقال: أرأيتم إن كانَ الله فَضَّلَ أميرَ المؤمنين بذلك؟ قال إبراهيم: وكنتُ مع القواريري أمشي فرأى إبراهيم بن المهدي؛ فتركني وذهب حتى سَلَّم عليه وقَبَّلَ فَخِذَهُ، وكان تحته حمارٌ. فبلغَ القواريري منه فَخِذَه.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن موسى البَرْمكي، قال: قال خالد الكاتب: وقفَ عليَّ رجلٌ بعد العشاء متلفعٌ برداءٍ عَدَني أسود، ومعه غلامٌ معه صُرَّةٌ، فقال لي: أنتَ خالد؟ قلت: نعم. قال أنتَ الذي تقول [من الرمل]:

قد بَكَى العاذلُ لي من رَحْمتي فَبُكَائي لِبُكَاءِ العَاذِلِ

قلتُ: نعم. قال: يا غلام، ادفع إليه الذي معكَ. فقلتُ: وما هذا؟ قال: ثلاث مئة دينار. قلت: والله لا أقبلها أو أعرفك. قال: أنا إبراهيم بن المهدي.

أخبرنا الحَسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أنشدني عُبيدالله بن أحمد المَرْوَرُوذي، قال: أنشدني أبي لإبراهيم بن المهدي [من البسيط]:

قد شابَ رأسي ورأسُ الحِرْص لم يشب إنَّ الحريصَ على الدُّنيا لفي تعبِ
مالي أراني إذا طالبتُ مرتبةً فنلتها طَمَحت عَيْني إلى رُتَبِ؟
قد يَنْبغي لي مع ما حُزتُ من أدبٍ أن لا أخَوَّضَ في أمرٍ ينقصُ بي

---

(١) في م: «أخبرنا أبو جعفر»، وما أثبتناه من النسخ.

لـو كـانَ يصـدقنـي ذِهْنـي بفكـرتـه ما اشتدَّ غَمِّي على الدُّنيا ولا نَصَبِي
أسعَى وأجهـدُ فيمـا لسـتُ أدركُـه والموتُ يَكْدَحُ في زَنْدي وفي عَصَبي
بـالله ربـك كـم بَيْتًـا مـررتَ بـه قـد كـانَ يَعْمـر بـاللَّـذات والطَّـربِ
طارت عُقاب المَنَايا في جوانبه فصـارَ مـن بعـدهـا للـويـلِ والحـربِ
فامسك عَنَانكَ لا تجمح، به ظَلَع فـلا وعيشـك مـا الأرزاق بـالطَّلَـب
قد يُرْزَقُ العبدُ لم تتعب رواحلُه ويُحْرَمُ الرزق من لم يوتَ من طَلَبِ
مع أنني واجدٌ في الناس واحدةً الـرِّزق والنَّـوك مقـرونـان فـي سبـب
وخَصْلَـة ليـس فيهـا مَـن ينـازعنـي الـرِّزق أرْوَغ شـيءٍ عـن ذوي الأدَب
يا ثاقبَ الفَهْم[1] كم أبصرتَ ذا حُمق الـرِّزْقُ أغـرَى بـه مـن لازم الجَـرَبِ

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: ومات إبراهيم ابن[2] المهدي سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري من شِيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخضِر أخبرهم قال: حدثنا[3] أحمد بن يونُس الضبي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزيادي، قال: سنة أربع وعشرين ومئتين فيها مات إبراهيم بن المهدي يوم الجُمُعة لسبعٍ خَلَون من شهر رمضان، وصَلَّى عليه المُعتصم بالله أميرُ المؤمنين.

٣١٣٩- إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة بن البِرِند[4] بن النُّعمان بن عَلجة بن الأقفع بن كُزْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سَعْد بن عَبِيدة بن سامة بن الحارث بن لؤي بن غالب، ويقال: عَبِيدة بن الحارث

---

(١) في م: «الفكر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقطت من م، فأفسدت النص.

(٤) في م: «اليزيد»، مصحف.

ابن سامة بن لؤي بن غالب، أبو إسحاق السَّاميُّ البَصْريُّ[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، ومحمد بن بكر البُرْساني، ومَعْن بن عيسى، وعبدالوَهَّاب الثَّقفي، وحَرَمي بن عُمارة، ومُعاذ بن هشام، وأزهر بن سعد السَّمَّان ومُعْتَمر بن سُليمان، وجعفر بن سُليمان، وقُرَاد أبي نُوح، وزيد بن الحُباب، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن خالد بن يزيد الآجُري، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان[2]، وجعفر بن محمد الطَّيالسي، وصالح جَزَرة، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وأحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصُّوفي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرْعَرة بن البِرِند[3]، قال: حدثنا مُعتمر، عن أبيه، عن رَقَبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبيّ بن كَعْب، عن النبيّ ﷺ «أنَّ الغُلامَ الذي قتلَهُ الخَضِر طُبِعَ كافرًا، ولو أدركَ لأرهق أبويه طُغيانًا وكُفرًا»[4].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السامي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٧٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٩.

(٢) في م: «الوراق»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢/ ١٧٩.

(٣) في م: «اليزيد»، مصحف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٥٣٨)، ومسلم ٨/ ٥٤، وأبو داود (٤٧٠٥) و(٤٧٠٦)، والترمذي (٣١٥٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ١٢١، وابن حبان (٦٢٢١)، والبغوي في معالم التنزيل ٣/ ١٧٤. وانظر المسند الجامع ١/ ٧٦ حديث (٧٦).

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله، قال: كنتُ عند أحمد ابن حنبل، فقال له إبراهيم بن خُرَّزاذ: يا أبا عبدالله، إنَّ ابن عَرْعَرة يُحَدِّث! فقال: أفٍّ، لا يبالون عمن كتبوا، يعني إبراهيم بن عرعرة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني أبو شَيْخ[1] الأصبهاني. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عمر ابن محمد الجَوْهري واللفظ لأبي شيخ[2]؛ قالا: حدثنا الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله، يعني أحمد بن حنبل: تحفظ عن قَتَادة عن أبي حَسَّان عن ابن عباس: أنَّ النبي ﷺ كان يَزُور البيتَ كل ليلة؟ فقال: كتبوه من كتاب مُعاذ ولم يسمعوه. قلت: ههنا إنسانٌ يزعمُ أنه قد سَمِعه من مُعاذ، فأنكر ذلك، قال: من هو؟ قلت: إبراهيم بن عَرْعَرة، فتغيَّر وجهه ونَفَضَ يدَه، وقال: كَذِبٌ وزُورٌ[3] ما سمعوه منه، إنما قال فلان كَتَبناهُ من كتابه ولم يسمعه، سُبحان الله، واستعظم ذلك منه.

وقد أخبرنا بالحديث عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا إسماعيل القاضي، قال: حدثنا علي ابن المَدِيني، قال: روى قَتَادة حديثًا غريبًا لا يُحْفَظ عن أحدٍ من أصحاب قَتَادة إلا من حديث هشام، فنسختُه من كتابِ ابنه مُعاذ بن هشام وهو حاضرٌ، لم أسمعه منه عن قتادة. وقال لي معاذ: هاته حتى أقرأه. قلت: دَعْه اليوم، قال: حدثنا أبو حسان عن ابن عَبَّاس: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَزُور البيتَ كُل ليلةٍ ما أقامَ بمِنًى. قال: وما رأيتُ أحدًا واطأه عليه. قال علي ابنُ المديني: هكذا هو في الكتاب.

---

(١) في م: «الشيخ»، وما أثبتناه ما في النسخ، وهو عبدالله بن زياد.

(٢) كذلك.

(٣) بعد هذا في م: «سبحان الله»، وليست في شيءٍ من النسخ.

وما الذي يمنع أن يكونَ إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة سمع هذا الحديث من مُعاذ مع سماعه منه غيره؟ وقد قال ابن أبي حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل»[١] : سُئِلَ أبي عن إبراهيم بن عَرْعرة، فقال: صدوقٌ.

وأنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي[٢] بخط يده، قلت له، يعني ليحيى بن معين: ابنُ عرعرة؟ قال: ثقة معروفٌ بالحديث، كان يحيى بن سعيد يُكرمه، مشهورٌ بالطلب، كَيِّسُ الكِتَاب ولكنه يُفْسد نفسَهُ يدخل في كُلِّ شيءٍ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: سمعت القاسم بن صَفْوان البَرْذَعي يقول: قال لنا عثمان بن خُرَّزاذ: أحفظُ من رأيت أربعة، فذكر فيهم إبراهيم بن عَرْعَرة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[٣] ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة إحدى وثلاثين ومئتين فيها مات إبراهيم بن عَرْعرة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[٤] : مات إبراهيم بن عَرْعرة في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ إبراهيم بن محمد بن عَرْعرة ببغداد، يوم الاثنين لسبعٍ بقينَ من شهر رَمَضان سنة إحدى وثلاثين ومئتين، لا يَخْضِب.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٠٩.

(٢) في م: «أخي»، محرفة.

(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٤) تاريخ وفاة الشيوخ (٧٦).

٣١٤٠- إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق التَّيْميُّ قاضي البَصْرة[١].

وردَ بغدادَ لما أشخصَهُ المتوكل ليوليه القَضَاء، وحدَّث بِسُر مَن رأى عن سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأبي عامر العَقَدي، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم النَّبيل، وعثمان بن عُمر بن فارس.

روى عنه إبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وسَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، وعبدالله بن محمد[٢] بن ناجية، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبو بكر بن دُريد، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن سالم، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ جابرًا قال: كانَ النبيُّ ﷺ والعباس يَنْقُلان الحِجارة، فقال العباس للنبي ﷺ: اجعل إزارَكَ على عُنُقك ففعلَ، فسقطَ إلى الأرض، فَطَمحت عيناهُ إلى السماء فقال: «رُدُّوا عليَّ إزاري»، فائتزر به[٣].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا القاضي إبراهيم بن محمد التَّيمي سنة ثمان وأربعين ومئتين وعَبْدة بن عبدالله الصَّفَّار؛ قالا: حدثنا أبو عامر العَقَدي،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٧٦.

(٢) سقط من م، وهو من رجال التهذيب.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١١٠٣)، وأحمد ٣/ ٢٦٥ و٣١٠ و٣٣٣ و٣٨٠، والبخاري ١/ ١٠٢ و٢/ ١٧٩ و٥/ ٥١، ومسلم ١/ ١٨٤، وأبو يعلى (٢٢٤٣)، وأبو عوانة ١/ ٢٨١، وابن حبان (١٦٠٣)، والبيهقي ٢/ ٢٢٧ من طريق عمرو بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٧٢ حديث (٢٩٥١).

عن عبدالله بن جعفر الزُّهري، عن عُثمان بن محمد الأخنسي[1]، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جُعِلَ قاضيًا بين المسلمين فقد ذُبِحَ بغير سِكّين»[2].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وأُشْخِص إبراهيم بن محمد التَّيمي ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، فلما حضرا دارَ المتوكل أمرَ بإدخال ابن أبي الشوارب، فلما دخلَ عليه، قال: إني أريدكَ للقضاء. فقال: يا أميرَ المؤمنين لا أصلُح له. فقال: تأبون يا بني أمية إلا كِبْرًا! فقال: والله يا أمير المؤمنين ما بي كِبْر، ولكني لا أصلحُ للحُكْم. فأمرَ بإخراجه. وكان هو وإبراهيم التَّيْمي قد تعاقدا أن لا يتولى واحدٌ منهما القَضاء. فدُعِي بإبراهيم فقال له المتوكل: إني أريدُك للقضاء. فقال: على شريطةٍ يا أمير المؤمنين. قال: وما هي؟ قال: أن تدعو لي دعوةً، فإنَّ دعوة الإمام العادل مُسْتجابة. فَولّاه وخرجَ على ابن أبي الشوارب في الخِلَع.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى

---

(١) في م: «الأخنس»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف، فإن رواية عبدالله بن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الأخنسي ضعيفة خاصة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٥، وأبو داود (٣٥٧٢)، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٧ و٨، والدارقطني ٤/ ٢٠٤، والبيهقي ١٠/ ٩٦ من طريق المقبري والأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٨، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٦٥، وأبو داود (٣٥٧١)، وابن ماجة (٢٣٠٨)، والترمذي (١٣٢٥)، والنسائي في الكبرى (٥٩٢٥)، والطبراني في الأوسط (٢٦٩٩) و(٣٦٦٩)، وفي الصغير (٤٩١)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٢٤ و٢/ ٤٦٥، والدارقطني ٤/ ٢٠٤، والحاكم ٤/ ٩١، والقضاعي في مسنده (٣٩٥)، والبيهقي ١٠/ ٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٨٩ من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة، وقال الترمذي: «حسن غريب».

ابن خاقان، قال: قال لي عَمّي أبو علي عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان: أمرَ المتوكل بمسألة أحمد بن حَنْبل عَمَّن يتقلد القضاء؟ قال أبو مُزاحم: فسأله عَمّي، فأجابَهُ أحمد في ذلك، فسألتُ عمي أن يخرجَ إليَّ جوابَهُ، فكتبتهُ ثم أقرَّ لي بصحته وفيه: سألته عن إبراهيم بن محمد التَّيْمي قاضي البَصْرة، فقال: ما بلغني عنه إلا الجَميل.

أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن عبدالواحد البَصْري الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد التَّوزي بالبَصْرة، قال: حدثنا إبراهيم ابن عليّ الهُجَيْمي، قال: حدثنا أبو خالد عبدالعزيز بن مُعاوية القُرَشي العَتَّابي، قال: أنشدني الجماز [من الهزج]:

بنو تَيْمٍ بنو تَيْم لهم شأن من الشان
ففي السلم أبو بكر وفي الشرك ابن جُدْعان
وهذا اليوم قاضينا فهاتوا، هل له ثاني؟

قال الهجيمي: يعني إبراهيم التَّيمي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخُوارزمي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: إبراهيم بن محمد التَّيْمي القاضي بَصْريٌّ ثقةٌ، بلغني عن محمد بن خلف وكيع: أن إبراهيم بن محمد التَّيْمي ولي قضاء البَصْرة في سنة تسع وثلاثين ومئتين، قال: ومات في ذي الحجة سنة خمسين ومئتين، وهو على القضاء.

٣١٤١- إبراهيم بن محمد بن الدِّهْقان، أبو إسحاق البَغْداديُّ.

حدَّث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكره ابنُ أبي حاتِم الرَّازي في كتاب «الجَرْح والتعديل»، وقال[1] : سمعتُ منه مع أبي.

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٠٣.

٣١٤٢- **إبراهيم بن محمد بن مَرْوان بن هشام، أبو إسحاق المعروف بالعَتِيق**[١].

حدث عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرمي، وأبي أحمد الزُّبيري، ويَعْلَى بن عُبيد الطَّنَافسي، وعبدالعزيز بن أبان القُرَشي، وعبدالله بن صالح العِجْلي، ومُطَرِّف بن عبدالله المَدِيني. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن القاسم ابن بنت كَعْب، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مَرْوان، قال: حدثنا[٢] يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا زائدة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمر رسولُ الله ﷺ ببناء المساجد في الدُّور، وأن تُطَيَّبَ وتُطَهَّرَ[٣].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سُئِلَ أبو الحسن الدارقطني وأنا أسمع عن إبراهيم بن محمد العَتِيق، فقال: غَمَزُوه.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥٤. وانظر نزهة الألباب لابن حجر ٢/ ٢٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وزائدة هو ابن قدامة وإن كان صدوقًا حسن الحديث لكنه خالف الثقات في هذا الحديث فرواه موصولاً، ورواه وكيع (عند ابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٣، والترمذي ٥٩٥) وسفيان بن عيينة (عند الترمذي ٥٩٦)، كلاهما عن هشام مرسلاً ليس فيه عائشة. ورجح الترمذي وأبو حاتم (العلل ٤٨١) المرسل.

وقد أخرج المرفوع: أحمد ٦/ ٢٧٩، وأبو داود (٤٥٥)، وابن ماجة (٧٥٨) و(٧٥٩)، والترمذي (٥٩٤)، وأبو يعلى (٤٦٩٨)، وابن خزيمة (١٢٩٢)، وابن حبان (١٦٣٤)، والبيهقي ٢/ ٤٤٠، والبغوي (٤٩٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٧٣ حديث (١٦١٧٣)، وسيأتي مزيد كلام عليه في ١٤/ ١٥١.

مات إبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام العَتِيق، يوم الأربعاء لعشرٍ بقينَ من شهر ربيع الآخر.

٣١٤٣- إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، أبو إسحاق المِسْمَعيُّ البَصْريُّ.

ورد بغدادَ وحدَّث بها عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطَّيالسي، وعَمرو بن مَرْزوق روى عنه عبدالصَّمد بن علي الطِّسْتي، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن علي بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل المِسْمَعي، قال: حدثنا أبو الوليد، وهو هشام بن عبدالملك الطَّيالسي، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن ابن أبي ليلى، قال: كتب أبو الدَّرداء إلى مَسْلَمة بن مَخْلَد الأنصاري: أما بعد، فإن العبدَ إذا عَمِلَ بطاعةِ الله أحبهُ الله، وإذا أحبهُ الله حَبَّبَهُ إلى خَلْقه، وإذا عَمِل بمعصية الله أبغضه الله، وإذا أبغضَهُ الله بَغَّضه إلى خَلْقه[1].

أخبرنا أبو سعيد[2] محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفَّار الأصبهاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل أبو إسحاق المِسْمَعي البَصْري ببغداد. وأخبرنا[3] أبو الحسن محمد بن طَلْحة بن محمد[4] النِّعالي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المِسْمَعي، قال: حدثنا عَمرو

---

(١) خبر صحيح.
أخرجه وكيع في الزهد (٥٢٤)، وعبدالرزاق (١٩٦٧٥)، وهناد في الزهد (٥٢٥)، وابن أبي شيبة ١٣/٣١٣، وأحمد في الزهد (٧١٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٩٨ من طريق عمرو بن مرة، به.

(٢) في م: «أبو سعد»، محرف.

(٣) سقطت الواو من م، فصار النعالي شيخًا للمسمعي، وهو خطأ بيّن.

(٤) سقط من م.

ابن مَرْزوق، قال: حدثنا شُعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التَّيمي، عن عَلْقمة بن وَقَّاص اللَّيثي، قال: سمعتُ عُمر بن الخطاب يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنما الأعمالُ بالنية»[1] وذكرَ الحديث. هكذا رواه المِسْمَعي، عن عَمرو بن مَرْزوق، عن شُعبة. وقيل: إنَّ أبا العباس الكُدَيْمي وجعفر بن محمد الزِّيادي تابعاه عليه فروياه عن عَمرو هكذا، وهو غَلَطٌ لأن عَمْرًا إنما رواه عن زُهير بن معاوية، عن يحيى بن سعيد، لا عن شُعبة[2].

٣١٤٤- إبراهيم بن محمد بن بكَّار بن الريان، مولى بني هاشم.

حدث عن أبيه. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا إبراهيم بن محمد بن بكَّار بن[4] الريان البَغْدادي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أنَّ مُحْرِمًا وقَصَتهُ راحلتُه فماتَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اغسلوه بماءٍ وسِدْرٍ، وكَفِّنوه في ثَوْبيه، ولا تُخمِّروا رأسَهُ، ولا تُقرِّبوه طيبًا فإنه يُبعثُ يوم القيامة مُلَبِّيًا»[5]. قال سُليمان:

---

(١) في م: «بالنيات»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) ومتن الحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالرحمن السقطي (٥/ الترجمة ٢٢٣٩).

(٣) معجمه الصغير (٢١٥).

(٤) سقطت من م.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٤٦٦) و(٤٦٧)، والطيالسي (٢٦٢٣)، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٦٦ و٢٨٦ و٣٢٨ و٣٣٣ و٣٤٦، والدارمي (١٨٥٩)، والبخاري ٢/ ٢٦ و٣/ ٢٠ و٢٢، ومسلم ٤/ ٢٣ و٢٤ و٢٥، وأبو داود (٣٢٣٨) و(٣٢٣٩) و(٣٢٤٠) و(٣٢٤١)، وابن ماجة (٣٠٨٤)، والترمذي (٩٥١)، والنسائي ٤/ ٣٩ و٥/ ١٤٤ و١٤٥ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٦)، وأبو يعلى =

لم يروه عن سالم إلا قَيْس، تفرد به ابنُ بكار[1].

٣١٤٥- إبراهيم بن محمد بن أبي الشُّيوخ، أبو إسحاق الأدَميُّ[2].

حدث عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع السَّكُوني، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخي. روى عنه أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابنِ المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ من جانبنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن أبي الشيوخ الأدَمي بعد الأضحَى بيومين، سنة ست وتسعين ومئتين في يوم جُمُعة، كتبَ النَّاسُ عنه ووثَّقُوه، وكانَ قد شَهِدَ ثم امتنع بعد ذلك فتركَ الشَّهادةَ.

٣١٤٦- إبراهيم بن محمد بن الحسن، أبو إسحاق الحَرِيريُّ.

حدث عن عثمان[3] بن عبدالله القرشي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

= (٢٣٣٧)، وابن الجارود (٥٠٦)، وابن حبان (٣٩٥٨) و(٣٩٥٩) و(٣٩٦٠)، والطبراني في الكبير (١٢٥٢٣) إلى (١٢٥٣٩) و(١٢٥٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٩٠، والبغوي (١٤٨٠). وانظر المسند الجامع ٩/ ٧٨ حديث (٦٣٠٥). وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عرفة (٧/ الترجمة ٣١٥٨)، وعبدالله بن أحمد بن سوادة (١١/ الترجمة ٤٩٠٢)، وعبدالله بن حمدويه (١١/ الترجمة ٥٠٢٨)، ويحيى بن مسلم ابن عبد ربه (١٦/ الترجمة ٧٤٥٥).

(١) هذا هو آخر الجزء الثالث والأربعين من أصل المصنف، وكتب الصائن ابن عساكر في آخره: «عارضت به أصل الخطيب، والحمد لله رب العالمين». ثم ذكر سماعه لهذا الجزء على الشيخ أبي نصر المعمر بن محمد بن الحسن البيع، وسمعه معه جماعة من فضلاء العلماء وذلك في يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الأولى من سنة إحدى عشرة وخمس مئة بجامع القصر ببغداد».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «يحيى»، محرف.

٣١٤٧- إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القَطِيعيُّ[١].

كان يسكن قَطِيعة عيسى بن علي في جوار عُبيدِ العِجْل. وحدَّث عن منصور بن أبي مُزاحم، وأبي مَعْمَر الهُذَلي، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وسُليمان ابن عُمر الرَّقِّي، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، ونَصْر بن علي الجَهْضَمي، ونحوهم.

روى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وغيرهم.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ثقةٌ صدوق.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم أبو القاسم الكَرْخي، قال: حدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حدثنا سُليمان بن عُبيدالله، قال: حدثنا مُصعب ابن إبراهيم، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أرادَ أن ينامَ توضأ وضوءه للصَّلاةِ[٢].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو القاسم إبراهيم بن محمد بن الهَيْثم القَطِيعي صاحب الطَّعَام، ماتَ في جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاث مئة، كان حسنَ المعرفة بالحديث، وثقةً مُتيقظًا، منزلُه بالجانب[٣] الغَرْبي في

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٢) بعد هذا في م: «يعني وهو جنب»، ولا أصل لها في النسخ الخطية البتة. وإسناد هذا الحديث ضعيف، لضعف مصعب بن إبراهيم القيسي (الميزان ٤/ ١١٨)، وسليمان ابن عبيدالله الرقي الأنصاري.

أخرجه العقيلي ٤/ ١٩٤ من طريق المترجم، وقال: «وهذا يروى بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا». قلت: هو في الصحيحين من حديث عائشة، وسيأتي تخريجه في ترجمة ظفر بن أحمد بن إبراهيم الإبريسمي (١٠/ الترجمة ٤٨٩٤).

(٣) في م: «في الجانب»، وما أثبتناه من النسخ.

قطيعة عيسى، كَتَب النَّاسُ عنه.

٣١٤٨- إبراهيم بن محمد بن عيسى، أبو إسحاق يُعرف بابن أبي خَضرون.

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني وذكر أنه سمع منه بسُر مَن رأى.

٣١٤٩- إبراهيم بن محمد بن سُليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو إسحاق الهاشميُّ.

حدث عن عَمرو بن عليّ. روى عنه ابنُ عَدِي أيضًا، وذكر أنَّهُ سَمِعَ منه بسُر مَن رأى.

٣١٥٠- إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأنباريُّ.

حَدَّث عن سُويد بن سعيد. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأنباري بالأنبار، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا الضُّبَيُّ بن الأشعث، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء[1]، عن عليّ، قال: استأذنَ عَمَّار على النبي ﷺ فقال: «مَرْحبًا بالطَّيِّب المُطَيَّب»[2].

٣١٥١- إبراهيم بن محمد الفقيه، يُلَقَّب قُلُنْسوة.

حدث بمصرَ عن يوسف بن موسى القَطَّان. روى عنه الطَّبَراني أيضًا.

---

(١) سقط من م.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة عمار بن ياسر في المجلد الأول من هذا الكتاب.

أخبرنا ابنُ شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن محمد البَغدادي الفقيه قُلُنسوة بمصرَ، قال: حدثنا يوسُف بن موسى القَطَّان، قال: حدثنا أبو زُهير عبدالرحمن بن مَغْراء عن الأعمش، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يودُّ أهلُ العافية أنَّ لُحُومهم قُرِضت بالمَقَاريض لِما يَرَون لأهل البَلاَء من جَزِيل الثَّواب»[2]. قال سُليمان: لم يروه عن الأعمش إلا عبدالرحمن بن مَغْراء.

٣١٥٢- إبراهيم بن محمد بن الحسن السَّامَرِّيُّ.

حدث عن أبي بَدْر عَبَّاد بن الوليد الغُبَري. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن الحسن السَّامري، قال: حدثنا أبو بَدْر عَبَّاد بن الوليد الغُبَري، قال: حدثنا أبو فاطمة، قال: حدثنا اليمان بن يزيد وكان من خِيار النَّاس عن محمد بن حِمْيَر عن محمد بن عليّ، عن أبيه، عن جده حُسين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أصحابَ الكَبائر من موحدي الأُمم كُلهم الذين ماتوا على كبائرهم غير نادِمين ولا تَائِبين، مَن دخل النَّارَ منهم في الباب الأول من جَهَنَّم، لا تَزْرَقُّ أعينُهم ولا تسودُّ وجوهُهم، ولا يُقرنون، ولا يُغلّون بالسَّلاسل، ولا يُجَرَّعون الحميم، ولا يُلَبَّسون القَطِران، حَرَّمَ اللهُ أجسادَهم على الخُلُود من أجل التَّوحيد، وصورُهم على النَّار من أجل السُّجود». وذكر حديثًا طويلاً[3].

---

(١) في معجمه الصغير (٢٤١).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن بنان (٦/ الترجمة ٢٥٦٦).

(٣) حديث منكر، قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف بعد أن أخرجه: «اليمان بن يزيد مجهول، ومسكين أبو فاطمة ضعيف الحديث، ومحمد بن حمير هذا لا أعرفه إلا في هذا الحديث، وهو حديث منكر».

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٤/ ٤٤٤، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٦٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٦٧) من طريق =

٣١٥٣- إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عَبَّاد، أخو أبي سَهْل بن زياد القَطَّان.

حدث عن أحمد بن مَنْصور الرَّمادي. روى عنه أخوه أبو سَهْل في الأخبار والنَّوادر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد القَطَّان، قال: حدثني أخي إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن مَنْصور أبو بكر، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: سمعتُ أبا بكر بن عَيَّاش يقول: قَدِمَ علينا يحيى بن سعيد القَطَّان يروي في النَّبيذ، فرَوَى فيه تشديدًا. قال: فقلت له: يا صَبِيّ عمن تروي هذه الأحاديث؟ حدثنا أبو إسحاق عن عَمرو بن ميمون، قال: شهدتُ عُمر حين طُعِن أُتيَ بِنَبيذ شديدٍ فَشَرِبه[١]؛ وحدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، قال: شربتُ عند عبدالله نَبِيذًا شديدًا يُسْكِرُ آخره. قال نُعيم: وَعَجِبْنا من قول أبي بكر بن عَيَّاش ليحيى بن سعيد: يا صَبِي!

٣١٥٤- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو إسحاق الكِنْديُّ الصَّيْرفيُّ المعروف بابن الخَنازيري[٢]، أخو أبي بكر، وكان الأصغر.

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلاَّس، وأبي موسى محمد بن المثنى، والفَضْل بن يعقوب الجَزَري، وعَبدة بن عبدالله الصَّفَّار، والحُسين بن بَيَان

= المصنف وفي (١٥٦٨) من غير طريقه.

(١) أثر صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٤٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢١٨ من طريق أبي إسحاق، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الختازيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام.

الشُّلاثائي، وزيد بن أخْزَمَ الطائي، وزياد بن يحيى الحَسَّاني، ونحوهم. روى عنه أحمد بن قاج[1] الوَرَّاق، وأبو عُمر بن حيويه، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، في آخرين.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن محمد الكِنْدي المعروف بالخَنَازيري[2] ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا إسحاق الكِنْدي المعروف بابن الخَنَازيري مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٣١٥٥- إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بَشِير، أبو القاسم الصَّائغ[3].

حدَّث عن محمد بن حَسَّان الأزرق، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وعليّ ابن الحُسين بن إشكاب، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، ومحمد بن عبدالملك ابن زنجويه، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن مَنْصور زَاج، ويحيى بن إسحاق بن سافري[4]، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي. وروى عن عبدالله بن مسلم بن قُتيبة مُصَنَّفاته.

حدَّث عنه أبو محمد عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح الحربي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكري، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بَشِير الصَّائغ، قال:

---

(١) في م: «تاج»، محرف، وتقدمت ترجمته (٥/ الترجمة ٢٤٧٢).

(٢) هكذا في النسخ كافة، وأضاف ناشر م قبلها «بابن» لتتسق مع الترجمة، ولم يفطن إلى أن الدارقطني هكذا سمّاه.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «يحيى بن إسحاق المسافري»، وهو تحريف.

حدثنا عليّ بن إشكاب، قال: حدثنا عَمرو بن محمد بن الحسن البَصْري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من دُعاء أحبُّ إلى الله من أن يقولَ العبدُ: اللهم ارحم أمةَ محمد رحمةً عامةً»[1].

بلغني أن الصائغ مات في جُمادى من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٣١٥٦- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد بن محمد بن زَيْد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب، أبو إسحاق العُمَريُّ الكُوفيُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي كُريب محمد بن العلاء، وسَلْم بن جُنادة، ومحمد بن إسماعيل الأحْمَسي الكُوفيين، وأبي سَبْرَة بن محمد بن عبدالرحمن المَدِيني، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، وأبي فَرْوة الرُّهاوي.

روى عنه محمد بن المظفَّر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، وعلي بن أبي خَازم الواسطي؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الخَطَّابي العُمَري الواقدي، قال: حدثنا محمد بن العلاء أبو كُريب، قال: حدثنا محمد ابن عَبَّاد بن أبي زائدة، عن عَمِّه، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالله

---

(١) حديث موضوع، كما قال ابن حبان، وآفته عمرو بن محمد بن الحسن المعروف بالأعسم. (الميزان ٣/ ٢٨٦)، وله ترجمة عند المصنف (١٤/ الترجمة ٦٦١٦). وشيخه عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد ضعيف أيضًا قال الذهبي في ترجمته من الميزان (٢/ ٥٩٧) بعد أن ذكر حديثه هذا: «كأنه موضوع».

أخرجه العقيلي ٢/ ٣٥٠، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٧٥، وابن عدي ٤/ ١٦٢١ من طريق عمرو الأعسم، به. وذكره ابن طاهر المقدسي في موضوعاته (٦٨٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

الجَدَلي، قال: سألتُ عائشة كيف كان خُلُق رسولِ الله ﷺ؟ قالت: كأحسنِ النَّاسِ خُلُقًا، لم يكن فاحشًا ولا مُتَفَحِّشًا، ولا سَخَّابًا في الأسواق، ولا يجزِيء بالسَّيئة مِثْلَها، ولكن يعفو ويَصْفَح[1].

كتبَ إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكُوفة يذكرُ أنَّ أبا الحسن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان الحافظ حَدَّثهم، قال: سنة ثماني عشرة وثلاث مئة فيها مات أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العُمَري ببغداد وجيء به فدُفِنَ بالكوفة، وكان أحدَ شُهود الحاكم، وأحدَ الوجوه، وبلغَ سنًا عاليةً، ثم تُكُلِّم فيه بالكوفة وببغداد، والله أعلم.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: وجدتُ في كتاب أبي الفَتْح القَوَّاس: مات أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العُمَري ببغداذ سنة عشرين وثلاث مئة وكان قد قَدِمَ من الكوفة سنة ست عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا إسحاق العُمَري مات في ذي الحجة من سنة عشرين وثلاث مئة.

٣١٥٧- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، ويقال: إبراهيم بن محمد ابن عليّ بن الحُسين بن عبدالله بن رُسْتُم بن دينار بن عُبيدالله، أبو إسحاق البَزَّاز ويُعرف بابن نُقَيْرة[2].

حدَّث عن عليّ ابن المديني، والمُفَضَّل بن غَسان الغَلَابي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، ويحيى

(١) حديث صحيح، كما قال الترمذي.
أخرجه الطيالسي (١٥٢٠)، وابن أبي شيبة ٨/٥١٨، وأحمد ٦/١٧٤ و٢٣٦ و٢٤٦، والترمذي (٢٠١٦)، وفي الشمائل، له (٣٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣٣)، وابن حبان (٦٤٤٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٣١٥، والبغوي (٣٦٦٨). وانظر المسند الجامع ٢٠/٢٩٥ حديث (١٧١٤٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام. ونقيرة: بالنون، وفي م: «بقيرة» بالباء الموحدة، مصحف.

ابن أكثم، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، ومحمد بن حَرْب النَّشَائي، وعليّ بن الحُسين الدِّرْهمي، وأبي هِشام الرِّفاعي، ومحمد بن أبي مَذْعور، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، ويعقوب الدَّورقي، وحَجَّاج بن الشاعر.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عليّ، يُعرف بابن نُقَيْرة وكان ضعيفًا.

أخبرني الأزهري، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني ذكر إبراهيم بن محمد بن[1] نُقَيْرة، فقال: كان ضعيفًا.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[2]: سمعتُ الحسن بن عليّ البَصْري يقول: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق البَغْدادي البَزَّاز ليسَ بالمرضِي.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ ابن نُقَيرة مات في[3] سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلاَّج: توفي أبو إسحاق بن نُقَيْرة في صَفَر سنة ثلاث وعشرين.

٣١٥٨- إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة بن سُليمان بن المغيرة بن حَبيب بن المُهَلَّب بن أبي صفْرَة، أبو عبدالله العَتَكيُّ الأَزْديُّ[4] الواسطيُّ الملقب نِفْطويه النَّحوي[5].

---

(١) سقطت من م.

(٢) سؤالاته (١٨٤).

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «الأسدي»، محرف.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٧٧،وياقوت في معجم الأدباء ١/١١٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/٧٥.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن وَهْب العَلَّاف، وخَلَف بن محمد كُردوس، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي الواسطيين، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وعباس بن محمد الدُّوري، وعبدالله بن محمد بن شاكر، وأحمد ابن عبدالجبار العُطاردي، وعبدالكريم بن الهيثم العَاقُولي، وغيرِهم.

روى عنه أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، وأبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، وأبو عُمر بن حيويه، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، والمعافَى بن زكريا.

وكان صَدُوقًا وله مصنفاتٌ كثيرةٌ، منها كتابٌ كبيرٌ في «غريب القرآن» وكتاب «التاريخ» وغيرهما.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمد ابن عَرَفة نِفْطويه، قال: حدثنا أبو البَخْتَري، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أنَّ مُحْرِمًا وَقَصَتْهُ ناقتُهُ فقال النبيُّ ﷺ: «اغسلوه بماءٍ وسِدْرٍ وكَفِّنوه في ثَوْبيه».. الحديثَ.

قال ابنُ المقرىء: هكذا قال مِسْعَر: عن عَمرو، وإنما هو أبو داود عن سفيان، والله أعلم.

أخبرني بصوابه[1] محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سَعْدان الصَّيْدلاني بواسط، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري عُمر بن سَعْد، عن سُفيان، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: مات رجلٌ، يعني مُحْرمًا فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماءٍ وسِدْر وكَفِّنوه في ثيابه ولا تُخَمِّروا رأسَهُ ولا وجْهَهُ فإنَّهُ يُبْعَثُ يُلَبِّي».

(١) في م: «صوابه»، وما هنا من النسخ.

قال الدَّارقُطني: وحدَّث بهذا الحديث أبو عبدالله النَّحوي إبراهيم بن محمد بن عَرَفة المُلقب نِفْطويه عن شُعيب بن أيوب فَوهم عليه فيه فحدَّث به عنه عن أبي داود الحَفَري، عن مِسْعَر، عن عَمرو بن دينار، وهذا وهمٌ قَبيح، والصواب: سُفيان كما ذكرناه عن الصَّيْدلاني عن شُعيب، والله أعلم.

قلت: أما ابنُ المقرىء فرواه عن نِفْطويه عن أبي البَخْتَري، وهو عبدالله ابن محمد بن شاكر كما ذكرناه أولاً، لا عن شُعيب بن أيوب، وكذلك رواه أبو عبدالله الشِّمَّاخِي الهَرَوي عن نِفْطويه عن أبي البَخْتري، غير أنّه أسقطَ من إسناده سعيد بن جُبير. ورواه أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي المَوْصلي عن نِفْطويه، عن شُعيب بن أيوب كما ذكر أبو الحسن الدَّارقُطني، كذلك قرأتهُ على القاضي أبي العلاء الواسطي عن أبي الفَتْح الأزْدي، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة نِفْطويه، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن مِسْعَر، عن عَمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أنَّ رَجُلاً خَرَّ عن راحلته، فقال النبيُّ ﷺ: «اغسلوه بماءٍ وسِدْر وكَفِّنوه في ثَوْبَيه، ولا تُخَمِّروا رأسَهُ، فإنه يُبعث يومَ القيامة مُلَبيًا»[1] . قال الأزديُّ: بلغني أنَّ نِفْطويه رجعَ عنه».

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا منصور بن مُلاعب ابن جعفر الصَّيْرفي، قال: أنشدني إبراهيم بن محمد يعني ابن عَرَفة[2] لنفسه [من البسيط]:

أستغفــرُ اللهَ ممـــا يعلـــمُ الله ... إنَّ الشقـيَّ لمـن لـم يـرحـم اللهُ

هبه تجاوز لي عن كل مَظْلَمة ... واسـوأتـا مـن حيـائـي يـومَ ألقـاه

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: أنشدني أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: أنشدني أبو عبدالله نِفْطويه لنفسه [من البسيط]:

---

(١) تقدم تخريجه قبل قليل (الترجمة ٣١٤٤).

(٢) قوله: «ابن عرفة» سقط من م.

كم قد خلوتُ بمن أهوَى فيمنعني منـــه الحيـــاءُ وخـــوفُ الله والحــذرُ
كم قد خلوتُ بمن أهوَى فتقنعني منــه الفكــاهــة والتَّحــديــثُ والنَّظــرُ
أهوَى الملاحَ وأهوَى أن أجالسَهُم وليــسَ لــي فــي حــرامٍ منهــم وَطَــرُ
كــذلــك الحبُّ لا إتيــان مَعْصيــة لا خَيْــر فــي لــذةٍ مــن بعــدهــا سَقَــرُ

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: بَكَّر إبراهيم بن محمد بن عرفة نِفْطويه يومًا إلى دَرْب الرَّوَّاسين، فلم يعرف المَوْضع، فتقدَّم إلى رجل يَبيعُ البَقل فقال له: أيها الشيخ كيفَ الطريق إلى دَرْب الرَّوَّاسين؟ قال: فالتفتَ البَقْلي إلى جارٍ له، فقال: يا فُلان، ألا تَرَى إلى الغُلام فعلَ الله به وصَنعَ، فقد احتبسَ علي، فقال: وما الذي تريدُ منه؟ قال: لم يُبادر فيجيئني بالسِّلق، بأي شيء أصفع هذا العاض بظر أُمِّه، لا يُكَنِّي. قال: فتركه ابنُ عَرَفة وانصرفَ من غير أن يجيبَهُ بشيء.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي أنه سأل أبا الحسن الدَّارقُطني عن إبراهيم ابن محمد بن عَرفة، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: تُوفي أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة المعروف بِنفطويه في يوم الأربعاء لستٍ خلَون من صَفَر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، ودُفن في يوم الخَميس في مقابر باب الكُوفة، وصَلَّى عليه البَرْبَهاري رئيسُ الحَنْبَلية. وكانَ حسنَ الافتنانِ في العُلوم، وذكرَ أنَّ مولده سنة أربعين ومئتين، وكان يَخْضِب بالوَسْمة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: تُوفي ابنُ عَرَفة النَّحوي الأَزْدي يوم الأربعاء بعد طُلُوع الشَّمْس بساعة لستٍ خَلَون من صَفَر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ودُفن من يومه بباب الكُوفة مع صلاةِ العَصْر، وصَلَّى عليه أبو محمد ابن[1] البَرْبَهاري.

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

٣١٥٩ - إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم بن منصور، أبو إسحاق القَوَّاس المَغْصُوب، صاحبُ عبدالرحمن بن خِرَاش.

حدث عن أحمد بن أبي يحيى المعروف بكَرْتيب، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومُخَوَّل بن محمد المُسْتَملي، وأيوب بن سُليمان المَلَطي، وأبي فَرْوة الرُّهاوي. روى عنه القاضي أبو الحَسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وذكر ابنُ الثَّلاَّج[١] أنه مات في صفر من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٣١٦٠ - إبراهيم بن محمد بن خالد بن يزيد بن عيسى بن عبدالحميد، يُعرف بالمَرْوَزي.

حدث عن يحيى بن أبي طالب. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن خالد بن يزيد بن عيسى بن عبدالحميد المَرْوَزي، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرني مَعْروف أبو مَحْفوظ العابد، قال: حدثني الرَّبيع بن صَبيح، عن الحسن، عن عائشة، قالت: لو أدركتُ ليلةَ القَدْر ما سألتُ الله إلا العفوَ والعافية[٢].

---

(١) قوله: «ابن الثلاج» سقط من م، وهو في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الربيع بن صبيح، والحسن مدلس وقد عنعنه.

وقد صح من غير هذا الوجه؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٧ من طريق عبدالله بن بريدة، وفي ١٠/ ٢٠٦ من طريق شريح بن هانيء، كلاهما عن عائشة، بنحوه.

وصح أيضًا أن النبي ﷺ علّم عائشة هذا الدعاء حين سألته ما تقول إن وافقت ليلة القدر؛ أخرجه أحمد ٦/ ١٧١ و١٨٢ و١٨٣ و٢٠٨، وابن ماجة (٣٨٥٠)، والترمذي (٣٥١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٧٢) و(٨٧٣) و(٨٧٥) و(٨٧٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٧٤) و(١٤٧٥) و(١٤٧٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٠٣). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٢٤ حديث (١٧٠٢٢) من طريق عبدالله ابن بريدة، عن عائشة مرفوعًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عثمان بن أحمد[1] الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا معروف الكَرْخي، مثلَهُ سواء.

٣١٦١ - إبراهيم بن محمد بن سَهْل، أبو إسحاق، نَيْسابوريُّ الأَصْل:

حدث عن يحيى بن أبي طالب، والحارث بن أبي أُسامة، ويوسُف بن يعقوب القاضي. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف القَوَّاس، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن سَهْل أبو إسحاق النَّيْسابوري، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا مَعْروف الكَرْخي أبو محفوظ العابد، عن الرَّبيع بن صَبيح، عن الحسن، عن عائشة، قالت: لو أدركتُ ليلةَ القَدْر ما سألتُ ربي تعالى إلا العَفو والعافية[2].

٣١٦٢ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن خَلَّاد بن يسار، أبو إسحاق، مولى النَّضْر بن عبدالجبار الكِنْديُّ الأنماطيُّ الهَمَذَانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأبو الحُسين بن جُميع الصَّيْداوي. وذكر ابنُ الثَّلَّاج أنَّه قَدِمَ من هَمَذَان إلى بغداد في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور وأبو نَصْر علي ابن الحُسين بن أحمد الوَرَّاق بصيدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال[3]: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الهَمَذَاني الأنماطي ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين الهَمَذَاني، قال: حدثنا موسى بن

(١) في م: «محمد»، محرف، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٠٤٥).
(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة السابقة.
(٣) في معجم شيوخه ٢١٢.

إسماعيل المِنقَري، قال: حدثنا يحيى بن صالح، عن إسماعيل بن أُمية، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان فيما دَعَا رسولُ الله ﷺ في حجّة الوَدَاع: «اللهم إنَّكَ تَسْمعُ كلامي، وتَرَى مكاني، وتَعْلم سِرِّي وعَلَانيتي، لا يخفَى عليك شيءٌ من أمري، وأنا البائِسُ الفقيرُ، المستغيثُ المستجيرُ، الوجلُ المُشْفِقُ، المُقِرُّ المعترفُ بذَنْبه، أسألُكَ مسألة المُسْتكين[1]، وأبتهلُ إليكَ ابتهالَ المُذْنب الذَّليل، وأدعوكَ دعاءَ الخائف الضَّرير، مَن خَضَعَت لكَ رَقَبتُه، وفاضت لك عَبْرَتُه، وذَلَّ لكَ جِسْمُه، ورَغِمَ لك أنفهُ، اللهم لا تجعلني بدعائِكَ شَقِيًا، وكن بي رؤوفًا رحيمًا، يا خَيْر المسؤولين، ويا خَيْر المُعطين»[2].

٣١٦٣ - إبراهيم بن محمد بن داود بن سُليمان، أبو بكر العَطَّار.

حدث عن محمد بن شُعبة بن جُوَان، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. رَوَى عنه عبدالله بن أحمد التَّمَّار المعروف ببَرْغوث.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد التَّمَّار، قال: أخبرنا أبو بكر إبراهيم بن محمد بن داود بن سُليمان العَطَّار في جوارنا ببغداد، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن شُعبة بن جُوان، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ الأعمش يحدِّث عن أبي وائل، عن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ أَتَى سُبَاطَة قومٍ فبالَ عليها قائمًا، ثم دَعَا بماءٍ فتوضأ ومَسَحَ على الخُفَّين[3].

---

(١) في م: «المسكين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، يحيى بن صالح الأيلي صاحب مناكير (الميزان ٤/ ٣٨٦).
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٤٠٥)، وفي الصغير (٦٩٦)، والشجري في أماليه ٢/ ٦٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤١٢) من طريق يحيى بن بكير، به.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة عن محمد بن شعبة بن جوان، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعًا، فجعله من مسند ابن مسعود. ورواه أصحاب الأعمش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة =

٣١٦٤ - **إبراهيم بن محمد بن مُسلم بن عثمان بن عبدالله، أبو إسحاق الرَّازي ويُعرف بابن وارةَ.**

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن يحيى بن أيوب العَلاَّف المِصْري، وأحمد ابن محمد بن الحَجَّاج بن رِشْدين، وبَكْر بن سَهْل الدِّمياطي، ومحمد بن جعفر الرَّازي. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وما علمتُ من حالِه إلا خَيْرًا.

٣١٦٥ - **إبراهيم بن محمد بن عليّ بن بَطْحاء بن عليّ بن مَسْقَلة التَّمِيميُّ، أبو إسحاق المُحْتَسِب**[١].

سمع أباه، وحَمَّاد بن الحسن بن عَنْبَسة، وعليّ بن حرب الطَّائي، وأحمد بن سَعْد الزُّهري، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، والحسن بن مُكْرَم البَزَّاز، ومحمد بن أبي الحُنين الكُوفي، في آخرين من طبقتهم.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو بكر بن أبي موسى الهاشمي، وأبو جفص ابن الآجُري المقرىء، وجماعةٌ آخرهم عُبيدالله بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضي. وحدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل أنَّ يوسُف بن عُمر القَوَّاس ذكر ابن بَطْحاء في جُملة شيوخه الثِّقات.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: إبراهيم بن محمد بن عليّ بن بطحاء ثقةٌ فاضلٌ.

قال لي عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق: ولد إبراهيم بن بَطْحاء المحتسب في أول سنة خمسين ومئتين، وتوفي يوم الجمعة لعشرٍ خَلَون من صَفَر سنة اثنتين

= مرفوعًا، وهو الصواب فيه، وهو حديث صحيح تقدم من هذا الوجه في ترجمة أحمد ابن محمد بن سعيد الصيرفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٠).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام.

وثلاثين وثلاث مئة.

٣١٦٦ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق العَطَّار[١].

حدث ببلاد الشام عن الحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نَصْر، وعِمْران بن بَكَّار الحِمْصي، والرَّبيع بن سُليمان المُرادي، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد ابن بكر البالسي، وإبراهيم بن مَرْزوق البَصْري. ولم يكن عنده عن الحَسن بن عَرَفة إلا حديثٌ واحدٌ.

روى عنه محمد بن المُظَفَّر، وأبو حَفْص بن شاهين، وجماعةٌ من الغُرباء.

كتب إليَّ أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكر أنَّ إبراهيم بنَ محمد بن أحمد بن أبي ثابت العَطَّار أخبَرهم في سنة ستٍ وثلاثين وثلاث مئة. وحدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: حدثني محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت أبو إسحاق البَغْدادي بصَيْدا، قال: حدثنا أحمد بن بُكْرويه البالسي، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا مالك، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَغْلَق الرَّهْنُ، له غُنْمُه وعليه غُرْمُه»[٢]، واللفظ لحديث ابن جُميع.

بلغني أنَّ ابن أبي ثابت سكنَ دمشقَ وماتَ بها، وكان ثقةً، فحدثني أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق بلفظه، قال: أخبرنا مكي ابن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٦٠.

(٢) إسناده ضعيف، ولا يصح موصولاً، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد ابن المبارك الأنباري من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٦٦٠).

أحمد بن زَبْر، قال[1]: سنة ثمان وثلاثين يعني وثلاث مئة فيها توفِّي أبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدمشقي يذكر أنَّ ابن أبي ثابت مات في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

٣١٦٧- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام، أبو إسحاق الفقيه الأمين، من أهلِ بُخارى[2].

سمع أبا علي صالح بن محمد جَزَرة، وسَهْل بن شاذويه، وقَيْس بن أُنَيْف البُخاريين. وسمع بمرو عبدالعزيز بن حاتِم، وأبا المُوَجه محمد بن عَمرو الفَزَاري، والعباس بن عُزَيْر القَطَّان.

وقدِمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها، فَرَوى عنه من أهلها أبو عُمر بن حيويه، وعُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثني عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد البُخاري الأمين في رجوعه من الحج، قال: حدثنا أبو المُوَجه، قال: حدثنا عَبْدان، قال: سمعتُ عبدالله يقول: الإسناد عندي من الدِّين، لولا الإسناد لقال مَن شاءَ ما شاءَ، ولكن إذا قيل له: مَن حدثك؟ بَقِي. قال عبدان: ذُكِرَ هذا عند ذِكر الزَّنَادقة وما يَضَعُون من الأحاديث.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، عن محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال: إبراهيم بن محمد بن أحمد الفقيه أبو إسحاق البُخاري،

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٧٠.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٥١٧، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ١٠٠، والتميمي في الطبقات السنية ١/ ٢٥٨.

فقيه[1] أهل النظر في عَصْره. قَدِمَ علينا[2] حاجًا سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة وكتبنا عنه بانتخاب أبي عليّ الحافظ، ثم توفِّي في تلك السنة، فإنه لم ينصرف من تلك الحجة.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد البَلْخي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: سمعتُ محمد بن حَفْص ابن أسلم يقول: توفِّي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأمين في سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٣١٦٨- إبراهيم بن محمد بن عبدالله، أبو إسحاق الحَنْبليُّ.

حدثني الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، عن أبي سَعْد عبدالرحمن[3] بن محمد الإدريسي، قال: إبراهيم بن محمد بن عبدالله البَغْدادي كُنيته أبو إسحاق يُعرف بالحَنْبلي، حدَّث بسَمَرْقند، وبالشَّاش عن عَبَّاد بن عليّ ابن مَرْزوق، ومحمد بن أبي الدُّمَيْك، وعُمر بن الحسن القاضي، وعبدالله بن أحمد الدُّولابي، وغيرهم.

حدثني عنه القاسم بن محمد الفقيه الإبريسمي بسَمَرْقند، والحسن بن مَنْصور الأسفيجابي بأسفيجاب.

٣١٦٩- إبراهيم بن محمد بن بُنْدار بن عُبيدالله بن عبدالكريم، أبو إسحاق الطَّبَرِيُّ[4].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي يزيد خالد بن النَّضْر القُرشي، وأبي عيسى خالد بن غَسَّان السُّلَمي البَصْريين، وسَهْل بن أبي سَهْل الواسطي،

---

(١) في م: «بقية»، محرفة.

(٢) في م: «قدم بغداد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) في م: «عن أبي سعد عن عبدالرحمن»، وهو خطأ محض، وأبو سعد عبدالرحمن هو صاحب «تاريخ سمرقند».

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

وخَلَف بن عليّ بن إبراهيم القَطِيعي، وخَلَف بن أحمد بن خَلَف الضَّرير البغداديين. سمع منه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق فيما أذن لي أن أرويه عنه، قال: قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن بُنْدار الطَّبَري النَّحوي في مَجْلس النَّجّاد في صَفَر سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، قال: حَدَّثنا أبو يزيد خالد بن النَّضْر القُرشي.

٣١٧٠- إبراهيم بنُ محمد بن عبدالله بن مِهْران بن وردة بن كوشاذ، أبو إسحاق، أصبهانيُّ الأصل.

وولد هو وأبوه ببغدادَ، وسكَن الرملة، وتولَّى بها الحِسْبة. وحدَّث بمصرَ عن ميمون بن هارون الكاتب حديثًا مُنكرًا، رواه عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي.

٣١٧١- إبراهيم بن محمد بن شِهاب، أبو الطَّيِّب العَطَّار[1].

حدَّث عن أبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وعبدالله بن أيوب الخَرَّاز[2]، وإبراهيم بن محمد العُمري. روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني، وحدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي. وكان أحد مُتكلمي المُعتزلة.

أخبرنا محمد بن طَلْحة بن محمد أبو الحسن، قال: حدثنا أبو الطَّيِّب إبراهيم بن محمد بن شِهاب العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب القِرَبي، قال: حدثنا أبو الوليد الطَيالسي، قال: حدثنا شُعبة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإمامُ ضامنٌ، والمؤذِّن مُؤتمنٌ، اللهم اغفر للمؤذِّنين، وأرشد الأئمة»[3].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام، والتميمي في الطبقات السنية ١/ ٢٦٥.

(٢) في م: «الحراز» بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن موسى النهرتيري (٤/ الترجمة ١٥٩٢).

أخبرني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: كان أبو الطَّيِّب إبراهيم بن محمد بن شِهاب العَطَّار أحد مشايخ المُتكلمين والفُقهاء على مذاهب العراقيين، عاشرني في منزلي أربعين سنة أو أكثر، منها معاشرة مُتصلة غير مُنْقطعة، ومات في شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مئة، عن أربع وثمانين، أو خمس وثمانين.

٣١٧٢- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبدالله، أبو إسحاق المُزَكِّي النَّيسابوريُّ[١].

سمع محمد بن إسحاق بن خُزيمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، وأبا العباس الماسَرْجِسي، وأحمد بن محمد الأزهري، ومحمد بن المُسَيِّب الأرغياني، ونحوهم من النَّيسابوريين.

وسمع بالري من عبدالرحمن بن أبي حاتِم، وأحمد بن خالد الحَرُوري. وسمع ببغداد من أبي حامد بن هارون الحضرمي وطبقته. وسمع بالحجاز من أبي عُبيدالله محمد بن الرَّبيع بن سُليمان الجِيزي المِصْري[٢] ونظرائه. وسمع بسَرخس من محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي وأقرانه.

وكان ثقةً ثَبْتًا، مُكْثِرًا، مواصلاً للحج. انتخبَ عليه ببغدادَ أبو الحسن الدَّارقُطني، وكتبَ عنه الناس بانتخابه علمًا كثيرًا. وروى ببغداد مصنفات أبي العباس السَّرَّاج، مثل كتاب «التاريخ»، وكتاب «الإخوة والأخوات»، وغيرهما من كُتُبه. وروى أيضًا «تاريخ البخاري الكبير»، وعدة من كتب مُسلم بن الحَجَّاج.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن أبي الفَوَارس، وعليّ بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٦٣.

(٢) في م «المقرىء»، محرفة.

أحمد الرَّزَّاز، وأبو عليٍ بن شاذان، ومكي بن علي الجَرِيري، وأحمد بن عبدالله المحاملي، وأبو طالب بن غَيْلان، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني، وجماعة غيرهم. وكان عند البَرْقاني عنه سَفَط أو سَفَطان ولم يخرِّج عنه في صحيحه شيئًا، فسألته عن ذلك، فقال: حديثُه كثير الغَرَائب وفي نفسي منه شيءٌ، فلذلك لم أرو عنه في «الصَّحِيح». فلما حصلت بنَيْسابور في رحلتي إليها سألتُ أهلها عن حال أبي إسحاق المُزَكِّي فأثنوا عليه أحسنَ الثَّناء، وذكروه أجملَ الذِّكر، ثم لما رجعتُ إلى بغداد ذكرتُ ذلك للبَرْقاني، فقال: قد أخرجت في «الصَّحيح» أحاديث كثيرةٍ بنزولٍ، وأعلم أنها عندي تعلو عن أبي إسحاق المُزَكِّي إلا أني لا أقدر على إخراجها لكبر السِّن، وضَعْف البَصَر، وتَعَذُّر وقوفي على خَطِّي لدقته، أو كما قال.

حدثنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البَزَّاز، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي يقول: أنفقتُ على الحديث بِدَرًا من الدَّنانير، وقدمتُ بغداد في سنة ست عشرة لأسمع من ابن صاعد ومعي خمسون ألف دِرْهم بضاعة، ورجعتُ إلى نَيْسابور ومعي أقل من ثُلُثها! أنفقتُ ما ذهب منها على أصحاب الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله الحافظ، قال: كان إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي من العُبَّاد المُجْتهدين الحَجَّاجين المُنْفِقين على العُلماء والمَسْتورين. عُقِدَ له الإملاء بنَيْسابور سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، وهو أسود الرَّأس واللحية، وزُكِّي في تلك السنة، وكُنَّا نعُدُّ[1] في مجلسه أربعة عشر محدثًا منهم أبو العباس الأصم، وأبو عبدالله بن الأخرم، وأبو عبدالله الصَّفار، ومحمد بن صالح، وأقرانهم. وتوفي بسوسنقين ليلة الأربعاء غُرة شعبان سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وحُمِلَ تابوته فَصلَّينا عليه، ودُفن في داره، وهو يوم مات ابن سبع وستين سنة.

---

(١) في م: «بعد»، مصحفة.

قلت: سوسنقين، منزلٌ بين هَمَذَان وسَاوة.

وقال محمد بن أبي الفَوَارس: اتُّصِلَ بنا أنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى النَّيْسابوري المُزَكِّي توفي بساوة في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وكان قد صدر من عندنا، وحُمِلَ إلى نَيْسابور.

٣١٧٣- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن خَنْب البُخاريُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خَلَف بن محمد الخَيَّام. روى عنه الدَّارقُطني.

٣١٧٤- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن مَحْمُويه، أبو القاسم النَّصر آباذيُّ النَّيْسابوريُّ الصُّوفي[١].

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن الحسن الشَّرقي، وأحمد ابن محمد بن يحيى بن بلال النَّيْسابوريين، ومحمد بن عبدالله بن عبدالسلام المعروف بمَكْحول البَيْروتي، وغيرهم.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي. وكان ثقةً. وحدثنا عنه أبو حازم العَبْدُويي بنَيْسابور.

أخبرنا أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه النَّصر آباذيُّ، قَدِمَ علينا حاجًا في سنة ست وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الشَّرْقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثني أبي وحفص بن غِياث، عن لَيْث، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن أبيه، عن جده، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ مُقَدَّم رأسِه حتى بلغَ موضع القَذَال من مقدم عُنقه[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٦) من تاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ١٦/٢٦٣. وانظر طبقات الصوفية للسلمي ٤٨٤.

(٢) إسناده ضعيف. طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده، هذا إسناد أنكره ابن عيينة وقال: «أيش هذا: طلحة عن أبيه عن جده؟» وانظر تعليقنا على ترجمته من التهذيب =

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيري النَّيسابوري، قال: سمعت أبا عبدالرحمن السُّلمي يقول: سمعتُ النَّصرآباذي يقول: سجنُك نفسك، إذا خرجت منها وقعتَ في راحة الأبَد.

قال لي القُشَيْري[1] : أبو القاسم إبراهيم بن محمد النَّصرآباذي شيخُ خُراسان في وَقْته، يعني في التَّصوف، صحبَ الشِّبْلي، وأبا عليّ الرُّوذباري، والمُرْتَعِش. وجاورَ بمكةَ سنة ست وستين وثلاث مئة، ومات بها سنة سبع وستين وثلاث مئة. وكان عالمًا بالحديث، كثيرَ الرِّواية.

٣١٧٥- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر.

حدَّث عن محمد بن محمد الباغَنْدي. حدثنا عنه محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق.

أخبرنا ابن مَخْلَد قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا سُويد ابن سعيد، قال[2] : حدثنا مالك بن أنس، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عُروة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ أفردَ الحَجَّ[3] .

= (١٣/ ٤٥٠)، وجده لا تصح صحبته، وانظر تعليقنا على التحفة ٧/ حديث (١١١٢٧). ثم في إسناده ليث، وهو ابن أبي سليم، ضعيف.

أخرجه أبو داود (١٣٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٠، والطبراني في الكبير ٨/ حديث (٤٠٧) و(٤٠٨) و(٤٠٩) من طريق ليث، به.

(١) وانظر الرسالة القشيرية ١/ ٢٢٢.

(٢) الموطأ بروايته (٥٠٥).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ١/ ٣٧٦، وأحمد ٦/ ١٠٧و٢٤٣، وابن ماجة (٢٩٦٥)، وأبو يعلى (٤٣٦٢)، وابن حبان (٣٩٣٦)، والدارقطني ٢/ ٢٣٨، والبيهقي ٥/ ٢. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٢٥ حديث (١٦٥٠٦).

٣١٧٦- إبراهيم بن محمد بن جعفر، أبو القاسم يُعرف بابن السَّاجي[١].

كان يتفقه على مذهب أحمد بن حنبل. وحدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعليّ بن محمد المِصْري، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي وأثنى عليه خيرًا، وذكر لي أنه مات في جُمادى الأولى من سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. قال: ودُفِنَ بباب الأزَج.

٣١٧٧- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق التَّاجر المَرْوَزي ويُعرف بالزُّجاجي[٢].

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن العباس الشَّوْشَقاني[٣]، وعلي بن محمد الحَبِيبي[٤]، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حاتِم، ومحمد بن عبدالله بن موسى صاحبي أبي الموجه الفَزَاري، وعن خَلَف ابن محمد الخَيَّام البُخاري حدثنا عنه أبو بكر محمد بن عبدالملك بن محمد بن بِشْران.

أخبرني أبو بكر بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد[٥] الزُّجَاجِي التَّاجر المَرْوَزي، قَدِمَ علينا حاجًا وسمعنا منه بعد رُجُوعه من الحج في صَفَر من سنة ثمانين وثلاث مئة في جامع المنصور بانتخاب الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن العباس الخَطِيب الشَّوْشَقاني المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هِلال،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزجاجي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٠٦.

(٣) في م: «السوسقاني»، وما أثبتناه من النسخ، وهو منسوب إلى قرية يقال لها شاوشكان وقد يجيء التعريب على أوجه.

(٤) في م: «الحنيني»، مصحفة، وقيده السمعاني في «الحبيبي» من الأنساب.

(٥) سقط من م.

قال: حدثنا علي بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا الحُسين بن واقد، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أما يخشَى أحدُكم أن يرفعَ رأسَه قبل الإمام أن يحوِّل اللهُ رأسَهُ رأسَ حِمارٍ؟!»[1].

٣١٧٨- إبراهيم بن محمد بن الفَتْح، أبو إسحاق المِصِّيصيُّ ويُعرف بالجِلِّي[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُفيان الصَّفَّار المِصِّيصي، ومحمد بن إبراهيم بن البَطَّال.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزهري، وعليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي، وأبو خازم محمد بن الحُسين بن الفَرَّاء.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحسن بن أبي عثمان، قال: قرأت على إبراهيم بن محمد بن الفَتْح المعروف بابن[3] الجِلِّي المِصِّيصي، قلت: حَدَّثكم أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن البَطَّال الصَّعْدي[4] ثم المِصِّيصي، قال: حدثنا محمد بن قُدامة، قال: حدثنا جَرير، عن منصور، عن أبي عثمان، عن أبي هُريرة، قال: قال خليلي وصَفيي صاحبُ هذه الحُجْرة ﷺ: «ما نُزِعَت الرَّحْمة إلا من شَقِي»[5].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفضل بن العباس (٤/الترجمة ١٤٥٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجِلِّي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/١٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) ضبب عليها المصنف، كما يظهر في نسخة ابن عساكر، لأنه يعرف بالجلي.

(٤) منسوب إلى صعدة من بلاد اليمن.

(٥) حديث حسن، كما قال الترمذي، أبو عثمان هو التبان مولى المغيرة بن شعبة صدوق حسن الحديث.

أخرجه الطيالسي (٢٥٢٩)، وابن أبي شيبة ٨/٥٢٧، وأحمد ٢/٣٠١ و٤٤٢ و٤٦١ و٥٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٤)، وأبو داود (٤٩٤٢)، والترمذي (١٩٢٣)، وأبو يعلى (٦١٤١) وابن حبان (٤٦٢) و(٤٦٦)، والحاكم ٤/٢٤٨، =

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن الجِلِّي، فقال: ليسَ به بأسٌ. وسألتهُ عنه مرة أخرى، فقال: صدوقٌ.

حدثني علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أبو إسحاق الجِلِّي شيخٌ ثقةٌ ولد بالمِصِّيصة، وطرأ إلى بغدادَ بعد أخذ المِصِّيصة، ونَزَلَ العَطّارين بالجانب الغربي من بغداد، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا الأزهري، قال: توفي أبو إسحاق الجِلِّي المِصِّيصي ببغداد يوم الثُّلاثاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، ودُفِنَ في الشُّونيزية[1]، وكان ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أبو إسحاق الجِلِّي المِصِّيصي شيخٌ ثقةٌ، مأمونٌ صالحٌ، يحفظُ حديثَهُ، قَدِمَ علينا من الثَّغْر، وتوفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، ودُفن في مقبرة الشُّونيزي.

٣١٧٩- إبراهيم بن محمد، أبو زُرْعة الفقيه الإستراباذيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن نُعيم بن عبدالملك بن محمد بن عَدِي الجُرْجاني. حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو زُرْعة إبراهيم بن محمد الإستراباذي الفقيه ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن نُعيم بن عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أبو محمد بكر بن سَهْل الدِّمياطي بمكةَ. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد ابن الحسن بن أحمد الحَرَشي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا بكر بن سَهْل بن إسماعيل أبو محمد القُرَشي الدِّمياطي، قال: حدثنا عَمرو بن هاشم، قال: حدثنا سُليمان بن أبي كَرِيمة، عن هشام بن حَسَّان، عن الحسن، عن أُمه، عن أمّ سَلَمة زوج النبي ﷺ،

= والقضاعي في مسنده (٧٧٢)، والبيهقي ٨/ ١٦١، والبغوي (٣٤٥٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٧١. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٧٢ حديث (١٤١٣٧).

(١) في م: «مقبرة الشونيزية»، ولم أجد لفظ «مقبرة» في شيءٍ من النسخ.

قالت: قلتُ: يارسولَ الله! المرأةُ ربما تتزوج الزَّوجين والثَّلاثة والأربعة ثم تموتُ، فتدخل الجنةَ، فيدخلون معها، من يكون زوجها؟ قال: «يا أُمّ سَلَمة إنها تُخَيَّر فتختار أحسنَهُم خُلُقًا فتقول: يارب إن هذا كان أحسنهم خُلُقًا في الدُّنيا فزوجنيه، ياأم سلمة: ذهبَ الخُلُق الحَسن بخَيْر الدُّنيا والآخرة»[1].

واللفظ لحديث الصَّيْمري.

٣١٨٠- إبراهيم بن محمد بن عُبيد، أبو مَسْعود الدِّمشقيُّ الحافظ[2].

سافرَ الكثير، وسمع، وكتبَ ببغداد، والكُوفة، والبَصْرة، وواسط، والأهواز، وأصبهان، وبلاد خُراسان؛ فسمع ببغداد من أصحاب أبي شُعيب الحراني، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وجعفر الفِرْيابي. وبالكوفة من أصحاب أبي جعفر المُطَيَّن، وأبي حُصَيْن الوادعي. وبالبصرة من أصحاب أبي خَلِيفة الجُمَحي. وبواسط من أبي محمد بن السَّقَّاء. وبالأهواز من أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي وأقرانه. وبأصبهان من أبي بكر ابن المقرىء ونحوه. وبخُراسان من أصحاب الحسن بن سُفيان، وأبي بكر بن خُزيمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، وأمثالهم. ثم استوطنَ بغدادَ بأَخَرَةٍ.

وكان له عنايةٌ بصحيحي البُخاري ومُسلم، وعَمِلَ تعليقة أطراف الكِتَابين[3]، ولم يروِ من الحديث إلا شيئًا يسيرًا على سبيل التَّذْكرة. حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، سليمان بن أبي كريمة منكر الحديث (الميزان ٢/ ٢٢١)، وذكر ابن عدي حديثه هذا وقال: «وهذا الحديث أيضًا منكر».
أخرجه العقيلي ٢/ ١٣٨، والطبراني في الكبير ٢٣/حديث (٨٧٠)، وفي الأوسط (٣١٦٥)، وابن عدي ٣/ ١١١ - ١١٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٧٧) من طريق بكر بن سهل الدمياطي. والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٢٧.

(٣) كان هذا الكتاب من معتمدات الحافظ المزي في «تحفة الأشراف».

عنه أبو القاسم الطَّبَري. وكانَ صُدوقًا، دينًا، وَرِعًا، فَهِمًا.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عُبيد الحافظ أبو مسعود، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المُزَني الواسطي بها، قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن بُنان بن مَسْلَمة المقرىء الواسطي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُثمان الحافظ بواسط، قال: حدثنا الوليد بن بُنان الواسطي، قال: حدثنا النَّضر بن سَلَمة، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر - وقال أبو العلاء: ابن عَمرو، ثم اتفقا - الفِهْري، عن عبدالله بن عُمر، عن أخيه يحيى ابن عُمر، قال: حدثني أخي عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ لما أتَى وَادي مُحَسِّر حَرَّكَ راحلتَهُ، وقال: «عليكم بحَصَى الخَذْف»[1].

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: مات أبو مسعود الدِّمشقي في سنة إحدى وأربع مئة.

قلت: وببغداد توفِّي، وصَلَّى عليه أبو حامد الإسفراييني وكان وصيه، ودُفن في مقبرة جامع المنصور قريبًا من السِّكَك.

٣١٨١- إبراهيم بن محمد بن كُردزاذ، أبو إسحاق المؤدِّب ثم القاص[2].

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن عمر العمري ضعيف إلا عند المتابعة، ولم يتابع، والنضر ابن سلمة ضعيف أيضًا (الميزان ٤/ ٢٥٦)، ويحيى بن عمر العمري لم نتبين حاله. ولم نقف عليه من هذا الوجه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٧) من طريق أيوب بن موسى عن نافع بنحوه، وإسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف عند التفرد وقد تفرد به. قال الطبراني عقبه: «لم يرو عن أيوب إلا ابن لهيعة، تفرد به أشهب».

لكن أخرج مسلم ٤/ ٧١ نحوه من حديث الفضل بن عباس، وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٦٩ حديث (١١١٤٩).

(٢) في م: «المؤدب القاضي»، محرفة.

سمع محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ. كتبتُ عنه، وكان صحيحَ السَّماع.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن كُردزاذ، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا محمد بن كَثِير بن مَرْوان الفِهْري، قال: حدثنا عبدالله بن لَهِيعة، عن أبي قَبِيل، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكُرسي، لم يتول قَبْضَ نَفْسه إلا الله تعالى»[1].

سمعتُ منه في سنة أربع وعشرين وأربع مئة، ومات فيها أو في أوّل[2] خمس وعشرين.

٣١٨٢- إبراهيم بن محمد بن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن أحمد ابن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو طاهر العَلَويُّ.

كان ينزل في درب جَمِيل، وحدَّث عن أبي المُفَضَّل الشيباني. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عُمر العلوي، قال: أخبرنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون بن حُميد الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن صالح بن النَّطَّاح أبو عبدالله البَصْري، قال: حدثنا المُنذر بن زياد الطَّائي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن الحسن

---

(١) موضوع، وآفته محمد بن كثير بن مروان الفهري، قال ابن عدي (الكامل ٦/ ٢٢٦٠): «كان ببغداد وهو منكر الحديث عن كل من يروي عنه، والبلاء منه ليس ممن يروي هو عنه». (وانظر الميزان ٤/ ٢٠).

ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٢٩٤ نقلاً عن المصنف، ونقل عن تقي الدين السبكي قوله: «هذا الحديث منكر، ويشبه أن يكون موضوعًا، والحمل فيه على محمد بن كثير».

(٢) سقطت من م.

ابن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن النبيّ ﷺ قال: «من أجرَى الله على يديه فَرَجًا لمسلمٍ فَرَّجَ اللهُ عنه كُرَبَ الدُّنيا والآخرة»[١].

سمعت أبا طاهر العَلَوي يقول: ولدتُ ببابل في سنة تسع وستين وثلاث مئة ومات ببغداد في ليلة الأربعاء، ودُفن يوم الأربعاء الرابع عشر من صَفَر سنة ست وأربعين وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك في طريق الحِجَاز، راجعًا إلى الشام من مكة.

٣١٨٣- إبراهيم بن المختار، أبو إسماعيل التَّمِيميُّ الرَّازيُّ[٢].

حدَّث عن محمد بن إسحاق بن يسار، وابن جُرَيْج، ومالك بن أنس. روى عنه محمد بن حُميد الرَّازي. وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس، قال[٣]: سمعت يحيى يقول: إبراهيم بن المختار رازيٌّ قد رأيته ببغدادَ يقال له: ابن حَيُّويه.

قرأنا على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[٤]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن إبراهيم بن المختار الرازي، فقال: قد

---

(١) إسناده تالف، أبو المفضل الشيباني كذاب وَضّاع كما تقدم في ترجمته (٣/الترجمة ١٠٣٠)، والمنذر بن زياد الطائي متروك كذبه الفلاس (الميزان ٤/ ١٨١). لكن صح عن النبي ﷺ قوله: «من فرج عن مسلم كربة فرّج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة»، وسيأتي عند المصنف في مواضع من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) تاريخه ٢/ ١٣.

(٤) سؤالاته (٨١٩).

رأيتُه ببغدادَ دَهْرًا من الدَّهْر. قلتُ: كتبتَ عنه شيئًا؟ قال: لا. قلتُ: فكيفَ حديثه؟ فقال: ليسَ بذاك.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: وسألته، يعني أبا غَسّان زُنَيْجًا، عن إبراهيم بن المختار، فقال: تركتُه، ولم يَرْضه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُري، قال: سمعت أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: إبراهيم بن المُختار ليسَ به بأس، يقال له: ابن حَيُّويه.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا[1] أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: إبراهيم ابن المختار أبو إسماعيل التَّمِيمي من أهل خَار، موضع بالري، يقال: بين موته وبين موت ابن المبارك سنة.

٣١٨٤- إبراهيم بن ماهان بن بَهْمن، أبو إسحاق المعروف بالمَوْصليّ[3].

وهو من أرَّجان، ينتسبُ إلى ولاء الحَنْظليين، وأصله من الفُرْس، وإنما سُمِّي المَوْصلي لأنه صَحِبَ بالكُوفة فتيانًا في طلب الغِناء فاشتدَّ عليه أخوالُهُ في ذلك، فخرج من الكوفة إلى المَوْصل، ثم عاد إلى الكوفة، فقال له أخواله: مَرْحبًا بالفتى[4] المَوْصلي، فبقيَ ذلك عليه.

---

(١) سقطت من م.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٠٣٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الموصلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٧٩. وأخباره موسعة في المجلد الخامس من كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الاصبهاني.

(٤) في م: «بالصبي»، ولا أصل لها في شيءٍ من النسخ.

وكان ماهان أبوه خرجَ من أرَّجان بأمِّ إبراهيم وهي حامل، فقَدِمَ الكوفةَ، فولد إبراهيم بها في بني عبدالله بن دارم سنة خمس وعشرين ومئة، ونظر في الأدب، وقال الشعر، وطَلَب عَرَبيّ الغناء وعَجَميّه، وسافرَ فيه إلى البلاد حتى برعَ في العلم به، واتصلَ بالخُلفاء والمُلوك ولم يزل ببغداد إلى حين وفاته.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن، قال: وجدتُ في كتاب جدي عليّ بن محمد ابن أبي الفَهْم التَّنُوخي: حدثنا الحَرَمي بن أبي العَلاء، قال: حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد المُهَلَّبي، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي يقول: نحنُ قومٌ من أهل أرَّجان، سقطَ أبي إلى المَوْصل في طلب الرِّزق فما أقام بها إلا أربعةَ أشهر، ثم قَدِمَ بغدادَ، فقال الناس: المَوْصلي، لقدومه منها، ولم يكن من أهلها. قال: وأبي إبراهيم بن ماهان. قال: وهو عندنا ابن ميمون. قال: وكانت في أيدينا ضِياعٌ لبعض الحَنْظليين فتولَّيناهم.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا علي بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثنا الزُّبير ابن بَكَّار، قال: حدثني إسحاق، يعني ابن إبراهيم المَوْصلي، عن أبيه إبراهيم، قال: جاءني غُلامي، فقال: بالباب رجلٌ حائكٌ يطلبُ عليك الإذنَ؟ فقلت: وَيْلَك مالي ولحائك! قال: لا أدري غير أنه قد حَلَف بالطَّلاق لا يَنصرف حتى يكلمَكَ بحاجته! فقلت: ائذن له. فدخلَ، فقلت: ما حاجتُك؟ قال: جعلني اللهُ فِداك أنا رجل حائكٌ، وكان عندي بالأمس جماعةٌ من أصحابي، وإنا تذاكرنا[1] الغِناء والمُقَدَّمين فيه، فأجمعَ مَن حضر أنَّكَ رأسُ القَوْم وبُنْدارُهم وسيدُهم في هذه الصناعة، فحلفتُ بالطَّلاق، طلاقِ ابنة عَمِّي وأعز الخَلْق عليَّ، ثقةً مني بكرمك على أن تَشْرَب عندي غدًا، وتُغنيني، فإن رأيتَ، جعلني اللهُ فداك، أن تَمُن على عَبْدك بذلك فعلتَ. قال: فقلت له: أينَ منزلُك؟ قال: في دُور الصَّحابة. قال: قلتُ: فصف للغُلام موضعَهُ وانصرف

---

(١) في م: «نتذاكر»، وما أثبتناه من النسخ.

فإني رائحٌ إليكَ. فوصف للغُلام موضعَهُ، فلما صَلَّيتُ الظُّهْرَ وكُنتُ أمرتُ الغُلام أن يحمل معه قنينةً وقدحًا ومُصَلًّى وخريطةَ العُود، ومضيتُ حتى صرتُ إلى منزله، فلما دخلتُ قامَ إليَّ الحاكةُ، فأكبوا عليّ فَقَبَّلوا أطرافي، وعَرَضوا عليَّ الطعامَ. فقلت: قد تقدمتُ في الأكل، فشربتُ من نَبِيذي ثم تناولت العودَ، فقلت: اقترح. فقال لي الحائكُ غَنني[1] بحياتي [من الطويل]:

يقولونَ لي لو كان بالرَّمْل لم يَمُت نبَيْشَـةُ[2] والطـرَّاق يكـذب قِيلهـا

فغنيتُ، فقال: أحسنتَ والله، جعلني الله فداك، ثم قلتُ: اقترح فقال: غنني بحياتي [من الطويل]:

وخُطّا بـأطـراف الأسنة مضجعي وردًّا علـى عَيْنَـيّ فَضْـل ردائيـا

فغنيتُ. فقال: أحسنتَ والله، جعلني الله فِداك. ثم شربتُ، وقلت: اقترح، فقال: غَنني بحياتي [من الطويل]:

أحقًّـا عبـادَ الله أن لسـتُ واردًا ولا صـادِرًا إلاّ علـيَّ رقيـبُ

فقلتُ: يا ابن اللَّخناء أنت بابن سُرَيْج أشبه منك بالحاكة، فغنيتُه. ثم قلت: والله إنك إن عُدتَ ثانيةً حَلَّت امرأتك لِغُلامي قبل أن تحل لكَ. ثم انصرفتُ، وجاءَ رسولُ أمير المؤمنين الرَّشيد يطلبني، فمضيتُ من فوري ذلك، فدخلتُ على الرَّشيد، فقال: أينَ كُنْتَ يا إبراهيم؟ فقلت: ولي الأمان ياسيدي؟ قال: ولك الأمان. فأخبرتهُ فضحكَ، وقال: هذا أنبلُ حائكٍ على ظَهْر الأرض، وقال: والله لقد كرمتَ في أمره، وأحسنتَ في إجابته، وبعثَ على المكان إلى الحائك فاستنطَقهُ وساءَلَهُ، فاستطابه واستظْرَفَهُ، وأمر له بثلاثينَ ألف دِرْهم.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله التَّميمي، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه، قال: كانَ الرَّشيدُ قد أمرَ بحبس

---

(١) في م: «غنيني»، خطأ.

(٢) في م: «نسيبة»، وما أثبتناه من النسخ.

إبراهيم المَوْصِلي لشيءٍ جَرَى بينه وبين ابنِ جامع في مجلسه، فتابَ إبراهيم من الغِناء، فأمرَ الرَّشيد بحَبْسه حتى يُغَنِّي، فكتب أبو العَتَاهية إلى سَلم[1] الخاسر [من الخفيف]:

سَلْمُ يا سَلْمُ ليسَ دونك سِرّ حُبِسَ المَوْصلي فالعَيْشُ مرُّ
ما استطابَ اللذات مذ[2] سكن المُـ ـطبَقَ رأس اللذات في الأرض حُرّ
حُبِسَ اللهو والسُّرورُ فما في الأ رض شيءٌ يُلْهَى به ويسرُّ

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن عبدالله البَيِّع، قال: أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين الأصبهاني، قال[3]: أخبرني إسماعيل بن يونس، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: مات إبراهيم الموصلي في سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ إبراهيم المَوْصلي المغني والد إسحاق فيما ذُكِرَ سنة ثلاث عشرة ومئتين ببغداد، وقيل: إن القَوْل الأول أصح، فالله أعلم.

٣١٨٥ - إبراهيم بن مهدي المعروف بالمِصِّيصيّ[4].

وهو بغداديٌّ انتقلَ إلى المِصِّيصة فسكَنَها، وحدَّث عن إبراهيم بن سَعْد، وحماد بن زَيْد، وصالح بن عُمر، وعلي بن مُسْهر، وأبي حَفْص الأبار، ومُعْتَمر بن سُليمان، وأبي المَلِيح الرقي.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويعقوب الدَّورقي، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأبو داود السِّجستاني، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، والحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي،

(١) في م: «سالم»، محرف.
(٢) في م: «قد»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) لم أقف عليه في ترجمته من «الأغاني».
(٤) اقتبسه السمعاني في «المصيصي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٢١٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٥٥٦.

وغيرهم.

ذكره ابن أبي حاتم الرازي، فقال[1] : بغدادي الأصل سكن المِصِّيصة. وقال أيضًا: سمعت أبي يقول: حدثنا إبراهيم بن مهدي، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش[2] القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن مُعاذ المكي، قال: قال سَعْد: قال رسولُ الله ﷺ: «صلاتان لا صلاةَ بعدهما: العصر حتى تغرب الشمس، والفجر حتى تطلع الشمس»[3] .

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسئل يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهدي الطرسوسي، فقال: كان رجلاً مسلمًا. فقيل له: أو ثقة؟ فقال: ما أراه يكذب.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن إبراهيم بن مهدي المِصِّيصي مات في[4] سنة خمس وعشرين ومئتين. قال ابن قانع: قدم بغداد.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٤٧.

(٢) في م: «عباس»، مصحف.

(٣) إسناده فيه معاذ المكي، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٢٣، وترجم له أيضًا البخاري في تاريخه ٧/ الترجمة ١٥٦٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١١٢٤، ولم يذكروا راويًا عنه غير سعد بن إبراهيم، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه أحمد ١/ ١٧١، وأبو يعلى (٧٧٣)، والدورقي في مسند سعد (١١٨)، وابن حبان (١٥٤٩) من طرق عن إبراهيم بن سعد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٧٠ حديث (٤٠٣٩). والنهي عن الصلاة في هذين الوقتين قد صح من حديث أبي هريرة، وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن صعصعة (٦/ الترجمة ٢٦٥٦).

(٤) سقطت من م.

٣١٨٦ - إبراهيم بن مهدي بن عبدالرحمن بن سعيد بن جعفر، أبو إسحاق الأُبُلِّيّ[(١)] .

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن شيبان بن فَرُّوخ، وبِشْر بن معاذ العَقَدي، وهلال بن يحيى الرَّازي، ومحمد بن جامع العطار، وأبي الفضل الرِّياشي، ومحمد بن عُقبة السَّدُوسي.

روى عنه أبو مزاحم الخاقاني، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، ومحمد ابن مَخْلَد، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو سَهْل بن زياد، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي الأُبُلِّي، قال: حدثنا شَيْبان، قال: حدثنا عُثمان بن مِقْسَم أبو سَلَمة الكِنْدي[(٢)] ويزيد بن عياض، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أَتَى الجُمُعة فليغتسل»[(٣)] .

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي، عن الأصمعي، قال: مررتُ بأعرابية تمدحُ مغزلها وهي تقول [من الطويل]:

رأيتُكَ بعد الله تُجْبر فاقتي ... إذا ما جافاني الأقربونَ تعُودُ

دراهم بيضٍ لاتزال تُرى لنا ... وثَوْب إذا ما شئتُ منكَ جديدُ

فلو كنتَ عَبْدًا يُشْتَغَلُ حَسَدنني[(٤)] ... وأنتَ على كَسْب العَبِيد تَزيدُ

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/٢١٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «البيكندي»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في تاريخ البخاري الكبير ٦/ الترجمة ٢٣١٩ والجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩١٨.

(٣) صاحب الترجمة كذاب وضاع، فإسناده تالف، لكن متن الحديث صحيح وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله أبي بكر القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠).

(٤) في م: «جسدنني»، مصحفة.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأَزْدي الحافظ، قال: إبراهيم بن مهدي الأُبُلي يضعُ الحديثَ مشهورٌ بذاك، لا ينبغي أن يُخْرَج عنه حديثٌ ولا ذِكْرٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ إبراهيم بن مهدي الأُبُلِّي مات في سنة ثمانين ومئتين.

٣١٨٧ - إبراهيم بن مُصعب الرازيُّ.

روَى عن سَلَمة بن الفضل كتاب «المغازي» لمحمد بن إسحاق. وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، فقال[1]: حدثنا الحُسين بن الحَسن، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ببغداد رجل من أهل الري يُقال له إبراهيم بن مُصعب يحدث بكتاب سَلَمة عن محمد بن إسحاق، وهو صدوقٌ، أرى أن تكتبوها عنه.

٣١٨٨ - إبراهيم بن المُنذر بن عبدالله بن المُنذر بن المُغيرة بن عبدالله بن خالد بن حِزام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عبدالعُزى، أبو إسحاق الأَسَديُّ الحِزاميُّ، من أهل مدينةِ رسولِ الله ﷺ[2].

سمع مالك بن أَنَس، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن وَهْب، ويعقوب بن جعفر بن أبي كَثِير، ومَعْن بن عيسى، وأَنَس بن عِياض، ومحمد بن مَلِيح.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ويعقوب بن سُفيان الفَسَوي، وأحمد بن يوسف التَّغْلِبي، وزياد بن أيوب، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وجعفر بن

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٥١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحزامي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٢٠٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٨٩.

محمد بن شاكر الصَّائغ، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وأبو العباس ثَعْلَب النَّحْوي، وأحمد بن زنجويه المُخَرِّمي، وغيرهم.

وكان ثقةً. وردَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن جعفر ابن محمد الأَدَميُّ القارىء، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن المُنذر الحِزامي، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، قال: حدثنا المُنْكدر بن محمد، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عُثمان التَّيْمي: أنَّ رسولَ الله ﷺ، رجعَ من الطريق ماشيًا، فسلكَ السُّوقَ حتى أتى موضع البركة فوقفَ[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكر أن عَبْدان بن أحمد الهَمَذَاني حَدَّثهم، قال: سمعتُ أبا حاتِم الرازي يقول: إبراهيم بن المنذر، وإبراهيم بن حمزة؛ إبراهيم بن المنذر أعرفُ بالحديث إلا أنه خَلَّط في القُرآن، جاءَ إلى أحمد بن حنبل فاستأذنَ عليه فلم يأذن له، وجلسَ حتى خرجَ فسلم عليه فلم يرد عليه السَّلام.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يقول: أي شيء يَبْلغني عن الحِزامي، لقد جاءني[2] بعد قُدُومه من العَسْكر فلما رأيته أخذتني - أخبرك[3] - الحمية، فقلت: ما جاء بك إليّ؟ قالها أبو عبدالله بانتهار. قال: فخرج[4] فلقي

---

(١) إسناده ضعيف، المنكدر بن محمد لين الحديث.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٩٩، وأبو يعلى (٩٣٥)، والطبراني في الأوسط (٤٩٤)، وفي الكبير كما في مجمع الزوائد ٢/ ٢٠٦ من طرق عن المنكدر، به، ولفظه عند أحمد: «رأيت رسول الله ﷺ قائمًا في السوق يوم العيد ينظر والناس يمرون»، ولفظه عند الطبراني مقارب لما عند أحمد.

(٢) في م: «جاء»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت.

(٤) تحرف في م إلى: «فرح» بالحاء المهملة، ووضع الناشر بعدها نقطتين فكأنه جعله =

أبا يوسف، يعني عمه، فجعل يعتذر:

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأَدَمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي الإيادي، . قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: إبراهيم بن المنذر الحِزامي بلغني أنَّ أحمد بن حنبل كان يتكلَّم فيه ويذمّه، وقصدَ إليه ببغداد ليُسَلِّم عليه فلم يأذن له، وكان قَدِمَ إلى ابن أبي دؤاد قاصِدًا من المدينة، عنده مناكير.

قلت: أما المناكير فقل ما تُوجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومَن ليسَ بمشهور عند المُحَدِّثين، ومع هذا فإن يحيى بن مَعِين وغَيْرَهُ من الحُفَّاظ كانوا يرضونَهُ ويوثقونَهُ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: وسألتُ يحيى بن معين عن الحِزامي، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: ورأيت يحيى بن مَعِين كتبَ عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي أحاديث ابن وَهْب، ظَنَنْتُها «المغازي».

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: أخبرني علي بن محمد المَرْوَزي، قال: سألتُ صالحًا جَزَرَة عن إبراهيم ابن المنذر، فقال: صدوقٌ.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إسحاق

= اسمًا!

(١) تاريخه (١٨٣).

إبراهيم بن المُنذر ليسَ به بأس.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان[1]. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي؛ قالا: سنة ست وثلاثين ومئتين, فيها مات إبراهيم بن المنذر. قال الحَضْرَمي: وكان لا يَخْضِب. وقال يعقوب: في المُحرم، صَدَرَ من الحج، فماتَ بالمدينة.

٣١٨٩ - إبراهيم بن منصور بن مُوسى السَّامَرِّيُّ.

أخبرني الحَسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن جعفر القَطِيعي إملاءً، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن منصور بن موسى السَّامري، قال: حدثنا علي بن سعيد الباهلي، قال: حدثنا حَمَّاد بن أبي سُليمان، عن الضَّحَّاك بن مزاحم، عن عبدالله بن عباس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن صامَ رمضان إيمانًا واحتِسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّم من ذنبه وماتأخر»[3].

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠.

(٢) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس شيئًا، ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف، وقد ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٩٠ ونسبه إلى الخطيب وحده.

لكن الحديث صحيح معروف من حديث أبي هريرة دون قوله: «وما تأخر»؛ أخرجه الطيالسي (٨٦٢)، والحميدي (٩٥٠) و(١٠٠٧)، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٢٤١ و٣٤٧ و٣٥٨ و٤٠٨ و٤٢٣ و٤٧٣، والدارمي (١٧٨٣)، والبخاري ١/ ١٦ و٣/ ٣٣ و٥٩، ومسلم ٢/ ١٧٧، وأبو داود (١٣٧٢)، وابن ماجة (١٣٢٦) و(١٦٤١)، والترمذي (٦٨٣)، والنسائي ٤/ ١٥٦ و١٥٧ و٨/ ١١٧ و١١٨، وأبو يعلى (٥٩٣٠) و(٥٩٦٠) و(٥٩٩٧)، وابن خزيمة (١٨٩٤) و(٢١٩٩)، وابن حبان (٣٦٨٢)، والبيهقي ٤/ ٣٠٤، والبغوي (١٧٠٧) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. =

٣١٩٠ - إبراهيم بن مِهْران بن رُسْتُم، أبو إسحاق المَرْوَزِيُّ، وهو ابن أخت رَوَّاد بن الجَرَّاح العَسْقلاني.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الليث بن سَعْد، وعبدالله بن لَهِيعة المصريين، وشَرِيك بن عبدالله الكُوفي.

روى عنه عُمر بن حَفْص السَّدوسي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى ابن هارون، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا موسى بن هارون[1]، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مِهْران جار الهيثم بن خارجة، قال: أخبرنا اللَّيث بن سَعْد.

وأخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرسي، واللفظ له، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين الصُّوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن مِهْران بن رُسْتُم المَرْوَزي، قال: حدثنا اللَّيث بن سَعْد القيسي مولى بني رفاعة في سنة إحدى وسبعين ومئة بمصر عن موسى بن عُلَيّ ابن رَبَاح اللَّخمِي، عن أبيه، عن عُقبة بن عامر الجُهَني، قال: خَطَب عُمر بن الخطاب إلى عليّ بن أبي طالب ابنته من فاطمة وأكثر تردده إليه، فقال: يا أبا الحسن، ما يَحْملني على كَثْرة ترددي إليك إلا حديث سمعتُه من رسولِ الله ﷺ يقول: «كُلُّ سَبَبٍ وصِهْرٍ مُنْقَطع يوم القيامة، إلا سَبَبي ونَسَبي». فأحببتُ أن

= وانظر المسند الجامع ١٧/٢٠٦ حديث (١٣٥١٩).

وأخرجه أحمد ٢/٤٨٦، والبخاري ١/١٦ و٣/٥٨، ومسلم ٢/١٧٦، والنسائي ٣/٢٠١ و٤/٢٥٦ و٨/١١٧، وابن خزيمة (٢٢٠٣) من طريق حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٢٠٨ حديث (١٣٥٢٠).

وأخرجه النسائي ٣/١٠١ و٤/١٥٦ و٨/١١٧ من طريق أبي سلمة وحميد، كلاهما عن أبي هريرة.

(١) بعد هذا في م: «وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي»، ولا أصل لها في النسخ الخطية.

يكون لي منكم أهل البيت سببٌ وصِهْر. فقام عليّ فأمر بابنتهِ من فاطمة فَزُيِّنت ثم بعثَ بها إلى أمير المؤمنين عُمر، فلما رآها قامَ إليها فأخذَ بساقها وقال: قولي لأَبيك قد رَضِيت، قد رضِيت، قد رَضِيت. فلما جاءت الجارية إلى أَبيها قال لها: ما قالَ لك أميرُ المؤمنين؟ قالت: دعاني وقَبَّلني، فلما قُمتُ أخذَ بساقي، وقال: قُولي لأبيك قد رَضِيت. فأنكحها إياه فولدت له زيد بن عُمر بن الخطاب فعاشَ حتى كان رجلاً ثم مات[1].

(١) إسناده فيه صاحب الترجمة لم يذكر بجرح ولا تعديل وروى عنه جمع، فحديثه حسنٌ إن شاء الله. ولم نقف عليه من هذا الوجه.

وأخرجه سعيد بن منصور (٥٢٠)، وابن سعد ٨/ ٤٦٣، وإسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية ٤/ ٨٠، وأحمد في فضائل الصحابة (٦٩)، والبيهقي في مناقب الشافعي ١/ ٦٤ من طريق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن عمر، أخصر منه، وهذا إسناد منقطع، أبو جعفر لم يدرك عمر بن الخطاب.

وأخرجه الحاكم ٣/ ١٤٢، والبيهقي ٧/ ٦٤ من طريق علي بن الحسين عن عمر، وهذا إسناد منقطع أيضًا، فإن علي بن الحسين لم يدرك عمر.

وأخرجه البيهقي ٧/ ٦٤ و١١٤؛ وابن السكن كما في التلخيص ٣/ ١٤٣ من طريق الحسن بن علي بن أبي طالب عن عمر، وإسناده ضعيف، فيه سفيان بن وكيع، وهو ضعيف الحديث.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٣٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٩٩-٢٠٠ من طريق ابن عمر عن أبيه، وإسناده ضعيف فيه يونس بن أبي يعفور، وهو يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع من وجه يصح.

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٢٧٤)، والطبراني في الكبير (٢٦٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٤، وإسناده منقطع، قال البزار عقبه: «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم عن عمر مرسلاً، ولا نعلم أحدًا قال: عن زيد عن أبيه إلا عبدالله بن زيد وحده».

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٣٥)، وفي الأوسط (٥٦٠٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٤ من طريق جابر عن عمر. وإسناده صحيح واقتصر فيه على المرفوع.

وأخرجه عبدالرزاق (١٠٣٥٤) من طريق عكرمة عن عمر، وعكرمة لم يدرك عمر.

والروايات مطولة ومختصرة، منهم من ذكر القصة ومنهم من اقتصر على المرفوع منه.

أخبرنا الحسن بن علي التَّميمي، قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني إبراهيم بن مِهْران بن رُسْتم، قال: أخبرنا عبدالله بن لهيعة الحضرمي سنة إحدى وسبعين، عن خالد ابن أبي عِمْران أن عُتبة بن غَزْوان السُّلَمي قال: إنَّ الدنيا قد تولت حذاء، وآذنت بصَرْم، ولم يبق منها إلاصبابةٌ كصُبابة الإناء، وأنتم منتقلونَ إلى دارٍ غيرها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، فقد بلغني أن الحَجَر يُرْمى به في جهنم فيهوي فيها سبعين خَرِيفًا، وأن ما بين مصراعي الجنة لأربعين عامًا، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام ولقد رأيتُني مع رسول الله ﷺ سابع سبعة قد قرحت أشداقُنا من أكل وَرق الشَّجر، حتى وجدتُ بُرْدَة[1] فاقتسمتُها بيني وبين سَعْد، وما منا اليوم إلا أمير على مصر، وإنها لم تكن نبوّة إلا تناسخت حتى تكونَ مُلْكًا، فأعوذُ بالله أن أكونَ في نفسي عظيمًا، وعند الله صغيرًا، وستجربون الأُمراء بعدي[2].

٣١٩١ - إبراهيم بن مَكْتوم، أبو إسحاق السُّلَميُّ، وَرَّاق المصاحف.

كان يسكن سُرَّ من رأى، وحدث عن أبي داود الطيالسي، ووَهْب بن جرير، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعَمرو بن عاصم، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبي عامر العَقَدي، وأبي سلمة التَّبوذكي.

روى عنه أحمد بن ملاعب، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعلي بن

---

(١) البُرْدة: ضرب من الملابس.

(٢) إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة ضعيف عند التفرد، وقد تفرد بهذا الطريق، كما أن خالد بن أبي عمران لم يدرك عتبة بن غزوان، فوفاة عتبة كانت سنة عشرين أو قبلها، ووفاة خالد بن أبي عمران كانت سنة تسع وعشرين، وقيل: خمس وعشرين ومئة، وعلى هذا يبعد أن يكون قد أدركه، ثم إن خالدًا لم يسمع من ابن عمر ولا من أبي أمامة، وهما قد تأخرت وفاتهما عن عتبة بزمان.

والحديث صحيح من غير هذا الوجه، وتقدم تخريجه في أول الكتاب.

إسماعيل بن حماد، وأبو رَوْق الهِزَّاني، وغيْرهم.

وقال أبو جعفر الطَّحَاوي: إبراهيم بن مَكْتوم بَصْريٌّ صار إلى بغداد فحدَّث هناك، وهو عند أهل الحديث معروفٌ ثقةٌ.

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبصرة، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا أبو إسحاق الورَّاق إبراهيم بن مكتوم السُّلَمي بسر من رأى سنة ثمان وأربعين ومئتين، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حُرَيْث بن السَّائب، عن الحسن، عن حُمران، عن عثمان بن عفان، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «ليسَ لابنِ آدمَ فيما سوى ثلاث حقٌّ؛ بيتٌ يكنُّه، وطعامٌ يقيمُ صُلْبَهُ، وثوبٌ يسترُهُ». قال الحسن: قلت لحُمران: مالك لا تعمل بهذا الحديث؟! قال: الدُّنيا تقاعد بي[1].

٣١٩٢- إبراهيم بن مجشِّر بن مَعْدان، أبو إسحاق الكاتب[2].

حدث عن عبدالله بن المبارك، وأبي بكر بن عَيَّاش، وسَلَمة بن صالح، وهُشيم بن بَشِير، وعَبِيدة بن حُميد، ووكيع بن الجراح، وعَبْدة بن سُليمان، وعَبَّاد بن العوام، وجرير بن عبدالحميد، وأبي معاوية الضَّرير، وأسباط بن محمد.

---

(١) حديث ضعيف، وهو من منكرات حُريث بن السائب كما قال الإمام أحمد بن حنبل، وانظر تعليقنا المطول على ترجمة حريث بن السائب من «التحرير»، وتعليقنا على الترمذي.

أخرجه الطيالسي (٨٣)، وأحمد ١/ ٦٢، وفي الزهد، له (١١٣)، وعبد بن حميد (٤٦)، والترمذي (٢٣٤١) والبزار كما في البحر الزخار (٤١٤)، وابن السني في القناعة (٥٩) و(٦٠)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦١، وفي تاريخ أصبهان ١/ ٢٥٤، والطبراني في الكبير (١٤٧)، والحاكم ٤/ ٣١٢، والبغوي (٥١٨٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٣٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٥٦١. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٩١ حديث (٩٧٤١).

(٢) اقتبس منه الأمير في الإكمال ٧/ ٢١٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وجعفر بن محمد الصَّنْدلي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، والقاضي المحاملي، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا إبراهيم بن مُجَشِّر، قال: حدثنا عَبيدة بن حُميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن رُفيع، عن تميم بن طَرَفة، قال: أتى رجلٌ عَدِي بن حاتم وهو بالبدو[1] فسأله، فقال له عَدِي بن حاتم: ما معي هاهنا شيءٌ، ولكن لي دِرْع ومِغْفَر بالكوفة فأكْتُبُ إليهم فيدفعونه إليك. فقال: إنما أريد أن تعينني[2] بثمن خادم، فقال عَدِي، وغضب: ألستَ من بني فلان؟ لأكتبنَّ إليهم فيكَ، ولأعتذرنَّ إليهم فيك، دِرْعي ومِغْفَري أحبُّ إليَّ من عَبْدٍ وعبدٍ وعبدٍ. قال: فلما سمع ذاك الرجل طمع. قال: فقال: ويحسن ويجمل. قال: فقال عَدِي: لولا أني سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من حَلَفَ على يمين فرأى ما هو أبقَى منها، فلينظر ما هو أبقى فليأخذ به وليكفِّر يمينه»[3]، ما فعلت.

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين ابن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن مُجَشِّر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الرَّهْنُ محلوبٌ ومركوبٌ»[4]. قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: إن

(١) في م: «بالدو»، محرفة.

(٢) في م: «تغنيني»، مصحفة.

(٣) في م: «بيمينه»، محرفة، ومتن الحديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٠٢٧) و(١٠٢٨)، وعبدالرزاق (١٦٠٤٦)، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩، ومسلم ٥/ ٨٥ و٨٦، وابن ماجة (٢١٠٨)، والنسائي ٧/ ١١، وفي الكبرى (٤٧٢٨) و(٤٧٢٩)، وابن حبان (٤٣٤٥) و(٤٣٤٦)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٢٢٧) و(٢٢٨) و(٢٢٩) و(٢٣٢) و(٢٣٣)، والبيهقي ١٠/ ٣٢. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٠٩ حديث (٩٧٦١).

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٧٢، والدارقطني ٣/ ٤٣، والبيهقي ٦/ ٣٨.

كانوا ليكرهون أن يستمتعوا من الرهن بشيء.

تفرد برواية هذا الحديث عن أبي معاوية مرفوعًا إبراهيم بن مُجَشِّر. ورفعه أيضًا أبو عَوَانة عن الأعمش[1]. ورواه غيرُه عن أبي معاوية موقوفًا لم يذكر فيه النبي ﷺ. وكذلك رواه سُفيان الثوري، وهُشيم، ومحمد بن فُضيل، وجرير بن عبدالحميد عن الأعمش موقوفًا[2]، وهو المحفوظ من حديثه[3].

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعتُ الفضل بن سَهْل يتكلم في إبراهيم بن المُجَشِّر ويُكَذِّبه.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: إبراهيم بن مُجَشِّر البَغْدادي فيه نَظَر.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: إبراهيم بن مُجَشِّر ضعيفٌ يسرقُ الحديث[4].

قرأتُ على البَرْقاني عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: مات أبو إسحاق إبراهيم بن المُجَشِّر لخمسٍ بقين من جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومئتين.

٣١٩٣- إبراهيم بن المبارك بن عبدالله، أبو إسحاق صاحب النَّرْسي.

حدث عن أبي بكر بن عَيَّاش. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

---

(١) أخرجه الدارقطني ٣/ ٣٤، والحاكم ٢/ ٥٨، والبيهقي ٦/ ٣٨.

(٢) وكذلك رواه سفيان بن عيينة وشعبة عند البيهقي ٦/ ٣٨، ومعمر عند عبدالرزاق (١٥٠٦٦)، ووكيع عند ابن أبي شيبة ١٤/ ١٨٠، والبيهقي ٦/ ٣٨.

(٣) وهو الذي رجحه الإمام الدارقطني في العلل ١٠/ ١١٤ س ١٩٠٣.

(٤) لم أقف على هذا النص في ترجمته من الكامل ١/ ٢٧٢.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن المبارك بن عبدالله صاحب التَّرْسي سنة اثنتين وستين ومئتين، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق السَّبيعي، قال: جاءَ أهلُ نَجْران إلى علي، فقالوا: يا أمير المؤمنين شفاعتكَ بلسانك، وكتابك بيدك، أخرجنا عُمر من أرضنا فرُدنا إليها. فقال: ويلكم إنَّ عُمر كان رشيدَ الأمر فلا أغيِّرُ شيئًا صَنَعَهُ.

وقال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم قال: رأيت هشيمًا وإنه لمخضوب خِضابًا حسنًا، ورأيتُ جرير بن عبدالحميد وكان لا يَخْضب، ورأيت أبا بكر بن عَيَّاش كأنه بَدَوي كأنه بعض الجَمَّالين[1] يخضبُ بحُمْرة، ورأيتُ فُضيل بن عِياض بمكة ولم أكتب عنه وهو يخضب.

٣١٩٤- إبراهيم بن مالك بن بهبوذ، أبو إسحاق البَزَّاز.

سمع أبا أُسامة حَمَّاد بن أُسامة وزيد بن الحُباب، وعُبيدالله بن موسى، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، وجعفر بن عَوْن، ومُحاضر بن المُوَرِّع، ويحيى بن زكريا بن أبي الحواجب، ويزيد بن هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، ورَوْح بن عُبادة، وأبا داود الحَفَري.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وابن أبي حاتِم الرَّازي.

وقال ابن أبي حاتم[2]: سمعتُ منه مع عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا إبراهيم بن مالك، قال: حدثنا يحيى بن زكريا عن إدريس عن طلحة،

---

(١) في م: «الحمالين» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ٤٥٧.

قال: سمعتُ سعيد بن جبير، عن ابن عباس في هذه الآية ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ [الحجر ٨٧]. قال: هي السبع الطوال[1].

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مالك، وكان من خيار المسلمين.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن مالك البَزَّاز ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه، قال: وجدتُ في كتاب جدي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر، قال: مات إبراهيم بن مالك بن بهبوذ سنة أربع وستين، يعني ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن مالك، يعني[2] مات، يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت[3] من رجب سنة أربع وستين، وقد بلغ الثمانين.

٣١٩٥- إبراهيم بن مُسلم الحُذَيْفي[4].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهمَذَان، قال: حدثنا أبو[5] الفضل صالح بن أحمد الحافظ، قال: إبراهيم بن مُسلم الحُذَيْفي، وهو ابن مسلم بن عثمان بن مُسلم بن مسعود بن مُسلم بن ربيعة بن

(١) أثر صحيح، طلحة هو ابن مصرف.
أخرجه النسائي ٢/ ١٤٠، وفي التفسير (٢٩٦)، وفي الكبرى (٩٨٨) والطبري في تفسيره ١٤/ ٥٢ و٥٣ من طرق عن سعيد بن جبير، به.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «خلون».

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحذيفي» من الأنساب.

(٥) سقطت من م.

حُذيفة بن اليمان العَبْسيُّ، بغداديُّ الأصل سكنَ هَمَذَان، وروى[1] عن عفان ابن مُسلم، وسُليمان بن حرب، وأبي الوليد، وموسى[2] بن إسماعيل ومحمد ابن كثير، وسعيد بن سُليمان، وإبراهيم بن المنذر، وعَمرو بن مَرْزوق، وسعيد بن يعقوب الطالقاني. محله الصدق. حدثنا عنه الحسن بن عليّ، يعني ابن أبي الحِنَّاء[3]، وأحمد بن محمد، يعني ابن أوس المقرىء.

وقال صالح: سمعتُ أبا جعفر، هو الصَّفَّار، يقول: بلغني عن إبراهيم أنه قال: عندي عن موسى بن إسماعيل سبعين ألفًا.

٣١٩٦- إبراهيم بن معاوية بن جَبَلة[4]، أبو إسحاق الباهليُّ.

حدث عن عَمِّه عبدالرحمن بن جَبَلة[5]، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكين، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي.

روى عنه حمزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصفار. وكان من أهل البصرة، فسكنَ بغدادَ.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن معاوية، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بنُ أبي جعفر، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قرأ قل هو الله أحد مئتي مرة غَفَرَ اللهُ له ذنوبَ مئتي سنة»[6].

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «وأبي الوليد موسى»، محرف.

(٣) في م: «الحسناء»، محرف.

(٤) في م: «حبلة» بالحاء المهملة، مصحف.

(٥) كذلك.

(٦) إسناده تالف، الحسن بن أبي جعفر ضعيف، وعد الذهبي حديثه هذا من بلاياه (الميزان ١/ ٤٨٢). وقد تابعه من حاله مثله أو دونه.

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (٢٦)، والبيهقي في الشعب (٢٣١٥)، =

٣١٩٧- إبراهيم بن موسى بن إسحاق، أبو إسحاق الجَوْزِيُّ المعروف بالتَّوَّزي[١].

سمع بِشْر بن الوليد القاضي، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، ومحمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصلي، ومجاهد بن موسى، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأحمد بن عيسى المِصْري، وعبدالله بن عُمر الجُعْفي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وهارون بن راشد المُسْتَملي، وهارون بن عبدالله البَزَّاز[٢]، ومحمد ابن أبي عبدالرحمن المقرىء، وسعيد بن يحيى الأُموي، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي.

روى عنه أبو الحُسين ابن المنادي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وعبدالله بن إبراهيم بن ماسِي، وأبو حفص ابن[٣] الزيات، وأبو الحسن بن لؤلؤ. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الجَوْزي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصلي، قال: حدثنا مُعافى بن عِمْران، عن هشام بن سَعْد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ قد

= وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (١٥٢) كلهم من طريق الحسن ابن أبي جعفر، به.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٣١١) من طريق صالح بن بشير المري عن ثابت، به. وصالح ضعيف.

وأخرجه البزار كما في تفسير ابن كثير ٨/ ٥٤٤ من طريق الأغلب بن تميم عن ثابت، به. والأغلب منكر الحديث (الميزان ١/ ٢٧٣).

(١) اقتبسه السمعاني في «التوزي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٢٣٤.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) سقطت من م.

أذهبَ عنكم عُبِّيَّة الجاهلية وفخرها بالآباء، مؤمن تقي وفاجر شقي، النَّاسُ بنو آدم، وآدمُ من تُراب، ليدعن رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم من فحم جَهَنَّم، أو ليكونن أهون على الله من الجُعْلان»[1].

حدثني أبو القاسم الأزهريُّ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن موسى الجَوْزي صدوق.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن إبراهيم بن موسى الجَوْزي مات في سنة ثلاث وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: إبراهيم بن موسى أبو إسحاق

---

(١) إسناده ضعيف، فإن هشام بن سعد ممن يعتبر بحديثه عند المتابعة، ولم يتابع، واختلف فيه فمرة رواه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، ومرة عن سعيد عن أبي هريرة ليس فيه: «أبو سعيد».

أخرجه أبو داود (٥١١٦)، والترمذي (٣٩٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٥٨)، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٢، وفي الآداب، له (٤٢٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٦٠. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٥٤ حديث (١٥١٢٣)، وقال الترمذي عقبه: «حديث حسن صحيح، وهذا أصح عندنا من الحديث الأول (يعني: حديث هشام عن سعيد عن أبي هريرة) وسعيد المقبري قد سمع من أبي هريرة، ويروي عن أبيه أشياء كثيرة عن أبي هريرة. وقد روى سفيان الثوري وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو حديث أبي عامر عن هشام بن سعد».

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦١ و٥٢٣، والترمذي (٣٩٥٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٦٠، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٢، وفي الشعب (٥١٢٦) و(٥١٢٧) و(٥١٢٨)، وفي الآداب، له (٤٢٢) من طريق هشام بن سعد عن سعيد عن أبي هريرة، به. وتابع هشامًا على هذه الرواية أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن، لكن أبا معشر ضعيف لا يصلح للمتابعة، أخرجه من طريقه أحمد ٢/ ٣٦٦، وابن عدي ٧/ ٢٥١٧. وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٥٤ حديث (١٥١٢٣).

الجَوْزي ويقال له أيضًا التَّوَّزي توفي يوم الأربعاء مساء، ودُفن من الغد يوم الخميس لثلاث بقينَ من جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاث مئة.

٣١٩٨- إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن أبان، أبو إسحاق ويُعرف بابن الرَّوَّاس.

حدث عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وسَوَّار بن عبدالله، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، ويونُس بن عبدالأعلى، والرَّبيع بن سُليمان المصريين.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو عُمر بن حيويه، ومحمد بن عُبيدالله ابن الشِّخِّير.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن أبان ابن[1] الرَّوَّاس، شيخٌ ثقةٌ يَخْضِب بالحُمْرة.

٣١٩٩- إبراهيم بن محمويه الصُّوفيُّ.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي في «تاريخ الصوفية»، فقال ما[2] أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: إبراهيم بن محمويه بغدادي من قُدماء أصحاب رُوَيْم.

٣٢٠٠- إبراهيم بن مَسْرور، أبو إسحاق الفاميُّ.

حدَّث عن محمد بن عبدالملك بن زنجويه، وإسماعيل بن إسحاق القاضي. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن[3] قَفَرْجل.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قَفَرْجل، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن الفضل، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مَسْرور الفامي،

(١) سقطت من م.
(٢) سقطت من م.
(٣) سقطت من م.

قال: سمعت ابن زنجويه يقول: سمعتُ الحُميدي يقول: سمعتُ ابنَ عُيينة يقول: اعرف الناس ودعهم.

٣٢٠١- إبراهيم بن ميمون، أحدُ شيوخ الصُّوفية.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: إبراهيم بن ميمون بغداديٌّ من أصحاب الجُنيد، نزل الرَّملة، ومات بها.

٣٢٠٢- إبراهيم بن المظفر بن عُبيدالله بن خَفِيف، أبو إسحاق السِّمْسار، ويقال: البُنْدار.

حدث عن إبراهيم بن عبدالله الزَّبيبي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأُمية بن محمد بن إبراهيم البَصْري، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي، ويحيى بن صاعد.

حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجار. وروى[1] عنه أبو طالب عمر ابن إبراهيم الزُّهري.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن المظفر بن عُبيدالله ابن خَفِيف، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بالعَسْكر، قال: حدثنا عليّ بن نَصْر، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا شُعبة، عن إسماعيل، عن الشَّعْبي، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على قبرٍ وصَلَّينا معه[2].

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٩ - ٣٦٠ و١٤/ ١٥٣ وأحمد ١/ ٢٢٤ و٢٨٣ و٣٣٨، والبخاري ١/ ٢١٧ و٢/ ٩٢ و١٠٩ و١١٠ و١١٢ و١١٣ ومسلم ٣/ ٥٥ و٥٦، وأبو داود (٣١٩٦)، والترمذي (١٠٣٧) وابن ماجة (١٥٣٠)، والنسائي ٤/ ٨٥، وابن حبان (٣٠٨٥) و(٣٠٨٩) و(٣٠٩٠) و(٣٠٩١)، والطبراني في الكبير (١٢٥٨٢) و(١٢٥٨٣)، والدارقطني ٢/ ٧٦ و٧٧ و٧٨، والبيهقي ٤/ ٤٥ و٤٦، والبغوي (١٤٩٨). وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٣٢ - ٥٣٣ حديث (٦١٧١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦٠ وأبو يعلى (٢٥٢٣) من طريق عبدالله بن الحارث، =

٣٢٠٣- إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد بن سَهْل بن حمران ابن مافناجُشْنُس[1] بن فيروز بن كسرى قُباذ، أبو إسحاق المعروف بالباقَرْحي[2].

ذكر لي نسبَهُ ابنه إسحاق. سمع الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وأبا عبدالله الحَكِيمي، وعلي بن محمد المِصْري، وعبدالله بن جعفر بن درستويه النَّحوي، وأحمد بن كامل القاضي، ومكرم بن أحمد، وأبا طاهر بن أبي هاشم المقرىء، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وخلقًا كثيرًا من هذه الطبقة.

كتبنا عنه وكانَ صدوقًا صحيحَ الكِتاب، حسنَ النَّقْل، جَيِّدَ الضَّبْط، ومن أهل العلم والمعرفة بالأدب، واستخلفه القاضي أبو بكر بن صُبَر على الفَرْض، وشَهِدَ عنده بعد سنة سبعين وثلاث مئة، وشهد أيضًا عند أبي عبدالله الضَّبِّي، وأبي محمد ابن الأكفاني، وغيرهم.

وكان ينتحل في الفقه مذهب محمد بن جرير الطَّبَري ومسكنه في مُربعة أبي عُبيدالله من الجانب الشرقي، وسمعته يقول: ولدتُ في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. ثم حدثني ابنه إسحاق، قال: حدثني أبي أنَّ مولدَهُ في يوم الاثنين السابع من شعبان سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان[3] الصَّيْرفي، قال: كان القاضي أبو

= عن ابن عباس بمعناه.

(١) في م: «مافياحسنس»، وما أثبتناه مجود التقييد بخط الحافظ الصائن ابن عساكر، وهو الذي اقترحه العلامة الجليل الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني يرحمه الله، فقد كان محققًا قل نظيره.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباقرحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في وفيات سنة (٤١٠).

(٣) في م: «عمر»، محرف.

الفرج المعافَى بن زكريا يقول: اعثروا[1] بأبي إسحاق الباقرحي فإنه نَبَكَةُ عِلْمٍ.

وحدثني القاضي أبو القاسم[2] علي بن المُحَسِّن، قال: أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر لنفسه إلى القاضي أبي محمد الأسدي يستعتبه في قصة جرت له معه [من البسيط]:

مالي جُفِيتُ وعندي عادةٌ لكُم ... موفورةٌ من حِبَاء الجاهِ والمالِ
أعوذُ بالله من حالٍ تغيركُمْ ... أبوءُ منها بمعنَى اللام والذالِ[3]
قد أكثَرَ النَّاسُ من عَرَبٍ ومن عَجَمٍ ... على وليِّكُمُ في القيل والقالِ
هذا يقولُ عَصَى أمرًا لسيده ... أعوذُ بالله من زيغٍ وإضلالِ
وذا يقولُ لجرْمٍ منه قابلُه ... فقد أطالوا لعَمْرو الله بلبالي
والله يشهدُ لي أني أطيعكُم ... ديانةً ولو أن الدهر مغتالي
وما أُسَرُّ بأنَّ الأرضَ تُجمع لي ... وأنتَ منحرفٌ عني ولا قالي
إن كان ذَنبٌ فعفو منك يغفرُه ... وذاكَ أسبقُ في ظني وآمالي
فانظر لعبدك لا تشمت أعاديَهُ ... بتركه بين إغفال وإهمال
انظر إليه بعينٍ منك تُلبسه ... إقبال جدك منه ثَوب إقبال
واجعل له في ذراك اليوم منزلةً ... تُعْلِيه إنَّ الذي أعليتَهُ عالِ

توفي إبراهيم بن مَخْلَد وقت العصر من يوم الأربعاء السابع عشر من ذي الحجة سنة عشر وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة الخَيْزران بقرب قبر أبي حَنِيفة.

---

(١) في م: «أعبروا»، ولا معنى لها، وما أثبتناه مجوذ التقييد والنقط بخط الحافظ الصائن ابن عساكر.

(٢) في م: «حدثني أبو إسحاق»، وهو تحريف عجيب.

(٣) كتب الحافظ الصائن بخطه في الحاشية: «يعني الذل».

حرف النون

٣٢٠٤- إبراهيم بن أبي الليث، أبو إسحاق، واسم أبي الليث نَصْر.

ترمذيُّ الأصل، بغدادي الدار، حَدَّث عن فَرَج بن فَضَالة، وشَرِيك بن عبدالله، وعُبيدالله الأشجعي، وهُشَيْم.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله، وعلي ابن المديني وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري، ويزيد بن الهيثم البَادَا، ومحمد بن الفضل الوَصِيفي.

وقال ابنُ أبي حاتم الرازي[1] : سُئِلَ أبي عنه، فقال: كان أحمد بن حنبل يجمل القول فيه، ويحيى بن مَعِين يَحْمل عليه.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم بن طهمان البادا سنة ست وسبعين ومئتين، قال: حدثنا إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا فَرَج بن فَضَالة، عن لقمان، قال: سمعتُ أبا أُمامة، قال: حججتُ مع رسولِ الله ﷺ حجة الوداع فخطب فحمد الله وأثنَى عليه، ثم قال: «يا أيها الناس لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا» فقال رجلٌ طويلٌ أشعث كأنه من رجال شَنُوءة: يا رسولَ الله فما الذي نفعل؟ قال: «اعبدوا رَبَّكم، وصَلُّوا خَمْسَكُم، وصوموا شهرَكُم، وحجوا بيت رَبِّكم، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم، تدخلوا جَنَّة رَبِّكم»[2] .

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٦١.

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، وقد روي من غير طريقه عن الفرج بن فضالة، لكن الفرج ضعيف، أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٢، والطبراني في الكبير (٧٧٢٨).

على أن الحديث صحيح من حديث سليم بن عامر عن أبي أمامة بنحوه، أخرجه أحمد ٥/ ٢٥١ و٢٦٢، وأبو داود (١٩٥٥)، والترمذي (٦١٦)، وابن حبان (٤٥٦٣)، والطبراني في الكبير (٧٦٦٤)، وفي مسند الشاميين، له (١٩٦٧)، =

أخبرنا الحسن بن عليّ التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، قال: حدثنا الأشجعي، عن سُفيان، عن عَمرو ابن يَعْلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، عن جده، قال: أتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ عليه خاتمٌ من ذَهَب عظيم، فقال له النبيُّ ﷺ: «أتزكي هذا؟» فقال: يا رسول الله، فما زكاة هذا؟ فلما أدبر الرجل، قال رسول الله ﷺ: «جَمْرة عظيمة عليه»[2].

أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد خطيب الدينور بها، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الليث صاحب الأشجعي، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا منصور بن زاذان، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياءُ من الإيمان والإيمانُ في الجنة، والبَذَاء من الجفاء والجفاءُ في النار»[3].

= والحاكم ١/ ٩ و٣٨٩، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(١) أحمد ٤/ ١٧١.

(٢) إسناده ضعيف، عمرو بن يعلى هو عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة الثقفي، وهو وأبوه مجهولان، وصاحب الترجمة تالف.

وأخرجه ابن الجارود (٣٥٣) من طريق حفص بن عبدالرحمن عن سفيان، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٦٧٨)، والبيهقي ٤/ ١٤٥ من طريق عمر ابن عبدالله بن يعلى عن أبيه عبدالله، وهو أخو عثمان، عن جده، وعمر وأبوه ضعيفان.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٦٧٧) من طريق ابن يعلى عن أبيه.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٢٠ من طريق عمرو بن يعلى عن أبيه ولم يذكر جده.

(٣) إسناد تالف لحديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن أبي غالب من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٤٣٣).

قال ابنُ الجارود: كان علي يحدث عن إبراهيم هذا، والبغداديون يحملون عنه، وما زال علي يحدث عنه إلى أن مات.

قلت: قد حكى عبدالله بن عليّ بن المديني أن أباه ترك الرواية عنه؛ أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المديني، قال: سمعت أبي، وسُئِلَ عن صاحب الأشجعي إبراهيم بن أبي الليث، فقال: مازلتُ أسمع أن كُتب الأشجعي عندَهُ وهو إذ ذاك بخُراسان، وكنتُ أسألُ عنه فقيل لي: إنه روى أحاديث هُشيم عن يَعْلى بن عطاء، فقال: لعل هُشيمًا دَلَّسَها لهم، فقيل له: رواها عن هُشيم غيره؟ قال: لا. قلت له: تحدِّث عن صاحب الأشجعي؟ قال: لا.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِلَ يحيى بن معين عن ابن أبي الليث، فقال: ثقةٌ ولكنه أحمق.

قلت: هذا القول من يحيى في توثيقه كانَ قديمًا، ثم أساءَ القول فيه بعدُ، وذَمَّهُ ذمًا شديدًا.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال[1]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، وذكر إبراهيم بن أبي الليث فقال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أفسدَ نفسَهُ في خمسةِ أحاديث عنده، لو كانت بالجَبَل لكان ينبغي أن يُرْحَل فيها. قال أبو داود: صَدَق. قال أبو داود: حَدَّث عن هُشَيْم حديث[2] يَعْلى بن عطاء فزعموا أنَّ أبا مالك حَدَّث به. وحَدَّث عن شريك،

(١) سؤالاته ٥/الورقة ٣٢.

(٢) في م: «حديثًا عن»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ وهو الموافق لما في سؤالات الآجري لأبي داود، وهي نسخة متقنة.

عن سالم، عن سعيد في مقام كريم. وحَديث «تَفْتَرِق هذه الأمة على بضع وسبعين ملّة، قوم يقيسون الأمور برأيهم». وحديث إبراهيم بن سَعْد في الرؤية، سدرة المنتهى، وحديث هُشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ «الحياء من الإيمان»، وحديث سعدويه.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلّان الوراق، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد ابن الحُسين الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي يقول: كنا نختلفُ إلى إبراهيم بن نصر بن أبي الليث سنة ست عشرة ومئتين أنا وأبي أحمد ويحيى بن معين ومحمد بن نوح وأحمد بن حنبل في غير مجلس نسمع منه «تفسير» الأشْجَعي، فكان يقرأه علينا من صحيفة كبيرة، فأول من فطن له أبي أنه كَذّاب، فقال له أبي[1]: يا أبا إسحاق، هذه الصحيفة كأنها أصل الأشجعي؟ قال: نعم، كانت له نسختان فوهبَ لي نسخة، فسكت أبي، فلما خرجنا من عنده قال لي أبي[2]: يا بني ذهب عناؤنا إلى هذا الشيخ باطلاً، الأشجعي كان رجلاً فقيرًا وكان يوصَلُ، وقد رأيناه وسمعنا منه، من أين كان يمكنه أن يكون له نسختان؟ فلا تقل شيئًا واسكت. فلم يزل أمره مستورًا حتى حدث بحديث أبي الزُّبير عن جابر في الرؤية، وأقبلَ يتَّبع كُلَّ حديثٍ فيه رؤية يدعيه، فأنكر عليه ذلك يحيى بن مَعِين لكثرة حديثه ما ادعى، وتوقى أن يقول فيه شيئًا. وحدَّث بحديث عوف بن مالك: أنَّ الله إذا تكلم تكلم بثلاث مئة لسان، فقال يحيى: هذا الحديث أُنكر على نُعيم الفارض من أين سمع هذا من الوليد بن مسلم؟! فجاء رجل خُراساني فقال: أنا دفعته إلى إبراهيم بن أبي الليث في رقعة تلك الجمعة. فقال يحيى: لا يسقط حديث رجل برجل واحد، فلما كان بعد قليل حدث بأحاديث حماد بن سلمة عن يَعْلى بن عطاء، عن وكيع بن

---

(١) في م: «فأول من فطن له أي أنه كذاب أبي فقال له»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «أي»، محرفة.

عُدُس، عن عمه أبي رزين: أينَ كان رَبُّنا قبل أن يخلق السموات والأرض، وضحك ربنا من قُنوط عباده؛ حدث بها عن هُشيم بن بشير عن يَعْلى بن عطاء، فقال يحيى بن مَعِين: إبراهيم بن أبي الليث كَذَّاب لا حفظه الله! سرق الحديث، اذهبوا فقولوا له يخرجها من أصلٍ عتيقٍ، فهذه أحاديث حماد بن سَلَمة لم يُشْركه فيها أحدٌ، ولو حدث بها عن هُشيم عن يَعْلى بن عطاء ليس فيها خبر[1]. قلنا: لعل هشيمًا أن يكون دَلَّسها كما يدلس، فقال: قال هشيم: أخبرنا يعلى بن عطاء، علمنا أنه كَذَّاب، وكان يحيى إذا ذكره قال: أبو عراجة، وكان يجمع.

قال أحمد ابن الدَّورقي: والذي أظن في أمر كتب الأشجعي أن إبراهيم ابن أبي الليث خرجَ إلى مكة مع ولد أحمد بن نَصْر فمر بالكوفة، ومضَى إلى عيال أبي عُبيدة ابن الأشجعي بعد موته، فاشترى كتب الأشجعي وقعد يحدِّث بها.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: صاحب الأشجعي كَذَّاب خبيث، يسرقُ حديثَ الناس. حديث[3] حريز[4] بن عثمان كتبه له أبو الدرداء، وأما ما روى عن المحاربي عن عاصم فإنه يَكْذِب. قال لي يحيى بن آدم: إنَّ حديثَ عاصم عن أبي عُثمان عن جرير ما رواه أحد إلا عَمَّار[5] بن سيف.

قلت: يعني حديث جرير عن النبي ﷺ، قال: «تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل». وقد ذكرناه في صدر هذا الكتاب وبيَّنَّا وجوهه وعلَلَهُ.

---

(١) في م: «خير»، مصحفة.

(٢) سؤالاته (٣٤٦) و(٣٤٧).

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «جرير»، مصحف.

(٥) في م: «الأعمار»، وهو تصحيف قبيح.

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: أخبرنا الحسن بن يوسف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: قلت لأبي عبدالله، يعني أحمد بن حنبل: إني سألتُ يحيى عن صاحب الأشجعي، فقال: لا أعرفه، فعجب، وقال: كان يختلفُ معنا إليه ما أعجب ذا؟! ثم قال: كانَ جليسٌ ليحيى هو الذي أغرى بينه وبين يحيى حتى تكلَّم فيه. قلت: إنهم يقولون إنك قد توقفتَ في أمره؟ قال: أما منذ بلغني أنَّ شُعبة حدَّث بحديث وكيع بن حُدُس فقد سكن ما بقلبي، وقد روى معاذ منه شيئًا، ورواه ابنُ أبي عَدِي عن شعبة، وقد يكون هُشيم دَلَّسه. وأما حديث عيسى بن يونس فقد حدَّث به رجلٌ بخُراسان وحدث به آخر بالرَّملة، وحدث به غيرُ واحد. ثم قال: أنا رأيتُ كتاب الأشجعي في بيته وقد كان سمع «الجامع» وكان لا يحدِّث به، وكان يقرأ علينا كتاب الأشجعي فيقول: هذا سمعته وهذا لم أسمعه في كتاب الصَّلاة، فرجلٌ يَدَع حديثًا كثيرًا يقول لم يسمعه، يَدَّعي حديثين؟ أيش هذا من الكلام؟

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتُ أبا عبدالله ذكرَ الحديث الذي رواه إبراهيم بن أبي الليث، عن هُشيم، عن يَعْلَى بن عطاء، عن وكيع بن حُدُس، عن أبي رَزِين، قلت للنبي ﷺ: هل نَرَى رَبَّنا، وتلك الأحاديث معه؟ فقال: بلغني أنه في كتب عبدالله بن موسى، وقال لي[1]: انظر في كتب عبدالله بن موسى لعلك أن تجده. فأتيت منزل عبدالله بن موسى فأُخرِجت إليَّ كُتُبه عن هُشيم فنظرتُ فيها، ثم أتيتُ أبا عبدالله فقلت له: نظرتُ في كتب عبدالله بن موسى صاحب هشيم فلم أجد الحديث، ونظرتُ في أحاديث يَعْلَى بن عطاء فلم أجده، وذاكَ أني وجدت أحاديث يَعْلَى في موضع واحد فلم يكن فيها.

---

(١) سقطت من م.

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن محرز، قال[1]: سمعت يحيى بن مَعِين وذكر إبراهيم ابن أبي الليث، فذكر منه[2] شيئًا لم أحفظه. فقيل له: يا أبا زكريا، إن أحمد ابن حنبل يختلف إليه ويكتب عنه. فقال: لو اختلف إليه ثمانين كلهم مثل منصور بن المعتمر ما كان إلا كَذّابًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: إبراهيم بن أبي الليث كان أصحابنا كتبوا عنه ثم تركوه، وكانت عنده كُتُب الأَشْجعي، وكان معروفًا بها، ولم يَقْتَصر على الذي عنده حتى تخطَّى إلى أحاديث موضوعة. وقال جدي: حدثني أحمد بن العباس، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: ابن أبي الليث يَكْذب في الحديث، ولو حدث بما سمع كان خيرًا له.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حفص عَمرو بن علي: وإبراهيم بن نَصْر صاحب الأشجعي متروكُ الحديث، كان يكذب.

أخبرنا البرقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصمي: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي الفقيه، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأَسَدي، قال: إبراهيم بن أبي الليث كان يكذب عشرين سنة، وقد أشكلَ أمرُه على يحيى وأحمد وعليّ بن المديني حتى ظهر بعدُ بالكَذِب فتركوا حديثه.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: إبراهيم بن نصر وهو ابن الليث صاحب الأشجعي متروكُ الأحاديث، عَمد إلى أحاديث

(١) سؤالاته (٣٧٩).

(٢) في م: «عنه»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في سؤالات ابن محرز.

حماد بن سلمة عن يَعْلَى بن عطاء في الرؤية فحدث بها عن هُشيم.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين، فيها مات إبراهيم بن أبي الليث صاحب الأشجعي.

قلت: وببغداد مات.

٣٢٠٥ - إبراهيم بن نَصْر بن محمد بن نَصْر بن زيد بن عبدالله، أبو إسحاق الكِنْديُّ[2].

سمع عفان بن مُسلم، ومعاوية بن عَمرو، وقَبِيصة بن عُقبة، والحسن بن قُتيبة، وعبدالمنعم بن إدريس، والخليل بن زكريا.

روى عنه ابنه إسحاق، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، وأبو الحُسين ابن المنادي، وقال: كان من عباد الله الصالحين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن نَصْر الكِنْدي من أصل كتابه، قال: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابنَ عمر يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَسْلَم سالمها الله، وغِفار غَفَر الله لها، وعُصَيَّة عَصَت الله ورسولَهُ». قال علي بن عُمر: ورواه إسحاق بن بُهْلول عن حُسين الجعفي عن ابن عُيينة عن عَمرو بن دينار عن جابر، ولم يتابع عليه، والصحيح عن الثَّوري عن عبدالله بن دينار، وكذلك رواه مالك وإسماعيل بن جعفر[3].

---

(١) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٦٧.

(٣) وكذلك رواه أيضًا شعبة وموسى بن عقبة مثل روايتهم. وهو حديث صحيح من هذا الوجه؛ أخرجه أحمد ٢/٢٠ و٥٠ و٦٠ و١٠٧ و١١٦ و١٣٦ و١٥٣، والدارمي (٢٥٢٨)، ومسلم ٧/١٧٨، والترمذي (٣٩٤١)، وابن حبان (٧٢٨٩)، والبغوي (٣٨٥١) و(٣٨٥٢).

أخبرني عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: إبراهيم بن نَصْر الكِنْدي البَغْدادي ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : سنة سبع وستين فيها مات إبراهيم بن نَصْر بسُوَيْقة نَصْر.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن إبراهيم بن نصر مات في سنة تسع وستين ومئتين. وهكذا ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه.

٣٢٠٦ - إبراهيم بن نَصْر المَنْصوريُّ، مولى منصور بن المهدي.

حدث عن إبراهيم بن بَشَّار الخُراساني صاحب إبراهيم بن أدهم، وعن العلاء بن مَسْلَمة الرَّوَّاس. روى عنه جعفر الخُلْدي[2] ، ومحمد بن سعيد الحربي المعروف بابن الضَّرير، وأبو بكر المُفيد الجَرْجَرائي.

٣٢٠٧ - إبراهيم بن النَّضْر بن مروان بن سُويد العَطَّار.

حدث عن عباس بن عبدالله التُّرقفي. روى عنه ابنه موسى.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان المُقرىء العطار، قال: حدثنا أبي إبراهيم بن النَّضْر، قال: حدثنا عباس التُّرقفي، قال: حدثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا منصور، قال: حدثنا رِبعي، عن حذيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيركم في المئتين كل خفيف الحاذ» قيل: يا رسول الله وما الخفيف

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٠٣).

(٢) في م: «الخالدي»، محرفة.

الحاذ؟ قال: «الذي لا أهل له ولا ولد»[1] . قال موسى: قال أبي: قال العباس: فتكلم الناس في هذا الحديث، فرأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلتُ: يارسول الله حدثنا رواد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا منصور، قال: حدثنا رِبْعي عن جُذيفة عنك أنك قلت: خيركم في المئتين كُل خفيف الحاذ؟ فقال لي النبي ﷺ: صدق رَوَّاد بن الجراح، وصدق سفيان، وصدق منصور، وصدق رِبعي، وصدق حُذيفة، أنا قلت: خيركم في المئتين كل خفيف الحاذ[2] .

٣٢٠٨ - إبراهيم بن نَجِيح بن إبراهيم بن محمد بن الحُسين، أبو القاسم الفقيه، مولى بني زُهْرة، من أهل الكوفة[3] .

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن إسحاق البَكَّائي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد بن المظفر.

(١) إسناده ضعيف، رواد بن الجراح ضعيف وخاصة في سفيان، وسئل أبو حاتم عن هذا الحديث فقال مرة: «هذا حديث باطل» (العلل ١٨٩٠)، وقال مرة أخرى: «هذا حديث منكر» (العلل ٢٧٦٥)، وقال الدارقطني فيما نقله عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية: «تفرد به رواد وهو ضعيف».
أخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية ٤/ ٢٧٤، والعقيلي ٢/ ٦٩، والخطابي في «العزلة» ص٣٦، وابن عدي ٣/ ١٠٣٧، والبيهقي في الشعب (١٠٣٥٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٥١) كلهم من طريق رواد، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عمر بن العلاء بن مالك أبي بكر المقرىء (١٣/ الترجمة ٥٩٠٣).
وتقدم في ترجمة أحمد بن إبراهيم أبي عبدالله الحربي (٥/ الترجمة ١٨٥٨) أطول منه من طريق أبي وائل عن حذيفة.
وأخرج أحمد ٥/ ٢٥٢، والترمذي (٢٣٤٧) وغيرهما من حديث أبي أمامة مرفوعًا: «إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة..»، وهو حديث ضعيف أيضًا.

(٢) هذا كلام فاسد، فإن الأحاديث لا تصحح بالرؤى.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطي وأبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الحَذَّاء؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن نَجِيح بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مَعْمَر بن بَكَّار السَّعْدي، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن الزُّهري، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: ارتدت امرأةٌ على عهدِ رسولِ الله ﷺ يقال لها: أم مروان، فأمرَ النبيُّ ﷺ أن يُعْرَض عليها الإسلام، فإن أسلمت وإلا قُتِلَت[1].

كتبَ إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة يذكر أنَّ محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سفيان الحافظ حَدَّثهم، قال: سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة فيها مات أبو القاسم إبراهيم بن نَجِيح بن إبراهيم الزُّهري مولاهم، الفقيه ببغداد، وجيء به إلى الكوفة فدُفن فيها، وكان فقيه الكوفة لا يُتَقَدَّم عليه، وكانَ من أحفظِ النَّاس للسُّنن، وصَنَّف كتاب «السنن» وإنما عامته من حفظه، وكان صاحبَ قرآن وخَيْر وفَضْل وصِدْق.

٣٢٠٩ - إبراهيم بن أبي نُعيم القُفْصِيُّ.

حدث عن إبراهيم بن نَصْر المَنْصوري. روى عنه علي بن عبدالله بن جَهْضَم الهَمَذَاني.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا علي بن عبدالله بن الحسن الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي نُعيم القُفْصِي.

---

(١) إسناده ضعيف، معمر بن بكار ضعيف، قال العقيلي (٤/ ٢٠٧): «في حديثه وهم، ولا يتابع على أكثره»، وقال الذهبي في الميزان (٤/ ١٥٣): «صويلح».

أخرجه الدارقطني ٣/ ١١٨، والبيهقي ٨/ ٢٠٣ من طريق معمر بن بكار، به.

وأخرجه ابن عدي ٤/ ١٥٣٠، والدارقطني ٣/ ١١٩، والبيهقي ٨/ ٢٠٣ من طريق عبدالله بن عطارد بن أذينة، عن هشام بن الغاز عن محمد بن المنكدر بنحوه، ولم يسم المرأة. وهذا إسناد ضعيف جدًا، فإن عبدالله ابن عطارد منكر الحديث (الميزان ٢/ ٤٦٢) وقال ابن عدي: «ولابن أذينة من الحديث غير ما ذكرت مما لايتابع عليه».

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء؛ قالا: أخبرنا جعفر الخُلْدي؛ قالا[1] : أخبرنا إبراهيم بن نَصْر، قال: سمعت إبراهيم بن بشار يقول: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: النَّاسُ أربعةٌ في الورع، فمنهم وَرِعَ عن القليل والكثير، ومنهم وَرِعَ عن القليل فإذا[2] أشرفَ على الكثير لم يتورَّع عنه، ومنهم وَرِعَ عن الكَثِير ويُدَنِّس وَرَعَهُ بالقليل، ومنهم من لا يَتَوَرَّع عن قليلٍ ولا كثيرٍ.

حرف الواو

٣٢١٠ - إبراهيم بن الوليد بن أيوب، أبو إسحاق الجَشَّاش[3] .

سمعَ أبا نُعيم، والقَعْنَبي، وسَعْد بن عبدالحميد بن جعفر، وعفان، وأبا سَلَمة التَّبُوذكي، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وسعيد بن داود الزَّنْبَري[4] ، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبا نَصْر التمار، وأحمد بن يونُس، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأبا بلال الأشْعَري، وشيبان بن فَرُّوخ، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة.

روى عنه الحُسين[5] بن يحيى بن عَيَّاش القطان، وأبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو بكر بن أبي حامد صاحب بيت المال، وعبدالله بن عيسى الفامي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل بن محمد الصفار. وكان ثقةً.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن

---

(١) في م: «قال»، خطأ.

(٢) في م: «وإذا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٣٦١.

(٤) في م: «الزبيري»، مصحف.

(٥) في م: «الحسن»، محرف.

محمد الصَّفَّار[1] ، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، قال: حدثنا عفان وشَيبان بن فَرَّوخ الأُبُلي؛ قالا: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن أنس أنَّ النبي ﷺ قال: «رأيت ليلة أُسْرِيَ بي رجالاً تُقْرَضُ شفاهُهم بمقاريض من نار. قلت: يا جبريل مَن هؤلاء؟ قال: هؤلاء خُطباء من أمتك يأمرونَ الناس بالبِر وينسون أنفسَهُم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون!»[2] .

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش ثقة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، عن عثمان بن أحمد الدقاق، قال: مات إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش في المحرم سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

أخبرنا[3] محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: إبراهيم بن الوليد الجشاش توفي يوم الأحد لعشر خلون من المحرم سنة اثنتين وسبعين.

---

(١) في م بعد هذا: «وكان ثقة»، ولا أصل لها في شيء من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان. والحديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه وكيع في الزهد (٢٩٧)، وابن المبارك في الزهد (٨١٩)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٠٨، وأحمد ٣/ ١٢٠ و١٨٠ و٢٣١ و٢٣٩، وعبد بن حميد (١٢٢٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥١٣)، وأبو يعلى (٣٩٩٦)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٧٠، والبغوي في شرح السنة (٤١٥٩)، وفي التفسير، له ١/ ٦٨ من طريق حماد، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٨٠ حديث (١٢١٨).
وأخرجه أبو يعلى (٤٠٦٩)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٢، والبيهقي في الشعب (٤٩٦٥) من طريق سليمان التيمي عن أنس، بنحوه. وإسناده صحيح.
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٧٦)، والبيهقي في الشعب (٤٩٦٦) من طريق المغيرة بن حبيب عن ثمامة عن أنس.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٩٦٦) من طريق مالك بن دينارعن ثمامة عن أنس.
وأخرجه أبو يعلى (٤١٦٠)، وابن حبان (٥٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٨٦ و٨/ ٤٣ من طريق مالك بن دينار عن أنس، ليس فيه ثمامة.

(٣) سقطت هذه الفقرة جملة من هـ ٤ و م، وهي ثابتة بخط الحافظ الصائن ابن عساكر.

حرف الهاء

٣٢١١ - إبراهيم بن هُدْبة، أبو هُدْبة الفارسيُّ[١].

كان بالبصرة ثم خرجَ إلى أصبهان، والري، ووافَى بغدادَ، وحدَّث بها عن أنس بن مالك بالأباطيل.

روى عنه عيسى بن سالم الشَّاشي، وحُميد بن الربيع اللَّخْمي، وسَعْدان ابن نصر الثقفي، ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، والخَضِر بن أبان الكوفي، وغيرُهم.

وسمعت أبا نُعَيْم الحافظ يقول[٢]: قَدِمَ أبو هُدْبة إبراهيم بن هُدْبة أصبهان وحدَّث بها عن أنس بن مالك، فرُفع ذلك إلى جرير بن عبدالحميد فَصَدَّقه[٣].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: سمعتُ أبا هُدْبة يقول: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «طوبَى لمن رآني، ومَن رأى مَن رآني، ولمن رأى من رأى من رآني»[٤].

حدثنا أبو طالب يحيى[٥] بن علي بن الطيب الدَّسْكَري لفظًا بحُلْوان،

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٧١.

(٢) أخبار أصبهان ١/ ١٧٠.

(٣) في أخبار أصبهان: «وكان المأمون أيضًا يصدقه»، وتعقب الإمام الذهبي هذا القول فقال: «تصديقهما لا ينفعه فإنه مكشوف الحال» (الميزان ١/ ٧١).

(٤) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، وقد تقدم من غير هذا الوجه في ترجمة محمد ابن مسلمة أبي جعفر الطيالسي (٤/الترجمة ١٦٦٤) من طريق موسى الطويل عن أنس.

(٥) في م: «بن يحيى»، خطأ بين.

قال: حدثنا أبو أحمد محمد[1] بن أحمد بن الغِطْريف إملاءَ بجُرْجان، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الأصبهاني، قال: حدثنا أبو هُدْبة قال: وعرفه محمد بن عبدالله الأنصاري وكان من أهل دست مَيْسان، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من غَسَّل واغتسلَ، وبكَّر وابتكر، وأَتى الجُمُعة واستمعَ وأنصتَ، غُفِرَ له مابينه وبين الجُمُعة الأُخرى»[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي العَزَائم بالكُوفة، قال: حدثنا أبو القاسم الخَضِر ابن أبان المقرىء، قال: حدثنا إبراهيم ابن هُدبة، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما امرأةٍ خرجت من غير أمرِ زَوْجها كانت في سَخَط الله حتى ترجعَ إلى بيتها، أو يرضَى عنها»[3].

وبإسناده[4]، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في جهنم بحرًا أسود مُظلمًا منتن الرِّيح يُغْرق الله فيه من[5] أكل رِزْقه وعَبَدَ غَيره»[6].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزاز إملاءً، قال حدثنا محمد بن عُبيدالله المنادي، قال: حدثنا أبو هُدْبة، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺاتبع[7] جنازة فإذا هو بنسوة خلف

---

(١) في م: «بن محمد»، خطأ بيِّن.

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، لكنه حديث صحيح من غير هذا الوجه، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٠٣ إلى الخطيب وحده.

(٣) موضوع وآفته صاحب الترجمة، وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٣٦٩ وعزاه إلى المصنف والمحب ابن النجار.

(٤) أخبار أصبهان ١/ ١٧١.

(٥) في م: «فيه كل من»، ولفظة «كل» لا أصل لها في شيء من النسخ، ولا هي عند أبي نعيم أصلاً.

(٦) موضوع كسابقه.
أخرجه ابن عدي ١/ ٢١١، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٦٤.

(٧) في م: «تبع»، وما هنا من النسخ.

الجنازة، قال: فنظر إليهن وهو يقول: «ارجعنَ مأزورات غير مأجورات، مُفْتِنات الأحياء، مؤذيات الأموات»[1].

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب؛ قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرني محمد بن زكريا الشُّرُوطي بِنَسَف، قال: حدثنا يحيى بن بَدْر، قال: قال أحمد بن حنبل: إبراهيم بن هُدبة لاشيء، روى أحاديث مناكير. قال يحيى بن بَدْر، وقال يحيى بن معين: إبراهيم بن هدبة هو الفارسي أبو هُدبة لا بأس به ثقة.

قلت: المحفوظ عن يحيى وغيره ضد هذا القول.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد أبو عبدالله، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قَدِمَ أبو هُدْبة فاجتمع عليه الخَلْقُ فقالوا له: أخرج رجلك! فقالوا ليحيى: لم قالوا له أخرج رجلك؟ قال: كانوا يخافون أن تكونَ رجله رجل حمار، يكون شيطانًا، أو قال: فيكون شيطانًا!.

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٠٦) من طريق المصنف.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٥٦) و(٤٢٨٤) من طريق الحارث بن زياد عن أنس بنحوه، وإسناده ضعيف أيضًا فإن الحارث بن زياد ضعيف مجهول (الميزان ١/ ٤٣٣).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء (١٠/ الترجمة ٤٦٤٤) من طريق مورق عن أنس.

وأخرجه ابن ماجة (١٥٧٨)، والبيهقي ٤/ ٧٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٠٧) من طريق ابن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب، مرفوعًا بنحوه، وإسناده ضعيف كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

وقد صح عن أم عطية قولها: «نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا» (البخاري ٢/ ٩٩، ومسلم ٣/ ٤٦ و٤٧)، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١٥٧٧).

(٢) تاريخه ٢/ ١٤.

بلغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيد، قال[1] : سمعت يحيى بن مَعِين، وسُئِلَ عن أبي هُدْبة، قال: قَدِمَ علينا ها هنا فكتبنا عنه عن أنس بن مالك؛ ثم تبين لنا كذبه، كَذَّابٌ خبيثٌ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الأديب، قال: حدثنا الحسن بن الفَضْل بن السَّمْح، قال: حدثنا محمد بن عيسى يعني ابن الطَّبَّاع، قال: حدثنا عُمر بن هارون، قال: قلت لأبي هُدْبة: ذهبتَ إلى الريّ فحدثتَ الناس عن أنس بن مالك؟ فقال: دعنا منك نريد الخبز!

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُفير، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعتُ محمد بن بلال راوية عِمْران القَطَّان، قال: أبو هُدْبة عدو الله، كانَ[2] عندنا هاهنا يُحَفِّل الغَنَم فيبيعها. قال: وكان يُنكر أن يحدِّث عن أنس.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبيدالله[3] بن عُثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان أبو هُدْبة يقول: حدثني أنس بن مالك. قيل لأبي: كان يصدق؟ قال: من أين! وضَعَّفَهُ جدًا.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأَبَّار، قال: سألتُ مجاهد بن موسى عن أبي هُدْبة، فقال: قال علي بن ثابت: هو أكذَب من حِماري هذا. وقال هُشيم: قد طلبنا

(١) لم أقف عليه في المطبوع من سؤالات ابن الجنيد، فكأنه سقط منه.

(٢) في م: «وكان»، ولا وجود للواو في شيءٍ من النسخ.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

أصحابَ أنس منذ عشرين سنة فلم نقدر عليهم.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[١]: سمعتُ عبدالملك بن محمد يعني أبا نُعيم الجُرْجاني يقول: أخبرني محمد بن عُبيدالله المنادي، قال: كان أبو هُدْبة ها هنا ببغداد يسأل الناس على[٢] الطريق. قال عبدالملك: وبلغني أنه كان رَقَّاصًا بالبَصْرة يُدْعَى إلى العرائس فيرقصُ لهم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُمر ابن الحسن، قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن غطية البَصْري، قال: حدثنا نَصْر بن علي، قال: حدثنا بشر بن عُمر، قال: كان في جوارنا ها هنا عُرْسٌ، فدعي إليه أبو هُدْبة صاحب أنس فأكل وشربَ وسكرَ فجعل يغني ويقول [من الرمل]:

أخذَ النَّمل ثيابي فترقصتُ لَهُنَّه   أخذَ النَّملُ ثيابي فترقصتُ لَهُنَّه

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[٣]: إبراهيم بن هدبة أبو هدبة متروك الحديث.

٣٢١٢ - إبراهيم بن هاشم بن مُشْكان[٤].

سمعَ هشيم بن بَشِير، ومحمد بن عُمر الواقدي، وجرير بن عبدالحميد، ويزيد بن هارون، وبِشْر بن الحارث.

روى عنه يعقوب بن شَيْبة، وأحمد بن بِشْر المَرْثَدي، ومحمد بن يوسُف الصَّابوني الحافظ.

---

(١) الكامل ١/٢١١.

(٢) في م: «عن»، وهو تحريف غيَّر المعنى، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي في الكامل.

(٣) الضعفاء والمتروكين (٩).

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/٢٥٦.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عليّ بن إسحاق خازن دار الكتب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثَدي، قال: حدثنا إبراهيم[1] بن هاشم، عن بشر بن الحارث، عن أبي الوليد، قال: سمعتُ شُعبة يقول: وجدتُ قَلْبي في الشعر أسلم منه في الحديث.

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد فيما أذن أن أرويه عنه، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: قال لي محمد بن موسى وهو البَرْبَري الذين[2] اجتمعت عندهم كُتُب الواقدي أربعةُ أنفس: محمد بن سَعْد الكاتب، وأبو حَسَّان الزيادي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وإبراهيم بن هاشم بن مُشْكان.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا دُبَيْس المُعَدَّل، قال: حدثنا علي بن أبي الرَّبيع، وسألته عن هذا، قال: سمعتُ بشر بن الحارث يقول: أريدُ أن أطلب طرد أو أقصي أو أجفو إبراهيم بن هاشم منذ كذا وكذا. فقلت له: يا أبا نصر، إنَّه والله من أمثل مَن يأتيكَ. قال: ثم تداركها، فقلت: أقدمتَ على بِشْر في شيءٍ رآه؟! قلت: إني والله يا أبا نَصْر ما أخبره. قال: فسكتَ، قال: أبو الفضل، يعني دبيسًا: فخرج منه وأفْقَى مثل الحِمار.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن إبراهيم ابن هاشم بن مُشْكان صاحب بشر بن الحارث مات في سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

٣٢١٣ - إبراهيم بن هاشم بن الحُسين بن هاشم، أبو إسحاق البَيِّع المعروف بالبَغَوي[3].

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «الذي»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

سمع أمية بن بسطام، وإبراهيم بن الحَجّاج السَّامي، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وعلي بن الجَعْد، ومُحرز بن عَوْن، ومحمد بن بكار، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن سعيد الدّارمي.

روى عنه أحمد بن سَلْمان النجاد، وعبدالباقي بن قانع، وجعفر الخُلْدي[1] وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وعليّ بن محمد ابن لؤلؤ الوَرّاق.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا حاتم بن ميمون، عن ثابت، عن أنس، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأ قُل هو الله أحد مئتي مرة كَتَبَ الله له ألفًا وخمس مئة حسنة، إلا أن يكون عليه دَيْن»[2].

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدارقُطني: إبراهيم بن هاشم البَغَوي ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: مات أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم البَغَوي يوم الخميس سَلْخ جُمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومئتين.

قلت: وكان مولده سنة سبع ومئتين.

٣٢١٤ - إبراهيم بن هانىء، أبو إسحاق النَّيسابوريُّ[3].

---

(١) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٢) إسناده تالف، حاتم بن ميمون صاحب مناكير، وقد استغرب الترمذي حديثه هذا.

أخرجه الترمذي (٢٨٩٨)، وأبو يعلى (٣٣٦٥)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٧١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨٤٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٣٧، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٨/ ٦٧٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣)، وفي الموضوعات ٢/ ٢٤٤.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٧.

كان أحد الأبدال، ورحل في العلم إلى العراق، والشام، ومصر، ومكة، ثم استوطنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن موسى العَبْسي، ويَعْلَى ومحمد ابني عُبيد، وقَبِيصة بن عُقْبة، وخَلاَّد بن يحيى، وأبي عبدالرحمن المقرىء[1]؛ وأبي المُغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، وأبي صالح عبدالله بن صالح المِصْري، وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، وأيوب بن خالد الحَرَّاني، وعليّ بن عَيَّاش، وأبي اليمان، وأمثالهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا إبراهيم ابن هانىء، قال: حدثنا عُبيدالله يعني ابن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى: أن نافعًا أخبره، عن حفصة أم المؤمنين: أنَّ رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي رَكْعتين خفيفتين بين النِّداء والإقامة من صلاة الصُّبْح[2]. رواه جماعة عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة عن النبي ﷺ. وكذلك رواه عُمر بن محمد بن زيد، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وموسى بن عُقبة. وغيرهم عن نافع.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهِب، قال: حدثنا[3] أبو شهاب، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عمر،

---

(١) في م: «المقبري»، محرفة.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن منصور بن سيار الرمادي (٦/ الترجمة ٢٨٥٦).

(٣) سقطت من م، فصار أبو شهاب هو محمد بن عبدالواهب، وهو غلط جد بين.

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليشربنَّ ناسٌ من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمِها»[1].

أخبرنا الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس البَزَّاز، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدي بواسط، قال: سمعتُ أخي، قال: حدثنا يزيد[2] بن هارون بن عيسى، قال: سمعتُ مَن يُخبر عن أحمد بن حنبل، قال: إن يكن أحد ممن يُعرف من الأبدال فإبراهيم بن هانىء.

كذا أخبرناه ابن أشناس، وفي إسناده وهم. وأحسب صوابه: قال: سمعت أخي يُريد[3] هارون بن عيسى، والله أعلم.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد[4]، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد النَّيسابوري. وأخبرني عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: حدثنا عمر بن أحمد

---

(١) إسناده فيه محمد بن عبدالواهب الحارثي، وله ترجمة عند المصنف، وهو ثقة صاحب غرائب وروى أحاديث منكرة، فإن كان حفظه فإسناده صحيح. وأبو شهاب هو الحناط عبد ربه بن نافع، وأبو إسحاق هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني، وأبو بكر ابن حفص هو عبدالله بن حفص بن سعد.

ولم نقف عليه عند غير المصنف من حديث ابن عمر، وعزاه السيوطي في جامعه الكبير ١/ ٦٨٥ إليه وحده.

وأخرج أحمد ٥/ ٣٤٢، والبخاري في تاريخه الكبير ١/الترجمة ٩٦٧، وأبو داود (٣٦٨٨)، وابن ماجة (٤٠٢٠)، وابن حبان (٦٧٥٨)، والطبراني في الكبير (٣٤١٩)، والبيهقي ٨/ ٢٩٥ و١٠/ ٢٢١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ١٥٧ من حديث مالك بن أبي مريم، عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري، وإسناده ضعيف لجهالة مالك بن أبي مريم.

(٢) ضبب المصنف عليه، لأنه خطأ كما سيأتي.

(٣) في م: «يزيد بن»، محرفة، وقد أذهبت المعنى المراد من النص.

(٤) من هنا إلى قوله: «جعفر المؤدب» سقط كله من م.

المَرْوَروذي، قال: حدثنا أبو بكر النَّيسابوري، قال: حدثني أبو موسى الطوسي[1] في جنازة إبراهيم بن هانىء، قال: سمعت ابن زنجويه يقول: قال أحمد بن حنبل: إن كان ببغداد رجل من الأبدال فأبو إسحاق النَّيسابوري. واللفظ لابن عبدالواحد.

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبَلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن هارون، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن هانىء، قال: كان أحمد بن حنبل مُخْتفيًا هاهنا عندنا في الدار، فقال لي أحمد ابن حنبل: ليس أطيق ما يطيق أبوك، يعني من العبادة.

وقال الخَلاَّل: أخبرني يوسف بن موسى، قال: سألت أبا عَبدالله امرأةٌ عن وَصية فذكرت له أبا إسحاق النَّيسابوري، فقال أبو عبدالله: أبو إسحاق ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: إبراهيم بن هانىء النَّيسابوري أبو إسحاق ثقة فاضل، سكنَ بغداد.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر النَّيسابوري، قال: حضرتُ إبراهيم بن هانىء عند وفاته فجعل يقول لابنه إسحاق: يا إسحاق، ارفع السِّتْر. قال: يا أبه، السِّتْر مرفوع. قال: أنا عطشان، فجاءه بماءٍ. قال: غابت الشمس؟ قال: لا. قال: فرده. ثم قال: لمثل هذا فليعمل العاملون. ثم خرجت رُوحُه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: قرأتُ على أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خلف البَزَّاز[2]، قال: مات إبراهيم بن هانىء والرَّمادي في سنة خمس وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) في م: «المطوسي»، محرفة.

(٢) في م: «البزار»، مصحف.

قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري صاحب أحمد بن حنبل توفي يوم الأربعاء لأربعٍ خَلَون من ربيع الآخر سنة خمس وستين.

٣٢١٥- إبراهيم بن هشام المدائنيُّ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن إبراهيم الكِنْدي بمكة، قال: حدثنا محمد بن جعفر الخَرَائطي، قال: حدثني أحمد بن جعفر، قال: حدثني إبراهيم بن هشام المَدَائني، عن محمد ابن الحُسين، عن فُضَيْل، عن رَزين أبي أسماء أنَّ رجلاً دخل غيضة فقال: لو خلوتُ هاهنا بمعصيةٍ مَن كان يراني؟ فسمع صوتًا ملأ ما بين لابتي الغيضة[1] ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾ [الملك].

٣٢١٦- إبراهيم بن الهيثم بن المُهَلَّب، أبو إسحاق البَلَديُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن علي بن عَيَّاش، وأبي اليَمَان الحِمْصيين، وآدم بن أبي إياس، والهيثم بن جميل، وأبي صالح كاتب الليث، وأبي شَيْخ الحراني.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم، قال: حدثنا

---

(١) لم يستطع مصحح م قراءتها فكتب بدلها بين معقوفتين «السماء والأرض».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١١٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٤١١.

آدم، قال: حدثنا ورقاء، عن جابر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن حفصة، قالت: ما كان رسول الله ﷺ يُصلي بعد طلوع الفَجْر إلا رَكْعتين[١].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مُكْرم بن أحمد بن محمد بن مُكْرم القاضي، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ببغداد سنة ثمان وسبعين ومئتين، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا كريد بن رَوَاحة، عن أبي هلال الرَّاسبي، قال: حدثنا قَتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نُصْرتُ بالصَّبَا وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور»[٢]. وهي الريح العَقِيم.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[٣]: إبراهيم بن الهيثم البَلَدي حدَّث ببغدادَ بحديث الغَار عن الهيثم بن جَمِيل، عن مُبارك بن فَضَالة، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ، فكذَّبَهُ فيه الناس وواجهوه به، وبلغني أنَّ أوَّل من أنكرَ عليه في المجلس أحمد بن هارون البَرْدِيجي.

قال ابن عَدِي[٤]: سمعت حاجِب بن أركين يقول: سمعت محمد بن عَوْف يقول: ما سمع من الهيثم بن جميل حديث الغار إلا أنا والحسن بن منصور البالسي.

قال ابن عَدِي: وإبراهيم بن الهيثم أحاديثُه مُستقيمة سوى هذا الحديث الواحد الذي أنكروه عليه، وقد فتشتُ حديثه فلم أرَ له حديثا مُنكرًا من جهته، إلا أن يكون من جهة من روى عنه.

قلت: قد رَوَى حديث الغار عن الهيثم جماعة، وإبراهيم بن الهيثم عندنا

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن منصور بن سيار الرمادي (٦/الترجمة ٢٨٥٦) من طريق سالم عن ابن عمر، وسيأتي في ترجمة القاسم بن محمد بن عباد الأزدي (١٤/الترجمة ٦٨٣٧) من هذا الطريق، وفيه تخريجه.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي (٦/الترجمة ٢٩٨٦).

(٣) الكامل ١/٢٧٢.

(٤) نفسه ١/٢٧٣.

ثقةٌ ثَبت لا يختلف شيوخُنا فيه، وما حكاه ابن عَدِي من الإنكار عليه لم أرَ أحدًا من علمائِنا يعرفه، ولو ثَبت لم يؤثِّر قَدْحًا فيه، لأن جماعةً من المتقدمين أُنكِرَ عليهم بعض رواياتهم، ولم يمنع ذلك من الاحتجاج بهم، مثل أبي سَلَمة موسى بن إسماعيل التَّبوذكي، فإن يحيى بن معين أنكرَ عليه روايتَه[1] عن هَمَّام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر الصديق، قال: قلتُ للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أنَّ أحدَهم، يعني المشركين، رفع قدميه لأبصرنا! فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما»[2]. وزعم يحيى أنه وجد هذا الحديث على ظهر كتاب أبي سَلَمة واتهمه بأنَّهُ لم يسمعه من هَمَّام، والتمس يحيى من التَّبُوذكي أن يحلف عليه أنه سَمِعَهُ، فلم يمنع هذا الإنكار من الاحتجاج بحديث أبي سلمة. ولو فُتِّشَ الحديث لوُجد فيه مثل هذا كثير. وأما قول محمد بن عوف: إن حديثَ الغار لم يسمعه من الهيثم بن جميل إلا هو والحسن بن منصور فلا حُجة فيه، لجواز أن يكون قد سمعه مَن لم يعلم به.

وقد أخبرنا بالحديث الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم، قال: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا مبارك، عن الحسن، عن أنَس، عن النبيِّ ﷺ، وذكرَ قصة الغار بطوله[3].

أخبرناه أبو طاهر أحمد بن محمد بن الحُسين الخَفَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن القاسم بن سَهْل الفقيه بالمَوْصل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سُفيان، قال: حدثنا محمد بن عَوْف الحِمْصي، قال: حدثنا الهيثم بن جَمِيل، قال: حدثنا مُبارك بن فَضَالة بإسناده مثله سواء. قال أبو محمد عبدالله بن أبي

---

(١) في م: «رواياته»، مخرفة.
(٢) حديث الغار تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن بكر السراج (٣/ الترجمة ٩٧٥).
(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٧٣.

سُفيان: ما علمتُ أني كتبتُ هذا الإسناد إلا عن محمد بن عوف[1].

وأخبرنيه عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي في كتابه إليَّ، قال: أخبرنا خَيْثَمة بن سُليمان بن حَيْدرة، قال: حدثنا محمد بن عوف وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي؛ قالا: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا مُبارك بن فَضَالة، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ: أنَّ ثلاثةً أووا إلى غارٍ فانطبقَ عليهم، وذكرَ الحديث.

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن المَرْوَزي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: حدثنا محمد المُسَيَّب الأرغياني، قال: حدثني محمد ابن عوف وأحمد بن منصور؛ قالا: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا المبارك بن فَضَالة، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أنس بن مالك عن النبيِّ ﷺ: أنَّ ثلاثةَ رَهْطٍ كانوا في غارٍ فانطبقَ عليهم الغارُ، قالوا: هلم فليدعُ كُلُّ إنسانٍ مِنّا بأفضلِ عَمَله، وذكرَ الحديثَ بطوله.

أخبرناه محمد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن علي القُرشيان، قالا: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي بانتخاب الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن شُعبة، قال: حدثنا الهيثم بن خالد بن يزيد، قال: حدثنا الهيثم ابن جَميل، قال: حدثنا مُبارك يعني ابن فَضَالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «كانَ فيمن كانَ قبلكم ثلاثةُ نَفَرٍ في غارٍ، فانطبقَ عليهم»، وذكر الحديث[2].

---

(١) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٧٠)، والطبراني في الدعاء (٢٠٠)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٧٣.

(٢) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٧٠) وقال عقبه: «لم يرو هذا الحديث أحد عن مبارك عن الحسن عن أنس إلا الهيثم، وكل من حدث به عن الهيثم غير محمد بن عوف فقد قيل فيه واتهم».

وأخرجه الطيالسي (٢٠١٤)، وأحمد ٣/ ١٤٢ و١٤٣، والبزار كما في كشف الأستار (١٨٦٨) وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٦١٦)، والطبراني في الدعاء (١٩٢) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣٦ حديث =

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ثقة[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: ومات إبراهيم بن الهيثم البَلَدي في يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومئتين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن الهيثم مات في سنة ثمان وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي توفي لأيامٍ بقيت[2] من جُمادى الآخرة سنة ثمانٍ وسبعين.

حرف الياء

٣٢١٧- إبراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو إسحاق العَدَويُّ المعروف بابن اليَزِيدي، أخو أبي عبدالله محمد[3].

وهو بصريٌّ سكنَ بغدادَ، وكان ذا قَدْرٍ وفَضْل، وحظٍ وافرٍ من الأدب. سمع من[4] أبي زيد الأنصاري، وأبي سعيد الأصمعي، وله كتاب مُصَنَّف

= (١١٣١). وقال البزار عقبه: «لا نعلم أحدًا حدث به إلا أبو عوانة عن قتادة عن أنس».

وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٣، وأبو يعلى (٢٩٣٧) من طريق أبي عوانة، به موقوفًا.

(١) ونقل الحاكم عنه أنه قال فيه: «لا بأس به» (سؤالاته ٤٢).

(٢) في م: «بقين» وما أثبتناه من النسخ.

(٣) قوله: «أخو أبي عبدالله محمد» سقطت من م. وقد اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له بعد الخطيب، منهم السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ١/ ١٦٠ وغيرهما.

(٤) في م: «ابن»، وهو تحريف قبيح.

يفتخرُ به اليزيديون، وهو «ما اتفقَ لفظُهُ واختلفَ معناه»، نحو من سبع مئة ورقة، رواه عنه ابنُ أخيه عُبيدالله بن محمد بن أبي محمد اليَزيدي، وذكر إبراهيم أنه بدأ يعمل ذلك الكتاب وهو ابن سبع عشرة سنة، ولم يزل يعمله إلى أن أتت عليه ستون سنة، وله كتاب «مصادر القرآن»، و«كتاب في بناء الكعبة وأخبارها»، وكان شاعرًا مُجيدًا.

قرأتُ على الحسن بن علي الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المرزباني، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الوَشّاء، قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدي، قال: قال إبراهيم بن أبي محمد أخي: كنتُ يومًا عند المأمون وليس معنا إلا المُعتصم، فأخذتُ الكأسَ من المعتصم فعربدَ عليَّ فلم أحتمل ذلك وأجبتُه، فأخفى ذلك المأمون، ولم يظهرهُ[1] ذلك الإظهار، فلما صرتُ من غدٍ[2] إلى المأمون كما كنت أصيرُ، قال لي الحاجب: أُمِرتُ أن لا آذن لك، فدعوتُ بدواةٍ وقِرْطاس وكتبتُ [من الطويل]:

أنا المذنبُ الخَطّاءُ والعفو واسعٌ ... ولو لم يكن ذَنْب لما عُرفَ العفْوُ
سكرتُ فأبدت مني الكأسُ بعضَ ما ... كرهتُ وما أن يستوي السُّكْر والصَّحْو
ولا سيما إذ كنتُ عند خليفةٍ ... وفي مجلسٍ ما إن يليقُ به اللغْوُ
ولولا حميا الكأس كان احتمالُ ما ... بَدَهتُ به لا شكَّ فيه هو السروُ
تنصلتُ من ذنبي تَنَصُّلَ ضارع ... إلى من لديه[3] يُغْفَر العمدُ والسهوُ
فإن تَعفُ عني أُلْفِ خطويَ واسعًا ... وإلاَّ يكن عفوٌ فقد قَصُرَ الخطْوُ

قال: فأدخلها الحاجب ثم خرجَ إليَّ فأدخلني، فمد المأمونُ باعيه فأكببت على يديه فقبلتهما، فضمَّني إليه وأجلسني. قال المَرْزُباني: وحدثني العباس ابن أحمد النَّحوي أنَّ المأمونَ وقَّع على ظهر هذه الأبيات [من الخفيف]:

(١) في م: «يظهر»، خطأ.

(٢) في م: «الغد»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «إليه»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ١/ ١٦١.

إنما مجلسُ الندامى بساطٌ للمـــودَّات بينهـــم وَضَعـــوه
فإذا ما انتهوا إلى ما أرادوا مـــن حـــديـــثٍ ولـــذَّةٍ رَفَعُـــوه

٣٢١٨- إبراهيم بن يزداد.

حَدَّث بأصبهان عن محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدي. روى عنه محمد بن يحيى بن مَنْدَة الأصبهاني خَبَرًا ذكرناه في أول هذا الكتاب.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وتسعين ومئتين فيها مات إبراهيم بن أزداد[1] أبو إسحاق البَهْزي في صَفَر.

٣٢١٩- إبراهيم بن يوسف، أبو إسحاق البَزَّاز، مولى بني هاشم.

حدَّث عن عَطِية بن بَقِيَّة بن الوليد، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا إبراهيم بن يوسف البَزَّاز البغدادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يونُس الرقي، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمر، قال: دخلت على النبي ﷺ وغلامٌ له حَبَشي يغمزُ ظهرَهُ، فقلت: ما شأنكَ يا رسولَ الله؟ فقال: «إنَّ الناقةَ اقتحمَت بي»[3].

---

(١) في م: «يزداد»، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهو صحيح أيضًا لأن هذا الاسم يكتب بالألف في أوله وبالياء آخر الحروف، ويظهر أن ابن مخلد كتبه بالألف، فأثبته المصنف كما وجده بخطه.

(٢) معجمه الصغير (٢٢٦).

(٣) إسناده حسن، هشام بن سعد يعتبر به عند المتابعة، وتابعه عبدالله بن زيد بن أسلم، وحاله مثله، فيصير حسنًا لغيره.

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٢٨٢)، والطبراني في الأوسط (٨٠٧٣) من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم عن زيد، به. لكن الطبراني قال: «عن جده أن عمر»، فذكره.

قال سُليمان: لم يروه عن زيد إلا هشام[1]، ولا عن هشام إلا أبو القاسم، تفرد به عبدالرحمن.

٣٢٢٠- إبراهيم بن اليسع، أبو إسحاق الشيعيُّ[2].

حدث عن الفَتْح بن شخرف. روى عنه منصور بن محمد الحذاء المقرىء.

وممن يسمى إبراهيم ولا نعرف اسم أبيه

٣٢٢١- إبراهيم الآجري الكبير.

كان أحد المشهورين بالفَضْل، معروفًا بالصَّلاح والخَيْر.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدي[3] يقول: سمعت الجُنيد بن محمد يقول: سمعتُ عبدون الزَّجَّاج يقول: قال لي إبراهيم الآجري، وكان من الفاضلين: لأن تردَّ إلى الله هَمَّك ساعةً خَيْرٌ مما طلعت عليه الشمسُ[4].

٣٢٢٢- إبراهيم الآجري، آخر.

يحكي عن إبراهيم الذي تقدم ذكره ما أخبرنيه الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا علي بن محمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد الطُّوسي، قال: سمعت إبراهيم الآجري، وكان من أفاضل أمة محمد ﷺ، قال: سمعت أستاذنا إبراهيم الآجري الكبير يقول: كنتُ يومًا

---

(١) هكذا قال، وفي قوله نظر لما تقدم من كلامنا عليه، وقد قال البزار بعد أن أخرجه من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم: «وهذا الحديث لا يروى عن النبي ﷺ إلا عن عمر، عنه، ولم يروه عن عمر إلا أسلم، ورواه عن زيد هشام بن سعد وعبدالله بن زيد».

(٢) في م: «الشعبي»، مصحفة.

(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٤) انظر حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٣.

قاعدًا على باب المسجد في يومٍ شاتٍ، إذْ مَرَّ بي رجلٌ عليه خِرْقتان فظننتُ أنه من هؤلاء الذين يسألون. فقلت في نفسي: لو عَمِل هذا بيده لكانَ خيْرًا له، قال: ومضى الرجل، فلمّا كان بالليل أتاني مَلَكان فأخذا بضبعي ثم أدخلاني المسجدَ الذي كنتُ على بابه قاعدًا، فإذا رجل نائمٌ عليه خِرْقتان. فكشفَ[1] عن وجهه فإذا هو الذي مر بي، فقالا لي: كُل لَحْمه، فقلتُ: ما اغتبته. قالا لي: بل حادثتَ نفسكَ بغيبته، ومثلك لا يُرْضى منه بمثلِ هذا. قال: فانتبهتُ فَزِعًا فمكثتُ ثلاثين يومًا أقعدُ على باب ذلك المسجد لا أقوم منه إلا لفرضٍ أنتظر أن يمر بي فأستحله، فلما كان يوم الثلاثين مَرَّ بي على حاله والخِرْقتان عليه، فوثبتُ إليه فغمزَ وغمزتُ خَلْفَهُ، فلما خفتُ أن يفوتني قلت: يا هذا أكلمك! قال: فالتفتَ إلي ثم قال: يا إبراهيم، وأنتَ أيضًا ممن يغتاب المؤمنين بقَلْبه؟ قال: فسقطتُ مَغْشيًا عليَّ، فأفقتُ وهو عند رأسي، فقال: أتعود؟ قلت: لا، ثم غابَ من بين عيني فلم أرهُ بعد ذلك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[3] في كتابه، قال: حدثنا أبو العباس بن مَسْروق وأبو محمد الجَرِيري وأبو أحمد المغازلي وغيرهم عن إبراهيم الآجري: أنَّ يهوديًا جاءَهُ يقتضيه شيئًا من ثَمن قَصَب فكلَّمه، فقال له: أرني شيئًا أعرف به شرفَ الإسلام وفَضْله على ديني حتى أسلم. قال: فقال له[4]: أو تفعل؟ قال: نعم. قال: هاتِ رداءك. قال: فأخذه، فجعله في رداء نفسه ولف رداءه عليه ورَمَى به في النار، نار أتون الآجر، ودخلَ في أثره فأخذ الرِّداء وخرجَ من النار، ففتحَ رداء نفسه فإذا هو صحيح، وأخرجَ رداء اليهودي حراقًا أسود من جوف رداء نفسه، فأسلم اليهودي.

---

(١) في م: «فكشفا»، محرفة.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٣.

(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٤) سقطت من م.

٣٢٢٣- إبراهيم الكَبْشيُّ المُعَدَّل[١] .

كان عنده حديثان، أحدهما عن الحكم بن موسى والآخر عن هَنَّاد بن السري.

وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن إبراهيم الكَبْشي مات في سنة سبع وتسعين ومئتين.

هذا آخر باب إبراهيم

(١) اقتبسه السمعاني في «الكبشي» من الأنساب.

ذِكْر مَن اسمُهُ إسماعيل

جعلتُ أسماءَ الرِّجال في ذلك على ترتيب طبقاتهم وموتهم دونَ اعتبار الحروف

٣٢٢٤- إسماعيل بن سالم، أبو يحيى الأسَديُّ[1] .

يقال: إنه أخو محمد بن سالم، وبعضُ الناس يُنكرُ أن يكون أخاه.

سمع عامرًا الشعبيَّ، وسعيد بن جُبير، وأبا صالح ذَكْوان، وعَلْقمة بن وائل، وأبا صالح الحَنَفي.

روى عنه سُفيان الثَّوري، وأبو عَوَانة، وهُشيم بن بَشِير، وابنه يحيى بن إسماعيل.

وهو من أهل الكوفة نزلَ بغدادَ قبل تَمْصيرها؛ كذلك أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن علي بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن القاسم بن الأشيب[2] ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: وكان ببغداد قبل أن تُبْنَى وتُسْكن إسماعيل بن سالم الذي روى عنه هُشيم وأصحابُه.

وأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3] : إسماعيل بن سالم الأسَدي الذي روى عنه هشيم وأصحابُه كان ثقةً ثبتًا، وكان أصلُه من أهل الكُوفة، ثم تحوَّل فسكنَ بغداد قبل أن تُبْنَى وتُسْكَن، وكانت ببغداد لهشام بن عبدالملك وغيره من الخلفاء خمس

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٩٨.

(٢) في م: «الأشنب»، مصحفة.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢١.

مئة فارس رابطة، يُغيرون على الخوارج إذا خرجوا في ناحيتهم قبلَ أن يضعفَ أمرُهم.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرَشي. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن المُنادي، قال: كان بها، يعني بغداد، أول أيام أبي العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب المعروف بالسَّفَّاح، وهو أول الخلفاء من بني العباس، إسماعيل بن سالم الأسَدي، وكُنيته أبو يحيى، وذلك قبل أن تُعْمَر بغداد في سنة نَيِّفٍ وثلاثين ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعلي بن محمد بن عبدالله، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[1]، قال: سُئِلَ أبي وأنا أسمع عن فراس بن يحيى، وإسماعيل بن سالم، فقال[2]: فراسُ بن يحيى أقدم موتًا من إسماعيل، وإسماعيلُ أوثق منه، يعني في الحديث، فراس فيه شيء من ضَعْف، وإسماعيل بن سالم أحسن استقامة منه، يعني في الحديث، وأقدم سماعًا، إسماعيل سمع من سعيد بن جُبير.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سألتُه، يعني أباه، عن إسماعيل بن سالم، فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢١.

(٢) في م: «قال»، وما هنا من النسخ و ت ٣/ ٩٩.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٢ و٢/ ٣٧.

أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرُّوذي بطَرَسُوس، قال[1] : قلت يعني لأحمد بن حنبل: كيفَ كان إسماعيل بن سالم، قال: ليسَ به بأس. قلتُ: إنه حَكَى عن أبي عَوَانة عن إسماعيل بن سالم أنه سمع زُبيدًا[2] يقول: كان في قصة معاوية. قال: ومن سمع هذا من أبي عوانة؟ ثم قال: قد كانت عنده أحاديث الشيعة، وقد نظرَ له شُعبة في كتبه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغُوْزَمي[3] ، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: قلت لأحمد بن حنبل: إسماعيل بن سالم؟ قال: بخ! وسمعت أحمد بن حنبل يقول: إسماعيل بن سالم صالحُ الحديثِ. قلت له: هو أكبر أو مُطَرِّف؟ قال: هو أكبر.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد[4] الأُشْناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[5] : قلتُ ليحيى بن معين: فإسماعيل بن سالم كيفَ حديثُه؟ قال: ثقةٌ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان البَزَّاز بمصر، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن سالم ثقةٌ حجةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين بن صدقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن سالم الأسدي ثقةٌ. قال ابنُ أبي خيثمة: أصله كوفيٌّ نزلَ

---

(١) العلل للمروذي (١٨٦)، واقتبسه المزي مثل غيره في تهذيب الكمال ٣/ ١٠٠، وكان ناشر م قد جعل بعضه من كلام الخطيب، فأخطأ.

(٢) في م: «زبيرًا»، بالراء، خطأ.

(٣) منسوب إلى غوزم من نواحي هراة.

(٤) سقطت من م.

(٥) تاريخه (١٦٤).

بغدادَ.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن سالم الأسدي ثقةٌ أوثق من أساطين مسجد الجامع، سَمِعَ منه هُشيم ولم يسمع منه شَرِيك. وسمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن سالم قد رَوَى عن أبي صالح ذَكْوان صاحب الأعمش، وروى أيضًا عن أبي صالح الحَنَفي.

أخبرنا عليّ بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح[1] محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: إسماعيل بن سالم كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: هُشيم عن إسماعيل بن سالم كوفيٌّ ثقةٌ.

٣٢٢٥- إسماعيل بن إبراهيم، أبو إبراهيم صاحب الرَّقيق.

حدَّث عن شُرَحْبيل بن سَعْد. روى عنه أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي.

أنبأني أحمد بن علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد ابن أحمد[3] بن إسحاق الحافظ، قال: أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم صاحب الرَّقيق بغداديٌّ. وكذا قال أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله ابن المنادي في كتاب «الأسماء والكُنى»، بلغني ذلك عنه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم

---

(١) في م: «القاسم»، خطأ.

(٢) سؤالاته (١١).

(٣) سقط من م.

المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: إسماعيل بن إبراهيم صاحب الرقيق، عن شُرَحْبيل بن سعد، عن جابر بن عبدالله: أوترَ النبيُّ ﷺ بثلاثٍ، وصَلَّى في ثوب. سمع منه أبو معمر إسماعيل الهَرَوي.

٣٢٢٦- إسماعيل بن زكريا بن مُرَّة، أبو زياد الخُلْقانيُّ، مولى بني أسد بن خُزيمة، يلقب شَقُوصا[٢].

وهو كوفيُّ الأصل، سمع إسماعيل بن أبي خالد، وأبا إسحاق الشيباني، وسُليمان الأعمش، وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وسُهيل بن أبي صالح، وأشعث ابن سَوَّار، ومحمد بن عَجْلان، ومالك بن مِغْوَل، ومِسْعَرًا.

روى عنه سعيد بن سُليمان سَعْدُويه، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتُوري، قال: حدثنا عُمر بن جعفر بن سالم، قال: حدثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المُطَّوعي سنة أربع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا أبو زياد عن الأعمش وعن مِسْعَر بن كِدَام وعن مالك بن مِغْوَل كلهم عن الحكم بن عُتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كَعْب بن عُجرة، عن النبي ﷺ أنه قال في الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم صَلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما صَلَّيتَ على إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ، اللهم بارك على محمدٍ وعلى آل مُحمدٍ كما باركتَ على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ»[٣].

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٠٧٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٩٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٤٧٥. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤٠٢.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ١/ ٩٢، وعبدالرزاق (٣١٠٥)، والحميدي (٧١١) و(٧١٢)، وأحمد ٤/ ٢٤١ و٢٤٣ و٢٤٤، وعبد بن حميد (٣٦٨)، والدارمي (١٣٤٨)، =

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عُمر ابن سالم القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُبيد الشَّهْرزوري، قال: حدثنا محمد بن بَكّار، قال: سمعنا من قيس بن الربيع وإسماعيل بن زكريا ببغداد قديمًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا[1] البُخاري، قال[2]: حدثني سُليمان أبو الربيع، قال: سمعت عبدالله بن داود يقول: كان إسماعيل ابن زكريا يأتي الأعمش فيجلسُ بجنبه، ونحنُ ناحية.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، وذُكِرَ إسماعيل بن زكريا، فقال: هو أبو زياد. ثم قال: لم نكتب نحن عن هذا شيئًا، كأنّه يقول: لم ندركه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: قلتُ لأحمد بن حنبل: إسماعيل بن زكريا؟ قال: هو أبو زياد كان هاهنا، ماكانَ به بأس.

= والبخاري ٤/١٧٨ و٦/١٥٦ و٨/٩٥، ومسلم ٢/١٦، وأبو داود (٩٧٦) و(٩٧٧) و(٩٧٨)، والترمذي (٤٨٣)، وابن ماجة (٩٠٤)، والنسائي ٣/٤٧ و٤٨، وفي الكبرى (١٢١٠) و(١٢١١) و(١٢١٢)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٤) و(٣٥٩)، وابن الجارود (٢٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/٧٢، وابن حبان (٩١٢)، والطبراني في الأوسط (٢٣٨٩)،والبيهقي ٢/١٤٧، والبغوي (٦٨١). وانظر المسند الجامع ١٤/٥٦٧ حديث (١١٢٤٣).

(١) قوله: «حدثنا» سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٢) تاريخه الكبير ١/الترجمة ١١٢١.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسُف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : سمعتُ أبي يقول: إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني حديثُه حديثٌ مقاربٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّمِيمي النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو الحَسن المَيْموني، قال: قلتُ لأبي عبدالله: إسماعيل بن زكريا كيفَ هو؟ قال لي: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقاربُ الحديث صالحٌ، ولكن ليس يَنْشرحُ الصَّدْر له، ليسَ يُعرف هكذا. يريد بالطلب. قال الميموني: قلتُ ليحيى بن مَعِين: إسماعيل بن زكريا؟ قال: هو ضعيفُ الحديث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2] : قال الفَضْل بن زياد: وسألتُ أبا[3] عبدالله عن أبي شهاب وإسماعيل بن زكريا، فقال: كلاهما ثقةٌ، وكان إسماعيل أقدم رواية من مغيرة وأبي فَرْوة، إلا أن أبا شهاب كأنّه[4] .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[5] : قلتُ ليحيى بن مَعِين: فإسماعيل بن زكريا أحبُّ إليك في الحديث أو يحيى بن زكريا؟ قال: لِمَ؟ أهما أخوان عندك؟! قلتُ: لا، ولكني أردتُ في الحديث، فقال: يحيى أحبُّ إليَّ. قلت: يعني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٠.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «دانه»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في المعرفة والتاريخ.
(٥) تاريخه (١٧٤).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال: قلتُ لأبي زكريا يعني يحيى ابن مَعِين: إسماعيل بنُ زكريا عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عُمر وابن عباس، قالا: إذا آلى الرجلُ من امرأته فمضت أربعة أشهرٍ فهي تطليقةٌ بائنةٌ، قلتُ: عنهما خلاف ذا؟ قال: نعم؛ سفيان وشعبة جميعًا يرويان خلاف ذا وذا الحديث[1] خطأ، قلت: ممن أتى؟ قال: إسماعيل بن زكريا هو ضعيف الحديث، قلت: فمنه أَتَى؟ قال: لا، هو مشهور عن الأعمش. قلت: فمن الأعمش أَتَى؟ قال: نعم، كذا أظن أنه أَتَى من الأعمش.

دَفَعَ إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْق كتابَهُ الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مكرم، قال: أخبرنا يزيد بن الهيثم، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن زكريا ليسَ به بأس. وقال في موضع آخر[3]: إسماعيل بن زكريا صالحُ الحديث. قيل له أفحجةٌ[4] هو؟ قال: الحجة شيءٌ آخر.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني ثقةٌ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني، فقال: ثقةٌ.

---

(١) في م: «خلاف ذا والحديث»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سؤالاته (٢٨٠).

(٣) نفسه (٣٥٨).

(٤) في م: «حجة»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٥) تاريخه ٢/ ٣٤.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني صدوقٌ.

أخبرني الأزهريُّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد ابن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: إسماعيل بن زكريا بن مُرة مولى لبني سُوَاءَة[2] بن الحارث بن ثَعلبة ابن دودان بن أسد بن خُزيمة، ويُكْنَى أبا زياد، وكان تاجرًا في الطعام وغيرِه، وهو من أهل الكُوفة ونزل[3] بغداد في رَبَض حُميد بن قُحطبة، ومات بها في أول سنة ثلاث وسبعين ومئة، وهو ابن خمس وستين سنة[4].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الرَّازي، قال: حدثنا الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا مولى بني أَسَد، ومات سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: أخبرني أبي عن أبي الأَحْوَص البَغَوي، قال: ماتَ إسماعيل بن زكريا سنة أربع وسبعين.

٣٢٢٧ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، أبو إبراهيم الأنصاريُّ، مولى بني زُرَيق، قارىء أهل مدينة رسول الله ﷺ، وهو أخو محمد وكثير ويحيى ويعقوب بَني جعفر[5].

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٦.

(٢) في م: «سواة»، محرفة.

(٣) في م: «فنزل»، وما هنا من النسخ و ت.

(٤) في المطبوع من طبقات ابن سعد: «خمس وسبعين سنة»، لعله محرف.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٢٢٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ الترجمة (٥٤). وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٦٣.

سمع عبدالله بن دينار مولى ابن عُمر، والعلاء بن عبدالرحمن مولى الحُرَقَة، وشَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر، وربيعة بن أبي عبدالرحمن، وعَمرو ابن أبي عَمرو، وأبا سُهيل نافع بن مالك، وحُميد الطويل، وسعد بن سعيد بن قيس الأنصاري، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، وداود بن قيس الفَرَّاء، ومالك ابن أنس.

روى عنه سُرَيْج بن النعمان الجَوْهري، وسعيد بن سُليمان الواسطي وسُليمان بن داود الهاشمي، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، ويحيى بن أيوب العابد، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وأبو مَعْمَر الهُذَلي، والهيثم بن خارجة، وأبو هَمَّام السَّكُوني، وأبو عُمر الدُّوري، وغيرُهم. وكان قد أقامَ ببغداد يؤدِّب علي ابن المهدي المعروف بابن ريطة[1]، ولم يزل بها إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا أحمد ابن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أنا فَرَطُكم على الحَوْض»[2].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: إسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير، مولى بني زُرَيْق الأنصاري المَدِيني، نَسَبَهُ القَطَواني كان يكون ببغداد.

---

(١) في م: «زرة»، محرف، وفي ت: «زيطة» بالزاي، من غلط الطبع.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٦٤ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٣٠٠ و٣٧٥ و٤٠٨، ومسلم ١/ ١٥٠ و١٥١، وأبو داود (٣٢٣٧)، وابن ماجة (٤٣٠٦)، والنسائي ١/ ٩٣، وأبو يعلى (٦٥٠٢)، وابن خزيمة (٦)، وأبو عوانة ١/ ١٣٨، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٩٩)، وابن حبان (١٠٤٦)، والبيهقي ١/ ٨٢، والبغوي (١٥١). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٠ حديث (١٣٢٦٩).

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١١٠١.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت أبا عمر حفص بن عُمر الدُّوري، قال: إسماعيل بن جعفر يُكْنَى أبا إبراهيم.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ مُصْعبًا يقول: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير من رقيق عبدالله بن الزُّبير، فاقتَسَمهُم النَّاسُ فانتموا إلى بني زُرَيْق من الأنصار، ولم يكونوا عَبيدًا، ولكنهم خافوا حيث أخذوا، وأَبَى المُغيرة أن يكتبهم في دعوة آل الزبير، وقال: أنتم من الأنصار.

وقال أحمد بن زهير: سمعتُ يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن جعفر ثقةٌ مأمونٌ قليلُ الخطأ صَدوقٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدُوس الطَّرَائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فإسماعيل بن جعفر كيفَ هو؟ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن جعفر أثبت من ابن أبي حازم، وأثبت من الدَّراوردي، ومن أبي ضَمْرة. وقال العباس في موضع آخر[3]: سمعتُ يحيى يقول: إسماعيل بن جعفر المدني وأخوه محمد بن جعفر ثقتان جميعًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) تاريخ الدارمي (١٣٣).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣١.

(٣) نفسه.

الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعِين: وإسماعيل بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر ثِقَتان.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا، يعني ابن المديني، يقول: إسماعيل بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر المدنيان ثِقَتان.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: إسماعيل بن جعفر ويحيى بن جعفر وكثير بن جعفر كُلُّهم صادقون من أهل المدينة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[2]: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير كان ثقةً من أهل المدينة، فَقَدِمَ بغداد فلم يزل بها حتى ماتَ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا حاتِم بن اللَّيث الجَوْهري، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: مات إسماعيل بن جعفر ببغداد سنة ثمانين ومئة.

٣٢٢٨- إسماعيل بن محمد بن عبدالرحمن المدائنيُّ.

حدث عن جُوَيْبِر بن سعيد. روى عنه سَلَّام بن سُليمان المدائني.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: حدثنا كُوهي بن

---

(١) سؤالاته لعلي ابن المديني (١٧٦).

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٧.

الحسن الفارسي، قال: حدثنا أحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفَرَائضي، قال: حدثنا محمد بن جَبَش المأموني، قال: حدثنا سَلَّام بن سُليمان الثقفي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبدالرحمن المَدَائني، عن جُويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: نزلت في علي ثلاث مئة آية[1].

٣٢٢٩- إسماعيل بن عَيَّاش بن سُلَيْم، أبو عُتبة العَنْسيُّ، من أهل حِمْص[2].

سمع محمد بن زياد الألهاني، وشُرَحْبيل بن مُسلم، وبَحِير بن سَعْد، وأبا بكر بن عبدالله بن أبي مريم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسُهيل بن أبي صالح، وعبدالله بن عُثمان بن خُثَيْم.

روى عنه سُليمان الأعمش، وفَرَج بن فَضَالة، وعبدالله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وأبو داود الطَّيالسي، وعبدالله بن صالح العِجْلي، ومحمد ابن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وداود بن عَمرو الضبي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي.

وكان إسماعيل قد قَدِمَ بغدادَ على أبي جعفر المنصور وولّاه خزانة الكِسْوة، وحَدَّث ببغداد حديثًا كثيرًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن موسى بن عُقبة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعُبيدالله[3] بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ أَهَلَّ حينَ استَوَت

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن جويبر، وهو ابن سعيد الأزدي ضعيف جدًا. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

قلت: وهذا هو آخر الجزء الرابع والأربعين من الأصل.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العنسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٣١٢.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

به راحلتُهُ[1].

أخبرني محمد بن الحَسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعته، يعني أبا داود السِّجِستاني يقول[2]: قال يزيد بن هارون: ما رأيتُ عَرَبيًا أحفظ من إسماعيل بن عَيَّاش. قال أبو داود: قَدِمَ إسماعيل قَدْمَتين، قدم هو وحريز[3] بن عثمان الكُوفة في مساحة أرض حِمْص، وقَدْمَة قَدِمها إلى بغداد سمع منه البغداديون، وسمع يزيد بن هارون من إسماعيل بن عَيَّاش ببغداد في القَدْمة الأولى.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين. يقول: مضيتُ إلى إسماعيل بن عَيَّاش فرأيتُه قاعدًا عند دار الجَوْهري على غُرفةٍ وما معه إلا رَجُلين، ينظران في كتابه، فرجعتُ ولم أسمع شيئًا، وكانَ يحدِّثهم بنحو من خمس مئة في اليوم أكثر أو أقل، وهم أسفل وهو فوق، فيأخذونَ كتابَهُ فينسخونه من غُدوة إلى الليل.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: سمعتُ أبا طالب أحمد بن نصر بن طالب[4] الحافظ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[5]: سمعت يحيى بن مَعِين يقولُ: قَدِمَ علينا إسماعيل بن عَيَّاش فنزلَ شارع عَمرو الرُّومي فقعدَ على رَوْشَنٍ وقرأ على النَّاسِ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، فإن إسماعيل بن عياش مخلط في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها. وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن حمكان الكرجي (٦/ الترجمة ٣٠٤٢).

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٢٥.

(٣) في م: «جرير»، مصحف.

(٤) قوله: «أحمد بن نصر بن طالب» سقط من م.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦.

صحيفةً ورَمَى بها إليهم، فلم آخذ منها شيئًا لأني لم أكن أنظر فيها.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمويه بالبصرة، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: ما رأيتُ رجلاً أكبر نَفْسًا من إسماعيل بن عَيَّاش، كُنَّا إذا أتيناه[1] إلى مَزرعته لا يرضَى لنا إلا بالخَرُوف والخَبِيص، وسمعته يقول: ورثتُ عن أبي أربعة آلاف دينار، فأنفقتها في طلب العلم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[2]: حدثنا زكريا بن يحيى الحُلْواني أبو أحمد، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: سمعتُ علي بن عبدالله بن جعفر يقول: رجلان هما صاحبا حديث بَلَدهما: إسماعيل بن عَيَّاش، وعبدالله بن لَهِيعة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا الفَضْل، يعني ابن زياد، قال: وقال أحمد بن حنبل: ليسَ أحد أروى لحديث الشَّاميين من إسماعيل بن عَيَّاش، والوليد بن مُسلم.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا أبو إسحاق البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله يُسألُ عن عبدالعزيز بن عُبيدالله الذي روى عنه إسماعيل بن عَيَّاش، فقال: كنتُ أظن أنه مجهول حتى سألتُ

(١) في م: «أتينا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) الضعفاء، له ١/ ٨٨.

عنه بِحِمْص فإذا هو عندهم معروفٌ، ولا أعلم أحدًا روى عنه غير إسماعيل، قال: وقالوا: هو من وَلَد صُهَيْب. قيل لأبي عبدالله: أيُّ شيءٍ الحديث الذي رواه إسماعيل فأنكره عليه ابن المُبارك؟! فقال: كانَ ابنُ المبارك كتبَ عن إسماعيل بن عَيَّاش بحِمْص عن عبدالعزيز بن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا صَلَّى وحدَهُ أيامَ التَّشْريق لم يُكَبِّر، فلما جاء إسماعيل إلى هاهنا[1] حدَّث به عن عبدالعزيز وعُبيدالله وموسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر، فذكر ذاك[2] لابن المبارك، فقال: موسى بن عُقبة أعطاني كتابه ليس هذا فيه.

قلت: قد رَوَى الحَسن بن عَرَفة هذا الحديث عن إسماعيل بن عَيَّاش إلا أنه جعل مكان عبدالعزيز عبدالله بن عُمر العُمَري؛ كذلك أخبرناه أبو عمر بن مَهْدي ومحمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل وعبدالله بن يحيى السُّكَّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن موسى بن عُقبة وعُبيدالله بن عمر وعبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنه كان في أيام التَّشْريق إذا لم يُصَلِّ في الجماعة لم يُكَبِّر أيام التَّشْريق[3].

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: سمعت يزيد ابن هارون، قال: شهدتُ شُعبة يسمع من الفَرَج بن فَضَالة عن إسماعيل بن عَيَّاش.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) في م: «هنا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «ذلك»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن عياش في روايته عن غير أهل بلده، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

ابن سُفيان، قال[1] : كنتُ أسمع أصحابَنَا يقولون: عِلْمُ الشام عند إسماعيل ابن عَيَّاش، والوليد بن مسلم.

وقال يعقوب[2] : سمعتُ أبا اليمان يقول: كتبتُ كُتُبَ إسماعيل بن عَيَّاش ولم أدع منها شيئًا في القَرَاطيس، وقَدِمَ خُراسانيٌّ وَكَلَّمَ إسماعيل أن يحتال له في نُسْخة تُشْتَرَى وتُقرأ عليه، قال: فدعاني إسماعيل، فقال: يا حَكَم إنك لم تحج فهل لك أن تبيعَ الكُتُب من هذا الخُراساني وتحج وترجع فتكتب وأقرأ عليكَ؟ فقلت: فلعلك تَمُوت! فقال: استخرِ الله، وإن قبلت مني فعلتُ ما أقول لكَ، قال[3] : فبعتُ الكُتُب منه وكانت في قَرَاطيس بثلاثين دينارًا، وحَجَجنا ورجعتُ وكتبتُ الكُتُب بدُرَيْهمات، وقرأها عليَّ. قال: وكان أصحابُنا لهم رغبةٌ في العِلْم، وطلبٌ شديدٌ بالشام، والمدينةِ، ومكةَ، وكانوا يقولون: نجده في الطَّلَب ونُتْعِبُ أبداننا، ونَغِيب، فإذا جئنا وجدنا كُلَّ ما كتبنا عند إسماعيل.

قال يعقوب[4] : وتَكَلَّمَ قومٌ في إسماعيل وإسماعيل ثقةٌ عَدْلٌ، أعلمُ النَّاس بحديث الشام ولا يدفعه دافعٌ. وأكثر ما تكلَّمُوا قالوا يُغْرِب عن ثِقات المدنيين والمَكِّيين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أبي لداود ابن عَمرو الضَّبِّي وأنا أسمع: يا أبا سُليمان، كان يحدثكم إسماعيل بن عَيَّاش هذه الأحاديث بحفظه؟ قال: نعم، ما رأيتُ معه كتابًا قط. فقال له: لقد كان حافظًا كم كان يَحْفظ؟ قال: شيئًا كثيرًا. قال له: كان يحفظ عشرة آلاف؟ قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٣.

(٢) نفسه.

(٣) سقطت من م.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٤.

عشرة آلاف، وعشرة آلاف، وعشرة آلاف. فقال له أبي: هذا كان مثل وكيع.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا سعيد بن رُمَيْح يقول: سمعتُ عُمر بن بُجَيْر[1] يقول: سألتُ محمد بن إسماعيل البُخاري عن إسماعيل بن عَيَّاش، فقال: إذا حدَّث عن أهل بلده فَصَحِيح، وإذا حدَّث عن غير أهل بلدهِ ففيه نَظَر.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: سألته، يعني أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن عَيَّاش فَحَسَّنَ روايتَهُ عن الشاميين، وقال: هو فيهم أحسن حالاً مما روى عن المَدَنيين وغيرِهم.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغُوزَمي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: وسألتُ أحمد عن إسماعيل بن عَيَّاش، فقال: ما حَدَّث عن مشايخهم[3]. قلت: الشاميين؟ قال: نعم، فأما حديثُ غيرهم عنده مناكير.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[4]: قال عليّ: ضرب عبدالرحمن على حديث إسماعيل بن عَيَّاش، وعلى حديث المبارك بن فَضَالة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقْرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حفص عَمرو بن عليّ، قال: كان عبدالرحمن لا يحدِّث عن إسماعيل بن

(١) في م: «بحير» بالحاء المهملة، وقيده ابن ناصر الدين في توضيحه ١/٣٥٧ بالجيم مصغرًا كما قيدناه، وهو عمر بن محمد بن بجير الحافظ الجوال المتوفى سنة ٣١١.

(٢) العلل (٢٤٩).

(٣) في م: «عمّن حدث من مشايخهم» حرّفها الناشر متعمدًا لسوء فهم منه للنص.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/٤٦.

عَيَّاش، فقال له رجل مرة: حدثنا أبو داود عن أبي عُتْبَة. فقال له عبدالرحمن: هذا إسماعيل بن عَيَّاش. فقال له الرجل: لو كان إسماعيل بن عياش ما كَنَّيْتُه. فسألت عنه أبا داود، فقال: حدثنا إسماعيل بن عياش أبو عُتبة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرَائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: فإسماعيل بن عياش كيفَ هو عندك؟ قال: أرجو أن لا يكونَ به بأسٌ.

أخبرنا الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا ابن صَدَقة، قال: قال ابنُ أبي خَيْثَمة: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن عَيَّاش ثقةٌ، والعراقيون يكرهون حديثَهُ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسمعتُ يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ عنده إسماعيل بن عَيَّاش، فقال: كانَ ثقةً فيما روى[2] عن أصحابه أهل الشام، وما روى عن غيرهم فَخَلَّطَ فيها.

أخبرنا أبو الفرج[3] محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن عَيَّاش ثقةٌ فيما روى عن الشَّاميين، وأما روايتُهُ عن أهل الحجاز فإن كتابَهُ ضاعَ فَخَلَّطَ في حفظه عنهم.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن[4] الأزهر، قال: حدثنا ابن

(١) تاريخ الدارمي (١٣٣).
(٢) في م: «يروي»، محرفة.
(٣) في م: «الفتح»، خطأ.
(٤) سقطت من م.

الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعِين[1]: إسماعيل بن عَيَّاش ثقةٌ في أهلِ الشام، وأما ما روى عن غيرهم ففيه شيءٌ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن[2]، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عباس، هو ابن محمد[3]، قال[4]: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن عَيَّاش ثقةٌ. قال يحيى: كان إسماعيل أحبُّ إلى أهلِ الشام[5] من بَقية. وقال يحيى: إسماعيل بن عياش أحبُّ إليَّ من فَرَج بن فَضَالة.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن[6] المديني، قال: وسألته، يعني أباه، عن إسماعيل بن عَيَّاش، قلت: إن يحيى بن مَعِين يقول: هو ثقة فيما يروي عن أهل الشام، وأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه شيء، فَضَعَّفَهُ فيما رَوَى عن أهل الشام وغيرهم.

وقال عبدالله في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: ما كان أحد أعلمَ بحديثِ أهل الشَّام من إسماعيل بن عَيَّاش لوثَبَت على حديث أهل الشام، ولكنه خَلَّطَ في حديثه عن أهل العراق، وحَدَّثنا عنه عبدالرحمن ثم ضرب على حديثه.

قال: وسمعتُ أبي يقول: إسماعيل بن عَيَّاش عندي ضعيفٌ، وحدَّث عنه عبدالرحمن بن مهدي قديمًا وتركه.

---

(١) في م: «سمعت يحيى بن معين يقول»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) بعد هذا في م: «الدوري»، وهي وإن كانت صحيحة لكني لم أجدها في شيء من النسخ.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦.

(٥) في م: «أحب إليَّ من أهل الشام»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في تاريخ الدوري الذي ينقل منه المصنف.

(٦) سقطت من م.

أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سألتُ عليًا يعني ابن المديني عن إسماعيل بن عَيَّاش، فقال: كان يوثَّق فيما روى[2] عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى[3] عن غير أهل الشام ففيه ضَعْفٌ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، قال: حدثنا جدي، قال: وإسماعيل بن عياش ثقةٌ عند يحيى بن مَعِين وأصحابِنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهلِ العراق وأهل المدينةِ اضطرابٌ كثيرٌ، وكان عالمًا بناحيته.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عَمرو بن عليّ، قال: وإسماعيل بن عياش إذا حدَّث عن أهل بلاده فصحيحٌ وإذا حدَّث عن أهل المدينة مثل هشام بن عُروة ويحيى بن سعيد وسُهَيْل بن أبي صالح فليسَ بشيء.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[4]: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو صالح الفَرَّاء، قال: قلتُ لأبي إسحاق الفَزَاري: إني أريدُ مكة، وأريدُ أن أمرَّ بحِمْص، وثم رجلٌ يُقال له إسماعيل بن عَيَّاش فأسمع منه؟ قال: ذاكَ رجلٌ لا يدري ما يخرجُ من رأسه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا

---

(١) سؤالاته لعلي ابن المديني (٢٣٣).

(٢) في م: «يروي»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في سؤالات ابن أبي شيبة وتهذيب الكمال.

(٣) كذلك.

(٤) الضعفاء، له ١/ ٨٩.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : إسماعيل ابن عَيَّاش ضعيفٌ.

أخبرنا علي بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: إسماعيل بن عياش ضعيفُ الحديث.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: سألتُ عَمرو بن عُثمان عن إسماعيل بن عياش متى مات؟ فقال: سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، قال: وقال لي أبي: قال لي ابن عُيَيْنَة: مولد ابن عَيَّاش قبل سنة ست. قال: وكيفَ ذهب عنه أصحابنا وأنا مولدي سنة ثمان؟ قال: قلت: يا أبا محمد، وأنت بكَّرْتَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رَزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: ولد ابن عَيَّاش، يعني إسماعيل، سنة ست ومئة.

أخبرني الطَّناجيريُّ، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الرَّمْلي، قال: سمعتُ محمد بن عَوْف يقول: سمعت يزيد ابن عبد ربه يقول: كان مولد إسماعيل بن عَيَّاش سنة اثنتين ومئة، ومات سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرني محمد بن الحُسين، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: سمعت حَيْوَة يقول: ماتَ إسماعيل بن عَيَّاش سنة إحدى وثمانين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2] : سمعتُ الحَجَّاج بن محمد الخَوْلانيَّ، قال: مات إسماعيل

---

(١) الضعفاء والمتروكين (٣٦).

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢.

ابن عَيَّاش سنة إحدى وثمانين ومئة يوم الثلاثاء لستٍ مَضَت من جُمادى.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو عُتبة إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصي الأزرق عَنْسيٌّ في سنة إحدى وثمانين ومئة، وكان قد نزلَ بغدادَ وولاه المنصور خزانة الكسوة.

أخبرنا أبو خَازم محمد بن الحُسين بن محمد ابن[1] الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن علي بن أبي أُسامة الحَلَبي. وأخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد؛ قالا: حدثنا موسى بن القاسم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: قال ابن سَعْد: إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصي ويُكْنَى أبا عُتْبَة، توفي سنة اثنتين وثمانين ومئة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري في كتابه إلينا من شِيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وثمانين ومئة، فيها مات إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصي يُكْنَى أبا عُتْبَة.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال[2]: مات إسماعيل بن عَيَّاش سنة اثنتين وثمانين ومئة.

٣٢٣٠- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، أبو بشر الأَسَديُّ، مولاهم، ويُعرف بابن عُلَيَّة، من أهل البَصْرة، وأصلُه كوفيٌّ[3].

سمع من أبي التَّيَّاح الضُّبَعي حديثًا واحدًا. وروى الكثير عن عبدالعزيز

(١) سقطت من م.

(٢) الطبقات ٣١٦.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٢٣ - ٣٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ١٠٧ فما بعد.

ابن صُهَيب، وأيوب السَّخْتياني، وابن عَوْن، وسُليمان التَّيْمي، وداود بن أبي هِنْد، وحُميد الطَّويل، وعبدالله بن أبي نَجِيح، وسُهَيل بن أبي صالح، ولَيْث بن أبي سُلَيْم، وغيرهم.

حدث عنه ابن جُريج، وشُعبة، وإبراهيم بن طَهْمان، وحماد بن زيد، وعبدالرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المديني، وزُهير بن حرب، وداود بن رُشَيْد، وأحمد بن مَنِيع، وبُنْدار بن بَشَّار، ومحمد بن المثنَّى، ويعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة، في آخرين.

ولي ابنُ عُلَيَّة المظالم ببغدادَ في أيام هارون الرشيد، وحدَّث بها إلى أن توفِّي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن كَثِير الدَّورقي، قال: حدثنا ابنُ عُلَيَّة، قال: حدثنا مَعْمَر، عن فِراس، عن الشَّعْبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ يؤتونَ أجرهم[1] مرتين، رجل آمن بالكتاب الأول والكتاب الآخر، ورجل كانت له أمَةٌ فأدَّبَها فأحسنَ تأديبها ثم أعتقَها فتَزَوجها، وعبدٌ مملوكٌ أحسنَ عبادةَ ربه ونصحَ لِسَيِّدِه»[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل في آخرين؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة وعبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن لَيْث بن أبي سُلَيْم، عن أبي عثمان، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «كُلُّ مُسْكر حَرَامٌ، وما أسكر الفَرَق فالحَسْوةُ حرامٌ»[3].

---

(١) في م: «أجورهم»، وما أثبتناه من النسخ، وتقدم كما أثبتناه أيضًا.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمر بن سريج القاضي (٥/ الترجمة ٢٣١٣).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، لكن تابعه الربيع بن صبيح ومهدي بن =

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا موسى بن سَهْل، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: نَهَى رسول الله ﷺ أن يَتَزَعْفَرَ الرجلُ[1]، أخبرناه أحمد بن عُمر ابن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عائذ[2] الخَلَّال، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البَرَاثي، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: أخبرنا شُعبة عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن التَّزَعْفُر[3].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم مولى عبدالرحمن بن قُطبة الأسَدي، أسَد خُزيمة، من أهلِ الكُوفة، وكان مِقْسَم من سَبي القِيقانية ما

= ميمون، وحسنه الترمذي.
أخرجه أحمد ٦/ ٧١ و ٧٢ و١٣١، وفي الأشربة (٦)، وأبو داود (٣٦٨٧)، والترمذي (١٨٦٦)، وفي العلل الكبير، له (٥٧٤). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٤ حديث (١٦٨٤٢).

(١) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن سهل الوشاء.

(٢) في م: «عابد»، مصحف.

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه الشافعي ١/ ٣١٤، والطيالسي (٢٠٦٣)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٣، وأحمد ٣/ ١٠١ و١٨٧، والبخاري ٧/ ١٩٧، ومسلم ٦/ ١٥٥، وأبو داود (٤١٧٩)، والترمذي (٢٨١٥) و(٢٨١٥م)، والنسائي ٥/ ١٤١ و١٤٢ و٨/ ١٨٩، وابن خزيمة (٢٦٧٣) و(٢٦٧٤)، وأبو يعلى (٣٨٨٨) و(٣٨٨٩) و(٣٩٢٥) و(٣٩٣٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٨، وفي شرح المشكل (٤٩٨٢)، وابن حبان (٥٤٦٤)، والبيهقي ٥/ ٣٦، والبغوي (٣١٦٠). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٣٣ حديث (٩٢٤).

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٥.

بين خُراسان وزابُلِسْتَان، وكان إبراهيم بن مِقْسَم تاجرًا من أهلِ الكوفة، وكان يَقْدَم البَصْرة بتجارته فيبيع ويَرْجع، فتخلَّفَ فتزوج عُلَيَّة بنت حَسَّان مولاة لبني شَيْبان، وكانت امرأةً نُبَيْلةً عاقلةً بَرْزَة لها دار بالعَوَقة تُعرف بها، وكان صالح المُرِّي وغيرُه من وجوه البَصْرة وفقهائها يَدْخلون عليها فتبرز لهم وتحادثهم وتُسائلهم، فولدت لإبراهيم إسماعيل سنة عشر ومئة فَنُسِب إليها وأقامَ بالبَصْرة، وولدت لإبراهيم بعد إسماعيل رِبْعي بن إبراهيم، وكان إسماعيل يُكْنَى أبا بِشْر وكان ثقةً ثَبْتًا في الحديث حُجةً، وقد وَلِيَ صدقات البَصْرة، وولي ببغدادَ المظالم في آخر خلافة هارون، ونزلَ هو ووَلَدهُ بغدادَ واشترى بها دارًا، وتوفي ببغداد، ودُفن في مقابر عبدالله بن مالك، وصَلَّى عليه ابنه إبراهيم ابن إسماعيل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ إسماعيل بن أبي الحارث يقول: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: ولد ابن عُلية سنة عشر ومئة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، قال: كان ابنُ عُلَيَّة يكره أن يقال له ابنُ عُلَيَّة، هو رجلٌ من أهل الكوفة بزاز، وهو مولى بني أسد. قال: وسمعتُ أبا داود يقول: إسماعيل بن عُلَيَّة وَلِيَ المظالم.

أخبرنا أبو الحُسين بن بِشْران إجازةً، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: سمعت أحمد بن سَلَمة، قال: سمعتُ العلاء بن عَمرو يقول: سمعتُ[1] إسماعيل بن إبراهيم يقول: من قال ابن عُلَيَّة فقد اغتابني[2].

(١) سقطت من م.

(٢) قال الذهبي: «هذا سوء خلق رحمه الله، شيء قد غلب عليه، فما الحيلة؟ قد دعا النبي ﷺ غير واحد من الصحابة بأسمائهم مضافا إلى الأم، كالزبير بن صفية، وعمار ابن سمية» (السير ٩/١٠٨).

قلت: وزعم عليّ بن حُجْر، أنَّ عُلَيَّة ليست أمه، وإنما هي جدته أم أُمِّه، وقد سقنا الخبرَ بذلك في كتاب «الجامع».

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت مؤملاً، يعني ابن هشام، يقول: سمعتُ إسماعيل يقول: لقيتُ محمد بن المُنْكدر وسمعتُ منه أربعة أحاديث، فقلت: ذا شيخ فلما قَدِمتُ البصرة فإذا أيوب يقول: حدثنا محمد بن المُنْكدر.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: سمعتُ عبيدالله بن عائشة يقول: قال لي عبدالوارث: أتتني عُليَّة بابنها، فقالت: هذا ابني يكونُ معك ويأخذ بأخلاقك، قال: وكان من أجملِ غُلامٍ بالبَصْرة، قال: فكنتُ إذا مررتُ بقومٍ جلوس قلتُ له تقدَّم، فكنتُ أجيء بعده إلى المُحَدِّث. قال إبراهيم: فخرج عليه[1] وأهل البصرة لا يشكّون أنه أثبت من عبدالوارث.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود.

وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أبو بكر ابن أبي الأسود، قال: سمعت غُنْدَرًا يقول: نشأتُ في الحديث يوم نشأتُ، وليسَ أحدٌ يُقَدَّم في الحديث على إسماعيل بن عُليَّة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: أخبرنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثني محمد، يعني ابن عبدالرحيم،

---

(١) في م: «فخرج ابن علية»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٠.

قال: قال علي: ما أقول إن أحدًا أثبت في الحديث من إسماعيل. قال علي: قال يحيى: أنا لم أرَ إسماعيل يطلبُ الحديثَ، وكنا نَعْلَمُ به قد سَمِعَ وتركَ. قال علي وما رأى عبدالرحمن لإسماعيل كتابًا قط.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني: قال: قرىء على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى المُزَكِّي وأنا أسمع: حدثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعتُ زياد بن أيوب، قال: ما رأيتُ لابن عُلَيَّة كتابًا قط؛ وكان يقال: ابنُ عُلَيَّة يعدُّ الحُروف.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد[1] بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ عُبيدالله بن جرير بن جَبَلة يقول: قال أبو سلمة: قال وُهَيب: حِفْظُ إسماعيل بن عُلَيَّة، وكتاب عبدالوَهَّاب.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: أخبرنا إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: كانوا يقولون: الحفاظ أربعةٌ؛ إسماعيل بن عُلَيَّة، وعبدالوارث، ويزيد بن زُرَيْع، ووُهَيْب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ، هو ابن المَدِيني، قال: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن عُلَيَّة أثبت من وُهَيْب.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعتُ عليًا قال: سمعتُ حاتم ابن وَرْدان، قال: كان يحيى وإسماعيل ووُهَيْب وعبدالوَهَّاب يجلسون إلى أيوب، وإذا قاموا جَلَسوا كلهم حول إسماعيل يسألونَهُ كلهم كيفَ قال؟ قال

---

(١) سقط من م.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٤ و٢٤٢.

وعَلَيه بُرْدٌ[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُري، قال[2]: سمعتُ أبا داود يقول: أرواهم عن الجُرَيْري[3] إسماعيل بن عُلَيَّة.

أخبرنا أبو القاسم هبةالله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[4]: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ابنُ عُلَيَّة أثبت من هُشَيْم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني الهيثم بن خالد، قال: اجتمع حُفَّاظ أهل البَصْرة، فقال أهلُ الكُوفة لأهل البصرة: نَحّوا عَنّا إسماعيل وهاتوا مَن شئتم.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانجي، قال: قال أبو بكر بن أبي داود سمعتُ أبي يقول: أخطأ الناس إلا بِشْر بن المُفَضَّل، وإسماعيل بن عُلَيَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على عُمر بن نُوح البَجَلي وأنا أسمع، قال: سمعتُ عبدالله بن سُليمان يقول: سمعتُ أبي يقول: ما أحدٌ من المُحَدِّثين إلا وقد أخطأ إلا إسماعيل بن عُلَيَّة، وبِشْر بن المُفَضَّل.

---

(١) في م: «وابن عُلَيَّة يرد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وكذلك هو في المعرفة ليعقوب بن سفيان ٢/ ١٣٠ لكن محققه الفاضل غيّرها استنادًا إلى المطبوع من تاريخ الخطيب، فلم يحسن صنعًا.

(٢) سؤالاته ٣/ الترجمة (٤٤٩).

(٣) في م: «الحريري»، بالحاء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ١٥٣.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زُفَر، قال: سمعتُ عباس بن عبدالعظيم يقول: سمعتُ على ابن المديني يقول: المحدِّثون صَحَّفوا وأخطأوا ما خلا أربعة، يزيد بن زُرَيْع، وابن عُلَيَّة، وبِشْر بن المُفَضَّل، وعبدالوارث بن سَعِيد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرني يحيى بن منصور القاضي، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدَّارمي يقول: لا يُعرف لابن عُلَيَّة غَلَط إلا في حديث جابر، حديث المُدَبَّر، جعل اسم الغلام اسم المولى، واسم المولى اسم الغلام[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثَّقَفي ووهيب، وكان يَهَاب، أو يَتَهَيَّب، إسماعيل ابن عُلَيَّة إذا خالفه.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ زياد بن أيوب يقول: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: وذكر حديثًا عن حَمَّاد بن زيد، عن أيوب عن مُجاهد، قال خَرَجَ[2] علينا عليٌّ، فقلتُ له: ابنُ علية رواه عن أيوب عن مجاهد، قال: خَرَجَ[3] عليٌّ، قال: وظن أني قلت: ابن عُيينة فقال: ليسَ ابن عيينة عندنا في أيوب مثل حماد، فقلت: إنما قلت: ابنُ عُلَيَّة، فقال: ابنُ علية! ابنُ علية! ثم سكت.

---

(١) حديث إسماعيل هذا عند مسلم ٥/٩٧، وأبو داود (٣٩٥٧). والنسائي ٧/٣٠٧. ورواه البخاري ٣/١٠٩ و١٩٢ و٨/١٨١ و٩/٢٧ وغيره من غير طريقه. وانظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٢١٩).

(٢) في م: «خرجه»، محرفة.

(٣) كذلك.

أخبرنا الصَّيمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: سمعتُ من سألَ عبدالرحمن بن مَهْدي عن إسماعيل بن عُلَيَّة؛ فقال: ثقةٌ، قال أحمد بن زهير: يقال إنه مات ببغداد، ودُفن في مقابر عبدالله بن مالك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن حمدويه[1] الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعت ابن عَمَّار يقول: إسماعيل بن عُلَيَّة كُنيته أبو بِشْر، وكان حُجَّة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه بن المَرْزُبان[2]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابنُ عُلَيَّة كانَ ثقةً مأمونًا صَدُوقًا مُسلمًا وَرِعًا تقيًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: قال لي زيد بن الحُباب: أفدني عن ابن عُلَيَّة؟ قال: فأتيته بكُتُب من حديث إسماعيل، فجعل لا يكادُ يكتبُ إلا آراء الرِّجال، الشيء الصغير، ابن عَوْن عن محمد، وخالد عن أبي قِلابة، ورأى الرِّجال. ثم ذهبَ إلى ابن عُلَيَّة فسأله عن تلك الأحاديث، وكان ابنُ عُلَيَّة يحب إذا سُئِلَ أنْ يُسأل عن الأحاديث المُسْنَدة أو الإسناد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: سمعت أبا بكر بن شَيْبة يقول: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: فاتني مالك فأخْلَفَ الله عليّ سُفيان بن عُيينة، وفاتني حماد بن زَيْد فأخْلَفَ الله عليَّ إسماعيل بن عُلَيَّة.

---

(١) في م: «خميرويه»، محرف.

(٢) أضاف إليها ناشر م من كيسه «حدثنا»، فصارت: «حدثنا ابن المرزبان» فأفسد النص.

(٣) سؤالاته (٤٨٤).

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهَيْثَم، قال: سمعت عُبيد بن يعيش يقول: سمعتُ يونُس بن بُكَيْر يقول: سمعت شُعبة يقول: ابنُ علية سَيّد المُحَدِّثين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على زاهر السَّرَخسي: حَدَّثكم محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا عِمْران بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني عَفَّان بن مسلم، قال: سمعتُ حماد بن سَلَمة يقول: كُنَّا نُشَبِّه إسماعيل بن عُلَيَّة بشمائل يونس بن عُبيد. قال أبو عبدالله، يعني أحمد بن إبراهيم: أخبرني بعض أصحابنا أنَّ ابنَ عُلَيَّة لم يضحك منذ عشرين سنة[1].

أنبأنا أبو الحسن بن رِزْقويه وأبو الحُسين بن بِشْران؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج ابن أحمد، قال: سمعتُ أبا الفضل أحمد بن سَلَمة النَّيسابوري، قال: سمعتُ عَمرو[2] بن زُرارة يقول: صحبتُ ابنَ عُلَيَّة أربع عشرة سنة فما رأيتُه ضحِكَ فيها، وصحبتُهُ سبع سنين فما رأيته تَبَسَّم فيها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثنا ابن المَدِيني، قال: بتُّ عند إسماعيل بن عُلَيَّة ليلةً، فكان يقرأ ثُلُث القرآن، وما رأيتُه ضَحِكَ قطُّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الفَوَارس إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي، قال: حدثنا أبو الحُسين يحيى ابن محمد بن قلب، قال: حدثنا مُسَبِّح بن حاتم، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد ابن حَفْص بن عائشة، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة وحماد بن زيد: أنَّ عبدالله

---

(١) هذا ليس فيه مدح، لأنه مخالف لهدي المصطفى ﷺ الذي ثبت عنه أنه كان يبتسم ويضحك.

(٢) في م: «ابن عمرو»، خطأ.

ابن المبارك كانَ يَتَّجر في البَزِّ، وكان يقول: لولا خمسة ما تَجرتُ[1] ، فقيل له: يا أبا محمد، مَن الخمسة؟ فقال: سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، والفُضَيْل بن عِياض، ومحمد ابن السَّمَّاك، وابن عُلَيَّة. قال: وكان يخرجُ فَيَتَّجر إلى خُراسان، فكلما رَبِحَ من شيءٍ أخذَ القُوت للعيال ونفقة الحج، والباقي يصل به إخوانه الخَمْسة. قال: فَقَدِمَ سنة فقيل له: قد وَلِيَ ابنُ عُلَيَّة القَضاءَ، فلم يأته ولم يصله بالصُّرَّة التي كانَ يَصِلُهُ بها في كل سنة، فبلغ ابن عُلَيَّة أنَّ ابنَ المبارك قد قَدِمَ، فركب إليه وتنكس[2] على رأسه فلم يرفع به عبدالله رأسًا، ولم يُكلِّمه فانصرفَ. فلما كان من غدٍ كتب إليه رقعة: بسم الله الرحمن الرحيم، أسعدكَ الله بطاعته، وتولَّاكَ بحفظه، وحاطكَ بحياطته، قد كنتُ مُنْتَظِرًا لبرِّك وصلتِكَ أتبرَّك بها، وجئتكَ أمس فلم تُكَلِّمني، ورأيتك واجدًا عليَّ، فأي شيءٍ رأيتَ مني حتى أعتذرُ إليك منه؟ فلما وردت الرُّقعة على عبدالله بن المبارك دعا بالدَّواة والقِرْطاس وقال: يأبى هذا الرجل إلا أن نُقَشِّر له العَصَا، ثم كتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم [من السريع]:

يا جاعلَ الدين له بازيًا ... يَصْطادُ أموالَ المساكين
احتلتَ للدُّنيا ولَذَّاتها ... بحيلةٍ تَذْهَبُ بالدِّين
فصرتَ مجنونًا بها بعد ما ... كنتَ دواءً للمجانين
أينَ رواياتُك في سَرْدِها ... عن ابن عَوْنٍ وابنِ سيرين
أين رواياتك في سَرْدها ... لتركِ أبواب السَّلاطين
إن قلتَ أكرهتُ فذا باطلٌ ... زَلَّ حمارُ العِلْم في الطِّين

فلما وقفَ ابنُ عُلَيَّة على هذه الأبيات قامَ من مجلس القضاء، فوطىء بساط هارون، وقال: يا أمير المؤمنين الله الله ارحم شيبتي فإني لا أصبرُ

---

(١) في م: «اتجرت»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ١١٦/٩.

(٢) في م: «فتتكس»، وما أثبتناه من النسخ.

للخطأ. فقال له هارون: لعل هذا المجنون أغْرَى بقلبك[1] ؟ فقال: الله الله أنقذني أنقذك الله. فأعفاه من القضاء، فلما اتصل بعبدالله بن المبارك ذلك، وجه إليه بالصُّرَّة![2]

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: لما وَلِيَ ابنُ علية صَدَقات البَصْرة كتب إليه عبدالله بن المبارك هذه الأبيات [من السريع]:

يا جاعل الدين له بازيًا ... يصطاد أموالَ المساكين

احتلتَ للدنيا ولَذَّاتها ... بحيلة تَذْهَبُ بالدِّين

فصرتَ مجنونًا بها بعد ما ... كنتَ دواءً للمجانين

أينَ رواياتُك والقَول في ... إتيان أبواب السلاطين

أينَ رواياتك في سَرْدِها ... عن ابن عَوْنٍ وابنِ سيرين

إن كنت أُكرهتَ فماذا كذا ... زلَّ حمارُ العِلْم في الطِّيْنِ

قال: فجعل ابنُ عُلَيَّة يقرأها ويَبْكي.

وقال ابن البَراء: أخبرنا علي بن المديني، قال: بت عندَ ابنِ عُلَيَّة، وما رأيته ضَحِكَ بعد توليه صدقات البَصْرة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن شُجاع البُخاري، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد الخَيَّام، قال: حدثنا سَهْل بن شاذويه، قال: سمعتُ عليًا، يعني ابن خَشْرَم، يقول: قلتُ لوكيع: رأيتُ ابنَ علية يَشْرَبُ النبيذَ حتى يُحْمَلَ على الحِمار، يحتاجُ مَن يردُّهُ إلى منزله. فقال وكيع: إذا رأيتَ البَصْريَّ يشرب فاتهمه، وإذا رأيتَ الكُوفيَّ يشرب فلا تتهمه. قلت وكيف؟! قال: الكُوفي يشربه

(١) في م: «عليك»، وما هنا مجود بخط الصائن ابن عساكر.

(٢) قال الذهبي: «هذه حكاية منكرة من جهة أن العيشي يرويها عن الحمادين، وقد ماتا قبل هذه القصة بمدة، ولعل ذلك أدرجه العيشي» (السير ٩/ ١١٧).

تَدَيِّنًا، والبَصْري يتركه تَدَيِّنًا[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ عليّ بن سَهْل بن المُغيرة، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، قال: ما كُنَّا نُشَبِّه شمائل إسماعيل بن عُلَيَّة إلا بشمائل يونُس بن عُبيد، حتى دخلَ فيما دخلَ فيه. قال عفان مرة أخرى: حتى أحدثَ ما أحدثَ. قال عفان: وكانَ ابنُ علية وهو شابٌ، من العُبّاد بالبصرة.

قلت: والحَدَثُ الذي حُفِظَ على ابنِ عُلَيَّة، شيء يتعلق بالكلام في القرآن.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي وسأله أبو يَعْقوب فقال: دخلَ ابن عُلَيَّة على محمد بن هارون، فقال له: يا ابن كذا وكذا، أي شَتَمه، إيش قلت؟ فقال: أنا تائبٌ إلى الله لم أعلم، أخطأتُ. فقال: إنما كانَ حدَّث بهذا الحديث: «تجيءُ البَقَرةُ وآل عمران يوم القيامة كأنهما غَمَامتان أو غَيايتان، أو فرقان من طير صَوَاف يُحَاجّان عن صاحبهما». قال: فقيل لابن عُلَيَّة: أَلَهُما لسانان؟ قال: نعم، فكيف تكلما! فقيل: إنه يقول القرآن مَخْلوق، وإنما غَلط.

كتب إليَّ أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ خَيثَمة بن سُليمان القُرَشي أخبرهم، قال: حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب، قال: كُنَّا مع أبي سلمة مَنْصور بن سَلَمة الخُزاعي، فأرادَ أن يحدِّث عن زُهير بن معاوية فسبقه لسانُه فقال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، فقال: لا ولا كَرَامة أن يكون إسماعيل بن عُلَيَّة مثل زُهير، ثم قال: أردتُ زهيرًا، ثم قال ليسَ مَن قارفَ

(١) قال الإمام الذهبي: «هذه حكاية غريبة، وما علمنا أحدًا غمز إسماعيل بشرب المسكر قط، وقد انحرف بعض الحفاظ عنه بلا حجة» (السير ٩/ ١١٧).

الذَّنْبَ كمن لم[1] يقارفه، ثم قال: أنا والله استَتَبْته، يعني إسماعيل[2].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: حدثني الفَضْل بن زياد، قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن وُهَيْب وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيّة، قلتُ: أيهما أحبُّ إليكَ إذا اختلفا؟ فقال: وُهَيْب، كان عبدالرحمن بن مَهْدي يختار وُهَيبًا على إسماعيل. قلتُ: في حفظه؟ قال: في كُلِّ شيءٍ ما زال إسماعيل وَضِيعًا من الكلام الذي تكلَّم به إلى أن ماتَ. قلت: أليسَ قد رجعَ وتابَ على رؤوسِ الناس؟ فقال: بَلَى، ولكن ما زال مُبْغَضًا لأهل الحديث بعد كلامِهِ ذاكَ إلى أن مات، ولقد بلغني أنه أُدْخِلَ على محمد بن هارون ـ ثم قال لي: ابن هارون؟ قلت: نعم، أعرفه ـ قال: فلما رآه زَحَفَ إليه وجعلَ محمد يقول له: ياابن. . يا ابن. . تتكلم في القرآن!؟ قال: وجعلَ إسماعيل يقول له: جَعَلَهُ الله فداءه زلةٌ من عالم، جعلَهُ الله فداءه زلة من عالم، رَدَّدَهُ أبو عبدالله غيرَ مرة وفَخَّمَ كلامَهُ، كأنه يحكي إسماعيل. ثم قال لي أبو عبدالله: لعل الله أن يغفرَ له بها، يعني لمحمد[4] ابن هارون ثم ردد الكلام، وقال: لعل الله أن يغفر له لإنكاره على إسماعيل. ثم قال بعدُ: هو ثَبْت، يعني إسماعيل. قلت: يا أبا عبدالله، إنَّ عبدالوهاب قال: لايحب قَلْبي إسماعيل أبدًا، لقد رأيتُهُ في المنام كأن وجهه أسود، فقال أبو عبدالله: عافَى الله عبدالوهاب. ثم قال: كان معنا رجلٌ من الأنصار يختلفُ، فأدخلني على إسماعيل، فلما رآني غَضِبَ، وقال: من أدخل هذا عليَّ؟ فلم يزل مُبْغَضاً لأهل الحديث بعد ذاك الكلام، لقد لزمته عَشْر سنين إلا أن أغيب، ثم جعلَ يُحَرِّكَ رأسَهُ كأنه يتلهف، ثم قال: وكان لا يُنْصِف في الحديث. قلت: كيفَ كان لا يُنْصِف؟ قال: كان يُحَدِّث بالشَّفَاعات، ما أحسن

(١) في م: «لا»، محرفة.

(٢) هذا جرح مردود، ما يرضى به عاقل.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٢.

(٤) في م: «محمد»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

الإنصاف في كُلِّ شيءٍ.

وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله، قال: حدثنا يَعْقوب، قال[1]: سمعتُ سليمان بن حَرْب يقول: حَمَّاد بن زيد في أيوب أكثر من كل مَن روى عن أيوب. قال: أما عبدالوارث فقد قال: كتبتُ حديث أيوب بعد موته بحفظي، ومثل هذا يجيء فيه ما يجيء وكان يُثْني على وُهَيْب بن خالد، إلا أنه يُعَرِّض به أنه كان تاجرًا قد شَغَلَهُ سُوقه. وأما إسماعيل فكان يعرض فيما دخل فيه، فحضرتهُ يومًا وكَهْلٌ من أهل بغدادَ يُكَلِّمه ويُفَخِّم أمرَ إسماعيل ويُعَظِّمه، وسُليمان يأبى عليه، حتى قال: صارَ إليكم فَرَخَّص لكم[2] في شرب المُسْكر، وعن مَن أخذَ الأمانة؟ أرادَ المذاهب، فقال البغدادي: يا أبا أيوب، كنتُ إذا نظرتُ في وجهه رأيتُ ذاكَ الوقار، وإذا نظرتُ في قَفَاه رأيتُ الخُشُوعَ فقال سُليمان: وكان ينبغي أن يَنْسَلِخَ من مُجالسة أيوب ويونُس وابن عَوْن.

قلت: وقد روي عن ابن عُلَيَّة في القرآن قول أهل الحق.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهَري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا عبدالصمد ابن يزيد مَرْدويه، قال: سمعتُ إسماعيل بن عُلَيَّة يقول: القرآنُ كلامُ الله غيرُ مَخْلوق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل[3] بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: وابن عُلَيَّة يعني وُلِدَ سنة عشر ومئة، سمعته منه، ومات سنة ثلاث وتسعين.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: وولد إسماعيل بن عُلَيَّة سنة عشر ومئة، ومات سنة ثلاث وتسعين.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣١.

(٢) في م: «إليكم»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في المعرفة أيضًا.

(٣) في م: «حسن»، وهو تحريف قبيح.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ زياد بن أيوب ومحمود بن خِدَاش يقولان: ماتَ ابنُ عُلَيَّة سنة ثلاث وتسعين.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثني محمد بن فُضَيْل، قال: كُنَّا بمكةَ سنة ثلاث وتسعين ومئة، فَقَدِمَ علينا راشد الحَنَّاق[2] فقال: دفنا إسماعيل ابن عُلَيَّة يوم الخميس لخمسٍ أو ستٍ بقينَ من ذي القعدة، وقال: سرنا تسعة أيام.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: إسماعيل بن عُلَيَّة ثَبْتٌ جدًا، توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خَلَت من ذي القَعدة سنة ثلاث وتسعين ومئة، ودفن يوم الأربعاء ببغداد.

٣٢٣١ - إسماعيل بن أبان، أبو إسحاق الغَنَويُّ الكُوفيُّ[3].

حدث عن هشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن جُرَيْج، ومِسْعَر بن كِدام، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن عبدالله بن أبي الثَّلْج، وأحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدِّب، وأحمد بن الوليد الفَحَّام.

وكان سيء الحال في الرواية. وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها أحاديث تَبَيَّنَ الناسُ كَذِبه فيها، فتجنبوا السَّماع منه، واطرحوا الرواية عنه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢.

(٢) في م: «الحنان»، محرفة، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ، لا سيما نسخة الحافظ الصائن ابن عساكر، وهي كذلك أيضًا في المعرفة ليعقوب. ووقع في تهذيب الكمال: «الخفاف» من غلط الطبع، فليصحح.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٣٤٨.

ابن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن الوليد الفَحَّام، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبان، قال: حدثنا هشام، عن عروة، عن عائشة، قالت: ما تركَ رسولُ الله ﷺ قط عندي رَكْعتين بعد العصر[1].

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سُئِلَ أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل وأنا أسمع عن إسماعيل بن أبان الغَنَوي، فقال: أعطانا كتاب فِطْر، فإذا هو كتابٌ عتيقٌ مُلْحقٌ فيه فِطْر عن أبي الطُّفيل عن عليّ في لبس الخُضْرة. فقيل لأبي عبدالله: كيفَ ذاك؟ فقال: يصف فيه محمد بن زُبيدة وما كان. قال أبو عبدالله: فرددتُ الكتاب. قال له عباس العَنْبَري: فناظرته؟ قال: أي شيءٍ أناظرُهُ في هذا. قال أبو عبدالله: فكتب إليَّ كتابًا أني كنت أطلب هذه الأحاديث. قال: فلم آته بعدُ.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدِّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال[2]: سألتُ أبي عن إسماعيل بن أبان الغَنَوي، فقال: كَتَبنا عنه عن هشام بن عُروة وغيره، ثم حدَّث بأحاديث في الخُضْرة أحاديث موضوعة، أُراه قال عن فِطْر أو غيره فتركناه.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن

(١) إسناده تالف، فيه صاحب الترجمة وهو متروك رمي بالوضع. غير أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه الحميدي (١٩٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٥١، وأحمد ٦/ ٥٠ و٩٦ و١٦٩، وعبد بن حميد (١٥٠٥)، والدارمي (١٤٤٢)، والبخاري ١/ ١٥٣، ومسلم ٢/ ٢١١، والنسائي ١/ ٢٨٠، وفي الكبرى، له (٣٦٧) و(١٥٥٣)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٤، وابن حبان (١٥٧٣)، والبيهقي ٢/ ٤٥٨، والبغوي (٧٨٢). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٥٣ حديث (١٦٢٧٦).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢١٠.

الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: وضعَ إسماعيل بن أبان الغَنَوي حديثًا عن فِطْر عن أبي الطُّفيل عن عليّ، قال: السابع من وَلَد العباس يَلْبس الخُضْرة. حديثًا لم يكن منه شيء.

بلغني عن إسحاق بن عبدالله ابن أخت يحيى بن مَعِين، قال: سألتُ أبا زكريا عن حديث جرير: تُبْنَى مدينة بين دجلة ودُجَيْل، فقال: حديث باطلٌ، لَمّا جاءَ إسماعيل بن أبان إلى هاهنا جاءه أحمد وغيرهُ فإذا هو قد حدَّث بهذا الحديث عن مِسْعَر، فقال له أحمد: ممن سمعت هذا؟. قال: من مِسْعَر. فدفع الكتاب إليه، وما حدَّث عنه إلى الساعة.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي،قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بَكْر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: كان إسماعيل بن أبان يضعُ الحديث.

أخبرنا عُبيدالله[1] بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[2]: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن أبان الغَنَوي كَذَّاب لا يُكْتَب حديثه، وإسماعيل بن أبان الوَرَّاق ثقة.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: وأما إسماعيل بن أبان الغَنَوي فكتبتُ عنه وتركتهُ، وضَعَّفَهُ جدًا.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندَلُسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وهو ابن شاهين.

(٢) الضعفاء، له (٤٢) و(٤٣)، ولم يذكره الدوري في تاريخه عن يحيى.

مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: إسماعيل بن أبان ضعيفُ الحديث، يحدِّثُ عن ابن أبي خالد وهشام ابن عُروة، أدركناه ولم نَكْتب عنه شيئًا.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: إسماعيل بن أبان الذي كان روى بالكوفة عن هشام بن عُروة ظَهِرَ منه على الكَذِب.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: إسماعيل بن أبان متروكُ الحديث، هو أبو إسحاق الخَيَّاط الكُوفي أُراه الغَنَوي، تركه أحمد.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعت مُسلم بن الحجاج يقول[4]: أبو إسحاق إسماعيل بن أبان الغَنَوي الخَيَّاط متروكُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: إسماعيل بن أبان يروي عن هشام بن عُروة كوفي متروكُ الحديث.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي،

---

(١) ثقاته (٨٥).

(٢) أحوال الرجال (١١٣).

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٠٩٣، والصغير ٢/ ٣٣٧.

(٤) الكنى، له، الورقة ٢.

(٥) الضعفاء والمتروكين (٣٣).

قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: إسماعيل بن أبان الغَنَوي متروكُ الحديث، عنده مناكير.

٣٢٣٢- إسماعيل بن عُمر، أبو المُنذر الواسطيُّ[(١)] .

قال أبو زُرعة الرَّازي[(٢)] : يُعد في البَغْداديين، وذكره محمد بن سعد فيمن كان ببغدادَ من العلماء[(٣)] ، حدَّث عن قُرَّة بن خالد، وعيسى بن طَهْمان، والبَرَاء بن سُلَيْم الضَّبِّي، ويونُس بن أبي إسحاق، وداود بن قيس الفَرَّاء، ومالك بن مِغْول وسُفيان الثوري، ومالك بن أنس. روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وزُهير بن حَرْب، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلاني، ومحمد ابن سَعْد كاتب الواقدي، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقَّاق، والحسن بن مُكْرَم البَزَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عُمر، قال: حدثنا داود بن قيس، عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنين، عن ابن عباس، عن عليّ، قال: نَهَاني رسولُ الله ﷺ عن التَّخَتُّم بالذَّهب، أو أقرأ راكعًا، أو ساجدًا[(٤)] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ الترجمة ٦٣٨.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٤.

(٤) هكذا رواه المصنف من طريق صاحب الترجمة عن داود بن قيس، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن ابن عباس، به. والمحفوظ من رواية الثقات: عن داود بن قيس، عن إبراهيم بن عبدالله، عن أبيه، عن ابن عباس وكذا هو من حديث غير واحد عن إبراهيم، به.

أخرجه أحمد ١/ ٨١ و١٢٣، ومسلم ٢/ ٤٩، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٠٥ و١١٦، والبزار (٤٥٥) و(٤٥٧) و(٤٥٨) و(٤٥٩)، والنسائي ٢/ ١٨٨ و٨/ ١٩١، وفي الكبرى، له (٦٢٩) و(٦٣٠) و(٧٠٥) و(٩٤٧٧) و(٩٤٧٨) =

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلاَبي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، عن أبي المُنذر، من تجار أهل واسط ليس به بأس، وهو إسماعيل بن عمر.

٣٢٣٣- إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النُّعمان بن ثابت، يُكْنَى أبا حَيَّان، وقيل: أبا عبدالله[(١)].

ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد بعد محمد بن عبدالله الأنصاري، فأقامَ مدةً ثم صُرِفَ، ووَلِيَ قضاءَ البَصْرة أيضًا لما عُزِلَ عنه يحيى بن أكْثَم. وكان إسماعيل أحد الفُقهاء على مذهب جده أبي حنيفة. وحدَّث عن أبيه، وعن مالك بن مِغْوَل، وعُمر بن ذَر، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئْب، والقاسم بن مَعْن، وأبي شهاب الحَنَّاط.

روى عنه غسان بن المُفَضَّل الغَلاَبي، وعُمر بن إبراهيم الثَّقفي، وسَهْل ابن عثمان العَسْكري، وعبدالمؤمن بن عليّ الرَّازي.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وَلِيَ إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي حنيفة قضاءَ الرُّصافة سنة أربع وتسعين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز فيما أذِنَ أن نرويه عنه، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة استقضاه محمد بن هارون الأمين على الجانب الشرقي بعد أن عزل محمد بن عبدالله

= و(٩٤٧٩)، وأبو يعلى (٣٠٤) و(٥٣٧) و(٦٠٣) و(٦٠٤)، وأبو عوانة ٢/ ١٧١ و١٧٢، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢١ من طريق ابن عباس عن علي، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٨٧ حديث (١٠٠٤٠).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة إسرائيل بن إسماعيل (٧/ الترجمة ٣٤٤٢) من طريق عبدالله بن حنين عن علي.

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٤٠٠.

الأنصاري، وهو من كبار الفقهاء.

قلت: وبلغني أنَّ ولايته قضاءَ البَصْرة كانت في[1] سنة عشر ومئتين، فأقام بها سنة ثم عُزِلَ بعيسى بن أبان.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني محمد بن أحمد التَّنُوخي، قال: حدثنا ابنُ حَيَّان وهو وكيع القاضي، قال[2]: أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان، عن العباس بن مَيْمون، قال: سمعت محمد بن عبدالله الأنصاري يقول: ما وَلِيَ القضاء من لدن عُمر بن الخطاب إلى اليوم أعلم من إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة. فقال له أبو بكر الجُبِّي: يا أبا عبدالله، ولا الحسن بن أبي الحسن؟! قال: لا والله، ولا الحسن.

قال ابن حَيَّان[3]: وأخبرني أبو العَيْناء، قال: قال رجل لإسماعيل: قد ذهب نصفكَ، قال: لو بقيت مني شَعْرة لبقي منها ما يقضي عليك!

وقال ابن حَيَّان[4]، عن أبي العيناء، قال: لما ولي إسماعيل البَصْرة دَسَّ إليه الأنصاري يعني محمد بن عبدالله إنسانًا يسأله عن مسألةٍ، فقال: أبقى الله القاضي، رجل قال لامرأته، فقطعَ عليه إسماعيل، وقال: قل للذي دَسَّكَ إنَّ القُضاة لا تفتي.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أبو العَيْناء محمد بن القاسم، قال: قال إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة: ما وردَ عليَّ مثل امرأة تقدمت إليّ فقالت: أيها القاضي ابنُ عَمِّي زَوَّجني من هذا ولم أعلم، فلما علمتُ رددتُ، قال: فقلت لها: ومتى رددتِ؟ قالت: وقتَ علمتُ، قلتُ: ومتَى علمتِ؟ قالت: وقتَ رددتُ، قال: فما رأيتُ مثلها.

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخبار القضاة ٢/ ١٧٠.

(٣) نفسه ٢/١٦٨.

(٤) نفسه ٢/١٦٨.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المعافى ابن زكريا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: قال أبو عبدالله محمد بن القاسم: لما عُزِلَ إسماعيل بن حَمَّاد عن البصرة شَيَّعوه، فقالوا: عففتَ عن أموالنا وعن دمائنا، فقال إسماعيل بن حماد: وعن أبنائكم!! يعرض بيحيى بن أكثم في اللواط.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: قال إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال لي المأمون: ما أطلقَ بِشْرك! قال: قلت: إنه يقوّم علينا رَخِيصًا.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: قال أبو علي صالح بن محمد: إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة كانَ جَهْميًا ليسَ هو بثقة.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: سمعت سعيد بن سالم الباهلي يقول: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة في دار المأمون يقول: القُرآن مَخْلوق، وهو ديني ودينُ أبي ودينُ جدي، بلغني أنه توفي في سنة اثنتي عشرة ومئتين.

٣٢٣٤- إسماعيل بن مُجالد بن سعيد بن عُمير بن ذي مرَّان بن شُرَحْبيل بن ربيعة بن مَرْثَد بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان بن نَوْف ابن هَمْدان، وهو أوسلة، ابن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، أبو عُمر الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ[1].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الهمداني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٨٤.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن بيان بن بِشْر الأحمسي، وإسماعيل ابن أبي خالد، وأبي إسحاق السَّبيعي، وسِماك بن حرب.

روى عنه ابنُه عُمر بن إسماعيل، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وسُرَيْج بن يونُس، ويحيى بن مَعِين، وسَعْد[1] بن زُنبور، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة السَّدوسي، قال: حدثنا جدي، قال: وفي كتابي عن يحيى بن مَعِين في عَرْض ما سمعتُ منه، قال: حدثنا إسماعيل بن مُجالد، عن بيان، عن وَبْرَة، عن هَمَّام بن الحارث، قال: قال عَمَّار بن ياسر: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعْبُد، وامرأتان، وأبو بكر[2]. قال جدي: ولم أرَ على هذا الحديث علامةَ السَّمَاع.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى ابن مَعِين يقول: إسماعيل بن مُجالد كان يكون عندنا ببغداد.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مُهَنَّا، قال: قال لي أحمد: إسماعيل بن مُجالد كان هاهنا ببغدادَ، قلتُ: أدركتَهُ؟ قال: نعم. قلتُ: سمعتَ منه؟ قال: لا. قلت: من أينَ هو؟ قال: كوفيٌّ.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان ومُكْرَم بن أحمد؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]:

(١) في م: «مسعد»، محرف.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ٥/ ٥ و٥٨، والحاكم ٣/ ٣٩٣.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٠٧.

سألتُ يحيى بن مَعِين عن إسماعيل بن مُجالد بن سعيد، فقال: قد كتبتُ عنه كان يحدث عن أبي إسحاق وسِماك، وبيَان، ليسَ به بأس. قال عبدالله بن أحمد: وسألتُ أبي، فقال: ما أُراه إلا صدوقًا.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن مُجالد ثقة.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمَد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: إسماعيل بن مُجالد بن سعيد غير محمود.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم المَيَانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[3]: قلت لأبي زرعة، يعني الرازي، فإسماعيل بن مُجالد كيف هو؟ قال: ليسَ هو ممن يكذِّبُ بمرة، هو وسط.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: إسماعيل بن مُجالد هو أثبتُ من مُجالد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: إسماعيل

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٧.

(٢) أحوال الرجال (٩٢).

(٣) سؤالاته لأبي زرعة (٥٢١).

(٤) الضعفاء والمتروكين (٣٧).

ابن مُجالد ليس بالقوي.

٣٢٣٥- إسماعيل بن إبراهيم، أبو سعيد الأقرع.

حدَّث عن مالك بن أنس. روى عنه أحمد بن خالد الخَلَّال.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: حدثنا القاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: حدثنا أحمد بن خالد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو سعيد الأقرع إسماعيل بن إبراهيم، عن مالك[1]، عن أبي بكر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ. «اعفوا اللحى»[2].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: إسماعيل بن إبراهيم أبو سعيد الأقرع بَغْدادي.

٣٢٣٦- إسماعيل بن داود الجَوْزيُّ.

روى عن مالك بن أنس حكاية، ولم يقع إليَّ له رواية سَوَاها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا يحيى بن محمد أبو القاسم الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثنا إسماعيل بن داود الجَوْزي، عن مالك بن أنس، قال: لو كان هذا الحديث هو المَعْمول به لعَمِلَت به الأئمةُ، أبو بكر وعُمر وعُثمان بعدَ رسولِ الله ﷺ، أن يصلي الإمامُ قاعدًا، ومَنْ خلفه قُعودًا. قال علي بن عُمر: إسماعيل بن داود الجَوْزي بغدادي.

٣٢٣٧- إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، يُكْنَى أبا يحيى[3].

---

(١) هو في موطئه (٢٧٢٥ برواية الليثي).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن أبي الفتح (٥/ الترجمة ٢٤٤٥).

(٣) اقتبسه الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣.

وهو كوفيٌّ حدَّث عن إسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر بن كِدَام، وأبي حنيفة، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس.

روى عنه أبو مَعْمَر صالح بن حَرْب، والحسن بن يزيد الجَصَّاص، ومحمد بن حَرْب النَّشَائي، وسَعْدان بن يزيد العَسْكري، ومحمد بن يحيى بن رَزِين المِصِّيصي، ويحيى بن عُبيدالله الذي يروي عنه عبدالله بن المبارك، هو أبوه، ونَسَبَ بعضَ الناس إسماعيل بن يحيى إلى أنه من أهل بغداد، وليس ببغدادي، إنما هو كوفيٌّ، وأُراه حدَّث ببغداد فَنُسب إليها.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا منصور البُوشَنْجي بها، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجَمَّال، قال: حدثنا العباس بن إسماعيل الرَّقِّي، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى البَغْدادي، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَمعَ سورة يس عُدِلَت له عشرين دينارًا في سبيل الله، ومَن قرأها عُدِلَت عشرين حَجَّةً، ومَن كَتَبَها وشَرِبها أدْخلَت جوفَهُ ألفَ يقين، وألفَ نُورٍ، وألفَ بَرَكةٍ، وألفَ رَحْمةٍ، وألفَ رِزْقٍ، ونَزَعَت منه كُلَّ غلٍّ وداءٍ»[1].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: سمعتُ رجلاً قال لابن نُمير، وذكرَ له حديثًا عن أبي حنيفة، فقال: مَن رَوَى هذا عنه؟ قال: إسماعيل بن يحيى التَّيْمي، فقال: دع ذا عنكَ، أنا لا أعتَدُّ على أبي حَنيفة ولا غيره بشيءٍ يرويه عنه إسماعيل بن يحيى.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، فهو كذاب صاحب بلايا، وعدَّ الذهبي هذا الحديث منها (الميزان ١/ ٢٥٣)، كما أن في إسناده الحارث وهو ابن عبدالله الأعور وهو مجمع على ضعفه.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٦ من طريق المصنف به.

ابن أحمد بن القاسم الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال: سمعتُ أبا عُمر هِلالاً، يعني ابن العلاء الرَّقِّي يقول: قَدِمَ علينا إسماعيل ابن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي، فنزلَ دار المَضْرَب على قومٍ لا يَجْمُل به النزول على مِثْلهم، فكان أول ما حدَّثنا فقال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، ثم ذكر مِسْعَرًا وغيرَهُ، وكانَ هاهنا وَرَّاقٌ يُكْنَى أبا عُبيدالله يكتب الحديث، وكانَ مما حدثنا إسماعيل بحديث أبي سِنان، عن الضَّحَّاك، عن النَّزَّال إلا أنه أقصر من حديثِ إسحاق الأزرق، فأتاه أبو عُبيدالله الوَرَّاق، فقال: القاضي يدعوكَ، فخرجنا معه نُصْرَةً له وغَضَبًا له حتى دخل على عبدالرحمن بن إسحاق القاضي ودخلنا معه، فقال له عبدالرحمن: أينَ منزلك؟ قال: بالكوفة في الكُناسة. قال: مثلك في هذا النَّسَب والسِّنِّ لا يُعْرَفُ بالكوفة؟ قال: خرجتُ منها زمان المهدي صلوات الله عليه. قال أبو عُمر: فلما سمعتُها منه ذهبَ من قلبي، وكان عبدالله بن جعفر حاضرًا للمجلس، فقال: قدم علينا أيام ابن علية فزعم أنه من آل ابن أبي مليكة.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيسابوري قال: سمعتُ أبا علي الحافظ يقول: إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي كَذَّابٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: إسماعيل ابن يحيى التَّيْمي يحدِّثُ عن الثِّقات بما لا يُتابع عليه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي كوفيُّ الأصلِ ضعيفٌ متروكُ الحديث[١].

٣٢٣٨- إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدِّب، واسم أبي إسماعيل إبراهيم بن سُليمان بن رَزِين[٢].

(١) وقال في الضعفاء والمتروكين: متروك كذاب (٨١).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢١٥.

حدَّث عن أبيه، وعن سُليمان بن أرقَم، وروَى عنه[1] عن مالك بن أنس. رَوَى عنه معاوية بن صالح الأشْعري، والحارث بن أبي أُسامة التَّميْمي.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالله الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدِّب، قال: حدثنا سُليمان بن أرقم، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مِن الزُّرْقَةِ يُمنٌ»[2].

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق قراءةً، قال: قال لنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ: إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدِّب ضعيفٌ منكرُ الحديثِ.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي عنه، قال: إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدِّب، واسم أبي إسماعيل إبراهيم بن سُليمان ضعيفٌ لا يُحْتَجُّ به.

٣٢٣٩- إسماعيل بن زياد الدُّولابيُّ[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) موضوع، وآفته سليمان بن أرقم، قال ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٢٨): «كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات الموضوعات»، كما إن فيه صاحب الترجمة وهو ضعيف كما بينه المصنف.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في اللآلىء المصنوعة (١/ ١١٤)، والحاكم في تاريخه كما في اللآلىء أيضًا، وابن الجوزي في الموضوعات من طريق المصنف ١/ ١٦٢.

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٤٧٩) من طريق الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً، وفيه رجل مجهول، وقال أبو داود عقبه: «كان فرعون أزرق وعاقر الناقة أزرق» إشارة إلى نكارة متنه.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدولابي» من الأنساب.

حدَّث عن مالك بن أنس[1]، وأبي يوسف القاضي. روى عنه ابنُه محمد بن إسماعيل.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: إسماعيل بن زياد الدُّولابيُّ بَغْداديٌّ.

٣٢٤٠- إسماعيل بن أبي مَسْعود، أبو إسحاق كاتبُ الواقدي.

حدَّث عن عَبَّاد بن العَوَّام، وعبدالله بن إدريس الأوْدي، وخَلَف بن خَلِيفة الأشْجَعي.

روى عنه إبراهيم بن عبدالرزاق، وعباس الدُّوري، وعبدالكريم بن الهيثم العَاقُولي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي جميعًا بنَيْسابور؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهَيْثم؛ قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي مَسْعود، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لهذا العَبْد الصَّالح الذي تَحَرَّكَ له العَرْشُ، وفُتِحَت له أبواب السَّمَوات، وشهِدَهُ سبعون ألفًا من الملائكة لم يهبطوا إلى الأرض قبل ذلك، ولقد ضُمَّ ضَمَّةً ثم أُفرِجَ عنه»، يعني سَعْد بن مُعاذ[2]. واللفظ لحديث الدُّوري.

---

(١) كتب في حاشية نسخة ابن عساكر بعد هذا: «وأبي جزي نصر بن طريف»، ولم ترد في النسخ الأخرى ولا نقلها السمعاني في الأنساب، فلعلها مما أضيف بعد المؤلف.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه ابن سعد ٣/ ٤٣٠، والبزار كما في كشف الأستار (٢٦٩٨) و(٢٦٩٩)، والنسائي ٤/ ١٠٠. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٧٧ حديث (٨٢١٣)، والروايات مطولة ومختصرة.

حُدِّثتُ عن يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرزاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي مسعود أبو إسحاق، كتبنا عنه في منزل عَمرو النَّاقد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد الأبْهَري، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن السَّكَن، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي مسعود بَغْداديٌّ ثقةٌ.

٣٢٤١- إسماعيل بن القاسم بن سُوَيْد بن كَيْسان، أبو إسحاق العَنَزيُّ المعروف بأبي العَتَاهية الشاعر[١].

أصله من عَيْن التَّمر، ومنشؤه الكُوفة، ثم سكنَ بغدادَ، وأبو العَتَاهية لقبٌ لُقِّبَ به لاضطرابٍ كان فيه. وقيل: بل كان يحبُّ المجونَ والخَلاعة فَكُنِّي لعتوِّه: أبا العَتَاهية.

وهو أحدُ مَن سارَ قولُهُ، وانتشرَ شعرُهُ، وشاعَ ذِكْرُهُ، ويقال: إنَّ أحدًا لم يجتمع له ديوانه بكماله لعُظْمِه. وكان يقول في الغَزَل والمَدِيح والهجاء قديمًا، ثم نَسكَ[٢] وعَدَل عن ذلك إلى الشِّعْر في الزُّهد وطَريقة الوَعْظ، فأحسنَ القول فيه، وجَوَّدَ، وأربَى على كل مَن ذَهَبَ ذلك المَذْهب. وأكثر شعره حِكَمٌ وأمثالٌ. وكان سَهْل القَوْل، قريبَ المأخذِ، بعيدًا من التَّكَلُّف، مُقَدمًا[٣] في الطَّبْع.

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له، منهم الذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ١٩٥، ونشر صديقنا العلامة الأستاذ الدكتور شكري فيصل رحمه الله شعره وطبعه سنة ١٩٦٥ م.

(٢) في م: «تنسك»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «متقدمًا»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، قال: حدثني عليّ بن الحسن بن عبُيد الشَّيْباني، قال: حدثني هارون ابن سَعْدان، قال: كنتُ جالسًا مع أبي نُواس في بعضِ طُرُق بغدادَ، وجعلَ النَّاسُ يَمُرُّون به وهو ممدودُ الرجل بين بني هاشم وفِتْيانهم، والقُوَّادِ وأبنائِهم، ووجوهِ أهلِ بَغْداد، فكُلٌّ يُسَلِّم عليه، فلا يقومُ إلى أحدٍ منهم، ولا يَقْبضُ رجلَهُ إليه، إذ أقبلَ شيخٌ راكبًا على حِمارٍ مَريسي، وعليه ثوبان دَبِيقَيان، قميصٌ ورداءٌ قد تَقَنَّعَ به وَرَدَّه على أُذُنيه، فوثبَ إليه أبو نواس، وأمسكَ الشيخُ عليه حمارَهُ واعتنقَا، وجعلَ أبو نواس يحادثُهُ وهو قائمٌ على رِجْليه، فمكثا بذلك مَلِيًّا حتى رأيتُ أبا نواس يرفعُ إحدى رِجْليه ويضعها على الأخرى مُستريحًا من الإعياء، ثم انصرفَ الشيخُ، وأقبل أبو نُواس فجلسَ في مكانه، فقال له بعضُ مَن بالحَضْرة: مَن هذا الشيخ الذي رأيتُكَ تُعَظِّمه هذا الإعظام، وتُجِلُّهُ هذا الإجلال؟ فقال: هذا إسماعيل بن القاسم أبو العَتَاهية، فقال له السائل: لِمَ أجللتَهُ هذا الإجلال؟ وساعةٌ منكَ عند الناس أكثر منه! قال: وَيْحَك لا تَفْعل، فو الله ما رأيتُهُ قَطُّ إلا توهمتُ أنه سَمَاويٌّ وأنا أرضيٌّ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا الحُسين بن القاسم الكَوكَبي، قال: حدثنا ابنُ أبي سَعْد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن مُعاوية المُهَلَّبي، قال: حدثني أبو تَمَّام، قال: يُكْتَب من شعر أبي العَتَاهية خمسةُ أبيات، فإنَّ أحدًا لم يشركه فيها ولا تهيأ لأحدٍ مثلها، قوله[1] [من مجزوء الكامل]:

النَّـــاسُ فـــي غَفَـــلاتِهِـــم ... وَرَحَـــى المَنِيَّـــةِ تَطْحَـــنُ

والذي قال في أحمد بن يوسُف [من الطويل]:

ألـم تَـرَ أنَّ الفَقْـر يُرْجَـى لـه الغنـى ... وأنَّ الغِنَى يُخْشَى عليه من الفَقْرِ

(١) انظر الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ٤/ ٥٢ و٩٨.

وقوله في موسى أمير المؤمنين [من المتقارب]:

ولَمَّا استقلُّوا بأثقالهم ... وقد أَزْمَعوا بالذي أَزْمَعوا
قَرنتُ التفاتي بآثارهم ... وأتْبَعْتُهم مقلةً تدمعُ

وقوله [من الوافر]:

هب الدُّنيا تُساق[1] إليكَ عفْوا ... أليس مصير ذاك إلى زَوَال؟!

أخبرني علي بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، عن محمد بن يزيد النَّحوي، قال: لا أعلمُ شيئًا من غَزَل أبي العتاهية ومديحه يخلو من صَنْعة، وربما كانت من القَصِيدة في موضعين، فمن شعره الذي كان يُسْتَطْرَفُ قوله [من مجزوء الرمل]:

آه، من غَمّي وكَرْبي ... آه من شِدّة حُبّي
ما أشد الحُب، يا سُبحـ ... ـانكَ اللهمَّ رَبِّي
ولقد قلتُ وجمر الـ ... ـحُب قد أقْرَحَ قلبي[2]
يا بلائي من غزالٍ ... قد سَبَا قَلْبي ولُبي
لم أنل منه نَوالاً ... غيرَ أن كَدَّر شِربي
أنتَ ممن خلقَ الرحمـ ... ـن من ذا الخَلْق حَسْبي

قال: ومن مَليح أشعاره قوله [من الكامل]:

من لم يذق لصبابة طَعْمًا ... فلقد أحطتُ بطعمها عِلْما
إني منحتُ مودَّتي سكنى ... فرأيته قد عَدَّها جُرْما
يا عُتْب ما أنا عن صنيعك بي ... أعْمَى، ولكنَّ الهَوَى أعمى
والله ما أبقيتِ من جَسَدي ... لحمًا ولا أبقيتِ لي عَظْما

---

(١) في الأغاني ٤/٩٨: «تصير».
(٢) هذا والذي بعده كانا في آخر القطعة في م، والترتيب الذي أثبتناه من النسخ، وهو الأليق.

إنَّ الـذي لـم يـدر مـا كَلَفي ليرَى على وجهي به وَسْمَا

قال: ومن شعره المختار قوله [من الكامل]:

يا عُتْبُ، هجرُكِ مورثي الأدواء والهجـرُ ليـس لـوُدِّنـا بجـزاءِ

يا صاحِبَيَّ لقد لقيتُ من الهَوَى جهـدًا وكُـلّ مَـذَلَّـة وعَنـاءِ

علقَ الفؤادُ بحبها من شِقوتي والحـبُّ داعيـةٌ لكـلِّ بـلاءِ

إني لأرجوها وأحذرها، فقد أصبحـتُ بيـن مَخَـافـةٍ ورَجـاءِ

بخلتْ عَليَّ بودِّها وصفائِها ومنحتُهـا وُدِّي ومَحْض صَفَـائي

فتخـالـف الأهـواءُ فيمـا بَيْننَـا والمـوتُ عند تخـالـفِ الأهـواءِ

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن محمد الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن المَرْزُبان، قال: أخبرني عبدالله بن محمد، قال: أخبرني الحُسين بن عبدالرحمن، قال: قال الرَّشيد لأبي العَتاهية: النَّاسُ يزعمون أنك زِنْديق؟ فقال: يا سيدي كيفَ أكون زِنْديقًا وأنا القائل [من المتقارب]:

أيا عَجَبي، كيف يُعْصى الإلـ ـه، أم كيفَ يجحده جاحدُ؟

ولله فـي كـل تحـريكـةٍ وفـي كُـلِّ تَسْكينـةٍ شـاهـدُ

وفـي كـلِّ شـيءٍ لـه آيـة تـدل علـى أنَّـه واحـدُ[1]

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: حدثني أبو الفضل مَيْمون بن هارون، قال: حدثني العَبر، قال: جلس مَنْصور بن عَمَّار بعض مجالسه، فحمِدَ الله وأثنى عليه، وقال: إني أشهدكم أنَّ أبا العتاهية زِنْديق، فبلغَ ذلك أبا العَتَاهية فكتبَ إليه [من الخفيف]:

إنَّ يـومَ الحسـابِ يـومٌ عسيـرُ ليـسَ للظـالميـن فيـه نَصيـرُ

فـاتخـذ عـدة لمُطَّلَـع القَبْـرِ وهَـوْل الصِّـراط يـا مَنْصـورُ

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٠٧.

ووجه بها أبو العَتَاهية إلى مَنْصور، فندمَ على قوله وحَمِدَ الله وأثنى عليه وقال: أُشهدكم أنَّ أبا العتاهية قد اعترفَ بالموت والبَعْث، ومَن اعترفَ بذلك فقد برىء مما قُذِفَ به.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني محمد بن موسى البَرْبَري، قال: أخبرني أبو عبدالله محمد بن عليّ الهاشميُّ، عن أبي شُعيب أحمد بن يزيد صاحب ابن أبي دُؤاد، قال: قلت لأبي العَتَاهية: يا أبا إسحاق، حَدِّثني بقصتك مع عُتْبَة؟ فقال لي: أحدثك، قَدِمنا من الكُوفة ثلاثة فِتيان شبابًا أدباء، وليسَ لنا ببغدادَ من نقصدُه، فنزلنا غُرفةً بالقُرْب من الجَسْر، فكُنَّا نُبَكِّر فنجلسُ في المسجد الذي بباب الجَسْر في كُلِّ غَدَاةٍ، فمرت بنا يومًا امرأةٌ راكبةٌ معها خَدَمٌ سُودان، فقلنا: مَن هذه؟ قالوا: خالصة، فقال أحدُنا: قد عشقتُ خالصة وعَمِلَ فيها شعرًا، فأَعَنَّاهُ عليه. ثم لم نلبث أن مرت أُخرى راكبةً معها خَدَم بِيضان، فقلنا: من هذه؟ فقالوا: عُتْبَة، فقلتُ: قد عشقتُ عُتْبَة، فلم نزل كذلك في كل يوم إلى أن التأمت لنا أشعارٌ كثيرةٌ، فدفع صاحبي شعرَهُ[1] إلى خالصة، ودفعتُ أنا شعري[2] إلى عُتْبَة، وألححنا إلحاحًا شديدًا، فمرة تقبل أشعارُنا، ومَرَّة نُطْرَد، إلى أن جَدُّوا[3] في طردنا، فجلست عُتْبة يومًا في أصحاب الجَوْهر، ومضيتُ فلبستُ ثياب راهبٍ، ودفعتُ ثيابي إلى إنسان كانَ معي، وسألتُ عن رجل كَبيرٍ من أهل السُوق، فَدُلِلتُ على شيخ صائغٍ، فجئتُ إليه، فقلت: إني قد رغبتُ في الإسلام على يدي هذه المرأة، فقام معي وجمع جماعةً من أهل السوق وجاءها فقال: إنَّ الله قد ساقَ إليك أجرًا، هذا راهبٌ قد رَغِب في الإسلام على يديك، قالت[4]: هاتوه فدنوتُ منها فقلت: أشهدُ

---

(١) في م: «بشعره»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «بشعري»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «أجدوا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «فقالت»، وما هنا من النسخ.

أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولهُ، وقَطَعْتُ الزُّنَّار ودنوتُ فقبلتُ يَدَها، فلما فعلتُ ذلك رَفَعَت البُرْنُس فعرفتني، فقالت: نَحُّوه لَعنهُ الله، فقالوا: لا تلعنيه فقد أسلم! فقالت: إنما فعلت ذلك لقذره، فعرضُوا عليَّ كُسوة، فقلت: ليست بي[1] حاجة إلى هذه، وإنما أردتُ أن أشرفَ بولائها، فالحمدُ لله الذي مَنّ عليَّ بحضوركم، وجلستُ، فجعلوا يعلمونني الحَمْدَ! وصَلَّيتُ معهم العَصْرَ، وأنا في ذلك[2] بين يديها أنظر إليها لا تَقْدر لي على حيلة، فَلَمَّا انصرفتْ لقيت خالصة فَشَكَت إليها، فقالت: ليسَ يَخْلُو هذان من أن يكونا عاشقين، أو مُستأكلين، فَصَحَّ عَزْمُهما على امتحاننا بمالٍ على أن نَدَع التَّعَرُّض لهما، فإن قبلنا المالَ فنحنُ مستأكلان، وإن لم نقبله فنحنُ عاشقان. فلما كانَ الغَد مرت خالصة، فعرضَ لها صاحبُها، فقال: له الخَدَم: اتبعنا، فاتبعهم، ثم لم نلبث أن مرت عُتْبَة، فقال لي الخدم: اتبعنا ، فاتبعتهم، فمضت بي إلى مَنْزِلِ خَلِيط لها بَزَّاز، فلما جَلَسَت دعت بي، فقالت لي: يا هذا إنك شابٌّ وأرى لك أدبًا وأنا حُرْمة خليفة، وقد تأَنَّيْتُك، فإن أنتَ كففتَ وإلا أنهيتُ ذلك إلى أمير المؤمنين، ثم لم آمن عليك. قلتُ: فافعلي بأبي أنت وأُمي فإنَّك إن سفكتِ دَمي أرحتني، فأسألكِ بالله إلا فعلتِ ذلك، إذ لم يكن لي فيك نَصِيب، فأما الحَبْس والحياة ولا أراك فأنت في حَرَج من ذاك، فقالت: لا تفعل يا هذا وأبقِ على نَفْسك، وخُذ هذه الخمس المئة الدينار واخرج عن هذا[3] البلد، فلما سمعتُ ذكرَ المال وَلَّيتُ هاربًا فقالت: رُدُّوه، فلم تزل تردني، فقلت: جُعِلْتُ فداك، ما أصنع بعَرضٍ من الدُّنيا وأنا لا أراكِ، وإنك لتبطئين يومًا واحدًا عن الرُّكوب فتضيق بي الأرضُ بما رَحُبَت، وهي تأبَى إلا ذكر المال حتى جَعَلت لي ألفَ دينار، فأبيت وجاذبتُها مجاذبةً شديدةً، وقلت: لو أعطيتني جميعَ ما يحويه الخليفة ما كانت لي فيه حاجة وأنا لا أراك بعد أن أجدَ

(١) في م: «لي»، محرفة.

(٢) في م: «ذاك»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «هذه»، وما أثبتناه من النسخ.

السَّبيل إلى رُؤيتكِ. وخرجتُ فجئتُ الغُرفةَ التي كُنّا ننزلها، فإذا صاحبي مورم الأُذُنين، وقد امتُحِنَ بمثل محنتي، فلما مد يده إلى المال صَفَعُوه، وحَلفت خالصة لئن رأته بعد ذلك لتودعنّه الحبسَ. فاستشارني في المقام، فقلت: اخرج وإياك أن تقدرَ عليك. ثم التقتا فأخبرت كُلُّ واحدةٍ صاحبتَها الخَبَرَ، وأحمدتني عُتْبة وصحَّ عندها أني مُحِبٌّ محقٌّ، فلما كان بعد أيام دعتني عُتْبة، فقالت: بحياتي عليك، إن كنتَ تَعِزُّها، إلا أخذتَ ما يُعطيك الخادم فأصلحتَ به من شأنك، فقد غمَّني سُوء حالك، فامتنعتُ، فقالت: ليسَ هذا مما تظن، ولكني لا أحبُّ أن أراك في هذا الزِّي، فقلتُ: لو أمكنني أن تريني في زي المَهْدي لفعلتُ ذلك، فأقسمت علي فأخذتُ الصُرَّةَ فإذا فيها ثلاث مئة دينار، فاكتسيتُ كسوة حسنةً، واشتريتُ حمارًا.

أخبرنا أبو حَنيفة عبدالوَهَّاب بن علي بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: حدثنا عتاهية بن أبي عَتَاهية، قال: أقبلَ أبي يمدح المَهْدي ويجتهدُ في الوصول إليه، فلما تطاولت أيامُهُ أحب أن يُشْهِرَ نفسَهُ بأمرٍ يَصِل به إليه، فلما بَصُرَ بعُتبة راكبة في جَمْع من الخَدَم تتصرَّفُ في حوائج الخلافةِ، تعرَّضَ لها وأمل أن يكون تولُّعه بها هو السبب المُوصل له إلى حاجته، وانهمكَ في التَّشْبيبِ والتَّعَرض في كل مكانٍ لها، والتفرد بذكرها وإظهارِ شدّة عِشْقها، وكان أول شعر قاله فيها [من الخفيف]:

راعَنِي يا زيدُ صوتُ الغُراب لحَـذاري[1] للبيـنِ مـن أحبـابـي

يـا بـلائـي ويـا تقلقـلَ أحشـا ئـي ونَفْسِـي[2] لطـائـرٍ نعَّـابِ

أفصـح البيـنُ بـالنَّعيـب ومـا وما أفصح لي في نعيبه بالإياب

فـاستهلَّـت مـدامعي جزعًـا منـ ـه بـدمـعٍ ينهـلُّ بـالتَّسْكـابِ

(1) في م: «بحذاري»، وما أثبتناه من النسخ.

(2) في م: «وتعسي»، محرفة.

وَمُنِعْتُ الرُّقادَ حتى كأني أرمدُ العين، أو كُحلت بصابِ
قلتُ للقلبِ إذ طوى وَصْل سُعْدى لهواه البعيدِ بالأنساب
أنت مثل الذي يَفِرُّ من القَطر حَذَار النَّدى إلى الميزابِ

وهي قصيدة[1] طويلة.

وقال في عُتبة[2] [من مجزوء الكامل]:

ولقد طربتُ إليك حتى صرتُ من ألم التَّصَابي
يجد الجليسُ إذا دنا ريحَ الصَّبابةِ من ثيابي!

وقال فيها أيضًا[3] [من الطويل]:

وإني لمعذورٌ على طول حبِّها لأنَّ لها وَجْهًا يدل على عُذْري
إذا ما بَدَتْ والبَدْرُ ليلةِ تمِّهِ رأيتُ لها فَضْلاً مبينًا على البَدْر
وتهتزُّ من تحت الثيابِ كأنها قضيبٌ من الرَّيحان في وَرَقٍ خُضْر
أبى الله إلا أن أموتَ صبابةً بساحرةِ العَيْنين طَيِّبَة النَّشْرِ
وتَبَسَّمُ عن ثغرٍ نقيٍّ كأنه من اللؤلؤ المَكْنون في صَدَف البَحْرِ
يخبرني عنه السِّواكُ بطيبه ولستُ به لولا السواك بذي خبرِ

أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطَّبَري، قال: حدثني عليّ ابن محمد بن أبي عَمرو البَكْري، من[4] بكر بن وائل، قال: حدثني عليّ بن عثمان، قال: حدثني أشجَع السُّلَمي، قال: أَذِنَ لنا المهديُّ وللشُّعراء[5] في الدخول عليه، فدخلنا، فأمرنا بالجُلوس، فاتفق[6] أن جلسَ إلى جنبي بَشَّار،

(١) سقطت من م.
(٢) ديوانه ٤٩٠.
(٣) ديوانه ٥٤٧.
(٤) في م: «بن»، محرفة.
(٥) في م: «والشعراء»، وما أثبتناه من النسخ.
(٦) في م: «واتفق»، وما أثبتناه من خط ابن عساكر.

فسكت[1] المهدي، وسكتَ الناس، فسمعَ بشار حِسًّا، فقال لي: يا أشجع، مَن هذا؟ فقلت: أبو العَتَاهية. قال: فقال لي: أتراه ينشد في هذا المحفل؟! فقلت: أحسبُ سيفعل، قال: فأمره المهدي أن ينشدَ، فأنشده [من المتقارب]:

ألا ما لسيدتي مالها

قال: فنَخسني بمرفقه، ثم قال لي: ويحك، رأيتَ أجْسَر[2] من هذا ينشدُ مثل هذا الشعر في هذا الموضع؟ حتى بلغَ إلى هذا الموضع:

أتتـــهُ الخــــلافـــةُ منقـــادةً	إليـــه تُجـــرِّر أذيـــالَهـــا
فلـــم تَـــكُ تصْلـــح إلا لـــه	ولـــم يـــك يصلـــحُ إلا لهـــا
ولـــو رامَهـــا أحـــدٌ غيـــرُه	لـزُلـزلـت الأرض زِلْـزالها
ولـــو لـــم تطعـــهُ بنـــاتُ القُلُـــو	بِ لمـــا قَبِـــلَ الله أعمـــالَهـــا

قال: فقال بشار: انظر ويحك ياأشجع، هل طارَ الخليفة عن فُرُشِه[3]! قال: لا، والله ما انصرفَ أحدٌ من ذلك المجلس بجائزة غير أبي العتاهية[4].

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد[5] المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: قال لي أبو عبدالله محمد بن القاسم، قال: أخبرني العُتْبِي قال: رُؤي مروان بن أبي حَفْصة واقفًا بباب الجَسْر، كئيبًا آسفًا، ينكتُ بسوطه في مَعْرفة دابته، فقيل له: يا أبا السِّمْط ما الذي نراهُ بكَ؟ قال: أخبركم بالعَجَب، مَدَحْتُ أميرَ المؤمنين فوصفتُ له ناقتي من خطامها إلى خُفَّيها، ووصفتُ الفيافي من اليمامة إلى بابه أرضًا أرضًا، ورَمْلة رَمْلة، حتى إذا أشفيتُ منه على غَناء الدهر، جاء ابن بياعة

---

(١) في م: «وسكت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «أحرى»، خطأ.

(٣) في م: «فراشه»، وما أثبتناه من النسخ والأغاني.

(٤) انظر الأغاني ٤/٣٣-٣٤، والأبيات في ديوانه ١٩٧.

(٥) في م: «سعد»، محرف.

الفخاخير[1]، يعني أبا العتاهية، فأنشدَهُ بيتين فضعضعَ بهما شِعْري، وسَوّاه في الجائزة بي! فقيل له: وما البيتان؟ فأنشد [من الكامل]:

إنَّ المطايا تشتكيكَ لأنَّها ... تَطْوِي إليك سباسبًا ورِمَالا
فإذا رحلن بنا رحلنَ مُخِفَّةً ... وإذا رجعنَ بنا رجعنَ ثِقَالا[2]

أخبرنا أبو حَنِيفة المؤدِّب، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا عِسْل بن ذَكْوان، قال: أخبرنا دماذ، عن حماد بن شَقِيق، قال: قال أبو سَلَمة الغَنَوي: قلت لأبي العتاهية: ما الذي صَرَفكَ عن قول الغَزَل إلى قول الزُّهد؟ قال: إذًا والله أُخبركَ، إني لما قلتُ [من المنسرح]:

الله بيني وبين مَوْلاتي ... أَهْدَت لي الصَّدَّ والمَلَالات
مَنَحْتُها مهجتي وخالصتي ... فكانَ هِجْرانُها مُكافاتي
هَيَّمني حبُّها وصَيَّرَني ... أُحدوثةً في جميع جَاراتي[3]

رأيتُ في المنام في تلك الليلة كأن آتيًا أتاني، فقال: ما أصبتَ أحدًا تدخله بينك وبينَ عُتْبة يحكم لك عليها بالمَعْصية إلا الله تعالى؟ فانتبهتُ مَذْعُورًا وتُبْتُ إلى الله من ساعتي من قَوْل الغَزَل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري، قال: حدثنا أبو العباس المُبَرِّد، عن الرِّياشي، قال: أقبلَ أبو العتاهية ومعه سَلَّةُ مَحَاجم، فجلسَ إلينا؟ وقال: لستُ أبرحُ أو تأتوني بمن أحجمُه، فجئناه[4] ببعض عَبِيدنا، فحجَمُه ثم أنشأ يقول [من الطويل]:

ألا إنَّما التَّقوَى هي العِزُّ والكَرَمْ ... وحُبُّكَ للدنيا هو الذُّل والعَدَمْ

---

(١) في م: «النخاخير» بالنون، محرفة، وكان أبو العتاهية فخارًا.
(٢) انظر الأغاني ٤/٣٨.
(٣) انظر الأغاني ٤/٥٨.
(٤) في م: «فجئنا»، وما أثبتناه من النسخ.

وليسَ على عبدٍ تقيٍّ نقيصةٌ ... إذا صَحَّحَ التَّقوى وإن حاكَ أو حَجَمْ[1]

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حُدِّثْتُ عن يحيى بن مَعِين، قال: سمعت أبا العَتَاهية ينشدُ [من الطويل]:

ألا إنما التَّقْوى هو[2] العز والكرم ... وحُبُّكَ للدنيا هو الذل والسَّقَمْ

وذكر البيت الثاني مثل ما تقدم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الكوفي، قال: حدثنا ابن أبي شَيْخ، قال: بَكَّرتُ إلى سِكَّة ابن نَيْبُخْت في حاجة، فرأيتُ أبا نواس في السِّكَّة، فجلستُ إليه، فمر بنا أبو العتاهية على حِمَارٍ، فسلَّم ثم أومأ برأسه إلى أبي نواس وأنشأ يقول [من الكامل]:

لا تــرقُــدَنّ لعينــكَ السهــرُ ... وانظـر إلـى مـا تَصْنَـعُ الغِيَـرُ

انظــر إلــى غِيَــرٍ مصــرّفــةٍ ... إن كـان ينفـعُ عينـكَ النَّظَـرُ

وإذا ســألــتَ فلـم تجـد أحـدًا ... فَسـلِ الـزمـان فعنـدَهُ الخَبَـرُ

أنــتَ الــذي لا شــيءَ تملكــه ... وأحــقُّ منـكَ بمـالِـكَ القَـدَرُ

قال: فنظر لي أبو نواس ثم قال: ﴿أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ۝١٥﴾ [الطور]!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن مَرْزُوق، قال: دخلتُ على أبي العتاهية في مَرَضه الذي ماتَ فيه، وكان له صديقًا، وكان أبو العتاهية قد أغمضَ عينيه، قال: فقالوا لي: كَلِّمه، فقلت: أبا إسحاق! فلما

---

(١) الأغاني ٤/٥.

(٢) في م: «هي»، وما أثبتناه من النسخ، وهذه غير الرواية الأولى، فانظر إلى قوله: «وذكر البيت الثاني مثل ما تقدم».

سَمِعَ صوتي فتحَ عينيه، فقلت له: أعزز على العلماء بمصرعك. قال: فقال لي أبو العتاهية [من الطويل]:

ستمضـي مـع الأيـام كـلُّ مصيبـةٍ وتُحْـدِثُ أحـداثًا[1] تُنسِّي المصـائبـا

ثم أغمضَ عينيه وخَفَت.

قال ابن البَرَّاء: وأنشدني لأبي العتاهية وهو يكيد بنفسه [من مجزوء الكامل]:

يـا نَفْـسُ قـد مثلـت حـا لـي هـذه لـك منـذُ حيـنِ

وشككـتِ أنّـي نـاصـحٌ لـكِ فاستملتِ إلى الظنون

فتـأمـلـي ضعـف الحـرا كِ وكَلَّـه بعـدَ السُّكـون

وتيقنـــي أنَّ الـــذي بـكِ مـن عـلامات المَنُونِ

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد إجازة، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: سنة إحدى عشرة ومئتين فيها ماتَ أبو العتاهية الشَّاعر يوم الاثنين لثمانِ ليالٍ خَلَون من جُمادى الآخرة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ أبو العَتَاهية إسماعيل بن القاسم بن سُوَيْد بن كَيْسان الجَرَّار مولى عَنَزَة، فيما ذكر، سنة ثلاث عشرة ومئتين ببغداد.

قلت: ذكر محمد بن أبي العتاهية أنَّ أبا العتاهية وُلِدَ في سنة ثلاثين ومئة، وأنه مات ببغداد، وقبرُه على نهر عيسى قُبالة قَنْطَرة الزَّيَّاتين.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المقرىء يقول: سمعتُ محمد بن مَخْلَد العَطَّار يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم البَغَوي يقول: قرأت على قبر أبي العَتَاهية [من مجزوء الخفيف]:

---

(١) في م: «وتَحْدُثُ أحداث»، خطأ.

أُذُنَ حَيٍّ تَسَمَّعِي اسمعي ثم عِي وَعِي

أنا رهنٌ بمضجعي فاحذري مثلَ مَصْرَعِي

عشتُ تسعينَ حجة ثم فارقتُ مَجْمَعي

ليسَ زادٌ سوى التُّقى فَخُذِي منه أو دَعِي

٣٢٤٢- إسماعيل بن جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحسن[(١)] .

كان من وجوه بني هاشم وأفاضِلِهم، وتُوفي ببغداد على ما أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن[(٢)] الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة ست عشرة ومئتين فيها مات إسماعيل بن جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس ببغداد، وهو ابنُ سبعين سنة، ويُكْنَى أبا الحسن، وكان طويلاً يَخْضِب بالحِنَّاء.

٣٢٤٣- إسماعيل بن عبدالله، أبو شَيْخ[(٣)] .

حدَّث عن عليّ بن يَسَار، أو سَيَّار، شيخٍ له مجهول. روى عنه أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، ولا يُحْفَظُ له سوى حديث واحد.

أخبرناه عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب وعليّ بن محمد بن عليّ الإيادي قال علي: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله المعروف بأبي شيخ، قال: حدثنا عليّ بن يَسَار، قال: وَجَّهني الخُرْسي إلى عبدالصَّمد بن عليّ الهاشمي فأتيتُهُ وعنده خَيْل تُعْرَض عليه، فمر بي[(٤)]

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٣٥.

(٤) في م: «به»، محرفة.

فرسٌ أشقر، فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الخَيْلُ في نواصي شُقرها الخَيْر»[1].

رواه أحمد بن يوسف بن خَلَّاد العَطَّار عن ابن مِلْحان، فقال: علي بن سَيَّار.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: إسماعيل بن عبدالله أبو شيخ البَغْدادي متروكُ الحديث.

٣٢٤٤- إسماعيل بن سَيَّار بن مهدي، أبو زَيْد الصَّائغ.

حدَّث عن عبدالقدوس بن حبيب الشَّامي. روى عنه ابنُه زيد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل الصَّائغ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالقُدوس الشَّامي[2]، عن مَكْحول، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ،

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث، وعبدالصمد بن علي الهاشمي ضعيف.

وقد صح الحديث من رواية عيسى وسليمان ابني علي بن عبدالله عن أبيهما، به بلفظ: «يُمن الخيل في الشقر».

فقد أخرجه الطيالسي (٢٥٩٩)، وأحمد ١/ ٢٧٢، وأبو داود (٢٥٤٥)، والترمذي (١٦٩٥)، وفي العلل الكبير، له (٥٠٩)، والطبراني في الكبير (١٠٦٧٦) و(١٠٦٧٧)، والبيهقي ٦/ ٣٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٨. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٧٨ حديث (٦٩١٠)، وسيأتي في ترجمة عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس (١٢/ الترجمة ٥٧٩٧) من طريق عيسى بن علي بن عبدالله، عن أبيه، به. وهو صدوق حسن الحديث. وتابعه أخوه سليمان فرواه عن أبيه أيضًا كما بينه الإمام أبو حاتم (العلل ٩٧٨)، وسليمان صدوق أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٥٨ من طريق داود بن علي، عن ابن عباس، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن داود بن علي لم يدرك ابن عباس، كما أن فيه شريك وهو سيء الحفظ.

(٢) سقطت من م.

قال: «لا قَطْعَ في زَمَنِ المَجَاع»[1].

٣٢٤٥- إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة، أبو الحسن السُّكَّريُّ الرَّقِّيُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حماد بن زيد، وعبدالعزيز بن عبدالرحمن القُرَشي، وعبدالوَهَّاب الثَّقَفي، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعِي، وداود بن الزِّبْرِقان.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد ابن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عُمر بن أحمد الدَّلال، قال: حدثنا عبدالصَّمد ابن عليّ الطَّسْتي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة الرقيُّ، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ حينَ ثَقُلَ جعل يتغشَّاه الكَرب، فأسنَدَتهُ فاطمةُ إلى صَدرِها، قالت: يا كربَ أبتاه، قال: «إنه لا كَربَ على أبيكِ بعدَ اليوم» ثم قالت حين قُبِضَ: يا أبَتَاه مِنْ ربِّه ما أدناه، يا أبَتاه جَنَّةُ الفِردوس مأواه، يا أبتاه إلى جِبْريل نَنعاه، يا أبتاه أجاب ربًّا دَعَاه. قال أنس:

---

(١) إسناده تالف، مكحول لم يسمع من أبي أمامة (جامع التحصيل: الترجمة ٧٩٦)، وعبدالقدوس هو ابن حبيب الكلاعي متروك الحديث وكذبه ابن المبارك (الميزان ٢/ ٦٤٣).

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣١٩ من طريق زياد بن طلحة عن مكحول، به. وزياد هذا لا نعرفه بجرح ولا تعديل، ولا نعرف روى عنه غير عامر بن إبراهيم، فهو مجهول.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١١٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قالت لي فاطمة: يا أنس، أطابت أنفسُكُم أن تحثوا على رسولِ الله التُّراب[1]؟

حدثني الحَسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن عبدالله السُّكَّري ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي والحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، قال: سمعتُ إبراهيم ابن إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة يقول: مات أبي بالبَصْرة سنة تسع وعشرين ومئتين.

٣٢٤٦- إسماعيل بن عيسى العَطَّار[2].

سمع إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني، والمُسَيَّب بن شَرِيك، وخَلَف بن خَلِيفة، ومحمد بن الفَضْل بن عَطِية، وهَيَّاج بن بِسْطام، وداود بن الزِّبْرِقان، وزياد بن عبدالله البَكَّائي، وطاهر بن عَمرو النَّصِيبي، وغيرَهُم. وروى عن أبي حُذيفة إسحاق بن بِشْر البُخاري كتاب «المُبتدأ والفُتوح». روى عنه الحسن بن عَلّويه القَطَّان[3]، وأحمد بن عليّ بن جابر البَرْبَهاري، ومحمد بن السَّرِي بن مِهْران، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٣٧٤)، وابن سعد ٢/ ٣١١، وأحمد ٣/ ٢٠٤، وعبد بن حميد (١٣٦٤)، والدارمي (٨٨)، والبخاري ٦/ ١٨، وابن ماجة (١٦٣٠) و(١٦٣٠ م)، وأبو يعلى (٣٣٧٩) و(٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٦٢٢)، والحاكم ١/ ٣٨١، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢١٢، والبغوي (٣٨٣١). وانظر المسند الجامع ١/ ٤١٦ حديث (٦٠٣). والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) انظر ميزان الذهبي ١/ ٢٤٥.

(٣) بعد هذا في م: «وكان ثقة»، وليست في شيء من النسخ ولا تصح، إنما توهم المصحح فذكر العبارة الآتية هنا، فكررها.

قال: حدثنا أحمد بن عليّ البَرْبَهاري، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطّار، قال: حدثنا المُعَلَّى، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عباس قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن ركوبِ الجلاَّلة[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عيسى ابن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا أبو محمد عُبيد بن محمد بن خَلَفٍ البَزَّاز، قال: مات إسماعيل بن عيسى العَطَّار في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

٣٢٤٧- إسماعيل بن شَدَّاد المقرىء.

يُقال: إنه كانَ من أضْبَطِ النَّاس لقراءةِ حَمْزة بن حبيب الزَّيَّات، وكان قرأ بها على سُلَيْم بن عيسى، وأقرأ بها دَهْرًا طويلاً ببغداد. قرأ عليه أحمد بن علي الخَزَّاز. وروى عنه يحيى بن أبي طالب عن سُفيان بن عُيينة.

٣٢٤٨- إسماعيل بن إبراهيم بن شَدَّاد الخُراسانيُّ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا سعيد بن عليّ بن الخليل البَزَّاز[2] بنَصِيبين، قال: حدثنا مُبارك بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، ولم نقف عليه من طريق مجاهد عن ابن عباس عند غير المصنف. لكن روي من طريق مجاهد عن ابن عمر؛ أخرجه أبو داود (٣٧٨٥)، وابن ماجة (٣١٨٩)، والترمذي (١٨٢٤)، والطبراني في الكبير (١٣٥٠٦)، والبيهقي ٩/ ٣٣٢. كما روي من طريق مجاهد عن النبي ﷺ مرسلاً؛ أخرجه عبدالرزاق (٨٧١٣) و(٨٧١٤) و(٨٧١٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٤ و٣٣٦، أنه ﷺ نهى عن أكل الجلالة وألبانها.

على أن الحديث صحيح من رواية حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة عن ابن عباس في النهي عن ركوب الجَلَّالة - وهي التي تأكل القذر والنجاسة - أخرجه الدارمي (١٩٨١)، وأبو داود (٣٧١٩)، وابن خزيمة (٢٥٥٢). وروى غير حماد عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أطول من هذا، فانظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٨٢٥)، وقد فُصِّلت الروايات في المسند الجامع ٩/ ٢٩٩ فراجعه.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

عبدالله، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن شَدَّاد الخُراساني ببغداد، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذيفة أنَّهُ مَرَّ برجلٍ فقيل له: إنَّ هذا يُبَلِّغ الأمراءَ، فقال حُذيفة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يدخلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»[1] ، يعني نَمَّامًا.

٣٢٤٩- إسماعيل بن ذوَّاد[2] .

حدَّث عن ذوَّاد بن عُلْبة[3] الحارثي حديثًا مُنْكرًا. رواه عنه محمد بن أحمد بن السكن صاحبُ الطَّعَام.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[4] : حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن السَّكَن، قال:

(١) إسناده تالف، فيه داود بن الزبرقان الرقاشي، وهو متروك وكذبه الأزدي،والحديث صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٩١ و٣٩٦ و٣٩٩ و٤٠٦، ومسلم ١/ ٧٠، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٢)، وابن حبان في روضة العقلاء ص ١٧٦ من طريق واصل الأحدب عن أبي وائل، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١١٨ حديث (٣٣٢٤).
وأخرجه الطيالسي (٤٢١)، والحميدي (٤٤٣)، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٣٨٩ و٣٩٢ و٣٩٧ و٤٠٢ و٤٠٤، والبخاري ٨/ ٢١، وفي الأدب المفرد، له (٣٢٢)، ومسلم ١/ ٧١، وأبو داود (٤٨٧١)، والترمذي (٢٠٢٦)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٤)، والنسائي في الكبرى (١١٦١٤)، والطبراني في الكبير (٣٠٢١)، وفي الأوسط (٤٢٠٤)، وفي الصغير (٥٦١)، والقضاعي (٨٧٦)، والبيهقي ٨/ ١٦٦ و١٠/ ٢٤٧، والبغوي (٣٥٦٩) و(٣٥٧٠) من طريق هَمَّام عن حذيفة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في ترجمة عمر بن الحسن بن علي الشيباني (١٣/ الترجمة ٥٩٣٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٢٧.

(٣) في م: «علية»، مصحف، وهو من رجال التهذيب، وتكرر التصحيف بعد ثلاثة أسطر.

(٤) الكامل ٣/ ٩٨٦.

حدثنا إسماعيل بن ذَوَّاد بغداديٌّ، قال: حدثنا ذَوَّاد بن عُلْبَة، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم[1]، عن أبي الطُّفَيْل عامر بن واثلة، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ملكَ اثنَا عَشَر من بني كَعْب بن لؤي كانَ النَّقْفُ والنِّقَاف[2] إلى يوم القيامة»[3]. قال ذَوَّاد: قال لي عبدالله بن عُثمان وأنا أطوف معه: ورَبِّ هذه البَنِيَّة لقد حَدَّثْتُكَ كما حَدَّثني أبو الطُّفَيل عامر بن واثلة.

٣٢٥٠- إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام، أبو إبراهيم التَّرْجُمانيُّ[4].

سمع شُعيب بن صَفْوان التَّميمي، وإسماعيل بن عَيَّاش، وعامر بن يساف، وصالحًا المُرِّي، وعيسى بن يونُس، وبقيّة بن الوليد، وداود بن الزِّبْرِقان، وهُشَيْم بن بَشِير، وأبا حَفْص الأبار.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وصالح بن محمد جَزَرة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[5]: رأيتُ أبا إبراهيم جاءَ يومًا فَسَلَّم على أبي، فقال لي: أيش يُحدِّث؟ فقلتُ: يحدِّث عن شُعَيب بن صَفْوان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبير: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ۝ ﴾، قال: الأثيم أبو جهل. فكتَبَهُ، وكتبَ معه أحاديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي ببغداد وعبدالوَهَّاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال بِصُور؛ قالا: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال:

---

(١) في م: «خيثم»، مصحف.

(٢) أي: القتل والقتال.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة منكر الحديث، وذَوَّاد بن علبة ضعيف.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٦٥).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الترجماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٣.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٠٢.

حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: قال لي عبدالله ابن أحمد بن حنبل: قال لي أبي: اذهب إلى أبي إبراهيم التَّرْجُماني فأقرئه السَّلام وقل له: وجه إليَّ بكتاب شُعيب بن صَفْوان، قال: فجئت إليه فأقرأته من أبي السَّلامَ، وقلتُ له: يقولُ لكَ أبي ابعث إليَّ بكتاب شُعيب بن صَفْوان. قال: نعم، يا أبا مسعود أخرج كتاب شُعيب بن صفوان، قال: فأخرجه، فدفعه إليَّ، قال: فجئتُ به إلى أبي، قال: فجعلَ ينظرُ فيه، قال: ثم قال لي: ما رأيتُ أحسنَ من هذه الأحاديث، اكتب، قال: فجعل يَنْتَقي ويُملي عليَّ، قال: ثم ذهب أبي وذهبتُ معه إلى أبي إبراهيم فقرأها علينا.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1]: سألتُ أبي عن أبي إبراهيم التَّرْجُماني، فقال: كانَ مع أبي أيوب، وليس به بأس.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[2]: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، هو الفامي، قال: قال عبدالله بن أحمد[3]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي إبراهيم التَّرْجُماني، فقال: ليسَ به بأس.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُري، قال: سُئِلَ أبو داود عن أبي إبراهيم التَّرْجُماني، فقال: لا بأسَ به.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني ليسَ به بأس.

---

(١) لم نقف على هذه الرواية في «العلل» لكن المزي نقلها في تهذيب الكمال، فهي بلا شك صحيحة ٣/ ١٥.

(٢) ثقاته (٢٣).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٠٢.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، قال: مات أبو إبراهيم التَّرْجُماني في سنة خمس وثلاثين ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال: سنة ست وثلاثين ومئتين فيها مات أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني.

قرأتُ على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد المُزَكي، قال: أنبأنا محمد ابن إسحاق الثَّقَفي، قال: مات أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام ببغداد لستٍ خَلَوْنَ من المحرم سنة ست وثلاثين ومئتين.

٣٢٥١- إسماعيل بن محمد بن جَبَلة، أبو إبراهيم السَّرَّاج المُعَقِّب.

حدَّث عن عَبَّاد بن العَوَّام، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهلبي، ومَرْوان بن معاوية الفَزَاري.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد، ومحمد بن سَعْد العَوْفي، ومحمد بن العباس الكابُلي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي وأحمد بن عبدالله الأنماطي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد، وهو أبو إبراهيم المُعَقِّب، قال: حدثنا عَبَّاد، يعني ابن عَبَّاد، عن عاصم، عن أنس بن مالك، قال: حالفَ رسولُ الله ﷺ بينَ قُريش والأنصار في داري التي في المدينة. قال أبو عبدالرحمن عبدالله: وحَدَّثَناهُ أبو إبراهيم المُعَقِّب، وكان من خيارِ النَّاسِ،

---

(١) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٢) أحمد ٣/ ١٤٥.

وعَظَّمَ أبو عبدالرحمن أمرَهُ جدًّا[1].

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: أبو إبراهيم المُعَقِّب إسماعيل بن محمد ابن جَبَلة السَّرَّاج كان أبي يَحدِّثنا[2] عنه وهو حَيٌّ وبعد ما ماتَ.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحْتَسِب، قال: حدثنا عُمر بن القاسم بن محمد أبو الحُسين المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن العباس الكَابُلي، قال: سألتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، عن أبي إبراهيم المُعَقِّب السَّرَّاج[3]، قال[4]: كان ينزلُ هاهنا قبل أن يتحوَّل إليكم إلى ذاك الجانب، ثقةٌ، وجعل يُثنِي عليه. وذُكِرَ حديث عَبَّاد عن إسماعيل، فقال لي الكابُلي: فجئت إلى أبي إبراهيم فسألتُه فحدثني أبو إبراهيم، قال: حدثنا عَبَّاد بن العوام عن إسماعيل بن أبي خالد: كُنَّا في كُتَّاب القاسم بن مُخَيْمِرَة فكان يعلِّمُنا ولا يأخذُ منا.

٣٢٥٢- إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر بن الحسن، أبو مَعْمَر الهُذَليُّ، وقيل: مولى بني تميم[5].

من ساكني قَطِيعة الرَّبيع، كان ينزل دَرْب أبي خَلَف، وهو هَرَوِيٌّ

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٥٥)، والحميدي (١٢٠٥)، وأحمد ٣/١١١ و٢٨١، والبخاري ٣/١٢٥ و٨/٢٧ و٩/١٣٠، وفي الأدب المفرد، له (٥٦٩)، ومسلم ٧/١٨٣، وأبو داود (٢٩٢٦)، وأبو يعلى (٣٣٥٦) و(٣٣٥٧) و(٤٠٢٣) و(٤٠٢٤) و(٤٠٢٨)، وابن حبان (٤٥٢٠)، والبيهقي ٦/٢٦٢. وانظر المسند الجامع ٢/٤٥٨ حديث (١٥٢٣).

(٢) في م: «حدثنا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «الملقب بالسراج»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) اقتبسه السمعاني في «القطيعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/١٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/٦٩. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/١٤٩.

الأصلِ. سمع إبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن عَيَّاش، وهُشيم بن بَشِير، وعبدالله بن المبارك، وسُفيان بن عُيينة، وخَلَف بن خَلِيفة، وجَرِير بن عبدالحميد، ومَرْوان بن معاوية، وعبدالسَّلام بن حَرْب، وحَفْص بن غِياث، ويحيى بن يَمَان.

روى عنه محمد بن يحيى الذُّهْلي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجاج، وأبو يحيى صاعقة، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري، وإبراهيم الحَرْبي، وجعفر بن محمد بن كُزال، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن صالح البُخاري.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل وعبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب؛ قالا: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا جَرِير، عن سُفيان الثَّوري، عن رجلٍ من أهل السُّوق، قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: زعموا أنه حاتم بن إسماعيل، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَمكُثُ المهاجرُ بعدَ قضاءِ نُسُكِهِ ثلاثًا»[1].

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال:

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٨٤٤)، وأحمد ٤/٣٣٩ و٥/٥٢، والدارمي (١٥١٩) و(١٥٢٠)، والبخاري ٥/٨٧، ومسلم ٤/١٠٨ و١٠٩، وأبو داود (٢٠٢٢)، والترمذي (٩٤٩)، وابن ماجة (١٠٧٣)، والنسائي ٣/١٢١ و١٢٢، وفي الكبرى (١٩١٢) و(١٩١٣) و(٤٢١٢) و(٤٢١٣) و(٤٢١٤)، وابن حبان (٣٩٠٦)، والطبراني في الكبير ١٨/(١٦٩) و(١٧٠) و(١٧١) و(١٧٢) و(١٧٣)، والبيهقي ٣/١٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/٤٨٦ من طرق عن عبدالرحمن بن حميد، به. وانظر المسند الجامع ١٤/٤٠٨ حديث (١١٠٨٦).

حدثنا صالح بن محمد أبو عليّ البَغْدادي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا جَرِير بن عبدالحميد، عن سُفيان الثَّوري، عن سُفيان رجلٍ[1] من أهل السُّوق، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي أنَّ النبيَّ ﷺ رَخَّصَ للمهاجر أن يقيمَ بعد الصَّدْرِ[2] ثلاثًا. قال أبو علي: غَلِطَ فيه أبو مَعْمَر، إنما روى هذا سفيان عن رجلٍ من أهل السُّوق، ويَرَون أنه حاتم بن إسماعيل.

قلتُ: أما رواية صالح هذه عن أبي مَعْمَر التي ألْزَمَهُ فيها الغَلَط بسبب تسميتِهِ الرَّجُلُ الذي روى الثَّوري عنه هذا الحديث؛ فقد روينا عن عبدالله بن أحمد ومحمد بن غالب جميعًا، عن أبي مَعْمَر خلافَها، وأنه لم يُسمِّ الرجلَ فيها، ويحتمل أن يكون أبو مَعْمَر روى الحديث لصالح كما ذكره، ثم رجعَ أبو مَعْمَر بعدُ عن ذلك إلى القول الذي رواه عنه عبدالله بن أحمد ومحمد بن غالب. وقد وافقهُما على روايتِهما الحسنُ بنُ علي بن شَبِيب المَعْمَري عن أبي مَعْمَر. على أنَّ عُثمان بن أبي شيبة أيضًا قد روى هذا الحديث عن جَرِير مثل رواية صالح عن أبي معمر إياه. وهذا الحديث محفوظٌ عن سُفيان بن عُيينة وعن حاتِم بن إسماعيل جميعًا، عن عبدالرحمن بن حُميد. فأما رواية المَعْمَري عن أبي مَعْمَر بموافقة عبدالله بن أحمد ومحمد بن غالب على قولهما؛ فأخبرنا أبو نُعَيم[3] الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد ابن أيوب الطَّبَراني، قال[4]: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبي. قال سُليمان: وحدثنا الحسن بن علي المَعْمَري، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطِيعي؛ قالا: حدثنا جَرِير بن عبدالحميد، عن سُفيان الثَّوري، عن رجل من أهل السُّوق، عن عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن، عن السَّائب

(١) في م: «عن رجل»، وهو تحريف أفسد الإسناد، وسيأتي بيان ذلك.

(٢) أي: بعد صدور الحجيج من منى بعد أيام التشريق.

(٣) حلية الأولياء ٧/٣٠٧.

(٤) أخرجه في معجمه الأوسط (٣٦٢١) عن زكريا بن يحيى السجزي، عن عثمان، به.

ابن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يمكث أحدٌ من المهاجرين بمكةَ بعد قضاءِ نُسُكِه فوقَ ثلاثٍ». قال أبو القاسم الطَّبَراني: الرجل الذي روى عنه سفيان هذا الحديث هو سُفيان بن عُيينة، ويقال: هو حاتم بن إسماعيل، ولم يروه عن سُفيان إلا جرير.

قلت: وأرى أنَّ الطَّبَراني حَمَلَ حديث عُثمان بن أبي شيبة على حديث أبي مَعْمَر في تَرْك تَسْمية الرجل، لأن المحفوظَ عن عثمان أنه كان يُسَمِّي الرجلَ في روايته؛ كذلك أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شيبة العَبْسي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جَرير بن عبدالحميد، عن سُفيان الثَّوري، عن سُفيان رجل من أهل السوق، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمكث رجلٌ من المهاجرين بمكةَ بعد قضاءِ النُّسُكِ فوق ثلاثة أيام».

أخبرني أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن يعقوب، قال: حدثنا جعفر بن أحمد الدِّهْقان، قال: حدثنا عثمان بن محمد، قال: حدثنا جرير، عن سُفيان الثوري، عن سُفيان بن عيينة، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يقيمُ المهاجرُ بمكةَ بعد أن يقضِي نُسُكَهُ ثلاثًا».

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن النَّخَّاس، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شيبة في «المُسْنَد»، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن سُفيان الثَّوري، عن رجلٍ من أهل السُّوق يقال له: سُفيان بن عُيينة، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائِب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمكث رجلٌ من المهاجرين بمكةَ بعد قَضَاءِ النُّسُكِ فوقَ[1] ثلاثٍ».

(١) في م: «عن فوق»، خطأ.

قال الباغَنْدي: حدثناه عبدالله بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، بإسناده مثله.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شيبة نحو ما تقدم، ولم يذكر حديث عبدالله بن محمد الزُّهري.

وهكذا رواه أبو العباس ابن عُقْدَة، عن داود بن يحيى، عن عثمان بن أبي شيبة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه النَّرسي، قال: أخبرنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة في مسجد الجامع، قال: حدثنا جَرِير بن عبدالحميد، عن سُفيان، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العَلاَء بن الحَضْرَمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يمكث المهاجرُ بعد قَضَاءِ نُسُكِه فوقَ ثلاثة أيام».

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شيبة في «المسند»، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن سُفيان، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السائب بن يزيد بالحديث. وهذا خلاف رواية ابن النَّخَّاس التي ذكر الباغَنْدي أن عُثمان حدثهم في «المسند»، فالله أعلم.

وقد رواه جعفر بن محمد الفِرْيابي، عن عثمان بن أبي شيبة هكذا، ونَسَبَ سُفيان في روايته إلى أنه الثَّوري؛ كذلك أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن. وأخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن غَرِيب بن عبدالله البَزَّاز؛ قالا: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن سُفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يمكث رجلٌ من

المهاجرين بمكةَ بعد قَضَاءِ النُّسُكِ فوقَ ثلاثة أيام».

ورواه يحيى بن سعيد القَطَّان، عن سُفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن حُميد؛ أخبرناه أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: أخبرنا عُمر بن نُوح البَجَلي، قال: أخبرنا أبو خَليفة، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، عن سُفيان، عن عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن، عن السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يمكثُ المهاجرُ بمكةَ ثلاثًا بعد قَضَاءِ نُسُكه».

أخبرنا[1] محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم أبو علي، قال: قال لي جعفر الطَّيَالسي: قال يحيى بن معين، وذَكَرَ أبا معمر: لا صَلَّى اللهُ عليه، ذهبَ إلى الرَّقَّة فحدَّث بخمسة آلاف حديث، أخطأ في ثلاثة آلاف. قال أبو علي: ما حدَّث أبو معمر حتى مات يحيى بن مَعِين.

قلت: في هذا القول نَظَر، ويبعدُ صحته عندَ من اعتبَر، ولو كان صحيحًا لَدَوَّنَ أصحابُ الحديث ما غَلِطَ أبو مَعْمَر فيه لعظمه وفُحْشِه، ولم يغفلوا عنه، كما دونوا ما أخطأ فيه شُعبة بن الحجاج، ومَعْمَر بن راشد، ومالك بن أنس، وغيرُهم، مع قِلَّته في اتساع رواياتهم. والأشْبَهُ في هذا المعنى ما أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي: سمعت أبا يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى يحكي أنَّ أبا مَعْمَر حدَّث بالمَوْصل بنحو ألفي حديث حِفْظًا، فلما رجعَ إلى بغداد كتب إليهم بالصَّحِيح من أحاديث كان أخطأ فيها، أحسبه قال: نحو من[2] ثلاثين أو أربعين.

وأخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن

(١) نقل المزي هذه الرواية ورد الخطيب عليها بنصها في تهذيب الكمال ٣/ ٢١ - ٢٢.
(٢) سقطت من م، وهي في النسخ و ت.

سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: وسُئِلَ يحيى بن مَعِين عن أبي مَعْمَر الكَرْخي، فقال: مثل أبي معمر لا يُسأل عنه، أنا أعرفه يكتبُ الحديثَ وهو غلامٌ، ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا عثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني محمد بن يعقوب الأصم أنَّ العباسَ بن محمد بن حاتم حَدَّثهم، قال[١]: سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن أبي مَعْمَر وعن هارون بن مَعْروف، فقال: أبو مَعْمَر كان أكيس من هارون.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العَبَّاس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[٢]: أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر الهَرَوي صاحبُ سُنَّةٍ وفَضْل وخَيْرٍ، وهو ثقةٌ ثَبْتٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأَرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[٣]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: كان أحمد بن حنبل لا يَرَى الكتابة عن أبي نَصْر التَّمَّار، ولا عن أبي مَعْمَر، ولا يحيى بن مَعِين، ولا أحد ممن امتُحِنَ فأجابَ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: سمعتُ أحمد بن عليّ الدِّيباجي يقول: سمعتُ عُبيد بن شريك يقول: كان أبو مَعْمَر القَطِيعي من شِدَّةِ إدلاله بالسُّنَّة يقول: لو تَكَلَّمت بغلتي لقالت إنها سُنِّيَّة. قال: فأُخِذَ في المحنة فأجابَ، فلما خرجَ قال: كَفَرنا وخَرَجنا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبا مَعْمَر، يعني

---

(١) تاريخ الدوري ٢/٢٩.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/٣٥٩.

(٣) سؤالاته ٥٤٧.

الهُذَلي، يقول: القرآن كلامُ الله ليسَ بمخلوق، ومَن شَكَّ في أنه غير مَخْلُوق فهو جَهْمي، لا بل شَرٌ من جَهْمي.

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتُوري، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبا مَعْمَر الهُذَلي يقول: من زَعَم أنَّ الله لا يَتَكَلَّم ولا يَسْمَع ولا يُبْصِر ولا يَغْضَب ولا يَرْضَى، وذكرَ أشياءَ من هذه الصفات، فهو كافر بالله، إن رأيتموه على بئرٍ واقفًا فألقوه فيها، بهذا أُدينُ اللهَ لأنهم كُفَّار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: حَدَّث البُخاري، عن أبي مَعْمَر[1] القَطِيعي، وحَدَّث عن رجل عنه، والرجل هو صاعقة، واسم أبي مَعْمَر هذا إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي، أصلُه هَرَوِيٌّ، ثم أقامَ ببغدادَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، قال: مات أبو مَعْمَر الهُذَلي يوم الاثنين للنصف من جُمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومئتين.

٣٢٥٣- إسماعيل بن خالد بن سُليمان المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها نُسخةً عن يَعْلى بن[2] الأشدق، عن عبدالله بن جَراد العُقَيْلي. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا القُرشي، ومُعاذ بن المُثَنَّى العَنْبَري.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجَوْزي، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال[3]: أخبرنا إسماعيل بن خالد، قال: حدثنا يَعْلَى بن الأشدق، قال: حدثنا عبدالله بن

(١) في م: «أبي عن معمر» خطأ قبيح.
(٢) سقطت من م.
(٣) أخرجه في كتاب الصمت (٤٧٤).

جَراد، قال: قال أبو الدَّرْداء: يا رسولَ الله، هل يكذب المؤمنُ؟. قال: «لا يؤمنُ بالله ولا باليومِ الآخر مَن إذا حَدَّث كَذَبَ»[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدي، قال: حدثنا مُعاذ بن المُثَنَّى، قال: حدثنا إسماعيل بن خالد، قال: حدثنا يَعْلَى بن الأشْدق. قال معاذ: أملى عليَّ إسماعيل بن خالد بن سليمان عند الهيثم بن خارجة.

٣٢٥٤- إسماعيل بن سَلَمة أبي غَيْلان الثَّقَفيُّ[2].

حدَّث عن محمد بن مُصْعَب القَرْقَساني، وحجاج بن محمد الأعْوَر. روى عنه ابنُه عمر.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر السَّرَّاج، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو حفص عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقفي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُساني بطَرَسُوس، قال: حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عُبادة بن الصَّامت أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ اللهُ لقاءَهُ، ومَن كَرِهَ لقاءَ الله كَرِهَ اللهُ لقاءَه». فقالت له عائشة، أو بعض أزواجه: يا رسولَ الله، إنا لنكره الموت! قال: «ليسَ من ذاك، ولكنَّ العَبْدَ المؤمنَ إذا حَضَرَ أجلُه بُشِّر عند ذلك برِضْوان الله وكَرَامته، فليسَ شيء أحبُّ إليه من لقائِهِ، فأحبَّ لقاءَ الله وأحبَّ اللهُ لقاءَهُ، وإنَّ الرجلَ الكافرَ إذا حَضَرَ أجلُهُ بُشِّر بعد ذلك بسَخَط الله وعِقَابه، فليسَ شيءٌ أبغضُ إليه مما أمامه، فكَرِهَ لقاءَ الله وكَرِهَ اللهُ لقاءَهُ»[3].

---

(١) إسناده تالف، فعبدالله بن جراد مجهول، ويعلى بن الأشدق كذاب، وهو آفته كما قرره الذهبي في الميزان ٢/ ٤٠٠. وانظر كنز العمال (٩٩٤) و(٨٩٩٢) و(٨٩٩٥).

(٢) «أبو غيلان» كنية سلمة.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه محمد بن مصعب القرقساني، وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع.

أخرجه الطيالسي (٥٧٤)، وأحمد ٥/ ٣١٦ و٣٢١، وعبد بن حميد (١٨٤)، =

٣٢٥٥- إسماعيل بن عُبيد بن عُمر بن أبي كَرِيمة، أبو أحمد، مولى عُثمان بن عفَّان، وهو من أهل حَرَّان[(١)].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمِّه عبدالملك بن عُمر بن أبي كَرِيمة، وعن محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، ومحمد بن يزيد بن سِنان الرُّهاوي، ويزيد بن هارون، وغيرِهم.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبو أحمد بن عَبْدوس السَّرَّاج، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، وأحمد بن الحُسين بن نَصْر الحَذَّاء، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، والهَيْثَم بن خَلَف الدُّوري.

أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن العَبَّاس القُرشي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو الحَسن عليّ بن محمد بن أحمد بن نُصَير بن لؤلؤ، قال: حدثنا عُمر بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل بن عُبيد بن أبي كَرِيمة، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سِنان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا زَيْد بن أبي أُنَيسة، عن طَلْحة الإيامي، عن يحيى بن سعيد، عن أنَس بقصة العُرَنيين[(٢)].

= والدارمي (٢٧٥٩)، والبخاري ٨/ ١٣٢، ومسلم ٨/ ٦٥، والترمذي (١٠٦٦) و(٢٣٠٩)، والنسائي ٤/ ١٠، وأبو يعلى (٣٢٣٥)، وابن حبان (٣٠٠٩)، والبغوي (١٤٤٩). وانظر المسند الجامع ٨/ ١١٤ حديث (٥٦٠٩).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٥٢، والذهبي في كتبه ومنها الميزان ١/ ٢٣٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يزيد بن سنان وأبيه، وظاهر هذا الإسناد الاتصال، غير أن الإمام النسائي رجح الإرسال فيه، فقال: «لا أعلم أحدًا قال: عن يحيى عن أنس بن مالك في هذا الحديث غير طلحة بن مصرف، والصواب عندنا، والله أعلم: يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب مرسلًا».

أخرجه النسائي ١/ ١٦٠ و٧/ ٩٨، وفي الكبرى، له (٢٩٥) و(٣٤٩٨) وابن حبان (١٣٨٦) من طريق يحيى بن سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٦٦ حديث (٨١١).

وأخرجه النسائي ٧/ ٩٨ وفي الكبرى (٣٤٩٩) من طريق يحيى بن أيوب ومعاوية ابن صالح، كلاهما عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، مرسلًا.

والحديث صحيح من طرق عن أنس، انظر تخريجها في تعليقنا المطول على =

قرأتُ على الحُسين بن عليّ الصَّيْمري عن أحمد بن محمد بن عليّ الآبنوسي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: لعبيد ابن أبي كَرِيمة[1] ابنٌ يقال له: إسماعيل، قَدِمَ بغدادَ وكتبوا عنه، يحدِّث عن محمد بن سَلَمة بعَجَائب.

أخبرني الأزهريُّ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة الحَرَّاني ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبْهري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّاني، قال: إسماعيل بن عُبيد بن عُمر بن أبي كَرِيمة أبو أحمد مولى عثمان ابن عَفَّان ماتَ بالعراق سنة أربعين ومئتين.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر[2] قال: بلغني موت إسماعيل بن أبي كَرِيمة الحَرَّاني سنة أربعين ومئتين بسُرَّ مَن رأى.

٣٢٥٦- إسماعيل بن سالم، أبو محمد الصَّائغ[3].

نزل مكة، وحدَّث بها عن هُشيم بن بَشِير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعُبيدالله بن موسى.

روى عنه ابنه محمد، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي، وأحمد بن داود المَكِّي، ومحمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ.

= الحديث رقم (٧٢) من جامع الترمذي.

(١) في م: «العبيد بن عمر بن أبي كريمة»، وليست في شيء من النسخ.

(٢) في م: «بكير»، محرف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٠٢، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النَّحوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن سالم، قال: حدثنا ابنُ أبي زائدة، قال: قال عِكْرمة بن عَمَّار، عن محمد بن عبدالله الدُّؤلي، قال: قال عبدالعزيز أخو حُذَيفة، قال حُذيفة: كانَ رسولُ الله ﷺ إذ حَزَبَهُ أمْرٌ صَلَّى[1] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: رأيتُ في كتاب أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحَنْبلي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن قُريش الهَرَوي، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الصَّائغ، قال: كنتُ أصوغُ مع أبي ببغدادَ، فمر بنا أحمد ابن حنبل وهو يعدو ونَعْلَيه في يده، فأخذَ أبي هكذا بمجامعِ ثَوْبه، فقال: يا أبا عبدالله ألا تستحي، إلى متى تعدو مع هؤلاء الصِّبْيان؟ قال: إلى الموت!

٣٢٥٧- إسماعيل[2] بن زياد الأُبُلِّيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها وبِسُرَّ مَن رأى عن عمر بن يونُس اليَمامي. روى عنه أحمد بن الهيثم البَزَّاز، وجُنَيْد بن حكيم، وأبو شُبَيْل عُبيدالله بن أبي مُسلم، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشْيَب، وذكر القاسم أنَّهُ سمع منه بسُرَّ مَن رأى.

٣٢٥٨- إسماعيل بن يوسف، أبو عليّ المعروف بالدَّيْلمي[3] .

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالعزيز أخي حذيفة، ويقال: ابن أخي حذيفة، وكذلك محمد بن عبدالله الدؤلي كما حررناهما في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٨، وأبو داود (١٣١٩)، والطبري في تفسيره ١/ ٢٦٠. وانظر المسند الجامع ٥/ ٨٧ حديث (٣٢٧٨).

(٢) كتب الحافظ الصائن ابن عساكر على هذه الترجمة «لا» في أولها، و«إلى» في آخرها، وهي علامة يستعملها المؤلفون والنساخ للحذف بدل الشطب، فهو يطلب حذفها أو عدم كتابتها من نسخته. على أننا وجدناها في النسخ الأخرى، فأبقينا عليها للفائدة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

كان أحد العُبّاد الوَرِعين والزُّهّاد المُتَقلّلين، مع بَصَره بالحديث وحِفْظه له، وتمهره في عِلْمه. جالسَ أحمد بن حنبل ومَن بعده من الحُفَّاظ، وذَاكَرَهُم. وحدَّث عن مجاهد بن موسى.

روى عنه الحسن بن عبدالوَهَّاب بن أبي العَنْبَر، والعباس بن يوسُف الشَّكلي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: حدثنا أبو الحُسين ابن[1] المُنادي. قال: وإسماعيل الدَّيلمي كان من خِيار النَّاس، وذُكِرَ لي أنَّه كان يحفظ أربعينَ ألف حديث. قالوا: وكان يعبر إلى الجانب الشَّرْقي قاصدًا محمد بن إشكاب الحافظ فيذاكِرُه بالمُسْنَد، وكان إسماعيل من أشهر الناس بالزُّهد والوَرَع، والتَّمَسُّك بالصَّوْن، وأما مكسبه فكان من المُساهرة في الأرْحاء.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي قال: سمعتُ محمد بن الحسن المُخَرِّمي يقول: سمعتُ محمد بن عبدالله الفَرْغاني وأبا محمد بن ياسين يقولان: سمعنا محمد بن عبدالله الزَّقَّاق يقول: سمعتُ أبا علي ابن الأبزاري يقول: قلتُ لإسماعيل الدَّيْلمي: تَسْهَر في هذه الرَّحَى بثُلُث دِرْهم، وأي شيء يكفي ثُلُث درهم؟! فقال: يابُني ما لم يتصل بنا عَزّ التَّوكل، فلا ينبغي أن نَسْتَعجل[2] الذُّلَّ بالتَّسرف[3].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح والحسن بن أبي طالب؛ قالا: حدثنا علي ابن محمد بن إبراهيم الجَوْهري، قال: حدثنا طَلْحة بن أحمد بن حفص

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «نستعمل»، محرفة.

(٣) في م: «بالتشوف»، محرفة.

الصَّفَّار، قال: حدثنا عَبَّاس الشَّكلي، قال: حدثنا إسماعيل الدَّيْلمي، قال: كنتُ في البيت عند أحمد بن حنبل فإذا نحن بداقٍّ يدقُّ البابَ، قال: فخرجتُ إليه فإذا أنا بفتًى عليه أطمارُ شَعَرٍ، قال: فقلت: ما حاجتُك؟ قال: أريدُ أحمد ابن حنبل. قال: فدخلت إليه، فقلت: يا أبا عبدالله، بالبابِ شابٌّ عليه أطمار شَعَر يطلبك. قال: فخرج إليه فَسَلَّم[1] عليه، فقال له الفتى: يا أبا عبدالله أخبرني ما الزُّهد في الدنيا؟ فقال له أحمد: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري أنَّ الزُّهْدَ في الدنيا قَصر الأمل. فقال له: يا أبا عبدالله صِفْهُ لي، قال: وكان الفتى قائمًا في الشَّمْس والفيء بين يديه، فقال: هو أن لا تبلغ من الشَّمْس إلى الفيء، قال: ثم ذهبَ ليولي، قال: فقال له أحمد: قِفْ. قال: فدخلَ فأخرج له صُرَّةً فدفعها إليه، فقال: يا أبا عبدالله مَن لا يبلغ من الشَّمْس إلى الفيء، أيش يعمل بهذه؟ قال: ثم تركه وولَّى.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حامد بن محمد ابن الحكم بن عبدالرحمن أبو محمد، قال: حدثنا كردان، قال: قال لي إسماعيل الدَّيْلمي: اشتهيتُ حَلْواء، وأبلغت شهوته إليَّ فخرجتُ من المسجد باللَّيل لأبول، فإذا جَنْبَتَي الطَّريق أخادين حَلْواء، فنُوديتُ: يا إسماعيل، هذا الذي اشتهيت، وإن تركته خيرٌ لك، فتركته.

قال ابنُ مَخْلَد: وقد كتبتُ أنا عن كردان كانَ يكون في قَنْطَرة بني زُرَيْق، وقد رأيتُ إسماعيل الدَّيلمي[2]، وكان ما شئتَ من رجل، رأيتُه عند أبي جعفر بن إشكاب. قال المعافَى: إسماعيل الديلمي هذا من خِيار المُسْلمين، والنَّاسُ يزورونَ قَبْرَهُ وراء قَبْر مَعْروف الكَرْخي، بينهما قبورٌ يسيرةٌ، وهو بينهُ

---

(١) في م: «وسلم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) بعد هذا في م: «هذا من خيار المسلمين»، ولا أصل لها في شيءٍ من النسخ، وستأتي العبارة بعد سطر!

وبينَ المَسْجد المعروف بمسجد الخَضِر، وقد زُرْتُهُ مِرارًا. وحدَّثني بعضُ شيوخنا أنه كان حافظًا للحديثِ، كثيرَ السَّمَاع، وأنَّه كان يُذَاكِرُ بسبعين ألف حديث.

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن يوسف الدَّيْلمي بغداديٌّ زاهدٌ، ورعٌ، فاضلٌ، ثقةٌ.

٣٢٥٩- إسماعيل بن مُجَمِّع بن خالد، أبو محمد الكَلْبيُّ.

حدَّث عن محمد بن عُمر الواقدي، وأبي الحسن المَدَائني. روى عنه وكيع القاضي، وأبو سعيد السُّكَّري، وأحمد بن محمد بن نَصْر الضُّبَعِي.

٣٢٦٠- إسماعيل بن أسَد بن شاهين، وهو إسماعيل بنُ أبي الحارث، أبو إسحاق.

سمع يزيدَ بن هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، وشُجاع بن الوليد، وجعفر بن عَوْن، وحَجَّاج بن محمد، ورَوْح بن عُبادة، وشَبَابة بن سَوَّار، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن أبي بُكَيْر، والحسن بن موسى الأشيب، وكَثِير بن هشام وداود بن المُحَبَّر، ومُعَلَّى بن منصور، وموسى بن داود.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإبراهيم ابن موسى الجَوْزي، والحسن بن محمد بن شُعبة، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، والحسن بن عبدالوَهَّاب بن أبي العَنْبَر، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، والحُسين ابن يحيى بن عَيَّاش.

وقال ابن أبي حاتم الرَّازي[1] : كتبتُ عنه مع أبي، وهو ثقةٌ صدوقٌ. وسُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ٥٣٩.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شَرِيك، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالت: خَيَّرنا رسولُ الله ﷺ فاخترناه فلم يكن طلاقًا[1].

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا موسى ابن داود، عن القاسم بن عبدالله بن عُمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقْضي القاضي إلا وهو شَبْعان رَيَّان»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي، وشريك بن عبدالله النخعي سيء الحفظ إنما يتحسن حديثه عند المتابعة، ولم يتابع.

على أن الحديث صحيح من غير طريقهما من حديث مسروق عن عائشة؛ أخرجه الطيالسي (١٦١١)، والحميدي (٢٣٤)، وأحمد ٦/ ٤٥ و٤٧ و٩٧ و١٧٣ و٢٠٢ و٢٠٥ و٢٣٩ و٢٤٠، والدارمي (٢٢٧٤)، والبخاري ٧/ ٥٥، ومسلم ٤/ ١٨٦، وأبو داود (٢٢٠٣)، والترمذي (١١٧٩) و(١١٧٩م)، وابن ماجة (٢٠٥٢)، والنسائي ٦/ ٥٦ و١٦٠ و١٦١، وأبو يعلى (٤٣٧٢)، والبيهقي ٧/ ٣٤٥. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٤٥ حديث (١٦٧٥٢).

وهو عند مسلم ٤/ ١٨٧ من طريق الأسود عن عائشة، وعند أحمد ٦/ ١٧١ من طريق إبراهيم عن عائشة.

(٢) إسناده تالف، فيه القاسم بن عبدالله بن عمر، وهو متروك، رماه الإمام أحمد بالكذب، وعبدالرحمن بن معمر بن حزم والد عبدالله لم تتبين حاله، إلا أن يكون هو الذي ترجم له ابن حجر في اللسان (٣/ ٤٣٩)، وقد روى عن أبي هريرة، وقال العقيلي فيما نقله ابن حجر: «مجهول».

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المطالب العالية (٢١٢٧)، والطبراني في الأوسط (٤٦٠٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥٩، والدارقطني ٤/ ٢٠٦، والبيهقي ١٠/ ١٠٥ - ١٠٦، والشجري في أماليه ٢/ ٢٣٣.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا[1] جعفر بن عَوْن، قال: أخبرنا[2] إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود: أنَّ النبيَّ ﷺ كَلَّم رجلاً فأُرْعِدَ فقال: «هَوِّن عليكَ فإني لستُ بمَلِكٍ، إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قُريش كانت تأكلُ القَدِيدَ»[3] .

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي إجازةً، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عبدالوَهَّاب، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، بإسناده نحوه. قال الحسن: وسمعت إسماعيل بن أبي الحارث يقول: بعث إليَّ حَجَّاج بن الشاعر، فقال: لا[4] تحدِّث بهذا الحديث إلا من سَنَةٍ إلى سَنَةٍ، فقلت للرسول: أقرئه السلام وقل له: ربما حَدَّثتُ به في اليوم مَرَّات!

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال[5] : وسُئِلَ أبو الحسن الدَّارقُطني عن حديث قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود أنَّ النبيَّ ﷺ كلم رجلاً فأُرْعِدَ، فقال: «هَوِّن عليكَ فإني لستُ بملِكٍ، إنما أنا ابنُ امرأة من قُريش كانت تأكل القَدِيد»، فقال: يرويه إسماعيل بن أبي الحارث، عن جعفر بن عَوْن، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود تَفَرَّد به إسماعيل بن أبي الحارث مُتَّصلاً. ورواه هاشم بن عَمرو الحِمْصي، عن عيسى بن يونُس، عن إسماعيل[6] ، عن قيس، عن جَرير، وكلاهما وَهْمٌ، والصواب: عن إسماعيل عن قيس مُرْسلاً عن النبي ﷺ.

(١) في م: «إسماعيل بن أبي الحارث بن جعفر بن عوف»، وهو تحريف قبيح.
(٢) في م: «قال: حدثنا»، وما هنا من النسخ.
(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٣١٢)، والحاكم ٣/ ٤٧.
(٤) في م: «ألا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ و ت.
(٥) العلل ٦/ ١٩٤ س ١٠٦٣.
(٦) أخرجه الحاكم ٢/ ٤٦٦ من طريق عباد بن العوام، عن إسماعيل، به.

قلت: قد تابع إسماعيل بن أبي الحارث محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة[١] فرواه عن جعفر بن عَوْن موصولاً، أخبرناه عليّ بن أبي عليّ المعدِّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عِمْران الجُشَمي، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار بدمشق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل يعني ابن عُلَيَّة القاضي، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: أُتيَ رسولُ الله ﷺ برجلٍ ترعد فَرائصُهُ، فقال: «لا بأسَ عليكَ إنَّما أنا ابنُ أمَةٍ تأكلُ القَدِيدَ».

وممن رواه مُرسلاً هُشيم بن بشير، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وزُهير بن معاوية[٢] عن ابن أبي خالد؛ كذلك أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عليّ بن الفَتْح بن عبدالله العَسْكري، قال: حدثنا حُمَيْد بن الربيع، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم: أنَّ رجلاً أتَى النبيَّ ﷺ، فلما قامَ بين يديه استقلته رعدة: فقال له[٣] النبيُّ ﷺ: «هَوِّن عليكَ، فإني لستُ مَلِكًا، إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قُريش كانت تأكلُ القَدِيدَ».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق[٤] بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثنا قيس بن أبي حازم: أنَّ رجُلا أتى النبيَّ ﷺ فقامَ بين يديه فاستقلته رعدة، فقال النبي ﷺ: «هَوِّن عليكَ فإني لستُ بِمَلِكٍ، وإنما أنا ابنُ امرأةٍ من قُريش كانت تأكل القَدِيدَ».

---

(١) وهو ثقة من شيوخ النسائي، وبهذه المتابعة صحح المزي الحديث (تهذيب الكمال ٣/ ٤٥).

(٢) ويزيد بن هارون وعبدالله بن نمير عند ابن سعد في طبقاته الكبرى ١/ ٢٣.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقط من م كذلك.

أخبرني أحمد بن عُمر بن عليّ القاضي بِدَرْزيجان، قال: أخبرنا محمد ابن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالسَّلام ابن عبدالحميد الإمام، قال: أخبرنا زُهير بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم أنَّ رجلاً جاء إلى رسولِ الله ﷺ، فقامَ عليه، فاستقلته رعدة، فقال له[1] : «هَوِّن عليكَ، لستُ بَملِكٍ، إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قُريش كانت تأكلُ القَدِيدَ».

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شُعبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي الحارث الشيخ الصالح. وأخبرني محمد بن عبدالملك، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث أبو إسحاق من خِيار المُسلمين.

أخبرني الأزهري عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن أبي الحارث أبو إسحاق بغداديٌّ ثقةٌ، صدوقٌ، ورعٌ، فاضلٌ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص العَطَّار، قال: ومات إسماعيل ابن أبي الحارث يومَ الجُمُعة في جُمادى الأولى سنة ثمان وخمسين يعني ومئتين. قال غيرُه عن ابن مَخْلَد: لأربع عشرة ليلة بقيت من جُمادى الأولى.

٣٢٦١- إسماعيل بن عمر القُطْرُبُليُّ[2] .

حدَّث عن خالد بن عَمرو الأُموي، والحُسين بن إبراهيم إشكاب[3] . روى عنه محمد بن الحُسين بن محمد بن حاتِم المعروف والده بعُبَيْدٍ العِجْل.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد التَّمَّار، قال: حدثنا أبو

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٥٧.

(٣) في م: «ابن إشكاب»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ و ت، وإشكاب لقبه.

الحسن بن عُبيدِ العِجْل إملاءً، قال: حدثنا إسماعيل بن عمر القُطْرُبلي، قال: حدثنا خالد بن عمرو الأُموي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبيه أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ «لا نِكاحَ إلا بَوليٍّ»[1].

٣٢٦٢- إسماعيل بن زكريا بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة، أبو عبدالله الأسَديُّ، وهو ابنُ عم بِشْر بن موسى.

حدَّث عن عبدالحميد بن صالح، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، ومحمد ابن أبي بكر المُقَدَّمي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو عبدالله إسماعيل بن زكريا بن شيخ بن عَمِيرة، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا عبدالله بن سَلْم الباهلي، قال: سمعت يونُس بن عُبيد يقول: لو أصبتُ دِرْهمًا حلالاً من تجارةٍ لاَشْتريتُ به بُرًّا، ثم صَيَّرتُهُ سَوِيقًا، ثم سقيته المرضَى.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ستين ومئتين فيها بلغني أنَّ أبا عبدالله إسماعيل بن زكريا بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة مات بالثَّغر.

٣٢٦٣- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل، أبو إبراهيم الصُّوفيُّ، أخو إبراهيم الخَوَّاص، وهو من أهل سُرَّ مَن رأى.

كان مذكورًا بالفَضْل والخَيْر[2]، وكَثْرة الغَزو والحج، وأكثر سفرِهِ كان على التَّجْريد، وحُكْم التوكُّل.

---

(١) إسناده تالف، خالد بن عمرو الأموي رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة إلى الوضع. وقد تقدم الكلام على هذا الحديث وتخريجه في ترجمة محمد بن الحسين البحيري من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٩٧).

(٢) في م: «بالخير والفضل»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتسب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر الرَّازي يقول: سمعت أبا عُثمان ابن الأدَمي يقول: سمعت إبراهيم الخَوَّاص يقول: كان أخي إسماعيل يُسافر مع أبي تُراب النَخْشَبي، ويصحبه، وكان له آياتٌ وكراماتٌ، مات قديمًا.

٣٢٦٤ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان المحامِليُّ الضَّبِّيُّ، من ضَبَّةِ البَصْرة[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الفَيْض بن وَثِيق، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأبي مُصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري.

روى عنه ابناه الحُسين والقاسم شيئًا يسيرًا.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضبي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل بن محمد، قال حدثني أبي، قال: حدثنا الفَيْض بن وَثِيق، قال: حدثنا حَكَّام الكِناني يعني ابن سَلْم الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالأعلى عن أبي سَهْل، قال: حدثني عَمرو بن دينار، عن عَمرو بن يَعْلَى الثَّقفي، قال: حضرت صلاة فريضةٍ ونحنُ مع نبيِّنا ﷺ على طائفنا هذا، فأمَّنا نبيُّنا لا يتقدمنا. قلت لأبي سَهْل: ما دعاهُ إلى ذلك؟ قال: كان المكانُ ضَيِّقًا[٢].

٣٢٦٥ - إسماعيل بن الصَّلْت بن أبي مريم، أبو إسحاق.

سمع محمد بن كَثير العَبْدي، وبِشْر بن آدم الضَّرير، وعليّ ابن المَدِيني، وعنده عنه كتابٌ صغيرٌ في «علل الحديث». روى عنه أحمد بن علي الجُوزجاني، والقاضي المحامِلي، وعبدالله بن سُليمان بن عيسى الفامِي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الضبي» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الفيض بن وثيق (الميزان ٣/ ٣٦٦).

أخرجه أبو نعيم كما في الإصابة ٣/ ٢٣.

حدثنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين، قال: هذا كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل المحامِلي ودفعه إلينا وكان فيه: حدثنا إسماعيل بن أبي مريم، قال: حدثنا عليّ، يعني ابن عبدالله، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، عن مُعْتَمر، عن أبيه، عن قَتادة، عن مَعْبَد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «بُعثتُ أنا والسَّاعةُ كهاتَيْن». قال عليّ: ورواه شُعبة عن قَتادة عن أنس[1].

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على أبي محمد عبدالله بن سُليمان بن عيسى الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن أبي مريم في ذي الحجة سنة ست وستين ومئتين، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جعفر المَدِيني يقول: زكريا الذي روى عنه مُعَرّف بن واصل، هو زكريا بن أبي عَتِيك.

---

(١) إسناده معلول، عمرو بن عاصم الكلابي وإن كان صدوقًا حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، فقد تفرد بروايته عن معتمر، عن أبيه عن قتادة عن معبد، وخالفه من هو أوثق منه: أبو غسان مالك بن عبدالواحد المسمعي ـ وهو ثقة من شيوخ مسلم ـ فرواه عن معتمر عن أبيه عن معبد، ليس فيه قتادة (أخرجه مسلم ٨/ ٢٠٩).
والحديث صحيح من رواية قتادة عن أنس، ومن روايته مقرونًا بأبي التياح عن أنس، ومن رواية حمزة الضبي وأبي التياح عن أنس، ومن رواية معبد عن أنس، وغيرهم.
ورواية قتادة عن أنس أخرجها الطيالسي (١٩٨٠)، وأحمد ٣/ ١٢٣ و١٣٠ و١٩٣ و٢٧٤ و٢٨٣، وعبد بن حميد (١١٦٧)، ومسلم ٨/ ٢٠٨، والترمذي (٢٢١٤)، وأبو يعلى (٢٩٢٥) و(٢٩٩٩) و(٣١٤٦) و(٣٢٦٣) و(٣٢٦٤).
أما رواية قتادة وأبي التياح عن أنس فقد أخرجها البخاري ٨/ ١٣١ ومسلم ٨/ ٢٠٨، وأبو يعلى (٣٢٦٤).
وأما رواية حمزة الضبي وأبي التياح عن أنس فهي عند مسلم ٨/ ٢٠٩. وأما رواية معبد عن أنس فهي عند مسلم ٨/ ٢٠٩ كما بينا.
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٢، و٢٧٨، وابن حبان (٦٦٤٠) من طريق أبي التياح وقتادة وحمزة الضبي، ثلاثتهم عن أنس.
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٣ من رواية إسماعيل بن عبيدالله عن أنس، كما أخرجه ٣/ ٢٧٣ من طريق زياد بن أبي زياد عن أنس.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعلي، قال: أخبرني موسى ابن العباس، قال: إسماعيل بن أبي مريم بغداديٌّ.

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن أبي مريم ثقةٌ.

٣٢٦٦ - إسماعيل بن أحمد بن معاوية بن بكر الباهليُّ.

بصريٌّ سكنَ سُرَّ من رَأى[1]، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه محمد بن جعفر الخَرَائِطِي.

أخبرنا عليّ وعبدالملك ابنا محمد بن عبدالله بن بِشْران؛ قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عليّ الكِنْدي بمكةَ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن سَهْل الخَرَائطي، قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي، عن أبيه، قال: قال الأصمعي: قلتُ لأعرابيٍّ: حدِّثني عن ليلتك مع فُلانة؟ قال: نعم، خلوتُ بها والقَمَرُ يُرينيها، فلما غابَ أرتنيه! قلتُ: فما كانَ بينكما؟ قال أقربُ ما أحلَّ الله مما حَرَّم، الإشارة لغيرِ ما باس، والدنو لغير إمساس، ولَعَمْري لئن كانت الأيام طالت بعدها، لقد كانت قصيرةً معها، وحَسْبك بالحُبّ.

٣٢٦٧ - إسماعيل بن عبدالله بن مَيْمون بن عبدالحميد بن أبي الرِّجال، أبو النَّضْر العِجْليُّ[2].

مَرْوَزيٌّ الأصل، وهو ابن أخي نُوح بن ميمون المَضْروب. سمع عُبيدالله ابن موسى العَبْسي، وعبدالرحمن بن قيس الزَّعفْراني، وأبا عبدالرحمن المقرىء، وخَلَف بن الوليد الجَوْهري، وعبدالرحمن بن شَرِيك بن عبدالله النَّخعي، وأمثالَهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وعبدالله

---

(١) في م: «بسر من رأى»، خطأ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٧٤. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٣٤٧.

ابن شُعَيْب العَبْدي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، قال: حدثنا عبدالرحمن بن شريك، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن سُليمان، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عَمرو، عن النبي ﷺ. قال: «إذا التقَى الخِتَانان وَجَبَ الغُسْلُ»(١).

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: أنشدني أبو النَّضْر العِجْلي لنفسِهِ [من الطويل]:

تُخَبِّرُني الآمالُ أني مُعَمَّرٌ ... وأنَّ الذي أخشاهُ عَنِّي مُؤخَّرُ

فكيفَ ومَرُّ الأربعينَ قضيةٌ ... عليَّ بحكمٍ قاطعٍ لا يُغَيَّر

إذا المرءُ جازَ الأربعين فإنَّهُ ... أسيرٌ لأسبابِ المنايا ومَعْثَّرُ

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو النَّضْر إسماعيل بن عبدالله مَرْوِيٌّ(٢) ليسَ به بأس.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو النَّضْر المَرْوَزي إسماعيل ابن أخي نُوح المَضْروب المعروف بالفقيه، كان يَخْضِبُ بالوَسْمة، ليلة الاثنين، ودُفن يوم الاثنين لثلاثٍ وعشرين خَلَت من شعبان سنة سبعين، وقد بلغ أربعًا وثمانين سنة فيما ذُكِرَ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن شريك، ولضعف أبيه شريك عند التفرد، كما بينا ذلك في ترجمتيهما من «تحرير التقريب». وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ١٤١).

(٢) في م: «مروزي»، وما أثبتناه من النسخ، لكن المصنف ضبب عليه لوروده هكذا.

٣٢٦٨ - إسماعيل بن السِّنْدي، أبو إبراهيم الخَلاَّلُ.

حدث عن سَلْم بن إبراهيم الوَرَّاق، وحكى[١] عن بِشْر بن الحارث. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إسماعيل بن السِّنْدي أبو إبراهيم الخَلاَّل بباب[٢] الشام قال: سألتُ بشر بن الحارث عن حديثٍ، فقال: اتَّقِ الله فإنْ كنتَ تريدُه للدُّنيا فلا ترده، وإن كُنت تريده للآخرة فقد سَمعت.

٣٢٦٩ - إسماعيل بن محمد بن أبي كَثِير، أبو يعقوب الفارسيُّ الفَسَويُّ[٣].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن مكي بن إبراهيم البَلْخي، وعصام بن يوسف، وداود بن مِخْراق الفِرْيابي، وشهاب بن مَعْمَر البَلْخي، والحسن بن عُمر بن شَقِيق، وقُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه.

روى عنه محمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأحمد بن محمد بن عَبْدان الصَّفَّار، وعبدالرحمن بن سيما المُجَبِّر، وأبو سَهْل بن زياد، وابو بكر الشافعي. وكان يتولَّى قضاءَ المدائن.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد القاضي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن عطاء، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ما من قَومٍ تَغْدو

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «باب»، خطأ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٥٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عليهم عشرون عَنْزا سوداء شَعْرًا فيخافون العالة»[1].

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن محمد ابن أبي كَثير قاضي المدائن ثقةٌ صدوقٌ[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي، فيما بلغنا، أبو يعقوب إسماعيل بن محمد الفَسَوي، وكان على قضاء المدائن لأربعٍ خَلَون من شعبان سنة اثنتين وثمانين يعني ومئتين.

٣٢٧٠ - إسماعيل بن أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو عليّ المعروف بابن اليَزِيديّ، أخو محمد وإبراهيم[3].

وكان أديبًا راويةً عن أبي العَتَاهية، ومحمد بن سَلَّام الجُمَحِي، وغيرهما. وكان شاعرًا، وله كتابٌ لطيفٌ، صَنَّفه في «طبقات الشعراء».

روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، ومحمد بن القاسم بن مهرويه.

٣٢٧١ - إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زَيْد بن دِرْهم، أبو إسحاق الأَزْديُّ، مولى آل جرير بن حازم، من أهل البَصْرة[4].

سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، ومُسلم بن إبراهيم الفَرَاهيدي،

---

(١) في م: «العيلة»، وما أثبتناه من النسخ. وإسناد هذا الحديث ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد، وقد تفرد به. وقد عزاه السيوطي في جامعه الكبير ١/ ٧٢٥ إلى الخطيب وحده.

(٢) وكذلك قال الحاكم، عن الدارقطني (سؤالاته ٥٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٧٣٧، والصفدي في الوافي ٩/ ٢٤٠.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥١ وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٦٤٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٣٩، وابن فرحون في الديباج المذهب ١/ ٢٨٢.

وسُليمان بن حَرْب الواشحي[1]، وحَجَّاج بن مِنهال الأنماطي، وعَمرو بن مَرْزوق، ومحمد بن كَثير، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، وعبدالله بن مَسْلَمة[2] القَعْنَبي، وعبدالله ابن رجاء الغُدَاني،وأبا الوليد الطَّيالسي، وإبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، وأحمد ابن يونُس، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وعليّ ابن المديني، وإسحاق بن محمد الفَرْوي.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأبو عُمر محمد بن يوسف القاضي، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحْوي، وأبو بكر ابن الأنباري، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن أحمد الحَكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وحمزة ابن محمد الدِّهْقان، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأبو بكر الشافعي، وجماعةٌ سوى هؤلاء.

وكان إسماعيل فاضلاً، عالمًا، متقنًا، فقيهًا على مذهب مالك بن أنس؛ شرحَ مذهبَه ولَخَّصه، واحتَجَّ له،وصَنَّف «المُسْنَد»وكُتبًا عدةً في علوم القرآن. وجمعَ حديثَ مالك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السَّخْتياني، واستوطنَ بغداد قديمًا، ووَلِيَ القضاءَ بها فلم يزل يتقلَّده إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا عِمْران القَطَّان، عن عَمرو بن عبدالله، عن قابوس بن أبي ظَبْيان، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يَدَع رَكْعتي الفَجْر في السَّفَر ولا في

(١) في م: «الواشجي» بالجيم، مصحف.

(٢) في م: «سلمة»، محرف.

الحَضَر، ولا في الصِّحَّةِ ولا في السَّقم[1].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا شُعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «مَن سَمعَ النِّداء فلم يُجب فلا صلاةَ له».

قال لنا أبو بكر البَرْقاني: تَفَرَّد به إسماعيلُ بن إسحاق عن سُليمان بن حَرْب.

قلت: ورواه أبو عُمر الحَوْضي، عن شُعبة، عن عَدِي بن ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس موقوفًا غير مَرْفوع[2].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن قابوس بن أبي ظبيان فيه لين، ولم يتابع، وعمران القطان هو ابن داور وهو ضعيف عند التفرد، ولم يتابع.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٨٩ من طريق جرير عن قابوس، بنحوه.
وقد ثبت أنه ﷺ كان يتعاهد ركعتي الفجر أكثر من غيرهما، كما في حديث أم المؤمنين عائشة الذي أخرجه البخاري ٢/ ٧١، ومسلم ٢/ ١٦٠، قالت: «لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد منه تعاهدًا على ركعتي الفجر».

(٢) أخرجه القاسم بن أصبغ، كما في المحلى لابن حزم ٤/ ١٩٠، والبيهقي ٣/ ١٧٤.
وقد روي مرفوعًا من حديث هشيم عن شعبة عند ابن ماجة (٧٩٣)، وابن حبان (٢٠٦٤)، والطبراني في الكبير (١٢٢٦٥)، والدارقطني ١/ ٤٢٠، والحاكم ١/ ٢٤٥، والبيهقي ٣/ ١٧٤. كما روي مرفوعًا أيضًا من حديث قراد أبي نوح عند البيهقي ٣/ ٥٧.
لكن الحديث روي من طريق سليمان بن حرب عن شعبة موقوفًا أيضًا عند البيهقي ٣/ ١٧٤ فسقطت روايته. ورواه موقوفًا الثقات من أصحاب شعبة، منهم: محمد بن جعفر غندر كما نص عليه الحاكم ١/ ٢٤٥، ووكيع عند ابن أبي شيبة ١/ ٣٤٥، ووهب بن جرير عند البيهقي ٣/ ١٧٤، وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي كما أشار المصنف وهو عند البيهقي أيضًا ٣/ ١٧٤.
وروي الحديث مرفوعًا من حديث أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي ـ وهو ضعيف ـ عن مغراء العبدي، عن عدي، به؛ أخرجه أبو داود (٥٥١)، والطبراني في الكبير (١٢٢٦٦)، وابن عدي ٧/ ٢٦٧٠، والدارقطني ١/ ٤٢٠- ٤٢١، =

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا إسماعيلُ بن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيَّب أنه سمعه يقول: أُنزِلت هذه الآية ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ۝٢٥﴾ [الإسراء] هو الذي يُذْنب ثم يتوبُ، ثم يُذنب ثم يَتوب[١] .

أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحَكَم الواسطي، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي. وأخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا الفَرْوي، قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: ما شبعتُ منذُ قُتل عُثمان[٢] .

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: إسماعيل بن إسحاق كان منشؤه بالبَصْرةِ[٣] ، وأخذَ الفقهَ على مذهب مالك عن أحمد بن المُعَذَّل، وتقدم في هذا العلم حتى صارَ عَلَمًا فيه، ونشرَ من مذهب مالك وفَضْله مالم يكن بالعراق في وقتٍ من الأوقات، وصنَّفَ في الاحتجاج لمذهب مالك والشَّرْح له ماصار لأهل هذا المذهب مثالاً يحتذونَهُ، وطريقًا يسلكونَهُ وانضافَ إلى ذلك علمهُ بالقرآن فإنه ألَّف في القرآن

- والحاكم ١/ ٢٤٥، فلا تقوي هذه الرواية المرفوع منه. ولذلك قال الإمام البيهقي ٣/ ٥٧ : « الموقوف أصح»، وهو كما قال، وإن صحح العلامة الشيخ شعيب الأرناؤوط المرفوع منه في تعليقه على صحيح ابن حبان.

(١) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن أبي أويس في روايته خارج الصحيحين، كما بيناه في « تحرير التقريب»، وهذا منها. وانظر الدر المنثور ٥/ ٢٧١.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسحاق بن محمد الفروي عند التفرد، وقد تفرد به، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) في م: « البصرة» من غير حرف الجر، محرفة.

كتبًا تتجاوزُ كثيرًا من الكُتب المُصَنَّفة فيه؛ فمنها كتابه في « أحكام القرآن»، وهو كتابٌ لم يسبقه أحد[1] من أصحابه إلى مثله، ومنها كتابه «في القراءات»، وهو كتابٌ جليلُ القَدْرِ عظيمُ الخَطَر، ومنها كتابه في «معاني القرآن». وهذان الكتابان شَهِدَ بفَضْلِه[2] فيهما واحدُ الزَّمان، ومَن انتهى إليه العلمُ بالنَّحْو واللغة في ذلك الأوان، وهو أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد. ورأيتُ أبا بكر ابنَ مُجاهد يصف هذين الكتابين، وسمعته مَرَّات لا أُحصيها يقول: سمعت أبا العباس المُبَرِّد يقول: القاضي أعلمُ مني بالتَّصْريف. وبلغَ من العُمُر ما صار واحدًا في عَصْره في علو الإسناد، لأن مولده كان سنة تسع وتسعين ومئة. فحمل الناس عنه من الحديث الحسن مالم يُحْمَل عن كبير أحَدٍ.

وكان الناس يصيرون إليه، فيقتبسُ منه كُلُّ فريقٍ علمًا لا يُشاركه فيه الآخرون، فمن قوم يَحْملونَ الحديث، ومن قوم يحملونَ علم القُرآن والقراءات والفقه، إلى غير ذلك مما يطولُ شرحه. فأما سَدَاده في القضاء، وحُسن مذهبه فيه، وسُهولة الأمر عليه فيما كانَ يلتبسُ على غيره فشيءٌ شهرتُه تُغْني عن ذِكْره. وكان في أكثر أوقاته، وبعد فَرَاغِهِ من الخُصوم، مُتَشاغلاً بالعِلْم، لأنه اعتمدَ على كاتبه أبي عُمر محمد بن يوسُف فكان يحمل عنه أكثر أمره من لِقاء السُّلطان، وينظرُ له في كلِّ أمرِه، وأقبلَ هو على الحديث والعلم.

حدثني العلاء بن أبي المُغيرة الأندَلُسي، قال: أخبرنا علي بن بَقَاء الوَرَّاق، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الأَزْدي، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا ابن المُنْتاب، قال: سمعت إسماعيل القاضي، قال: دخلتُ يومًا على يحيى بن أكثَم وعندَهُ قومٌ يتناظرونَ في الفقه، وهم يقولون: قال أهل المدينة. فلما رآني مُقبلاً، قال: قد جاءت المدينةُ!

وقال ابن المُنْتَاب: حدثنا أبو علي بن ماهان القَنْدي، قال: سمعت نَصْر ابن عليّ الجَهْضَمي يقول: ليسَ في آل حَمَّاد بن زيد رجلٌ أفضل من إسماعيل

(١) في م: « لم يسبقه إليه أحد»، ولفظة « إليه » ليست في شيء من النسخ.

(٢) في م: « يشهد بتفضيله»، محرفة.

ابن إسحاق.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: قال أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم: كان إسماعيل بن إسحاق نَيِّفًا وخمسين سنة على القضاء، ما عُزِل عنها[1] إلا سنتين!

قلت: وهذا القولُ فيه تَسَامح؛ وذلك أنَّ ولاية إسماعيل القضاء ما بين ابتدائها إلى حين وفاته لم تبلغ خمسين سنة، وأول ما وَلِيَ في خلافة المتوكل لما مات سَوَّار بن عبدالله، وكان قاضي القضاة بسُرَّ مَن رأى جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، فأمَرهُ المتوكل أن يولِّي إسماعيل قضاءَ الجانب الشَّرْقي من بغداد؛ كذلك أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحْوي، قال: وَلِيَ إسماعيل بن إسحاق قضاءَ الجانب الشرقي سنة ست وأربعين ومئتين بعَقِب موت سَوَّار بن عبدالله.

قلت: وجُمعَ له قضاءُ الجانبين بعد ذلك بسبع عشرة سنة؛ كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وَلِيَ إسماعيل بن إسحاق القضاءَ بالجانب الشرقي من بغداد مضمومًا إلى الجانب الغربي، فجُمِعَت له بغدادُ في سنة اثنتين وستين ومئتين.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضيًا على عَسْكر المهدي إلى سنة خمس وخمسين ومئتين، فإن المهتدي محمد بن الواثق قَبَضَ على حماد بن إسحاق أخي إسماعيل بن إسحاق وضَرَبه بالسِّياط، وأطاف به على بغْلٍ بسُرَّ مَن رأى لشيءٍ بَلَغه عنه، وصرفَ إسماعيل بن إسحاق عن الحُكْم، واستتر، وقاضي القُضاة كان بسُرَّ من رأى الحسنُ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، ثم صُرِفَ عن القَضاء في هذه السنة، وَولِيَ القَضَاء عبدالرحمن بن نائل بن نَجِيح، ثم رُدَّ

(١) في م: «عنه»، وما أثبتناه من النسخ والمقصود: ولاية القضاء.

الحسن بن محمد في هذه السنة إلى القضاء، واستقْضَى[1] المهتديُّ على الجانب الشرقي القاسم بن منصور التَّميمي نحو سبعة أشهر، وكان قليل النَّفاذ، ثم قُتل المُهْتَدي بالله في رَجَب سنة ست وخمسين ومئتين، وقيل: سموه، وأُخْرِجَ، فَصَلَّى عليه جعفرُ بن عبدالواحد بعد يومين من العَقْد للمُعْتَمِد على الله، وعلى قضاء القضاة بِسُرَّ من رأى الحسنُ بنُ محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، فأعادَ المعتمدُ إسماعيل بن إسحاق على الجانب الشَّرقي ببغداد، وذلك في رَجب سنة ست وخمسين ومئتين، فلم يزل على القضاء بالجانب الشَّرقي إلى سنة ثمانٍ وخمسين ومئتين، وغَلَب على الموفَّق، ثم سألهُ أن ينقلَهُ إلى الجانب الغربي، وكان على قَضاءِ الجانب الغربي بالشَّرْقية، وهو الكَرْخ، البِرْتي، وعلى مدينة المنصور أحمد بن يحيى بن أبي يوسف القاضي، فأجابه إلى ذلك، وكَرِه ذلك قاضي القُضاة ابنُ أبي الشَّوارب، واجتهدَ[2] في ترك البِرْتي وأحمد بن يحيى فما أمكنه لتمكن إسماعيل من النَّاصر، فأُجيب إسماعيل إلى ما سألَ ونُقِلَ البِرْتي عن قضاء الشَّرقية إلى الجانب الشَّرقي. ولم يزل على القَضاء بالجانب الشرقي وإسماعيل بنُ إسحاق على الجانب الغربي بأسره إلى سنة اثنتين وستين ومئتين. ثم جُمِعَت بغداد بأسرها لإسماعيل بن إسحق وصُرِف البِرْتي، وقُلِّدَ المدائنَ والنهروانات وقطعةً من أعمال السَّواد، وكان الحسن بن محمد بن أبي الشَّوارب قد توفي سنة إحدى وستين ومئتين بمكةَ بعد الحجِّ، فوليَ أخوه علي بن محمد مكانه، وبَقِيَ ابنُ أبي الشَّوارب على قضاءِ سُرَّ مَن رأى، وكان يُدعَى بقاضي القُضاة، وصارَ إسماعيلُ المُقَدَّمُ على سائر القُضاة، ولم يُقَلَّد أحدٌ قضاءَ القُضاة إلى أن توفِّي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت محمد بن الفَضْل النَّحْوي يقول: سمعت أبا الطَّيِّب

(١) في م: «ثم استقضى»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «فاجتهد»، وما أثبتناه من النسخ.

عبدالله بن شَاذان يقول: سمعتُ يوسف بن يعقوب يقول: قرأتُ توقيعَ المُعْتضِد إلى عُبيدالله بن سُليمان بن وَهْب الوزير: واستَوْصِ بالشَّيْخَين الخَيِّرين الفاضلَين[1]: إسماعيل بن إسحاق الأزدي، وموسى بن إسحاق الخَطْمي خَيْرًا، فإنَّهما ممن إذا أرادَ اللهُ بأهل الأرض سُوءًا دَفَع عنهم بدُعائهما.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: سمعتُ أبا العباس المُبَرِّد يقول: لما تُوفيت والدةُ إسماعيل بن إسحاق القاضي رَكِبتُ إليه أُعَزِّيه وأتوجَّعُ له، فألفَيْتُ عنده الجلّة من بني هاشم والفقهاء والعُدول ومستوري مدينة السَّلام، ورأيتُ من وَلَهِهِ ما أبداهُ ولم يقدر على ستره، وكلاًّ يُعَزِّيه وقد كادَ لا يَسْلو، فلما رأيتُ ذلك منه ابتدأت بعد التَّسْليم فأنشدته [من المتقارب]:

لعَمْري لئن غالَ ريبُ الزَّمان فساءَ[2] لقد غالَ نَفْسًا حَبِيبه
ولكنَّ علمي بما في الثَّوا ب عند المصيبة يُنْسي المُصيبة

فتفَهَّمَ كلامي واستحسنَهُ، ودعا بدَواةٍ وكَتَبَهُ، ورأيته بَعدُ قد انبسطَ وجهُهُ، وزالَ عنه ما كان فيه من تلك الكآبة وشِدَّةِ الجَزَع.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله ابن إبراهيم الشَّطِّي بجُرْجان، قال: أنشدنا أبو عبدالله بن حماد، قال: أنشدنا إبراهيم بن حماد، قال: أنشدني عمي إسماعيل القاضي [من الخفيف]:

همَمُ الموتِ عالياتٌ، فمن ثَمَّ تخَطَّى إلى لُبابِ اللبابِ
ولهذا قِيل الفراقُ أخو المو ت لإقدامه على الأحْبابِ[3]

وأخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أبي بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد الكاتب بِهَمَذان، قال:

(١) في م: «القاضيين»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير.
(٢) في م: «فينا»، محرفة وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٢/ ٦٤٩ من هذا الكتاب.
(٣) نقلها ياقوت في معجم الأدباء أيضًا.

حدثنا نِفْطويه، قال: كنتُ عند[1] المُبَرِّد فمر به إسماعيل بن إسحاق القاضي، فوَثَب إليه وقَبَّل يدَه وأنشدَهُ [من المتقارب]:

فلما بَصُرنا به مُقبلاً حللنا الحُبى وابتَدرْنا القيَاما
فلا تُنْكِرَنَّ قيامي له فإنَّ الكريمَ يُجِلُّ الكِرَاما

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر النَّحْوي بالكوفة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن السَّري، قال: اجتمعَ المُبَرِّد وأبو العباس ثَعْلب عند إسماعيل القاضي فتكالما في مسألة، فطالَ بينهما الكلامُ، فقال المُبَرِّد لثَعْلب: قد رَضِينا بالقاضي، فسألاه الحُكُومة بينهما فقال لهما: تكالما، فتكالما، فقال القاضي: لا يَسعني الحُكْم بينكما لأنَّكُما قد خرجتما إلى ما لا أعلم.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: سمعتُ عبدالرحيم، ولم ينسبه (يقول)[2] : إنَّ إسماعيل بن إسحاق القاضي دَخَل إلى عنده عَبْدون بن صاعد الوزير، وكان نَصْرانيًا، فقامَ له ورَحَّبَ به، فرأى إنكار الشُّهود ومَن حَضَره، فلما خرجَ، قال لهم: قد علمتُ إنكارَكُم وقد قال الله تعالى ﴿ لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ﴾ [الممتحنة ٨] الآية. وهذا الرجل يقضي حوائجَ المُسلمين، وهو سفيرٌ بيننا وبينَ المعتضد، وهذا من البِرِّ، فسكتت الجماعةُ لما أخبرهم.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: إسماعيل بن إسحاق كان مولدُه سنة مئتين، وتوفي عن اثنتين وثمانين سنة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن

---

(١) في م: «مع» وليست في شيءٍ من النسخ.
(٢) إضافة مني للتوضيح، وليست في النسخ.

حَيَّان يقول: مات إسماعيل القاضي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومئتين[1] فجاءة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: توفي إسماعيل ابن إسحاق وهو قاضي على الجانبين جَميعًا فُجاءةً، وقتَ صلاة العشاء الآخرة ليلة الأربعاء لثمانٍ بَقِين من ذي الحجَّة سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وأمه وأم أخيه حماد اسمها شاخة بنت مُعاذ السَّدُوسية؛ أخبرني بذلك موسى ابنه.

وأخبرني أبو أحمد ابنه أنَّ أم إسماعيل وحماد أخيه أمُّ وَلَد اسمها شُحَيْمَة، والله أعلم[2].

٣٢٧٢- إسماعيل بن الفَضْل بن موسى بن مِسْمار بن هانىء، أبو بكر البَلْخيُّ، وهو أخو عبدالصمد بن الفَضْل[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الحَسَن، والحسن بن عُمر بن شقيق، وقُتيبة بن سعيد البَلْخيِّين، وعن إسماعيل بن عيسى العَطَّار، وإسحاق ابن إبراهيم الهَرَوي، وعبدالوَهَّاب بن نَجْدة الحَوْطي، وسُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي، وأبي كُريب محمد بن العلاء الكُوفي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبو بكر الشَّافعي. وكان ثقةً.

وذكرهُ الدَّارقُطني فقال: لا بأس به.

---

(١) سقطت من م.

(٢) هذا هو آخر الجزء الخامس والأربعين من الأصل، وهو آخر المجلد الرابع من النسخة الأزهرية المنسوخة من خط الزعفراني، وقد جاء في آخره: «ووافق الفراغ من نسخه وهو المجلد الرابع من أصل الوقف الصُّمَيْصاطي بخط الزعفراني بحمد الله ومَنّه في العَشْر الأُول من شعبان سنة أربع وثلاثين وست مئة».

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أحمد بن علي البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا إسماعيل بن الفَضْل، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا سَعْدان بن يحيى، قال: حدثنا رَوْح بن القاسم، عن عَمرو بن دينار، عن عامر ابن سَعْد، قال: قال أسامة بن زيد: قال رسولُ الله ﷺ: «إنه رجزٌ عُذِّب به طائفةٌ من بني إسرائيل فإذا كانَ بأرضٍ فلا تَدْخلوها، وإذا كنتم بأرضٍ فوقعَ بها فلا تخرجوا منها»[١]. قلتُ: يعني الطاعون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصَّمد بن عليّ بن محمد ابن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو بكر إسماعيل بن الفَضْل بن موسى البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله، يعني ابن المبارك، قال: حدثنا شُعبة، عن شُعيب بن الحَبْحَاب، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ، أعتقَ صفيةَ وجعلَ عِتْقَها صَداقَها. قال أبو بكر إسماعيل بن الفَضْل: ولم يروه عن شُعبة عن شُعيب بن الحَبْحَاب إلا ابن المبارك، وهو غريبٌ[٢].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ إسماعيلَ بن الفَضْل البَلْخي ماتَ في رجب من سنة ست وثمانين ومئتين.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦١٢ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٠١٥٨)، والحميدي (٥٤٤)، وأحمد ٥/٢٠٠ و٢٠٢ و٢٠٧ و٢٠٨، والبخاري ٤/٢١٢ و٩/٣٤، ومسلم ٧/٢٦ و٢٧ و٢٨، والترمذي (١٠٦٥)، والنسائي في الكبرى (٧٥٢٤) و(٧٥٢٥)، وابن حبان (٢٩٥٤). وانظر المسند الجامع ١/١٢٦ حديث (١٤٤).

وهو في الصحيحين أيضًا (البخاري ٧/١٦٨،ومسلم ٧/٢٨) من حديث إبراهيم ابن سعد عن أسامة.

(٢) على أن الحديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن المفضل الحميري (٥/ الترجمة ٢٢٤٦).

٣٢٧٣- إسماعيل بن نُمَيْل[1] بن زكريا، أبو عليّ الخَلَّال[2] .

سمع عبدالله بن صالح العِجْلي المقرىء، وأبا الوليد الطَّيالسي، وأحمد ابن يونُس اليَرْبوعي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعَيَّاش بن الوليد الرَّقَّام، والعلاء بن عَمرو الحَنَفي.

روى عنه أبو عُبيد ابن المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالصمد الطَّسْتي، والحُسين بن أيوب بن عبدالعزيز الهاشمي، وأبو القاسم الطَّبَراني.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: صدوقٌ[3] .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصْبَهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[4] : حدثنا إسماعيل بن نُمَيْل الخَلَّال البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بنُ بَكَّار بن الرَّيَّان، قال: حدثنا حَفْص بن سُليمان، عن منصور بن حيَّان، عن أبي هَيَّاج[5] الأسَدي، عن عليّ بن رَبيعة الوالبي، عن عليّ بن أبي طالب: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في صلاةِ الفَجْر يوم الجُمُعة في الرَّكعة الأولى بـ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة ٢]، وفي الركعة الثانية ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان ١]. قال أبو القاسم: لا يُروى عن علي إلا بهذا الإسناد، تَفَرَّد به ابن بَكَّار[6] .

---

(١) قيّده الأمير في الإكمال ١/ ٥٥٩.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (٥٦).

(٤) في معجمه الصغير (٢٦٧)، والأوسط (٣٠٠٣).

(٥) في م: «الهياج»، وما أثبتناه من النسخ.

(٦) إسناده ضعيف جدًا، حفص بن سليمان الأسدي المقرىء مع إمامته في القراءة لكنه متروك الحديث. على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة الذي أخرجه الشيخان (البخاري ٢/ ٥ و٥٠، ومسلم ٣/ ١٦) وغيرهما.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: إسماعيل بن نُمَيْل أبو عليّ شيخٌ ثقةٌ بغداديٌّ، حدثنا عنه جماعةٌ من شيوخِنا، منهم: أبو عبدالله بن مَخْلَد، وأبو عُبيد ابن المحامِلي وغيرُهما.

وقد ذكرنا فيما تقدم من كتابنا[1] محمد بن عبدالله بن نُمَيْل الخَلاَّل، وسُقْنا رواية عبدالباقي بن قانع عنه، وأتبعنا ذلك بقوله في تاريخه أنَّ ابنَ نُمَيْل مات سنة ثمان وثمانين ومئتين، ولا نعلم أمحمدًا عَنَى أم إسماعيل، لأنه لم يُسَمِّ الذي ذكر وفاته، إلاّ أنَّ الظاهر من ذلك أنه أرادَ محمدًا شيخَه، والله أعلم.

٣٢٧٤- إسماعيل بنُ إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران، أبو بكر السَّرَّاج النَّيْسابوريُّ. مولى ثقيف، وهو أخو إبراهيم ومحمد[2].

سمع يحيى بن يحيى التَّميمي، وعبدالله بن الجَرَّاح القُوهستاني، وعَمرو ابن زُرارة، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن موسى الحَرَشي، وجُبارة بن المُغَلِّس الحِمَّاني، وأحمد بن حنبل، وعُبَيْدالله[3] بن عُمر القواريري، ويحيى ابن عثمان الحَرْبي.

نزل بغداد وحدَّث بها، وكان له اختصاصٌ بأحمد بن حنبل. روى عنه أخوه محمد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالباقي بنَ قانع، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا[4] أبو بكر إسماعيل بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا جُبارة،

---

(١) ٣/ ٤٤٥ ترجمة ٩٧١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٤٩٠.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) قوله: «إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا» سقط كله من م، فأفسد الإسناد.

قال: حدثنا شبيب بن شَيبة[1]، قال: سمعت الحسن، عن عِمْران بن حُصين، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا نَذْرَ في مَعْصيةٍ، وكفَّارَتُه كفَّارَةُ يمين»[2].

أخبرني الأزهريُّ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن إسحاق ابن إبراهيم بن مِهْران النَّيسابوري السَّراج ثقةٌ سكنَ بغدادَ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول: توفي إسماعيل ابن إسحاق السَّرَّاج ببغداد[3] ونحنُ بها سنة ست وثمانين ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا بكر إسماعيل بن إسحاق النَّيسابوري مات في جُمادى الأولى من سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا الوليد حَسَّان بن محمد الفَقيه يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج يقول: وآسفًا على بغداد! فقيل له: ما الذي حَمَلَكَ على الخروج منها؟ قال: أقامَ بها أخي إسماعيل خمسين

(1) في م: «شبة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(2) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين (جامع التحصيل، الترجمة ١٣٥)، كما أن فيه شبيب بن شيبة وهو المنقري، ضعيف كما حررناه في «تحرير التقريب»، وجبارة هو ابن مغلس ضعيف أيضًا.

أخرجه أحمد ٤/٤٣٩ و٤٤٣، والنسائي ٧/٢٩، والحاكم ٤/٣٠٥ من طريق محمد بن الزبير الحنظلي -وهو متروك- عن الحسن، به. وانظر المسند الجامع ١٤/٢٣٩ حديث (١٠٨٦٥).

وتقدم تخريجه من حديث أبي سلمة عن عائشة في ترجمة أحمد بن محمد بن يعقوب الوراق الفارسي (٦/الترجمة ٢٨٢٠) وبينا فيه أنه قد صح النهي عن نذر المعصية من دون كفارة من حديث القاسم عن عائشة، وخرّجناه هناك.

(3) سقطت من م.

سنة فلما توفي ورُفِعت جنازتُه سمعتُ رجلاً على باب الدَّرب يقول لآخر: مَن هذا الميت؟ قال: غريبٌ كان هاهنا. فقلتُ إنا لله، بعد طول مقام أخي بها، واشتهاره بالعلم والتجارة، يقال: غريبٌ كان هاهنا! فحملتني هذه الكلمة على الانصراف إلى الوطن.

٣٢٧٥- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي هُبَيْرة الدِّمشقي، وعباس بن الوليد البَيْروتي. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطي، قال: حدثني أبو هُبَيْرة الدِّمشقي، قال: حدثنا سَلامة بن بِشْر، عن يزيد بن السِّمْط، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يشير في الصَّلاة[1].

٣٢٧٦- إسماعيل بن بكر بن إسماعيل، أبو عليّ السُّكَّريُّ[2].

حدَّث عن عَمرو بن مَرْزُوق، وخَلَف بن هشام، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، وعَمرو بن محمد النَّاقد.

روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وعبدالله ابن إبراهيم بن ماسِي. وكان صدوقًا.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا إسماعيل بن بكر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو الرَّبيع

---

(١) حديث صحيح، وسلامة بن بشر ثقة كما بيناه في «التحرير».
أخرجه عبدالرزاق (٣٢٧٦)، وأحمد ٣/ ١٣٨، وعبد بن حميد (١١٦٢)، وأبو داود (٩٤٣)، وأبو يعلى (٣٥٦٩) و(٣٥٨٨)، وابن خزيمة (٨٨٥)، وابن حبان (٢٢٦٤)، والدارقطني ٢/ ٨٤، والطبراني في الصغير (٦٩٥)، والسهمي في تاريخ جرجان ص ١٠٥، والبيهقي ٢/ ٢٦٢. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣٨ حديث (٣١٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الزَّهْراني، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «كلُّ مُسْكرٍ حرامٌ، وكل مُسْكرٍ خمرٌ، فمن شَرِبَها في الدُّنيا لم يَتُبْ قبل أن يموت لم يَشْربها في الآخرة»[1].

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي إسماعيل بن بكر السُّكَّري في كتاب «تاريخ الصُّوفية»، ولستُ أعلم أهو أبو عليّ هذا أم غيرُه؛ أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: إسماعيل بن بكر السُّكَّري بغداديٌّ كان من أقران الجُنَيْد، صحبَ أبا تُراب النَّخْشَبي، حُكِيَ عن أبي تُراب أنه قال: إسماعيل السُّكَّري دُرَّة لا تزيده مرور الأيام عليه[2] إلا نُورًا.

٣٢٧٧- إسماعيل بن الغُصْن، أبو جعفر المَوْصليُّ.

قدم بغداد وحدَّث بها عن عبدالغَفَّار بن عبدالله بن الزُّبير المَوْصلي. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي.

وقيل[3]: هو محمد بن إسماعيل بن الغُصن، فالله أعلم.

---

(١) حديث صحيح من حديث حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

أخرجه من هذا الوجه أحمد ٢/٩٨، ومسلم ٦/١٠٠، وأبو داود (٣٦٧٩)، والترمذي (١٨٦١). وانظر المسند الجامع ١٠/٥٤٢. وتقدم تخريجه من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر في ترجمة محمد بن الحسين بن عبيدالله بن عمر أبي يعلى الصيرفي المعروف بابن السراج (٣/٤٧ ترجمة ٦٦٩). وسيأتي تخريج القسم الأول منه من حديث نافع في ترجمة محمد بن أبي معشر السندي (٤/الترجمة ١٧٠٠). كما سيأتي القسم الثاني منه في ترجمة علي بن عثمان بن عبيدة الفزاري (١٣/٤٨٠ ترجمة ٦٣٤٧)، وفي ترجمة علي بن الهيثم بن عثمان (١٣/٦٠٩ ترجمة ٦٥١٧) من طريق واسط بن الحارث، عن نافع، عن ابن عمر.

(٢) سقطت من م.

(٣) القائل هو الخطيب، كما سيذكر المصنف في آخر الترجمة، مع أنه هو الذي سماه إسماعيل بن الغصن، فهو مجهول بكل حال، لتفرد الخطيب بالرواية عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو جعفر إسماعيل بن الغُصْن المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالغَفَّار ابن عبدالله بن الزُّبير المَوْصلي، قال: حدثنا عليّ بن مُسْهِر، عن عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَطْلُ الغنيِّ ظلمٌ»[1].

وقد ذكرناه في باب المحمدين وسُقْنا له حديثًا رواه عنه الخُطَبي فسماه فيه محمد بن إسماعيل[2].

٣٢٧٨- إسماعيل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم المعروف باليَمَانيِّ.

حدَّث عن أحمد بن عبدالصَّمد النَّهْرواني، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع.

---

(١) في إسناده المترجم وقد بينا جهالته، وعبدالغفار بن عبدالله بن الزبير الموصلي لا نعرف فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في ثقاته ٨/ ٤٢١ وقال: «حدثنا عنه الحسن بن إدريس الأنصاري والمواصلة»، وباقي رجاله ثقات. ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٤٠) من طريق أبي بكر الهذلي عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة، به، وهذا إسناد ضعيف جدًا، فإن أبا بكر الهذلي متروك الحديث.

على أن متن الحديث صحيح من هذا الوجه عن أبي هريرة أخرجه مالك في الموطأ (١٩٦٨ برواية الليثي)، والشافعي (٢٤٥)، وعبدالرزاق (١٥٣٥٦)، والحميدي (١٠٣٢)، وابن أبي شيبة ٧/ ٧٩، وأحمد ٢/ ٢٤٥ و٢٥٤ و٣٧٦ و٣٧٩ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥، والدارمي (٢٥٨٩)، والبخاري ٣/ ١٢٣، ومسلم ٥/ ٣٤، وأبو داود (٣٣٤٥)، والترمذي (١٣٠٨)، وابن ماجة (٢٤٠٣)، والنسائي ٧/ ٣١٦ و٣١٧، وابن الجارود (٥٦٠)، وأبو يعلى (٦٢٨٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٤ و٤/ ٨، وفي شرح المشكل (٩٥١) و(٩٥٢) و(٢٧٥٢)، وابن حبان (٥٠٥٣) و(٥٠٩٠)، والبيهقي ٦/ ٧٠، والبغوي (٢١٥٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩٨ - ٢٩٩ حديث (١٣٦٦٧).

(٢) ٢/ الترجمة ٣٨٩.

روى عنه القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر الذُهْلي. وروى عنه أيضًا أبو سعيد ابن الأعرابي، عن إبراهيم بن مُجَشِّر.

٣٢٧٩- إسماعيل بن حَمَّاد بن الحسن بن حَمَّاد، أبو النَّضْر الحَضْرميُّ البَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن حُميد الرَّازي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

٣٢٨٠- إسماعيل بن عبدالله بن مِهْرَجان، أبو هاشم.

حدَّث عن محمد بن حَمَّاد المقرىء. روى عنه أبو كَرِيمة عبدالعزيز بن محمد الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني بصيدا، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا جدِّي أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو كريمة عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الصَّيْداوي المؤذِّن، قال: حدثنا أبو هاشم إسماعيل بن عبدالله بن مِهْرَجان البَغدادي، قال: حدثنا محمد بن حَمَّاد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن مُصعب القُرْقُساني، عن الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، قال: أردتُ بيتَ المقدس، فرافقتُ يهوديًا، فلما صِرْنا إلى طَبَرية نزلَ فاستخرجَ ضِفْدعًا، فشدَّ في عُنُقه خَيْطًا فصارَ خِنزيرًا؟! فقال: حتى أذهب فأبيعَه من هؤلاء النَّصارى، فذهبَ فباعَه وجاء بطعامٍ، فركبنا فما سِرنا غير بعيدٍ حتى جاء القوم في الطَّلَب، فقال لي: أحْسَبُه صار في أيديهم ضِفْدعًا، قال: فحانت مني التفاتةٌ فإذا بَدَنُه ناحية ورأسُه ناحية، قال: فوقفت وجاء القومُ، فلما نظروا إليه فزعوا من السُّلطان ورَجَعوا عنه، قال: يقولُ لي الرأس: رجعوا؟ قال: قلت: نعم. قال: فالتأم الرأسُ إلى البَدَن وركبنا وركب. قال: فقلت: لا رافقتُكَ أبدًا اذهب عني!

٣٢٨١- إسماعيل بن إسحاق بن الحُصين ابن بنت مُعَمَّر بن سُليمان، أبو محمد الرَّقِّيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن مُعاوية الجُمَحِي، وحكيم بن سيف الرَّقِّي، ومحمد بن محمد بن عُمر الواقدي، وأحمد بن حنبل، ومحمد ابن خَلَّاد الباهلي، وأبيه إسحاق بن الحُصَيْن.

روى عنه محمد بن العباس بن نَجيح الحافظ، وأبو جعفر بن المُتَيَّم، وعُمر بن أحمد بن يوسُف الوكيل، ومحمد بن المُظفر.

أخبرنا الحسن بنُ أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز[٢] من لفظه، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الرَّقِّي، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحِي، قال: سمعتُ أبي يحدث، عن أبيه، عن جده، عن أبي غَلِيظ بن أُمية بن خَلَف الجُمَحي، قال: رآني رسولُ الله ﷺ وعلى يدي صُرَد، فقال: «هذا أولُ طيرٍ صامَ عاشوراء»[٣]. قال إسماعيل بن إسحاق الرَّقِّي: وكان عبدالله بن مُعاوية الجُمَحي من وَلَد أبي غَلِيظ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المُعَمَّري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٣١٧.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) منكر، قال الذهبي في ترجمة معاوية بن موسى بن أبي غليظ (الميزان ٤/ ١٣٧): «فيه جهالة كأبيه»، وساق حديثه هذا ثم قال: «هذا حديث منكر». وأبو غليظ الجمحي مختلف في اسمه؛ قال ابن حجر في الإصابة ٤/ ١٥٣: «واختلف في اسم أبي غليظ، فقيل: عنبسة، وقيل: نشيط».

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٧٦، وسمى أبا غليظ: سلمة، وابن الجوزي من طرقه الثلاثة في الموضوعات ٢/ ٢٠٤ وأعله بعبدالله بن معاوية وذكر كلام البخاري والعقيلي فيه، وهو وهم منه، فالذي تكلم فيه البخاري والعقيلي وعناه ابن الجوزي هو عبدالله بن معاوية بن عاصم، والذي في إسناد الخطيب هو عبدالله بن معاوية بن موسى الجمحي وهو ثقة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثني عُمر بن أحمد بن يوسف وكيل المُتَّقي لله، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن إسحاق قال: سمعت عبدالله بن معاوية الجُمَحِي يقول: سمعت أبي، فذكرَ بإسناده مثلَه سواء، إلا أنه قال: عُلَيْط بالعين والطاء المهملتين في الموضعين جميعًا.

وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن مُتَيَّم، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن حُصَيْن المُعَمَّري، قال: سمعت عبدالله بن معاوية يقول: سمعتُ أبي، سمع أباه يحدِّث، عن جدِّه، عن أبي أُمية عَنْبسة بن أمية بن خَلَف الجُمَحي، قال: رآني[1] رسولُ الله ﷺ وعلى يدي صُرَدٌ[2]، فقال: «هذا أولُ طيرٍ صامَ عاشوراء».

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وثلاث مئة فيها مات المُعَمَّري قرابة مُعَمَّر بن سليمان الرَّقِّي، يوم ثلاثاء في ذي القَعدة.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المُعَمَّري مات سنة ست وثلاث مئة.

٣٢٨٢- إسماعيل بن موسى بن إبراهيم بن المبارك، أبو أحمد البَجَليُّ الحاسب[3].

سمع بِشْر بن الوليد، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وجُبارة بن مُغَلِّس، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، ومحمد بن المُظفر، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «رأى»، محرف.

(٢) في م: «على يدي صردًا»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٩٢.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب إملاءً، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن شُعيب بن الحَبْحَاب، عن أنس، قال: أعتقَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ، وجعلَ مَهْرها عِتْقَها، وأوْلَمَ عليها بحَيْس[1].

قال ابنُ إسماعيل: لم يكن عند الحاسب عن القواريري غير هذا.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الأمين، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل الوَرَّاق، قال: توفي أبو أحمد إسماعيل بن موسى الحاسب سنة تسع وثلاث مئة.

وكذلك أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع وزاد: في شهر ربيع الأول.

٣٢٨٣- إسماعيل بن إبراهيم بن محمد، أبو عليّ المعروف بسَمْعان الصَّيْرفيّ[2].

حدَّث عن أبي سعيد الأشج، وحُميد بن زنجويه، والحسن بن شَبِيب المؤدِّب، ومحمد بن أبي عَوْن، ويعقوب الدَّورقي.

روى عنه أبو عبدالله بن الضَّرير الضَّرَّاب، وعبدالله بن عَدِي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو الفَضْل عُمر بن إبراهيم بن إسماعيل الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن عُمر بن عِمْران الضَّرَّاب ببغداد، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن إبراهيم المعروف بسَمْعان، قال: حدثنا يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا عُثمان ابن عُمر، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن زُرارة بن أوفَى، عن أبي هُريرة أنَّ

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن المفضّل الحميري (٥/ الترجمة ٢٢٤٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السمعاني» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

رسولَ الله ﷺ قال: «إذا باتت المرأةُ هاجرة لفراشِ زوجها، لعنتها الملائكةُ حتى تُصْبح»[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدِّل، قال: حدثنا الحُسين بن عُمر الضَّرَّاب، قال: أنشدنا سمعان الصَّيْرفي [من مخلع البسيط]:

أشدُّ من فاقَةِ الزمان   مقامُ حُرٍّ على هوانِ
فاسترزقِ اللهَ واستَعِنْه   فإنه خَيْرُ مُسْتَعَانِ
وإن نَبَا منزلٌ بحرٍّ   فمن مَكانٍ إلى مكانِ

٣٢٨٤- إسماعيل بن إبراهيم بن أبي عطاء، أبو علي المؤدِّب.

حدَّث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه أبو الحُسين أحمد بن جعفر ابن المُنادي.

٣٢٨٥- إسماعيل بن أحمد بن محمد بن موسى بن سُليمان البَصْري، ويُعرف بوكيل أكثم[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، ويحيى بن حبيب بن عَرَبي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ونَصْر بن علي الجَهْضَمي، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي.

روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن مُظفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرُهم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطيب الدَّسْكَري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء الأصْبهاني بها، قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن رجاء المقرىء (٦/ الترجمة ٣٠٦٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين.

البَصْري جار العَمِّي ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عَرَبي، قال: حدثنا حماد بن زَيْد، عن محمد بن شَبِيب، قال: سمعته من شَهْر بن حَوْشَب، فسألته عنه فقال: سمعتُه من عبدالملك بن عُمير، فلَقِيتُ عبدالملك، فقال: حدثني عَمرو بن حُرَيْث، عن سعيد بن زيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الكَمْأةُ من المَنِّ، وماؤها شِفاءٌ للعَين»[1].

٣٢٨٦- إسماعيل بن سَعْدان بن يزيد، أبو مَعْمَر البَزّاز[2].

سمع أباه، وعبدالله بن محمد بن المِسْور الزُّهري، وأبا موسى محمد بن المثنى العَنَزي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطّان، ومحمد بن الوليد البُسْري.

روى عنه محمد بن المُظَفَّر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين، ومحمد بن نَصْر بن مُكرم، ويوسُف بن عُمر القَوّاس، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسماعيل بن سَعْدان بن يزيد أبو مَعْمَر البَزّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن المِسْوَر الزُّهري، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن وَرْدان الرُّومي، قال: سألتُ ابنَ عُمر عن الذَّهب بالذَّهب، والدَّراهِم بالدَّراهِم، فقال: ضع هذا في كفَّةٍ، وهذا في كفَّة، فإذا اعْتَدَلا فَخُذ وأعطِ، هذا عهدُ صاحبنا ﷺ إلينا[3].

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن عثمان أبي شيبة (٧/ الترجمة ٣٠٩٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٤.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه وردان الرومي وهو المكي الصائغ روى عنه ابن عيينة وعبدالله بن لاحق، قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٦٠): «لا أعلم روى عنه غيرهما»، وذكره ابن حبان في ثقاته ٥/ ٥٠٠، ولا نعلم فيه جرحًا أو تعديلًا فهو مجهول الحال، ولم نقف على هذه الرواية من طريقه عند غير المصنف.

وأخرجه مالك (١٨٤٦ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٤٥٧٤)، والنسائي ٧/ ٢٧٨، والبيهقي ٥/ ٢٩٢ من طريق مجاهد أن صائغًا سأل ابن عمر، فذكر نحوه. =

حدثني الحسن بن محمد بن الحَسن الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: مات أبو مَعْمَر إسماعيل بن سَعْدان بن يزيد في جُمادى الآخرة سنة ثمانِ عشرة وثلاث مئة.

٣٢٨٧- إسماعيل بن عَبَّاد بن القاسم بن عَبَّاد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله، أبو عليّ القَطَّانُ، مولى عُمر بن الخطاب[١] .

كان ينزل دَرْب السِّلْق من قطيعة الرَّبيع، وحدَّث عن أبيه، وعن عَبَّاد بن يعقوب الرَّوَاجني[٢] ، ويوسُف بن موسى القَطَّان، وإسحاق بن بهلول التَّنوخي، وأبي الأشعث العِجْلي، وعليّ بن حَرْب الطَّائي. روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن عَبَّاد، قال: حدثنا عَبَّاد، يعني ابن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل[٣] بن عطية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى استَقْبَلَنا بوَجهه[٤] .

= وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦٢ حديث (٧٧٦٣).

(١) اقتبسه السمعاني في «السلقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الدواجني» بالدال المهملة، محرف.

(٣) في م: «المفضل»، محرف.

(٤) إسناده تالف، محمد بن الفضل بن عطية كذاب، وتقدم في ٤/ ٢٤٨ من روايته عن منصور بلفظ «إذا صعد المنبر استقبلناه بوجوهنا»، وخرجناه هناك.
على أنه قد صح من حديث أبي رجاء عن سمرة بن جندب أنه قال: «كان النبي ﷺ إذا صلى أقبل علينا بوجهه»؛ أخرجه البخاري ٧/ ٢١٤ وهذا لفظه، ومسلم ٧/ ٥٨. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢٢٩٤).

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي أبو علي إسماعيل بن عَبَّاد في شهر رَمضان من سنة عشرين وثلاث مئة.

٣٢٨٨ - إسماعيل بن يوسُف بن دارم، أبو الطَّيب النَّيْسابوريُّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه عن العباس بن منصور الفَرَنْدَاباذي[١]، وذكر أنه قدم بغداد حاجًا في سنة عشرين وثلاث مئة، ونزل بباب خُراسان.

٣٢٨٩ - إسماعيل بن يونُس بن ياسين، أبو إسحاق المعروف بالشِّيعي[٢].

حدَّث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعَمرو بن عليّ الفلَّاس، وعباس بن يزيد البَحْراني، وأبي الفَضْل الرِّياشي، وعُمر بن شبَّة النميري.

روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وابن الثَّلَّاج، وذكرَ فيما قرأتُ بخطه: أنَّه مات في سنة ثلاثٍ وعشرين وثلاث مئة، قال: وكان ينزل دُكَّان الأبناء.

٣٢٩٠ - إسماعيل بن يونس بن صغير بن السَّكَن الصَّفَّار الأطروش.

حدَّث عن أبي سيَّار الحافظ، ومحمد بن إبراهيم مُرَبَّع. روى عنه عمر بن أحمد بن يوسُف الوكيل.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن يوسُف المعروف بأبي نُعيم الوكيل، قال: حدثني إسماعيل بن يونُس بن صغير بن السَّكَن الصَّفَّار الأطروش، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم مُرَبَّع[٣] الأنماطي ومحمد بن عبدالله أبو سيَّار، وغيرهما؛ قالوا: حدثنا موسى بن محمد النَّصِيبي، قال: حدثنا ابنُ

---

(١) منسوب إلى فرندآباذ، قرية على باب نيسابور.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «بن مربع»، محرف، ومربع لقبه.

المبارك، عن مِسْعَر، قال: سمعتُ قَتادة يذكر عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أعتَقَ صفيةَ، وجعلَ عِتْقَها صَداقَها[1].

كذا في كتاب بُشْرَى: موسى[2] بن محمد، وأظنُّه موسى بن أيوب النَّصِيبي، والله أعلم.

٣٢٩١ - إسماعيل بن محمد بن القاسم[3] الأنباريُّ.

حدث عن الحُسين بن نَصْر الرَّازي شيخ يحدِّث عن هشام ابن الكَلْبي. روى عنه أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن عَتَّاب السَّقَطي، وذكر أنه سمع منه ببيت المَقْدس.

٣٢٩٢- إسماعيل بن العباس بن عُمر بن مِهْران بن فيروز بن سعيد، أبو عليّ الوَرَّاق[4].

ولد في سنة أربعين ومئتين، وسمع إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، والزُّبَير ابن بَكَّار والحسن بن عَرَفة، وبِشْر بن مَطَر، وعُمر بن شَبَّة، وعليّ بن حَرْب، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وإبراهيم بن هانىء، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

روى عنه ابنه محمد، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وأبو طاهر المُخَلِّص، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وغيرُهم. وحدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسُف بن عُمر القَوَّاس ذكره في جُملة شيوخه الثِّقات.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن المفضل الحميري (٥/ الترجمة ٢٢٤٦).

(٢) في م: «بن موسى»، وهو غلط قبيح.

(٣) في م: «قاسم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٧٤.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن العباس الوَرَّاق ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ إسماعيل بن العباس الوَرَّاق مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه، قال: ومات إسماعيل بن العباس في رُجوعه من الحجِّ في المحرم سنة ثلاث وعشرين.

قلت: كان إسماعيل قد حجَّ في[1] سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، ثم رَجَع فمات في الطريق، وحُمِلَ إلى بغداد، فدُفن بها.

٣٢٩٣ - إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو بكر النَّاقد.

حدَّث عن أحمد بن الهيثم البَزَّاز، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي. روى عنه المعافَى بن زكريا، وذكر أنَّه سمع منه بسُرَّ من رأى في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٣٢٩٤ - إسماعيل بن هارون بن عيسى بن زياد بن مردانشاه، أبو القاسم البزَّاز[2].

حدَّث عن الحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، ومحمد بن سُليمان ابن بنت مَطَر، وعُثمان بن هشام بن دَلْهَم.

روى عنه الدَّارقُطني، ومحمد بن أحمد بن عَبْدان الصَّفَّار.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدِّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ابن عَبْدان الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن هارون بن عيسى بن زياد بن مردانشاه، قال: حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع، قال: حدثنا القاسم بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين.

الحَكَم البَجَلي، عن عُبيدالله بن الوليد الوَصَّافي، عن محمد بن سُوقة، عن الحارث الأعور، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من اشتاقَ إلى الجنَّة سارَعَ إلى الخيرات، ومَن أشفقَ من النار لَهَى عن الشَّهَوات، ومن تَرَقَّب الموتَ لَهَى عن اللذَّات، ومن زهد في الدُّنيا هانت عليه المُصِيبات»[1].

٣٢٩٥ - إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سنان، أبو الحسن التنُّوخيُّ الأنباريُّ[2].

حدَّث ببغداد عن أبي العباس أحمد بن محمد البِرْتي، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وإسماعيل بن محمد بن أبي كَثِير الفارسي، وبِشْر بن موسى الأَسَدي، ومحمد ابن يونُس الكُدَيْمي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وبُهْلُول بن إسحاق الأنباري، وموسى بن هارون الحافظ.

روى عنه ابنُ أخيه أحمد بن يوسُف بن يعقوب التَّنُوخي.

أخبرني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: أخبرنا عمي أبو الحسن إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق ابن البهلول، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير قاضي المدائن، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور وعبيدالله بن الوليد الوصافي.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٦٤، وتمام الرازي في فوائده (٤١) و(٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٠، والقضاعي (٢٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ الورقة (٤١٧)، وابن الجوزي من طريق المصنف في الموضوعات ٣/ ١٨٠ من طريق الحارث الأعور عن علي، به.
وأخرجه ابن عدي ٣/ ١١٩٤، والسهمي في تاريخ جرجان ص ٢٢٤ من طريق الحسن عن علي بنحوه وفي إسناده سعد بن سعيد الجرجاني وهو ضعيف (الميزان ٢/ ١٢١).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

حدثنا مَكِّي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حَنيفة، عن عبدالرحمن بن يزداذ، عن شُرَحْبيل، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: دخل النبيُّ ﷺ عليَّ فأتيتهُ بلَحْم شوى فأكلَ منه ثم دعا بماءٍ فغسلَ كَفَّيْه ومَضْمَضَ، ثم صَلّى ولم يُحْدِث وضُوءًا[1].

قال لي التَّنُوخي: قال أبي: ولد إسماعيل بن يعقوب بالأنبار سنة اثنتين وخمسين ومئتين ومات بها في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، وحدَّث ببغدادَ، وكان حافظًا للقُرآن عالمًا بأنساب اليَمَن، كثيرَ الحديث ثقةً فيه صدوقًا.

٣٢٩٦ - إسماعيل بن محمد الأصبهانيُّ.

ورد بغدادَ، وحدَّث بها عن يونُس بن حبيب. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرنا أبو نُعيم الأصبهاني، قال[2]: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الأصبهاني، قال: حدثنا يونُس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال[3]: حدثنا وَرْقاء، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي السَّائب، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ صلاةٍ لا يُقْرَأ فيها بأُمِّ الكِتاب فهيَ خِداجٌ»[4].

---

(١) إسناده ضعيف، شرحبيل بن سعد المدني ضعيف كما حررناه في تحرير التقريب، وعبدالرحمن بن يزداد لم نتبينه.
أخرجه محمد بن الحسن في الآثار (٤٥)، وابن خسرو والقاضي عمر بن الحسن الأشناني وأبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري في مسانيدهم كما في جامع المسانيد للخوارزمي ١/ ٢٥٠-٢٥١.

(٢) أخبار أصبهان ١/ ٢١٣.

(٣) الطيالسي (٢٥٦١).

(٤) حديث صحيح، وأبو السائب هو الأنصاري المدني مولى ابن زهرة.
وأخرجه مالك في الموطأ (٢٢٤ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٧٦٧) و(٢٧٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٢٨٥ و٢٨٦ و٤٦٠ و٤٨٧، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٨)، وفي القراءة خلف الإمام، له (٧٢) و(٧٣) و(٧٥)، ومسلم ٢/ ٩ و١٠، وأبو داود (٨٢١)، وابن ماجة (٨٣٨)، والنسائي ٢/ ١٣٥، وفي الكبرى (٩٨١) وفي فضائل =

٣٢٩٧ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبدالرحمن، أبو عليّ الصَّفَّار النَّحْويُّ صاحب المُبَرِّد[١].

سمع الحسن بن عَرَفة العَبْدي، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وزكريا بن يحيى المَرْوَزي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وسَعْدان بن نَصْر المُخَرِّمي، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّغَاني، والحسن بن علي بن عَفَّان العامري، وزيد بن إسماعيل الصَّائغ، وأبا البَخْتري العَنْبري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وعلي بن داود القَنْطَري، وغيرَ هؤلاء من أهلِ طبقتهم وممن بعدَهُم.

روى عنه محمد بن المُظَفَّر، والدَّارقُطني، وجماعةٌ نحوهما. وحدثنا عنه أبو عُمر بن مهدي، وأحمد بن محمد بن المُتَيَّم، وأبو عبدالله بن دوست، ومحمد بن أحمد بن رِزْقويه، وعبدالعزيز بن محمد السُّتُوري، والحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، ومحمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، وأبو العلاء محمد بن الحسن الوَرَّاق، وهلال الحَفَّار، والقاضي أبو القاسم بن المنذر، والحُسين بن الحسن المخزومي، وأبو الحُسين بن بِشْران، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، وأبو الحُسين بن الفَضْل القَطَّان[٢]. وآخر من حدثنا عنه محمد بن محمد ابن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز.

= القرآن، له (٣٧)، وابن خزيمة (٤٨٩) و(٥٠٢)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٦ و١٢٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢١٥، وفي شرح المشكل (١٠٨٩)، وابن حبان (١٧٨٤)، والبيهقي ٢/ ٣٩ و١٦٦ و١٦٧، والبغوي (٥٧٨). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٠١ حديث (١٣١٤٤).

وأخرجه مسلم ٢/ ١٠، والترمذي (٢٩٥٣) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه وأبي السائب عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧١، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٧٣٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٤٠.

(٢) في م: «ابن القطان»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ثقةٌ.

وأخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: صامَ إسماعيل الصَّفَّار أربعة وثمانين رمضانَ[1]. قال: وكانَ مُتَعصبًا للسنة.

أخبرني علي بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني أن أبا علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار أنشده لنفسه [من الطويل]:

إذا زُرْتُكم لُقِّيتُ أهلاً ومَرْحبًا ... وإن غبتُ حَوْلا لاأرَى لَكُم رُسْلا

وإن غبت لم أُعْدَم: ألا قَدْ جَفَوتَنا ... وقد كنتَ زوَّارًا فما بالنا نُقْلى؟

أفي الحق أن أرضى بذلك منكُمُ ... بل الضيمُ أن أرضَى بها منكم فعْلا

ولكنَّني أُعطي صفاء مَوَدَّتي ... لمن لا يرَى يومًا عليَّ له فَضْلا

وأستعمل الإنصاف في الناس كلِّهم ... فلا أصِلُ الجافي ولا أقْطَعُ الحَبلا

وأخضع لله الذي هو خالِقي ... ولا أُعْطي المخلوقَ من نفْسي الذُّلا

قرأت في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض، قال: أخبرني إسماعيل بن محمد المعروف بالصَّفَّار: أنه وُلد في سنة سبع وأربعين ومئتين.

قلت: وقيل: إنَّ مولده كان في ليلة الاثنين لليلتين خَلَتا من شهر رَمَضان من هذه السنة.

وأخبرني الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: مولد إسماعيل الصَّفَّار سنة ثمان وأربعين ومئتين، وتوفي سَحَر يوم الخميس لثلاث عشرة خَلَت من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسماعيل الصَّفَّار مات في يوم الخميس لأربع عشرة ليلةٍ خَلَت من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان إملاءً، قال: توفي إسماعيل

(١) في م: «رمضانًا»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

الصَّفَّار في يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس لسبع خَلَوْن من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

قلت: ودُفن مقابل قبر معروف الكَرْخي، بينهما عرض الطَّريق دون قبر أبي بكر الأَدَمي وأبي عُمر الزَّاهد.

٣٢٩٨ - إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى، أبو القاسم المعروف بابن الجراب[١].

بلغني أنه ولد بسُرَّ من رأى في رَجَب من سنة اثنتين وستين[٢] ومئتين. سمع[٣] عبدالله بن رَوْح المدائني، وموسى بن سَهْل الوشَّاء، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن محمد البِرْتي[٤]، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ونحوَهم.

وانتقل إلى مصر، فسكنها، وحدَّث بها، فحصلَ حديثُه عند أهلها. روى عنه عبدالرحمن بن عُمر بن النَّحَّاس وغيرُه[٥].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد[٦] بن يونُس، قال: إسماعيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب يُكْنَى أبا القاسم بَغْدادي، قَدِمَ مصرَ، وحَدَّث[٧] عن إسماعيل القاضي ونحوه، توفي

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجرابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٩٧.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وسمع»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٤) في م: «البزلي»، وهو تحريف عجيب.

(٥) في مشيخته، وهي عندي بخط الحافظ عبدالعظيم المنذري المتقن المليح.

(٦) في م: «أبو إسماعيل»، وهو تحريف غريب، فقد تكرر ذكره عشرات المرات في هذا الكتاب.

(٧) سقطت الواو من م.

يوم الخميس لخمس خَلَون من شهر رَمَضان سنة خمسٍ وأربعين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

٣٢٩٩ - إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل، أبو عليّ البغداديُّ.

حدَّث بالبَصْرة عن أبي أيوب أحمد بن بِشْر الطَّيالسي، ومحمد بن محمد ابن سُليمان الباغَندي. روى عنه القاضي أبو الحسن عبدالجبار بن أحمد الأَسَدآباذي.

٣٣٠٠ - إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان، أبو محمد الخُطَبيُّ[1].

سمع الحارث بن أبي أسامة التَّميمي، وإدريس بن جعفر العَطَّار، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأبا العباس الكُدَيْمي، وبِشْر بن موسى الأَسَدي، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك المَرْوَزي، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحُسين بن فَهْم، وأحمد بن علي الخَزَّاز، ومحمد بن عيسى بن السَّكَن الواسطي، وأبا قَبيصة محمد بن عبدالرحمن الضَّبِّي، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، والحسن بن علويه القَطَّان، والحسن بن علي المَعْمَري، وأبا حُصين الوادِعي، ومحمد بن عبدالله الحَضْرمي الكُوفي، ومحمد بن علي بن بَطْحاء، وجماعةً غيرَهم من طبقتهم.

روى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وغيرُهما من المُتَقَدمين. وحدثنا عنه ابنُ رِزْقويه، وإبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، وعليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، وأبو عليّ بن شاذان وغيرُهم.

وكانَ فاضلاً فَهِمًا، عارفًا بأيام الناس وأخبار الخُلَفاء، وصَنَّف تاريخًا كبيرًا على تَرْتيب السِّنين.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخطبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٣/٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٥٢٢.

سمعتُ الأزهريَّ يقول: جاءَ أبو بكر بن مُجاهد وإسماعيل الخُطَبي إلى منزل ابن عبدالعزيز الهاشمي، فَقَدَّم إسماعيلُ أبا بكر، فتأخر أبو بكر وقَدَّم إسماعيل، فلما استأذن إسماعيل أُذِنَ له في الدخول، فقال إسماعيل: أدخل ومن أنا معه؟ أو كما قال.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي محمد إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، فقال: ما أعرفُ منه إلا خَيْرًا، كان يتحرَّى الصِّدْقَ.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن عليّ[2] الخُطَبي ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: كان إسماعيل الخُطَبي[3] رَكِينًا عاقلاً، ذا رأي حَسَن، مُقَدَّمًا عند المشايخِ المُتَقَدِّمين من بني هاشم وغيرِهم مِن أهل الثِّقة والأدبِ وحُسنِ الحديث والمجلس، والمعرفةِ بأخبار مَن تقدَّم من النَّاسِ، قلَّ من رأيتُ من المشايخ مثلَهُ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: سمعتُ أبا الحسن بن رِزْقويه يذكر عن إسماعيل الخُطَبي، قال: وجه إليَّ الراضي بالله ليلة عيد فِطْرٍ، فحُمِلْتُ إليه راكبًا بَغْلةً، ودخلتُ عليه وهو جالسٌ في الشُّموع، فقال لي: يا إسماعيل، إني قد عزمت في غد على الصَّلاة بالناس في المُصَلَّى فما الذي أقول إذا انتهيت في الخُطْبة إلى الدُّعاء لنفسي؟ قال: فأطرقتُ ساعةً ثم قلتُ: يقول أمير المؤمنين: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل ١٩] فقال لي: حَسْبُكَ ثم أمرني بالانصراف، واتبعني بخادم فدفع إليَّ خَرِيطةً فيها أربع مئة دينار، وكانت

---

(١) سؤالاته (٢٠٢).

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «إسماعيل بن علي الخطبي»، و«علي» ليس في شيء من النسخ، فكأن الناسخ أنزله من السطر الذي قبله.

الدنانير خمس مئة دينار[1]. فأَخَذَ الخادم منها لنفسه مئة دينار أو كما قال.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القطّان، قال: توفي إسماعيل الخُطَبي في جُمادى الآخرة سنة خمسين وثلاث مئة.

وقال محمد بن أبي الفوارس: توفي الخُطَبي يوم الثلاثاء لسبعٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة خمسين، ودُفِنَ يوم الأربعاء، ومولده يوم السبت لثلاث خَلَون من المحرم سنة تسع وستين ومئتين، وكان شيخًا ثقةً نبيلاً.

٣٣٠١ - إسماعيل بن شُعيب، أبو عليّ النَّهاونديُّ المقرىء[2].

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي عليّ أحمد بن محمد بن سلمويه الأصبهاني كتاب «قراءة الكِسائي» رواية قُتيبة بن مِهْران عنه. روى عنه إبراهيم ابن مَخْلَد بن جعفر.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: مات إسماعيل بن شُعيب النَّهاوندي المقرىء الفَقِيه العراقي في سنة خمسين وثلاث مئة.

وكذلك ذكر محمد بن أبي الفوارس، وقال: توفي في شهر رَمَضان أو[3] قريبًا منه.

٣٣٠٢ - إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رَزين بن عُثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بُدَيْل بن وَرْقاء، أبو القاسم الخُزَاعيُّ، وهو ابنُ أخي دِعْبِل بن عليّ الشاعر.

حدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري، وعن محمد بن إسماعيل ابن بنت رِبْح الصَّيْرفي، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، ومحمد بن غالب التَّمْتام،

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٦٤.

(٣) سقطت من م.

ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وعبدالرحمن بن عبدالرزاق بن هَمَّام. وروى عن أبيه عن أخيه دِعْبل أحاديث مُسْنَدة عن مالك بن أنس، وشعبة بن الحجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن حازم، وغيرهم. روى عنه الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد ابن زَبْر الدِّمشقي، وأبو زُرعة أحمد بن الحُسين الرَّازي، وأبو الحُسين بن جُميع الصَّيْداوي، وهلال بن محمد الحَفَّار. وكان غير ثقة.

وذكر ابنُ جميع وابن زَبْر وأبو زُرعة أنهم سمعوا منه ببغداد، قال ابن جُمَيْع: في دَرْب رياح[1].

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن علي بن عليّ بن رَزِين الدِّعْبِلي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أخي دِعْبل بن عليّ الشاعر، قال: سمعتُ مالكًا يحدِّث الرشيد، فقال: يا أمير المؤمنين، حدثني أبو الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الإدامُ الخلُّ، وما أقفرَ أهلُ بيتٍ عندهم الخلُّ»[2].

---

(١) في م: «رباح» بالباء الموحدة، مصحف.

(٢) إسناده تالف وآفته صاحب الترجمة، قال المصنف في ترجمة دعبل بن علي من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤٤٣): «وقد روي عنه أحاديث مسندة عن مالك بن أنس وعن غيره، وكلها باطلة، نراها من وضع ابن أخيه إسماعيل بن علي الدعبلي، فإنها لا تعرف إلا من جهته»، ودعبل هذا ضعيف (الميزان ٢/ ٢٧).

أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» كما في اللسان ١/ ٤٢١، وقال لا يصح عن مالك.

والحديث صحيح دون قوله: «وما أقفر أهل بيت...» أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٦ و٣٣٧، وأحمد ٣/ ٣٠١ و٣٠٤ و٣٥٣ و٣٦٤ و٣٧٩ و٣٨٩ و٣٩٠ و٤٠٠، والدارمي (٢٠٥٤)، ومسلم ٦/ ١٢٥ و١٢٦، وأبو داود (٣٨٢١)، والنسائي ٧/ ١٤، وفي الكبرى، له (٤٨٣٨) و(٦٦٢٨) و(٦٦٨٩)، وأبو يعلى (٢٢١٨)، وابن عدي ٢/ ٦٤٨، والبغوي (٢٨٦٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٣٩. من طريق طلحة ابن نافع عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٠٢ حديث (٢٦٦٨). وتقدم الكلام =

أخبرناه هلال بن محمد الحفار، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ بن عليّ ابن رَزِين الخُزاعي بواسط، قال: حدثنا أبي عليّ بن عليّ، قال: حدثنا أخي دِعْبل بن عليّ وقتيبة بن سعيد البَغْلاني، قالا: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدامُ الخلُّ».

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه: قال لنا إسماعيل بن علي بن عليّ بن رَزِين: ولدتُ في سنة تسع وخمسين ومئتين. وتوفي بواسط في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

٣٣٠٣ - إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَفْص بن عُمر، أبو القاسم الجُرْجانيُّ.

حدَّث عن أحمد بن بهزاذ السِّيرافي. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وقال: سمعتُ منه ببغداد في سنة إحدى وستين وثلاث مئة. قلت: فكيف حاله؟ قال[١]: ثقةٌ.

٣٣٠٤- إسماعيل بن عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الطَّيِّب الفَحَّام[٢].

سمع عبدالله بن محمد بن ناجية، وأبا يَعْلى المَوْصلي، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ويعقوب ابن إبراهيم بن حَسَّان الأنماطي، ومحمد بن الحسن بن هارون بن بَدِينا، ومحمد بن عبدالله المُسْتَعيني، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن حَرْب الرَّقي، والعباس بن يوسف الشَّكْلي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن جعفر بن علاَّن، والقاضي أبو

= عليه في هذا الكتاب (٢/ ٥٨٩ ترجمة ٥٦٣).

(١) في م: «فقال»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين.

العلاء الواسطي، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء. وكان ينزل في الجانب الشَّرقي ناحية باب الطَّاق.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي الطَّيب إسماعيل بن عليّ بن محمد ابن عبدالله الفَحَّام ببغداد: حدَّثكم أبو يَعْلى المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحيم بن سُليمان، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسول الله ﷺ كانَ إذا طافَ بالبَيْت طَواف الأول، خَبَّ ثلاثةَ أطوافٍ ومَشَى أربعًا، وكان يَسعَى بَطْنَ[1] المسيل إذا طاف بين الصَّفا والمَرْوة[2].

سألتُ البَرْقاني عن هذا الشيخ، فقال: ثقةٌ.

٣٣٠٥ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح، أبو القاسم المعروف بابن زَنْجي الكاتب[3].

حدَّث عن أحمد بن محمد بن نَصْر الضُّبَعي، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد[4] البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وإبراهيم بن محمد العُمَري، وإسحاق بن إبراهيم بن غالب الكَتَّاني، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنوخي، وغيرهم.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفَقِيه، وهلال بن عبدالله الطِّيبي، وعبدالعزيز بن علي الأَزَجي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، وأبو محمد الجَوْهري. سمعتُ أبا القاسم الأزهري ذكر أبا القاسم ابن زَنْجي، فقال: لا يَسْوى شيئًا.

(١) في م: «ببطن»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأصوب.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الصقر بن ثوبان من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢١٥٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) أشار الحافظ صائن الدين ابن عساكر في حاشية نسخته إلى أنه ورد في نسخة أخرى: «عبدالله بن إسحاق»، وهو ابن عمه.

حدثني التَّنوخي، قال: توفي إسماعيل بن محمد بن زَنْجي في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

٣٣٠٦- إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سُوَيْد، أبو القاسم المُعَدَّل، من أهل الجانب الشرقي[1].

حدَّث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، ومحمد بن الحسن بن دُريد، وأبي بكر ابن الأنباري، والحُسين بن القاسم الكوكبي ومحمد ابن مَخْلَد الدُّوري، وغيرِهم.

حدثنا عنه الأزهري، والتَّنوخي، وأحمد بن عليّ بن التَّوزي، وحمزة ابن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وأحمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، ويحيى ابن الحسن بن الحسن بن المنذر، وأبو يَعْلى بن الفَرَّاء.

وكان بعض سماعاته صحيحًا في كتب أخيه، وبعضها مَفْسودًا. رأيتُ إلحاقه لنفسه السماع مع أخيه في جزءٍ عن ابن الأنباري إلحاقًا ظاهرًا بيِّن الفساد. وكذلك رأيتُه في جزء آخرَ عن ابن دُريد، وحدَّث بالجميع، وحدَّث أيضًا من كُتُب لأخيه لم يكن له فيها سَمَاع قَدِيمٌ ولا مُلْحقٌ.

وحدثني مَن سمع محمد بن أبي الفوارس ذكره، فقال: كان فيه تساهل في الحديث والدِّين.

سألتُ حمزة بن محمد بن طاهر عن ابن سُوَيْد، فقال: ثقةٌ غير أنه كان فيه حُمق.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو القاسم بن سُوَيْد الشَّاهد في المحرم، وكان شيخًا عَسِرًا في الحديث.

حدثنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز وعليّ بن الحُسين صاحب

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخ الإسلام.

العباسي؛ قالا[1] : مات إسماعيل بن سعيد بن سُوَيْد يوم السبت لتسع خَلَون، وقال محمد: لعشر خَلَون، من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة. قال علي: ودُفن في الخَيْزرانية.

٣٣٠٧- إسماعيل بن أحمد بن[2] إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، أبو سَعْد الجُرْجانيُّ المعروف بالإسماعيلي[3] .

ورد بغداد غير مرة، وآخر وروده كان في حياة أبي الحسن الدَّارقُطني. وحدَّث عن أبيه أبي بكر الإسماعيلي، وعن أبي العباس الأصَمِّ النَّيسابوري، ومحمد بن أحمد بن حَفْص الدِّينوري، ومحمد بن عليّ بن دُحَيْم الكُوفي، وعبدالله بن عَدِي الجُرْجاني.

حدثنا عنه محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، وأبو محمد الخَلَّال، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي.

وكان ثقةً فاضلاً، فقيهًا على مذهبِ الشَّافعي. وكان سَخِيًا جَوادًا مُفْضِلاً على أهل العلم. والرِّياسةُ بجرجان إلى اليوم في وَلَده وأهلِ بيته.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجُرْجاني ببغداد، قال: حدثنا محمد بن علي أبو جعفر الشَّيْباني، ولم نكتبه إلا عنه، قال: حدثنا أحمد بن حازم الغِفاري، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوَرَّاق، قال: حدثنا سَلَّام بن سُليمان المدائني، عن أبي إسحاق، قال: خرجتُ مع زيد بن أرقم إلى الجُمُعة؛ فرأى رَجُلَيْن بينهما شَحْناء، فوَثَب حتى حَجَز بينهما ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ التَّارك الأمرَ بالمعروف، والنَّهْيَ عن المُنْكَر ليسَ مؤمنًا بالقرآن ولا

---

(١) في م: «قال»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الإسماعيلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٨٧.

بي»[1].

سمعتُ القاضي أبا الطَّيب الطَّبَري يقول: وردَ أبو سَعْد الإسماعيلي بغداد حاجًّا في سنة خمسٍ وثمانين وثلاث مئة. فلم يُقْضَ له الخروج، فأقامَ سنةً حتى حجَّ من العامِ المُقْبل، وحَدَّث ببغداد. قال: وعقد له الفُقهاء مَجلسَيْن توَلَّى أحدَهما أبو حامد الإسفراييني وتوَلَّى الآخر أبو محمد البافي فبعثَ البافي إلى القاضي أبي الفَرَج المُعافى بن زكريا بابنه أبي الفَضْل يسأله حُضورَ المجلس، وكتبَ على يده هذين البيتين [من الطويل]:

إذا أكرمَ القاضي الجليلُ وليَّه ... وصاحبَه أَلْفَاه للشكرِ موضعَا

ولي حاجةٌ يأتي بُنَيِّي بِذِكْرِها ... ويسألُه فيها التَّطَوُّلَ أجْمَعَا

فأجابه أبو الفرج [من الطويل]:

دعا الشيخُ مِطْواعًا سميعًا لأمرِه ... يُوَاتِيه باعًا حيثُ يَرْسِمُ إصْبَعَا

وها أنا غادٍ في غدٍ نحوَ داره ... أُبادرُ ما قد حدَّه ليَ مسرِعا

حدثني أبو سَعْد إسماعيل بن عليّ بن الحسن الواعظ الإستراباذي ببيت المقدس، قال: توفي أبو سَعْد الإسماعيلي بجُرجان في شهر ربيع الآخر من سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

٣٣٠٨- إسماعيل بن الحُسين بن علي بن الحسن بن هارون، أبو

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن سَلّام بن سليمان (ويقال: ابن سلم، وابن سليم) هو المدائني الطويل وهو متروك، وهو غير سلام بن سليمان بن سوار المدائني الثقفي الضرير الذي وهم فيه الدكتور خلدون الأحدب، فظنه هو، وتعقب من أجل هذا الوهم ابن الجوزي، فسلام الضرير من طبقة متأخرة لا يمكن أن يروي فيها عن أبي إسحاق السبيعي ولا عن أحد من طبقته، أما سلام بن سليمان المدائني الطويل المتروك فهو من طبقة الرواة عن أبي إسحاق السبيعي، وهو الذي ذهب إليه العلامة ابن الجوزي حينما ساقه في العلل المتناهية (١٣٢٢) من طريق المصنف. وقد عزاه السيوطي في جامعه الكبير ١/١٩٢ إلى الخطيب وحده.

محمد الفقيه الزاهد البُخاريُّ[1].

ورد بغداد حاجًّا مرات عِدّة، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن خَنْب البُخاري، وبكر بن محمد بن حَمْدان المَرْوَزي، ومحمد بن عبدالله بن يَزْداد الرَّازي، وخَلَف بن محمد الخَيَّام، وعليّ بن مُحتاج بن حمويه الكُشّاني، ومحمد بن نَصْر الشَّرْغِي، وسَهْل بن عثمان بن سعيد، وأحمد بن سعد بن نَصْر البخاريين.

حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجيّ، وذكر أنه سمع منه بعد عَوْده من الحجِّ في سنة سبعٍ وثمانين وثلاث مئة. وحدثني عنه القاضي أبو جعفر محمد ابن أحمد السِّمْناني، وقال: قَدِمَ علينا بغداد حاجًّا في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو جعفر السِّمْناني، قال: أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن الحُسين ابن عليّ البُخاري الفقيه الزاهد، قال: أخبرنا بكر بن محمد بن حَمْدان المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة الحَنَفي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ «برُّوا آباءكم يَبَرُّكم أبناؤُكُمْ، وعِفُّوا تعِفَّ نساؤكم ومن تُنَصِّلَ إليه فلم يقبل لم يَرِد عليَّ الحوضَ».

هذا الحديث قد وَهِمَ فيه على محمد بن يونُس الكُدَيْمي، لأنه إنما رواه عن عليّ بن قُتيبة الرِّفاعي عن مالك، ولم يكن عنده ولا عند غيره عن ابن عَثْمة، وهو محفوظ أنَّ عليَّ بن قُتيبة تَفَرَّد بروايته. وقد أخبرنا بصوابه عن محمد بن يونُس أبو الحسن محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد بن بِشْر بن سُنْقر السَّقَطي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عليّ بن قُتيبة الرِّفاعي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزُّبير، عن جابر،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام.

قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «بِرُّوا آباءكم يَبرّكم أبناؤكم، وعفُّوا تعف نساؤكم، ومن تُنُصِّلَ إليه فلم يقبل فلن يَرِدَ علَيَّ الحوضَ». وهكذا رواه عن عليّ بن قُتيبة غيرُ واحد[1]. وحدَّث به بعضُ الناس عن إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل الهَمَذَاني، عن عليّ بن قادِم، عن مالك فوَهِمَ فيه أقبح مِن وَهْمِ مَن رَوَاه عن ابن عَثْمة، والله أعلم.

قرأتُ بخط أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد البُخاري الحافظ المعروف بالغُنْجار: توفي أبو محمد إسماعيل بن الحُسين يوم الأربعاء لثمانٍ خَلَون من شعبان سنة اثنتين وأربع مئة.

٣٣٠٩- إسماعيل بن الحسن بن عبدالله بن الهيثم بن هشام، أبو القاسم الصَّرْصَرِيُّ، من أهل صَرْصَر الدَّير[2].

سمع محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وأبا العباس بن عُقْدة، وأبا عيسى أحمد بن إسحاق[3] الأنماطي، وأبا عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي، وعُمر بن محمد بن أحمد بن هارون العَطَّار، ومحمد بن أحمد بن عَمرو البَزَّاز.

حدثني عنه أبو بكر البَرْقاني، والحسن بن عليّ بن عبدالله المقرىء

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، قال الدارقطني بعد أن أخرجه: «تفرد به علي بن قتيبة وكان ضعيفًا ولا يثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك»، وعلي بن قتيبة هذا يروي البواطيل عن مالك، وذكر ابن عدي هذا الحديث من بين البواطيل التي رواها، كما إن فيه محمد بن يونس الكديمي وهو متروك الحديث.

أخرجه العقيلي ٣/ ٢٤٩، والطبراني كما في اللآلىء المصنوعة ٢/ ١٩٠، وابن عدي ٥/ ١٨٥٠، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٣٠٨ - ٣٠٩، وابن الجوزي في الموضوعات من طريق المصنف ٣/ ٨٥ من طرق عن علي بن قتيبة، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصرصري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أبا عيسى أحمد بن محمد بن إسحاق»، وما أثبتناه من النسخ.

العَطَّار، ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، ورئيس الرُّؤساء أبو القاسم عليّ بن الحسن، وأحمد بن أبي جعفر السِّمْناني.

وسألتُ البَرْقاني عنه، فقال: صدوقٌ. وسُئِلَ عنه وأنا أسمع، فقال: ثقةٌ.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال قال: مات إسماعيل بن هشام الصَّرْصَري ببغداد في جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وأربع مئة، وحُمِلَ إلى صَرْصَر بعد أن صَلَّى عليه أبو حامد الإسفراييني في مَشْهد سوق الطَّعام.

٣٣١٠- إسماعيل بن عُمر بن محمد بن إبراهيم، أبو الحُسين المعروف بابن سَبَنْك[1].

كان من ولد جرير بن عبدالله البَجَلي، يسكنُ بباب الأزَج، وكان يتقَلَّد النَّظَر في الحُكْم هناك، وحدَّث عن محمد بن أحمد بن عليّ بن المُحْرِم، وأبي بكر الشَّافعي. حدَّثني عنه ابنه محمد وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وكان ثقةً.

حدثني محمد بن إسماعيل بن عُمر بن سَبَنْك، قال: مات أبي سنة ثلاث وأربع مئة.

وذكر لي أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي: أنه مات في يوم الأحد الثالث من ذي القَعدة سنة ثلاث وأربع مئة. قال التَّنوخي: ودُفن بباب الأزَج.

٣٣١١- إسماعيل بن الحسن بن عليّ بن عَتَّاس[2]، أبو عليّ الصَّيْرفيّ[3].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٣) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٦٢.

(٢) انظر في تقييده توضيح ابن ناصر الدين ٦/ ٩١.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٦/ ٦٤.

حدَّث عن الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان. وكان صدوقًا.

أدركته ولم يُقْضَ لي السماع منه، فحدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري وعبدالعزيز بن علي الأَزَجي؛ قالا: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن الحسن بن عليّ بن عَتَّاس الصَّيْرفي، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش. وأخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، قال: حدثنا شَبَابة، زادَ ابنُ عَتَّاس: ابن سَوَّار، قال: أخبرنا، وفي حديث ابن مهدي: حدثنا، عَطَّاف بن خالد، عن ابن صُهَيْب، عن صُهَيْب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من تزوَّجَ امرأةً بصَداقٍ لا يُريد أن يُؤدِّيَه؛ جاء يوم القيامة زانيًا، ومن تسَلَّف مالاً يريدُ أن لا يُؤدِّيَه، جاء يوم القيامة سارقًا»[1].

مات ابن عَتَّاس في يوم الاثنين الثالث[2] عشر من شهر رَمَضان سنة ثمان وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن ابن صهيب وهو صيفي بن صهيب الرومي، مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع.

أخرجه العقيلي ٤/ ٤٥١، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٢٦، والطبراني في الكبير (٧٣٠١)، وابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (١٠٢٧) و(١٠٢٨).

وأخرجه عبدالرزاق (١٠٤٤٥)، والطبراني في الكبير (٧٣٠٢) من طريق عمرو بن دينار البصري عن بعض وَلَد صهيب عن أبيه. وعمرو بن دينار البصري ضعيف.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٣٢ من طريق رجل من النمر بن قاسط عن صهيب، بنحوه، وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن صهيب. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥١٧ حديث (٥٤٠٩).

وأخرجه ابن ماجة (٢٤١٠) و(٢٤١٠ م) من طريق شعيب بن عمرو عن صهيب عن النبي ﷺ أنه قال: «أيما رجل يدين دينًا وهو مجمع أن لا يوفيه إياه لقي الله سارقًا»، وإسناده ضعيف فإن شعيب بن عمرو ممن يقبل عند المتابعة وإلا فهو ضعيف، ولم يتابع. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥١٨ حديث (٥٤١٠).

(٢) في م: «ثالث»، وما هنا من النسخ.

٣٣١٢- إسماعيل بن إبراهيم بن عليّ بن عُروة، أبو القاسم البُنْدار[١].

كان يكون في دار البطيخ بنهر طابق، وحدَّث عن أبي سَهْل بن زياد، وأبي بكر الشَّافعي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن عُروة، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا عُمر بن يزيد الرفاء، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما بالُ أقوامٍ يُشَرِّفون المُتْرفين ويَستخِفُّون بالعابدين، ويؤمنونَ ببعضِ الكتاب، ويكفرون ببعضٍ، يسعون فيما يُدرك بغير سعي من القَدَر المَقْدور، والأجَلِ المكتوب، والرِّزق المَقْسُوم، لا يسعون فيما لا يُدْرَكُ إلا بالسَّعي من الجزاء المَوْفور، والسَّعي المَشْكور، والتجارة التي لا تَبُور»[٢].

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: قال لي ابنُ عُروة: ولدتُ في النصف من رَجَب سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

قلت: وماتَ ودُفن في يوم الأحد التاسع والعشرين من المحرم سنة ثلاث[٣] وعشرين وأربع مئة.

٣٣١٣- إسماعيل بن أحمد بن عبدالله، أبو عبدالرحمن الضَّرير

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) موضوع، وآفته عمر بن يزيد الرفاء، فهو كذاب (الميزان ٣/ ٢٣٠ - ٢٣١).
أخرجه العقيلي ٣/ ١٩٥، والطبراني في الكبير (١٠٤٣٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧١٠، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٠٩، والبيهقي في الشعب ٣/ ٣٩٢، والشجري في أماليه ٢/ ٢٠٦، وابن الجوزي في الموضوعات من طريق المصنف ٣/ ١٤٠.

(٣) كتب ابن عساكر في حاشية نسخته «خ: ثمان» أي أنه كذلك في نسخة أخرى.

الحِيريُّ، من أهل نَيْسابور[1].

قَدِمَ علينا حاجًّا في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وحَدَّث ببغداد عن أبي طاهر محمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأحمد بن إبراهيم العَبْدوي والحسن بن أحمد المَخْلَدي، وأحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي، وأحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف، وأبي الحسن الماسِرْجسي، ومحمد بن عبدالله بن حَمْدون، وأبي بكر الجَوْزقي، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي النَّيْسابوريين، وأزهر بن أحمد السَّرخسي، والحاكم أبي الفَضْل محمد بن الحُسين الحَدَّادي المَرْوَزي، وأبي نُعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، وأبي الهيثم محمد بن المكِّي الكُشْمِيهَني، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي، وغيرِهم.

كتبنا عنه، ونِعْمَ الشيخُ كان فَضْلاً وعِلْمًا، ومعرفةً وفَهْمًا، وأمانةً وصِدْقًا، وديانةً وخُلُقًا.

سُئِل إسماعيل الحِيري عن مولده، فقال وأنا أسمع: ولدتُ في رَجَب من سنة إحدى وستين وثلاث مئة. ولما وردَ بغداد كان قد اصطحبَ معه كتبَهُ عازمًا على المُجاورة بمكةَ، وكانت وَقْر بعيرٍ، وفي جُملتها «صحيح» البُخاري، وكان سَمِعَه من أبي الهيثم الكُشْمِيهَني عن الفِرَبْري فلم يُقْضَ لقافلة الحجيج النُّفوذ في تلك السنة لفسادِ الطريق، ورَجَع الناسُ، فعاد إسماعيل معهم إلى نَيْسابور؛ ولما كان قبل خروجه بأيام خاطبتُهُ في قراءة كتاب «الصحيح» فأجابني إلى ذلك؛ فقرأتُ جميعَهُ عليه في ثلاثةِ مجالس، اثنان منها في ليلتين كنتُ أبتدىء بالقراءة وقت صلاة المَغْرب، وأقطعها عند صلاة الفَجْر، وقبل أن

(١) اقتبسه السمعاني في «الحيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه المتقن، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٢٥٦. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٤٣.

أقرأ المجلس الثالث عَبَرَ الشيخُ إلى الجانب الشرقي مع القافلة ونزلَ الجزيرة بسوق يحيى، فمضَيْتُ إليه مع طائفة من أصحابنا كانوا حضروا قراءتي عليه في الليلتين الماضيتين، وقرأتُ عليه في الجزيرة من ضَحْوة النَّهار إلى المغرب، ثم من المغرب إلى وقت طُلوع الفَجر، ففرغتُ من الكتاب. ورحلَ الشيخُ في صَبيحة تلك الليلة مع القافلة.

وحدثني مسعود بن ناصر السِّجْزي أنه مات بعد سنة ثلاثين وأربع مئة بيسير.

٣٣١٤- إسماعيل بن أحمد بن محمد، أبو الفَضْل السِّمْسار الهَرَويُّ.

قَدِمَ علينا بغداد حاجًّا. وسمعتُ منه في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة عند مَرْجِعهِ من الحجّ حديثًا واحدًا حدَّثَنيه بلفظه، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى الأنصاري الزاهد، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا خَلَف بن هشام البَزَّار، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، قال: حدثني أبي، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعدي، قال: أخطأ الناسُ في العدَّة فما عَدُّوا من مَبْعَثِه، ولا عَدُّوا من وفاته، عَدُّوا من مَقْدَمِه المدينةَ ﷺ[1].

كان هذا الشيخ ثقةً فاضلاً من أهل المعرفة بالأدب. وحدثني مسعود بن ناصر في سنة سبع وثلاثين وأربع مئة أنه خَلَفه حيًا بهَراة في ذلك الوقت.

أنشدني مسعود بن ناصر، قال: أنشدني أبو الفَضْل إسماعيل بن أحمد السِّمْسار بهَراة لنفسه [من الطويل]:

وما أرسلَ الأقوامُ في نَيْلِ حاجةٍ ... كأبيضَ وضّاح صحيح مُدَوَّرِ
فأرسِلْه مرتادًا وأيقن بأنَّه ... سَيَحْصل ما ترتاد واسمح تُصدَّر

(١) أثر صحيح، أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ٥١.

ولا تعتمد شيئًا سوى الدِّرهَم الذي ينال به المحرومُ حَظَّ الموفر

فما دِرْهَمٌ في فعله غَير مَرْهَم ومِدْراءِ هَمٌّ عن فؤادٍ مُحَيَّر

٣٣١٥- إسماعيل بن عليّ بن الحَسَن[١] بن بُنْدار بن المثنى، أبو سعد الواعظ الإستراباذيُّ[٢].

قَدِمَ علينا بغداد حاجًّا، وسمعتُ منه بها حديثًا واحدًا مُسْنَدًا منكرًا، وذلك في ذي القَعدة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

حدثنا أبو سعد من حفظه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق الرَّمْلي ببيت المقدس، قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن بَحِير بن سَعْد[٣]، عن خالد بن مَعْدان، عن شَدَّاد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَكَى شُعيبٌ النبيُّ ﷺ من حُب الله حتى عَمِيَ، فردَّ اللهُ إليه بَصَرَه، وأوحى إليه: يا شُعيب ما هذا البكاء؟ أشَوْقًا إلى الجنة أم خوفًا من النار؟ قال: إلهي وسيدي أنت تعلم ما أبكي شوقًا إلى جَنَّتك، ولا خوفًا من النار، ولكني اعتقدتُ[٤] حبَّكَ بقلبي، فإذا أنا نظرتُ إليك فما أُبالي ما الذي يُصْنع بي. فأوحى الله إليه: يا شُعيب، إنْ يكُ ذلك حقًّا فهنيئًا لك لقائي، يا شُعيب لذلك أخْدَمْتُكَ موسى بن عِمْران كَلِيمي»[٥].

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٣٩.

(٣) في م: «سعيد»، محرف.

(٤) في م: «اعتدت»، محرفة.

(٥) قال الذهبي: «هذا حديث باطل لا أصل له» (الميزان ١/ ٣٢٩)، علي بن الحسن بن بندار والد صاحب الترجمة متهم (الميزان ٣/ ١٢١)، وصاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف.

أخرجه الواحدي في تفسيره كما في اللسان (١/ ٤٢٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ الورقة (٨٦٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (٤٦).

وأنشدنا أبو سعد، قال: أنشدني طاهر الخَثْعَمي، قال: أنشدني الشُّبْلي لنفسه [من الكامل]:

مَضـتِ الشَّبيبـة والحبيبـةُ فـانبَرى دمعـان فـي الأجفـان يَـزْدحمـان

مـا أنصفَتْنـي الحـادثـاتُ رَمَيْنَنـي بِمُـودِّعَيْـن وليـس لـي قَلْبـان

هذا جميعُ ما سمعتُ من أبي سعد ببغداد، ولم يكن موثوقًا به في الرواية. ثم لقيته ببيت المقدس عند عَوْدي من الحجِّ في سنة ست وأربعين وأربع مئة، فحدثني عن شافع بن محمد بن أبي عَوَانة الإسفراييني، وعن أبي العباس الرَّازي الضَّرير، وعليّ[1] بن محمد الطِّيبي، وأبي سعد بن أبي بكر الإسماعيلي، وأبي عبدالله بن البَيِّع[2] النَّيسابوري، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي، وأبي الفَضْل محمد بن جعفر الخُزَاعي.

وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ بإسفرايين في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، ومات ببيت المقدس على ما بلغني في المحرم من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمُهُ إسحاق

٣٣١٦- إسحاق بن عبدالرحمن بن المُغِيرة بن حُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف الزُّهريُّ، من أهل مدينة رسول الله ﷺ[3].

سكنَ بغدادَ، وكان موصوفًا بالجُود والسَّخاء، وله قَدْر عند الخُلفاء والأُمراء.

وقد ذكره الزُّبير بن بَكَّار في كتاب «النَّسب»، فقال ما أخبرنا عليّ بن أبي علي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذهبي وأحمد بن عبدالله

---

(١) في م: «وعن علي»، ولم أجد حرف الجر «عن» في شيءٍ من النسخ.

(٢) قوله: «وأبي عبدالله بن» سقط من م، فصار «البَيِّع» نسبة لأبي سعد الإسماعيلي!

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

الدُّوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[1]: ومن وَلَد حُميد بن عبدالرحمن إسحاق بن غُرَيْر، واسم غُرَيْر عبدالرحمن بن المُغِيرة بن حُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف، كان في صحابة المهدي أمير المؤمنين، وأمير المؤمنين موسى، وأمير المؤمنين هارون، وهلك في خلافة أمير المؤمنين هارون. وكان ذا منزلة منهم وقَدْر، وكان حُلوًا معروفًا بالسَّخاء، يقول الشاعر [من السريع]:

استوسق الناسُ وقالوا معًا لا جودَ إلا جودُ إسحاق

قال: وله ولأخيه يعقوب يقول الصُّهَيْبي [من الطويل]:

نَفى الجوعَ من بغداد إسحاقُ ذو النَّدَى كما قد نَفَى جوعَ الحجازِ أخُوه
وما يك من خير أتَوْه فإنما فعالُ غُرَيْرٍ قبلهم وَرِثُوه
فأُقسم لو ضاف الغُرَيْريَّ بَغتَة جميعُ بَني حَوَّاء ما حفَلُوه
هو البحرُ بلْ لَو حَلّ بالبحرِ وَفْدُهُ ومن يجتديه ساعة نزَفوه

وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن وأحمد بن عبدالله؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير، قال[2]: حدثني أبو غَزِيَّة محمد بن موسى الأنصاري، قال: كان إسحاق بن غُرَيْر مُعجبًا بعبَّادة جارية المُهَلَّبية، وكانت المُهَلَّبية منقطعة إلى الخَيْزران أمِّ أمير المؤمنين، ذات منزلة منها. قال: فركِبَ يومًا عبدالله بن مُصعب بن الزُّبير وإسحاق بن غُرَيْر إلى أمير المؤمنين المهدي، وكانا يأتيانه في كُلِّ عَشِيَّة إذا صَلَّى الناسُ العَصْرَ، فيُقِيمان معه إلى أن ينقَضي سَمَرُه[3]. فلقيا في طريقهما عبَّادة جارية المهلبية، فقال إسحاق بن غُرَيْر لعبدالله بن مُصعب: يا أبا بكر، هذه عَبَّادة التي كنتَ تسمعني أذكُرُها وزَكَضَ دابته حتى استقبلَها فنظر إليها ثم رجَعَ، فضَحِك

(١) لم يصل إلينا النص في المطبوع من «النسب».
(٢) ذكره الزبير في الأخبار الموفقيات ٢٤٠ - ٢٤١، وهو في الأغاني أيضًا ٤/ ٥٨ -٥٩.
(٣) في م: «سهره»، محرفة.

عبدالله بن مُصْعَب مما صنعَ. ثم مَضَيا فدخلا على أمير المؤمنين المهدي، فحدَّثه عبدالله بن مُصْعَب حديث إسحاق بن غُرَيْر وعبَّادة وما كان منه في أمرها تلك العشية، فقال لإسحاق: أنا أشتريها لك. وقامَ فدخلَ على الخيزران، فقال: أين المُهَلَّبية؟ فأمَرَتْ بها فدُعِيَت له، فقال لها: تبيعيني عبَّادة بخمسين ألف دِرْهم؟ فقالت له: ياسيدي، إن كنتَ تُريدها لنفسك فبها، فَدَّاك الله، قال: إنما أريدها لإسحاق بن غُرَيْر فبكت، وقالت: يدي ورجلي ولساني في حوائجي تنزعها مني لإسحاق بن غُرَيْر! قال: فقالت الخيزران: ما يبكيك؟ لا يقدر والله إسحاق عليها. وقالت لأمير المؤمنين المهدي: صار ابن غُرَيْر يتعَشَّقُ جواري الناس! فخرجَ أميرُ المؤمنين المهدي فأخبر إسحاق الخَبَرَ، وأمرَ له بالخمسين الألف الدرهم، فأخذها فقال في ذلك أبو العَتَاهية [من السريع]:

من صَدَق الحُبَّ لأحبابه … فإن حُبَّ ابن غُرَير غُرور

أنساهُ عَبَّادَة ذات الهوى … وأذهبَ[1] الحُبَّ لديه الضميرُ

خمسون ألفًا كُلّها وازن … خشن[2] لها في كل كيس صَرِير

قال: وقال في ذلك أيضًا أبو العتاهية [من المنسرح]:

حُبُّكَ المال لا كَحُبّكَ عبّا … دةَ يا فاضحَ المُحبينا

لو كُنْتَ أخلصتها الوفاء كما … قلْتَ لما بعتَها بخمسينا

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله[3] بن قَفَرجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: أنشدنا أحمد ابن يحيى، قال: أنشدني الزُّبير لِمكْنَف[4]، وهو من وَلَد زُهير بن أبي سُلْمى، يرثي إسحاق بن غُرَيْر [من الكامل]:

(١) في م: «وأذهل»، محرفة، وما هنا يعضده ما في «الموفقيات»، و«الأغاني».
(٢) في المطبوع من الموفقيات: «حسن»،وما هنا مجود التقييد والضبط في النسخ.
(٣) في م: «عبدالله»، محرف.
(٤) في م: «منكف»، محرف.

بكت العيونُ فأقْرَحَتْ أجفانَها عَبَراتُها جَزَعًا على إسحاق
فلئِن بكت جَزَعًا عليه لقد[1] بَكَت حُزْنًا عليه مكارمُ الأخلاق
يا خَيرَ من بكتِ المكارمُ فقْدَه لم يبقَ بعدَكَ للمكارمِ باق
لو طافَ في شرقِ البلاد وغَرْبها لم يَلْقَ إلا حامدًا لِلاَّقي
ما بِتَّ من كرم الطبائع ليلة إلا لِعِرْضِك من نوالك واقِ
بَخِلَتْ بما حوت الأكفُّ وإنما خَلَق الإلهُ يدَيْك للإنفاقِ

٣٣١٧- إسحاق بن عيسى، أبو هاشم ابن بنت داود بن أبي هِنْد[2].

سمع سُليمان بن مِهْران الأعمش، وابنَ أبي ذئب، وعبَّاد بن راشد، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس.

روى عنه رزق الله بن موسى الكَلْوَذاني، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخي. وكان ثقةً نزلَ مكةَ، وجاورَ بها.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الأزرق، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا إسحاق ابن بنت داود بن أبي هند، عن الأعمش: أنَّ أبا بكر وعُمر كانا يأكلان على الأرض إرادة التَّواضع.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: إسحاق بن عيسى بن بنت داود بن أبي هند، بغدادي.

٣٣١٨- إسحاق بن يوسُف بن محمد، أبو محمد الأزرق الواسطيُّ[3].

---

(١) في م: «فقد»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٤.
(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ١٧١.

سمع سُليمان الأعمش وسعيد الجُرَيْري، وزكريا بن أبي زائدة، وعَوْفًا الأعرابيَّ، وسُفيان الثَّوري، وشَرِيك بن عبدالله.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعَمرو النَّاقد، والحسن بن حماد سَجَّادة، وإسحاق بن البُهْلُول، وسَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن عُبيدالله المنادي، وغيرُهم.

ورد إسحاق بغداد، وحدَّث بها، وكان من الثِّقات المأمونين، وأحد عباد الله الصَّالحين.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة بن يريم[1]، عن عليّ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن القَسِّيِّ، وعن المياثر الحُمر[2].

---

(١) في م: «مريم»، محرف.

(٢) حديث صحيح، هبيرة بن يريم حسن الحديث، وقد توبع، فهذا من صحيح حديثه.

أخرجه أحمد ١/ ٩٣ و١٠٤ و١٢٧ و١٣٧، وأبو داود (٤٠٥١)، والترمذي (٢٨٠٨)، وابن ماجة (٢٦٥٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٣٢ و١٣٣، والبزار كما في البحر الزخار (٧٢٨)، والنسائي ٨/ ١٦٥، وأبو يعلى (٦٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٠، وابن حبان (٥٤٣٨). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٠٤ حديث (١٠١٩٣).

وأخرجه مالك في الموطأ (٢١٢ برواية الليثي)، والشافعي في السنن (١٧٠)، والطيالسي (١٠٣)، وعبدالرزاق (٢٨٣٢) و(٢٨٣٣) و(١٩٤٧٦) و(١٩٩٦٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٦٩، وأحمد ١/ ٩٢ و١١٤ و١٢٦ و١٣٢، والبخاري في خلق أفعال العباد (٦٩) و(٧٠)، ومسلم ٢/ ٤٨ و٤٩ و٦/ ١٤٤، وأبو داود (٢٠٤٤) و(٢٠٤٥) و(٢٠٤٦)، والترمذي (٢٦٤) و(١٧٢٥) و(١٧٣٧)، وابن ماجة (٣٦٠٢) و(٣٦٤٢)، والنسائي ٢/ ١٨٩ و٢١٧ و٨/ ١٦٧ و١٦٨ و١٩١، والبزار كما في البحر الزخار (٩١٨) و(٩٢٠)، وأبو يعلى (٢٨٦) و(٣٢٩) و(٤١٤) و(٤١٥) و(٤٢٠)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٨ و١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٤، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٠ و٢٦٢، =

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: قال لي جدِّي: سمعتُ من إسحاق الأزرق ببغدادَ في سنة أربع وتسعين ومئة، وفي مجلسه عرفتُ أحمد بن حنبل.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن أبي أوْفَى، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخوارجُ كِلابُ النَّارِ»[1].

أخبرنا أبو نَصْر محمد بن عُبيدالله بن الحسن بن زكريا المقرىء بالدِّينور، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن عليّ الزَّيَّات ببغداد إملاءً، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي إملاءً، قال: سمعت الحسن بن حَمَّاد سَجَّادة يقول: بلغني أنَّ أمَّ إسحاق الأزرق قالت له: يا بني، إنَّ بالكوفة رجلاً يَستخِفُّ بأصحاب الحديث، وأنتَ على الحجِّ، فأسألُكَ بحقي عليك أن لا تسمع منه شيئًا. قال إسحاق: فدخلتُ الكوفة فإذا الأعمش

= وابن حبان (٥٤٤٠)، والبيهقي ٢/ ٤٢٤ و٣/ ٢٧٤، والبغوي (٣٠٩٤) من طريق عبدالله بن حنين عن علي، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٨٩ حديث (١٠٠٤١). وسيأتي في ترجمة إسرائيل بن إسماعيل من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٤٢).

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن الأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣٠٥، وأحمد ٤/ ٣٥٥، وابن ماجة (١٧٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٥٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦١). وانظر المسند الجامع ٨/ ١٨٩ حديث (٥٦٩٨).

وأخرجه الطيالسي (٨٢٢)، وأحمد ٤/ ٣٨٢، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٥)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨٤٧ من طريق حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن ابن أبي أوفى، به وفيه قصة، وحشرج بن نباتة صدوق حسن الحديث إلا عند المخالفة ولم يخالف. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٨٩ حديث (٥٦٩٩).

قاعد وحده، فوقفت على باب المسجد. فقلت: أُمي والأعمش! وقد قال النبي ﷺ: «طَلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مُسلم»، فدخلتُ فسلمت، فقلت: يا أبا محمد، حَدِّثْني فإني رجلٌ غريبٌ. قال: من أينَ أنتَ؟ قلت: من واسط. قال: فما اسمُك؟ قلت: إسحاق بن يوسُف الأزرق. قال: فلا[1] حُيِّيتَ ولا حُيِّيَت أمُّك، أليس حرَّجت عليك أن لا تسمع مني شيئًا؟ قلتُ: يا أبا محمد، ليسَ كُل ما بلغك يكون حقّاً. قال: لأُحَدِّثنك بحديث ما حدثته أحدًا قبلك! فحدثني عن ابن أبي أوفَى، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الخَوارجُ كلابُ النَّار».

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال: حدثنا يحيى بن داود، قال: كنا نسمع أن إسحاق، يعني الأزرق، لم يرفع رأسه إلى السماء نحوًا من عشرين سنة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألت عبدالحميد بن بَيان عن إسحاق الأزرق، وكيف سمع من شَرِيك؟ قال: سمعَ منه بواسط. قلت له: في أي شيء جاءَ إلى واسط؟ قال: جاء في كَري الأنهار، فأخذ إسحاق كتابَهُ، قلت: أيما أكثر سماعًا عن شَرِيك إسحاق أو يزيد بن هارون؟ قال: إسحاق نحو من خمسة آلاف، ويزيد نحو من ثلاثة آلاف!

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسحاق، يعني الأزرق، وعبَّاد بن العَوَّام ويزيد كتبوا عن شَرِيك بواسط من كتابه، كان قدم عليهم في حَفر نَهرٍ. قال: كان شَرِيك رجلاً له عَقْل، فكان يحدِّث بِعَقْله.

(١) في م: «لا»، وما أثبتناه من النسخ.

قال[1] أحمد: سَمَاع هؤلاء أَصَحُّ عنه. قيل: إسحاق الأزرق ثقةٌ؟ قال[2]: إي والله ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلت ليحيى ابن مَعِين: فإسحاق الأزرق، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بنُ بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: إسحاق بن يوسُف الأزرق واسطيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا الحسَن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[5]: إسحاق بن يوسُف الأزرق كان ثقةً، وربما غَلِطَ. مات بواسط سنة خمس وتسعين ومئة في خلافة محمد بن هارون.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنَويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خَيَّاط[6]. وأخبرنا ابن الفَضْل القطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعت محمد بن حَرْب. وأخبرنا ابنُ الفَضْل أيضًا، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[7]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال:

---

(١) في م: «فقال»، وماهنا من النسخ.

(٢) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) تاريخ الدارمي (١٣٩) و(٥٤٧).

(٤) ثقات العجلي (٧٦).

(٥) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٥.

(٦) طبقاته ٣٢٧.

(٧) في م: «الخالدي»، محرف.

حدثنا محمد بن وزير؛ قالوا: مات إسحاق الأزرق سنة خمس وتسعين ومئة.

٣٣١٩- إسحاق بن نَجِيح المَلَطيُّ، أبو صالح، وقيل: أبو يزيد[١].

كانَ يسكنُ بغدادَ، وحدَّث عن هشام بن حسَّان، وعطاء الخُراساني، وابن جُرَيْج، وأبي المُنِيب العَتكي، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد.

روى عنه يزيد بن مروان الخَلاَّل، وسُوَيْد بن سعيد، وعليّ بن حُجْر، وأحمد بن بَشَّار الصَّيْرفي، ومحمد بن منصور الطُّوسي، والحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وإبراهيم بن راشد الأَدَمي.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسف العلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد، قال: حدثنا يزيد بن مَرْوان، قال: حدثنا إسحاق بن نَجيح، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن لكلِّ نبيٍّ خليلاً من أُمَّته، وإنَّ خَلِيلي عُثمان بن عفَّان»[٢].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على إسحاق بن محمد النِّعالي: حدَّثكم عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا أحمد بن بَشَّار الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو صالح المَلَطي إسحاق بن نَجِيح، قال: حدثنا هشام بن حسَّان، عن الحسن، قال: يتوبُ على الزاني والزانية ولا يتوبُ على القَوَّاد.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عَوْف، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا إسحاق ابن عبدالله، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قالَ في ديننا برأيه فاقتُلوه».

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الملطي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٨٤.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة فقد كذبه غير واحد، كما إن فيه يزيد بن مروان الخلال كذبه ابن معين (الميزان ٤/ ٤٣٩). وقال الذهبي في ترجمة إسحاق بن نجيح من الميزان (١/ ٢٠١) بعد أن ساق الحديث: «وهذا باطل، ويدل على ذلك قوله ﷺ، لو كنت متخذًا خليلاً من هذه الأمة لاتخذت أبا بكر خليلاً». ولم نقف عليه عند غير المصنف.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: حدثنا صالح بن محمد أبو عليّ البغدادي، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا إسحاق بن نَجيح المَلَطي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ، قال: «من قالَ في ديننا برأيه فاقتُلوه».

قال أبو عليّ: إسحاق بن نَجِيح كان يَضعُ الحديثَ. وقرأ عليَّ أبو عليّ[1] هذا الحديث وأمرَّ القلمَ عليه، وقال: ما تصنع، هو باطل[2].

أنبأني أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: قرأتُ على محمد بن طالب بن عليّ فأقَرَّ به، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: إسحاق بن نَجيح عن ابن جُرَيْج حديثه[3] «من حَفِظَ على أُمَّتي أربعين حديثًا». قال أبو عليّ: حديثٌ باطلٌ، وإسحاق بن نَجِيح تُرِك حديثُهُ. قلت لمحمد بن منصور الطُّوسي: لِمَ تُرِك حديث إسحاق بن نَجِيح المَلَطي؟ فقال: حدثنا إسحاق بن نَجيح، عن هشام بن حَسَّان، عن الحسن، قال: «يُغْفَر للزاني قبل أن يغفر للقوَّاد». فأنكروا هذا عليه، ثم حدَّث بَعْدُ بأحاديث مناكير عن عطاء الخُراساني وغيره.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4]: حدثنا عبدالله بن أحمد[5]. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن

---

(١) سقطت الكنية من م.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٥. والدارقطني وأبو نعيم كما في اللآلىء المصنوعة ٢/ ١٨٢، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ١٨٠ وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٩٤ و٩٥.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة سويد بن سعيد بن سهل (١٠/ الترجمة ٤٧٥٧).

(٣) في م: «حديث»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) الضعفاء الكبير ١/ ١٠٥.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٤٣.

سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: إسحاق بن نَجيح المَلَطي هو من أكذبِ الناس[١] زاد العقيلي: يحدث عن البَتِّي، وعن ابن سيرين برأي أبي حنيفة.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[٢]: سمعت يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ إسحاق بن نَجيح المَلَطي، فضَعَّفَه، وقال: لا رحمه الله.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي كَذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرستويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحْرز، قال[٣]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي كذَّاب عَدوُّ الله، رجلُ سوء، خبيثٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان ببغداد قومٌ يضعون الحديثَ، منهم إسحاق بن نَجِيح المَلَطي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا أبو حازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشْكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طِلاب. وأخبرنا

(١) انظر ضعفاء ابن شاهين (٥٦).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٧.

(٣) سؤالاته (٧).

عبدالعزيز بن أحمد بن محمد[1] بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي غير ثقةٍ، ولا من أوعية الأمانة.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن[3] المديني، قال: وسألت أبي عن إسحاق بن نَجِيح المَلَطي، فقال بيده هكذا، أي ليس بشيء، وضَعَّفَهُ. وقال عبدالله في موضع آخر: سمعت أبي يقول: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي روى عجائب، وضَعَّفَهُ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرنا يعقوب بن سُفيان، قال: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي لا يُكتب حديثه. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن علي، قال: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي كَذَّاب كان يضعُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي متروكُ الحديث.

٣٣٢٠ - إسحاق بن الرَّبيع بن نُوح، مولى بني ضَبَّة، قاضي المدائن.

---

(١) سقط من م.

(٢) أحوال الرجال (٣٢٠).

(٣) سقطت من م.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٥٠).

حدث عن عَمرو بن ثابت النُّكري[1]. روى عنه المُفَضَّل بن غسَّان الغَلاَبي.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا إسحاق بن الرَّبيع الضَّبِّي، قاضٍ كان بالمدائن، قال: حدثنا عَمرو بن ثابت النُّكري[2]، عن أبيه، قال: ما كان سعيد بن جُبير من الرائين[3].

قلت: أحسَبُه يعني من الظَّاهري الخُشُوع، بل كان يُخفي حالَه خوفًا من دخول الرِّياء في عَمَله، والله أعلم.

٣٣٢١ - إسحاق بن سُليمان، أبو يحيى العَبْديُّ الكوفيُّ[4].

سمع حَنْظلة بن أبي سُفيان المَكِّي، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وسعيد بن سنان القَزْويني، وعَمرو بن أبي قيس، وأبا جعفر الرَّازي، ومعاوية ابن يحيى الصَّدفي.

روى عنه إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وقُتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبدالله ابن نُمَيْر، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن سعيد ابن[5] الأصبهاني، وأبو كُريب محمد بن العلاء، وأبو سعيد الأشَجُّ.

وكان ثقةً. انتقل إلى الرَّي فسكنها ونُسِب إليها. وقَدِمَ بغداد وحدَّث بها، فروى عنه من ساكنيها: سعيد بن سُليمان الواسطيُّ، وأحمد بن حنبل،

---

(١) في م: «البكري»، مصحف.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «المرائين»، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ.
(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/٤٢٩.
(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت.

وأيوب بن الوليد الضَّرير، ومحمد بن الحُسين[1] بن إشكاب، والحسن بن مكرم، وغيرُهم.

وقال الحُسين بن عليّ الكرابيسي: قَدِمَ إسحاق الرَّازي، يعني بغداد، في سنة تسع وتسعين ومئة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن الرَّبيع بن أنس، عن أمّ سلمة قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ «بلى قد جاءتكِ آياتي فكذبتِ بها واستكبرتِ وكنتِ من الكافرين»[2]. كذا رواه الحسن بن مُكْرَم عن إسحاق[3].

وأخبرناه عبدالملك بن محمد، قال: أخبرنا أبو سَهْل بن زياد، قال: حدثنا عُبيد بن شَرِيك، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا إسحاق الرَّازي، عن أبي جعفر، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أمّ سلمة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ مثله[4].

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي، وأثنى عليه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي،

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) هكذا أوردها راوي الحديث بخطاب المؤنث، وقراءة المصحف بخطاب المذكر ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾﴾ [الزمر].

(٣) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد، كما حررناه في «تحرير التقريب»، والصواب في هذا الحديث أنه من رواية الربيع بن أنس، كما تقدم.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٩٤٣).

(٤) وكذلك رواه محمد بن رافع عن إسحاق عند أبي داود (٣٩٩٠). على أن هذا الإسناد ضعيف لانقطاعه، فإن الربيع بن أنس لم يدرك أم سلمة.

قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانىء، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، قال: سمعتُ إسحاق بن منصور يقول: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي، ما كان أهيأه، ما كان أبين خُشُوعه، يبكي كُل ساعة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن الأزهر بن مَنِيع أبو الأزهر، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي، وكان من خيار المُسلمين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: إسحاق ابن سُليمان الرَّازي ثقةٌ، رجلٌ صالحٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: إسحاق بن سُليمان ويُكْنَى أبا يحيى، مولى لعبد القيس، وكان ثقةً، له فَضْلٌ في نفسه ووَرَعٌ، وانتقل، يعني من الري، إلى الكوفة، فأقامَ بها سنين، ثم رجع إلى الري فمات بها سنة تسع وتسعين ومئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسحاق بن سُليمان الرَّازي مات في[3] سنة مئتين.

٣٣٢٢ - إسحاق بن حسَّان بن قُوْهَى، أبو يعقوب الشاعر المعروف بالخُرَيْميّ[4].

---

(١) ثقاته (٦٧).

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٨١.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخريمي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٤٣.

جزريٌّ نزلَ بغدادَ، وأصله من خُراسان من أبناء السُّغْد. وكان متصلاً بخُرَيْم بن عامر المُرِّي وآله فنُسِب إليه، وقيل: كان اتصاله بعُثمان بن خُرَيْم. وكان قائدًا جليلاً، وسيدًا شريفًا، وأبوه[1] خُرَيْم الموصوف بالنَّاعم.

فأما أبو يعقوب فشاعرٌ مُحْسِنٌ، وله مدائحُ في محمد بن منصور بن زياد، ويحيى بن خالد، وغيرهما. ومراثٍ لعثمان بن خُرَيْم. وكان يَتألَّه ويتديَّن.

وقال أبو حاتم السِّجِسْتاني: الخُرَيْمي أشعر المولَّدين، وروى عنه شيئًا[2] من شعره أبو عثمان الجاحظ، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وذكر أنهما سَمِعا منه.

أخبرني علي بن أيوب القُمِّي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: أنشدني عَوْن بن محمد لأبي يعقوب الخُرَيْمي [من مجزوء الكامل]:

بـاحـت بيلـواه جفُـونُـه	وجـرت بـأدمُعِـه شُئُـونُـه
لمـا رأى شيبًـا عـلا	هُ ولـم يَحُـن فـي العَـدِّ حينه
فعـلا علـى فَقْـدِ الشبـا	بِ وفقـد مَـن يهـوى أنينـه
مـا كـان أنجَـح سعيـه	وشبـابـهُ فيـه مُعينـه
واللهـو يَحْسُـن بـالفتـى	مـا لـم يكـن شيـبٌ يشينـهُ

٣٣٢٣ - إسحاق بن بِشْر بن محمد بن عبدالله بن سالم، أبو حُذَيفة البُخاريُّ، مولى بني هاشم[3].

ولد ببَلْخ، واستوطنَ بُخارَى فنُسِبَ إليها، وهو صاحب كتاب «المبتدأ»، وكتاب «الفتوح». حَدَّث عن محمد بن إسحاق بن يسار، وعبدالملك

---

(١) في م: «وأبو»، خطأ بيّن.

(٢) بعد هذا في م: «يسيرًا»، وليس لها أصل في النسخ العتيقة المتقنة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكاهلي» من الأنساب، وياقوت في معجم البلدان ٢/ ٦٢٢، والذهبي في كتبه ومنها الميزان ١/ ١٨٤، والسير ٩/ ٤٧٧.

ابن جُرَيْج، وسعيد بن أبي عَروبة، وجُوَيْبِر بن سعيد، ومقاتل بن سُليمان، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وإدريس بن سنان، وخَلْقٍ من أئمة أهل العلم أحاديث باطلة.

روى عنه جماعة من الخُراسانيين، ولم يرو عنه من البَغْداديين فيما أعلم سوى إسماعيل بن عيسى العَطَّار، فإنه سمع منه مُصَنَّفاتِه، ورواها عنه.

وذكر الحسن بن علوية القطَّان أنَّ هارون الرشيد بعث إلى أبي حُذيفة فأقدَمَه بغدادَ، وكان يحدِّث في المسجد المنسوب إلى ابن رَغْبان.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: وكان ببُخارى شيخٌ يقال له: أبو حُذيفة إسحاق ابن بِشْر القُرَشي، وكان صَنَّفَ في بَدْء الخلق كتابًا وفيه أحاديث ليست لها أصول، وكان يتعرض فيروي عن قوم ليسوا ممن يدركهم مثله، فإذا سألوه عن آخرين دونهم يقول: من[1] أينَ أدركتُ هؤلاء؟ وهو يروي عمن فوقهم! وكانت فيه غَفْلة، مع أنه كان يُزَنُّ بحفظ. وسمعتُ إسحاق بن منصور يقول: قَدِمَ علينا ههنا، وكان يحدث عن ابنِ طاوس ورجال كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حُمَيْد الطَّويل، قال: فقلنا له: كتبت عن حُميد الطويل؟ قال: ففزع فقال: جئتم تسخرون بي؟ حُميد عن أنس، جدِّي لم يلقَ حُميدًا. قال: فقلنا: أنت تروي عمن مات قبل حُميد بكذا وكذا سنة! قال: فعلمنا ضعفه، وأنه لا يعلم ما يقول. قال أحمد بن سَيَّار: وسمعت أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن أبا حُذيفة البُخاري قَدِمَ، أُراه مكة، فجعلَ يقول: حدثني ابنُ طاوس، حدثني ابن[2] طاوس، قال: فقيل لسُفيان بن عُيينة: قَدِمَ إنسان من أهل بُخارى وهو يقول: حدثنا ابنُ طاوس؟ فقال: سَلُوه ابنُ كم هو؟ قال: فسألوه، فنظروا فإذا ابن طاوس مات قبل مولده بسنتين.

---

(١) في م: «ومن»، ولا أصل للواو في النسخ، ولا فيما نقله ياقوت في معجم الأدباء.

(٢) سقطت العبارة المكررة من م.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن[1] المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: أبو حذيفة الخُراساني كَذَّاب، كان يحدِّث عن ابن طاوس. قال: فجاءوا إلى ابن عُيينة فأخبروه بسِنِّه فإذا ابن طاوس مات قبل أن يُولَد.

حدثني أحمد بن محمد المُستَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: إسحاق بن بشر أبو حذيفة متروكُ الحديثِ، ساقطٌ رُمِيَ بالكَذِب.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: إسحاق بن بشر أبو حُذيفة متروكُ الحديث.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن أحمد ابن موسى بن سَلاَّم القاضي يقول: كان جدِّي موسى بن سَلاَّم يقول: لما قَدِم أبو حُذيفة البَلْخي إسحاق بن بِشْر صَحِبتُه فتوَطَّن بُخَارى[2]، ومات بها. قال أبو عبدالله: توفي أبو حُذيفة إسحاق بن بِشْر يوم الأحد، ودُفن يوم الاثنين لاثنتي عشرة خَلَت من رَجَب سنة ست ومئتين.

٣٣٢٤- إسحاق بن بشر بن مُقاتل، أبو يعقوب الكاهليُّ[3].

من حقه أن يُؤَخَّر ذكرُه ويُقَدَّم عليه من مات قبله، وإنما جمعنا بينه وبين أبي حُذيفة لاتفاقهما في الاسم والنَّسَب.

والكاهلي من أهل الكوفة. يَروي عن مالك بن أنس، وأبي مَعْشَر

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «ببخارى»، محرفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ١٨٦.

نَجِيح، وكامل أبي العلاء، وغيرِهم من الرُّفعاء أحاديثَ منكرةِ.

وذكرهُ أبو جعفر محمد بن عَمرو بن موسى العُقيلي، فقال[1]: كان ببغداد.

ولا أعلم قال ذلك أحدٌ غيرُه ولعل الكاهليَّ قَدِمَ بغداد وحدَّث بها، فإنَّ جماعة من البَغْداديين يَروون عنه، والله أعلم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عليّ الإيادي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلّاد العَطّار، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا إسحاق بن بِشْر الكاهلي، قال: حدثنا أبو مَعْشر المديني[2]، عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحجر[3] يمينُ الله في الأرض، يُصافحُ بها عبادَه»[4].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[5]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شَيْبة ومررنا على إسحاق بن بِشْر، فقال لي أبو بكر: مَن هذا؟ قلت: هذا الكاهليُّ، قال: أبو يعقوب؟ كَذَّاب. قال الحَضْرمي: ولا أحفظ أنَّ أبا بكر قال لي في أحد كذَّاب غيره.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا

---

(١) الضعفاء الكبير ١/ ٩٨.

(٢) في م: «المدائني»، خطأ.

(٣) وضع ناشر م بعد هذا بين حاصرتين: «الأسود»، وليست في شيء من النسخ.

(٤) إسناده تالف، وعلامات الوضع بادية عليه، ففيه صاحب الترجمة وهو متهم بالكذب يروي المناكير عن مالك وأبي معشر وغيرهما كما بينه المصنف، وأبو معشر، وهو نجيح بن عبدالرحمن السندي، ضعيف أيضًا.
أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٣٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/ الورقة (١٧٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (٩٤٤).

(٥) في م: «الخالدي»، محرفة.

سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حفص عَمرو[١] بن عليّ: وإسحاق بن بشر الكاهلي متروكُ الحديث، كان يحدِّث عن أبي مَعْشَر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن عُمر بن الخطاب، قال: كنت عند النبيِّ ﷺ إذْ دخلَ إلهام بن لاقيس[٢].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[٣]: إسحاق بن بشر الكاهلي كان ببغداد منكرُ الحديث.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: إسحاق بن بِشْر الكاهليُّ كوفيٌّ ضعيفٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[٤]، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها مات إسحاق بن بشر الكاهليُّ.

٣٣٢٥- إسحاق بن سُليمان بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو يعقوب الهاشميُّ.

كان من أُولي الأقدار العالية، ووَلِيَ لهارون الرشيد المدينةَ والبَصْرةَ، ومِصْرَ، والسِّند، ووَلِيَ لمحمد الأمين حِمْص، وأرمينيةَ، وذكر أحمد بن محمد بن حُميد الجَهْمي النَّسابة أنه ماتَ ببغداد.

٣٣٢٦- إسحاق بن مِرار[٥]، أبو عَمرو الشَّيْبانيُّ صاحب

(١) في م: «عمر»، محرف.
(٢) في م: «إذ دخل دلهام بن لقيس»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) الضعفاء الكبير ١/ ٩٨.
(٤) في م: «الخالدي»، محرفة.
(٥) قيده ياقوت وغيره، فقالوا: بكسر الميم ورائين مهملتين مخففتين.

العربية[1].

كوفيٌّ نزل بغدادَ، وحدَّثَ بها عن رُكْن[2] الشامي. روى عنه ابنه عَمرو ابن أبي عَمرو، وأحمد بن حنبل، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام.

وقيل: إنه لم يكن شَيْبانيًا، ولكنه كان مؤدِّبًا لأولادِ ناسٍ من بني شَيْبان فنُسِب إليهم. وكان من أعلمِ الناس باللغة، موثَّقًا فيما يحكيه. وجمعَ أشعارَ العرب وَدوَّنها، فَحُكي عن عَمرو بن أبي عَمرو، قال: لما جمعَ أبي أشعارَ العربِ كانت نَيِّفًا وثمانين قبيلةً، فكان كلما عَمِل منها قبيلةً وأخرجها إلى النَّاسِ كتب مُصْحفًا وجعله في مسجد الكوفة، حتى كتبَ نَيِّفًا وثمانين مُصْحفًا بخطه.

وقال أبو العباس ثَعْلب: كان مع أبي عَمرو الشَّيْباني من العِلْم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبي عُبيدة. ولم يكن من أهل البَصْرة مثل أبي عُبيدة في السَّماع والعلم.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثني أبي، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «أخنَعُ اسمٍ عندَ اللهِ يومَ القيامة رجلٌ تَسمَّى بمَلِكِ الأملاك» قال عبدالله:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٣٤، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٦٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخه، والصفدي في الوافي ٨/ ٤٢٥ وغيرهم.

(٢) في م: «ذكن»، وفي معجم الأدباء: «دكين» وكله تحريف، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وهو مذكور في كتب الضعفاء، لأنه متروك (انظر الميزان ٢/ ٥٤) وترجمه ابن عساكر في تاريخه (تهذيبه ٥/ ٣٢٩)، ونص الحافظ ابن حجر في اللسان على رواية أبي عمرو الشيباني عنه (٢/ ٣٦٢).

(٣) مسند أحمد ٢/ ٢٤٤.

سمعتُ أبي يقول: سألت أبا عَمرو الشَّيْباني عن أخنعَ، فقال: أَوْضَع[1].

أخبرنا هِلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: أبو عَمرو الشَّيْباني إسحاق بن مِرَار كان يقال له أبو عَمرو، صاحب ديوان اللغة والشِّعر وكان خَيِّرًا، فاضلاً، صدوقًا. قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يَلزَمُ مجالسَ أبي عمرٍو ويكتبُ أماليه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا المظفر بن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله المَرْثَدي، عن أبي إسحاق الطَّلْحي، قال: أخبرني أحمد بن إبراهيم[2]، قال: قال لي أبو عَمرو الشَّيْباني: كنتُ أسيرُ على الجَسْر ببغداد فإذا أنا بشَيخ على حِمَارٍ مِصْري مُسَرَّج بسَرْج مديني، فعلمتُ أنه من أهلها، فكلَّمتُه فإذا فصاحةٌ وظُرْفٌ، فقلتُ: ممن[3] أنت؟ قال: أنا من الأنصار قال: ثم قال لي ابتداءً: أنا ابنُ المولى الشاعر إن كنتَ سمعتَ به! قال: قلتُ: إي، والإله لقد سمعتُ به، أنت الذي تقول [من الكامل]:

ذهبَ الرِّجالُ فما أحسُّ رجالاً   وأرَى الإقامة بالعراق ضَلالاً

قال: نعم. قال قلتُ: كيف قلت؟

يا ليت ناقتي التي أكْريتُها   نحزت وأعقبها النحازُ سعالاً

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (١١٢٧)، والبخاري ٨/ ٥٦، وفي الأدب المفرد، له (٨١٧)، ومسلم ٦/ ١٧٤، وأبو داود (٤٩٦١)، والترمذي (٢٨٣٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٧٦)، وابن حبان (٥٨٣٥)، والحاكم ٤/ ٢٧٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٢، والبيهقي ٩/ ٣٠٧، والبغوي (٣٣٦٩). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٩٥ حديث (١٤٠٠٠).

(٢) في م: «أحمد بن محمد بن إبراهيم»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «من»، وما أثبتناه من النسخ.

قال: لم أقُل كذا، وإنما قلتُ أعقبها القُلابُ سعالاً. فدعوت عليها بثلاثة أدواء.

أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوَروذي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أحمد بن يحيى مولى شَيْبان، قال: حدثنا سَلَمة بن عاصم، قال: كنا في مجلس سعيد بن سَلْم[1] الباهليِّ، وفيه الأصمعيُّ وأبو عَمرو الشيباني، فأنشد الأصمعيُّ بيت الحارث بن حِلِّزة[2] [من الخفيف]:

عنَنًا[3] باطلاً وظُلْمًا كما تُعْـ ـنَزُ عن حَجْرة الرَّبيض الظباءُ

فقال الأصمعيُّ: ما معنى تُعنَزُ؟ قال: تُنَحَّى، ومنه قيل: العَنَزة التي كانت تُجْعَلُ قُدَّام رسولِ الله ﷺ. فقال له أبو عَمرو: الصَّواب: كما تُعْتَرُ عن حُجْرة الرَّبيض. أي: تُنْحَرُ فتصير عَتَائر. فوقف الأصمعي، فقال له أبو عَمرو: والله لا تُنْشِد بعد اليوم إلا تُعْتَرُ.

أخبرنا أبو سعد[4] الحُسين بن عثمان العِجْلي، قال: أخبرنا أبو الخير زيد بن رفاعة الهاشمي، قال: حدثنا الصُّولي، عن ثَعْلَب، عن ابن الأعرابي، عن الأصمعي، عن يونس بن حبيب، قال: دخلتُ على أبي عَمرو الشَّيْباني وبين يديه قِمَطْرٌ فيه أمْناءٌ. من الكُتُب يسيرة، فقلت له: أيها الشَّيْخُ هذا جميعُ علمك؟ فتبسم إليَّ، وقال: إنه من صِدْقٍ كثير.

أخبرنا الحسن[5] بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن عَرَفة وغيرَهُ يحكون عن أبي

---

(١) في م: «سام»، محرف.

(٢) ذكره صاحب اللسان في «عتر».

(٣) في م: «عنتًا» بالتاء ثالث الحروف، مصحف، وما أثبتناه من النسخ وهو المشهور في رواية البيت.

(٤) في م: «سعيد»، محرف.

(٥) في م: «الحسين»، محرف.

العباس أحمد بن يحيى ثَعْلب أنه قال: دخل أبو عَمرو إسحاق بن مِرَار الشَّيْباني البادية ومعه دَسْتِيجتان[1] حبرًا، فما خرج حتى أفناهما بكَتْب سَمَاعه من العرب.

وكان أبو عَمرو الشَّيْباني نَبيلاً، فاضلاً، عالمًا بكلام العرب، حافظًا للغاتِها، عَمِلَ الشُّعراء: ربيعة، ومُضر، واليَمَن، إلى ابن هَرْمة. وكان سَمِعَ من الحديث سماعًا واسعًا، وعُمِّر عُمُرًا طويلاً حتى أنافَ على التِّسعين. وهو عند الخاصة من أهل العلم والرِّواية مشهور معروفٌ والذي قصر به عند العامة من أهل العلم أنه كان مُشْتَهِرًا بالنَّبيذ والشُّرب له.

قال أبو جعفر: وسمع الناس من عَمرو بن أبي عَمرو الشَّيْباني عن أبيه سنين، وأبوه أبو عَمرو في الأحياء، وهو يحدث عن أبيه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: مات أبو عَمرو الشَّيْباني النَّحْوي إسحاق ابن مِرَار سنة عشر ومئتين يوم الشعانين، وقد كتب عنه أبو عبدالله، حدَّث عن رُكْن[2] عن مَكْحول أحاديث.

٣٣٢٧- إسحاق بن إبراهيم بن مَعْمَر، أبو الهُذَيْل الهُذَلي، أخو أبي مَعْمَر.

حدَّث عن هُشيم، وعُبيدالله الأشجعي. رَوَى عنه أخوه أبو مَعْمَر.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثني أخي أبو الهُذَيْل، عن هُشَيْم، قال: دخلنا على سَيَّار أبي الحَكَم نعودُه وهو يبكي، فقلنا ما يبكيك؟ قال: ما أبكَى العابدين من قَبْلي!

---

(١) مفردها: دستيج، وهي فارسية معربة عن دستي.

(٢) في م: «ذكن»، محرف، وتقدم الكلام عليه في أول الترجمة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ اليَزْدي في كتابه، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، قال: أخبرنا أبو العباس محمد ابن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثني أخي أبو الهُذَيْل، قال أبو العباس: سألتُ ابنَ أخيه عن اسم أبي الهُذَيْل فقال: إسحاق بن إبراهيم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت رَوْح بن الفرج يقول: مات أبو الهُذَيْل قبل موت محمد بن سابق، ومات محمد سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٣٣٢٨- إسحاق بن عيسى بن نَجِيح، أبو يعقوب المعروف بابن الطَّباع، وهو أخو محمد ويوسُف[1].

سمع مالك بن أنس، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالرحمن بن زيد بن أسْلَم، وأبا ضَمْرة أنس بن عِياض.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابن أخيه محمد بن يوسُف، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخي، ويعقوب بن شَيْبة، وعباس الدُّوري، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أُسامة، وغيرُهم.

وكان قد انتقل في آخر عُمره إلى أذنة فأقام بها حتى مات.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل ابن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الإمام، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن عيسى الطَّبَّاع، قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن عيسى عمي، قال: حدثنا مالك[2] عن عبدالله بن دينار، عن سُليمان بن يسار، عن عروة، عن عائشة أنَّ

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) هو في موطئه (١٧٧٨ برواية الليثي).

النبيَّ ﷺ، قال: «يُحَرَّم من الرَّضاع ما يُحَرَّم من الولادة»[1].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدِّي، قال: حدثنا إسحاق ابن عيسى ابن[2] الطَّبَّاع، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زَيْد بن أسلم، عن أبيه عن جدِّه أسْلَم، قال: خرجنا مع عُمر بن الخطاب إلى الشام، فاستيقظنا به ليلةً وقد رَحَّلَ رحالنا، وهو يُرَحِّل لنفسه وهو يقول [من الرجز]:

لا يأخذُ الليلُ عليكَ بالهَمِّ   وألبسْنْ له القَمِيص واعتمّْ

وكن شَرِيكَ رافعٍ وأسلم   واخدُم الأقوامَ حتى تُخْدَم

قال: قلت: رحمك الله يا أمير المؤمنين، لو أيقظتنا كفيناك[3].

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال وسألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن ابن الطَّبَّاع إسحاق بن عيسى، فقال: لا بأس به صدوقٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق المُعَدِّل، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة خمس عشرة ومئتين فيها مات أبو يعقوب إسحاق ابن الطَّبَّاع الفقيه بأذنة في ربيع الأول.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع مات في سنة أربع عشرة ومئتين، والأول أصحُّ، والله أعلم.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي (٤/ الترجمة ١٨١٥).

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

٣٣٢٩- إسحاق بن كَعْب، أبو يعقوب، مولى بني هاشم[(١)] .

سمع شَرِيك بن عبدالله القاضي، وعبدالحميد بن سُليمان أخا فُلَيْح، وعُبيدة بن حُميد الحَذَّاء، وموسى بن عُمَيْر، وعليّ بن غُراب، وعَبَّاد بن العَوَّام.

روى عنه عليّ بن حَرْب الطائي، وعَبَّاس الدُّوري، وأحمد بن موسى الشَّطَوي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن الفَضْل السَّقَطي، وأبو بكر بن أبي الدنيا.

وقال أبو حاتم الرَّازي: كتبتُ عنه، وهو صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحجَّاج بالمَوْصل، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، قال: حدثنا إسحاق بن كعب، قال: حدثنا موسى بن عُمير، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الخلقُ عيالُ الله، فأحبُّ الناسِ إلى الله من أحسَنَ إلى عِياله»[(٢)] .

وعن الأسود عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حَصِّنوا أموالَكُم بالزَّكاة، وداووا مَرْضاكُم بالصَّدقة، وأعِدُّوا للبلاء الدُّعاء»[(٣)] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فيه موسى بن عمير، وهو القرشي الكوفي أبو هارون، متروك وكذبه أبو حاتم.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٣٨، والطبراني في الكبير (١٠٠٣٣)، وفي الأوسط (٥٥٣٧)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٤٠، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣٧، والبيهقي في الشعب (٧٤٤٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٥٩).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٠٢ من طريق موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود، بنحوه مرفوعًا.

(٣) إسناده إسناد سابقه.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠١٩٦)، وفي الأوسط (١٩٨٤)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٤٠، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٠٤، والقضاعي (٤٤٩)، والبيهقي =

تفرَّد برواية هذين الحديثَيْن موسى بن عُمير، عن الحَكَم بن عُتَيْبة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري. وحدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي؛ قالا: إسحاق بن كعب أبو يعقوب بغداديٌّ، زاد البخاري: مولى بني هاشم.

٣٣٣٠- إسحاق بن يونُس، أبو يعقوب الأفْطَس، وهو أخو أبي مُسلم عبدالرحمن بن يونُس المُسْتملي.

حدَّث عن مالك بن أنس، وهُشيم بن بَشِير. روى عنه الفَضْل بن يعقوب الرُّخامي[1]. وروى جماعة عن أبي يعقوب الأفطس فسموه يوسف، والله أعلم.

٣٣٣١- إسحاق بن إسماعيل، أبو يعقوب المعروف بالطَّالقانيّ، ويُعرف أيضًا باليَتِيم[2].

سمع جرير بن عبدالحميد، ومحمد بن فُضَيْل، ووكيعًا، وسُفيان بن عُيينة، وحُسينًا الجُعْفي، وأبا أُسامة.

روى عنه أحمد بن الوليد الكرابيسي، ويعقوب بن شَيْبة، وجعفر بن

= ٣/ ٣٨٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (٨١٥).

وأخرجه أبو داود في المراسيل (١٠٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٦) من طريق الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً. وقال المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٥٢٠: «والمرسل أشبه».

(١) في م: «الرخائي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٠٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٤٥.

محمد الصَّائغ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن عليّ الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي إملاءً، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل اليتيم في مدينة أبي جعفر، في رَجَب سنة خمس وعشرين ومئتين، ومات سنة ثلاثين ومئتين، قال: حدثنا وكيع وأبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: أخبرني أبو سَهْلة مولى عُثمان بن عفَّان، عن عُثمان أنه قال يوم الدَّار: إنَّ رسولَ الله ﷺ عهد إليَّ عهدًا فأنا صابرٌ عليه. وقال أبو أسامة: أخبرني أبو سَهْلة، قال: لما كانَ يوم الدار قيل لعثمان: ألا تُقاتل؟ قال: إنَّ رسول الله ﷺ عَهِد إليَّ عَهْدًا فأنا صائر إلى عَهْده[1].

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثْرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يُسألُ[2] عن إسحاق بن إسماعيل الذي كان يحدث في مدينة أبي جعفر، فقال: ما أعلم إلا خَيْرًا، إلا أنه، ثم حملَ عليه بكلمة ذكرها، وقال: بلغني أنه يذكر عبدالرحمن بن مَهْدي وفلانًا، وما أعجب هذا. ثم قال وهو مغتاظ: مالك أنت ويلك، ونحو هذا، ولذكر الأئمة!

---

(١) إسناده حسن، أبو سهلة مولى عثمان بن عفان صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن سعد ٣/٦٦ - ٦٧، وابن أبي شيبة ١٢/٤٤ و١٥/٢٠٢، وأحمد ١/٥٨ و٦٩، والترمذي (٣٧١١)، وابن ماجة (١١٣)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٠٢)، وابن حبان (٦٩١٨)، والحاكم ٣/٩٩. وانظر المسند الجامع ١٢/٤٨٧ حديث (٩٧٣٥).

(٢) في م: «فسئل»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي أنه سمع أبا عبدالله سُئِلَ عن إسحاق بن إسماعيل، فقال: لا أعلم إلا خيرًا. قلتُ: إنهم يذكرون أنه كان صغيرًا. قال: قد يكون صغير يَضْبط!

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان إسحاق بن إسماعيل معنا عند جرير، وكانوا ربما قالوا له[1]، يعني البغداديين: جئني بِتُراب، وجرير يقرأ، فيقوم، وضَعَّفَهُ. وقال عبدالله في موضع آخر: سمعتُ أبي وسُئِل عن إسحاق بن إسماعيل صاحب جرير، فقال: كان غُلامًا، وذهبَ إلى أنه لم يَضْبط.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن إسحاق بن إسماعيل، قال[3]: أرجو أن يكون صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[4]: سُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع عن إسحاق بن إسماعيل، فقال: كان عندي لا بأس به صدوقٌ، ولكنه بُلِيَ من الناس، ولقد كَلَّمني أن أكلِّم أُمَّهُ تأذن له في الخروج إلى جَرِير فكلمتُها فأجابتني، فخرجَ مع

(١) سقطت من م.
(٢) تاريخ الدارمي (١٨٠).
(٣) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) سؤالاته (٣٢٣).

اثني عشر رجلاً مُشاةً، ولم يكن له تلك الإيام شيء. قلت: فما بُلِيَ به من الناس؟ قال: يُكَذِّبونه، وهو صدوقٌ. قلتُ: كان يُتَّهم تلك الأيام بالكَذِب أو الآن بعد ما حَدَّث؟ قال: لا، الآن بعد ما حَدَّث. ثم قال يحيى: ما كانَ به بأس.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن إسحاق بن إسماعيل، فقال: صدوقٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدِّي، قال: وعثمان بن محمد وإسحاق بن إسماعيل ثقتان، وإسحاق أتقن من عُثمان رواية، وكان يحيى بن مَعِين يوثِّق إسحاق بن إسماعيل جدًا، وعُثمان بن محمد هو ابن أبي شَيْبة، مِن ولد أبي سعدة الذي دعا عليه سَعْد بن أبي وقَّاص.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن إسحاق بن إسماعيل، فقال: ثقةٌ.

كتبَ إلي عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا هشام بن محمد بن جعفر الكِنْدي، قال: أخبرنا عُثمان ابن خُرَّزاذ، قال: إسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني ثقةٌ ثقةٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات إسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٥٥).

ببغدادَ في شهر رَمَضان سنة ثلاثين، وكتبتُ عنه سنة خمس وعشرين، وقطعَ الحديثَ قبل أن يموت بخمس سنين، وكان لا يَخْضِب.

قلت: وهو أول شيخ كتبَ عنه البَغَوي.

٣٣٣٢- إسحاق بن إبراهيم، أبو موسى، هَرَويُّ الأصل[١].

سمع هُشيمًا، وسُفيان بن عُيينة، وحَفْص بن غِياث، وأشعث بن عبدالرحمن بن زُبَيد اليامي.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرُهما.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهَرَوي، قال: أخبرنا العباس بن الفَضْل، قال: سألتُ عُمر بن عامر عن رجل طَلَّق امرأته وهي حائضٌ؟ فحدثنا عن مَطَر، عن أبي نَضْرة، عن الجُذَامي أنَّ عليًّا قال: لا يُعتدُّ بتلك الحَيْضة[٢]. قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: فحدثت بهذا الحديث أبي فأعجبَهُ واستحسَنَهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل سُئِلَ عن أبي موسى الهَرَوي. قال: الطُّوال؟ ذاك لي صديقٌ. وأعرفه قديمًا يكتب، وأثنى عليه خيرًا.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي موسى الهَرَوي، فقال: ثقةٌ، وسألتُ أبي عنه فعرفه وذكَرُه بخيرٍ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/١٧٨.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن العباس بن الفضل هو الأنصاري، وهو متروك، وعزاه في الكنز (٢٧٩٣٩) إلى إسماعيل الخطبي، وهو طريق المصنف.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: أبو موسى الهَرَوي روى عن سُفيان بن عيينة عن عَمرو عن جابر: «لا وصية لوارث»[١]. حدثنا به سُفيان عن عَمرو مرسلاً[٢]، وغَمَزه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[٣]: قلت لأبي زُرعة: حديث هُشيم عن منصور بن زاذان عن محمد بن أبان عن عائشة، إسحاق بن إبراهيم الهروي يرفعه؟ قال: هو حدثنا به مَرْفوعًا. قلت: فكان يُتَّهَم؟ قال: أما أنا فقد كنتُ أظنُّ ذاك[٤]، ولكنْ أصحابُنا البغداديون[٥] يقولون هو رجل صالح؛ وذلك أنه كان يحدثنا بأحاديث كبار عن المعافَى بن عِمْران، وابن عُيينة، وكان تاجرًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[٦]: سنة ثلاث وثلاثين ومئتين فيها توفي إسحاق بن إبراهيم البَغْدادي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[٧]: مات أبو موسى الهروي سنة ثلاث وثلاثين، وقد كتبت عنه.

---

(١) أخرجه ابن عدي ١/ ٢٠٢، والدارقطني ٤/ ٩٧.
(٢) وذكر الدارقطني أن المرسل هو الصواب.
(٣) أبو زرعة الرازي ٤٧٥.
(٤) في م: «ذلك»، وما أثبتناه من النسخ.
(٥) في م: «البغداديين»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب، وإنما غيرها الناشر لقراءته «لكن» مشددة النون «لكنَّ» فتعمل عندئذٍ عمل «إن».
(٦) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٩.
(٧) تاريخ وفاة الشيوخ (٩٩).

٣٣٣٣- إسحاق بن إبراهيم بن مَيْمون، أبو محمد التَّمِيميُّ المعروف والده بالمَوْصِلي[١].

يقال: إنه ولد في سنة خمسين ومئة، وقيل: وُلد بعد ذلك، وكتبَ الحديث عن سفيان بن عُيينة، وهُشيم بن بشير[٢]، وأبي معاوية الضَّرير، وطبقتهم. وأخذ الأدب عن أبي سعيد الأصمعي، وأبي عُبيدة، ونحوهما. وبرع في علم الغِناء، وغلب عليه فنُسِب إليه.

وكان حسن المعرفة، حلو النادرة، مليحَ المحاضرة، جيد الشِّعر، مذكورًا بالسَّخاء، مُعَظَّمًا عند الخلفاء، وهو صاحب كتاب «الأغاني» الذي يرويه عنه ابنُه حماد. وقد رَوى عنه أيضًا الزُّبير بن بَكَّار، وأبو العَيْناء، ومَيْمون ابن هارون، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد[٣] بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدِّي محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، قال: جئت أبا معاوية الضَّرير ومعي مئة حديث أريدُ أن أقرأها عليه، فوجدتُ في دهليزه رَجُلاً ضريرًا، فقال لي: إنه قد جعلَ الإذن عليه اليوم إليَّ لينفعني، وأنت رجلٌ جليلٌ، فقلتُ له: معي مئة حديث، وأنا أهب لك عنها مئة درهم فقال: قد رَضِيتُ، ودخل واستأذن لي فدخلتُ، وقرأتُ المئة حديث، فقال لي أبو معاوية: الذي ضمنته لهذا يأخذه من أذناب الناس، وأنت من رؤسائهم، وهو ضعيفٌ مُعْيل، وأنا أحب منفعَتَه. قلت: قد جعلتُها له مئة دينار. فقال: أحسنَ اللهُ جزاءَكَ، فدفعتها إليه فأغنيتُه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الموصلي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٩٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١١٨، والصفدي في الوافي ٨/ ٣٨٨.

(٢) في م: «بشر»، محرف.

(٣) قوله: «محمد بن أحمد» سقط من م.

حدثني أبو سعيد مسعود بن ناصر السِّجْزي، قال: حدثنا علي بن أحمد ابن إبراهيم السَّرْخاباذي[1] ، قال: حدثنا أحمد بن فارس بن حبيب، قال: حدثني محمد بن عبدالله الدُّوري بمدينة السَّلام، قال: حدثني عليّ بن الحُسين ابن الهيثم، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ المِرْداسي، قال: حدثنا حماد بن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، قال: قال لي أبي: قلتُ ليحيى بن خالد: أريدُ أن تُكلِّم لي سُفيان بن عُيينة ليُحدِّثني بأحاديث[2] ، فقال: نعم، إذا جاءنا فأذكِرْني، قال: فجاءَهُ سُفيان[3] ، فلما جلسَ أومأتُ إلى يحيى، فقال له: يا أبا محمد، إسحاق بن إبراهيم من أهلِ العِلْم والأدب، وهو مُكْرَه على ما تَعْلَمه منه. فقال سُفيان: ما تريدُ بهذا الكلام؟ فقال: تحدِّثه بأحاديث، قال: فَتَكَرَّه ذلك، فقال يحيى: أقسمتُ عليكَ إلا فعلت[4] . قال: نعم فليُبَكِّر إليَّ، قال: فقلتُ ليحيى: افرض لي عليه شيئًا، فقال له: يا أبا محمد، افرض له شيئًا. قال: نعم، قد جعلتُ له خمسةَ أحاديث. قال: زِدْه. قال: قد جعلتُها سبعة. قال: هل لك أن تجعلها عشرة؟ قال: نعم. قال إسحاق: فبَكَّرتُ إليه، واستأذنتُ، ودخلتُ فجلستُ بين يديه، وأخرج كتابه فأملَى عليَّ عشرةَ أحاديث. فلما فرغَ قلتُ له: يا أبا محمد، إنَّ المحدِّثَ يسهو ويَغْفَل والمحدَّثُ أيضًا كذلك، فإن رأيتَ أن أقرأ عليك ما سمعتُه منك. قال: اقرأ فديتُك، فقرأتُ عليه وقلتُ له أيضًا: إنَّ القارىء ربما أغفلَ طرفَهُ الحرف، والمقروءُ عليه ربما ذهب عنه الحرف، فأنا في حِلٍّ أن أروي جميع ما سمعته منك؟ قال: نعم فديتك، أنت والله فوقَ أن تستشفعَ أو يُشْفَع لك، فتعال كل يوم، فلَوَددتُ أنَّ سائرَ أصحاب الحديث كانوا مثلك.

---

(١) منسوب إلى سرخاباذ من قرى الري.

(٢) في م: «أحاديث»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «سفيان بن عيينة»، ولم أقف عليها في النسخ وإن كانت صحيحة.

(٤) في م: «إلا ما فعلت»، ولم أجد «ما» في شيءٍ من النسخ.

حدثني الحسن بن عليّ المِقْنَعي، عن محمد بن موسى الكاتب، قال: أخبرني يوسُف بن يحيى بن عليّ المُنَجِّم، عن أبيه، عن جدِّه عن إسحاق، قال: بقيتُ دهرًا من دَهْرِي أُغَلِّسُ في كلِّ يوم إلى هُشيم أو غيره من المحدِّثين فأسمع منه، ثم أصيرُ إلى الكِسائي أو الفَرَّاء أو ابن غَزَالة فأقرأُ عليه جُزءًا من القرآن، ثم آتي منصور[1] زَلْزَل فيُضاربُني طريقين أو ثلاثة، ثم آتي عاتكة بنت شُهْدة فآخذ منها صوتًا أو صوتين، ثم آتي الأصمعي وأبا عُبيدة فأناشدهما وأحدثهما وأستفيدُ منهما. ثم أصير إلى أبي فأُعْلِمُه ما صنعتُ، ومَن لَقِيتُ، وما أخذتُ، وأتغدَّى معه. فإذا كان العَشِي رحتُ إلى أمير المؤمنين الرَّشيد.

وقال محمد: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني عبدالله بن المُعْتز، قال: حدثني أبو عبدالله الهشامي، قال: اعتبرَ أهلُنا على إسحاق بأن دَعَوْهُ ومدُّوا ستارةً وأقعدوا كاتبَيْن ضابطَيْن بحيث لا يراهما إسحاق، وقالوا: كلما غنَّتِ الستارةُ صوتًا فتكلَّم عليه إسحاق، فاكتبا الصَّوتَ، واكتبا لفظَهُ فيه، وجعلَ إسحاق كلما سَمِعَ صوتًا أخبر بالشِّعر لمن هو، ونسبَ الصَّوتَ وذكر جميعَ مَن تَغَنَّى فيه، وخَبَرًا إن كان له خبرٌ، حتى[2] كُتِبَ ذلك كُلُّه وحُفِظَ. ثم دعَوْا إسحاق بعد مدةٍ طويلةٍ وضربوا ستارةً وأمروا مَن خَلفها أن يُغَنِّين بمثل ما كُنَّ غَنَّيْنَ به ذلك[3] اليوم، ففعلْنَ وابتدأ إسحاق يتكلَّم في الغناء بمثل ما كان تكلَّم به، ما خَرَم حَرْفًا. قال: فعلموا وعَلِمَ الناسُ أنه لا يقول إلا صَوَابًا وحقًّا، وعَجِبوا منه.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن، قال: وجدت في كتاب جدِّي عليّ بن محمد ابن أبي الفَهْم التَّنوخي، قال: حدثنا الحَرَمي بن أبي العلاء، قال: حدثنا أبو خالد ابن يزيد بن محمد المُهَلَّبي، قال: سمعت إسحاق المَوْصلي يقول: لما

---

(١) في م: «ثم آتي إلى منصور»، وفي السير: «ثم إلى أبي منصور»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٩٥.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «في ذلك»، وما أثبتناه من النسخ.

خرجنا مع الرَّشيد إلى الرَّقَّة قال لي الأصمعيُّ: كم حملتَ معك من كُتبك؟ قلتُ: تخَفَّفتُ، فحملتُ ثمانيةَ أحمالٍ، ستة عشر صندوقًا! قال: فعجب. فقلت: كم معك يا أبا سعيد؟ قال: ما معي إلا صندوقٌ واحدٌ، قلتُ: ليس إلا؟ قال: وتستقل صندوقًا من حق!

قال أبو خالد: وسمعتُ إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي يقول: رأيتُ في منامي كأنَّ جريرًا ناولني كُبَّةً من شعرٍ فأدخلتُها في فمي، فقال بعضُ المُعَبِّرين: هذا رجلٌ يقولُ من الشِّعر ما شاء، قال: وجاء مَرْوان بن أبي حَفْصة يومًا إلى أبي فاستنشدني من شعري فأنشدته [من الطويل]:

إذا كانت الأحرار أصْلي ومَنْصبي ودافِعَ[1] ضَيْمي خازمٌ وابنُ خازم

عطستُ بأنفٍ شامخٍ وتناولتْ يداي السَّماءَ قاعدًا غير قائمِ

قال: فجعل مروان يستحسن ذلك ويقول لأبي: إنك لا تدري ما يقول هذا الغُلام!

أخبرني أحمد بن محمد الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله ابن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: حدثنا حماد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، قال: عُوتبَ أبو عُبيدة فيما كان يعطيني من العلم، قال: وما ينفعه مما أعطيه، إنما أُلقيه في وعاء مُنْخَرِقُ الأسفلِ، كلما ألقيتُ في أعلاه شيئًا خرجَ من أسفله، فلقيت أبا عُبيدة فقلتُ له: أنا عندك وعاءٌ مُنْخَرِقٌ، حتى قُلْتَ ما قُلْتَ؟ فقال: وأنت لا ترضى أن يأخذَ الناسُ الكلامَ الذي لا يضرُّك وتأخذ أنتَ العِلْمَ وتسكت، ولا تجعل حُجَّة عليَّ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس

---

(١) في م: «ورافع» خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في الأغاني ٥/ ٢٥١ ومعجم الأدباء ٢/ ٥٩٥. ووقع في م أيضًا: «حازم وابن حازم» بالحاء المهملة وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وهو خزيمة بن خازم أحد قوّاد الرشيد المشهورين.

الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المَكِّي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: قال إسحاق المَوْصلي: كان في قلب محمد بن زُبَيْدة عليَّ شيءٌ، فأهديتُ إليه جاريةً ومعها هديةٌ، فردَّها فكتبتُ إليه [من المتقارب]:

هتكتَ الضَّميرَ بردِّ اللُّطَفْ ... وكشفْتَ أمرك لي فانكشَفْ

فإن كنتَ تحقِدُ شيئًا مَضَى ... فهَبْ للخلافةِ ما قَدْ سَلَف

وجُدْ لي بالعَفْو عن زَلَّتي ... فبالفَضْلِ يأخذُ أهلُ الشَّرَف

فلم يفعل، فكتبتُ إليه [من المجتث]:

أتيتُ ذَنْبًا عظيمًا ... وأنتَ أعظمُ منه

فخذ بحقِّكَ، أو لا ... فاصْفَح بفَضْلكَ عنه

فعادَ لي[1] إلى الجميل.

أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوَروذي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن أحمد المُقْرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى النَّدِيم، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى الكاتب، قال: حدثنا إسحاق المَوْصلي، قال: أنشدتُ الأصمعيَّ شعرًا لي على أنه لشاعرٍ قديم [من الخفيف]:

هل إلى نظرةٍ إليكِ سبيلُ ... يُرْوَ منها الصَّدى ويشفَى الغليلُ

إنَّ ما قلَّ منكِ يكثرُ عندي ... وكثيرٌ من الحبيبِ القليلُ

فقال[2] لي: هذا والله الدِّيباجُ الخسرواني، فقلت له: إنَّه ابنُ ليلته، فقال: لا جَرَم أنَّ أثر التَّوْليد فيه! فقلت له: لا جَرَم أنَّ أثرَ الحسدِ فيكَ! قال أبو بكر: وقد أعجبَ هذا المعنى إسحاق فردَّده في شعره، فقال [من مجزوء الرمل]:

أيها الظَّبي الغريرُ ... هل لنا منكَ مُجيرُ

إنَّ ما نَوَّلتَنَا مِنْ ... كَ وإنْ قَلَّ كَثِيرُ

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ.

وكان إسحاق يظنُّ أنه سَبَق[1] إلى هذا المعنى حتى أُنشِدَ لأعرابي [الطويل]:

قفِـي ودِّعِينـا يـا مُلَيـحُ بنظـرةٍ ... فقـد حـانَ مِنَّـا يـا مُلَيـحُ رَحيـلُ
أليـسَ قليـلاً نظـرةٌ إنْ نظـرتُها ... إليـكِ، وكَـلاَّ[2] منـكِ ليـسَ قَليـلُ

قال فحلَفَ إسحاق أنه ما كانَ سَمِعه.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني عَوْن بن محمد الكِنْدي: أنَّ محمد بن عطية العَطَوي الشَّاعر حدَّثه أنَّه كان عند يحيى بن أكْثَم في مجلس له يَجْتَمعُ النَّاسُ فيه، فوافَى إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، فأخذ يُناظِر أهلَ الكلامِ حتى انتصفَ منهم، ثم تكلَّم في الفقه فأحسنَ، وقاسَ واحتجَّ، وتكلَّم في الشِّعر واللُّغة، ففاقَ مَن حضر، فأقبل على يحيى، فقال: أعزَّ الله القاضي، أفي شيء مما ناظرتُ فيه وحكيتُه نَقْصٌ أو مَطْعنٌ؟ قال: لا. قال: فما بالي أقومُ بسائر هذه العلومِ قيامَ أهلِها وأُنْسَب إلى فنٍ واحدٍ قد اقتصرَ النَّاسُ عليه؟ قال العَطَوي: فالتفتَ إليَّ يحيى بن أكثم، فقال: جوابه في هذا عليك، قال: وكان العَطَوي من أهل الجَدَل. فقلتُ: نعم أعزَّ الله القاضي، الجواب عليَّ. ثم أقبلتُ على إسحاق، فقلت: يا أبا محمد، أنت كالفَرَّاء والأخفَش في النَّحْو؟ قال: لا. قلت: أفأنت في اللغة وعلم الشِّعر كالأصمعي وأبي عُبيدة؟ قال: لا. قلتُ: أفأنت في الأنساب كالكَلْبي وأبي اليَقْظان؟ قال: لا. قلتُ: أفأنتَ في الكلام كأبي الهُذَيل والنَّظَّام؟ قال: لا. قلتُ: أفأنت في الفقه كالقاضي؟ قال: لا. قلت: أفأنت في قول الشعر كأبي العَتاهية وأبي نُؤاس؟ قال: لا. قلت: فمن هاهنا نُسِبْتَ إلى ما نسبتَ إليه لأنه لا نظيرَ لك فيه ولا شَبيهَ، وأنتَ في غيرِه دون رؤساءِ أهله. فضَحِك وقامَ فانصرف، فقال لي يحيى بن أكثم: لقد وفَّيْت الحجَّة حقَّها، وفيها ظلمٌ قليلٌ لإسحاق، وإنَّه

(١) في م: «ما سبق»، خطأ.
(٢) في م: «وكلٌّ» خطأ، وجاء في حاشية نسخة الحافظ ابن عساكر تعليق نصه: «وقال الشيخ تاج الدين (الكندي): وكَلاَّ بفتح الكاف والنصب. كتبه ابن القاسم».

لممن يقل في الزَّمان نظيره.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَزَنْبَل، قال: ما سمعتُ ابنَ الأعرابي يصف أحدًا بمثلِ ما يصفُ به إسحاق من العِلْم والصِّدْقِ والحفظِ، وكان كثيرًا ما يقول: أسمعتم بأحسن[2] من ابتدائه في قوله [الخفيف]:

هل إلى أنْ تنامَ عيني سبيلُ   إنَّ عهدي بالنوم عهدٌ طويلُ

هل تعرفون مَن شَكَا نومَهُ بمثلِ هذا اللفظ الحسن؟

وقال محمد بن يحيى: سمعت إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يقول: كان إسحاق المَوْصلي ثقةً صدوقًا عالمًا، وما سمعتُ منه شيئًا، ولَوَدِدتُ أني سمعتُ منه وما كان يفوتني منه شيءٌ لو أردته. قال محمد: وسمعت أحمد بن يحيى النَّحْوي يقول: نحو هذا القول.

وقال المَرْزباني: أخبرني يوسُف بن يحيى بن عليّ المُنَجِّم عن أبيه، قال: أخبرني أحمد بن القاسم الهاشمي، عن إسحاق بن إبراهيم، قال: دعاني المأمونُ وعنده إبراهيم بن المهدي، وفي مجلسه عشرون جاريةً قد أقعدَ عَشْرًا عن يمينه، وعَشْرًا عن يساره، معهُنَّ العِيدانُ يَضرِبْنَ بها، فلما دخلتُ سمعتُ من النَّاحية اليُسْرى خطأً فأنكرتُه، فقال المأمون: يا إسحاق، أتسمع خطأً؟ قلتُ: نعم يا أمير المؤمنين فقال لإبراهيم بن المهدي: هل تسمع خطأً؟ قال: لا. فأعاد عليَّ السؤالَ. فقلتُ: بَلَى، والله يا أمير المؤمنين، وإنه لَفي الجانب الأيسر، فأعاد إبراهيم سمعه إلى الناحية اليُسرى ثم قال: لا والله يا أمير المؤمنين ما في هذه الناحية خطأٌ. فقلتُ: يا أمير المؤمنين، مُرِ الجواري اللواتي على المَيْمنة أنْ يُمْسِكْنَ، فأمرَهُنَّ فأمسَكْنَ، ثم قلتُ لإبراهيم: هل تسمعُ خطأً؟ فتسمَّعَ ثم قال: ما هاهنا خطأٌ. فقلت: يا أمير المؤمنين، يُمسِكْنَ

(١) بعد هذا في م: «النديم»، وليست في شيءٍ من النسخ.
(٢) في م: «أحسن»، وما هنا من النسخ.

وتَضرِبُ الثامنة، فأمسَكْنَ وضَرَبَت الثامنة، فعرفَ إبراهيمُ الخطأ، فقال: نعم يا أمير المؤمنين، هاهنا خطأ. فقال عند ذلك المأمونُ: يا إبراهيمُ، لا تُمارِ إسحاقَ بعد اليوم، فإنَّ رجلاً فَهِمَ الخطأَ بين ثمانين وَتَرًا، وعِشرين حَلْقًا، لجديرٌ بأنْ لا تُمارِيه! فقال: صدقتَ يا أمير المؤمنين.

أخبرنا تُرْكان بن الفرج الباقلّاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن مِقْسَم العَطّار إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس وهو أحمد بن يحيى ثَعْلَب، قال: قال إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي: استبطأني أبو زياد، يعني الكِلابي، فقال [من الطويل]:

نزورُكَ يا ابنَ المَوْصليِّ لحاجةٍ وتَفْعلُ يا ابن المَوْصلي قليلُ

قلت: وفي غير هذه الرواية بيت ثاني وهو [من الطويل]:

فمالكَ عنديَ من فعالٍ أذمه ومالكَ ما يُثني عليك جَميل

فأعْتَبْتُه.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، قال: أنشدنا أحمد بن سعيد، يعني الدِّمشقي، قال: أنشدني الزُّبير، هو ابن بكّار، قال: أنشدني أبو سُليمان إدريس بن أبي حَفْصة يمدح إسحاق بن إبراهيم التَّميمي [من الرجز]:

إذا الرِّجالُ جَهِلوا المكارِمَا كانَ بها ابنُ المَوْصلي عالِمَا
أبقاكَ ذُو العَرْش بقاءًا دائمًا لو كُنتَ أدركتَ الجواد حاتِما
كانَ نَدَاهُ لنَدَاكَ خادِمًا فقد جُعِلْتَ للكرام خاتِما

قال: وأنشدني أيضًا في إسحاق يمدحه [من الطويل]:

لقد ذهبَ المعروفُ إلا بقيةٌ بها أنتَ يا ابن المَوْصلي تقومُ
إذاما كريم غَيَّر الدهرُ وُدَّه فودُّك يا ابنَ المَوْصلي يدومُ
تَطيبُ بك الدُّنيا وليس بزائلٍ من الناس فيها ما بقيتَ كريمُ
فما عشت في الدنيا فللعيش لذةٌ وطِيبٌ، وإن ودعتَ فهو ذَميمُ

إذا كـان فـي عـودٍ وصُبومٌ تشينـه فعـودُكَ عـودٌ ليـس فيـه وصُـوُم

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني؛ قالا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا ابن دُريد، قال: أخبرنا عبدالأول بن مُرَيْد، عن أبيه، قال: مات إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي سنة خمس وثلاثين ومئتين، ومات فيها إسحاق بن إبراهيم الطَّاهري، قال: فأنشدني في ذلك الوقت رجل يعرف بابن سَيَّابة[1] [من الوافر]:

تَوَلَّى المَوْصلي فقد[2] تَوَلَّت بشـاشـاتُ المعـازف والقِيـان

وأيّ غَضـارة تَبْقـى فتُبقـي حيـاة المَوْصلي على الـزَّمـان

ستَبْكيه المعازفُ والمَلاَهي وتُسعِـدُهـنَّ عـاتِقَـةُ الـدِّنـان

وتبكيـه الغَـوِيَّـةُ يـوم وَلَّـى ولا تبكيـه تـاليـةُ القُـران!

٣٣٣٤- إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم، أبو يعقوب الحَنْظليُّ المَرْوزيُّ المعروف بابن راهويه[3].

كان أحد أئمة المسلمين، وعَلَمًا من أعلام الدِّين، اجتمع له الحديثُ والفقهُ، والحفظُ والصِّدقُ، والورعُ والزهدُ. ورحل إلى العراق، والحجاز، واليمن، والشام، فسمع جريرَ بن عبدالحميد الرَّازي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وسُفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا معاوية، وأبا أُسامةَ، ويحيى بن آدم، وبقيَّة بن الوليد، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام، والنَّضْر بن شُمَيْل، وعبدالعزيز الدَّراوَردي، وعيسى بن يونُس، وعَبْدة بن سُليمان، وأبا بكر بن عَيَّاش، وعبدالوَهَّاب الثَّقفي، ومُعْتَمِر بن سُليمان، ومحمد بن بكر البُرْساني، وعبدالله ابن وَهْب، ومخمد بن سلمة الحَرَّاني، وسُوَيد بن عبدالعزيز، ومعاذ بن هشام،

---

(١) في م: «سبابة» بالباء الموحدة، خطأ، وهو شاعر معروف.

(٢) في م: «وقد»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الراهويي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٧٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٣٥٨، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٨٣.

والوليد بن مُسلم.

وورد بغداد غير مَرّة، وجالس حُفَّاظ أهلها، وذاكَرَهم، وعاد إلى خُراسان فاستوطن نَيْسابور إلى أن توفي بها، وانتشر علمُهُ عند الخُراسانيين.

وروى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، ومُسلم بن الحجَّاج النَّيسابوري، ومحمد بن نَصْر المَرْوزي، وأبو عيسى التِّرمذي، وأحمد بن سَلَمة، وخلق يطولُ ذكرهم. وروى عنه من قُدماء شيوخه: يحيى بن آدم، وبقيَّة بن الوليد، ومن أقرانه أحمد بن حنبل، ولم أر في أحاديث البغداديين شيئًا أستدلُّ به على أنه حدَّث ببغداد إلا أن يكون على سبيل المُذاكرة، فالله أعلم.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بُندار الإستراباذي بسَمَرقند، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن إسحاق بن راهوَيْه، قال: حدثنا مُعْتَمِر بن سُليمان، عن ابن فَضَاء[1]، عن أبيه، عن عَلْقمة بن عبدالله المُزَني، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن كَسْر سِكة المُسلمين الجائزة إلا من بأس[2].

---

(١) في م: «فضالة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف لإرساله، ولجهالة فضاء، وضعف ابنه محمد، وضعف بقية بن الوليد، لأنه كان يدلس تدليس التسوية كما حررناه في «تحرير التقريب». والصواب في هذا الحديث الرفع، كما رواه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهما عن المعتمر بن سليمان، به.

أخرجه الحاكم ٢/ ٣١ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن فضاء، به مرسلاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢١٥، وأحمد ٣/ ٤١٩، وأبو داود (٣٤٤٩)، وابن ماجة (٢٢٦٣)، والعقيلي ٤/ ١٢٥، وابن عدي ٦/ ٢١٧٨ و٢١٧٩، والحاكم ٢/ ٣١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٠٨، والبيهقي في الشعب (١٦٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٦٨ من طرق عن المعتمر بن سليمان عن ابن فضاء، عن أبيه، عن علقمة ابن عبدالله، عن أبيه، عن النبي ﷺ، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣١٩ حديث =

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن رافع ابن أبي زيد القُشَيْري، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو يعقوب الخُراساني، عن عبدالرَّازق، عن النعمان بن شَيْبة، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: ليسَ في الأوقاص صدقةٌ[1]. قال السَّرَّاج: فسألتُ أبا يعقوب إسحاق بن راهويه فحدثني به، وقال لي[2] إسحاق: كتب عني يحيى بن آدم ألفَي حديث.

حدثني أبو الخَطَّاب العلاء بن أبي المُغِيرة بن أحمد بن حَزْم الأندلسي عن ابن عمه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حَزْم، قال[3]: إسحاق بن راهويه هو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم بن عبدالله بن مَطَر بن عُبيدالله بن غالب بن الوارث بن عُبيدالله بن عطية بن مُرَّة، بن كَعْب بن هَمَّام بن أسد بن مُرَّة بن عَمرو بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة[4] بن تَمِيم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن موسى الباشاني، قال: ولد إسحاق بن راهويه سنة إحدى وستين ومئة.

وقال محمد بن موسى: كان إسحاق بن راهويه سمع من عبدالله بن المبارك[5] وهو حَدَثٌ، فترك الرواية عنه لحداثَته، وخرج إلى العراق سنة

= (٨٧٧٧).

(١) الوقص بالتحريك: ما بين الفريضتين، كالزيادة على الخمس من الإبل إلى التسع، وعلى العشر إلى أربع عشرة، ومنهم من يجعلها في البقر خاصة. ويروى مثل هذا الأثر عن طاوس عن ابن عباس أيضًا، كما في نصب الراية ٢/ ٣٤٨. وأخرجه عبدالرزاق (٦٨٤٨) مرفوعًا من حديث معاذ رضي الله عنه.

(٢) سقطت من م.

(٣) جمهرة أنساب العرب ٢٢٣.

(٤) في م: «زيد بن مناة»، محرف.

(٥) في م: «سمع محمد بن عبدالله بن المبارك»، وهو تحريف قبيح، والصواب ما أثبتناه من النسخ و ت.

أربع وثمانين ومئة وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وقد قِيلَ في مولد إسحاق غير هذا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد المُظَفر الحافظ، قال قال عبدالله بن محمد البَغَوي، قال لي موسى بن هارون: قلتُ لإسحاق بن راهويه: من أكبر أنت أو أحمد؟ قال: هو أكبر مني في السِّن وغيره. وكان مولد إسحاق سنة ست وستين فيما يرى[1] موسى.

قلت: وكان مولد أحمد بن حنبل في سنة أربع وستين ومئة فيما يرى[2] موسى.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن جعفر المعروف بابن اللَّبَّان، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إسحاق بن راهويه، قال: ولد أبي من بطن أمه مثقوب[3] الأُذُنَيْن، قال: فمضى جدِّي راهويه إلى الفَضْل بن موسى السِّيناني فسأله عن ذلك وقال: ولد لي ولد خرج من بطن أمه مثقوب الأُذنَيْن! فقال: يكون ابنك رأسًا إما في الخير، وإما في الشَّر.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن زكريا المُطَّوِّعي، قال: سمعتُ أبا حامد أحمد بن محمد ابن بالويه يقول: سمعتُ أبا الفَضْل أحمد بن سلمة يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: قال لي عبدالله بن طاهر: لم قيل لك ابنُ راهوي[4]؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يُقالَ لك هذا؟ قال: اعلم أيها الأمير أنَّ أبي ولد في

---

(١) في م: «يروي»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) كذلك.

(٣) في ت: «منقوب».

(٤) في م و ت: «راهويه»، وما أثبتناه من هـ ٤ و ح ٢.

طريق، فقالت[1] المَراوِزة: راهوي، بأنه[2] ولد في الطريق، وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلستُ أكرهه.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: سمعت أحمد بن حَفْص السَّعْدي يقول: ذكرَ أحمد بن حنبل وأنا حاضر إسحاق بن راهويه فكره أحمد أن يقال: راهويه، وقال: إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، وقال: لم يَعبُر الجَسْرَ إلى خُراسان مثل إسحاق، وإن كان يُخالفنا في أشياء، فإنَّ الناسَ لم يزل[3] يُخالِفُ بعضُهُم بعضًا.

حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن عيسى الهاشمي، قال: هذا كتاب جدِّي أبي الفَضْل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكِّل على الله، فقرأتُ فيه: حدثني أبو بكر محمد بن داود النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أحمد بن سلمة يقول: سمعتُ إسحاق يقول: أتيتُ وَهْب بن جرير، فقال: قد حلفتُ أن لا أحدِّث إلى[4] كذا، شهرًا. قال: قلت: قد أغنَى اللهُ عنك، وأردت أن يكون اسمك عندي، قال: فقال لي: من أينَ أنت؟ قلت: خُراساني. قال: لعلك ابنُ راهويه؟ قال: قلت: نعم. قال: قد استثنيتُكَ فَسَلني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن سَهْل الفقيه ببخارى إملاءً، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عَبْدة، قال: سمعتُ حاشد بن مالك يقول: سمعتُ وَهْب بن جرير يقول: جَزَى الله إسحاقَ بن راهويه وصَدَقة ويَعْمر[5] عن الإسلام خيرًا، أحيَوا السُّنَّة بأرض المشرق.

---

(١) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٢) في م: «لأنه»، محرفة.

(٣) في م: «تزل»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «معمر»، محرف. وكتب المزي في حاشية نسخته من تهذيب الكمال تعليق نصه: «صدقة هو ابن الفضل، ويعمر هو ابن بشر».

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن جابر، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن يزيد المُسْتملي يقول: سمعت نُعيم بن حماد يقول: إذا رأيتَ العراقيَّ يتكلَّمُ في أحمد بن حنبل فاتَّهِمْهُ في دينه، وإذا رأيتَ الخُراسانيَّ يتكلَّم في إسحاق بن راهويه فاتَّهِمْهُ في دينه، وإذا رأيتَ البَصْريَّ يتكلَّم في وَهْب بن جرير فاتَّهِمْهُ في دينه.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن هارون، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالواحد بن رُفَيْد، قال: سمعت أحمد بن الهيثم بن السُّمَيْدع الشَّاشي يقول: قال لي يحيى بن يحيى[1]: بخُراسان كَنْزان، كنزٌ عند محمد بن سَلاَم البِيْكَندي، وكنز عند إسحاق بن راهويه.

أخبرنا ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا زكريا يحيى بن محمد العَنْبَري يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالسَّلام بن بَشَّار الوَرَّاق يقول: سمعت محمد بن داود الضَّبِّي يقول: سمعت محمد بن أسلم الطُّوسي يقول حين مات إسحاق الحَنْظلي: ما أعلمُ أحدًا كان أخشَى لله من إسحاق، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر ٢٨] وكان أعلم الناس، ولو كان سُفيان الثَّوري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق. قال محمد بن عبدالسَّلام: فأخبرتُ بذلك أحمد بن سعيد الرِّباطي، فقال: والله لو كان الثَّوري وابن عُيينة والحَمَّادان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق. قال محمد: فأخبرتُ بذلك محمد بن يحيى الصَّفَّار، فقال: والله لو كان الحسن البَصْري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق في أشياء كثيرة!

حدثني عليّ بن أحمد الهاشمي، قال: هذا كتاب جدي فقرأتُ فيه:

---

(١) سقط من م.

حدثني محمد بن داود النَّيسابوري، قال: سمعت أبا بكر بن نُعيم يقول: سمعتُ الدَّارمي يقول: ساد إسحاق بن إبراهيم أهلَ المَشْرق والمغرب بصِدْقه.

وقال: سمعتُ أبا بكر، قال: سمعتُ أبا عبدالرَّحيم الجوزجاني يقول: سمعت أحمد بن حنبل وذكر إسحاق، فقال: لا أعلم، أو لا أعرف، لإسحاق بالعراق نَظِيرًا.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلتُ لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: إسحاق أبو يعقوب، أعني ابن راهويه، ترى لإنسان أنْ يقصدَ إليه فيتعلَّم منه الفقه فإنه رجلٌ مُمَكَّن؟ فقال: ما أفْهَمَهُ، هو كيِّس.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ يحيى بن زكريا بن حَيَّويه يقول: سمعتُ أبا داود الخَفَّاف يقول: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: لم يعبر الجِسْر مثل إسحاق.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد السِّجِسْتاني، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عبدالرحمن الشَّامي، قال: سُئِلَ أحمد بن حنبل، وأنا حاضرٌ، عن إسحاق بن إبراهيم، فقال: مَن مثلُ إسحاق؟ مثل إسحاق يُسأل عنه؟!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله، وسُئِل عن إسحاق بن راهويه، فقال: مثل إسحاق يُسأل عنه؟ إسحاق عندنا إمامٌ من أئمة المسلمين.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عُبيدالله بن سعيد البُروجِرْدي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن وَهْب الحافظ، قال: حدثنا مِرَار ابن أحمد أبو أحمد، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الشَّافعيُّ عندنا إمامٌ، والحُميديُّ عندنا إمامٌ، وإسحاقُ بن راهويه عندنا إمامٌ.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم القاضي الهَمَذاني بطرابلس، قال: حدثنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل الخَشَّاب العَروضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: إسحاق بن إبراهيم راهويه[1] أحد الأئمة مَرْوزي.

وحدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم ثقةٌ مأمونٌ. سمعتُ سعيد بن ذؤيب يقول: ما أعلم على وجه الأرضِ مثل إسحاق.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة يقول: والله لو أنَّ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي كان في التابعين لأقرُّوا له لحفظه[2]، وعِلْمه، وفقهه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد ابن حنبل، قال: قال أبي: جلستُ أنا وإسحاق بن راهويه يومًا إلى الشَّافعي، فناظَرَهُ إسحاق في السُّكْنَى بمكةَ، فعَلا إسحاقُ يومئذٍ الشَّافعيَّ.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى المُزَكِّي إملاءً، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن سعيد أبو أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ، قال: حدثني الفَضْل بن عبدالله الحِمْيري، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن رجال خُراسان، فقال: أما إسحاق ابن راهويه فلم نَرَ مثلَه، وأما الحُسين بن عيسى البِسْطامي فثقةٌ، وأما إسماعيل ابن سعيد الشالنجي ففقيه[3] عالم، وأما أبو عبدالله القَطَّان فبصيرٌ بالعربية

(١) في م: «بن راهويه»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «بحفظه»، وما أثبتناه من النسخ. أما ما جاء في ت فهو من غلط الطبع.
(٣) في م: «فقيه»، وما هنا من النسخ.

والنَّحْو، وأما محمد بن أسلم لو أمكنني زيارته لزرته.

أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: حدثنا الحسن بن حاتم المَرْوزي، قال: حدثنا أبو عمرو نَصْر بن زكريا، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: سألني أحمد بن حنبل عن حديث الفَضْل بن موسى حديث ابن عباس كان النبيُّ ﷺ يَلْحظ في صلاته ولا يَلْوي عنقه خَلْف ظهره، قال: فحدثته[1]. فقال رجل: يا أبا يعقوب، رواه وكيعٌ بخلاف هذا[2]. فقال له أحمد بن حنبل: اسكت إذا حدَّثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسَّك به.

حدثني عليّ بن أحمد الهاشمي، قال: هذا كتاب جدِّي فقرأتُ فيه: حدثني محمد بن داود النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر بن نُعيم يقول: سمعتُ محمد بن يحيى الذُّهْلي يقول: وافقتُ إسحاقَ بن إبراهيم صاحبنا سنة تسع وتسعين ببغداد، اجتمعوا في الرُّصافة أعلامُ أصحاب الحديث، فيهم[3]

(١) في م: «فحدثنيه»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ و ت ٢/ ٣٨٤.

(٢) رواية الفضل بن موسى السيناني لهذا الحديث رواية متصلة حيث رواه عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ، فذكره، وهي التي أخرجها عبدالرزاق (٣٢٦٩) وأحمد ١/ ٢٧٥ و٣٠٦، وأبو داود في رواية أبي الطيب الأشناني كما نص عليه المزي في تحفة الأشراف (٤/ ٥٤٧ حديث ٦٠١٤ بتحقيقنا)، والترمذي (٥٨٧)، والنسائي ٣/ ٩، وفي الكبرى (٥٢٩) و(١١٢٤)، وابن خزيمة (٤٨٥) و(٨٧١)، وأبو يعلى (٢٥٩٢)، وابن حبان (٢٢٨٨)، والدارقطني ٢/ ٨٣، والحاكم ١/ ٢٣٦ و٢٥٦ والبيهقي ٢/ ١٣، والبغوي (٧٣٧)، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب وقد خالف وكيع الفضل بن موسى في روايته»، ثم ساقه من طريق وكيع عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن بعض أصحاب عكرمة: أنّ النبيَّ ﷺ، فذكر نحوه (٥٨٨). كما أن أبا داود ساق رواية وكيع وصححها. ورواية وكيع المرسلة أخرجها أيضًا ابن أبي شيبة ٢/ ٤٢، وأحمد ١/ ٢٧٥، والدارقطني ٢/ ٨٣، والبيهقي ٢/ ١٣. وانظر بلابُد تعليقنا على الترمذي وردّنا على من صحح الرواية المتصلة.

(٣) في م: «فمنهم»، محرفة.

أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما. فكان صدر المجلس لإسحاق وهو الخطيب!

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الفِرَبْري، قال: حدثنا عليُّ بن خَشْرَم، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، عن ابن شُبْرُمة، عن الشَّعبي، قال: ما كتبتُ سوداءَ في بيضاءَ إلى يومي هذا، ولا حدَّثني رجلٌ بحديث قط إلا حَفِظتُه، ولا أحببتُ أن يعيدَه عليَّ. فحدثنا بهذا الحديث إسحاق بن راهويه، فقال: تعجب من هذا؟ قلت: نعم! قال: كنتُ لا أسمع شيئًا إلا حفظتُهُ، وكأني أنظر إلى سبعين ألف حديث، أو قال أكثر من سبعين ألفًا في كُتُبي!!

أخبرنا ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني محمد ابن صالح بن هانىء من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبدالصَّمد القُهُنْدُزي، قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: أحفظ سبعين ألفَ حديث كأنها نُصْبَ عَيني.

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني لفظًا بأصبهان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المقرىء، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن زيرك اليَزْدي يقول: سمعت جعفر بن محمد بن سَوَّار يقول: سمعتُ إسحاق، يعني ابن راهويه، يقول: إني لأدخل الحمام وبين عيني سبعون ألف حديث.

أخبرنا الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ يحيى بن زكريا بن حَيَّويه يقول: سمعت أبا داود الخَفَّاف يقول: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: كأني أنظر إلى مئة ألف حديث في كُتُبي، وثلاثين ألفًا أسردها.

أخبرنا رِضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينوري، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن الحافظ بهَمَذان يقول: سمعتُ أبا العباس أحمد بن سعيد يقول: سمعتُ أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد المديني يقول: سمعتُ إسحاق ابن إبراهيم يقول: أحفظُ سبعين ألفَ حديث، وأُذاكِرُ بمئة ألف حديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حامد أحمد بن عُمر بن حَفْص المَرْوَزي بها قال: سمعتُ أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: أعرف مكان مئة ألف حديث كأني أنظر إليها، وأحفظُ سبعين ألف حديث عن ظَهْر قلبي، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزوَّرة. فقيل له: ما معنى حفظ المزورة؟ قال إذا مَرَّ بي منها حديثٌ في الأحاديث الصحيحة فَلَيْتُه منها فَلْيًا.

أخبرنا ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا الفَضْل محمد بن إبراهيم يقول: سمعتُ أحمد بن سلمة يقول: سمعتُ أبا حاتم محمد بن إدريس الرَّازي يقول: ذكرت لأبي زُرعة إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي وحِفْظه للأسانيد والمتون، فقال أبو زُرعة: ما رُؤي أحفظُ من إسحاق. قال أبو حاتم: والعجبُ من إتقانه وسلامته من الغَلَط، مع ما رُزق من الحِفْظ. قال أحمد بن سَلَمة: فقلت لأبي حاتم: إنه أملى التفسيرَ عن ظهر قلبه. فقال أبو حاتم: وهذا أعجب، فإنَّ ضبطَ الأحاديث المُسْندة أسهلُ وأهونُ من ضَبْط أسانيد التَّفسير وألفاظها.

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: سمعت أبا علي البَزَّاز الحسن بن الحُسين يقول: سمعتُ محمد بن حُميد بن فَرْوة يقول: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: الحُفَّاظ بخُراسان إسحاق بن راهويه، ثم عبدالله ابن عبدالرحمن السَّمَرقندي، ثم محمد بن إسماعيل.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: أخبرني أبو محمد بن زياد، قال: سمعتُ أبا العباس الأزهري يقولُ: سمعت عليّ بن سلمة اللَّبَقي يقول: كان إسحاق عند الأمير عبدالله بن طاهر وعنده إبراهيم بن أبي صالح، فسأل الأمير إسحاق عن مسألة فقال إسحاق: السُّنَّة فيها كذا وكذا، وكذلك يقول من سَلَك طريق أهل السُّنَّة، وأما أبو حنيفة وأصحابُه فإنهم قالوا بخلاف هذا. فقال إبراهيم: لم يقل

أبو حنيفة بخلاف هذا، فقال إسحاق: حفظته من كتاب جدِّه وأنا وهو في كُتَّابٍ واحد. فقال إبراهيم: أصلحكَ الله كَذَبَ إسحاق على جدي، فقال إسحاق: لِيبعث الأميرُ إليَّ جزءَ كذا وكذا من جامعه، فأُتي بالكتاب، فجعل الأمير يُقَلِّب الكتابَ، فقال إسحاق: عدَّ من الكتاب إحدى عشرة ورقة، ثم عدَّ تسعة أسطر، ففعل فإذا المسألة على ما قال إسحاق، فقال الأميرُ عبدالله بن طاهر: قد تحفظُ المسائلَ، ولكني أعجبُ لحفظك هذه المشاهدةَ! فقال إسحاق: ليومٍ مثل هذا، لكي يُجزيَ اللهُ على يدي عدوًّا مثلَهُ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أحمد بن كامل، قال: قال عبدالله بن طاهر لإسحاق بن راهويه: قيل لي إنك تحفظ مئة ألف حديث؟ قال: مئة ألف حديث ما أدري ما هو، ولكني ما سمعتُ شيئًا قط إلا حفظته، ولا حفظتُ شيئًا قط فنَسيته.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعت يحيى بن زكريا بن حَيّويه يقول: سمعت أبا داود الخَفَّاف يقول: أملى علينا إسحاق بن راهويه أحدَ عشر ألف حديث من حفظه، ثم قرأها علينا فما زادَ حرفًا ولا نَقَص حرفًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا عَمرو بن حَمْدان يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغي[1] يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: فاتني عن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي من مسنده مجلس، وكان يمليه حِفْظًا، فترددتُ إليه مرارًا ليعيده عليَّ فتعذر، فقَصدتُه يومًا لأسأله إعادته وقد حُمِلَ إليه حنطة[2] من الرُّستاق، فقال لي: تقومُ عندهم وتكتبُ وَزْن هذه الحنطة[3]، فإذا فرغتَ أعدتُ لك الفائت. قال: ففعلت ذلك، فلما فرغت

---

(١) في م: «الضبعي»، مصحفة، ووالده هو المعروف بالصِّبغي نسبة إلى الصبغ والصباغ، وهو إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري المتوفى سنة ٢٧١.

(٢) في م: «حنظلة»، وهو تحريف عجيب!

(٣) في م: «الحنظلة»!

عرَّفته. وكان خرج من منزله، فمشيتُ معه حتى بلغَ باب المنزل فقلت له فيما وعدَ من الفائت، فسألني عن أول حديث من المجلس فذكرته له، فاتكأ على عضادتي الباب فأعادَ المجلس إلى آخره حِفظًا، وكان قد أملَى المُسْنَد كُلَّه من حفظه، وقرأه أيضًا من حِفْظه ثانيًا كُلَّهُ.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي[1]، قال: أخبرني أبو يحيى الشَّعْراني: أن إسحاق بن راهويه توفي في سنة ثمان وثلاثين ومئتين، وأنه كان يَخْضِبُ بالحنَّاء، وقال لي: ما رأيت بيد إسحاق كتابًا قَطُّ، وما كان يحدِّثُ إلا حفظًا! وقال: كنتُ إذا ذاكرتُ إسحاق العلم وجدتُه فيه فردًا، فإذا جئتُ إلى أمر الدنيا رأيتُهُ لا رأيَ له.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي. قال: سمعتُ أبا داود يقول: إسحاق بن راهويه تَغَيَّر قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعتُ منه في تلك الأيام ورميتُ به، ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حامد أحمد بن عُمر بن حَفْص المَرْوزي بها: سمعتُ أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول: مات إسحاق بن إبراهيم ليلة الخميس سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم المُزَكِّي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: توفي إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي ليلةَ النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: مات إسحاق

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٢٠٩.

ابن إبراهيم بن مَخْلَد أبو يعقوب الحَنْظلي وهو ابن سبع وسبعين سنة.

قلت: وهذا يدل على أنَّ مولدَه كان في سنة إحدى وستين ومئة، قبل مولد أحمد بن حنبل بثلاث سنين.

٣٣٣٥- إسحاق بن موسى بن عبدالله، أبو موسى الأنصاريُّ الخَطْميُّ[١].

مدينيُّ الأصل، كوفيُّ الدار، وردَ بغدادَ، وحدَّث بها وبسُرَّ من رأى عن سُفيان بن عُيينة، وأبي ضَمْرة أنس بن عِياض، وعبدالسَّلام بن حَرْب المُلاَئي، وعُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، وعبدالرحيم بن سُليمان، ومَعْن بن عيسى، وعنده عن مَعْن عن مالك كتاب «الموطأ».

روى عنه ابنه موسى، وإسحاق بن يعقوب العَطَّار، ومحمد بن أحمد ابن البَرَّاء، وموسى بن هارون، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، وسعيد بن سَعْدان الكاتب، وكان ثقةً.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني عن إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني عيسى بن إسحاق بن موسى، قال: أبي إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد بن زيد بن حِصْن ابن عَمرو بن الحارث بن خَطْمة، واسم خَطْمة عبدالله بن جُشَم بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثَعْلبة بن عَمرو بن عامر ماء السماء. وإنما سُمِّي خَطْمة لأنه خَطَم رجلاً بسيفه على خَطْمه فسمي خَطْمة[٢]، وسمي النَّجَّار لأنه ضَرَبَ رجلاً بسيفه على هامته فقدَّه بالسيف فلذلك سُمِّي النَّجَّار، واسمه تَيْم الله.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٨٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ٥٥٤.

(٢) قوله: «فسمي خطمة» ليس في م، وهو ثابت في النسخ.

ابن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاريُّ أصله كوفيٌّ وكانَ بالعَسْكر، ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري بحِمْص سنة أربع وأربعين، وقد رأيته.

٣٣٣٦- إسحاق بن أبي إسرائيل، واسم أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجر، وكنية إسحاق أبو يعقوب[2].

مروزيُّ الأصل، رأى زائدة بن قُدامة، وسمع عبدالقدوس بن حبيب الشَّامي، وحماد بن زيد، ومحمد بن جابر اليَمَامي، وعبدالوارث بن سعيد، وهشام بن يوسُف الصَّنْعاني، وكَثِير بن عبدالله الأُبُلِّي، وجعفر بن سُليمان، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه أبو يحيى صاعقة، وفَضْل بن سَهْل الأعرج، ويعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرهم.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الفَضْل بن سَهْل الأعرج، قال: سمعتُ إسحاق ابن أبي إسرائيل يقول: أدركتُ زائدة. قلت: كيفَ أدركتَهُ؟ قال: كان أبي في الغَزْوة التي غزا فيها زائدة، فكنتُ أسألُ عن أبي.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٠٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكامجري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٧٦، والميزان ١/ ١٨٢ وغيرها.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا موسى بن هارون بن سعيد التَّوَّزي بسُرَّ مَن رأى، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبدالقدوس بن حبيب الكَلَاعي - قال أبو يعقوب: هذا أول من كتبتُ عنه وأنا في الكُتَّاب - عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا إخواني تَناصحوا في العِلْم، فلا يكتم بعضُكم بَعْضًا، فإنَّ خيانةَ الرَّجل في عِلْمه أشَدُّ من خيانته في ماله، وإنَّ الله سائِلُكم عنه»[1].

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا عُبيدالله بن جعفر بن أعْيَن، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي، قال: حدثنا حُميد الرُّؤاسي، قال: حدثنا سَلَمة ابن جعفر عن عَمرو بن قيس المُلائي، قال: قال علي: إذا عَلِمْتم العِلْمَ فاكظموا عليه، ولا تُكثروا الضَّحك فتَمُجَّه القلوبُ[2]. قال إسحاق: سألني عبدالرحمن بن مَهْدي فحدثته بهذا الحديث.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا عليّ بن محمد الوَرَّاق،

---

(١) إسناده تالف، فيه عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي وهو متهم (الميزان ٢/ ٦٤٣).
أخرجه الشجري في أماليه ١/ ٤٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/الورقة (٧٩٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٣١.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٧٠١) من طريق أبي سعد عن عكرمة، به، وهو خطأ، وصوابه عن أبي سعيد عن عكرمة، وأبو سعيد هو عبدالقدوس الكلاعي، وقد بين ذلك المصنف في ترجمة محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٤/ الترجمة ١٢٤٣).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٠ من طريق الضحاك عن ابن عباس، به، وإسناده ضعيف لانقطاعه فإن الضحاك لم يسمع من ابن عباس (جامع التحصيل، الترجمة ٣٠٤)، كما أن فيه يحيى بن سعيد الحمصي العطار وهو ضعيف. وسيأتي في ترجمة إسحاق بن ديمهر (٧/ الترجمة ٣٣٨٣).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عمرو بن قيس الملائي لم يلق عليًا ولم يلحقه أصلاً. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

قال: أخبرنا أبو العباس عُبيدالله بن جعفر بن محمد بن أعين البزَّاز، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثني أبو هشام عبدالملك بن عبدالرحمن الذِّماري[١]، من الأبناء يسكن ذِمار[٢]، قال: حدثنا محمد بن جابر، قال: قدمتُ البَصْرة فأتاني شُعبة بن الحجَّاج فسألني فحدثته بحديث قيس بن طَلْق في مسِّ الذَّكر[٣]، فقال: أسألك بالله لا تحدِّث بهذا الحديث ما كنتَ بالبَصْرة. قال أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسرائيل: لما انصرفتُ من اليمامة من عند هذا الشيخ يعني محمد بن جابر، دخلتُ البَصْرة ليلاً، فسألت عن منزل أبي عَوَانة، فقيل لي أمس دفنَّاه، فَغَمَّني ذلك وجزعت عليه، ثم أتيتُ حَمَّاد بن زيد: فلما رآني وأنا قشف الهَيْئة، عليَّ أثرُ السَّفَر، قال لي: أحسبكَ غَرِيبًا، قلت: نعم. قال: ومن[٤] أينَ قَدِمت؟ قلت: من اليمامة. قال: وما صنعتَ باليمامة؟ قلت: سمعت من شيخٍ بها يقال له: محمد بن جابر، قال: قد سمعتَ منه حديث قيس في مس الذَّكر؟ ثم قال لي: حدثني عنه بما سمعت. فاستحييت وهبتُ الشَّيْخ، فلم أذكر شيئًا ولم يجرِ على لساني، فقال لي: يا بُني، إن المُستَقْفين[٥] عندنا كثير، فاتق لا تُؤخذ ثيابك. وكنتُ أنامُ في المسجد، فقال: يا جَلْوة خُذي ثيابَ الرجل إليك، فأودعته ثِيابي، ثم دعاني بعد ذلك حَمَّاد بن زَيْد وجماعة من الغُرباء فَغَدَّاني عنده وهو قائمٌ على رجليه يتعاهدنا يقول: يا جَلْوة جِيئيهم برُطَبٍ، يا جَلْوة هاتي مَوْزًا، هاتي ماءًا باردًا! فلم يزل قائمًا علينا حتى فرغنا، شكر الله ذلك لأبي إسماعيل ورضي عنه.

أخبرني الحُسَين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني إبراهيم بن

---

(١) في م: «الزماري» بالزاي، وهو تصحيف بيّن.

(٢) في م: «زمار» بالزاي، مصحف.

(٣) هو حديث أبيه طلق بن علي.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) المستقفون: هم أوباش الناس من اللصوص وغيرهم.

المُدَبِّر الكاتب، قال: كنا عند المتوكِّل فدخل عليه إسحاق بنُ أبي إسرائيل فقال: يا أمير المؤمنين، حدثنا الفُضَيْل بن عِياض، عن هشام بن حسَّان، عن الحسن أنه قال: المصافحةُ تزيد في المودَّة. قال: فمد المتوكِّلُ يَده حتى صافحه.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: أخبرني أبي أنَّ مولد ابن أبي إسرائيل سنة خمسين ومئة. قال: وأخبرني أبي أنه سمع إسحاق بن أبي إسرائيل سنة مئتين يذكر أنه ابنُ خمسين سنة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي، قال: وأما إسحاق بن أبي إسرائيل فإن أبا إسرائيل اسمه إبراهيم بن كامجر المَرْوزي، ويُكْنَى إسحاق أبا يعقوب، مولده سنة إحدى وخمسين ومئة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسحاق بن أبي إسرائيل ثقة، وأبو إسرائيل اسمه إبراهيم بن كامجر.

كتب إليَّ إبراهيم بن سعيد الحَبَّال من مصر. وحدثني محمد بن أبي نَصْر الحُميدي عنه، قال: أخبرنا يحيى بن عليّ الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن المفسِّر، قال: حدثنا أحمد بن عليّ القاضي قال: كنتُ تركتُ حديث إسحاق بن أبي إسرائيل فقال لي حُبَيْش بن مُبَشِّر: لا تفعل، فإني رأيتُ مع يحيى بن مَعِين جُزءًا، فقلت له: يا أبا زكريا، كتبتَ عن إسحاق بن أبي إسرائيل؟ فقال: كتبت عنه سبعة وعشرين جزءًا قبل هذا.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: وابن أبي إسرائيل من ثِقات المُسلمين، ماكتب حديثًا قط عن أحدٍ من الناس إلا ما ضبَطهُ هو في ألواحه أو كتابه. وقال:

سألت أبا زكريا، قلت: اختلف ابنُ أبي إسرائيل والقَواريري في حديثٍ عن ابن مهدي، فقال: ابنُ أبي إسرائيل أثبتُ من القَواريري، وأكيسُ، وأضبطُ منه، ومن أبيه، ومن أهل قريته أجمعين، ثقةٌ مأمونٌ ضابطٌ والقَواريري ثقةٌ صدوقٌ، وليس هومثل إسحاق[1].

وقال في موضع آخر: ذكر أبو زكريا ابن أبي إسرائيل، فقال: الثقةُ الصادق المأمونُ، ما زالَ معروفًا بالدِّين، والخَيْر، والفَضْلِ. قيل له: في حديث مبارك بن سعيد؟ فقال أبو زكريا: لو قال أبو يعقوب إني قد سمعتُ كلَّ حديث عندَ مبارك بن سعيد لكانَ الثِّقة الصَّدوق المأمون.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت أبا سعيد عُثمان بن سعيد[2] الدَّارمي يقول[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: إسحاق بن أبي إسرائيل ثقة. قال أبو سعيد: إسحاق بن أبي إسرائيل لم يكن أظهرَ الوَقْف[4] حين سألتُ يحيى بن مَعِين عنه، وهذه الأشياء التي ظهرت عليه بعدُ، ويوم كتبنا عنه كان مستورًا عنه[5].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي، قال: سُرَيْج بن يونُس شيخٌ صالحٌ صدوقٌ، وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبتُ منه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال:

---

(١) نقله المزي كله بنصه في التهذيب ٢/ ٤٠١ - ٤٠٢ وكذلك الذي بعده.

(٢) سقطت من م.

(٣) تاريخ الدارمي (٢٩٣).

(٤) أي التوقف بالقول في القرآن، مخلوق أو غير مخلوق، وهو عندنا مذهب محمود، لأن صاحبه يقول: «هو كلام الله» ثم يسكت، لكن المُمتحنين، أحمد ورفاقه، عَدّوا ذلك انهزامية! والناس معذورون، وهم بلاشك أفضل ممن أجاب تقية، أو اعتقادًا.

(٥) ليست في م، وهي ثابتة في النسخ، لكن مضبب عليها.

إسحاق بن أبي إسرائيل ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابوني، فيما أَذِنَ أن نرويه عنه، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي[1]، قال: حدثنا شاهين بن السُّمَيْدع العَبْدي، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل يقول: إسحاق بن أبي إسرائيل واقفي مَشْؤوم، إلا أنه صاحب حديث كَيِّس.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حمويه بن أبرك الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن يوسُف الرَّيْحاني[2]، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن إسماعيل الفارسي، قال: سألتُ عَبْدوس بن عبدالله بن محمد بن مالك بن هانىء النَّيسابوري، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، فقال: كان حافظًا جدًا، ولم يكن مثله في الحفظ والوَرَع وكان لقي المشايخ. فقلتُ: كان يُتَّهم بالوَقْف؟ قال: نعم، اتُّهم ولم يكن بمُتَّهم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أحمد ابن الحُسين المَرْوزي أنه سمع أحمد بن الخَضِر الخُزاعي يقول: سمعتُ محمد ابن جابر بن حماد الفقيه. وحدثنا عن إسحاق بن أبي إسرائيل فسُئِل عن عدالته فقال: ﴿ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾[3] [المائدة ١٠١].

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن

---

(١) في م: «المؤمل»، وهو تحريف عجيب.

(٢) في م: «الزنجاني» مصحف، وهو منسوب إلى الريحان وبيعه، وذكر السمعاني في هذه المادة من الأنساب ولده الحسين بن أحمد بن محمد الريحاني، وتبعه ابن الأثير في اللباب.

(٣) هذا هو آخر المجلد المحفوظ بالمكتبة المحمودية الذي رمزنا له (م٢) وهو بخط الحافظ صائن الدين ابن عساكر يرحمه الله تعالى، وهو آخر الجزء السادس والأربعين من أصل المصنف، يسر الله لنا إتمام تحقيقه بمنه وكرمه.

إسحاق بن أبي إسرائيل، فقال: صدوقٌ في الحديث، إلا أنه كان يقول القرآن كلامُ الله ويَقِف.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: وتركوا إسحاق بن أبي إسرائيل لموضع الوَقْف، وكانَ صَدُوقًا.

قرأتُ على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: هؤلاء الصِّبيان يقولون كلام الله غير مَخْلُوق، ألا قالوا كلام الله وسكتوا، ويشير إلى دار أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن الفَضْل[1] الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سَلْم الرَّازي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر المِهْرقاني سمعته يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم واقفًا على إسحاق بن أبي إسرائيل وهو يقول له: قد عَنَّيتني إليكَ من ألفٍ وخمسين فرسخًا، أنت الذي تَقِفُ في القرآن؟

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن عَبْدان بن محمد الشِّيرازي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوزي، وكان ثقةً مأمونًا، إلا أنه كانَ قليلَ العَقْل.

أخبرنا[2] الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قال لي مُصعب بن عبدالله: ناظَرني إسحاق بن أبي إسرائيل، فقال: لا

(١) في م: «المفضل»، محرف.

(٢) اقتبس المزي الخبر بتمامه ومن ضمنه القصيدة في تهذيب الكمال ٢/ ٤٠٤-٤٠٦.

أقول كذا ولا أقول غير ذا، يعني في القرآن. فناظَرْتُه فقال: لم أقل على الشكِّ، ولكني أسكتُ كما سكتَ القومُ قَبْلي. قال مُصعب: فأنشدته هذا الشِّعر فأعجبَه وكتبَهُ وهو شِعْرٌ قيل منذ أكثر من عشرين سنة [من الوافر]:

أأقعدُ بعد ما رَجَفت عِظامي ... وكانَ الموتُ أقربَ ما يليني

أُجادلُ كلَّ مُعترضٍ خَصِيمٍ ... وأجعلُ دينَه غَرَضًا لديني

وأتركُ[1] ما علمتُ لرأي غيري ... وليسَ الرأيُ كالعِلْمِ اليَقينِ

وما أنا والخُصومة وهيَ لَبْسٌ ... تُصرف في الشمال وفي اليمين

وقد سُنَّتْ لنا سُنَنٌ قِوامٌ ... يَلُحْنَ بكل فَجٍّ أوْوَضينِ

وكان الحقُّ ليس به خَفاء ... أغر كَغُرة الفَلَق المُبينِ

وما عوض لنا منهاجُ جُهْمٍ ... بمنهاجِ ابن آمنة الأمينِ

فأمَّا ما علمتُ فقد كفاني ... وأما ما جهلتُ فَجَنِّبُوني

فلستُ بمُكَفِّرٍ أحدًا يُصَلِّي ... ولن أجرمُكُم أن تُكَفِّروني

وكنا إخوةً نَرْقى جميعًا ... ونرمي كل مرتاب ظَنِينِ

فما برح التكلف أن تساوت ... بشأنِ واحدٍ فِرَقُ الشؤون

فأوشكَ أن يَخِرَّ عمادُ بيتٍ ... وينقطعَ القَرينُ من القَرينِ

فلما كتبه، قال لي: يا أبا عبدالله لا أجاوز هذا. قال أبو بكر أحمد بن زُهير: فقلت أنا لمُصعب: هذا قد كتبَ الحديث منذ كذا وكذا لا يجاوز هذا الشعرَ؟

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري[2]. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن إسحاق بن أبي إسرائيل مات في سنة خمس وأربعين ومئتين. زادَ ابنُ قانع: في شعبان بسُرَّ مَن رأى.

---

(١) في م: «فأترك»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٢١٠، وتاريخه الصغير ٢/ ٣٨١.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الورَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار الثقفي، قال: مات أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسرائيل سنة خمس وأربعين ومئتين، وولد في سنة خمسين ومئة.

أخبرنا محمد[1] بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله ابن محمد البَغَوي[2] : مات إسحاق بن أبي إسرائيل في سنة ست وأربعين. زاد البَغَوي : بسامرّا، في شعبان.

٣٣٣٧ - إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل، أبو الفَضْل الحَنَفيُّ الباوَرْديُّ.

سكنَ بغدادَ، وروى عن معاوية بن هشام، وجعفر بن عَون، وقُريش بن أنس، وعُثمان بن عُمر، ووَهْب بن جرير، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[3] : سمع منه أبي بمصر وهو صدوقٌ.

وذكرهُ أبو سعيد بن يونُس في الغُرباء الذين حدَّثوا بمصر فكَنَّاه أبا يعقوب، وقال: هو قديمٌ.

٣٣٣٨ - إسحاق بن عبدالله، أبو يعقوب، ابن أخت يحيى بن مَعِين.

روى عن يحيى جزءًا من مسائله عن أحوال الشيوخ. حدَّث عنه أبو

---

(١) سقط من م.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١٠).

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧١٢.

العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي.

٣٣٣٩ - إسحاق بن منصور بن بَهْرام، أبو يعقوب الكوسج المَرْوزيُّ[١] .

ولد بمَرْو، ورحل إلى العراق، والحجاز، والشَّام، فسمع سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا أُسامة، والنَّضر بن شُميل، وأبا اليَمان الحكم بن نافع.

وورد[٢] بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، واستوطن إسحاق نَيْسابور[٣] وبها كانت وفاته.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم[٤] ، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور المَرْوزِي ومحمد بن عبدالملك؛ قالا: حدثنا أبو اليَمان، قال: حدثنا شُعيب بن أبي حمزة، قال: حدثنا عبدالله ابن أبي حُسين، عن نوفل بن مُساحق، عن سعيد بن زيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أربَى الرِّبا الاستطالة في عِرْض المُسْلِم بغيرِ حقٍّ»[٥] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكوسج» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٧٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٢٥٨.

(٢) في م: «ورد»، والواو ثابتة في النسخ.

(٣) في م: «بنيسابور»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «سالم»، محرف.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ١٩٠، و أبو داود (٤٨٧٦)، والشاشي (٢٠٥) و(٢٠٨) و(٢٣٠)، والطبراني في الكبير (٣٥٧)، والحاكم ٤/ ١٥٧، والبيهقي في الشعب (٦٧١٠). وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٥ حديث (٤٨١٣).

وكان إسحاق بن منصور عالمًا فقيهًا، وهو الذي دون عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه المسائل في الفقه.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين[1] الإستراباذي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الجُرْجاني، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعتُ أحمد بن الرَّبيع بن دينار، وهو من أصدقاء أحمد بن حنبل، قال: قال أحمد: بلغني أنَّ الكَوْسج يروي عني مسائلَ بخُراسان، اشهدوا أني رجعت عن ذلك كُلِّه.

أخبرني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر أبو صادق القَزَّاز بإستراباذ، قال: أخبرنا أبو نُعيم بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم مثله سواء. قال أبو نُعيم: قلت لصالح بن أحمد بن حنبل: عندنا شيخٌ يروي حكاية عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل أنه قال: قد رجعتُ عما رواه إسحاق الكَوْسج عني، وذكرتُ له هذه الحكاية. فقال لي صالح: إني قلتُ لأبي: بلغني أنَّ إسحاق بن مَنْصور يروي[2] بخُراسان هذه المسائل التي سألك عنها ويأخذ عليها الدَّراهم، فغضب أبي من ذلك واغتمَّ مما أعلمتُه، فقال: تسألوني عن المسائل ثم تحدِّثونَ بهَا وتأخذون عليها؟ وأنكرَ إنكارًا شديدًا. قال صالح: فقلت له: إنَّ أبا نُعيم الفَضْل بن دُكَين كان يأخذ على الحديث، فقال: لو علمتُ هذا ما رويتُ عنه شيئًا. قال صالح: ثم إن إسحاق بن منصور قَدِمَ بعد ذلك بغداد فصارَ إلى أبي فأعلمتُه أنه على الباب، فأَذِنَ له ولم يتكلَّم معه بشيء من ذلك.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا الوليد حسَّان بن محمد يقول: سمعتُ مشايخنا يذكرون أنَّ إسحاق بن منصور بلغه أنَّ أحمد بن حنبل رَجَع عن بعض تلك المسائل التي علَّقها عنه، قال: فجمع إسحاق بن منصور تلك المسائل في

(١) في م: «أمين»، وهو محرف.

(٢) في م: «روى»، وما أثبتناه من النسخ.

جراب، وحَمَلها على ظهره وخرجَ راجلاً[1] إلى بغداد، وهي على ظَهْره، وعرض خُطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاه فيها فأقرَّ له بها ثانيًا، وأُعْجِبَ بذلك أحمد من شأنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عبدالله بن أحمد أبو جعفر، عن أبي حاتم السُّلَمي أنه سأل مُسلم ابن الحجّاج عن إسحاق بن منصور، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن قاسم الهَمَذاني بطرابُلُس، قال: أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل الخَشَّاب العَروضي بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: إسحاق بن مَنْصور الكَوْسَج مَرْوزيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: مات إسحاق ابن منصور الكوسج سنة إحدى وخمسين ومئتين.

أخبرنا ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم المُزَكِّي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد القَبَّاني، قال: مات إسحاق بن منصور بن بَهْرام أبو يعقوب الكَوْسج بنَيْسابور يوم الخميس، ودُفن يوم الجُمُعة لعشرٍ بقينَ من جُمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومئتين.

٣٣٤٠- إسحاق بن جبريل البَغْداديُّ[3].

حدَّث عن يزيد بن هارون. روى عنه أبو داود السِّجستاني.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي

---

(١) في م: «راحلا» بالحاء المهملة، مصحف، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) تاريخه الكبير ١/الترجمة ١٢٩١.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤١٥.

بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود، قال[١]: حدثنا إسحاق بن جِبريل البَغْدادي، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا موسى بن مُسلم بن رُومان[٢]، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من أعطى في صَداقِ امرأةٍ ملءَ كفِّه سَوِيقًا أو تَمْرًا فقد استحلَّ»[٣]. روى هذا الحديث عبدالرحمن بن مهدي عن صالح بن رومان عن أبي الزُّبير عن جابر موقوفًا[٤].

٣٣٤١ - إسحاق بن سُليمان البغداديُّ.

حدَّث عن مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي، والحسن بن قُتيبة المدائني. روى عنه أبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البَصْري.

أخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو البَزَّار، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان البغدادي، قال: حدثنا الحسن[٥] بن قُتيبة، قال: حدثنا سُفيان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنه كان يُصَلِّي قبل الجُمُعة رَكْعَتين، وبعدها رَكْعتين. قال سُليمان: لم يروه عن سُفيان إلا الحسن بن قُتيبة[٦].

---

(١) السنن (٢١١٠).

(٢) هكذا سماه يزيد بن هارون، فأخطأ فيه، إنما هو صالح بن مسلم بن رومان (تهذيب الكمال ٢٩/ ١٥٠).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٥، والدارقطني ٣/ ٢٤٣، والبيهقي ٧/ ٢٣٨ من طريق يونس بن محمد عن صالح بن مسلم بن رومان، عن أبي الزبير، عن جابر، به؛ فمدار الحديث على صالح، وهو ضعيف.

(٤) هذا قول أبي داود، ذكره في السنن عقيب الحديث، والوهم فيه من صالح بلا ريب.

(٥) في م: «الحسين»، محرف.

(٦) وهو متروك الحديث (الميزان ١/ ٥١٩)، وقد خالفه الثقات من أصحاب سفيان بن عيينة فرووه عنه عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «من كان منكم مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا»، وكذلك رواه غير واحد عن سهيل، به، =

٣٣٤٢ - إسحاق بن حاتِم بن بَيان العَلاَّف المَدَائني[١] .

حدَّث ببغداد، عن يحيى بن سُلَيم الطَّائفي، ويحيى بن المتوكِّل، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالوهاب بن عطاء.

روى عنه يعقوب بن سُفيان، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن أحمد بن خالد البُوراني، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن جعفر البَحِيري بنَيْسابور. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال البَحِيري: أخبرنا، وقال التَّميمي: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، قال: حدثنا إسحاق بن حاتم بن بيان المدائني ببغداد. وأخبرنا البَرْقاني أيضًا، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا إسحاق بن حاتِم العَلاَّف، قال: حدثنا يحيى بن سُليم، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بيع الغَرَر[٢] . واللفظ لابن خُزيمة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات إسحاق بن حاتِم العَلاَّف في شهر رَجَب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين ومئتين ببغداد.

= وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن سلام الشعيري (٢/ ٥٠٣ ترجمة ٤٧٨).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن سليم الطائفي في روايته عن عبيدالله بن عمر خاصة، والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد ٢/ ١٤٤ و١٥٥، وعبد بن حميد (٧٤٦)، وابن حبان (٤٩٧٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٤، والبيهقي ٥/ ٣٠٢ و٣٣٨ من طرق عن نافع عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦١ حديث (٧٧٦٠).

٣٣٤٣ - إسحاق بن البهلول بن حسَّان بن سِنَان، أبو يعقوب التَّنُوخيُّ، من أهلِ الأنبار[(١)].

رحل في الحديث إلى بغدادَ، والكُوفة، والبَصْرة، والمدينة، ومكة، وسمع أباه البُهْلول بن حسَّان، ويحيى بن آدم، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا معاوية الضَّرير، ويَعْلى ومحمدًا ابني عُبيد، وأبا يحيى الحِمَّاني، وأبا قَطَن عَمرو بن الهيثم، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعليّ بن عاصم، وشُعيب بن حَرْب، وعفَّان بن مُسلم، وأبا داود الحَفَري، وأبا أسامة، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبا نُعيم، وعُبيدالله ابن موسى، وقَبِيصة بن عُقبة، ومحمد بن القاسم الأَسَدي، ومعاوية بن هشام، وحُسينًا الجُعْفي، وجعفر بن عَوْن، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وغُنْدَرًا، ووَهْب بن جرير، وأبا عاصم النَّبيل، وأبا عامر العَقَدي، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبا بحر البَكْراوي، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وابن أبي فُدَيْك، وأبا ضَمْرة أنس بن عِياض، وسُفيان بن عُيينة، وسعيد بن سالم القَدَّاح، وأبا عبدالرحمن المُقرىء، وغيرَهُم.

وكان ثقةً، صَنَّف «المسند»، وحدَّث ببغداد، فروى عنه محمد بن عبدالرحيم صاعقة، وإبراهيم الحَرْبي وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر الفِريابي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن موسى النَّهْرتيري، ويحيى بن صاعد، وابناه البُهْلُول وأحمد ابنا إسحاق بن البُهْلُول، وابن ابنه يوسُف بن يعقوب الأَزْرَق، والقاضي أبو عبدالله المحاملي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[(٢)]: سألتُ أبي عن إسحاق بن بُهْلُول الأنباري، فقال: صدوقٌ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأنباري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير١٢/ ٤٨٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٣٦.

وذكرَ أهلُهُ أنه كان فقيهًا حملَ الفِقهَ عن الحسن بن زياد اللؤلؤي، وعن الهيثم بن موسى صاحب أبي يوسُف القاضي. وله مذاهب اختارها ينفردُ بها. ويقال: كان حسنَ العِلْم باللغة والنَّحْو والشِّعْر، وصَنَّفَ كتابًا في الفقه سماه: «المتضاد»، وكتابًا في القراءات. وصَنَّف في غير ذلك من أنواع العِلْم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البَزَّاز، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا إسحاق ابن بُهْلُول، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن سُفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: حَجَجْتُ مع رسولِ الله ﷺ فلم يَصُم يوم عَرَفة، ومع أبي بكر فلم يَصُمه، ومع عُمر فلم يصمه[1].

(١) إسناده صحيح إن كان صاحب الترجمة قد حفظه هكذا. وقد رواه مؤمل بن إسماعيل - وهو ضعيف يعتبر به عندنا -، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي - وهو صدوق عندنا - كلاهما عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر، به. ورواه وكيع عن سفيان عن إسماعيل عن رجل عن ابن عمر، به.

أخرجه الذهبي في السير ١٢/ ٤٩١ من طريق المترجم، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٢ و١١٤، والنسائي في الكبرى (٢٨٢٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٧٢ من طريق نافع عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٨٧ حديث (٧٦٦٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٢ من طريق إسماعيل بن أمية، عن رجل، عن ابن عمر، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٧ و٥٠، والدارمي (١٧٧٢)، والترمذي (٧٥١)، والنسائي في الكبرى (٢٨٢٦)، وأبو يعلى (٥٥٩٥)، وابن حبان (٣٦٠٤)، والبغوي (١٧٩٢) من طريق أبي نجيح، عن ابن عمر. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٢٩)، والحميدي (٦٨١)، وأحمد ٢/ ٧٣، والنسائي في الكبرى (٢٨٢٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٧٢ من طريق أبي نجيح، عن رجل، عن ابن عمر.

وقد صح من حديث أم الفضل أن ناسًا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله ﷺ فقال بعضهم: هو صائم، وقال بعضهم: ليس بصائم، فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشرب. أخرجه البخاري ٢/ ١٩٨ و٣/ ٥٥ و٧/ ١٤٠، ومسلم ٣/ ١٤٥ و١٤٦، وغيرهما. =

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الكاتب إملاء، قال: أخبرنا جدِّي، قال: حدثنا يحيى بن المتوكِّل الباهلي، عن عَنْبَسة بن مِهْران، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ «إنَّ الله لَيُدخل بالسَّهمِ الواحد الجنَّة ثلاثة، صانعَهُ محتسبًا صَنْعته، والمُقَوي به، والرَّامي به».

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: تفرد به عَنْبَسة[1] عن الزُّهري، ولم يَرْوِه[2] عنه غير يحيى بن المتوكل، تَفَرَّد به إسحاق بن بُهْلُول عنه.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أنبأنا أحمد بن يوسُف الأزرق ابن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: أخبرني عمي إسماعيل، قال: حدثني عَمِّي البُهْلُول، قال: أخبرني أبي، قال: كنتُ في ديوان بادُوْرَيا وكنتُ أمضي مع أبي البُهْلُول بن حسَّان ونحن بمدينة السَّلام إلى مسجد الرُّصافة، فيدخل أبي إلى هُشيم بن بَشِير فيسمع منه، وأمضي أنا إلى الديوان، ثم طلبتُ الحديثَ فقصدتُ هشيمًا وكتبتُ منه أحاديث في دُرْجٍ ضاعَ مني بعد ذلك، وتوفي هشيم فسمعتُ من أصحابه.

وقال ابنُ الأزرق: أخبرني عمي إسماعيل، قال: حدثني عَمِّي البُهْلُول، قال: كان أبي سَمْحًا سَخِيًّا، وكان يأخذ من أرزاقه بمقدارِ القُوت، ويُفَرِّق ما يبقى بعد ذلك على وَلَده وأهله والأباعد، ويُفَرِّق في أيامِ كُلِّ فاكهة شيئًا منها

= وقد ثبت فضل صيام يوم عرفة من حديث أبي قتادة أن النبي ﷺ سئل عن صيام يوم عرفة، فقال: «يكفر السنة الماضية والباقية» أخرجه مسلم ٣/ ١٦٧ و١٦٨.
والجمع بين هذه الأحاديث أن استحباب الصيام في يوم عرفة إنما هو لغير الحاج.

(١) وهو منكر الحديث (الميزان ٣/ ٣٠٢)، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عمرو بن الحكم الهروي (٤/ الترجمة ١٤١٢).

(٢) في م: «يرو»، وما هنا من النسخ.

كثيرًا، وكان له غلامٌ وبَغْل يستقي الماء ويصبه لقراباته إرفاقًا لهم[1] .

أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: أنبأنا أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: أخبرني عَمِّي إسماعيل بن يعقوب، قال: حدثني عمي البُهْلُول بن إسحاق، قال: استدعى المتوكل أبي إلى سُرَّ من رأى حتى حدثه وسمع منه وقُرِىء له عليه حديثٌ كثير، ثم أمرَ فنُصِبَ له مِنْبَرٌ فكان[2] يحدِّث عليه. وحَدَّث[3] في المسجد الجامع بسُرَّ مَن رأى، وفي رَحبة زيرك بالقرب من باب الفراعنة، وأقطَعَه إقطاعًا في كل سنة مبلغه اثنا عشر ألفًا، ورسم له صلة خمسة آلاف دِرْهم في السنة فكان يأخذها، وأقامَ إلى أن قَدِمَ المُستعين بغدادَ فخاف أبي الأتراكَ أن يكسبوا الأنبار، فانحدر إلى بغداد عَجِلاً، ولم يحمل معه شيئًا من كُتُبه، فطالبه محمد بن عبدالله بن طاهر أن يحدِّث، فحدَّث ببغداد من حفظه بخمسين ألف حديث، لم يخطىء في شيء منها!

وقال ابن الأزرق: حدثني القاضي أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق ابن البُهْلُول، قال: تذاكرتُ أنا وأبو محمد بن صاعد ما حدَّث به جدِّي ببغداد، فقلت له: قال لي أُنَيس المُستملي: حدَّث أبو يعقوب إسحاق بن البُهْلُول ببغداد من حفظه بأربعين ألف حديث، فقال لي أبو محمد بن صاعد: لا يدري أُنَيس ما قال؛ حدث إسحاق بن البُهلول من حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث. وقال أبو طالب: قال لي أبي: كنت ببغداد مع أبي وأنا جالس على بابِ داره فخرجَ من عنده جماعةٌ من أصحاب الحديث وهم يقولون: قد حدَّث بالحديث الفُلاني عن سُفيان بن عُيينة فأخطأ فيه، قال كذا؛ وإنما هو كذا، لم يقم أبو طالب على ذكر الحديث. قال أبو جعفر: فدخلت على أبي فأعلمتُه ما قالوا فقال: ياغلام، ارددهم، فَرَدَّهم فقال لهم: حدثني سُفيان بن

(١) في م: «بهم»، محرفة.

(٢) في م: «وكان»، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت من م.

عُيينة بهذا الحديث كما حدثتكم به، وحدثني به سُفيان بن عُيينة مرة أخرى، بكَيْت وكَيْت، فذكر الوجه الذي ذكروه[1] ، ثم قال: وأنا فيما حدثتكم به أثبت من يدي على زَنْدي.

أخبرني عليّ بن أبي علي، قال: أنبأنا أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: أخبرني أبي وعمي إسماعيل: أنَّ إسحاق بن البُهْلُول وُلد بالأنبار سنة أربع وستين ومئة، ومات بها في سنة اثنتين وخمسين ومئتين، فصلَّى عليه بحَوْنة بن قيس الشَّيْباني أميرُ الأنبار إذ ذاك، وصلَّى الناسُ عليه خلفه.

قلت: وذكر عبدالباقي بن قانع: أنَّ وفاته كانت في ذي الحجة.

٣٣٤٤- إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو يعقوب الشَّيْبانيُّ، وهو عم أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل[2] .

سمع يزيد بن هارون، والحُسين بن محمد المَرُّوذي. روى عنه ابنه حنبل، ومحمد بن يوسُف الجَوْهري. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبي إسحاق، قال: حدثنا حُسين ابن محمد، قال: حدثنا المَسْعودي، عن عَوْن بن عبدالله، قال: قام رجلٌ فقال: يا أهلَ المدينة إنكم سوقٌ مجلوبٌ إليه، فإن يُنفَقْ عندكم الحقُّ لا يُجْلَب إليكم الباطلُ، وإن يُنفَقْ عندكم الباطلُ لا يُجَلب إليكم الحقُّ.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: ومات أبي إسحاق بن حنبل في سنة ثلاث وخمسين ومئتين، وهو ابن أربع وتسعين، ووُلد سنة إحدى وستين ومئة وكان بينه وبين أبي عبدالله أقل من ثلاث سنين هذا في أول السنة، وهذا في آخرها، وكانا يَخْضِبان بالحنَّاء.

---

(١) في م: «ذكره»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قلت: ينبغي أن يكون إسحاق مات وله اثنتان وتسعون سنة.

٣٣٤٥- إسحاق بن صالح بن عطاء، أبو يعقوب المقرىء الواسطيُّ المعروف بالوَزَّان[١].

نزل سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها عن رَيْحان بن سعيد، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرمي.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتِم، وقال[٢]: كتبتُ عنه مع أبي وهو صدوقٌ.

٣٣٤٦- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد البَصْريُّ[٣].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عَتَّاب بن بَشِير، ومُعْتَمر بن سليمان، ومحمد بن فُضَيْل، وأبي معاوية الضَّرير.

روى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، والحسن بن محمد بن شُعبة وعليّ ابن حَسْنويه القَطَّان، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد بَصْريٌّ ثقةٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر قال: سمعتُ حمزةَ بن يوسُف يقول[٤]:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوزان» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٨٢.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٦١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) سؤالاته (١٩٥).

سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي: كان بالبَصْرة يُغسِّل محمدُ بنُ سيرين، ثم كان بعده أيوب، ثم كان بعد أيوب حماد بن زيد، ثم كان بعد حماد سُليمان بن حَرْب، ثم افترقَ بعد ذلك فصارَ إلى الشَّهِيدي، وحسن بن المثنى، فمات الشَّهيدي هاهنا، وبَقِي حَسن بالبَصْرة، فهو يُغسِّل على ذاك اليوم.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي: ومات إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد في جمادى الآخرة سنة سبعٍ وخمسين ومئتين.

٣٣٤٧- إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبو يعقوب المعروف بالبَغَويِّ، قرابة أحمد بن مَنِيع، ويُلقَّب لؤلؤًا[1].

سمع إسماعيل بن عُلَيَّة، ومحمد بن ربيعة الكِلابي، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا قَطَن القَطِيعي، وإسحاق بن الأزرق، وداود بن عبدالحميد المَعْني، وحُسين بن محمد المَرُّوذي.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وجعفر بن محمد الصَّنْدَلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتِم[2]: سمعتُ منه ببغدادَ، وهو صدوقٌ ثقةٌ.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٩/٥، والمزي في تهذيب الكمال ٣٦٦/٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ١٣٩/٢.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧١٨.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا داود بن عبدالحميد، قال: حدثنا ثابت بن أبي صَفيَّة أبو حمزة، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ المُؤمن إذا لَقِيَ المُؤمنَ فسَلَّم عليه، كمثَلِ البُنْيان يَشدُّ بعضُهُ بَعضًا».

أخبرني الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث سعيد بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، تفرَّد به أبو حمزة الثُّمالي عنه، ولم يَروِهِ عنه غير داود بن عبدالحميد[1].

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن عُمر البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي السَّرَّاج، قال: إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن ابنُ عم ابن مَنِيع ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء ومحمد بن عليّ الحَرْبي؛ قالا: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: كان إسحاق بن إبراهيم البَغَوي من الثِّقات.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن إبراهيم يُعرف بلؤلؤ، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجِيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: مات إسحاق بن إبراهيم لؤلؤ في شَعبان سنة تسعٍ وخمسين.

٣٣٤٨- إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب الباهليُّ الجَرْجرائيُّ.

---

(١) وكلاهما ضعيف (الميزان ٢/ ١١)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٣٦ إلى المصنف وحده.

(٢) سؤالاته (٢٠٠).

حدَّث ببغدادَ عن محمد بن حاتم المعروف بحبِّي. روى عنه أبو طالب عليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الباهلي شيخٌ كان يحضرُ مجلسَ التُّرْقُفي من أهل جَرْجَرايا سنة ستين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن حاتِم، قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان، قال: ليس للوالدين فيه طاعة. قال أبو يعقوب: يعني في طَلَب العلم.

٣٣٤٩- إسحاق بن إبراهيم، أبو الحُسين الباجِسْرائيُّ[(١)].

حدَّث عن الأصمعي. روى عنه أبو القاسم إبراهيم بن محمد الصَّائغ.

أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله، قال: حدثنا أحمد بن منصور اليَشْكري، قال: حدثنا أبو القاسم الصَّائغ، قال: حدثني أبو الحُسين إسحاق بن إبراهيم الباجسرائي[(٢)] بباجسرا، عن الأصْمَعيّ، قال: دخلتُ الباديةَ فلما تَوَسطتُ نَجْدًا إذا أنا بخِباءٍ، فصِرتُ إليه، فإذا شيخٌ كبيرٌ، فسلَّمتُ عليه، ثم قلتُ: ياشيخ، كم أتى عليك من السِّنِّ[(٣)]؟ قال: عشرون ومئة سنة. قلت: فما الذي بَقَّى لكَ أَجَلَكَ؟ قال: تركتُ الجَسَد[(٤)]، وهو الذي بَقَّى لي جسمي. قال: فقلت: هل قُلتَ في ذلك شيئًا؟ قال: بيتين. قلت: هاتهما، فقال [من الطويل]:

---

(١) في م: «الباجسراوي»، خطأ.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «السنين»، محرفة.

(٤) هكذا قرأتها في نسختين، والدال في آخرها مجودة، وفي م: «الجسر» آخره راء، وهو بعيد، وقال ناشره معلقًا: «جسر الفحل إذا ترك الضراب»، ولم تذكر المعاجم الاسم. وفي جـ ٢: «الحسد»، ولها وجه، ولعله بقوله: «تركت الجسد» يريد: تركت الجماع، فالله أعلم.

ألا أيُّها الموتُ الذي ليسَ آتيا أرِحنْي فقد أفنيتَ كلَّ خَليلِ
أرَاكَ بَصِيرًا بالذين أُحبُّهم كأنك تَنْحو نحوَهُم بِدَليل

٣٣٥٠- إسحاق بن عبدالله بن أبي بدر القُطْرُبُليُّ[١].

حدث عن الحُسين بن محمد المَرُّوذي. روى عنه محمد بن الحُسين المعروف بابن عُبيدِ العِجْل.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن عُبيد بن حَمْدون الحافظ المعروف بابن عِجْل، قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي بدر القُطْرُبُلي، قال: حدثنا حُسين بن محمد المَرُّوذي، قال: حدثنا إسرائيل، عن مَيْسرة بن حبيب، عن المِنْهال بن عَمرو، عن زِرِّ بن حُبَيْش، عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحسن والحُسين سيِّدا شَبابِ أهلِ الجنَّة»[٢].

٣٣٥١- إسحاق بن رَمَضان البغداديُّ.

لا أعرفُ من أمرِه سوى ما أخبرناهُ أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد ابن بُندار بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يوسُف، قال: حدثنا إسحاق بن رَمَضان البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن عُمر الوَكِيعي، عن داود ابن عَمرو الضَّبِّي، قال: رأى سُليمان التَّيْمي رَبَّه تعالى في المنام، فقال له:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القطربلي» من الأنساب.

(٢) إسناده صحيح، المنهال بن عمرو، وميسرة بن حبيب ثقتان عندنا، وقال الترمذي عقب إخراجه لهذا الحديث مطولاً: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل»، ويعني بذلك لفظ الحديث الذي أخرجه فقد وقع اختلاف في بعض ألفاظه وليس منها هذا اللفظ.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٩٦، وأحمد ٥/٣٩١ و٤٠٤، والترمذي (٣٧٨١)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٩٣) و(٢٦٠)، وابن خزيمة (١١٩٤)، وابن حبان (٦٩٦٠) و(٧١٢٦)، والطبراني في الكبير (٢٦٠٦) و(٢٦٠٧) و(٢٦٠٨)، والحاكم ٣/٣٨١. وانظر المسند الجامع ٥/١٤٣ حديث (٣٣٦٠).

يا سُليمان! قال: لَبَّيك وسَعْديك وأنا عَبدك بين يَدَيك. فقال: أنتَ الذي تحدِّثُ الناسَ أنه من قال: «سُبحانَ اللهِ والحمدُ لله ولا إلهَ إلاّ الله واللهُ أكبر غُرِسَت له شجرةٌ في الجنَّة»؟ قال: نعم إي رَبِّ، حدثني حُميد الطَّويل عن أنس بن مالك خادم رَسولِكَ عن رَسولك. فقال اللهُ تعالى: صَدقَ حُميد، صدقَ أنس، صدق رَسولي.

٣٣٥٢- إسحاق بن يعقوب، أبو محمد البغداديُّ[1].

ذكره أبو عبدالرحمن النَّسائي في كتاب «الأسماء والكُنَى»، فقال ما حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد إسحاق بن يعقوب بَغْداديٌّ سكنَ الشامَ، عن عَفَّان ومعاوية بن عَمرو.

٣٣٥٣- إسحاق بن داود بن صَبِيح، أبو يعقوب البَلْخيُّ.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث عن داود بن المُحَبَّرِ. ذكر ذلك محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصْبَهاني في كتاب «الأسماء والكُنَى»، وقال: صاحبُ مناكير.

قلت: وحدَّث أيضًا عن القاسم بن الحَكم العُرَني. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شَيْبة البَزَّاز، وأبو بكر أحمد بن محمد الصَّيْدلاني.

٣٣٥٤- إسحاق بن عَبَّاد بن موسى، أبو يعقوب المعروف والده بالخُتُّليِّ[2].

حدَّث عن أبيه، وعن عبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبي النَّضْر هاشم بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٦.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

القاسم، وهَوْذة بن خليفة، وعفَّان بن مُسلم، والحسن بن الرَّبيع، والوليد بن الفَضْل العَنزي، ويحيى بن أيوب العابد، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِيني وعُثمان بن أبي شَيْبة. روى عنه الحسن بن جرير الصُّوري.

٣٣٥٥- إسحاق بن عَبَّاد، أبو يعقوب البَغْداديُّ.

لا أعلمُ أهو هذا المعروف بابن الخُتُّليِّ أم غيره. حدَّث عن أحمد بن عبدالله بن يونُس الكوفي، وأبي جعفر محمد بن عبدالله الحَذَّاء الأنباري. روى عنه أحمد بن أبي الحَواري الدِّمشقي.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالوهاب اللَّهَبي، قال: حدثنا محمد بن العباس بن الدُّرَفْس، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَوارِي، قال: حدثنا إسحاق ابن عَبَّاد أبو يعقوب البَغْدادي، قال: سمعتُ أحمد بن يونُس الكُوفي، قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عِياض يقول: إنما يَهابُكَ هذا الخلقُ على قَدْر هَيْبتك لله عزَّ وجل. قال: وقال فُضَيْل: إنما يُطيعُ اللهَ كلُّ إنسانٍ على قَدْر مَنزِلته منه.

٣٣٥٦- إسحاق بن داود بن عيسى، أبو يعقوب الشَّعْرانيُّ المَرْوَزيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن الحسن بن شَقِيق المَرْوَزي، وخالد ابن عبدالسَّلام المِصْري. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إسحاق بن داود المَرْوَزي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شَقِيق، قال: أخبرنا أبو عِصْمة، عن ابن أبي ليلى، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن وَثَّاب، عن عَلْقمة والأسود؛ قالا: قال عبدالله بن مسعود: شرُّ الليالي والأيام والشُّهورِ والأزمنةِ أقربُها إلى السَّاعةِ. وقال في ذهابِ العُلماء: يذهبُ العالِمُ فيَخْلو مكانُه إلى يومِ القيامة. ثم أنشأ

يقول: أينَ فُلان أينَ فلان؟ موقوف[1].

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة إحدى وستين ومئتين فيها مات أبو يعقوب الشَّعْراني إسحاق بن داود بن عيسى المَرْوَزي.

٣٣٥٧- إسحاق بن إبراهيم بن محمد، أبو يعقوب الصَّفَّار، وهو إسحاق بن أبي إسحاق[2].

سمع عبدالوهاب بن عطاء، ومحمد بن عُمر الوَاقِدي، وصالح بن بيان الأنباري وإسماعيل بن أبان الكُوفي، وزكريا بنَ عَدِي.

روى عنه جعفر بن أحمد بن مُجاشع، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُمر الوَاقدي، قال: حدثنا مَعْمَر ومحمد بن عبدالله، عن الزُّهري، عن عبدالملك بن أبي بكر، عن خارجة بن زَيْد، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ «تَوضَّؤا مما مَسَّت النَّارُ»[3].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا

---

(١) إسناده تالف، أبو عصمة هو نوح بن أبي مريم، وهو كذاب.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٤.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عمر بن واقد الواقدي متروك الحديث والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٤ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠ و١٩١، والدارمي (٧٣٢)، ومسلم ١/ ١٨٧، والنسائي ١/ ١٠٧، وفي الكبرى (١٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٦٢، والطبراني في الكبير (٤٨٣٣) و(٤٨٤٠)، وفي الأوسط (١١٦٨)، وفي مسند الشاميين (٣٢٠٨)، والبيهقي ١/ ١٥٥. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥١٤ - ٥١٥ حديث (٣٨٤٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٥١ من طريق خارجة بن زيد عن أبيه، به موقوفًا.

محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسحاق بن أبي إسحاق الصَّفَّار بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ علي محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار سنة اثنتين وستين.

٣٣٥٨- إسحاق بن إبراهيم، أبو النَّضْر.

حدَّث عن عُبيدالله بن موسى العَبْسي. روى عنه موسى بن العباس الجُوَيْني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الإسماعيلي: أخبركَ موسى بن العباس، قال: حدثنا أبو عَمرو بن حازم وإسحاق بن إبراهيم أبو النَّضْر البَغْدادي؛ قالا: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن شَيْبان، عن فراس، عن الشَّعبي، عن عبدالله بن عَمرو، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: ما الكبائر؟ قال: «الإشراكُ بالله» قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم عقوقُ الوالدين» قال: ثم ماذا؟ قال: «اليمينُ الغَمُوس». قلت: وما اليمين الغَموسُ؟ قال: «الذي يَقْطعُ[1] مالَ امرئٍ مُسلم هو فيها كاذبٌ»[2].

(١) في م: «يقتطع»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٠١، والدارمي (٢٣٦٥)، والبخاري ٨/ ١٧١ و٩/ ٤ و١٧، والترمذي (٣٠٢٦)، والنسائي ٧/ ٨٩ و٨/ ٦٣، والطبري في تفسيره (٩٢٢٢) و(٩٢٢٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩١)، وابن حبان (٥٥٦٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٢٠٢، والبيهقي ١٠/ ٣٥، والبغوي (٤٤). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٠ حديث (٨٣٢٢).

٣٣٥٩- إسحاق بن عبدالله، أبو يعقوب المُخَرِّميُّ الجَلَّابُ.

حدَّث عن هَوْذة بن خليفة، وحجَّاج بن نُصَيْر. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكرَ في تاريخه أنه مات في سنة اثنتين وستين ومئتين؛ كذلكَ قرأتُ بخطه.

٣٣٦٠- إسحاق بن إبراهيم بن زياد، أبو يعقوب المُقرىء المُنادي[(١)].

حدَّث عن أبي حُذيفة موسى بن مسعود، وهُدْبة بن خالد البَصْريَّيْن، ويحيى بن أيوب العابد. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد جعفر المَطِيري.

أخبرني الحسن بن عليّ العَطَّار المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زياد المُقرىء في سوق يحيى.

ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ هذا الشيخ مات في شهر ربيع الأول من سنة أربع وسبعين ومئتين.

٣٣٦١- إسحاق بن إبراهيم بن هانىء، أبو يعقوب النَّيْسابوريُّ[(٢)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن حنبل قِطعةً من مَسائله. روى عنه محمد بن أبي هارون المعروف بزُرَيْق الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وعبدالله بن سُليمان الفامِي. وكان لإسحاق اختصاصٌ بأحمد بن حنبل، وعنده أقامَ أحمد بن حنبل في مُدة اختفائه.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٢.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النَّيْسابوري بمدينتنا في هذا الوقت، يعني سنة خمس وسبعين ومئتين، قال: وكانَ له صلاحٌ.

٣٣٦٢- إسحاق بن يعقوب، أبو العباس العَطَّارُ الأحْوَلُ[١] .

سمع خَلَف بن هشام البَزَّار، ومحمد بن عَبَّاد المَكِّي، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وأبا إبراهيم التَّرْجُماني، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، ويحيى بن أيوب العابد، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وسُوَيد بن سعيد، وعبدالرحمن ابن صالح، وأحمد بن عيسى المِصْري، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وأحمد ابن إبراهيم الدَّوْرَقي، وغيرَهم من هذه الطبقة.

روى عنه محمد بن أحمد بن أسد الهَرَوي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

وقال الدَّارقُطني: كانَ ثقةً[٢] .

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثني أبو العباس إسحاق بن يعقوب العَطَّار، قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال: سألتُ سُفيان بن عُيينة فحدثنا عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ أن يَضربَ الرجلُ أكبادَ الإبلِ في طلبِ العلمِ فلا يَجدُ عالمًا أعلمَ من عالمِ المدينة»[٣] . قال أبو موسى: فقلتُ لسفيان: أكَان ابن جُرَيْج يقول: نرى

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٦٠).

(٣) إسناده ضعيف، وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن سعيد بن غالب العطار (٣/ الترجمة ٨٣٧).

أنه مالك بن أنس؟ فقال: إنما العالمُ مَن يَخْشَى الله، ولا تعلمُ أحدًا كان أخشى للهِ من العُمَري، يعني عبدالله بن عبدالعزيز العُمَري.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو العباس إسحاق بن يعقوب العَطَّار، قال: حدثنا عمار بن نَصْر، قال: حدثني حَكيم بن زيد الأشْعَري، عن إبراهيم الصَّائغ، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضلُ الشُّهداء حمزة بن عبدالمطلب، ثم رجلٌ قامَ إلى إمامٍ جائرٍ فأمَرهُ ونَهاهُ فقُتِل»[1].

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة سبع وسبعين ومئتين فيها مات أبو العباس إسحاق بن يعقوب العَطَّار الأحْوَل.

٣٣٦٣- إسحاق بن إبراهيم الخَصِيب الأنباريُّ.

حدَّث عن عبدالله بن صالح العِجْلي. روى عنه محمد بن جعفر المَطِيري.

٣٣٦٤- إسحاق بن حُميد بن نُعَيم، مَرُّوذِيُّ الأصل[2].

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم أحاديث مستقيمة. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المُؤَدِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثني إسحاق بن حُميد المَرُّوذي، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا أبو رَوْق عطية بن الحارث، عن أبي الغَرِيف عُبيدالله بن خليفة، عن صَفْوان بن عَسَّال: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا بَعث سَرِيَّةً، قال: «اغزوا بسمِ الله، لا تَغُلُّوا، ولا تَغْدُروا، ولا تُمَثِّلوا، ولا

---

(١) حسن، وتقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة إبراهيم بن جابر بن عيسى الغطريفي (٦/ الترجمة ٣٠٣١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

تَقتلوا وَلِيدًا» وقال: «للمُسافر ثلاثة أيام، وللمُقيم يوم وليلة، مسحٌ على الخُفَّين»[1].

٣٣٦٥- إسحاق بن إبراهيم، المعروف بابن الجَبُّليِّ، يُكْنَى أبا القاسم[2].

سمع منصور بن أبي مُزاحم وطبقتَهُ، ولم يحدث إلا بشيءٍ يسيرٍ. وكان يُذكر بالفَهْم ويُوصف بالحِفْظ. روى عنه أبو سَهْل بن زياد القَطّان.

أخبرني محمد بن الحُسين بن محمد الأزرق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الجَبُّلي الحافظ، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: أخبرنا محمد بن مُسلم أبو سعيد المُؤدِّب، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أبي سُفيان بن حَرْب، قال: لما خرجت إلى هِرَقْل، قال لي: ما علامة هذا الرجل فيكم؟ ادخُل إلى تلك الكَنِيسة فانظر إلى صورته، قال: فدخلتُ فجعلتُ أتَعَرَّفُه فإذا عن يمينه صورة أبي بكر وعُمر[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي الغريف عبيدالله بن خليفة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٠، وابن ماجة (٢٨٥٧)، والنسائي في الكبرى (٨٨٣٧)، والدولابي في الكنى ٢/ ٨٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٢، والبيهقي ١/ ٢٨٢، والروايات مطولة ومختصرة بعضها تامة وبعضها مقتصرة على أحد الشطرين.
والشطر الثاني قطعة من حديث صحيح طويل تقدم في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن عمار (٥/ الترجمة ٢٢٥٢) من طريق زر بن حبيش عن صفوان بن عسال.
وأما الشطر الأول فقد صح من حديث بريدة بن الحصيب وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أبي يعقوب الدينوري (٣/ الترجمة ١٧٧٣).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٣٤٣، والصفدي في الوافي ٨/ ٣٩٥.

(٣) رجال إسناده ثقات، لكن علامات النكارة بادية على متنه، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا القاسم ابن الجَبُّلي مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو القاسم ابن الجَبُّلي كان في أكثر عُمُره بالجانب الشرقي، ثم انتقل إلى بركة زَلْزَل من الجانب الغربي، كان بوجهه ويديه وذراعيه وَضَحٌ، وكان يُفتي الناس بالحديث، ويذاكِرُ ويُذاكَرُ، ويُسأل ويروي، ولا يحدِّث إلى أن مات. وكان موته لثمانٍ بقينَ من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين، ومولده سنة اثنتي عشرة ومئتين، صَلَّى عليه إبراهيم الحَرْبي.

٣٣٦٦- إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان، أبو يعقوب النَّخَعيُّ[١].

حدَّث عن عبدالله بن أبي بكر العَتَكي، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، ومهدي بن سابِق، ومحمد بن سلَّام الجُمَحي، وإبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، ومحمد بن عُبيدالله العُتْبي، وأبي عُثمان المازِني. والغالب على رواياته الأخبار والحكايات.

روى عنه محمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن داود بن الجَرَّاح، ومحمد ابن خَلَف بن المَرْزُبان، وحَرَمِي بن أبي الغلاء، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، وأبو سَهْل بن زياد، وذكر أبو سَهْل أنه سمع منه لما انصرف من مجلس إبراهيم الحَرْبي. وروى بِشْر بن موسى مع سنه وتقدمه عن رجل عنه.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عُبيد بن الهيثم،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، ثم أعاده في الطبقة التاسعة والعشرين.

قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن أحمد أبو يعقوب النَّخَعي، قال: حدثنا عبدالله بن الفَضْل بن عبدالله بن أبي الهَيَّاج بن محمد بن أبي سُفيان بن الحارث ابن عبدالمطلب، قال: حدثنا هشام بن محمد بن السَّائب أبو مُنذر الكَلْبي، عن أبي مِخْنَف لُوط بن يحيى، عن فُضَيْل بن خَدِيج، عن كُمَيْل بن زياد النَّخَعي، قال: أخذ بيدي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب بالكوفة، فخرجنا حتى انتهينا إلى الجبانة، فلما أصحرَ تنفَّسَ الصُّعَداء ثم قال لي: يا كُمَيْل بن زياد، إنَّ هذه القلوب أوعيةٌ، وخيرُها أوْعاها للعلمِ، احفظ عني ما أقولُ لك: الناس ثلاثة، عالمٌ ربَّانيٌ، ومُتعلم على سبيل نجاةٍ، وهَمَج رِعاعٌ أتباعُ كلِّ ناعقٍ، يَميلون مع كلِّ ريحٍ، لم يستَضِيئوا بنورِ العلمِ، ولم يَلْجَؤوا إلى رُكنٍ وَثِيقٍ. يا كُمَيْل بن زياد، العلمُ خيرٌ من المالِ، العلمُ يَحرُسكَ وأنتَ تَحرسُ المالَ، المالُ تُنقِصُه النَّفقةُ، والعلمُ يَزْكو على الإنفاق. يا كُمَيْل بن زياد، محبَّةُ العالِم دِينٌ يُدانُ تُكسِبُه الطَّاعةَ في حياته، وجَمِيلَ الأُحدوثة بعد وفاته، ومنفعةُ المالِ تزولُ بزَوالهِ. العلمُ حاكمٌ والمالُ مَحكومٌ عليه. يا كُمَيْل، مات خُزَّانُ الأموالِ وهم أحياءٌ، والعلماءُ باقون ما بَقِيَ الدَّهْرُ، أعيانُهم مفقودةٌ، وأمثالُهم في القلوب مَوجودةٌ، وإنَّ ههنا، وأشار إلى صدره، لعلمًا جَمًّا لو أصبتُ له حَمَلة، بلى أصبتُ لقنًا غير مأمون يستعمل آلة الدين للدُّنيا. وذكر الحديث، كذا في أصل ابن رِزْق، وذكر لنا أنَّ الشافعي قَطَعَهُ من ههنا فلم يُتِمَّه[1].

أخبرني محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثني إسحاق بن محمد النَّخَعي،

---

(١) إسناده تالف، هشام ابن الكلبي كذاب، وأبو مخنف لوط بن يحيى أخباري تالف لا يوثق به (الميزان ٣/ ٤١٩)، وفضيل بن خديج مجهول كما قال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٤١٠)، وصاحب الترجمة كذاب ممخرق لا دين له.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٧٩، وعزاه في الكنز (٢٩٣٩١) إلى ابن الأنباري في المصاحف، والمرهبي في العلم، ونصر في الحجة، وابن عساكر في تاريخ دمشق.

قال: أخبرني الحسن بن عبدالله الأصبهاني، عن القاسم بن إسحاق بن عبدالله ابن جعفر. قال إسحاق: وأخبرني داود بن الهيثم، عن أبيه، عن جده إسحاق أنَّ أعرابيًا أتَى عبدالله بن جعفر وهو محمومٌ فأنشأ يقول [من المنسرح]:

كم لوعة للنَّدى وكم قَلَق ... للجودِ والمَكْرُمات من قلقك؟

ألبَسَكَ اللهُ منهُ عافيةً ... في نَوْمِكَ المُعْتَرى وفي أرقكْ

أخرج من جِسْمكَ السّقام كما ... أخرج ذمَّ الفِعالِ من عُنُقك

فأمر له بألفَ دينار.

سمعتُ أبا القاسم عبدالواحد بن عليّ الأسَدي يقول: إسحاق بن محمد ابن أبان النَّخَعي الأحمر كان خَبيثَ المَذْهبِ، رديَّ الاعتقاد، يقول: إنَّ عليًّا هو الله، جل الله وعزَّ[1]، قال: وكان أبرصَ، فكان يطلي البرص بما يُغير لونَه فسمي الأحمر لذلك، قال: وبالمدائن جماعة من الغُلاة يُعْرفون بالإسحاقية يُنْسبون إليه.

سألتُ بعض الشِّيعة ممن يَعرِف مذاهبَهم ويَخْبُرُ أحوالَ شُيوخِهم عن إسحاق، فقال لي مثلَ ما قاله عبدالواحد بن عليّ سواء، وقال: لإسحاق مُصنَّفات في المقالة المنسوبة إليه التي يَعتقدُها الإسحاقية. ثم وقع إليَّ كتاب لأبي محمد الحسن بن يحيى[2] النُّوبَخْتي من تصنيفه في الرد على الغُلاة[3]. وكان النُّوبختي هذا من متكلِّمي الشِّيعة الإمامية، فذكرَ أصناف مقالات الغُلاة إلى أن قال: وقد كان ممن جَرد[4] الجُنون في الغُلو في عصرنا: إسحاق بن محمد المعروف بالأحمر، وكان ممن يزعمُ أنَّ عليًا هو الله، وأنه يظهرُ في كلِّ

---

(١) في م: «جل جلاله وأعز»، وما هنا من النسخ.

(٢) هكذا في النسخ، والمشهور في اسم أبيه «موسى» إن كان هو المقصود.

(٣) لم يصل إلينا هذا الكتاب فيما أعلم، وقد نقل ابن الجوزي هذا النص من الخطيب في تلبيس إبليس ١٠٣. وانظر مقدمة الأستاذ هلموت ريتر لكتاب فرق الشيعة (استانبول ١٩٣١).

(٤) في م: «جود»، محرفة.

وقتٍ فهو الحسنُ في وقتِ الحسنِ، وكذلك هو الحُسينُ وهو واحدٌ، وأنه هو الذي بعثَ محمدًا[1] ﷺ وقالَ في كتاب له: لو كانوا ألفًا لكانوا واحدًا. وكان راويةً للحديث، وعَمِلَ كتابًا ذكر أنه كتاب «التوحيد»، فجاء فيه بجنونٍ وتَخليطٍ لا يُتوهمان، فَضْلاً عن[2] أن يدلَّ عليهما، وكان ممن يقول: باطنُ صلاةِ الظهر محمدٌ ﷺ لإظهاره الدَّعوى، قال: ولو كان باطنها هو هذه التي هي الركوع والسجود، لم يكن لقوله ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ [العنكبوت ٤٥] يعني لأن النهي لا يكون إلا من حي قادر.

قلت: وقد[3] أوردَ النُّوبَخْتي عن إسحاق في كتابه مما كان يرويه احتجاجًا لمقالته أشياءَ أقلّ منها ما[4] يُوجبُ الخروجَ عن المِلّة، ونعوذُ بالله من الخِذْلان ونسألُه التَّثْبيت على ما وفَّقنا له، وهَدانا إليه.

٣٣٦٧ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سُنَيْن، أبو القاسم الخُتُّليُّ[5].

سمع إسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني، وخالد بن مِرْداس، وعُمر بن إبراهيم الكُردي، والمنذر بن عَمَّار الكوفي، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وموسى ابن أيوب النَّصِيبي، وهشام بن عمار الدِّمشقي، ويزيد بن خالد الرَّمْلي، ومحمد بن أبي السَّرِي العَسْقلاني، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، ونَصْر بن حريش الصَّامت، وإسماعيل بن عبدالله بن زُرارة الرَّقِّي، وكامل بن طَلْحة

(١) في م: «بمحمد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي اقتبسه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ١٠٣.

(٢) في م: «من»، محرفة.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) سقطت من م.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٤٢، والصفدي في الوافي ٨/ ٣٨٦.

الجَحْدَري، وعبدالصمد بن يزيد مَرْدويه، وعليّ بن الجَعْد، وأبا نَصْر التَّمَّار، وأحمد بن جميل المَرْوَذي، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني، وحاجب بن الوليد الأعور، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وهارون بن عبدالله البَزَّاز، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وخَلْقًا كثيرًا سوى هؤلاء.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ليسَ بالقوي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أن إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

وكذلك قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد، وقال: يوم الجُمُعة ليومين مَضَيا من شوال. وقيل: إنه مات وقد بلغَ ثمانين سنة.

٣٣٦٨ - إسحاق بن شاذة، أبو يعقوب العَطَّار الأصبهانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن رُسْتة، وغيره. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد البَزَّاز المعروف بابن الحريص[1]، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن شاذة الأصبهاني العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا حسَّان بن إبراهيم الكِرماني، عن أبي حنيفة وإبراهيم الصَّائغ، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عَبْدالله[2] الجَدَلي عن خُزيمة بن ثابت أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «المسحُ للمُسافر ثلاثةُ أيامٍ ولياليهن، وللمقيمِ

(١) في م: «الحريصي»، خطأ.
(٢) في م: «عُبيدالله»، محرف.

يومٌ وليلةٌ، إن شاءَ إذا توضأ قبلَ أن يلبسهما»[1] .

٣٣٦٩ - إسحاق بن الحسن بن مَيْمون بن سَعْد، أبو يعقوب الحَرْبيُّ[2] .

سمع الحُسين بن محمد المَرُّوذي، وعفَّان بن مُسلم، وهَوْذة بن خليفة، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، وحَرَمِي بن حَفْص، وأبا عُمر الحَوْضي، والقَعْنبي، وعُثمان بن سعيد بن مرة القُرشي، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وموسى بن داود الضَّبِّي، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وأبا حذيفة موسى بن مسعود، والحسن بن الرَّبيع البُوراني.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سُئِل إبراهيم الحَرْبي عن إسحاق الحربي: هل سمع من حُسين المَرُّوذي؟ قال: هو أكبر مني بثلاث سنين وأنا قد لقيت حُسينًا لا يلقاه هو؟!

وقال سُليمان: سألتُ إبراهيم عن إسحاق الحربي، فقال لي: ثقةٌ، لو أنَّ الكَذِبَ حَلالٌ ما كَذبَ إسحاق. قال أبو أيوب: وسألتُ عبدالله بن أحمد عن إسحاق، فقال: ثقةٌ.

---

(١) في م: «يلبسهن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي (٢/الترجمة ٣٩٧)، وسيأتي في ترجمة عثمان بن علي السمسار (١٣/ الترجمة ٦٠١٩)، وفي ترجمة يعقوب بن إسحاق متكل (١٦/ الترجمة ٧٥٣٦).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧٤ والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٤١٠.

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسحاق بن الحسن الحَرْبي ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وإسحاق[1] بن الحسن الحَرْبي كتب الناسُ عنه، ثم كرهوه لإلحاقات بين السطور في المَرَاسيل ظاهرة الصَّنْعة لطراوتها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن مَيْمون بن سعد الحَرْبي يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلةٍ بقيت من شوال سنة أربع وثمانين ومئتين.

٣٣٧٠ - إسحاق بن المأمون بن إسحاق بن إبراهيم، أبو سَهْل الطَّالقانيُّ[2].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج والرَّبيع بن سُليمان المُرَادي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبد الصمد بن عليّ الطَّسْتي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد، قال: حدثنا أبو سَهْل إسحاق بن المأمون بن إسحاق[3] بن إبراهيم الطَّالقاني، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، قال: حدثنا عبدالله ابن المبارك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عُمر[4] بن أبي سَلَمة، قال:

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) قوله: «بن المأمون بن إسحاق» سقط من م.

(٤) في م: «عمرو»، محرّف، وهو أشهر من أن يذكر.

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي في الثَّوب الواحدِ مُخَالفًا بين طَرفَيه[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو سَهْل إسحاق بن المأمون الطَّالقاني، يعني مات، في جُمادى الأولى من سنة خمس وثمانين ومئتين، كان ينزل جانِبَ[2] الشرقي بين القَصْرين، كثير الكِتَاب، كتبَ النَّاسُ عنه كتابَ الشَّافعي بروايته إياه عن الرَّبيع، ومن الحديث شيئًا صالحًا.

٣٣٧١ - إسحاق بن مَرْوان، أبو يعقوب الدَّهَّان[3].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[4]: حدثنا إسحاق بن مَرْوان الدَّهَّان البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، قال: حدثنا وُهَيْب بن خالد، عن أيوب السَّخْتِياني، عن الزُّهري، عن حُميد بن عبدالرحمن، عن أمِّه أم كلثوم بنت

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك (٣٧١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٣٦٥)، وابن الجعد (٢٣٨٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٣١٤، وأحمد ٤/ ٢٦، والبخاري ١/ ١٠٠، ومسلم ٢/ ٦١ و٦٢، وابن ماجة (١٠٤٩)، والترمذي (٣٣٩)، والنسائي ٢/ ٧٠، وفي الكبرى (٨٤٠)، وابن خزيمة (٧٦١) و(٧٧٠) و(٧٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٧٩، وابن حبان (٢٢٩٢)، والطبراني في الكبير، من حديث (٨٢٧٠) إلى (٨٢٨٧)، والبيهقي ٢/ ٢٣٧ و٢٣٨، والبغوي (٥١٢) و(٥١٣). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٧٨ حديث (١٠٦٨٢).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٧، ومسلم ٢/ ٦٢، وأبو داود (٦٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٧٩، والطبراني في الكبير (٨٢٨٩) من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمر بن أبي سلمة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٧٩ حديث (١٠٦٨٣).

(٢) في م: «الجانب»، وما هنا من النسخ كافة.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٥.
(٤) معجمه الصغير (٢٨٢)، والأوسط (٣٠٤٤).

عُقبة بن أبي مُعَيط، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ليس بكذّاب مَن أصلَحَ بينَ الناس، فقال خَيْرًا أو نَمَى خَيْرًا»[1]. قال سُليمان: لم يروه عن أيوب إلا وُهَيب.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة سبع وثمانين ومئتين فيها مات أبو يعقوب إسحاق بن مروان الدَّهّان يوم الثلاثاء في رَجَب.

٣٣٧٢ - إسحاق بن حاجِب بن ثابت المُعَدَّل[2].

حدَّث عن محمد بن بَكّار بن الرَّيّان، والخليل بن عَمرو البَغَوي، وخليفة ابن خَيّاط العُصْفُري، وسُوَيد بن سعيد الأنباري. روى عنه أبو بكر النَّجّاد، وعبدالصَّمد الطَّسْتي. وكان ثقة.

أخبرني أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السِّتُّوري، قال: قُرِىء على أبي بكر أحمد بن سَلْمان وأنا أسمع، قال: حدثنا إسحاق بن حاجب، قال: حدثنا سُوَيد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن غُصْن، عن إسماعيل بن مُسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الأُذُنان من الرأس»[3].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٦٥٦)، وعبدالرزاق (٢٠١٩٦)، وأحمد ٦/٤٠٣ و٤٠٤، وعبد بن حميد (١٥٩٢)، والبخاري ٣/ ٢٤٠، وفي الأدب المفرد، له (٣٨٥)، ومسلم ٨/ ٢٨، وأبو داود (٤٩٢٠) و(٤٩٢١)، والترمذي (١٩٣٨)، والنسائي في الكبرى (٨٦٤٢) و(٩١٢٣) و(٩١٢٤) و(٩١٢٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩١٦) إلى (٢٩٢٢)، وابن حبان (٥٧٣٣)، والطبراني في الكبير ٢٥/ حديث (١٨٣) إلى (١٩٠) و(٢٠١)، والبيهقي ١٠/ ١٩٧ و١٩٨، وفي الآداب، له (١٣١)، والبغوي (٣٥٣٩). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٧٤ حديث (١٧٧٤٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن أحمد ابن سميكة (٤/ الترجمة ١٥٧٥).

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسحاق بن حاجِب المُعَدَّل مات في[1] سنة أربع وتسعين ومئتين. وقال في موضع آخر: مات إسحاق بن حاجب في سنة سبع وتسعين.

٣٣٧٣ - إسحاق بن إبراهيم بن رَجَاء الدَّوْسيُّ الأنباريُّ.

حدَّث عن وَهْب بن بَقِيَّة الواسطي. روى عنه الطَّبراني.

أخبرنا ابنُ شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن رجاء الدَّوْسيُّ الأنباريُّ بمدينة الأنبار، قال: حدثنا وَهْب بن بَقِيَّة الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن حُميد الطَّويل، عن بكر بن عبدالله المُزَني، عن عائشة، قالت: كانَ رسُول الله ﷺ يُباشرُ وهو صائمٌ، وأيُّكم يَمْلِكُ من إرْبِه ما كانَ رسولُ الله ﷺ يملِك؟[3] قال سُليمان: لم يروه عن بكر إلا حُميد، تفرَّد به خالد الطَّحَّان.

٣٣٧٤- إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب المقرىء[4]، أخو أبي العباس أحمد بن إبراهيم ورَّاق خَلَف، وأصله مَرْوَزيٌّ.

قرأ على خَلَف بن هشام، وروى عنه اختيارَه من القراءات. حدَّث عنه محمد بن عبدالله بن أبي عُمر النَّقَّاش.

٣٣٧٥ -إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسَّان، أبو يعقوب الأنماطيُّ[5].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في معجمه الصغير (٢٨٣)، والأوسط (٣٠٥٦).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٩٨. وللحديث طرق كثيرة عن عائشة رضي الله عنها تقدم تخريج بعضها في هذا الكتاب.

(٤) انظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٥٥.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

سمع هشام بن خالد، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْمًا، وأحمد بن أبي الحَواري الدِّمشقيين، وأحمد بن إبراهيم ورَّاق خَلَف البَزَّار.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر ابن مِقْسَم المقرئ.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان أبو يعقوب، قال: حدثنا هشام بن خالد الدِّمشقي، قال: أخبرنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا ابن أبي السائب يعني الوليد، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ستكون فِتَنٌ يُصْبحُ المرءُ فيها مؤمنًا ويُمسي كافرًا إلا من نَجَّاهُ الله بالعِلْمِ»[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، فقال: ثقةٌ وهو بَغْداديٌّ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بِشر بن عيسى الرُّخَّجي: مات إسحاق بن أبي حسَّان الأنماطي في المحرم سنة اثنتين وثلاث مئة.

قلت: وذكر ابنُ المنادي أنَّ وفاته كانت يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خَلَت من المحرَّم.

٣٣٧٦- إسحاق بن إبراهيم بن حاتِم الأنباريُّ.

حدَّث عن سُوَيد بن سعيد. روى عنه أبو العباس بن عُقْدة الكوفي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن يزيد الألهاني.

أخرجه الدارمي (٣٤٥)، وابن ماجة (٣٩٥٤). وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٧٨ حديث (٥٣٦٧).

(٢) سؤالاته (١٨٩).

٣٣٧٧ - إسحاق بن إبراهيم بن يونُس بن موسى بن منصور، أبو يعقوب المعروف بالمَنجَنِيقيِّ الوَرَّاق[١] .

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني وداود بن رُشَيْد، وعبدالله بن مُطِيع، وهَنَّاد بن السَّرِي، وسُفيان بن وكيع، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر، وأحمد ابن مَنِيع، ومحمد بن عُبيد بن حِساب، وحُميد بن مَسْعدة، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، ويوسُف بن موسى، ويعقوب الدَّوْرقي، وأبي كُريب محمد بن العلاء، وعبدالله بن أبي رُومان الإسكندراني، وعَمرو بن عُثمان، وكَثِير بن عُبيد الحِمْصِيين.

روى عنه المصريون، ومِن غيرهم جعفر بن محمد الخُلْدي[٢] ، وأبو القاسم الطَّبراني، وعبدالله بن عَدِي الجُرجاني. وكان صادقًا صالحًا زاهدًا.

أخبرنا أبو الفرج بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٣] : حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَنجَنِيقي البَغْدادي بمصرَ، قال: حدثنا عبدالله بن أبي رُومان الإسكندراني، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَع ما يُريبُكَ إلى ما لا يَريبُك»[٤] . قال سُليمان: لم يروه عن مالك إلا ابن وَهْب، تَفَرَّد به ابن أبي رُومان.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٤١.

(٢) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٣) في معجمه الصغير (٢٨٤).

(٤) ضعيف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن أحمد المروزي (٢/ الترجمة ٦١١).

وأخرجه الطبراني في الصغير (٣٢)، والقضاعي في مسنده (٤١٦)، والبيهقي في الزهد (٨٦١) من طرق عن نافع، عن ابن عمر، به. ولا يصح منها شيء.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: أخبرني بعضُ أصحابنا أنَّ أبا عبدالرحمن النَّسائي انتقَى على إسحاق بن إبراهيم بن يونُس المَنْجَنيقي «مُسْنَدَه»، وكان إسحاق بن إبراهيم يمنع النَّسائي أن يجيء إليه، وكان يذهبُ إلى مَنْزل النَّسائي احتسابًا حتى سَمِعَ النَّسائي ما انتقى عليه، وكان شيخًا صالحًا، فقال النَّسائي يومًا لإسحاق بن إبراهيم: يا أبا يعقوب، لا تحدِّث عن سُفيان بن وكيع، فقال له إسحاق: اختر أنتَ يا أبا عبدالرحمن لنفسكَ ما شئتَ تُحَدِّث عنهم، فأما كُلّ من كتبتُ عنه فإني أحدِّثُ عنه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: إسحاق بن إبراهيم بن يونُس صدوقٌ، كنيته أبو يعقوب.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: إسحاق بن إبراهيم بن يونُس المعروف بالمَنْجَنِيقي بغداديٌّ قَدِمَ إلى مصرَ قديمًا وحدَّث بها، وكان رجلًا صالحًا صدوقًا، توفي بمصر في جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاث مئة في يوم الجُمُعة لِلَيلتين بَقِيَتا منه.

٣٣٧٨ - إسحاق بن إبراهيم بن أُبيّ بن نافع[(١)] بن عَمرو مَعْدي كَرِب[(٢)]، أبو الحُسين[(٣)].

---

(١) في م: «بن أبي نافع»، وهو تحريف قبيح.

(٢) في م: «بن معدي كرب»، خطأ، والصواب ما أثبتنا من النسخ.

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٨٠.

حدَّث عن جده أُبيّ بن نافع[1] . روى عنه أبو أحمد بن عَدِي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي قراءة، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن أبي زرعة أحمد بن نعيم بن عبدالملك[2] بن محمد بن عَدِي الإستراباذي، قدمَ علينا بغدادَ حاجًا، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أُبي بن[3] نافع بن عَمرو مَعْدي كَرِب[4] خال عبدالمطلب أبو الحُسين ببغداد، قال: حدثني أُبي بن نافع، قال: وهو حي وهو ابن مئة سنة واثنتي عشرة سنة، قال: حدثني أبي نافع بن عَمرو مَعْدي كَرِب[5] ، قال: كنتُ مع النبي ﷺ، فقال لعائشة: «حَبٌّ يُحْمَلُ من الهند يقال له: الدَّاذي، من شَرِبَ منه لم تُقْبل له صلاة أربعين سنة، فإن تابَ تابَ الله عليه». كل رجال إسناده ما وراء ابن عَدِي لا يُعرف[6] .

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[7] : سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن إبراهيم بن أُبي بن[8] نافع بن عمرو[9] مَعْدي كَرِب[10] أبي الحسن البَغْدادي، فقال: ذاك دَجَّالٌ.

٣٣٧٩ - إسحاق اللَّبَّانيُّ، أحد مشايخ الصُّوفية، وهو ابن أخت

---

(١) في م: «جده ابن أبي نافع»، خطأ بيّن.
(٢) قوله: «عبدالملك بن أبي زرعة أحمد بن نعيم بن» سقط كله من م.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «بن معدي كرب»، خطأ.
(٥) كذلك.
(٦) وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٤٤.
(٧) سؤالاته (١٩٨).
(٨) سقطت من م.
(٩) في م: «عمر»، محرف.
(١٠) في م: «بن معدي كرب»، خطأ.

أبي سعيد الخَرَّاز.

حكى عن جعفر الخُلْدي[1] ؛ أخبرني عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الفقيه الهَمَذَاني، قال: سمعت جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلْدي[2] يقول: سمعتُ إسحاق اللَّباني ابن أخت أبي سعيد الخَرَّاز يقول: رأيتُ مرةً في نفسي أنه قد صَفا لي حالٌ من الذِّكْرِ، ثم إني احتجتُ إلى دخول الحَمَّام، فدخلتُهُ وقَضيتُ حاجتي، فخرجتُ ولَبِستُ ثِيابَ إنسانٍ على بَدني، ولَبِستُ ثِيابي فوق تلك الثِّياب، وأنا لا أعلمُ، وخرجتُ ومشيتُ فإذا صائحٌ يصيحُ بي: يا شيخُ! فالتفتُ فإذا صاحبُ الحمَّامِ، فقال لي: ثيابُ الرجل، والرجل في الحمام عُريان! فقلت له: وأين ثيابُ الرجل؟ فقال: عليك، فنزع ثيابي ونزع ثيابَ الرجل من بدني[3] فصِرْتُ أُعرَفُ في ذلك الموضع بسارق الثِّياب في[4] الحمَّامات.

٣٣٨٠ - إسحاق بن إبراهيم بن هِشام بن يونُس بن وائل بن الوَضَّاح، أبو يعقوب النَهْشَليُّ اللُّؤلؤيُّ الكوفيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن جدِّه هشام. روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرِىء وغيرهُ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان المُقرىء، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هِشام بن يونُس بن وائل بن الوَضَّاح، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثنا يحيى بن يَمان، عن أشعث بن إسحاق القُمِّي، عن جعفر بن أبي المُغيرة، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: من عَطَسَ عنده أخوه المُسلم فلم يُشَمِّته

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) قوله: «من بدني» سقط من م.

(٤) في م: «من» وما هنا من النسخ كافة.

كان دَيْنًا له عليه يأخذُه منه يوم القيامة.

كتب إليَّ أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله الجَوالِيقي من الكوفة يذكر أنَّ الحُسين بن حمزة بن الحُسين بن حَفْص الأُشناني حَدَّثهم، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هشام بن يونُس النَّهْشَلي اللُّؤلؤي الكُوفي ببغداد.

٣٣٨١- إسحاق بن إبراهيم بن أفْلَح بن رافع بن إبراهيم بن أفْلَح ابن عبدالرحمن بن عُبيد بن رِفاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عَمرو ابن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق[١]، أبو يعقوب الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ.

بغدادي حدَّث برَحْبة مالك بن طَوْق، عن محمد بن الحسن بن مسعود الزُّرَقي. روى عنه أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن مسعود الزُّرَقي.

٣٣٨٢- إسحاق بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن سَلَمة، أبو يعقوب البَزَّاز الكُوفيُّ[٢].

سكنَ بغدادَ في قطيعة الرَّبيع، وحدَّث بها عن محمد بن زياد الزِّيادي، وأحمد بن ثابت الجَحْدَري، وأبي بُجَيْر محمد بن جابر المُحاربي، ويوسُف بن موسى القَطَّان، ومحمد بن عبدالرحيم المِصْري المعروف بِبُنان، وأحمد بن مُطَهَّر المِصِّيصي، ويحيى بن مُعَلَّى بن منصور، وأبي حاتِم الرَّازي، وأبي قِرْصافة محمد بن عبدالوَهَّاب العَسْقلاني.

روى عنه محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش النَّاقد، ومحمد بن المظفر، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وغيرُهم. وكان ثقةً. سافرَ إلى الشام ومصرَ، وكتب عن شيوخ تلك البلاد، وصَنَّف «المُسند»،

---

(١) قوله: «ابن عامر بن زريق» سقط من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

واستوطنَ بغدادَ إلى حين وفاته.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ الأصبهاني، قال: حدثنا إسحاق بن سَلَمة القَطِيعي الكُوفي أبو يعقوب ببغداد، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا زيد بن حُباب، قال: رأيت سُفيان الثَّوري يقصُّ أظفارَهُ يوم الخميس، فقلت: يا أبا عبدالله، غدًا الجُمُعة؟ فقال: السُّنة لا تؤخَّر.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن عبدالله أبي يعقوب الكوفي البَزَّاز، فقال: ثقة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو يعقوب إسحاق بن سَلَمة الكوفي بقَطِيعة الرَّبيع في سنة سبع وثلاث مئة لعشرٍ خَلَون من شَوَّال.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الكوفي يوم[2] الأربعاء لأربع عشرة خَلَت من شوال سنة سبع وثلاث مئة أحد الثِّقات، صَنَّف «المُسْنَد» فأكثر.

٣٣٨٣- إسحاق بن ديمهر بن محمد، أبو يعقوب المعروف بالتَّوَّزيُّ[3].

سمع إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعليّ بن حَرْب.

---

(١) سؤالاته (١٩٢).

(٢) في م: «في يوم»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالباقي بن قانع القاضي، وعُمر بن نُوح البَجَلي، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، ومحمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وكان من الثقات المأمونين، وأحد الشُّهود المُعَدَّلِين.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن ديمهر التَّوَّزي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبدالقُدُّوس بن حبيب الكَلَاعي، قال: حدثنا عِكْرِمة، عن ابن عباس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «يا إخواني، تَناصحوا في العلم، ولا يَكتُم بَعضُكم بَعضًا، فإنَّ خيانةَ الرجلِ في علمه أشدُّ من خيانته في ماله»[١].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسحاق بن ديمهر التَّوَّزي مات بسُرَّ من رأى في سنة تسع وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب أبي عَمرو عُثمان بن جابر العَطَّار: توفي أبو يعقوب إسحاق بن ديمهر التَّوَّزي جارُنا يوم الثلاثاء لأربعٍ بَقِين من ذي الحجة سنة ثمان وثلاث مئة، ودفن بعد الظهر في الشُّونيزية.

٣٣٨٤- إسحاق بن إبراهيم بن حاتِم بن إسماعيل، أبو يعقوب، مَدِينيُّ الأصْل.

كان ينزل بقرية بَرُزْغَى[٢]، ثم انتقل إلى عُكْبَرا، وكان خطيب دور عَرَبايا وهو ابن بنت أبي موسى محمد بن المثنى العَنَزي، وجدُّه حاتِم بن إسماعيل صاحب جعفر بن محمد بن عليّ.

حدث عن جده لأمه[٣] محمد بن المثنى، وعن أبي سعيد الأشَجّ، والزُّبير بن بَكَّار، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، والحسن بن عَرَفَة، وعُمر بن

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إسحاق بن أبي إسرائيل (٧/ الترجمة ٣٣٣٦).

(٢) قرية قرب المزرفة، شمالي بغداد.

(٣) في م: «لأبيه» خطأ بيّن.

شَبَّة، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي، وعباس الدُّوري، وأبي عُمر العُطَارِدي.

روى عنه محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق كتابًا صَنَّفه وسمَّاه «المُنير»، يذكر فيه أشياء من أخبار الأوائل، وأيام الجاهلية، وطَرَفًا من الأنساب، وقطعةً من المعارفِ. وروى عنه أيضًا إبراهيم بن أحمد البُزُوري المقرىء.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: أخبرنا جدي، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حاتِم بن إسماعيل المَدَني، قال: حدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حدثنا محمد ابن خازم، قال: حدثنا سُليمان، قال: أخبرنا الحكم بن عُتَيْبة، قال: أول من خَضَبَ بالسَّواد فِرْعون، حيث قال له موسى: إن أنتَ آمنتَ بالله سألتُه لك أن يَرُدَّ عليك شبابَكَ فذكر ذلك لهامان، فَخَضَبَهُ هامان بالسَّواد، فقال له موسى: ميعادك ثلاثة أيام، ولما كانت ثلاثة أيام نصل خضابه، فكلُّ خِضابٍ ينصل في ثلاثة أيام!

٣٣٨٥- إسحاق بن بُنَان بن مَعْن، أبو محمد الأنماطيُّ[1].

سمع أبا هَمَّام الوليد بن شُجاع السَّكُوني، والحسن بن حَمَّاد الحَضْرمي، ومحمد بن شُجاع المَرُّوذي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأبا هشام الرِّفاعي، وعليّ بن إشكاب، وحُبَيْش بن مُبَشِّر.

روى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المقرىء، وموسى ابن محمد بن جعفر بن عَرَفة، وغيرُهم. وكان يسكن سُويقة نَصْر بالجانب الشَّرقي.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الحافظ، قال: إسحاق بن بُنان بن مَعْن الأنماطي بَغْداديٌّ مات بعد العَشْر والثلاث مئة،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام. وقيّد الأمير «بنان» في إكماله ١/ ٣٦٤.

ليس[1] به بأسٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن بُنان بن مَعْن الأنماطي، فقال: ثقةٌ.

حدثني عبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ إسحاق ابن بُنان مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٣٣٨٦- إسحاق بن موسى، أبو يعقوب الضَّرَّاب.

حدَّث عن أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سَمِعَ منه ببغداد.

٣٣٨٧- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن غالب بن حجَّاج بن موسى، أبو القاسم الكَتَّاني المؤدِّب.

أنباريٌّ وردَ بغداد، وحَدَّث بها عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وسَوَّار ابن عبدالله العَنْبري، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَمي، وأبي موسى محمد بن المثنى، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي، وأبي هشام الرِّفاعي، ومحمد بن عَمرو بن حَنان، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرَج الحِمْصيين.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وطَلْحة بن محمد بن جعفر، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وإسماعيل بن محمد بن زَنْجي، وغيرُهم.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد المُفِيد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكَتَّاني ببغداد، قال: حدثنا سَوَّار بن عبدالله العَنْبري، قال: حدثنا أبي، عن أبي عَوَانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مُجاهد، عن أبي ذَر، قال: قلنا: يا رسول الله، أيُّ العَمَلِ أفضل؟ قال: «الحُبُّ في الله،

---

(١) في م: «وليس»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) سؤالاته (١٨٧).

والبُغْضُ في الله، عز وجل»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن غالب الأنباري ثقةٌ.

٣٣٨٨- إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، أبو يعقوب الجَلَّاب[2].

سمع عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، وأبا بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعُبيدالله الحَوْشي، وأبو الحُسين[3] ابن البَوَّاب المُقرِىء، وموسى بن محمد بن جعفر بن عَرَفة، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلَّاب، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد، قال: حدثنا عبدالجبار بن الوَرْد، قال: سمعتُ ابنَ أبي مُلَيْكة يقول: نُفِسَ لعبدالرحمن بن أبي بكر بغُلام، فقيل لعائشة: يا أم المؤمنين عُقِّي عنه جَزُورًا. قالت: مَعَاذَ الله، ولكن ما قال رسولُ الله ﷺ: شاتان مُكافِئتان[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، وقد اختلف عليه في رواية هذا الحديث، فأخرجه أحمد ٥/١٤٦ من طريق يزيد بن عطاء، وأبو داود (٤٥٩٩) من طريق خالد ابن عبدالله الواسطي، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/١٥٣ حديث (١٢٣٢١).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢٣) من طريق المصنف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

(٤) إسناده صحيح، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وقد صح من حديث حفصة بنت عبدالرحمن عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ أمرهم عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة؛ أخرجه عبدالرزاق (٧٩٥٦)، وابن =

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: قال أبو عُمر بن حَيَّويه: مات أبو يعقوب إسحاق بن الخليل الجَلاَّب يوم الثلاثاء، ودُفن يوم الأربعاء، وصَلَّى عليه أبو عُمر محمد بن يوسُف، وذلك غُرَّة شَعبان سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٣٣٨٩- إسحاق بن حَمدان بن العباس بن عبدالله، أبو يعقوب النَّيْسابوريُّ، من ساكني بَلْخ[١].

سمع إسحاق بن مَنْصور الكَوْسَج، ومحمد بن رافع، وحام بن نوح، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني، وسَهْل بن عَمَّار العَتَكي، وأحمد بن سنان الخِرَقي، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسى الدَّرابجِردي[٢].

وكان من أهل الفَهْم والمعرفةِ. وورد بغدادَ، وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها عبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حَيَّويه، وقيل: إنه عاد إلى بَلْخ فتوفِّي بها.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن العَبْدي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا إسحاق بن حَمْدان بن العباس، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن حماد النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو جابر، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جُحَادة، عن الحسن، عن أنس، قال: كنَّا مع رسولِ الله ﷺ في مسيرٍ، فقال: «استغفروا» فاستغفرنا، فقال: «أتِمُّوها سبعينَ مَرَّة» قال: فأتممناها سبعين مرة؛ فقال رسولُ الله ﷺ: «ما من عَبدٍ ولا أمةٍ استغفرَ

= أبي شيبة ٨/ ٢٣٩، وأحمد ٦/ ٣١ و٨٢ و١٥٨ و٢٥١، وأبو داود (٢٨٣٣)، وابن ماجة (٣١٦٣)، والترمذي (١٥١٣)، وابن حبان (٥٣١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٤٤). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٢٩ حديث (١٦٩٢٧).

(١) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين منه.

(٢) في م: «الداربجردي»، محرف.

في كلِّ يوم سبعين مرة إلا غَفَرَ اللهُ له سبع مئة ذنبٍ، وقد خابَ عبدٌ أو أمةٌ عَمِل في اليومِ والليلة أكثرَ من سبع مئة ذَنب»[1].

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ يقول: كَتَبنا عن إسحاق بن حَمْدان النَّيسابوري ببغدادَ، وهو شيخٌ ثقةٌ عنده غَرائب.

٣٣٩٠- إسحاق بن أحمد بن جعفر، أبو يعقوب الكاغَديُّ[2].

حدَّث بمصر، وتِنِّيس، واستوطن تِنِّيس، وكان إمامَ الجامع بها، وحدَّث عن أبي سعيد الأشج، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وطبقتهما.

روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وغير واحد من المصريين.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن أحمد بن جعفر أبي يعقوب الكاغَدي البَغْدادي حَدَّث بمصر، فقال: رأيتهم يُثنون عليه، وفي حديثه أوهام.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدِي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن أبي جعفر، وأبو جابر هو محمد بن عبدالملك الأزدي قال عنه أبو حاتم: «ليس بقوي» (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧).

أخرجه الشجري في أماليه ١/ ٢٤٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (١٣٩٧).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٦٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢٠٥) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن الحرّ بن الصيّاح عن أنس، به.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) سؤالاته (١٩٤).

إسحاق بن أحمد بن جعفر القَطَّان بغداديٌّ قدم إلى مصر، وحَدَّث، توفي بدِمْياط في رَجَب سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٣٣٩١- إسحاق بن محمد بن مَرْوان، أبو العباس الغَزَّال[١]، وهو أخو جعفر بن محمد بن مروان.

من أهل الكوفة، قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه.

روى عنه محمد بن جعفر زوجُ الحُرَّة، وعبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو عُمر بن حَيَّويه، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرُهم.

وقال الدَّارقُطني: جعفر وإسحاق ابنا محمد بن مروان ليسا ممن يُحْتَجُّ بحديثهما.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الكوفي، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد بن مَرْوان الغَزَّال سنة ثلاث عشرة ببغداد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن هَرَاسة، عن عُمر بن موسى، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «مَن حَلَفَ على يمينٍ، فقال: إن شاء الله، فقد استثنَى»[٢].

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٤.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن إبراهيم بن هراسة الشيباني متروك (الميزان ١/ ٧٢)، وكذلك شيخه عمر بن موسى (الميزان ٣/ ٢٢٤)، كما إن فيه صاحب الترجمة، وجماع ترجمته يدل على أنه ضعيف.

ولم نقف عليه من حديث جابر عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٧٤ إليه وحده.

ومتن الحديث صحيح من حديث ابن عمر، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله أبي العباس الجمال (٦/ الترجمة ٢٦٦٦) من طريق نافع عن ابن عمر، مرفوعًا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن محمد[1] الحَجَّاجي إملاءً، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي، قال البَرْقاني: وسألتُ الحَجَّاجي عنه، فقال: كانوا يَتكلَّمون فيه.

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة يُخبرني أن أبا الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان الحافظ حدثهم، قال: سنة ثماني عشرة وثلاث مئة، فيها مات أبو العباس إسحاق بن محمد بن مَرْوان الغَزَّال، يوم الخميس لأربع خَلَوْنَ من ربيع الأول، وكان أكثر مقامه بالرَّقَّة، ويَقدمُ إلى الكوفة في السنين، وكان ليس يُحسِنُ يقرأ ولا يَكْتب. وكان ابن سعيد، يعني أبا العباس بن عُقْدة، يُخَرِّج له السَّماع من عنده، زعم في كتاب أبيه، فيلقيه[2] منه في الإملاء، ويقرأ عليه. وقلتُ لابن سعيد: أشتهي أن أرى شيئًا من سَماعه، فكان يُريني الشيء بعد عُسْر، فالله أعلم.

٣٣٩٢- إسحاق بن محمد بن عيسى بن طارق القَطِيعيُّ.

حدَّث عن سَعْدان بن يزيد البَزَّاز. روى عنه ابنه محمد بن إسحاق.

٣٣٩٣- إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى، أبو يعقوب المؤذِّن.

حدَّث عن خِرَاش بن عبدالله. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد ابن جعفر بن العباس النَّجَّار.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى المؤذِّن، قال: حدثنا خِرَاش بن عبدالله، قال: حدثني مولاي أنسُ بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من المُروءة أن يَنصِتَ الأخ لأخيه إذا حدَّثه»[3].

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «فيكتبه»، محرفة.

(٣) إسناده تالف بسبب خراش بن عبدالله فإنه ساقط (الميزان ١/ ٦٥١). ذكره الديلمي =

وبإسناده، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من حُسن المُمَاشاة أن يَقِفَ الأخُ لأخيه إذا انقطع شِسْعُ نَعْله»[1]. وعنده عن خِرَاش عن أنس عدة أحاديث.

٣٣٩٤- إسحاق بن موسى بن سعيد بن عبدالله بن أبي سلمة، أبو عيسى الرَّمْليُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عَوْف الحمْصي، وعباس بن الوليد البَيْروتي، والحسن بن أحمد بن الطَّيِّب الصَّنْعاني، وأبي داود السِّجِسْتاني. وكان عنده عن أبي داود كتاب «السنن».

روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، والحُسين بن أحمد بن دينار، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن موسى بن سعيد أبي عيسى الرَّمْلي، فقال: ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا عيسى الرَّمْلي مات في سنة عشرين وثلاث مئة زاد ابنُ قانع: في جُمادى الأولى.

٣٣٩٥- إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد، أبو يعقوب القاضيُّ الحَلَبيُّ.

= في مسند الفردوس (٥٩٩٥)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/٤٨٥ إلى المصنف وحده.

(١) إسناده تالف مثل سابقه، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/٤٨٥ إلى المصنف وحده.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) سؤالاته (١٩١).

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن عُثمان النُّفَيْلي، وسُليمان بن سيف الحَرَّاني.

كتب الناسُ عنه بانتقاء أبي طالب الحافظ. وروى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد الحَلَبي، قدم علينا في المُحرَّم سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن سيف، قال: حدثنا سعيد بن سَلَّام، قال: حدثنا عُمر بن محمد، عن[1] أبي الزِّناد، عن أبانِ بن عُثمان بن عفَّان، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المُحرمُ لا يَنكِحُ ولا يُنْكَح».

وقال: حدثنا عُمر بن محمد، عن عاصم بن عُمر بن عُثمان، عن أبيه، عن جده مثل ذلك.

قال عليّ بن عُمر: هذا حديث غريبٌ من حديث عُمر بن عُثمان بن عفَّان عن أبيه، لم يَروِهِ عنه غير ابنه عاصم[2]، تفرَّد به عُمر بن محمد بن صُهْبان[3] عنه، ولم يروه غير سعيد بن سلام[4]. والذي قَبله غريبٌ من حديث أبي الزِّناد عن أبان بن عُثمان عن أبيه، تفرَّد به عُمر بن محمد عنه، ولم يروه عنه غير سعيد بن سَلَّام[5].

---

(١) في م: «بن» خطأ فاضح.

(٢) لم نتبينه.

(٣) وهو ضعيف.

(٤) هو العطار، وهو متهم (الميزان ٢/ ١٤١).

(٥) فإسناده تالف. على أن الحديث صحيح من غير طريق هؤلاء من حديث أبان بن عثمان بن عفان، عن أبيه؛ أخرجه مالك في الموطأ (٩٩٧ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٣١٥، والطيالسي (٧٤)، والحميدي (٣٣)، وأحمد ١/ ٥٧ و٦٤ و٦٥ و٦٨ و٦٩، والدارمي (١٨٣٠) و(٢٢٠٤)، ومسلم ٤/ ١٣٦ و١٣٧، وأبو داود (١٨٤١) و(١٨٤٢)، وابن ماجة (١٩٦٦)، والترمذي (٨٤٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته =

٣٣٩٦- إسحاق بن محمد بن الفَضْل بن جابر، أبو العباس الزَّيَّات[١] .

سمع يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقي، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وعليّ بن شُعيب البَزَّاز، وسَلْم بن جُنادة، وأحمد بن منصور زاج، وهارون بن أحمد البَلْخي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وغيرُهم.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: صدوقٌ[٢] .

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسحاق بن محمد ابن الفَضْل مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. قال غيرُهما: مات في يوم الخميس لعشرٍ بقينَ من جُمادى الأولى.

٣٣٩٧- إسحاق بن عبدالله الغَزَّال[٣] .

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه أبو بكر الأبْهَري الفَقِيه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صالح الأبْهَري، قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله الغَزَّال، ببغداد

= على مسند أبيه ١/ ٧٣ و٥/ ١٩٢ و٦/ ٨٨، والبزار (٣٦١)، وابن الجارود (٤٤٤)، وابن خزيمة (٢٦٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٨، وابن حبان (٤١٢٣)، والطبراني في الأوسط (٧٣٥٧) و(٧٣٨١)، والدارقطني ٣/ ٢٦٠، وفي العلل ٣/ س ٢٥٦، والبيهقي ٥/ ٦٥، والبغوي (١٩٨٠). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٥٥ حديث (٩٦٩٨).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٦٣).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٩.

في الجانب الشرقي. وأخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا علي بن إدريس السَّامري؛ قالا: حدثنا الحسن بنُ عَرَفة، قال: حدثنا هُشيم، عن يونُس بن عُبيد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مطلُ الغنيِّ ظلمٌ، فإذا أُحِيل أحدكم على مليٍّ فليَتْبَعه»[1]. لفظ حديث الغَزَّال.

٣٣٩٨- إسحاق بن محمد بن إبراهيم، أبو يعقوب الصَّيْدلاني.

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام. روى عنه عمر بن إبراهيم الكَتَّاني، ولم يكن عنده غير حديث واحد، وزعم أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه سمعه منه بباب المُحَوَّل.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إبراهيم الصَّيْدلاني وأنا سألته بباب دُكّاني وهو راكبٌ على حمارِه، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام. وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: ما مَسَسْتُ بيدي دِيباجًا ولا حَريرا ولا

---

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن يونس بن عبيد لم يسمع من نافع شيئًا (المراسيل لابن أبي حاتم، الترجمة ٤٦١)، ورواه عن نافع أيضًا محمد بن الحجاج المصفر وهو متروك (الميزان ٣/ ٥٠٩) وإسماعيل بن يعلى وهو متروك أيضًا (الميزان ١/ ٢٥٤-٢٥٥) كلاهما عند ابن عدي.

أخرجه أحمد ٢/ ٧١، وابن ماجة (٢٤٠٤)، والبزار كما في كشف الأستار (١٢٩٩)، وابن الجارود (٥٩٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٥٤) و(٢٧٥٤) و(٢٧٥٥)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٠٩ و٦/ ٢١٥٧، والبيهقي ٦/ ٧٠. وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن الفضل بن إدريس الستوري (١٣/ الترجمة ٦٣٧٦).

ومتن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة تقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن الفضل الموصلي (٧/ الترجمة ٣٢٧٧).

شيئًا كان أَلْيَنَ من كَفِّ رسولِ الله ﷺ، ولقد خدمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنين فما قال لي أُفٍّ قط، ولا قال لي لشيءٍ فعلتُه: لِمَ فعلتَ كذا وكذا؟ ولا لشيء لم أفعله: لِمَ لَمْ تفعل كذا وكذا[1]. واللفظ لحديث الصَّيْدلاني.

قال عُمر: ما كان عند الشَّيخ غير هذا الحديث.

قرأتُ في كتاب عُثمان بن جابر العَطَّار: توفي أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصَّيْدلاني الذي كتبنا عنه بباب المُحَوَّل يوم الجُمُعة لست خَلَون من صَفَر من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٣٣٩٩- إسحاق بن إبراهيم بن قابوس، أبو يعقوب.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثه عن الحسن بن عَرَفَة، وقال: توفي في رجب من سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

٣٤٠٠- إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو عيسى النَّاقد[2].

كان يسكنُ قَطِيعة أم جعفر، وحدَّث عن الحسن بن عَرَفَة. روى عنه

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦١٦)، وعبدالرزاق (١٧٩٤٦)، وابن سعد ١/ ٤١٣، وأحمد ٣/ ١٩٥ و١٩٧ و٢٢٧ و٢٥٥، وعبد بن حميد (١٢٦٨) و(١٣٦١)، والدارمي (٦٣)، والبخاري ٨/ ١٧، وفي الأدب المفرد، له (٢٧٧)، ومسلم ٧/ ٧٣ و٨١، وأبو داود (٤٧٧٤)، والترمذي (٢٠١٥)، وفي الشمائل، له (٣٤٥)، وأبو يعلى (٣٤٠٠)، وابن حبان (٢٨٩٣) و(٢٨٩٤) و(٦٣٠٣)، والطبراني في الأوسط (٦٧٦٩)، وابو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٣٢، والبيهقي ١/ ٢٥٥، والبغوي (٣٦٦٤) و(٣٦٦٥). وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٠ حديث (١٣٢٢) و(١٣٤٨)، والروايات مطولة ومختصرة.

وهو في الصحيحين (البخاري ٤/ ١٣ و٩/ ١٥، ومسلم ٧/ ٧٣) من حديث عبدالعزيز بن صهيب عن أنس. وانظر تمام طرقه في تعليقنا على الترمذي.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠١، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وابنُ الثَّلَّاج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق النَّاقد. وأخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا علي بن إدريس السَّامري؛ قالا: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا المُحاربي، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أعمارُ أمتي ما بينَ السِّتين إلى السبعين، وأقلُّهم من يجوزُ ذلك»[1].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا عيسى النَّاقد مات في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. وكذلك ذكر ابن الثَّلَّاج، وزاد: في المُحرَّم.

٣٤٠١- إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن آزر، أبو القاسم الفقيه الغَزَّال[2].

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وعليِّ بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن سعد العَوْفي.

---

(١) إسناده حسن، محمد بن عمرو بن علقمة لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة، لاسيما في حديثه عن أبي سلمة، فهو متكلم في روايته عنه، لذلك قال الترمذي: «حسن غريب».
أخرجه الترمذي (٣٥٥٠)، وابن ماجة (٤٢٣٦)، وأبو يعلى (٥٩٩٠)، وابن حبان (٢٩٨٠)، والحاكم ٢/ ٤٢٧، والبيهقي ٣/ ٣٧٠. وسيأتي في ترجمة علي بن عمر بن أحمد بن القصار من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٣٥٩).
وأخرجه الترمذي (٢٣٣١)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٠١ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة نحوه بصيغة الجزم «عمر أمتي من ستين إلى سبعين سنة»، وفي إسناده كامل بن العلاء، وهو وإن كان صدوقًا لكنه متكلّم فيه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

روى عنه يوسفُ القَوَّاس، وابنُ الثَّلَّاج، وعبدالله بن عُثمانَ الصَّفَّار، وأحمد بن الفرج بن الحَجَّاج.

وذكر ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ في صَفَر من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

وقرأت في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: ولد إسحاق بن آزر الغَزَّال على ماذُكِرَ في أول سنة سبع وأربعين ومئتين.

٣٤٠٢ - إسحاق بن إبراهيم، أبو عليّ الحُلْوانيُّ.

حدَّث عن عليّ بن حَرْب المَوْصلي، وإبراهيم بن عبدالحميد، قاضي حُلْوان. روى عنه عليّ بن عَمرو بن سَهْل الحَرِيري[1]، وذكر أنه سمع منه بعُكْبَرا.

٣٤٠٣- إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق، أبو يعقوب الآمُليُّ، من آمُل جَيْحون.

ذكر ابن الثَّلَّاج أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّثهم عن محمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجي.

٣٤٠٤ - إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عَطِية بن زياد بن مَزْيَد بن بِلال بن عبدالله، أبو يعقوب الأَسَديُّ، وهو أخو أبي بكر ابن الحَدَّاد.

نزل تِنِّيس، وحدَّث بها وبمصرَ، عن يوسُف بن يعقوب القاضي وطبقته. روى عنه عبدالغني بن سعيد المِصْري الحافظ.

٣٤٠٥ - إسحاق بن عبدالجليل، أبو بكر الصُّوفيُّ.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي في «تاريخه».

---

(١) في م: «الجريري»، بالجيم، مصحفة.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: إسحاق بن عبدالجليل البَغْدادي أبو بكر نَزِيلُ البَصْرة صحب الجُنيد وأقرانَهُ ببغداد، وله بالبَصْرة أصحابٌ يَنْتَمُون إليه.

٣٤٠٦ - إسحاق بن عَبْدوس بن عبدالله بن الفُضَيْل، أبو الحسن البَزَّازُ.

وُلد في سنة خمس وستين ومئتين، وسمعَ أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وأبا العباس الكُدَيْمي.

روى عنه أبو إسحاق الطَّبَري، وإبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الحسن إسحاق بن عَبْدوس بن عبدالله بن الفُضَيْل البَزَّاز قراءةً عليه، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو نعامة السَّعْدي[1] عن حُمَيْد بن هِلال، عن بُشَيْر بن كعب، عن عِمْران بن حُصين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحياءُ خيرٌ كلُّه»[2]

---

(١) هكذا في النسخ، وهو وهم لاريب فيه، فهو أبو نعامة العدوي كما جاء عند أحمد وغيره، ولانعرف رواية ليزيد بن هارون عن أبي نعامة السعدي، وانظر تهذيب الكمال ٢٢/ ١٨١ و٣٤/ ٣٤٩.

(٢) حديث صحيح، أبو نعامة العدوي هو عمرو بن عيسى بن سويد، وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٤/ ٤٤٢، وابن عبدالبر في التمهيد ٩/ ٢٥٦. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٥٢-٢٥٣ حديث (١٠٨٨٤).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٤٥ و٤٤٦، ومسلم ١/ ٤٧، وأبو داود (٤٧٩٦)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٥٥٣) و(٥٥٤)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦٢ من طريق أبي قتادة عن عمران بن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٥٠-٢٥١ حديث (١٠٨٨٠).

وأخرجه مسلم ١/ ٤٧، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٤٩٣) من طريق حجير =

قال بُشير: فقلتُ: إنَّ منه ضَعفًا، وإنَّ منه عَجزًا. فقال: أُحدِّثك عن رسولِ الله ﷺ وتُجيبُني بالمَعاريض؟! لا أحدِّثك ما عرفتُك؛ فقالوا: يا أبا نُجَيد، إنه طَيِّبُ الهَوَى وإنه، وإنَّه، فلم يزالوا به حتى سَكَنَ وحَدَّث.

أخبرني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: مات أبو الحسن إسحاق بن عَبْدوس في النِّصف من شَعبان سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٣٤٠٧ - إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب النُّعمانيّ[1].

كان يسكنُ قَطِيعة بني جدار، وحدَّث عن إسحاق بن الحسن الحَرْبي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه، وكان لا بأس به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم النُّعماني، قال: حدثنا إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا مَسْعود بن سَعْد الجُعْفي، عن يونُس بن عبدالله بن أبي فَرْوة أخي إسحاق ابن أبي فَرْوة، عن شُرَحْبيل بن سَعْد، قال: كان الحسن بن عليّ يقول لبنيه وبني أخيه: يا بنيَّ وبَني أخي تعلموا العِلْمَ، فمن لم يستطع منكم أن يحفظه، أو قال: يرويه، فليكتبه وليضعه في بيته.

قرأتُ بخط أبي الفَضْل بن دودان الهاشمي: توفي أبو يعقوب النُّعماني في شوال سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

= ابن الربيع العدوي عن عمران بن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٥١ حديث (١٠٨٨١).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٤٠، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٥٩ من طريق الحسن عن عمران ابن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٥٢ حديث (١٠٨٨٣).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عثمان بن الطيب القزويني (١٣/ الترجمة ٦٠٢٨) من طريق أبي سوار العدوي عن عمران بن حصين.

(١) اقتبسه السمعاني في «النعماني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام.

٣٤٠٨ - إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحُسين الكاذيُّ[1].

كان يقدمُ من قريته كاذَة إلى بغداد فيُحدِّث بها.

روى عن محمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن الهَيْثم بن حَمَّاد القاضي، وأبي العباس الكُدَيْمي، وإسحاق بن سُلَيْم الخُتُّلي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبي العباس ثَعْلَب.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن بِشْران. وكان ثقةً. ووصَفَهُ لنا ابنُ رِزْقويه بالزُّهد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد الكَاذِي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، قال: حدثنا حَجَّاج بن محمد، قال: أخبرنا حمزة الزَّيَّات، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابنِ عباس، عن أُبيّ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا ذَكَرَ أحدًا من الأنبياء بدأ بنفسه، فقال: «رحمةُ الله علينا وعلى موسى، لو لبثَ مع صاحبه لأبصرَ العَجَب العاجِب، ولكنه قال: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾﴾ [الكهف] مثقلة[2].

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسين إسحاق بن أحمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكاذي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٨/ ٤٠٣.

(٢) إسناده صحيح، حمزة بن حبيب الزيات ثقة عندنا، كما بيناه في «تحرير التقريب». وهذا الحديث قطعة من حديث طويل فيه قصة موسى مع الخضر.

أخرجه أحمد ٥/ ١١٦ و١١٨ و١١٩، وعبد بن حميد (١٦٩)، والبخاري ١/ ٢٨ و٢٩ و٤١ و٣/ ١١٧ و٢٥١ و٤/ ١٥٠ و١٨٧ و١٨٨ و٦/ ١١٠ و١١٢ و٨/ ١٧٠ و٩/ ١٧١، ومسلم ٧/ ١٠٣ و١٠٥ و١٠٧، وأبو داود (٤٧٠٧)، والترمذي (٣١٤٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١١٧ و١١٨ و١٢١ و١٢٢، والنسائي في الكبرى (٥٨٤٤) و(١١٣٠٧) و(١١٣٠٨) و(١١٣٠٩)، والطبري في تفسيره ١٥/ ٢٧٨، وابن حبان (٦٢٢٠)، وابن عدي في الكامل ١/ ٦١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٩٧. وانظر المسند الجامع ١/ ٧٢ حديث (٧٥).

محمد الكَاذِي يوم الأربعاء لليلة خَلَت من شَعْبان من سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

قلت: وبكاذة قريته ماتَ.

٣٤٠٩ - إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن الحسن بن عليّ بن جارية بن عليّ بن جارية بن أُسامة بن قَيْس بن مالك بن كعب بن حَرِيش بن جَحْجَبا[١] بن كُلفة بن عوف بن عَمرو بن عوف بن مالك، أبو الحُسين الأنصاريُّ الأوسيُّ[٢].

سكنَ مِصْرَ، وحدَّث بها عن الحسن بن محمد بن شُعبة. كتب عنه أبو الفتح بن مَسْرور في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وقال: قال لي أبو الحُسين: ولدتُ ببغداد في رَبَض الأنصاري في شعبان سنة أربع وثمانين ومئتين. وكانَ ثقةً.

٣٤١٠ - إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو يعقوب النِّعاليُّ[٣].

سمع أبا خَلِيفة الفَضْل بن الحُباب البَصْري، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وأحمد بن محمد بن دِلَّان الخَيْشي، وعبدالله بن إسحاق المدائني.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والحسن بن أحمد بن أبي الفَوَارس، وأبو علي بن دُوما النِّعالي، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء.

سُئِلَ أبو بكر البَرْقاني وأنا أسمع عن إسحاق بن محمد بن إسحاق[٤] النِّعالي، فقال: صدوقٌ.

---

(١) في م: «حجحبا»، مصحفة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأنصاري» من الأنساب.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام.

(٤) قوله: «محمد بن إسحاق» سقط من م.

قال محمد بن أبي الفَوَارس: توفي أبو يَعْقُوب إسحاق بن محمد النِّعالي يوم السبت وهو يوم النَّحر سنة أربع وستين وثلاث مئة. وكان شيخًا ثقةً مأمونًا.

٣٤١١- إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن قَبِيصة بن طَرِيف، أبو يعقوب النَّيْسابوريُّ المُعَدِّل.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الحسن المُحَمَّدآباذي، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وغيرهما.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه محمد بن الفَرَج البَزَّاز.

أخبرني أبو بكر محمد بن الفَرَج بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسحاق النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن حَمْدون بن مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن المبارك، قال: حدثنا أحمد بن صالح بن رَسْلان، قال: حدثنا ذوالنون بن إبراهيم، قال: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قالَ رسول الله ﷺ: «الدُّنيا سجنُ المؤمن، وجَنَّةُ الكَافر»[1].

---

(١) هذا إسناد فيه أحمد بن صالح بن رسلان لم نتبينه إلا أن يكون هو أحمد بن صالح الشمومي المتهم (انظر ترجمته في تعليقنا على تهذيب الكمال ١/ ٣٥٤).

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٤٠، وفي الحلية ٦/ ٣٥٣.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٦٤٥)، والبيهقي في الزهد (٤٤٩) و(٤٥٨) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر. وفي إسناده عبدالله بن كثير بن جعفر. وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».

ومتن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة. أخرجه مسلم ٨/ ٢١٠ وغيره، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢٣٢٤).

وجاء في نهاية الترجمة في جـ٢ زيادة على هذه الترجمة لا توجد في النسخ الأخرى كأنها نُقلت من حاشية نسخة ابن عساكر التي ينقل منها ناسخ جـ٢، نصها: «قلت: ذكر الحاكم في تاريخه أنه توفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وأثنى عليه أبي»، فلعل قائل ذلك أحد أبناء ابن =

٣٤١٢- إسحاق بن سَعْد بن الحسن بن سُفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النُّعمان بن عطاء، أبو يَعْقوب الشَّيْبانيُّ النَّسَويُّ(١).

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جَدِّه الحسن بن سُفيان، وعن محمد بن إسحاق السَّرَّاج، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وعبدالله بن زَيْدان الكُوفي، وتَمِيم بن يوسف الحِمْصي.

كتبَ النَّاسُ عنه بانتخاب الدَّارقُطني. وحدَّثنا عنه طاهر بن عبدالعزيز الحُصْري، وإبراهيم بن عُمر البَرْمَكي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، وعبدالغفار بن محمد الأُموي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي، وغيرهم.

قال لي التَّنُوخي: إسحاق بن سَعْد شيخٌ ثقةٌ، قَدِمَ علينا حاجًا في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، ونزلَ في قطيعة الرَّبيع، وحَدَّث في المَسْجد الكَبِير بدرب السَّلُولي، وسمعتُه يقول: مولدي في شهر رَمَضان من سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال: بلغني أنَّ إسحاق بن سَعْد بن الحسن بن سُفيان توفي بنَسَا سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

٣٤١٣ - إسحاق بن محمد بن حَمْدان بن محمد بن نُوح، أبو إبراهيم المُهَلَّبي الخَطِيب ويُعْرف بالجُبْني(٢).

= عساكر، والله أعلم.

(١) اقتبسه السمعاني في «النسوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٣ و١٢٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٣٦٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجبني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٣٧٣.

من أهل بُخارى، قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، وعبدالله بن محمد بن يعقوب المُعَلِّم، ومحمد بن صابر بن كاتب، وحامد بن بلال، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأَزْهري، والحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، وذكر لنا أخو الخَلَّال أنه سمع منه ببخارى في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، قال: وكانَ أحدَ الفُقهاء على مذهب أبي حنيفة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن حَمْدان قَدِمَ حاجًا، قال: حدثنا الوزير أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالمجيد السُّلمي، قال: حدثنا أحمد بن رَوْح بن حاتم أبو الحسن، قال: حدثنا سُوَيْد ابن نَصْر، قال: أخبرنا نُوح بن أبي مريم، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من التواضع أن يَشْرَبَ الرَّجُل من سؤر أخيه، ومَن شَرِبَ من سُؤر أخيه رُفِعَت له سبعون درجة، ومُحِيت عنه سبعون خَطِيئة، وكُتِبَ له سَبْعون حَسَنة»[1].

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الغُنْجَار الحافظ ببخارَى، قال: توفي أبو إبراهيم إسحاق بن محمد بن حَمْدان بن محمد بن نُوح الخَطِيب يوم الجُمُعَة أول يوم من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

٣٤١٤ - إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن عليّ بن شُرَيْح، أبو

(١) إسناده تالف، نوح بن أبي مريم متهم بالكذب والوضع.
أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في المقاصد الحسنة ص٢٣١، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٤٠.
وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجمه (٣٧١)، والسهمي في تاريخ جرجان ص٣٣٣ من طريق الحسن بن رشيد المروزي عن ابن جريج، به. والحسن بن رشيد مجهول كما قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣/الترجمة ٤٦)، كما أن في إسناده إبراهيم بن أحمد البلخي وهو مجهول أيضًا.

محمد الجُرْجانيُّ، نزيلُ نَيْسابور، ويُعرف بابن أبي إسحاق الكَيَّال[1] .

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن سعيد الرَّازي، وأبي العباس الأَصَم، ومحمد بن عبدالله الصَّفَّار الأَصبهاني. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب القاضي، قال: أخبرنا أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن عليّ بن شُرَيْح الجُرْجَاني المعروف بابن أبي إسحاق الكَيَّال قَدِمَ علينا الحج بفائدة أبي بكر ابن البَقَّال، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرَّازي بنَيْسابور، قال: حدثنا العباس بن حمزة، قال: حدثنا عبدالسلام بن مُسلم الدمشقي، قال: حدثنا وَهْب بن وَهْب، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «صَلُّوا خَلْفَ مَن قال لا إله إلا الله، وصَلُّوا على مَن قال لا إله إلا الله»[2] .

٣٤١٥ - إسحاق بن أحمد بن شِيث، أبو نَصْر البُخاريُّ، ويعرف

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكيال» من الأنساب، والذهبي في المتوفين قبل الأربع مئة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده تالف، وهب بن وهب أبو البختري متهم (الميزان ٤/ ٣٥٣).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٢٣، والدارقطني ٢/ ٥٦، وتمام في فوائده (٤٠١).

وسيأتي في ترجمة عثمان بن عبدالله بن عمرو (١٣/ الترجمة ٦٠٠٦). وعثمان بن نصر أبي عبدالله الطائي (١٣/ الترجمة ٦٠٢٣).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣٢٠ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني في الكبير(١٣٦٢٢)، والدارقطني ٢/ ٥٦، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٣١٧ من طريق عطاء عن ابن عمر.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٥٦، وتمام في فوائده (١٠٣١) من طريق مجاهد عن ابن عمر.

وهذه الطرق لا يخلو واحد منها من متهم أو متروك أو ضعيف، فلا يصح منها شيء.

بالصَّفَّار[1].

قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة خمس وأربع مئة، وحَدَّث بها عن نَصْر بن أحمد بن إسماعيل الكُشَاني صاحب جِبْريل بن مُجَّاع السَّمَرْقَندي. حدثني عنه الحسن بن عليّ بن محمد بن المُذْهِب، وأثنى عليه خيرًا.

٣٤١٦ - إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس الأَصَم. حدثني عنه أبو يَعْلَى ابن الفَرَّاء الحَنْبلي.

٣٤١٧ - إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو العَلاء التَّمَّار الواسطيُّ.

كان يحضرُ معنا السَّمَاع من[3] أبي الحسن بن رِزْقويه قديمًا، وأخبرنا من حِفْظه أحاديث عن عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار البَصْري، وعن هبةالله بن موسى بن الحسن المَوْصِلي. وكانَ لا بأسَ به.

حدثنا أبو العلاء إسحاق بن محمد التَّمَّار في سنة ثمان وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الحسن هبةالله بن موسى بن الحسن بن محمد المُزَني المعروف بابن قَتِيل[4] بالمَوْصل، قال: حدثنا أبو يَعْلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي[5]، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلّي، قال: حدثنا سعيد بن سُلَيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا كَثُرَت ذنوبُك فاسقِ الماءَ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصفار» من الأنساب وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٦٢٠-٦٢١، والصفدي في الوافي ٨/ ٤٠١.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) في م: «عن»، محرفة.

(٤) قيده الذهبي في المشتبه ٥٣٦، وابن ناصرالدين في توضيحه ٧/ ٢٥٤.

(٥) سقطت من م.

على الماءِ، تَتَناثر كما يَتَناثر الوَرَقُ من الشَّجَرِ في الريْح العَاصِف»[1] .

٣٤١٨ - إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد بن سَهْل ابن حُمْران، أبو الفَضْل المعروف بابن الباقَرْحِي[2] .

سمع إسحاق بن سَعْد بن الحسن بن سُفيان، وأبا بكر محمد بن عبدالله الأَبْهَري.

كتبنا عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا يسكنُ بالجانب الشرقي في مُرَبَّعة أبي عُبيدالله، وسألناه عن مولده، فقال: ولدتُ في ليلة الجُمُعة لخمسٍ خَلَون من شهر ربيع الأَوَّل من سنة خمس وستين وثلاث مئة، ومات في يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

ذكر من اسمه أيوب

٣٤١٩ - أيوب بن طَهْمان، أبو عطاء الثَّقفيُّ، من أهل المدائن.

أدرك عليّ بن أبي طالب. روى عنه شَبَابة بن سَوَّار.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار أبو عَمْرو[3] الفَزاري، قال: حدثنا أبو عطاء أيوب بن طَهْمان الثَّقفي: أنه رأى عليّ بن أبي طالب حينَ دخل الإيوان بالمدائن أمرَ بالتماثيل التي في القِبْلة فقطع رؤوسها ثم صلَّى.

---

(١) إسناده ضعيف، سعيد بن سُليم الضبي قال الذهبي في المغني (١/ ٢٦١): «ضعفوه»، ونقل في الميزان (٢/ ١٤٢) عن الأزدي قوله: «متروك»، وأبو الحسن هبةالله بن موسى لا يعرف (الميزان ٤/ ٢٩٣). ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٦ إليه وحده.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباقرحي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

٣٤٢٠ - أيوب بن عُتبة، أبو يحيى اليَماميُّ، قاضيهم[١].

حدَّث عن أبي كَثِير الغُبَري، ويحيى بن أبي كَثِير، وقيس بن طَلْق.

روى عنه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر شاذان، وأبو يوسُف القاضي، وعبدالله بن صالح العِجْلي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢]: سمعتُ أبي يقول: أيوب بن عُتبة فيه لِين، قدمَ بغدادَ ولم يَكن معه كُتُبه، فكان يحدِّث من حفظه على التَّوَهُّم فيَغْلط.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد[٣] بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن سَعْد العَوْفي، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أيوب بن عُتبة، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الغَرَر[٤].

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اليمامي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٤٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الثامنة عشرة.

(٢) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ٩٠٧.

(٣) في م: «محمد»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة لاسيما في حديثه عن يحيى بن أبي كثير.
أخرجه أحمد ١/٣٠٢، وابن ماجة (٢١٩٥)، والطبراني في الكبير (١١٣٤١)، والدارقطني ٣/ ١٥. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢١٥ حديث (٦٥١٧).
على أن متن الحديث صحيح من حديث الأعرج عن أبي هريرة؛ أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٠ و٤٣٦ و٤٣٩ و٤٩٦، والدارمي (٢٥٥٧) و(٢٥٦٦)، ومسلم ٥/ ٣، وأبو داود (٣٣٧٦)، والترمذي (١٢٣٠)، وابن ماجة (٢١٩٤)، والنسائي ٧/ ٢٦٢، وابن الجارود (٢١٩٤)، وابن حبان (٤٩٥١) و(٤٩٧٧)، والدارقطني ٣/ ١٥، والبيهقي ٥/ ٣٣٨، والبغوي (٢١٠٣).

حَنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: أيوب بن عُتبة ضعيفُ الحديث.

وقال في موضع آخر: أيوب بن عُتبة ثقةٌ إلا أنه لا يُقِيم حديث يحيى بن أبي كَثِير.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعت عليًا، هو ابن المَدِيني، وسُئل عن أيوب بن عُتبة اليمامي، فقال: كان عند أصحابنا ضعيفًا.

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسألتهُ، يعني أباه، عن أيوب بن عُتبة اليَمامي فضَعَّفه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: أيوب بن عُتبة ضعيفٌ، وكانَ سيءَ الحِفْظ، وهو من أهلِ الصِّدق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأَرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو[2] البَرْذعي، قال[3]: سمعت أبا زُرعة يقول: حديث أهل العراق عن أيوب بن عُتبة ضعيف، ويقال حديثه باليمامة أصحُّ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: أيوب بن عُتبة كانَ صحيحَ الكِتَاب، تَقادَمَ موتُه.

---

(١) سؤالاته (١٧٠).

(٢) في م: «عمر»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

(٣) سؤالات البرذعي (أبو زرعة ٥٤٩).

أخبرني عُبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الأزهري، قال: حدثنا ابنُ الغَلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعين: أيوب بن عُتبة لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: أيوب بن عُتبة ضعيفٌ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: سمعتُ والله أبا كامل مظفرًا يقول: أيوب بن عُتبة كان يُضَعِّف حديثُه. قال يحيى: وأيوب بن عُتبة ضعيفُ الحديث قال أبو[1] كامل أو لم يَقُل. وسمعتُ يحيى بن معين مرةً أخرى يقول: أيوب ابن عُتبة ليسَ حديثُه بشيء.

أخبرني عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: وجدتُ في كتاب جدي محمد بن عُبيدالله ابن سعد عن يحيى بن معين.

وأخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح عن يحيى بن معين، قال: أيوب بن عُتبة ضعيفٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2] : قال ابن الغَلَابي ليحيى بن معين وأنا أسمع: أيُّما أحبُّ إليك، محمد ابن أبان، أو أيوب بن عُتبة؟ قال: أيوب بن عُتبة أحبُّ إليَّ منه، وأيوب ضعيفٌ

---

(١) في م: «ابن»، وهو تحريف قبيح، وأبو كامل هو مظفر بن مدرك.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٤٤٣).

ليس بذاك القوي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح، قال: حدثني أبي، قال[1] : أيوب ابن عُتبة قاضي اليَمامة يُكتَبُ حديثُه وليسَ بالقوي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهَروي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: أيوب بن عُتبة اليَمامي ضعيفٌ.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2] : أيوب بن عُتبة اليَمامي ضعيفٌ.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحَجَّاج يقول[3] : أبو يحيى أيوب بن عُتبة ضعيفُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان[4] ، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا محمد ابن جابر، وحدثنا أيوب بن عُتبة، ضعيفان لا يُفْرَح[5] بحديثهما.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال:

(١) معرفة الثقات (١٣٦).

(٢) أحوال الرجال (١٨٧).

(٣) الكنى لمسلم، الورقة ١٢٣.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢١

(٥) في م: «نفرح»، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ، وهو الذي في المعرفة أيضًا.

حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: أيوب بن عُتبة أبو يحيى قاضي اليَمامة عندهم: ليِّن.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: أيوب بن عُتبة مضطربُ الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن أيوب بن عُتبة عن يحيى بن أبي كَثِير، فقال: أيوب بن عُتبة قاضي اليَمامة ضعيفُ الحديث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: أيوب بن عُتبة اليَمامي ضعيفُ الحديث جدًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: أيوب بن عُتبة عن يحيى بن أبي كَثِير هو يماميٌّ يُترك. وقال مرةً أخرى: يُعتَبر به شيخٌ. قيل له: هو مثل أيوب بن جابر؟ قال: لا، هذا أقوى، يعني أيوب بن عُتبة أقوى.

٣٤٢١- أيوب بن مُدرِك، أبو عَمرو الحنفيُّ اليماميُّ، وقيل: الدِّمشقي[3].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن مَكْحول الشامي. روى عنه أبو إبراهيم التَّرْجُماني.

---

(١) تاريخه الكبير ١/الترجمة ١٣٤٧، والصغير ٢/٢٦٥، والضعفاء الصغير ٢٥٣.

(٢) الضعفاء والمتروكين (٢٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا ايزذيار[1] بن سُليمان الصُّوفي، قال: حدثنا الفَضْل بن هارون البَغدادي، قال: حدثنا التَّرْجُماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أيوب بن مُدرِك، عن مكحول، عن واثلة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يمسحُ الرجلُ جَبْهتَهُ حتى يَفْرُغ من صَلاته، ولا بأسَ أن يمسحَ العرقَ عن صُدغَيْه، وإنَّ الملائكة تصلِّي عليه مادامَ أثرُ السُّجودِ بينَ عَيْنيه»[2].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أيوب بن مُدرِك، فقال: كذَّاب، كان هاهنا يماميٌّ قد رأيتُه وكتبتُ عنه، ليس بشيءٍ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس، قال[4]: سمعت يحيى. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: أيوب بن مُدْرِك الحنفي ليسَ بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال[5]: سمعت يحيى بن معين،

---

(١) في م: «أبو زيادة»، محرفة، وما أثبتناه مجوّد التقييد والضبط في هـ ٥.

(٢) إسناده تالف، صاحب الترجمة متروك وكذبه ابن معين لاسيما في روايته عن مكحول.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/حديث (١٣٤)، وفي الأوسط (٦٩٠٣)، وفي مسند الشاميين (٣٣٧٨).

(٣) سؤالاته (٣١٧).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٠.

(٥) سؤالات ابن محرز (١٠٣).

وقيل له: أيوب بن مُدرِك يحدِّث عن مكحول، قال: كان يكذب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالكريم ابن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: أيوب بن مُدرِك يروي عن مَكْحول متروكُ الحديث.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن أيوب بن مُدرِك، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: وأيوب بن مُدرِك ضعيفٌ.

٣٤٢٢- أيوب بن المتوكل المقرىء، من أهل البَصْرة[3].

سمع فُضَيْل بن سُليمان، وعبدالرحمن بن مهدي. روى عنه عليّ بن المَدِيني، ويحيى بن معين، وعيسى بن شاذان، ومحمد بن يحيى القَطِيعي.

وذكر خَلَف بن هشام البَزَّار أنه قدمَ بغدادَ، ونحنُ نسوق الخبر بذلك في أخبار خَلَف إن شاء الله.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان أيوب بن المتوكل من القُرَّاء البُصَراء.

أخبرنا عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: قال عليّ بن المَدِيني: كان أيوب بن المتوكل ثقةً.

---

(١) الضعفاء والمتروكين (٢٧).

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٦١.

(٣) اقتبسه الذهبي في معرفة القراء ١/ ١٤٨.

أخبرني الأزهري عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أيوب بن المتوكل ثقةٌ.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعت عبدالله بن سُليمان بن الأشعث يقول: سمعت أبا حاتم السِّجستاني يقول: مات أيوب بن المتوكل سنة مئتين.

٣٤٢٣- أيوب، أبو سُليمان الحَمَّال[١].

أحد الزُّهَّاد، وكان صاحب كرامات، حكى عنه أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وغيره.

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[٢]: أيوب الحَمَّال من العُبَّاد المجتهدين، له كراماتٌ عَجيبةٌ، وهو بغدادي.

وأخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أيوب الحَمَّال من قُدماء مشايخ بغداد ينزل في المُخَرِّم، كنيته أبو سُليمان، وهو من أجلِّ المشايخ وأوْرَعهم، ومن أقران السَّري وبِشْر، صحبه سَهْلُ بنُ عبدالله.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن محمد القَزْويني، قال: حدثنا عليّ بن محمد القاضي، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: سمعت محمد بن خالد الآجُرِّي يقول: قلت لأيوب الحَمَّال: تخطُرُ في نفسي مسألة فأشتهي أن أراك! قال: إذا أردتني فَحرِّك شفتيك، قال: فكنتُ إذا أردتُه حَرَّكتُ شفتيَّ فأراه يدخلُ وعلى كتفه كارته، فأسأله فيُجيبني!

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحمال» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حلية الأولياء ١٠/٣١٣.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ قال[1] : حكى جعفر الخُلْدي[2] ، عن محمد بن خالد، قال: سمعتُ أيوب الحَمَّال يقول: عقدتُ على نفسي أن لا أمشي غافلاً، ولا أمشي إلا ذاكرًا، فمشيتُ مشية غَفْلة فأخذتني عَرْجةٌ، فعلمتُ من أينَ أُتيت، فبكيتُ واستغثتُ وتُبْتُ فزالت العِلَّة والعَرْجة، ورَجَعت إلى الموضع الذي غَفَلتُ فيه فرَجَعتُ إلى الذِّكر فمشيتُ سَلِيمًا!

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني، قال: حدثني الخُلْدي[3] قال: سمعتُ الجُنيد يقول: أخبرني أحمد ابن محمد بن وَهْب عن بعض أصحابه أنه حجَّ مع أيوب الحَمَّال، قال: فلما أن ظَعَنَّا في البادية وسرنا منازلَ إذا عصفورٌ يحومُ علينا وحولنا، فرفع أيوب رأسَهُ فنظر إليه فقال له: قد جئت إلى هاهنا؟ ثم أخذَ خُبْزًا ففَتَّهُ له في كفه، فوقعَ العصفورُ على يده وجعلَ يأكلُ منها، ثم صَبَّ له ماءً فشَرِب، ثم قال له: اذهب الآن، فطارَ العصفورُ، فلما كان من الغد رَجَع العصفورُ، ففعل به أيوب مثل ما فعل في اليوم الأول، ثم لم يزل يفعل به كذلك إلى أن انتهى إلى آخر السَّفَر.

٣٤٢٤- أيوب بن نَصْر بن موسى، أبو أحمد العُصْفُريُّ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: أيوب بن نَصْر بن موسى العُصْفري يُكْنَى أبا أحمد، بغداديٌّ قدمَ مِصْرَ وحدَّث بها، وتوفي بها ليلة الخميس لستٍ بَقِين من شعبان سنة ست وخمسين ومئتين.

٣٤٢٥- أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري، أبو سُليمان،

---

(١) نفسه ١٠/ ٣١٤.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) في م: «الخالدي»، محرف، وساقه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣١٣.

وهو أخو يحيى بن إسحاق[1] .

انتقل إلى الرَّمْلة، فسكنها، وحدَّث بها، وبمصر عن محمد بن عبدالله الأنصاري وخالد بن مَخْلَد القَطَواني، وموسى بن داود الضَّبِّي، ومعاوية بن عَمرو، وأبي حُذيفة موسى بن مسعود، وعبدالله بن رَجاء، وزكريا بن عَدِي.

روى عنه جماعة من الغُرَباء.

وقال ابن أبي حاتِم[2] : أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري البغدادي كتبنا عنه بالرَّمْلة، وذكرته لأبي فعرفه، وقال: كان صدوقًا.

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن عُمر بن عَلِيَّك الجَوْهري بمرو، قال: حدثنا محمد بن عليّ الحافظ، قال: حدثنا أيوب ابن إسحاق بن سافري بغداديٌّ بالرَّمْلة، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء الغُدَاني، قال: حدثنا أيوب بن محمد أبو الجمل، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ على المرأةِ إحرامٌ إلا في وجهها» قال البَرْقاني، قال الدَّارقُطني: لم يرفعه غير أبي الجمل وكان ضعيفًا[3] ، وغيره يرويه موقوفًا[4] .

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: أيوب بن إسحاق بن سافري يُكْنَى أبا سُليمان، قَدِمَ مصرَ، وحدَّث بها وكان أخباريًا، يقال: إنه بغداديٌّ، ويقال: مَرْوزيٌّ سكنَ بغدادَ، وقدمَ إلى دمشق فأقامَ بها، وكان قدومه إلى مصر

---

(1) اقتبسه السمعاني في «السافري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٢.

(2) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٨٥٦.

(3) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١١٦، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٩، والطبراني في الكبير (١٣٣٧٥)، وفي الأوسط (٦١١٨)، والدارقطني ٢/ ٢٩٤، والبيهقي ٥/ ٤٧.

(4) أخرجه الدارقطني ٢/ ٢٩٤، والبيهقي ٥/ ٤٧، وقال: «والمحفوظ موقوف».

من دمشق وكانت في خُلُقه زَعَارّة[1] ، وسأله أبو حُميد في شيء يكتبه عنه من الأخبار فمطله، وكان شاعرًا، فكتب إليه [من البسيط]:

الحمـدُ لله لا نُحْصِـي لـه عَـددًا ... مـا زال إحسـانُـه فينـا لـه مَـددا
إذ لـم أخُـطَّ حديثًـا عنك أعلِّمُه ... ولا كتبـتُ لغيـري عنـك مُجتَهِـدا
إلا أحـاديـث خـوَّاتٍ وقصّتـه ... عـن البعيـر ولمّـا قـال قـد شَـرَدا
فسوف أخرجها إن شئت من كتبي ... ولا أعـود لشـيء بعـدهـا أبـدا

وله أيضًا إليه[2] [من البسيط]:

أبـا سُليمـان لا عُـرِيـتَ مـن نعـم ... ما أصبحَ النَّاسُ في خِصْب وفي جَدْب
لا تجعلنـي كمـن بـانـت إسـاءتـهُ ... ليس المسيءُ كمن لم يأتِ بالذَّنْب
فـابعـث إلينـا بـذاك الجزء نَنْسَخه ... كيمـا نجـدَّ لمـا يبقَـى مـن الكُتُـب

قال ابن يونُس: توفي بدمشق سنة تسع وخمسين ومئتين. وقال في موضعٍ آخر: توفي بدمشق يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ستين ومئتين.

٣٤٢٦- أيوب بن الوليد، أبو سُليمان الضَّرير[3] .

حدَّث عن أبي مُعاوية الضَّرير، ويحيى بن السَّكَن البَصْري، وإسحاق بن يوسُف الأزرق.

روى عنه العباس بن يوسُف الشِّكْلي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا أيوب بن الوليد الحَدَّاد الضَّرير، قال:

---

(١) في م: «دعارة»، وهو تحريف قبيح، والزعارة: سوء الخلق.
(٢) سقطت من م.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٢.

حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أم هانىء، قالت: قال رسول الله ﷺ: «اتَّخذوا الغَنَم فإنها بركة»[١] .

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات أيوب الضَّرير سنة ستين.

وكذلك قرأتُ بخط ابن مَخْلَد، وزاد: في المُحرَّم.

٣٤٢٧- أيوب بن سُليمان بن داود المعروف بالصُّغْدي[٢] .

حدَّث عن أبي اليَمان الحكم بن نافع الحِمْصي، وعبدالعزيز بن موسى اللاحوني، وآدم بن أبي إياس، والرَّبيع بن رَوْح، ويحيى بن يزيد الخَوَّاص، وعليّ بن الجَعْد.

روى عنه أبو محمد بن صاعد، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وعبدالله بن عبدالرحمن بن حَمَّاد العَسْكري، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو سَهْل بن زياد. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا أيوب بن سُليمان الصُّغْدي، قال: حدثنا يحيى ابن يزيد أبو زكريا الخَوَّاص، قال: حدثنا مُصْعب بن سَلَّام التَّمِيمي، عن عَبَّاد القُرشي، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اطلبوا الخيرَ عند حِسانِ الوجوه»[٣] . قال: فقيل لابن عباس: كم من رجلٍ

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٤٢٤، وابن ماجة ٢٣٠٤.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصغدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٢٠١.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف مصعب بن سلام، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سلمة المدائني (٥/ الترجمة ٢١٣٥).

قَبِيح الوجه قضَّاء للحاجة؟ قال: إنما يعني حُسْن الوجه عند طلب الحاجة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: قال عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق: مات أيوب بن سُليمان الصُّغْدي في سنة أربع وسبعين ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع مثله، وزاد: في رَمَضان.

٣٤٢٨- أيوب بن يوسُف بن أيوب بن سُليمان بن داود، أبو القاسم البَزَّاز المِصْريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَنْبَس بن إسماعيل القَزَّاز، ويوسُف بن سعيد بن مُسلم، وأبي الوليد بن يزد الأنطاكي، ومحمد بن إبراهيم بن كَثِير الصُّوفي.

روى عنه عُمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَنْك[٢]، وأبو بكر الأبْهَري، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: أخبرنا جدي، قال: حدثنا أبو القاسم[٣] أيوب بن يوسُف بن أيوب، قال: حدثنا عَنْبَس بن إسماعيل، قال: حدثنا أيوب بن مُصْعب الكوفي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكل توتًا في قَصْعة. وعن البَرَاء عن رسولِ الله ﷺ، قال: «عَليٌّ مني بمنزلة رأسي من بَدَني». لم أكتبهما[٤] إلا من هذا الوجه[٥].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٠.

(٢) في م: «سفيان»، وهو تحريف عجيب.

(٣) في م: «أخبرنا جدي أبو القاسم»!

(٤) في م: «أكتبه».

(٥) وإسنادهما تالفان، فيهما مجاهيل، وقد ساق ابن الجوزي الثاني منهما في العلل المتناهية (٣٣٥)، وقال: «وقد رواه أبو بكر بن مردويه من حديث حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ، قال البخاري: =

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله ابن صالح الأبْهَري، قال: حدثنا أيوب بن يوسُف البَزَّاز ببغداد.

أخبرنا عُبيدالله[1] بن عُمر الواعظ، قال: قال أبي: ومات أيوب بن يوسُف المِصْري سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

ذِكْر من اسمه إدريس

٣٤٢٩- إدريس بن قادِم المدائنيُّ.

روى عن عطاء بن أبي رباح. روى عنه شَبَابة بن سَوَّار، وسعيد بن زكريا المدنِيَّان؛ ذكر ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[2].

٣٤٣٠- إدريس بن الحكم، أبو يحيى العَنَزيُّ[3].

حدَّث عن يوسُف بن عطية الصَّفَّار، وخَلَف بن خليفة، وعليّ بن غُراب. روى عنه الحُسين بن محمد بن زنجي الدَّبَّاغ، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي، وأخوه أبو عُبيد.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الدِّهْقان، قال: حدثنا الحُسين[4] بن إسماعيل الضَّبِّي، قال: حدثنا إدريس بن الحكم، قال: حدثنا عليّ بن غُراب، عن سفيان، عن عاصم بن عُبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يتسوك وهو صائمٌ[5].

= حسين عنده مناكير، وفيه قيس بن الربيع، قال يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد: كان يتشيع»، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥٨١ إلى المصنف وحده.

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩٥٦.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عاصم بن عبيدالله، وعلي بن غراب صدوق يدلس وقد =

٣٤٣١- إدريس بن عيسى، أبو محمد القَطَّان المُخَرِّميُّ[1].

حدَّث عن زَيد بن الحُبَاب، وأبي داود الحَفَري.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو ذر أحمد بن محمد الباغَنْدي.

ولم يكن به بأس.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا إدريس بن عيسى المُخَرِّمي، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا سُفيان، عن قابوس بن أبي ظَبْيان، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: «الهَديُ الصالحُ، والسَّمْتُ الصالح والاقتصادُ جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النُّبوة»[2].

= عنعنه، وقد ساق العقيلي وابن عدي هذا الحديث في كتابيهما. وقال الترمذي: حسن.

أخرجه الطيالسي (١١٤٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٥، والحميدي (١٤١)، وأحمد ٣/ ٤٤٥ و٤٤٦، وعبد بن حميد (٣١٨)، وأبو داود (٢٣٦٤)، والترمذي (٧٢٥)، وأبو يعلى (٧١٩٣)، وابن خزيمة (٢٠٠٧)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٣٤، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٦٨، والبيهقي ٤/ ٢٧٢، والبغوي (١٧٥٧). وانظر المسند الجامع ٨/ ١٣ حديث (٥٤٨٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، قابوس بن أبي ظبيان لين، وزيد بن الحباب صدوق يخطىء في حديث الثوري.

وأورده مالك في الموطأ بلاغًا (٢٧٤٥ برواية الليثي)، ولفظه: «القصد والتؤدة وحسن السمت، جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوة».

وأخرجه أحمد ١/ ٢٩٦، والبخاري في الأدب المفرد (٤٦٨) و(٧٩١)، وأبو داود (٤٧٧٦)، والطبراني (١٢٦٠٨) و(١٢٦٠٩)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦٣، والبيهقي في الشعب (٦٥٥٥)، وفي الآداب، له (١٩٣) من طريق قابوس بن أبي ظبيان عن ابن عباس، به، مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٦٥ حديث (٦٧٣٩).

والروايات مختلفة ففي بعضها (جزء من سبعين جزءًا) وفي البعض (خمس وأربعين =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع أنَّ أبا محمد إدريس بن عيسى القَطَّان مات في سنة ست وخمسين ومئتين.

٣٤٣٢- إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد بن أبان بن شيرويه، أبو محمد العَطَّار[١].

حدَّث عن أبي بَدْر شُجاع بن الوليد خمسة أحاديث. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب. ولا يعرفُ أصحابُنا البغداديون لإدريس شيئًا مسندًا سوى هذه الاحاديث.

وقد روى أبو القاسم الطَّبراني عنه عن يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالعزيز بن أبان أحاديثَ عدَّة[٢]. وروى أبو محمد بن النَّحَّاس المصري عن شيخ له اسمه شُعبة بن الفَضْل التَّغلبي البغدادي عن إدريس بن جعفر عن يزيد بن هارون حديثًا، فالله أعلم.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[٣]: متروكٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إدريس بن جعفر بن يزيد العَطَّار. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: حدثنا

= جزءًا).

وأخرجه القضاعي في مسنده (٣٠٦) من طريق كريب عن ابن عباس، به مرفوعًا. وفي إسناده بحر بن كنيز السقاء، وهو ضعيف.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٨/ ٣٢٨.

(٢) وروى عنه عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف (المعجم الصغير ٢٨٧)، وعن عثمان ابن عمر بن فارس (المعجم الأوسط ٣٠٥٩).

(٣) سؤالات الحاكم (٦٦).

إدريس بن محمد العَطَّار، قال: حدثنا أبو بَدْر شُجاع بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فَضل البَنَفْسج على سائر الأدهان؛ كفَضْلي على سائرِ الناس»[1].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو محمد إدريس بن جعفر العَطَّار. وأخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحَكَم، قال: حدثنا إدريس بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا أبو بَدْر شُجاع بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُكم خيرُكم لأهلِه، وأنا خيرُكم لأهلي»[2].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ، قال: حدثني إدريس بن جعفر وسألته عن سِنّه، فقال: مئة وست سنين.

٣٤٣٣- إدريس بن عبدالكريم، أبو الحسن الحَدَّاد المُقرىء،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، وعلامات الوضع بادية عليه، وآفته صاحب الترجمة، وهو متروك. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٦٥. ورواه ابن الجوزي أيضًا من حديث علي والحسين وأبي سعيد الخدري وأنس، وقال: «هذه الأحاديث كلها موضوعة على رسول الله ﷺ». ثم أبان عللها.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك.

على أن الحديث قد روي من غير هذا الوجه من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بلفظ: «أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا، وخيركم خيركم لنسائهم»، وصححه الترمذي؛ أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٥ و١١/ ٢٧، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٤٧٢، وأبو داود (٤٦٨٢)، والترمذي (١١٦٢)، وأبو يعلى (٥٩٢٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣١)، وابن حبان (٤٧٩) و(٤١٧٦)، والآجري في الشريعة ١١٥، والحاكم ١/ ٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٢٤٨، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٩١)، والبيهقي في الشعب (٢٧) و(٧٩٨١) و(٧٩٨٢)، والبغوي (٢٣٤١) و(٣٤٩٥). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٦٦ حديث (١٤١٢٤).

صاحب خَلَف بن هشام[1].

سمع خَلَفًا، وعاصم بن عليّ، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، ومصعب بن عبدالله الزُّبيري، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وسعد بن زُنْبُور، وليث بن حماد الصَّفَّار، ونُعيم بن الهَيْصَم[2]، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وأحمد بن حاتِم الطَّويل، والحكم بن موسى، وعيسى بن سالم الشاشي، وسَهْل بن زَنْجلة الرَّازي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرىء، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، وغيرُهم.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا طالب بن عُثمان، قال: سمعتُ ابنَ مِقْسَم يقول: كنتُ عند أبي العباس أحمد بن يحيى، إذ جاءه إدريس الحَدَّاد فأكرمَهُ وحادثَهُ ساعةً، وكان إدريس قد أسنَّ، فقامَ من مجلسه وهو يَتَسَاند، فلحظه أبو العباس بعينه وأنشأ يقول. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرىء، قال: أنشد أبو العباس أحمد بن يحيى في أثر منصرف إدريس الحَدَّاد [من الطويل]:

أرى بَصَري في كلِ يوم وليلةٍ يكلُّ وطرفي عن مَدَاهُنَّ يقصرُ
ومن يَصْحب الأيامَ تسعينَ حجةً يُغَيِّرْنَهُ، والدهرُ لا يتَغَيَّرُ
لعمري إن أصْبَحتُ[3] أمشي مُقَيَّدًا لما كنت أمشي مُطْلق القَيْد أكثرُ

قال الحسن[4]: لعَمْري لئن.

---

(1) اقتبسه السمعاني في «الحداد» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٤، ومعرفة القراء ١/ ٢٥٤.

(2) في م: «الهيضم» بالمعجمة، مصحف.

(3) في م: «أصحبت»، محرفة.

(4) في م: «الحسين»، محرف، وهو المذكور قبل قليل في الإسناد.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن إدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، فقال: ثقةٌ وفوق الثِّقة بدرجة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات إدريس الحَدَّاد في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ بالجانب الغَرْبي من مدينتنا أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم المُقرىء المعروف بالحَدَّاد يوم الأضحى، وهو يوم السبت، سنة اثنتين وتسعين، يعني ومئتين، كتبَ الناسُ عنه لثقته وصلاحه.

قلت: وذكر الدَّارقُطني أنه وُلد في سنة تسع وتسعين ومئة.

٣٤٣٤- إدريس بن خالد البَلْخيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جعفر بن النَّضْر الواسطيِّ. روى عنه محمد ابن عُمر بن غالب الجُعْفي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ وما كتبتُه إلا عنه، قال[2]: حدثنا محمد بن عُمر ابن غالب ببغداد، قال: حدثنا إدريس بن خالد البَلْخي، قال: حدثنا جعفر بن النَّضْر، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا مِسْعر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن فاتَتْهُ صلاة الجُمُعة فليَتَصَدَّق بنصفِ دينار»[3].

---

(١) سؤالات السهمي (٢٠٣).

(٢) حلية الأولياء ٧/٢٦٩.

(٣) إسناده تالف، محمد بن عمر بن غالب متهم بالكذب كما مَرّ في ترجمته من هذا الكتاب (٤/الترجمة ١٢١٩)، وكما في الميزان ٣/٦٧١. وقد ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٠٠).

٣٤٣٥- إدريس بن طهوي بن حكيم بن مِهْران بن فَرُّوخ، أبو محمد القَطِيعيُّ[(١)].

كان يسكن قَطِيعة أم جعفر. وحدَّث عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد ابن سُليمان لُوَيْن. روى عنه محمد بن المظفر وغيرُه. وكان ثقةً.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكَرِي[(٢)] بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو محمد إدريس بن طهوي بن حكيم بن مِهْران بن فَرُّوخ ببغداد، قال: حدثنا لُوَيْن، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفة، عن أبيه، قال: قَصَرَ رسولُ الله ﷺ الصَّلاة حينَ خرجَ من المدينة حتى رَجَع إلى أهله[(٣)].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ إدريس ابن طهوي مات في سنة ثمان وثلاث مئة.

٣٤٣٦- إدريس بن عليّ بن إسحاق بن يعقوب بن عبدالله بن زنجويه، أبو القاسم المؤدِّب[(٤)].

كان يسكن الحَرْبية، وحدَّث[(٥)] عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، ويَزْداد بن عبدالرحمن، ومحمد ابن عُبيدالله بن العلاء الكاتِبَيْن، وأبي بكر ابن الأنباري النَّحْوي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القطيعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «السكري»، محرفة.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر بن سيار، كما بيناه في «تحرير التقريب». أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢١٦٢.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «وحدث بها»، ولفظه «بها» لم أقف عليها في شيءٍ من النسخ.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، والحُسين بن عليّ الطَّناجيري، وغيرهم. وكان ثقةً.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقّاق، عن إدريس بن عليّ المؤدِّب، قال: ولدت في سنة اثنتين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن محمد العَتيقي وأحمد بن عليّ التَّوَّزي؛ قالا: توفي أبو القاسم إدريس بن عليّ المُعلِّم في شهر رَمَضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: قرأ على ابن شَنَبُوذ[1]، وكان ثقةً مأمونًا.

ذكر مَن اسمُهُ أَسَد

٣٤٣٧- أَسَد بن عَمرو بن عامر بن عبدالله بن عَمرو بن عامر بن أسْلَم بن صَعْب بن يشكُر بن رُهْم بن أفرك، وهو غانم، بن نذير بن نَسْر ابن عَبْقر بن أنمار بن إراش[2] بن عَمرو بن نَبْت بن زيد بن كَهْلان، أبو المنذر البَجَليُّ الكوفيُّ، صاحب أبي حنيفة[3].

سمع إبراهيم بن جرير بن عبدالله، وأبا حنيفة النُّعمان بن ثابت، ومُطَرِّف ابن طَرِيف، ويزيد بن أبي زياد، وحجَّاج بن أرطاة.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأحمد بن مَنِيع، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وذكر الحسن أنه سمع منه ببغداد.

وكان قد وَلِيَ القضاء ببغداد، وتولى أيضًا قضاء واسط.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) في م: «شنبوز» بالزاي، محرف.

(٢) في م: «هراش»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٣٧٦.

أخبرنا أحمد[1] بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2] : أسد بن عَمرو البَجَلي من أنفسهم، يُكْنَى أبا المُنذر، وكان عنده حديثٌ كثيرٌ، وهو ثقةٌ إن شاء الله. وكان قد صَحِب أبا حنيفة وتفقَّه، وكان من أهل الكوفة فقدمَ بغدادَ، تولَّى قضاء مدينة الشرقية بعد العَوْفي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عُبيد، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: كان أسد بن عَمرو على قضاء واسط، فقال: رأيتُ قبلة واسط رديَّة جدًا وتبيَّن ذاك لي فتحرفتُ فيها، فقال قوم من أهل واسط: هذا رافضيٌّ، فقيل لهم: وَيْلَكم هذا من أصحاب أبي حنيفة، كيف يكون رافضيًا؟

أخبرني محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار. وأخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم ابن خَلَف الدُّوري؛ قالا: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: ذُكِرَ أسد بن عَمرو عند يزيد بن هارون وفي حديث الأبَّار، قال: سمعتُ يزيد بن هارون وذُكِرَ عنده أسد بن عَمرو، ثم اتفقا - فقال: لا تحل الرِّواية عنه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: سُئِل عُثمان بن أبي شَيْبَة عن أسد بن عَمرو، فقال: هو والريح سَوَاء، لا شيء في الحديث، إنما كان يُبْصر الرأي.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا عبدالله بن

(١) في م: «محمد»، محرف.
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣١.

عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسألته، يعني أباه، عن أسد بن عَمرو، والحسن بن زياد اللؤلؤي، ومحمد بن الحسن، فضَعَّف أسدًا والحسن بن زياد وقال: محمد بن الحسن صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثني محمد بن عليّ الجُوزجاني، قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن أسد بن عَمرو، فقال صالحُ الحديثِ، وكانَ من أصحابِ الرأي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[1]: سألتُ أبي عن أسد بن عَمرو، قال: كان صدوقًا وأبو يوسُف صدوقٌ، ولكن أصحاب أبي حنيفة ينبغي أن لا يُرْوَى عنهم شيء.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن أسد بن عَمرو، فقال: كَذوبٌ ليسَ بشيءٍ لا يُكْتَب حديثُهُ.

قلت: قد روى غيرُه عن يحيى بن معين خلاف هذا القول.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبَة الله بن[2] محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعت يحيى ابن مَعِين، وسأله أبو بُدَيْل التَّمِيمي عن أسد بن عَمرو، فقال: كانَ لا بأسَ به.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/٢٥٨.

(٢) سقطت من م.

حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أسدُ بن عَمرو أوثقُ من نُوح بن درَّاج ولم يكن به بأسٌ، وقد سمعَ من ربيعة الرأي، ومُطَرِّف، ويزيد بن أبي زياد، ولما أنكر بصرَهُ ترك القضاءَ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد، قال: حدثنا ابن مَنيع، قال: حدثني عباس بن محمد الدُّوري، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان أسد بن عَمرو صدوقًا، وكان يذهب مذهب أبي حنيفة، وكان سمع من مُطَرِّف، ويزيد بن أبي زياد، ووَلِيَ القضاء، فأنكرَ من بصرِهِ شيئًا، فردَّ عليهم القِمَطْرَ، واعتزلَ القضاءَ. قال عباس: وجعل يحيى يقول: رَحِمه الله، رَحِمهُ الله.

أخبرني عبدالله[3] بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن[4] الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعِين: أسد بن عَمرو ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله[5] بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: أسد بن عَمرو البَجَلي صاحبُ رأيٍ لابأسَ به.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأسد بن عَمرو الكوفي صاحبُ الرأيِ ضعيفُ الحديثِ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على حمزة بن محمد بن عليّ الماطيري

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٨.
(٢) نفسه.
(٣) في م: «عبيدالله»، محرف، وما أثبتناه من النسخ كافة.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «عبيدالله»، محرف، وما أثبتناه من النسخ كافة.

بها: حدَّثكم محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: أسد بن عَمرو أبو المنذر البَجَلي كوفي صاحبُ رأيٍ، ضعيفٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن أسد بن عَمرو، قال[2] صاحبُ رأيٍ وهو في نفسه ليس به بأس.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: أسد بن عَمرو صاحب أبي حنيفة ليس بالقوي.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: أسد بن عَمرو البَجَلي يُعتبر به.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا محمد بن معاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبَد السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: وأسد ابن عَمرو توفي سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: مات أسد ابن عَمرو البَجَلي سنة تسعين ومئة.

٣٤٣٨- أسد بن عَمَّار بن أسد، أبو الخير السَّعْديُّ التَّميميُّ الأعرج[4].

---

(١) تاريخه الكبير ٢/الترجمة ١٦٤٦، وفيه: «الين».

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٣) الضعفاء والمتروكين (٥٥).

(٤) اقتبسه الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن الحُسين بن عليّ الجُعْفي، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وموسى بن إسماعيل التَّبُوذَكي، وهُدْبة بن خالد.

روى عنه عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو جعفر الحَضْرمي مُطَيَّن، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وقال مُطَيَّن: حدثنا أبو الخير أسد بن عَمَّار البغدادي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن محمد بن الزَّيَّات: أخبركم محمد بن هارون الحَضْرمي قراءةً عليه، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم وأبو الخير أسد بن عمار الأعرج؛ قالا: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي الفَيْض، عن معاوية بن أبي سُفيان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كذبَ عليَّ مُتعمِّدًا فليَتَبَوَّأ مقعدَهُ من النَّار»[1].

٣٤٣٩ - أسد بن الحارث بن أسد.

روى عن أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام مسألة، حدَّث بها عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني[2]، قال: حدثني محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني أسد بن الحارث بن أسد، قال: سألت أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام عن إمام لنا يشربُ هذا النَّبيذ، فقال: إن كان يتأوَّلُ، فصَلِّ خَلْفه في حال فراغه.

٣٤٤٠ - أسد بن رُسْتُم بن أحمد بن عبدالله، أبو سَعيد الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق بن عبدالله القُرَشي. حدثنا عنه أبو يَعْلى عبدالواحد بن عُبيدالله ابن الرُّومي الكُتُبي، وابن أخته أبو

---

(١) إسناده ضعيف كما بيناه عند تخريجه في ترجمة أحمد بن الخليل التاجر (٥/الترجمة ٢٠٧٦).

(٢) في م: «المرزبان»، محرف.

سعيد الحسن بن عليّ بن محمد بن خَلَف.

أخبرني أبو يَعْلى ابن الرُّومي وابنُ أخته أبو سعيد الكُتُبيَّان؛ قالا: حدثنا أبو سعيد أسد بن رُسْتُم بن أحمد بن عبدالله الهَرَوي، قدمَ علينا حاجًّا وسمعنا منه في صَفَر من سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة في جامع المنصور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القُرشي، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، قال: أخبرنا سُفيان، عن عَلْقمة بن مَرْثَد الحَضْرمي، عن القاسم بن مُخَيْمرة، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مامن أحدٍ من المُسلمين يُصابُ ببَلاءٍ في جَسده إلا أمرَ الله الحَفَظَة الذين يحفظونه، فقال: اكتبوا لعَبْدي كُلَّ يوم وليلةٍ مثل ما كان يعملُ من الخَيْر ما دامَ محبوسًا في وَثاقي»[1].

ذِكْر مَن اسمُهُ إسرائيل

٣٤٤١ - إسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعيُّ، واسم أبي إسحاق عَمرو بن عبدالله الهَمْدانيُّ[2].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٠، وهناد في الزهد (٤٣٨)، وأحمد ٢/ ١٥٩ و١٩٤ و١٩٨ و٢٠٥، والدارمي (٢٧٧٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٠)، والبزار كما في كشف الأستار (٧٥٩)، والحاكم ١/ ٣٤٨، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٨٣ و٧/ ٢٤٩ و٨/ ٣٠٩، والبيهقي في الشعب (٩٩٢٩). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٨٢ حديث (٨٥٦٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٠٨)، أحمد ٢/ ٢٠٣، والبزار كما في كشف الأستار (٧٦٠)، والبغوي (١٤٢٩) من طريق خيثمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٨٢ حديث (٨٥٦٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السبيعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٥١٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٥٥، وفي الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٣٧٩.

وسَبِيع الذي نُسِبَ إليه هو ابن صعب بن معاوية بن كَثِير بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان بن نَوْف بن هَمْدان، وإسرائيل يُكْنَى أبا يوسُف.

وهو كوفيٌّ سمعَ جده أبا إسحاق، وسِماك بن حَرْب، ومنصور بن المُعْتَمر، وإبراهيم بن مُهاجر، وسُليمان الأعمش.

روى عنه إسماعيل بن جعفر، ووكيع، وعبدالرحمن بن مهدي، وعُبيدالله بن موسى، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وأسود بن عامر شاذان، ومحمد بن سابق، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وجماعةٌ يطولُ ذِكْرهم. ووردَ إسرائيل بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا حُجَيْن بن المثنى، قال: قَدِمَ علينا إسرائيل بغدادَ فقعدَ فوق بَيْت[1]، وقامَ رجلٌ، والناس قد اجتمعوا، فأخذ دفترًا، فجعل يسأله من الدفتر حتى أتى عليه، أو على عامته، والنَّاسُ قعود لا ينظرون فيه، فقامَ الشيخُ فقعد الناس فكتبوه.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سيف، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي داود السِّجِستاني، قال: سمعتُ أبي أو غيرَه يقول: لما حدَّث إسرائيل، وكان منزله في السَّبِيع فبلغَ سُفيان الثَّوري أنه قد حدَّث، فقال سفيان: قد نَبَعَت عينٌ في السَّبِيع إلا أنها مالحة. فبلغ ذلك عيسى بن يونُس فأتى سُفيان فسأله أن يكف عنه. وكان لا يحفظ من القرآن كَثِير شيء، وعيسى أخو إسرائيل.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا

(١) في م: «نبت»، مصحفة.

عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: إسرائيل، كان يحيى، يعني ابن سعيد القَطَّان، لا يرضاه، وكان ابن مهدي يرضاه.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان القَطَّان، يعني يحيى، لا يحدِّث عن إسرائيل، ولا شَرِيك.

وقال عباس[2]: سُئِل يحيى عن إسرائيل، فقال: قال يحيى بن آدم: كنا نكتبُ عنده من حِفْظه. قال يحيى: كان إسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعدُ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا علي، يعني ابن المَدِيني، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، قال: قال لي عيسى بن يونُس، قال لي إسرائيل: كنتُ أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: حدثني أحمد بن داود الحُدَّاني، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس يقول: كانَ أصحابُنا سُفيان وشَرِيك وعدَّ قومًا إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي فيقول: اذهبوا إلى ابني إسرائيل، فهو أروى عنه مني، وأتقنُ لها مِني، وهو كان قائدُ جده.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالرحمن الجَرْجرائي، قال: حدثنا خَلَف بن تَمِيم، قال: سمعتُ أبا الأحوص إن شاء الله ذكر عن أبي إسحاق، قال:

---

(١) تاريخ الدوري ٢/٦٤٦.

(٢) نفسه ٢/٢٩.

ما ترك لنا إسرائيل كوةً، ولا سَفَطًا، إلا دَحَسَها[1] كُتُبًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني علي بن عبدالله، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: إسرائيل فوق أبي بكر بن عَيَّاش.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْناني بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن، قال: سمعتُ أبا نُعيم سُئِل أيهما أثبت؛ إسرائيل أو أبو عوانة؟ قال: إسرائيل.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي الحُنين، قال: سمعت أبا نُعيم، وسُئِل عن إسرائيل وأبي عَوَانة، فقال: إسرائيل أثبتُ من أبي عَوَانة.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا أحمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: سألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن إسرائيل، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: إسرائيل أثبتُ في أبي إسحاق من شَيْبان. قال[3]: وسمعتُ يحيى يقول: إسرائيل أثبتُ حديثًا من شَريك.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[4]: قلت ليحيى بن مَعِين: أيُّما أثبت شَريك، أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل

(١) دحسها: ملأها، وهي مستعملة في العامية العراقية إلى اليوم.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٨.

(٣) نفسه ٢/ ٢٩.

(٤) سؤالات ابن الجنيد (٤٦١).

أقربُ حديثًا وشَريك أحفظُ.

أخبرنا ابن القَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا الفَضْل، هو ابن زياد، قال: قلت، يعني لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: من أحبُّ إليك، يونُس، أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ فقال: إسرائيل. قلتُ: إسرائيل أحبُّ إليك من يونُس؟ قال: نعم، إسرائيل صاحبُ كتاب. قِيل[2]: فشَرِيك و[3] إسرائيل؟ قال: إسرائيل، كانَ يُؤدِّي على ما سمع، كان أثبت من شَرِيك، ليس على شَرِيك قياس، كان يحدِّث الحديث بالتَّوهُم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغُوْزمي، قال: أخبرنا الحُسين ابن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: قلت لأحمد ابن حنبل: إسرائيل إذا تفرَّد بحديث يحتج به؟ قال: إسرائيل ثَبْتُ الحديث، كان يحيى يَحْمل عليه في حال أبي يحيى القَتَّات، قال: روى عنه مناكير. قال أحمد: ما حدَّث عنه يحيى بشيء. قلت لأحمد: إسرائيل أحبُّ إليك أو شَرِيك؟ قال: إسرائيل إذا حدَّث من كتابه لا يُغادر، ويحفظ من كتابه.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ بن الحسن البَغْدادي القَطِيعي، قال: حدثني الحسن بن الهيثم بن الخَلَّال بن توبة، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مُشَيْش، قال: وسُئِل أحمد بن حنبل، فقيل: أيُّما أحبُّ إليك، شَرِيك، أو إسرائيل؟ فقال: إسرائيل، أصحُّ حديثًا من شَرِيك إلا في أبي إسحاق فإنَّ شريكًا أضبط عن أبي إسحاق وما روى يحيى عن إسرائيل شيئًا. فقيل: لِمَ؟ فقال: لا أدري أُخبِرُكَ، إلا أنهم يقولون: من قِبَلِ أبي

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٤.

(٢) نفسه ٢/١٦٨.

(٣) في م: «أو»، وما أثبتناه من النسخ.

إسحاق لأنه خَلَط.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: إسرائيل أصحُّ حديثًا من شَرِيك.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: قال علي بن المَدِيني[1]: إسرائيل ضعيفٌ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله[2] العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: وإسرائيل ويوسُف ابنا يونُس جائزا الحديث. وقال في موضع آخر: إسرائيل ويوسُف ابنا يونُس بن أبي إسحاق كوفيّان ثِقتان.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: إسرائيل بن يونُس صالحُ الحديثِ وفي حديثه لِين. وقال في موضع آخر: إسرائيلُ ثقةٌ صدوقٌ، وليس بالقوي في الحديث ولا بالسَّاقط.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: قال أبو نُعيم. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله[5] بن محمد، قال: حدثنا أحمد الدُّورقي،

(١) العلل لابن المديني ٩٣.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٣) ثقاته (٨٠) و(٢٠٦١).

(٤) المعرفة والتاريخ ١/١٤٧.

(٥) في م: «عبيدالله»، محرف.

قال: حدثنا أبو نعيم، قال: مات إسرائيل بن يونُس سنة ستين ومئة[1].

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا جَدِّي إسحاق بن محمد ابن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني[2]، قال: أخبرنا قَعْنَب ابن المُحَرَّر، قال: ومات إسرائيل بن يونُس سنة ستين ومئة.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا دُبَيْس بن حُميد، قال: ولد إسرائيل بن يونُس سنة مئة، ومات سنة إحدى وستين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[3]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات إسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق سنة إحدى وستين، ويقال ثنتين[4] وستين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[5]: وإسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق مات سنة اثنتين وستين ومئة.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين[6] بن عليّ بن أبي أُسامة الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[7]: إسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي يُكنى أبا يوسُف،

---

(١) في م: «ومئتين»، وليست بشيء.

(٢) في م: «المديني»، محرفة.

(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٤) في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) الطبقات ١٦٨، والتاريخ ٤٣٧.

(٦) في م: «الحسن»، محرف.

(٧) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٧٤.

مات سنة اثنتين وستين ومئة.

٣٤٤٢ - إسرائيل بن إسماعيل، جد محمد بن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق لأمه.

حدَّث عن نَجِيح أبي مَعْشَر المدني، وفُلَيْح بن سُليمان. روى عنه محمد بن أحمد بن الجُنيد.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: حدثني إسرائيل بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن سعيد المَقْبُري(١)، عن عبدالله بن حُنَيْن، عن عليّ، قال: نهاني رسولُ الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكعٌ، أو أتختمَّ بالذَّهَب، أو ألبسَ المُعَصْفَر المُفْدَم(٢).

٣٤٤٣ - إسرائيل بن يونُس الطِّرازيُّ.

كان ببغداد يسمع مع شيوخنا من محمد بن المظفر ونحوه، ويُديم حُضور المجالس. وحدَّث عن الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري. حدثني عنه أبو القاسم الأزهري. وكانَ لا بأسَ به.

---

(١) في م: «سعيد بن أبي سعيد المقبري»، وهي وإن كانت صحيحة، لكن أثبتنا ما في النسخ.

(٢) سقطت هذه اللفظة من م، والمقدم: هو الثوب المشبع حمرة، وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف أبي معشر وهو نجيح بن عبدالرحمن. على أن متن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن حنين عن علي، وقد تقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن يوسف بن محمد الأزرق (٧/ الترجمة ٣٣١٨).

ذِكْر مَن اسمُهُ آدم

٣٤٤٤ - آدم بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، أبو عُمر الأُمويُّ[١].

كان شاعرًا، خَلِيعًا ماجِنًا، ثم نَسَك بعد ذلك، وكان ببغداد في صحابة أمير المؤمنين المهدي.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني عليّ بن يحيى، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، عن سُليمان بن أبي شَيْخ، قال: أخبرنا حُجْر بن عبدالجبار الحَضْرمي، قال: رأيتُ آدم بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز ببغداد أيام أبي جعفر وما رأيتُ قُرشيًا أمْجَنَ منه.

وقال المَرْزُباني: أخبرنا أحمد بن عيسى الكَرْخي، قال: أنشدنا أبو العَيْناء لآدم بن عبدالعزيز في البَرَاغيث ببغداد [من الطويل]:

هنيئًا لأهل الرَّيِّ طِيبَ بلادهم ... ووالِيهم الفَضْل بن يحيى بن خالدِ

تَطاول في بغدادَ ليلي ومن يَبِتْ ... ببغدادَ يَلْبث ليلَهُ غير راقدِ

بلادٌ إذا زال النهارُ تَقافَزَتْ ... براغيثُها من بين مَثْنَى وواحد

ديازجة شُهبُ البطون كأنها ... بغالُ بريدٍ سُرِّج في موارد

أخبرني أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد الدِّمشقي بها، قال: أخبرنا جَدِّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان بن الوليد السُّلَمي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن رَبِيعة ابن زَبْر القاضي، قال: حدثنا الحسن[٢] بن عُلَيْل، قال: حدثنا مسعود بن بِشْر، قال: حدثنا الأصمعي، قال: كان آدم بن عبدالعزيز وهو ابن عُمر بن عبدالعزيز في أيام حداثته يشربُ الخمرَ ويُفرِطُ في

---

(١) اقتبسه الصفدي في الوافي ٥/ ٢٩٤ -٢٩٧.

(٢) سقطت من م.

المُجون والخَلاعة، ويقول الشعر، فرفعَ إلى المهدي أنه زِنْديقٌ، وأنشد شعرًا له كان قاله في أيام الحَدَاثة على طريق المُجون، فأخذَه، فضَرَبه ثلاث مئة سَوْط يُقَرِّرُه بالزَّنْدَقة، فقال: والله لا أُقِرُّ على نفسي بباطل، ولو قُطِّعْتُ عضوًا عضوًا، ووالله ما أشركتُ بالله طَرْفة عَيْن قط، فقال له المهدي: فأين قولك [من مجزوء الرمل]:

أسقنــي وأســقِ خليلــي   في مدى اللَّيل الطويل
قهــوةً صَهْبــاء صِــرْفًــا   سُبِيَت من نهر بيل[1]
قــل لمــن يلحــاك فيهــا   مــن فقيــهٍ أو نَبِيــل
أنــتَ دَعْهــا وارجُ أُخــرى   مــن رَحِيــق السلسبيــل

فقال: يأمير المؤمنين، كنتُ فتىً[2] من فِتيان قُرَيش أشربُ النَّبيذَ، وأتَمجَّنُ مع الشَّباب، واعتقادي مع ذلك الإيمان بالله وتوحيده، فلا تُؤاخِذني بما أسلفتُ من قولي. قال: فخلَّى سَبيلَهُ.

قال: ومن قوله أيضًا [من مجزوء الرمل]:

أسقني واعصِ غُصَيْنا   لا ترد بالنَّقْد دَيْنا
اسْقنيهــا[3] مُــزَّةَ الطَّعْــم تُريــك الشَّــيْنَ زَيْنــا

قال: ثم تابَ وأقلَعَ، وقال في ذلك أشعارًا، منها قوله [من الطويل]:

ألا هل فَتىً عن شُربه الرَّاح صابرُ   ليجــزيــه يــومًــا بــذلــك قــادرُ
شــربــتُ فلمــا قيــل ليــسَ بمُقْلــع   نزعتُ وثَوْبي من أذى اللوم طاهرُ

وقال مسعود بن بِشْر: أنشدنا الأصمعي لآدم بن عبدالعزيز [من الوافر]:

وإن قــالــت رجــالٌ قــد تــوَلَّــى   زمــانكــم وذا زمــنٌ جــديــدُ
فمــا ذهــب الــزَّمــانُ لنا بمجدٍ   ولا حَسَب إذا ذُكِرَ الجدودُ

---

(١) نهر بيل، لغة في نهر بين، من سواد بغداد.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «أسقينها»، وما هنا من النسخ ويعضده ما نقله الصفدي في الوافي.

ومــا كُنّــا لنخلــد لــو مَلَكنــا   وأي النـاس دامَ لـه الخلُوُد

٣٤٤٥ - آدم بن أبي إياس، واسم أبي إياس ناهية[١].

وقال محمد بن إسماعيل البُخاري[٢] : هو آدم بن عبدالرحمن بن محمد، ويُكْنَى أبا الحسن مولى بني تَيْم أو تَمِيم.

أصله من خُراسان ومنشؤه بغدادَ، وبها طلبَ العلم، وكتبَ عن شيوخها. ثم رحلَ إلى الكوفة والبَصْرة، والحجاز، والشام، ولَقِي الشيوخ وسمع منهم، واستوطنَ عَسْقلان فعُرِف بالعَسْقَلاني.

وحدَّث عن شُعبة بن الحجَّاج، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وبكر بن خُنَيْس، ورُكْن بن عبدالله صاحب مكحول، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، والليث بن سعد، وإسماعيل ين عَيَّاش، والمُسَيَّب بن شَرِيك، والرَّبيع ابن صَبِيح، وحماد بن سَلَمة، وقيس بن الرَّبيع، وعبدالرحمن المَسعودي، وحَفْص بن مَيْسرة، وإسرائيل بن يونُس، والمبارك بن فَضالة، والرَّبيع بن بَدْر، وأبي مَعْشَر المدني، وعبدالله بن المبارك، وأبي خالد الأحمر، وبَقِيَّة بن الوليد، وخَلْقٍ سواهُم.

وكان أحد عِباد الله الصالحين.

روى عنه الأئمة والأعلام[٣] من المحدِّثين مثل: محمد بن إسماعيل البُخاري، وأبي حاتِم الرَّازي، ويعقوب بن سُفيان الفَسوي، وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعْيَن، وأبي زُرعة الدِّمشقي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العسقلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٠١، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٣٣٥، والصفدي في الوافي ٥/ ٢٩٧.

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٦١٣، والصغير ٢/ ٢٤٢.

(٣) سقطت الواو من م.

مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : آدم بن أبي أياس يُكْنى بأبي الحسن خُراسانيٌّ، نشأ ببغداد، سكنَ عَسْقلان، ثقةٌ يقال: إنه كان ممن يَكْتُب عند شُعبة، وكان يُقرىء القرآن.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا محمد بن نَصْر بن مُكْرَم الشاهد، قال: أخبرنا الحُسين بن الحُسين[2] الأنطاكي، قال: حدثنا يوسُف بن بحر، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: جلس شُعبة ببغداد وليس في مجلسه أحد يكتب إلا آدم بن أبي أياس، وهو يَستملي ويكتب وهو قائم!

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: زعموا أنَّ آدم كان مَكينًا عند شُعبة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عُبيدالله بن عبدالله بن أبي سَمُرَة: حدَّثكم محمد بن محمود أبو بكر السَّرَّاج، قال: حدثنا ابن عَسْكر. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[3] : حدثنا محمد بن محمود السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن سَهْل بن عَسْكر، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: آدم بن أبي أياس من الستة أو السبعة الذين كانوا يَضْبطون الحديث عند شُعبة.

قلت: وكان آدم مشهورًا بالسُّنة، شديدَ التمسّكِ بها والحَضِّ على اعتقادها.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الأصبهاني، قال: حدثنا أبو يحيى مكي ابن عبدالله بن يوسُف الثَّقفي، قال: حدثنا أبو بكر الأعْيَن، قال: أتيتُ آدم

---

(١) ثقاته (٥١).

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) ثقات ابن شاهين (٩٤).

العَسْقَلاني، فقلت له: عبدالله بن صالح كاتب الليث يُقرِئُك السَّلام. قال: لا تُقرِئه مني السَّلام. فقلت له لِمَ؟ قال: لأنه قال: القرآن مَخْلوق. قال: فأخبرته بعُذْره، وأنه أظهرَ النَّدامة وأخبرَ الناسَ بالرُّجوع. قال: فأقرِئه السَّلام. فقلت له بعدُ: إني أريدُ أن أخرجَ إلى بغدادَ فلكَ حاجةٌ؟ قال: نعم، إذا أتيتَ بغدادَ فائتِ أحمدَ بن حَنبل فأقرئه مني السَّلام، وقل له: يا هذا اتَّقِ الله وتَقَرَّب إلى الله بما أنت فيه، ولا يستفزنك أحد، فإنك إن شاء الله مشرف على الجنة، وقل له: حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أرادكُم على معصيةِ الله فلا تُطِيعوه»[١]. فأتيتُ أحمد بن حنبل في السجن، فدخلتُ عليه، فسلمتُ عليه، وأقرأته السَّلام، وقلت له هذا الكلام والحديث، فأطرقَ أحمد إطراقةً ثم رفع رأسه، فقال: رَحِمهُ الله حيًّا وميتًا، فلقد أحسنَ النَّصِيحة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني القاسم بن عبدالله بن عامر، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين سُئِل عن آدم بن أبي إياس، فقال: ثقةٌ، ربما حدَّث عن قومٍ ضَعْفَى[٢].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[٣]: سُئِل أبو داود سُليمان بن الأشعث عن آدم العَسْقلاني، فقال: ثقةٌ، وقال أحمد: كان آدم مَكِينًا عندَ شُعبة.

---

(١) في إسناده محمد بن عجلان، وهو وإن كان صدوقًا لكن اختلطت عليه احاديث أبي هريرة. على أن معناه صحيح، ففي الصحيحين (البخاري ٤/ ٦٠ و٩/ ٧٨، ومسلم ٦/ ٥) من حديث ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة».

(٢) في م: «ضعفاء»، وما أثبتناه من النسخ العتيقة، وكله بمعنى.

(٣) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٢٧.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي وأحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أبو عليّ المقدسي، قال: لمّا حَضَرتْ آدمَ بن أبي أياس الوفاةُ، خَتَمَ القُرآنَ وهو مُسَجًّى، ثم قال: بحُبِّي لكَ إلا رَفَقْتَ بي لهذا[1] المَصْرَع، كنتُ أؤملك لهذا اليوم، كنتُ أرجوك، ثم قال: لاإله إلا الله، ثم قَضَى.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: آدم بن أبي إياس يُكْنَى أبا الحسن، وكان من أبناء أهل خُراسان، من أهلِ مَرْوَ الرُّوذ، طلبَ الحديثَ ببغدادَ، وسمع من شُعبة سماعًا كَثِيرا صحيحًا، ثم انتقل فنزل عَسْقَلان، فلم يزل هناك حتى مات بها في خلافة أبي إسحاق بن هارون في جُمادى الآخرة سنة عشرين ومئتين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان[3]. وأخبرنا ابن الفَضْل أيضًا، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[4]، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي؛ قالا: سنة عشرين ومئتين فيها مات آدم بن أبي إياس.

كتب إليَّ أبو محمد بن أبي نَصْر الدِّمشقي، وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[5]: مات آدم بن أبي إياس سنة إحدى وعشرين ومئتين.

---

(١) في م: «بهذا» بالباء الموحدة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٩٠.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٥.

(٤) في م: «الخالدي»، محرف.

(٥) تاريخه ١/ ٣٠٤.

٣٤٤٦- آدم بن محمد بن آدم، أبو محمد النَّيْسابوريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه قدمَ بغداد حاجًّا وحدَّثهم عن أبي عُبَيدالله أحمد بن محمد الفِرَاسي، وقال: توفي ببغداد في دَرْب الربيع في سنة ست وعشرين وثلاث مئة، ودُفن في مقابر الخَيْزران.

٣٤٤٧- آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن تَوْبة، أبو القاسم العُكْبَريُّ المُعَدَّل[١].

حدَّث عن أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وعبدالباقي بن قانع، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، والطَّيب بن أحمد الهِيتي، وغيرِهم.

حدثني عنه أبو طاهر أحمد بن محمد بن الحُسين الخَفَّاف، وذكر لي أنَّه سمعَ منه بعُكْبَرا، وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

حدثني أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، قال: مات أبو القاسم آدم بن محمد بن تَوْبة بعُكْبَرا سحر يوم الجُمُعة لسبعِ عشرة خَلَون من صفر سنة إحدى وأربع مئة[٢].

ذكر من اسمه أصرم

٣٤٤٨- أصرم بن حَوْشب، أبو هشام الكِنْدي، من أهل هَمَذَان[٣].

حدَّث عن زياد بن سعد، ونَهْشَل بن سعيد، وأبي جعفر الرَّازي، وأبي سنان الشَّيْباني، وقُرَّة بن خالد، ومالك بن أنس، والرَّبيع بن زياد، ومحمد بن

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٢) هذا هو آخر الجزء السابع والأربعين من أصل المصنف.

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٧٢.

عبدالله الخَطْمي، وعَنْبَسَة بن عبدالرحمن.

روى عنه محمد بن حُميد الرَّازي، وعيسى بن أحمد البَلْخي وأبو مسعود أحمد بن الفرات، وأحمد بن محمد التُّبعي، وعصمة بن الفَضْل النَّيْسابوري.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فكتب عنه أهلُها، ثم بانَ لهم كَذِبُه، فتركوا الرِّواية عنه إلا نَفَرًا، منهم: محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأَزْدي، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري، والحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، وعَنْبَس بن إسماعيل القَزَّاز، وأحمد بن العباس بن المُبارك التُّركي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عَنْبَس بن إسماعيل، قال: حدثنا أَصْرَم ابن حَوْشَب، قال: حدثنا قُرَّة بن خالد وغيرُه، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اليومَ الرِّهانُ، وغدًا السِّباقُ، والغايةُ الجنَّة، الهالكُ من دخلَ النارَ. أنا الأولُ، وأبو بكر الثاني، وعُمر الثالث، والناسُ بعد على السَّبق؛ الأول فالأول»[1] .

أخبرني أبو القاسم الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أَصْرَم ابن حَوْشَب لقيناه بهَمَذان ثم حدَّث بعدنا بعجائب، وضَعَّفه جدًا.

وقال عبدالله في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: كتبتُ عن أَصْرَم بن حَوْشَب أحاديث عن أبي سنان، فضَرَبتُ على حديثه.

---

(١) موضوع وآفته صاحب الترجمة، فقد اتهم بالكذب كما بينه المصنف، والضحاك هو ابن مزاحم الهلالي لم يسمع من ابن عباس ولا رآه (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٥).

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٩٥، والطبراني في الكبير (١٢٦٤٥) وفي الأوسط، له (٦٠٩) وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٨ - ٣٢٩ من طريق أصرم، به.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فأصرم بن حَوْشَب تعرفه؟ فقال: كذَّاب خَبيث.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وأصْرَم بن حَوْشَب متروكُ الحديث، حدَّث بأحاديث مناكير وكان يَرَى الإرجاء.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]. وأخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجُوزقي يقول: قُرِىء على مكّي بن عَبْدان وأنا اسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحَجَّاج يقول[3]. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: أصْرَم بن حَوْشَب متروكٌ، زاد البُخاري ومُسلم: الحديثِ.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[5]: أصْرَم بن حَوْشَب رأيتُه بهَمَذان وكتبتُ عنه سنة ثنتين[6]

---

(١) تاريخ الدارمي (١٦٨).

(٢) تاريخه الكبير ٢/الترجمة ١٦٧١، والصغير ٢/ ٢٩٠.

(٣) الكنى لمسلم، الورقة (١١٨).

(٤) الضعفاء والمتروكين (٦٨).

(٥) أحوال الرجال (٣٧٨).

(٦) في المطبوع من أحوال الرجال وكامل ابن عدي: «ثلاثين»، وهو غلط محض، فإن المترجم توفي قبل هذا التاريخ، فقد ذكر وفاته ابن سعد، وتوفي هو في هذا التاريخ كما أن الذهبي نقل عن الجوزجاني في الميزان أنه لقيه سنة (٢٠٢) وليس (٢٣٠). =

ومئتين، ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد الحافظ، قال: أَصْرَم بن حَوْشب أبو هِشام الكِنْدي، ذكرهُ ابن أبي حاتِم في كتاب «الجرح»، وقال[1]: سمعتُ أبي يقول: هو متروكُ الحديث، فإنه ذكر أنه رأى زياد بن سعد فأنكروا عليه، وتكلَّم فيه يحيى ابن معين وقال صالحٌ: سمعتُ أبا جعفر، يعني الصَّفَّار، يقول: بلغني أنه اجتاز رجلٌ من أهل خُراسان، فقال لِأصرم بن حَوْشب: أينَ كتبتَ عن نَهْشل؟ لعلك كتبتَ عنه في الهواء!

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأَرْدستاني، قال: أخبرنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم الدَّارمي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالملك بن بَدْر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون بن رَوْح، قال: أَصْرَم بن حَوْشب روى عن زياد ابن سَعْد، ضعيفٌ، مات بهَمَذان.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: أَصْرَم بن حَوْشب الهَمَذاني كان قدمَ بغدادَ فكتب عنه أهل بغداد، ثم رَجَع إلى هَمَذان فمات بها.

٣٤٤٩- أَصْرَم بن غِياث، أبو غِياث النَّيسابوريُّ[3].

ورَدَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُقاتل بن حَيَّان. روى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسُرَيْج بن يونُس. وغيرُهما.

= ووقع في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من النسخ العتيقة المتقنة.

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٢٧٣.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٨٢.

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٧٣.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع. وأخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق واللفظ له، قال: أخبرنا أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونُس؛ قالا: حدثنا أصْرَم بن غِياث، عن مُقاتل بن حَيَّان، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله، قال: وَضَّأْتُ النبيَّ ﷺ لا مرةً، ولا مرتَين، ولا ثلاثًا، فرأيتُه يُخلِّل لِحيتَه بأصابعه، كأنها أنيابُ مشط[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق فيما أذِن أن نرويه عنه، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سمعت أبي يقول: شيخٌ من أهل نَيْسابور قدمَ علينا، فسمعتُه يحدِّث عن مُقاتل بن حَيَّان، عن الحسن، عن جابر، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ توضَّأ فخلَّلَ لحيتَه كأنها أنيابُ مشط، ثم قال أبي: ما أرى هذا الشيخ كان بشيء، ضَعَّفه جدًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الأزهري، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: وأصْرَم الخُراساني ليسَ بثقة.

أخبرنا[3] الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[4]: سألتُ يحيى بن معين عن أصْرَم بن غِياث، فقال: شيخٌ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة منكر الحديث كما قال البخاري وأبو حاتم والدارقطني، وقال النسائي: متروك الحديث.

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٩٤ من طريق أصرم، به، وسيأتي في الذي بعده.

(٢) العلل ١/ ٢٦٤.

(٣) في م: «قال»، محرفة.

(٤) سؤالاته (١٣٧).

نَيسابوريٌّ سمعتُ منه هاهنا ببغداد، ليسَ بثقة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس الدَّلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: أصْرَم بن غِياث النَّيسابوري أبو غياث، عن مُقاتل بن حَيَّان الخُراساني، منكرُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: أصرم بن غِياث نَيسابوري متروكُ الحديث، يروي[3] عن مُقاتل.

ذكر من اسمه أسود

٣٤٥٠- أسود بن عامر، أبو عبدالرحمن المعروف بشاذان، وأصله من الشام[4].

سمع سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، والحسن بن صالح، وشَرِيك بن عبدالله، وإسرائيل بن يونُس، وزائدة بن قُدامة، وأيوب بن عُتبة، وعبدالله بن المبارك، وأبا بكر بن عَيَّاش.

روى عنه بَقِيَّة بن الوليد، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وفَضْل بن سَهْل الأعرج، ومحمد بن منصور الطُّوسي، وعباس الدُّوري، وأحمد بن الخليل البُرْجُلاني، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، ومحمد بن عيسى العَطَّار، والحارث بن أبي أسامة.

---

(١) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٦٧٠، والصغير ٢/ ٢٩٠.

(٢) الضعفاء والمتروكين (٦٧).

(٣) في م: «روى»، محرفة.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ١١٢.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا شاذان، قال: أخبرنا الحسن بن صالح، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا ضَحَّى أحدُكم فليأكل من أُضحيته»[١] . قال العباس: ولم أسمع هذا من إنسان في الدُّنيا غيره.

قلت: تفرَّد بوصله شاذان[٢] ، وخالفه مالك بن إسماعيل فرواه عن الحسن بن صالح مُرْسلاً لم يذكر فيه أبا هريرة[٣] .

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثنا العباس بن الخليل بن جابر الطَّائي الإمام بحِمْص، قال: حدثنا كَثِير بن عُبيد الحَذَّاء، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد عن الأسود بن عامر، عن ابن حيّ، عن ليث، عن مُجاهد عن أبي هريرة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ

---

(١) إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وهذا الحديث يروى مرسلاً وموصولاً، ورجح أبو حاتم الرواية المرسلة كما روى ابنه في العلل (١٦٠٥)، فقال في سياقة سؤاله إياه عن هذا الحديث: «وقد رواه بعض الناس بهذا عن الحسن بن صالح، فقال عن ابن أبي ليلى، عن عطاء أن النبي ﷺ، مرسل. قال أبي: هذا الصحيح».

أخرجه أحمد ٢/٣٩١، وابن عدي في الكامل ٢/٧٢٧ من طريق شاذان، به موصولاً. وانظر المسند الجامع ١٧/٤٦٤ حديث (١٣٩٤٨).

(٢) قول الخطيب هذا هو مبلغ علمه، وفيه نظر، وكذلك قول الدوري قبله، فقد قال ابن عدي في الكامل ٢/٧٢٧ بعد أن ساق قول عباس الدوري في أنه لم يحدث به عن الحسن بن صالح غير شاذان: «وهذا الذي قاله الدوري هكذا كانوا يحكمون - أهل العراق - على أنه حديث شاذان، ولم يبلغهم من حديث الشام عن سلمة بن عبدالملك العوضي عن الحسن بن صالح وهو هذا الذي ذكرت». ثم ساقه بإسناده إلى سلمة بن عبدالملك عن الحسن، به موصولاً.

(٣) وهو الصواب، كما قال أبو حاتم.

مُحتبيًا، آخذًا بيده اليُمنى على اليُسرى، أو قال: اليُسرى على اليمنى، في ظل الكَعْبة[1].

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر، يعني ابن عَيَّاش، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الشَّمسَ لم تُحبس على بَشَر إلاّ ليوشع بن نُون، ليالي سارَ إلى بيت المَقْدس»[3].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4]: حدثنا الفَضْل، هو ابن زياد، قال: سألت أبا عبدالله، قلت: الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لم تُحْبَس أو تُرَد الشمسُ على أحدٍ إلاّ يوشع[5] بن نون»؟ قال: نعم، هكذا أو نحو هذا.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وبقية بن الوليد ضعيف أيضًا كما بيناهُ في «التحرير»، وفيه أيضًا العباس بن الخليل الحمصي، قال: الذهبي عن أبي أحمد الحاكم: فيه نظر (الميزان ٢/ ٣٨٣).

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٠٢٠) من طريق مسلم بن كيسان عن مجاهد، به. ومسلم بن كيسان ضعيف.

(٢) أحمد ٢/ ٣٢٥.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٦٩) و(١٠٧٠). وسيأتي عند المصنف في ترجمة سعيد بن عثمان بن عياش الحناط (١٠/ الترجمة ٤٦٤٢). وفي الصحيحين (البخاري ٤/ ١٠٤ و٧/ ٢٧، ومسلم ٥/ ١٤٥) من حديث أبي هريرة: «غزا نبي من الأنبياء.... فقال للشمس مأمورة وأنا مأمور: اللهم احبسها علينا، فحبست حتى فتح الله عليه».

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٢.

(٥) في م: «اليوشع»، وما هنا من النسخ.

قلتُ: رواه غير الأسود بن عامر عن أبي بكر؟ قال: لم أسمعه إلّا من الأسود.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: وسمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يقول: أسود بن عامر ثقة. قلتُ له: ثقة؟ قال: وزاد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين عن شاذان، فقال: لا بأس به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: الأسود بن عامر ولقبه شاذان كان يكون ببغداد، يقال: أصله شامي، توفي ببغداد أول سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهْوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط[3]. وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[4]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي؛ قالا: سنة ثمان ومئتين فيها مات الأسود بن عامر شاذان.

٣٤٥١- أسود بن سالم، أبو محمد العابد[5].

سمع حماد بن زيد، وسُفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ومُعْتَمر بن

(١) تاريخ الدارمي (٤١٥).

(٢) تاريخه الكبير ١/الترجمة ١٤٣١، والصغير ٢/ ٣١٤.

(٣) الطبقات ٣٢٨، والتاريخ ٤٧٣.

(٤) في م: «الخالدي»، محرف.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٩/ ٢٥١.

سُليمان، ويحيى بن عبدالملك بن أبي عُتبة، وعُبيدالله الأشجعي.

روى عنه حاتِم بن الليث الجَوْهري، وعبدالوَهَّاب بن عبدالحكم الوَرَّاق، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأحمد بن زياد السِّمسار، وكان معروفًا بالخير، يُذْكَرُ مع معروف الكَرْخي؛ لأنه كان بينهما مؤاخاةٌ ومودةٌ ومصافاةٌ ومحبةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا أحمد بن زياد السِّمسار، قال: حدثنا أسود بن سالم، قال: حدثنا الأشجعي عن سُفيان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: ألا أُرِيكم كيفَ كانَ رسولُ الله ﷺ يتوضَّأ، فتوضَّأ مرةً مرةً[1].

أخبرنا عبدالله بن الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مُجاهد، قال: حدثنا أبو عيسى الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي، قال: كُنّا عند[2] أسود بن سالم، وقد كان يستعمل من الماء شيئًا كثيرًا، قال: فجاء رجلٌ فسأله عن ذلك، فقال: هَيْهات ذهبَ ذاك، أو مَضَى ذاك، كنتُ ليلةً باردةً قد قمتُ في السَّحَر، فإني مستعملٌ ما كنتُ أستعمله، فإذا هاتفٌ يهتفُ بي يقول: ياأسود، ما هذا، يحيى بن سعيد الأنصاري حدثنا عن سعيد بن

(١) قطعة من حديث صحيح يصف فيه ابن عباس وضوء النبي ﷺ.
أخرجه عبدالرزاق (١٢٦) و(١٢٧) و(١٢٨) و(١٢٩)، وأحمد ١/٢٣٣، وعبد بن حميد (٧٠٢)، والدارمي (٧٠٢) و(٧١٧)، والبخاري ١/٥١، وأبو داود (١٣٨)، والترمذي (٤٢)، وابن ماجة (٤١١)، والنسائي ١/٦٢، وأبو يعلى (٢٤٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢٩ و٣٢ و٣٥، وابن حبان (١٠٩٥)، والبيهقي ١/٥٠ و٥٢ و٥٣ و٥٥ و٥٨ و٧٢ و٨٠، والبغوي (٢٠٢٦). وانظر المسند الجامع ٨/٣٦٧ حديث (٥٩٢٩).

(٢) في م: «كان عندي»، وما أثبتناه من النسخ.

المسيَّب: «إذا جاوزَ الوضوءُ ثلاثًا لم يَرتفع إلى السَّماء». قال: قلت لأختي: ويحك من يَكُ؟ قالت: ما هو إلا ما تسمع. قال: قلتُ: من أنت عافاك الله؟ قال: يحيى بن سعيد الأنصاري، حُدِّثْنا عن سعيد بن المسيَّب: إذا جاوز الوضوءُ ثلاثًا لم يَرتفع إلى السَّماء. قال: قلت: لا أعود، لا أعود، فأنا اليوم يَكْفيني كَفٌّ من ماء.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن سُوَيد المؤدِّب، قال: حدثنا عُثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، قال: سمعتُ حَبَش بن الورد يقول: رُؤي أسود بن سالم يغسلُ وجهَه من غَدْوة إلى نصف النَّهار، فقيل له: أيش خَبَرك؟ قال: رأيتُ اليوم مُبْتَدعًا، فأنا أغسل وجهي منذ وقت[1] رأيته إلى السَّاعة، وأنا أظنه لا ينقى!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثني عليّ بن محمد بن إبراهيم الصَّفَّار أبو الحسن، قال: حضرتُ أسود بن سالم ليلةً وكان حسنَ الصَّوت، فقلتُ [من الوافر]:

أمامي موقفٌ قُدَّام ربي ... يُسائلني ويَنكشفُ الغِطاءُ

وحَسْبي أن أمُرَّ على صراطٍ ... كحدِّ السيف أسفلُه لظاءُ

قال: فصرخ أسود صرخةً ولم يزل مغشيًا عليه حتى أصبحَ.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا أبو جعفر بن زياد السِّمسار المُعَدَّل، قال: حدثني أحمد بن الحكم الصَّاغاني، قال: جاء رجلٌ إلى ابن حُميد، قال: إني اغتبتُ أسودَ بنَ سالم، فأُتيتُ في منامي، فقيل لي: تغتاب وليًا من أولياء الله لو رَكِب حائطًا ثم قال له: سر لسار!

(١) سقطت من م.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبري، قال: أسود بن سالم كان ثقةً، وَرِعًا فاضلاً، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومئتين.

ذكر الأسماء المفردة في باب الألف

٣٤٥٢- أشعب الطَّامع[1].

يقال: إن اسمه شُعيب وكنيته أبو العلاء، وقيل: أبو إسحاق مولى عُثمان ابن عفَّان، وقيل: مولى سعيد بن العاص، وقيل: مولى عبدالله بن الزُّبير، وقيل: مولى فاطمة بنت الحُسين، وهو أشعب بن أم حَمِيدة، وقيل: أم حُمَيْدَة، بضم الحاء وبفتحها، وقيل: إنَّ أمه جَعْدة مولاة أسماء بنت أبي بكر الصِّديق.

عُمِّر دهرًا طويلاً، وأدركَ زمن عثمان بن عفَّان. وروى عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وسالم بن عبدالله بن عُمر، وأبان بن عُثمان بن عفَّان، وعِكْرمة مولى ابن عباس.

روى عنه عُثمان بن فائد، وغِياث بن إبراهيم، ومَعْدي بن سُليمان.

وله نوادرٌ مأثورةٌ، وأخبارٌ مستظرفةٌ. وكان من أهل مدينة الرسولِ ﷺ، وهو خال محمد بن عُمر الواقدي.

وزعَمَ أبو عُثمان الجاحظ أنه قدمَ بغدادَ في أيام المهدي.

وقال الأصمعي: حدثني جعفر بن سُليمان، قال: قدمَ أشعب أيام أبي جعفر بغدادَ، فأطافَ به فتيانُ بني هاشم، فَغَنَّاهم فإذا ألحانه طَرِبةٌ، وحَلْقه على حاله، وقال: أخذتُ الغِناء عن مَعْبَد، وكنتُ آخذُ عنه اللَّحْن، فإذا سُئِل عنه، قال: عليكم بأشعب فإنه أحسن تأدية له مني.

(١) اقتبسه غير واحد ممن كتب عنه بعد الخطيب، منهم الذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/٦٦.

وقيل: إنّ اسم أبيه جُبَيْر، ويقال: أشعب بن جُبير آخر وليس هو أشعب الطَّامع، والذي عندي أنهما واحد، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا المظفر بن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد المَرْثَدي، عن أبي إسحاق الطَّلْحي، قال: حدثنا أحمد بن معاوية، قال: حدثني المدنيون وخَبَّروني: أن أشعب المَدِيني كان خال الأصمعي.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ القاضي، قال: حدثني محمد بن سَهْل بن الحسن، قال: حدثني مُضارب بن نزيل[1]، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عُثمان ابن فائد، عن أشعب الطَّمع، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ لَبَّى حتى رَمَى جمرةَ العقبة[2].

قال محمد بن عُمر القاضي: أشعب الطمع اسمه شُعيب، ويُكْنَى أبا العلاء. وكانت بنت عُثمان ربَّتْه وكَفَلَته، وكَفَلَت ابن أبي الزِّناد معه، وكان يقول: حدثني سالم بن عبدالله، وكان يبغضني في الله، فيقال: دع هذا عنك، فيقول: ليس للحق مَتْرَك.

---

(١) في م: «نديل»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ولضعف عثمان بن فائد. على أن الحديث من طريق عكرمة عن ابن عباس صحيح، فقد رواه أحمد ١/ ٢٨٣ عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٤٤، وابن ماجة (٣٠٣٩)، والنسائي ٥/ ٢٦٨، وأبو يعلى (٢٦٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٢٤، والطبراني في الكبير (١٢٣٥١) و(١٢٤٦٥) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد ١/ ٢١٦ و٢٢٦، وابن حبان (٣٨٠٤)، والطبراني في الكبير (١١٢٩٢) من طريق عطاء عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد ١/ ٢١٤ من طريق مجاهد عن ابن عباس.

أخبرني بجميع هذا أبو محمد الجريري عن أحمد بن الحارث، كذا قال لنا المُقرىء، والصَّواب: أبو أحمد الجريري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني ابن ياسين، قال: حدثنا سَوَّار، قال: حدثنا مَعْدي بن سُليمان، قال: حدثني أشعب، يعني الطَّامع، قال: دخلتُ على القاسم بن محمد في حائطٍ له، قال: وكان يبغضني في الله وأحبه فيه، فقال: ما أدخلك عليَّ؟ اخرج عني. قلت: أسألك بوجه الله لما جَدَدت لي عِذْقًا. قال: يا غلام، جِذْ له عِذقًا فإنه سأل بمسألة.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان التِّرمذي، قال: حدثنا سَنْدولا، قال: حدثنا أبي عبَّاد بن موسى، قال: حدثنا غِياث بن إبراهيم، قال: حدثني أشعب بن أم حُميدة الذي يقال له: الطامع. قال غياث: وإنما حملنا هذا الحديث عن أشعب أنه كان عليه، قال: أتيتُ سالم بن عبدالله أسأله، فأشرفَ عليَّ من خَوْخَة له، فقال لي: ويلك يا أشعب لا تسل! فان أبي حدثني عن رسولِ الله ﷺ قال: «ليجيئن أقوامٌ يوم القيامة ليسَ في وجوههم مزعة»[1].

---

(١) إسناده تالف، غياث بن إبراهيم، وهو النخعي، متهم (الميزان ٣/ ٣٣٧) وصاحب الترجمة لا يكتب حديثه، وعباد بن موسى مجهول، وابنه سندولا، واسمه محمد، ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.
أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٢٠٧) من طريق محمد بن عباد، به.
غير أن متن الحديث قد صح من غير هذا الوجه، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٠٨، وأحمد ٢/ ١٥، وعبد بن حميد (٨٢٨)، والبخاري ٢/ ١٥٣، ومسلم ٣/ ٩٦، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٠، والنسائي ٥/ ٩٤، وفي الكبرى، له (٢٣٦٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٤٨) و(٣٤٩) و(٣٦٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٢٢)، وابن الأعرابي في المعجم (٥٨٣)، والخطابي في غريب الحديث ١/ ١٤١، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٤، والقضاعي =

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطّان، قال: حدثنا أبو بكر الشّافعي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن سَمَاعة، قال: حدثني عبدالله بن سَوادة، قال: حدثنا أحمد بن شجاع الخُزاعي، قال: حدثني أبو العباس نَسِيم الكاتب، قديم، قال: قيل لأشعب: طلبتَ العلمَ، وجالستَ الناسَ، ثم تركتَ وأفضَيْتَ إلى المسألة! فلو جلستَ لنا وجلسنا إليكَ فسمعنا منك؟ فقال لهم: نعم فوعدهم، فجلسَ لهم، فقالوا له: حدثنا، فقال: سمعتُ عِكْرمة يقول: سمعتُ ابنَ عباس يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَلَّتانِ لا تَجتَمِعانِ في مؤمن» ثم سكت، فقالوا: ما الخَلَّتان؟ فقال: نَسِيَ عكرمة واحدة، ونَسِيتُ أنا الأخرى.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابنُ مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب، قال: حدثني رَوْح بن محمد السَّكُوني بحِمْص، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن ابن راشد الرَّحَبي، قال: قيل لأشعب: قد أدركتَ الناسَ فما معك من العلم؟ قال: حدثني عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لله على عَبْده نعمتان» ثم سكت أشعب، فقيل له: وما النِّعْمتان؟ قال: نَسِيَ عكرمة واحدة، ونَسِيتُ أنا الأخرى.

أخبرني أبو الفَتْح عبدالرزاق بن محمد بن أبي شيخ الأصبهاني بها، قال: حدثنا جَدِّي عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو الحسن البغدادي، قال: سمعتُ عبدالله بن هلال البَزَّاز يحكي عن سلمة، قال: حدثني بعض الثقات، قال أكلَ أشعب مع سالم بن أبي الجَعْد تمرًا، فجعل يأكل زَوْجًا

= في مسنده (٨٢٦)، والبيهقي ٤/١٩٦، وفي الشعب، له (٣٥٠٩)، والبغوي (١٦٢٢)، وابن حجر في تغليق التعليق ٣/٢٩ من طريق حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/٢٣٦ حديث (٧٤٧٢).

زَوْجًا، فقال سالم: إنَّ النبيَّ ﷺ قد نهى عن القِران في التمر[1]، فقال: اسكت، والله لو رأى النبيُّ ﷺ رَداءةَ هذا التَّمرِ لَرخَّصَ فيه حَفْنة حَفْنة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر، قال: قال لنا الزُّبَير بن بكَّار: قيل لأشعب في امرأة يتزوجها؟ فقال: أبغوني امرأة أتجشَّأ في وجهها فتَشبع، وتأكل فَخِذَ جَرَادَة فتُتْخَم!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو الحسن المظفَّر بن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد المَرْثَدي، قال: حدثنا أبو إسحاق الطَّلْحي، قال: حدثني أحمد، هو[2] بن إبراهيم، قال: دعا إنسانٌ أشعبَ، فقال أشعبُ: لا والله ما أجيئُكَ، أنا أعرف الناس بك وكثرةِ جُموعك، قال له: على أن لا أدعو أحدًا سواك، فأجابه. قال: فَبَيْنا هم كذا[3] إذ طلع عليهم صبيٌّ وهو في غُرفة، فصاح أشعب: أي أبا فلان: تعال هاهنا، من هذا الصبي؟ شرطتُ عليك أن لا يدخل علينا أحد. قال: جُعِلتُ فداك يا أبا العلاء، هذا ابني وفيه عَشْرُ خِصال، ما هنَّ في صبيٍّ، قال وما هن فديتك؟ قال: لم يأكل مع ضَيْفٍ قط، قال: حسبي، التسع لك.

أخبرنا ابن رزق[4]، قال: أخبرنا المظفر بن يحيى، قال: حدثنا المَرْثَدي، عن الطَّلْحي، قال: أخبرني أحمد، قال: وجد أشعب دينارًا، فكَرِهَ أن يأكله حرامًا، وكَرِهَ أن يُعَرِّفه فيأتي له طالبٌ، فاشترى به قَطِيفةً وانبعثَ يُعَرِّفُها.

---

(١) حديث النهي عن القران في الصحيحين (البخاري ٣/ ١٧١ و١٨١ و٧/ ١٠٤، ومسلم ٦/ ١٢٢ و١٢٣) من حديث ابن عمر. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٨١٤).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «كذلك» وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «الزريق»، محرف.

أخبرني محمد بن عليّ بن عبدالله، قال: أخبرنا الحسن بن حامد الأديب، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا الحسن ابن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثنا مسعود بن بِشْر المازني، قال: حدثني الواقدي، قال: كنت مع أشعب في يوم عيدٍ نُريد المُصَلَّى، فوجدَ دينارًا، فقال: يا ابن واقد، قلت: ما تشاء يا أبا العلاء؟ قال: وجدتُ دينارًا فما تَرَى أن أصنعَ به؟ قلتُ: عَرِّفه. قال: أمُّ العلاء إذن طالقٌ. قال: قلتُ: فما تصنعُ به؟ قال: أشتري به قطيفةً ثم أُعَرِّفُها. وكان أشعبُ خالَ الواقدي.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا أبو الحسن بن سَلْم، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكّار، قال: قال الواقدي: لَقِيتُ أشعبَ يومًا، فقال لي: يا ابن واقد وجدتُ دينارًا فكيف أصنع به؟ قال: تُعَرِّفه، قال: سبحان الله ما أنت في علمك إلاّ في غُرور، قلت: فما الرأي يا أبا العلاء؟ قال: اشتري به قميصًا وأُعَرِّفه بقباء، قلتُ: إذًا لا يَعرِفه أحد، قال: فذاكَ أُريد!

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أحمد بن جعفر بن عليّ بن الهيثم، قال: حدثنا أبي، قال: قال الهيثم بن عَدِي: كان أشعب مولى فاطمة بنت الحُسين، وأسلمته في البَزّازين، فقيل له: أين بلغتَ من معرفة البَزّ! فقال: أُحسِنُ أنشر[1] ولا أُحسِنُ أطوي، وأرجو أن أتعلم الطَّيَّ. وهو الذي قال لرجلٍ من الناس، حين سَخَّن دجاجةً، ثم بردت، فسخنت، ثم بردت فسخنت: دجاجُ هذا الرجل كآل فرعون، يُعرضون على النار غُدوًّا وعشيًا فضَرَبته فاطمةُ بنتُ الحُسين مئة سوط لهذا الكلام، ووَهَبت له مئة دينار.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران

(١) في م: «النشر»، محرفة.

المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن خَلَّاد، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثني جعفر بن سُليمان ابن عليّ بن عبدالله بن العباس، عن أشعب أنه قال يومًا لابنه: إني قد كَبِرتُ، فاطلب لنفسك المعاش، قال: يا أبت إني مثل المَوْزة لا تحمل حتى تموت أمُّها!

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد ابن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الأصمعي، عن أشعب الطمع، قال: دخلتُ على سالم بن عبدالله، فقال لي: يا أشعب حُمِلَ إلينا جَفْنةٌ من هريسةٍ وأنا صائمٌ، فاقعد فكُل. قال: فحملت على نفسي، فقال: لا تَحِمل على نفسك، ما تُبْقي تحمل[1] معك. قال: فلما رَجَعت إلى منزلي، قالت لي امرأتي: يا مشؤوم، بعث عبدالله بن عَمرو بن عُثمان يطلبك، ولو ذهبتَ إليه لحباك. قال: فما قلتِ له؟ قالت[2]: قلت له: إنك مريضٌ. قال: أحسنتِ، فأخذتُ قارورةَ دُهن وشيئًا من صُفرة، فدخلتُ الحمام ثم تمرَّخْتُ به، ثم خرجتُ فعَصَبْت رأسي بعصابة وأخذتُ قصبةً واتَّكأتُ عليها، فأتيتُه وهو في بيتٍ مُظْلم، فقال لي: أشعب؟ فقلتُ: نعم، جَعلني الله فداك، ما رفعتُ جَنْبي من الأرض منذ شهرين، قال: وسالم في البيت وأنا لا أعلم، فقال لي سالم: وَيْحك يا أشعب. قال: فقلت لسالم: نعم جعلني الله فداك منذ شهرين ما رفعتُ ظهري من الأرض. قال: فقال سالم: ويحك يا أشعب. قال: فقلت: نعم جُعِلتُ فداك مريضٌ منذ شهرين ما خرجتُ. قال: فغَضِب سالم وخرج. قال: فقال لي عبدالله بن عَمرو: وَيْلك يا أشعب، ما غَضِب خالي إلا من شيء؟ قال: قلت[3]: نعم جُعِلتُ فداك، غَضِب من أني أكلتُ اليومَ عندهُ

(١) في م: «تحمله»، محرفة.

(٢) في م: «قال»، محرفة.

(٣) في م: «فقلت»، وما هنا من النسخ.

جَفْنَةً من هَرِيسة، قال: فضحك عبدالله وجُلَساؤه، وأعطاني ووَهَب لي، قال: فخرجتُ فإذا سالم بالباب، فلما راني، قال: وَيْحك يا أشعب، ألم تأكل عندي؟ قال قلت: بلى جُعِلتُ فداك، قال: فقال سالم: والله لقد شككتني!

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا، أبو داود السِّنْجي قال: حدثنا الأصمعي، قال: مرّ أشعب فجعل الصِّبيان يلعبون به حتى آذَوه، قال: فقال لهم: ويحكم، سالم بن عبدالله يقسم تَمْرًا بصدقة عُمر، قال: فمر الناسُ[1] يَغْدون إلى دار سالم، قال: فغَدَا أشعبُ معهم، وقال: ما يُدريني والله لعله حقٌّ!

أخبرني الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب، قال: حدثنا الفَضْل بن صَعْصعة، قال: حدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك عن أبيه، قال: مرَّ أشعبُ بقومٍ يعملون قُفَّة، فقال لهم: أوسعوها. قالوا: ولم يا أشعب؟ قال: لعلَّ يهدي إليَّ إنسان فيها شيئًا.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمَّويه الهَمَذَاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد الفقيه المَعْداني، قال: حدثنا عبدالله بن محمود، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن عَنْبَسَة، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: مرّ أشعب الطَّمَّاع برجل وهو يتَّخِذ طبقًا، فقال: اجعله واسعًا. لعلهم يهدون لنا فيه.

أخبرني هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: قال أبو عاصم النَّبِيل: قيل لأشعب: ما بلغَ من طَمَعِك؟ قال: لم تزف عروس

---

(١) في م: «فصدقة الصبيان، قال: فمر الصبيان»، وهو تحريف عجيب لا أدري من أين جاء به ناشر م، فما أثبتناه هو الذي في النسخ.

بالمدينة إلى زَوْجها إلاّ قلتُ: يجيئون بها إليّ قَبْلاً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا يحيى بن عبدالرحمن الأعشى، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أخذَ بيدي ابنُ جريج وأوقفني على أشعب الطّامع، فقال له: حدِّثه ما بلغَ من طَمَعِك؟ قال: بلغَ من طَمَعي أنه ما زُفَّت امرأةٌ بالمدينة إلاّ كَنَسْتُ بيتي رجاء أن تُهْدَى إليّ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله ابن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب[1] هو الدِّينوري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي حَرْب بسَلَمْية، قال: حدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عن أبيه، قال: كنت يومًا أُريدُ منزلي، فالتفتُّ فإذا أشعب ورائي، فقلت له: مالك يا أشعب؟ فقال: يا أبا عاصم، رأيتُ قلنسوتك قد مالت فتبعتُك قلت لعلَّها تسقطُ فآخذها[2] ؟! قال أبي[3] : فأخذتُها عن رأسي فدفعتُها إليه، وقلت له: انصرف.

وقال محمد بن أبي يعقوب: حدثني محمد بن أبي عبدالرحمن المُقرىء عن أبيه، قال: قال أشعب الطَّمَّاع: ما خرجتُ في جَنَازة قط فرأيتُ اثنين يتَسارَّان إلا ظننتُ أنَّ الميتَ قد أوصى لي بشيء.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطّان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشّافعي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن سَماعة، قال: حدثني محمد بن أحمد الحَسَني، من وَلَد الحسن بن علي، عن بعض من سمع[4] منه، قال: قال أشعب: جاءتني جاريتي بدينار، فأودَعَتْنيه، فجعلتهُ تحت

(١) في م: «أحمد بن يعقوب»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م بعد هذا: «إليَّ»، وليست في شيء من النسخ.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «سمعه»، محرفة.

المُصَلَّى بين يدي، ثم جاءتني بعد أيام، فقالت: هاتِ الدينار، فقلت: ارفعي المصلَّى فإن كان وَلَدَ فَخُذي ولده ودعيه، وقد كنت جعلتُ معه دِرْهمًا، فرفعَت المُصَلَّى وأخَذَت الدِّرهم، فقلت لها: إن تركتيه ولد لك كل جُمُعة دِرهمًا فتركَتْه وعادت الجُمُعة الثانية وقد كنتُ أخذتُه فلم تره، فبَكَت وصاحَت، فقلتُ ما يُبكيك؟ فقالت: الدينار سرقته؟ فقلت لها: ماتَ دينارُك في النِّفاس، فَبَكَت، فقلتُ لها: تُصَدِّقين بالولادة ولا تُصدقين بالمَوْت في النِّفاس!

قيل: أن أشعب توفي سنة أربع وخمسين ومئة.

٣٤٥٣ - أبان بن عبدالحميد بن لاحق بن عُفَيْر، مولى بني رَقاش، من أهل البَصْرة[١].

شاعرٌ مَطْبُوعٌ، مُقَدَّمٌ في العلم بالشِّعر والحِفْظ له، قدمَ بغدادَ، فاتصل بالبَرامكة، وانقطع إليهم وعَمِل[٢] لهم كتاب «كليلة ودمنة» بشعرٍ[٣]، فَحَسُن موقعه منهم. ويقال: إنه قلبَ الكتاب في ثلاثة أشهر إلى الشِّعْر، وهو أربعة عشر ألف بيت.

وذكر حَمْدان ابنه أنه كان يُصَلِّي ولوحٌ موضوع بين يديه، فإذا صَلَّى أخذَ اللوحَ فملأه من الشعر الذي يصنعه[٤]، ثم يعود إلى صلاته. وعَمِل أيضًا قصيدةً ذات الحلل ذكر فيها مبتدأ الخَلْق، وأمرَ الدنيا، وأشياءَ من المَنْطق، وغير ذلك، وهي قصيدةٌ مشهورةٌ. وله مدائح في هارون الرشيد، وفي الفَضْل ابن يحيى بن خالد. وقيل: إنه كان جَميلَ الطريقة، حسنَ التَّدين، متألهًا.

قرأت على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال:

---

(١) اقتبسه الصفدي في الوافي ٥/٣٠٢.

(٢) في م: «وحمل»، محرفة.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٤) في م: «صنعه»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرني محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن موسى البَرْبري، قال: حدثنا حماد بن إسحاق، قال: ألزم يحيى بن خالد البَرْمكي أبان بن عبدالحميد دارًا لا يخرج منها حتى ينقل كتاب «كليلة ودمنة» من الكلام إلى الشِّعر فنقلَه، فوهب له عشرة آلاف دينار. قال: ويقال: إنَّ كلَّ كلام نُقِل إلى شِعْر فالكلامُ أفصحُ منه إلا كتاب «كَليلة ودمنة».

قال المَرْزُباني: وأخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن صالح الهاشمي، قال: حدثني ابنٌ لعبدالحميد[1] اللاحقي: قال: أحبَّ يحيى بن خالد أن يحفظَ كتاب «كليلة ودمنة» فاشتدَّ عليه ذلك، فقال له أبان بن عبدالحميد: أنا أعملُه شِعْرًا لِيَخفَّ على الوزير حفظُه، فنقله إلى قصيدةٍ عَمِلها مزدوجة، عدد أبياتها أربعة عشر ألف بيت في ثلاثة أشهر، فأعطاهُ يحيى بن خالد عشرة آلاف دينار، وأعطاهُ الفَضْلُ خمسة آلاف دينار، وقال له جعفر بن يحيى: ألا ترضى أن أكون راويَتَك لها؟ ولم يعطه شيئًا. قال: فتصدق بثُلُث المال الذي أخذه.

وكان أبان حسنَ السَّريرة، حافظًا للقرآن، عالمًا بالفقه. وقال عند وفاته: أنا أرجو الله وأسألُه رَحمتَهُ، ما مضت عليَّ ليلةٌ قط لم أصلِّ فيها تطوُّعًا كثيرًا.

قلت: وأول قصيدته هذه [من الرجز]:

هــذا كتــابُ أدبٍ ومِحْنــه ... وهو الذي يُدْعَى كليله دمنه

٣٤٥٤ - أشجع بن عَمرو، أبو الوليد وقيل: أبو عَمرو السُّلَميُّ الشاعر، من أهل الرَّقَّة.

قدمَ البَصْرة، فتأدَّبَ بها، ثم وردَ بغدادَ فنزلها، واتَّصل بالبَرامكة، وغلب

(١) في م: «ابن لأبان بن عبدالحميد»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

من بينهم على جعفر بن يحيى، فحَباهُ واصْطَفاهُ وآثَرهُ وأدناهُ.

وكان أشجعُ حلوًا ظريفًا سائر الشعر. وله كلامٌ جَزْلٌ، ومدحٌ رَصِينٌ. فمدحَ جعفرًا بقصائد كثيرةٍ، ووَصَله بهارون الرشيد فمدحه وهو بالرَّقَّة بقصيدة تَمكَّنَت بها حالُه عند الرشيد، وأولها [من الكامل]:

قصـــرٌ عليـــه تحيـــةٌ وســـلامُ ... نَشَرَت عليه جمالَها الأيامُ

ويقال: إنه لما أنشدَهُ هذه القصيدة أعطاه هارون مئة ألف درهم.

٣٤٥٥ - أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن مَيْسرة، أبو محمد القُرشيُّ، مولى السائب بن يزيد، من أهل الكوفة[١].

سمع أبا إسحاق الشَّيْباني، وسُليمان الأعمش، وعطاء بن السَّائب، وليث ابن أبي سُلَيم، ومُطَرِّف بن طَرِيف، ومِسْعَر بن كِدام، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه قُتيبة بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وسعيد بن يحيى الأُموي، ومحمد بن الوليد الفَحَّام، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، والحسن بن محمد الزَّعفراني، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وغيرُهم. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا هلال بن محمد بن[٢] جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القَطَّان، قال: حدثنا أسباط، قال: حدثنا الشَّيْباني، عن زياد بن علاقة، عن أُسامة بن شَرِيك، قال: خرجنا مع رسولِ الله ﷺ فجعلَ الرجلُ يجيء فيقول: يا رسولَ الله، حَلَقتُ قبلَ أن أذبحَ، أو[٣] ذبحتُ قبلَ أن أحلقَ، قَدَّموا شيئًا دون شيء، فلما أكثروا، قال: «يا أيها الناسُ إنَّ الله قد رفعَ الحَرج إلا من اقترض من

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٣٥٥.

(٢) في م: «أبو» خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٣٧٨).

(٣) في م: «و»، وما أثبتناه من النسخ.

مُسلم شيئًا ظُلْمًا فذلك الذي حرَّج»[1] .

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: حدثنا أبو أُميَّة الأحْوَص بن المُفَضَّل ابن غَسَّان الغَلَابي، قال: قال أبي: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: وقد رأيتُ أسباط بن محمد ببغدادَ في دار القُطن.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أسباط بن محمد أبوه يروي عنه سُليمان التَّيْمي يقول: أبو عَمرو عن عِكرمة وهو أبو عَمرو القاص، واسمه محمد، وهو أبو أسباط الذي حدَّث في دار القُطن.

وقال يحيى في موضع آخر[3] : وأسباط بن محمد قد كتبتُ عنه نزل دار القُطن ببغداد.

وقال عباس[4] : سمعتُ يحيى يقول: أسباط ليسَ به بأسٌ، وكان يُخطىء عن سُفيان.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا

---

(١) حديث صحيح، وأحمد بن محمد بن يحيى القطان ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب». أخرجه أبو داود (٢٠١٥)، وابن خزيمة (٢٧٧٤) و(٢٩٥٥). وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف أبي العباس الأصبهاني (٤/ الترجمة ١٨٠٤) من طريق زياد ابن علاقة، بنحوه مطولاً.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٥٢٦.

(٣) نفسه ٢/ ٢٣.

(٤) نفسه ٢/ ٢٣.

جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: اسباط بن محمد ثقةٌ والكُوفيون يُضَعِّفونه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سَمِعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فأسباط بن محمد كيف حديثه؟ قال: ليس به بأس.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: أسباط ابن محمد كوفيٌّ ثقةٌ صدوقٌ، وكان من قُريش يُكْنَى أبا محمد، توفي بالكُوفة في المحرَّم سنة مئتين في خلافة المأمون، قال يحيى بن مَعِين: أسباط بن محمد ثقةٌ، حدثني بذلك عبدالله بن شُعيب عنه.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن القاسم بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: أسباط بن محمد القُرشي يُكْنَى ابا محمد مات في أول سنة مئتين[2].

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مَرْوان الكوفي، قال: حدثنا محمد بن محمد[3] بن عُقبة الشَّيْباني، قال: أخبرنا هارون بن حاتِم التَّميمي، قال: سألتُ أسباط بن محمد، قلت: يا أبا محمد متى وُلِدتَ؟ قال: سنة خمس ومئة.

ومات أسباط بن محمد في سنة تسع وتسعين ومئة في أيام أبي السَّرايا.

---

(١) تاريخ الدارمي(١٦٩).

(٢) وانظر طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٣.

(٣) سقط من م.

٣٤٥٦ - أَسِيد[١] بن زيد بن نَجِيح، أبو محمد الجَمَّال الكوفيُّ، مولى صالح بن علي الهاشميِّ[٢].

حَدَّث عن الحسن بن صالح، وأبي إسرائيل المُلائي، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، وزُهير بن معاوية، وعَمرو بن شِمْر، وجعفر بن زياد الأحمر، وشَريك بن عبدالله، وليث بن سَعْد، وهُشيم بن بَشِير.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري[٣]، ومحمد بن شُعبة بن جوان، وعبَّاد بن الوليد الغُبَري، وإبراهيم بن راشد الأَدَمي، وعليّ بن سَهْل النَّسائي، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز المقرىء.

وقَدِمَ أسيد بغداد، وحدَّث بها، وكان غير مرضي في الرواية.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[٤]، قال: حدثنا أحمد بن عليّ يعني الخَزَّاز، قال: حدثنا أسيد بن زيد الجَمَّال، قال: حدثنا عَمرو بن شِمْر، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالت: دخل عليَّ الحسن والحُسين فوهبتُ لهما دينارًا، وشققتُ مِرْطي بينهما فردَّيْتُ كُلَّ واحدٍ منهما بشقةٍ، فخرجا مسرورَيْن فَرِحَيْن يضحكان، فلقيَهما رسولُ الله ﷺ كفةَ كفةَ[٥]. فقال: «قُرَّة الأعين، قُرَّة

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٥٥-٥٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجَمَّال» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٢٣٨.

(٣) إنما روى عنه حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس: «عرضت عليّ الأمم»، فأخرجه في الرقاق ٨/ ١٤٠ (٦٥٤١) عنه عن هشيم مقرونًا بحديث عمران بن ميسرة عن ابن فضيل. وهو عند البخاري من طرق أخرى ٤/ ١٩٢ (٣٤١٠) و٧/ ١٦٣ (٥٧٠٥) و٧/ ١٧٤ (٥٧٥٢) و٨/ ١٢٤ (٦٤٧٢)، وهو عند مسلم ١/ ١٣٧ عن سعيد بن منصور عن هشيم، به. فالحديث صحيح. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣١٧ حديث (٥٤٩٣) بتحقيقنا، ولو ترك هذا الطريق لكان أحسن.

(٤) في م: «الخالدي»، محرف.

(٥) أي: مواجهة.

الأعين، من كساكما بُرْدَين، ووهبَ لكما دينارًا فجزاهُ الله خيرًا؟». قالا: أمتًا عائشة. قال: «صدقتما والله يا بنيَّ، هي والله أمُّكما وأمُّ كل مؤمن». قالت عائشة: فوالله لَمَا صَنَعَتْ وماسمعتُ من رسولِ الله ﷺ أحبُّ إليَّ من الدُّنيا وما فيها[1].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أسيد بن زيد الجَمَّال، فقال: كذابٌ، قد أتيتُه ببغداد في الحَذَّائين فسمعتهُ يحدِّث بأحاديث كَذِب.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن محمد يعني أبا سعيد الإصْطَخْري، قال: قُرِيء على العباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أسيد، يعني ابن زيد الجَمَّال، كذَّابٌ، ذهبتُ إليه إلى الكَرْخ، ونزل في دار الحَذَّائين، فأردتُ أن أقول له يا كذَّاب ففرَقْتُ من شفار الحَذَّائين.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: أسيد الجَمَّال متروكُ الحديث.

---

(١) موضوع، عَمرو بن شمر الجعفي، متروك وكذبه ابن حبان فقال: «كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت» (الميزان ٣/٢٦٨)، كما أن فيه صاحب الترجمة وهو ضعيف وحَمّله ابن الجوزي وزر هذا الحديث، وجابر هو الجعفي ضعيف أيضًا.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٩-١٠.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٨٢).

(٣) تاريخ الدوري ٢/٣٩.

(٤) الضعفاء والمتروكين (٥٦).

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أسيد بن زيد الجَمَّال ضعيفُ الحديث[1].

٣٤٥٧ - أزداد[2] بن جميل بن موسى بن السَّبَّال[3] بن طَيْشة.

حدَّث عن إسرائيل بن يونُس، ومالك بن أنس، وأبي جعفر الرَّازي.

روى عنه عليّ بن الحُسين بن حبَّان، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعُمر ابن أيوب السَّقَطي، وعبدالله بن إسحاق المدائني.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأَدَمي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني[4]، قال: حدثنا أزداذ ابن السبَّال، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «للمُسلم على المُسلم ستُّ خِصال: يسلِّم عليه إذا لَقِيَه، ويُشَمِّته إذا عَطَسَ، ويجيبُه إذا دعاه، ويعودُه إذا مَرِض، ويَشهدُ جنازته إذا توفي، ويُحِبُّ له ما يُحب لنفسه»[5].

---

(١) وقال في الضعفاء والمتروكون (١١٤): «متروك».

(٢) سيعيده في «يزداد» بالياء آخر الحروف، من هذا الكتاب.

(٣) هكذا هو مجود التقييد والضبط في النسخ العتيقة، وكذا ضبطه الذهبي في المشتبه ٣٤٦ و٣٨٧، وأيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٥/١٦. لكن السمعاني قيده بالياء آخر الحروف، فذكره في «السيّالي» من الأنساب، وتابعه ابن الأثير في اللباب، وتعقب الرضي الشاطبي أبا سعد السمعاني وغلّطه في هذا الضبط كما أشار إليه الحافظ ابن حجر في التبصير ٢/٧١٤. ثم اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الطيشي» من الأنساب.

(٤) في م: «المديني»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وحَسّنه الترمذي وقال: «وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ».

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٥ و٨/ ٦٢٣، وأحمد ١/ ٨٨ و٨٩، والدارمي (٢٦٣٦)، والترمذي (٢٧٣٦)، وابن ماجة (١٤٣٣)، والبزار (٨٥٠)، وأبو يعلى (٤٣٥). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٢٩ حديث (١٠٢٣٠).

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٩) من طريق زاذان عن علي، وإسناده ضعيف أيضًا.

٣٤٥٨ - أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طَلْحة بن موسى بن أنس ابن مالك، أبو حمزة الأنصاريُّ[١].

حدَّث عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبي زيد الهَرَوي، وإسماعيل ابن موسى الفَزَاري.

روى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو العباس الأصم النَّيسابوري.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جَدِّي الحُسين بن إسماعيل بخطه: حدثنا أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طَلْحة ابن[٢] موسى بن أنس بن مالك أبو حمزة الانصاري، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثني عَزْرَة بن ثابت، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ رجلاً أعتقَ غُلامًا له عن دُبُرٍ منه، فأتى[٣] النبيَّ ﷺ فباعَه ودفعَ إليه ثَمَنَهُ، وقال: «إذا كان أحدُكم فقيرًا فليبدأ بنفسه»[٤].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو حمزة الأنصاري، قال: حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي، قال: حدثنا شعبة، عن عبيدالله ابن أبي بكر، سمع أنسًا عن النبيِّ ﷺ، قال: «يقطعُ الصَّلاةَ الحمارُ، والمرأةُ والكلبُ»[٥].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٤.
(٢) من هنا يبدأ المجلد المحفوظ بالمكتبة المحمودية في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والذي رقمنا له ح ٣ ووصَفناه في مقدمة هذا الكتاب.
(٣) في م: «فأبى»، خطأ.
(٤) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالله بن محمد بن كثير البَيّع (٥/ الترجمة ٢٢٣٠).
(٥) رجال إسناده ثقات، وهكذا رواه يحيى بن أبي كثير (عند البزار كما في كشف الأستار ٥٨٢)، عن شعبة، به. وخالفهما أبو داود الطيالسي وغندر (عند ابن أبي =

ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ أبا حمزة الأنصاري مات في جُمادى الأولى من سنة ثمان وستين ومئتين.

٣٤٥٩ - أُنَيس بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبان، أبو عُمر المقرىء النَّخَّاس[١].

سمع أبا نَصْر التَّمار، وأبا مَعْمَر الهُذَلي، وسَلْم بن قادِم، وعبدالرحمن ابن يونُس المُسْتملي، ومحمد بن صالح بن النَّطَّاح، والحسن بن أبي الحسن المؤذِّن.

روى عنه القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو عَمرو بن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وابو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

وذكره[٢] الدَّارقُطني، فقال: لابأس[٣] به.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أنيس بن عبدالله، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطِيعي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن يحيى بن سعيد، عن عِرَاك بن مالك، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ حَبَس في تُهْمة. قال: أُنَيس: وحدثناه أبو مَعْمَر مرة أخرى،

= شيبة ١/ ٢٨١) فروياه عند شعبة، به موقوفًا.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٧٦، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢١٥، من طريق قتادة عن أنس، به مرفوعًا، وفي إسناده جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال ابن حبان: «كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار، يروي المتن الصحيح الذي هو مشهور بطريق واحد يجيء به من طريق آخر حتى لايشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وقيّد النخّاس في المشتبه ٦٣٣.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) هكذا أجاب الحاكم حينما سأله (سؤالات الحاكم ٦٥).

قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن يحيى بن سعيد، عن عِرَاك بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ حَبَس في تُهمة[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أُنَيْسا النَّخَّاس مات في سنة سبع وثمانين ومئتين.

وقرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين فيها مات أبو عُمر أُنَيْس بن عبدالله المُقرئ في شهر ربيع الأول.

٣٤٦٠ - أُحَيْد بن سُليمان بن المُبارك، أبو سعيد البَلْخيُّ[2].

---

(١) هذا الحديث روي مرسلاً وموصولاً. وقد أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٣٦٠)، والعقيلي في الضعفاء ١/٥٢، وابن عدي في الكامل ١/٢٤٣، والحاكم ٤/١٠٢ من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراك عن أبيه عن جده موصولاً، وإبراهيم متروك الحديث كما قال النسائي (الميزان ١/٣٠). وقال ابن عدي بعد أن ساقه في «الكامل»: «والحديث الثاني رواه عن عراك بن مالك يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره مرسلاً وموصولاً». وهذا النص يشير إلى أن عراك بن مالك هو الذي كان يرسله تارة ويوصله تارة أخرى.

وقد أخرج عبدالرزاق (١٥٣١٣)، وأحمد ٤/٤٤٧، و٥/٢ و٤، وأبو داود (٣٦٣٠) و(٣٦٣١)، والترمذي (١٤١٧)، والنسائي ٨/٦٦ و٦٧، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٩٩٨)، والبيهقي ٦/٥٣ حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: أن النبيَّ ﷺ حبس رجلاً في تهمة ثم خلّى عنه، وقال الترمذي: «وفي الباب عن أبي هريرة. حديث بهز عن أبيه عن جده حديث حسن».

وفي النفس من حديث أبي هريرة هذا مع أن إسناد الخطيب هذا رجاله ثقات، لكنه لم يرو بهذا الإسناد عند سواه، وهو محفوظ من حديث إبراهيم بن خثيم بن عراك عن أبيه عن جده، وإبراهيم متروك فإسناده ضعيف جدًا، فلو كان الحديث فيه نوع صحة لذُكر في دواوين الإسلام، ولما اقتصروا على إسناد حسن يرويه بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، ولعدلوا إليه، فضلاً عن روايته موصولاً ومرسلاً، ولذا فإن تصحيحه، كما فعل الفاضل الدكتور الأحدب، فيه نظر، والله أعلم.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/٢٢.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن يزيد بن زياد أبي تُراب الزَّاهد. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي نسخةً لأبي تُراب، حدثنا بها أبو الحُسين ابن بِشْران عن الطَّسْتي، إلا أن ابن[1] بِشْران حصل في كتابه: أحمد بن سُليمان بالميم، وكذلك ذكره الطَّسْتي في مُعجم شيوخه في تضاعيف من اسمه أحمد. وروى الدَّارقُطني عن الطَّسْتي بعضَ النُّسخة، فقال: أُحَيْد، بالياء، وكذلك روى دران محمد بن جعفر نزيل مصر عن محمد بن محمد بن سَلْم البغدادي، قال: حدثنا أبو سعيد أحيد بن سُليمان البَلْخي قدم حاجًّا، قال: حدثنا يزيد بن زياد أبو تراب الزَّاهد.

٣٤٦١- الأحوص بن المُفَضَّل بن غَسَّان، أبو أمية الغَلَابيُّ[2].

وهو الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان بن المُفَضَّل بن معاوية بن عَمرو بن خالد بن غَلَاب، وغَلَاب امرأةٌ، وهي أمُّ خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة ابن عُتر[3] بن حبيب بن وائلة بن دهمان[4]، نسبه أحمد بن كامل القاضي.

حدَّث أبو أمية عن أبيه بكتاب «التاريخ». وروى أيضًا عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وعن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، وكان ببغداد يتَّجِرُ في البَزِّ، فاستترَ ابنُ الفُرات الوزير عنده في بعض الأوقات، وقال له: إن وُلِّيتُ الوزارة فأيش تحب أن أصنع بك؟ فقال أبو أمية: تقلِّدني شيئًا من أعمال السُّلطان. قال: وَيْحك لا يجيء منك عامل، ولا أمير، ولا قائد، ولا كاتب، ولا صاحب شرطة، فأي شيء أقلِّدك؟ قال: لا أدري. فقال[5] له ابن الفُرات: أقلدك القضاء. قال: قد رَضِيتُ. ثم خرج

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغلابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٦.

(٣) في م: «غفر»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وقيده ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٩٣.

(٤) في م: «همان»، محرف.

(٥) في م: «قال» وما أثبتناه من النسخ.

ابن الفُرات ووَلِيَ الوزارة وأحسن إلى أبي أمية وأفضلَ عليه، وولاّه قضاءَ البَصْرة، وواسط، والأهواز. فانحدر أبو أمية إلى أعماله وأقامَ بالبَصْرة. وكان قليل العلم إلا أن عِفَّته وتَصَوّنه غَطَّى[1] نَقْصه، فلم يزل بالبَصْرة حتى قَبَضَ عليه ابنُ كنداج أميرُ البَصْرة في بعض نكبات المُقتدر بالله لابن الفُرات. وكان بين أبي أمية وبين ابن كنداج وَحْشة فأودعه السجن، فأقامَ فيه مدة إلى أن مات فيه، ولا نعلم أن قاضيًا مات في السجن سواه!

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الرَّافقي فيما أذِن أن نرويه عنه، قال: قال لنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل: دخلتُ يومًا على أبي أمية القاضي، فقال لي: ما معنى هذا الحديث؟ فقلت: أيُّ حديث؟ قال: قول أبي موسى: كُنَّا إذا عَلَونا مع رسول الله ﷺ قِدَدًا كَبَّرنا. فقلت له: لعلك تريد حديث سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا إذا عَلَونا مع رسولِ الله ﷺ فَدْفَدًا كَبَّرنا؟ وكان عنده القاضي الجُبَيْري من ولد جُبَيْر بن حيَّة، فقال له: هذا في كتاب الله تعالى، قال الله ﴿كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾﴾ [الجن] فقلت له: اسكت، فسكتَ. قال: ودخلتُ عليه يومًا فقال لي: ما معنى هذا الحديث إن النبيَّ ﷺ أمرَ الحائضَ أن تأخذَ قُرصة فتتبع بها أثر الدَّم؟ فقلت: ليس هو قُرصة إنما هو: فِرصة، والفِرْصةُ: الخِرْقة أو القطعة من القُطن المُمَسَّكة. وأصحاب الحديث يقولون قُرصة، والصَّواب: فِرْصة. فترك قولي وأملى قُرصة أو قُرصة.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألت الدَّارقُطني عن الأحوص بن المُفَضَّل بن غَسَّان بن المُفَضَّل بن معاوية بن عَمرو بن خالد بن غَلاَب، فقال: ليس به بأس، كان قاضي البَصْرة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا أمية

---

(١) في م: «غطيا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سؤالاته (٢٠٨).

الأحوص بن المُفَضَّل مات في سنة ثلاث مئة بالبَصْرة.

ذكر أبو الحُسين ابن المُنادي: أنَّ وفاته كانت ببغداد. أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو أُمية الأحْوَص بن المُفَضَّل الغَلاَبي توفي بمدينتنا، وحُمِلَ إلى البَصْرة وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث مئة. وقول ابن قانع عندي أصح، والله أعلم.

٣٤٦٢- أُسامة بن محمد بن مسعود بن مِهْران، أبو بكر الدَّقَّاق[١].

كان يسكن دار البطِّيخ التي بالكَرْخ، وحدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبالي. روى عنه القاضي الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس، وابنُ الثَّلاَّج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أسامة بن محمد بن مسعود بن مِهْران الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَفْص يعني ابن عَمرو، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب، قال: حدثنا عُبيدالله[٢] بن عُمر، عن خُبَيْب[٣]، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي هُريرة، قال: لا أعلمه إلا عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ شدَّة الحَرِّ من فَيْح جهنم، فأبرِدوا بالصلاة في شِدَّة الحَر»[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين منه.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) في م: «حبيب» بالحاء المهملة، مصحف، وهو خُبيب بن عبدالرحمن.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عمر العمري عند التفرد، وقد تفرد به. على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن أبي هريرة؛ فقد أخرجه من حديث سعيد بن المسيب وأبي سلمة، كلاهما عن أبي هريرة: الطيالسي (٢٣٠٢) و(٢٣٥٢)، وعبدالرزاق (٢٠٤٩)، وأحمد ٢/٢٦٦ و٢٨٥، والدارمي (١٢١٠)، ومسلم =

٣٤٦٣- أزهر بن أحمد بن محمد، أبو غانم الخِرَقيُّ[1].

حدَّث عن أبي قِلابة الرَّقَاشي، ومحمد بن عبد[2] السَّمرقندي.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحسن الحمامي المُقرىء، وأبو الحسن بن دوما النِّعالي. وكان ثقةً ينزل بالجانب[3] الشرقي في سُوق العَطَش.

أخبرنا عليّ بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أبو غانم أزهر ابن محمد الخِرَقي، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد الرَّقَاشي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرني عبدالحميد بن جعفر، قال: أخبرني محمد بن عَمرو ابن عطاء، قال: سمعتُ أبا حُميد السَّاعدي في عشرةٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

= ٢/١٠٧، وأبو داود (٤٠٢)، وابن ماجة (٦٧٨)، والترمذي (١٥٧)، والنسائي ١/٢٤٨، وأبو يعلى (٥٨٧١)، وابن حبان (١٥٠٧)، والبيهقي ١/٤٣٧.

وأخرجه من طريق سعيد بن المسيب وحده عن أبي هريرة: الشافعي في الأم ١/٧٢، وفي المسند ١/٤٨، والحميدي (٩٤٢)، وأحمد ٢/٢٣٨، والبخاري ١/١٤٢، والنسائي في الكبرى (١٤٠٤)، وابن الجارود (١٥٦)، وابن خزيمة (٣٢٩)، وأبو عوانة ١/٣٤٦، وابن حبان (١٥٠٦)، والبغوي (٣٦١).

وأخرجه من طريق أبي سلمة ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، كلاهما عن أبي هريرة: مالك في الموطأ (٢٨ برواية الليثي)، وأحمد ٢/٤٦٢، ومسلم ٢/١٠٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/١٨٧، والبيهقي ١/٤٣٧.

وأخرجه من طريق الأعرج عن أبي هريرة: مالك في الموطأ (٢٩ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/٤٩، وأحمد ٢/٤٦٢، وابن ماجة (٦٧٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/١٨٧، والبغوي (٣٦٢).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبيد»، محرف، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) في م: «في الجانب»، وما أثبتناه من النسخ.

فيهم أبو قتادة، فقال أبو حُميد: أنا أعلمكُم بصلاةِ رسولِ الله ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كَبَّر رفعَ يديه حَذو مَنكِبَيْه[(١)] .

قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلاَّج: توفي أبو غانم أزهر بن أحمد بن محمد الخِرَقي في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

انقضى باب الألف

(١) قطعة من حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٥، وأحمد ٥/ ٢٢٤، والدارمي (١٣٦٣)، والبخاري ١/ ٢٠٩ وفي رفع اليدين، له (٣) و(٤)، وأبو داود (٧٣٠) و(٧٣١) و(٧٣٢) و(٩٦٣) و(٩٦٤) و(٩٦٥)، وابن ماجة (٨٠٣) و(٨٦٢) و(١٠٦١)، والترمذي (٢٦٠) و(٢٧٠) و(٢٩٣) و(٣٠٤)، والنسائي ٢/ ١٨٧ و٢١١ و٣/ ٢ و٣٤، وابن خزيمة (٥٧٨) و(٥٨٨) و(٦٤٣) و(٦٥١) و(٦٥٢) و(٦٧٧) و(٦٨٥) و(٧٠٠)، وابن الجارود (١٩٢) و(١٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٣ و٢٥٨، وابن حبان (١٨٦٥) و(١٨٦٦) و(١٨٦٧) و(١٨٦٩) و(١٨٧٠) و(١٨٧٦)، والبيهقي ٢/ ٢٦ و٧٢ و٧٣ و١١٦ و١١٨ و١٢٣، والبغوي (٥٥٧). وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٣ حديث (١٢٢٢٦).

باب الباء

ذِكْر مَن اسمُه بِشْر

٣٤٦٤- بشر بن شَبْر، أحد أصحاب أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب، نزل المدائن[١].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدِّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أحمد بن وَهْب، قال: حدثني عبدالرحمن بن صالح، عن الوليد بن صالح، عن حُسين بن الرَّمَّاس الهَمَذَاني، قال: أدركتُ بالمدائن تسعة عشر رجلاً من أصحاب عُمر بن الخطاب، منهم عبدالرحمن بن مسعود، وزيد بن صُوحان، وعَلْقمة بن شَبْر، وبشر بن شَبْر، يتواعدون على الطعام، يومًا عند ذا، ويومًا عند ذا، ويضعون النَّبيذ، فإذا رُفعَ الطعام رُفع النَّبيذ[٢].

٣٤٦٥- بِشْر بن عبدالله بن عُمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص الأمويُّ.

شاميٌّ، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمِّه عبدالعزيز بن عُمر. روى عنه محمد بن مُعاوية بن مالج الأنماطي، وزكريا بن يحيى زَحْمويه الواسطي.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ البَصْري والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: حدثنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: حدثنا محمد بن مُعاوية الأنماطي، قال: حدثنا بِشْر بن عبدالله بن عُمر بن عبدالعزيز، عن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن مَوْهَب، عن

---

(١) اقتبسه الذهبي في المشتبه ٣٨٨، ونقله عنه ابن ناصر الدين في توضيحه ١/ ٥٣٢.

(٢) إسناده مظلم، كما قال الإمام الذهبي في المشتبه.

تَمِيم الدَّاري، قال: جاء تَمِيم إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، الرجلُ من أهل الشِّرْك يُسْلم على يَدَي الرجلِ من المُسلمين، ما السُّنة في ذلك؟ قال: «هو أولى النَّاس بمحياه ومماته»[1].

---

(١) قد أعل إسناده غير واحد من العلماء بالانقطاع، منهم: الشافعي، والنسائي والترمذي وأبو زرعة الدمشقي، فإن عبدالله بن موهب لم يدرك تميمًا، قال: الإمام الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن وهب، ويقال: ابن موهب، عن تميم الداري. وقد أدخل بعضهم بين عبدالله بن موهب وبين تميم الداري قبيصة بن ذؤيب، رواه يحيى بن حمزة، عن عبدالعزيز بن عمر وزاد فيه قبيصة بن ذؤيب... وهو عندي ليس بمتصل».

قلت: قد رواه الجم الغفير من الثقات عن عبدالعزيز بن عمر ليس فيه قبيصة بن ذؤيب، فرواية يحيى بن حمزة شاذة، ولذلك لم يصححه البخاري والترمذي وغيرهما من جهابذة العلماء، ويعاد النظر في تعليقنا على ابن ماجة (٢٧٥٢).

أخرجه عبدالرزاق (٩٨٧٢) و(١٦٢٧١)، وابن أبي شيبة ١١/٤٠٨، وسعيد بن منصور (٢٠٣)، وأحمد ٤/١٠٢ و١٠٣، وفي العلل (٢٩٠١)، والدارمي (٣٠٣٧)، وابن ماجة (٢٧٥٢)، والترمذي (٢١١٢)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٤٣٩، والنسائي في الكبرى (٦٤١٣)، وأبو يعلى (٧١٦٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٥٢)، والطبراني في الكبير (١٢٧٢)، والدارقطني ٤/١٨١ و١٨٢، والبيهقي ١٠/٢٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/١٩٤.

أما رواية يحيى بن حمزة المتصلة فقد أخرجها البخاري في تاريخه الكبير ٥/١٩٨، وأبو داود (٢٩١٨)، والفسوي في المعرفة ٢/٤٣٩، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٥٧٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٤٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٥٣) و(٢٨٥٤) و(٢٨٥٥) و(٢٨٥٦)، والطبراني في الكبير (١٢٧٣)، والحاكم ٢/٢١٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٦٧)، والبيهقي ١٠/٢٩٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/١٩٣.

وهذا الحديث ضعّفه الشافعي وأحمد والبخاري والترمذي، وصححه بالزيادة في الإسناد أبو زرعة الدمشقي ويعقوب بن سفيان والحاكم، ومن المُحْدَثِين: العلامتان: الألباني والشيخ شعيب، وتضعيفه أولى، اتباعًا لقول الجهابذة، ولشذوذ يحيى بن حمزة في روايته عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، والله أعلم.

بلغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان هاهنا ببغداد بِشْر بن عبدالله بن عُمر بن عبدالعزيز، قد سمعتُ منه، ليس به بأس.

٣٤٦٦- بِشْر بن سالم بن المُسَيَّب البَجَليُّ الكُوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها[2] عن إسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر بن كِدام، وسُفيان الثَّوري. روى عنه ابنه الحسن، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا صالح بن عِمْران أبو شعيب، قال: حدثنا الحسن بن بِشْر، قال: حدثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك في فُرسان أحمس ورجالها». قال جرير: فدعا لي، ولم أكن أثبت على الخَيْل فثبتُ، وقال: «اللهمَّ اجعلهُ هاديًا مَهْديًا»[3].

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا الأثرم، قال: قال أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل: بِشْر بن سالم قد رأيتُه كان يجيء إلى أبي النَّضْر. قال أبو عبدالله: ولم أسمع منه.

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من سؤالات ابن الجنيد، فكأنه سقط منه.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٨٠١)، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٥، والبخاري ٤/ ٧٦ و٩١ و٥/ ٤٩ و٢٠٨ و٢٠٩ و٨/ ٩١، ومسلم ٧/ ١٥٧ و١٥٨، وأبو داود (٢٧٧٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٢٤)، وفي فضائل الصحابة له (١٩٨)، وفي الكبرى (٨٣٠٣) و(٨٦١٢) و(٨٦٧١)، وابن حبان (٧٢٠١) و(٧٢٠٢)، والطبراني في الكبير (٢٢٥٢) و(٢٢٥٣) و(٢٢٥٤) و(٢٢٥٥) و(٢٢٥٦) و(٢٢٥٧)، والبيهقي ٩/ ١٧٤. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥١٢ حديث (٣١٦٣).

٣٤٦٧- بِشْر بن محمد بن أبان بن مُسلم، أبو أحمد السُّكَّريُّ البَصْريُّ[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جرير بن عُثمان الرَّحَبي، وعبدالملك بن وَهْب المَذْحِجي، وشُعبة بن الحَجَّاج، والدُّجين بن ثابت، وحماد بن سلمة، وزياد بن أبي مُسلم الصَّفَّار، وبحر السَّقَّاء، ووَرْقاء بن عُمر، وعُثمان البُرِّي، وهُشيم بن بَشِير.

روى عنه أحمد بن المؤمَّل الصَّيْرفي، والحسن بن داود بن مِهْران المؤدِّب، وأحمد بن إسحاق الوَزَّان، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[2]: روى عنه أبي وسألته عنه، فقال: هو شيخٌ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل التُّكَكِي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا بِشْر بن محمد بن أبان، قال: حدثنا الدُّجين يعني ابن ثابت، قال: كنا نقول لأسلم: حَدِّثنا، فيقول: كنا نقول لعُمر: حَدِّثنا، فيقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كذبَ عَليَّ متعمِّدًا فليَتَبوَّأ مقعدَهُ من النار»[3].

أنبأنا أحمد بن علي اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد[4] ابن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو أحمد بِشْر بن محمد بن أبان بن مُسلم البَصْري السُّكَّري سكنَ بغدادَ.

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٢/الترجمة (١٤٠١).

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز المعدل (٥/ الترجمة ٢٠٣٣)، وهذا إسناد ضعيف جدًا.

(٤) سقط من م.

الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأَزْدي، قال: بِشْر بن محمد السُّكَّري أبو أحمد ليسَ يُرْضى، منكرُ الحديث.

وفيما أجاز لي أبو سَعْد الماليني أنَّ عبدالله بن عَدِي الحافظ أخبرهم، قال[1]: بِشْر بن محمد بن أبان بن مُسلم السُّكَّري أرجو أنه لا بأس به.

٣٤٦٨- بِشْر بن آدم، أبو عبدالله الضَّرير[2].

سمع حماد بن سَلَمة، وأبا عَوَانة، وعبدالعزيز بن المُختار، وعَبْثَر بن القاسم، وإسماعيل بن جعفر، وإبراهيم بن سَعْد، وصالح بن موسى الطَّلْحي، وحبَّان بن عليّ، وعليّ بن مُسْهِر، وشَرِيك بن عبدالله.

روى عنه إسحاق بن راهويه، والعباس بن أبي طالب، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، وحامد بن سَهْل الثَّغْري، وإبراهيم ابن إسحاق الحَرْبي.

وقال ابن أبي حاتِم[3]: سألتُ أبي عنه، فقال: هو صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتِم، قال: حدثنا بِشْر بن آدم، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن هشام بن عُروة، عن فاطمة، عن أم سَلَمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يُحَرِّم من الرَّضاع إلا ما فتقَ الأمعاءَ، وكان في الحَوْلَين»[4].

---

(١) الكامل ٢/ ٤٥٠.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٣١.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الترمذي (١١٥٢)، وابن حبان (٤٢٢٤)، والطبراني في الأوسط (٧٥١٣). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٣٠ حديث (١٧٥٧٩).

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: بِشْر بن آدم سَمِعَ سماعًا كثيرًا، ورأيتُ أصحابَ الحديث يَتَّقون حديثَه، والكِتابَ عنه.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: أخبرني أبي: أنَّ مولد بِشْر بن آدم سنة خمسين ومئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ بشر بن آدم الضَّرير مات في سنة ثمانِ عشرة ومئتين. زاد غير الصَّفَّار عن ابن قانع: في شهر ربيع الأول.

قلت: وفي البَصْريِّين شيخٌ يقال له: بِشْر بن آدم[2]، إلا أنه دون هذا في الطبقة، وهو ابن بنت أزهر بن سَعْد السَّمَّان، يروي عن جده أزهر، وعن محمد بن عَوْن الزِّيادي. حدَّث عنه أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهما.

٣٤٦٩- بِشْر بن غِياث بن أبي كَرِيمة، أبو عبدالرحمن المَرِيسيُّ، مولى زيد بن الخطاب[3].

كان يسكن في[4] الدَّرْب المعروف به، ويسمى دَرْب المريسي، وهو بين

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٥٦.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٩٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المريسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٩٩، والميزان ١/ ٣٢٢، والصفدي في الوافي ١٠/ ١٥١، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٤٤٧.

(٤) سقطت من م.

نهر الدَّجاج ونهر البَزَّارين[1]. وبِشْرٌ من أصحاب الرأي، أخذ الفقه عن أبي يوسف القاضي، إلا أنه اشتغلَ بالكلام، وجَرَّدَ القول بخَلْق القُرآن، وحُكِي عنه أقوالٌ شنيعةٌ، ومذاهبُ مستنكرةٌ، أساء أهلُ العلم قولهم فيه بسببها، وكَفَّره أكثرُهم لأجلها.

وقد أسند من الحديث شيئًا يسيرًا عن حماد بن سلمة، وسُفيان بن عُيينة، وأبي يوسف القاضي، وغيرهم، فمن ذلك: ما حدثني أبو عبدالله أحمد ابن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان الكُوفي بها، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني الحسن بن عليّ بن بزيع، قال: حدثنا محمد بن عُمر الجُرْجاني، قال: حدثنا بِشْر بن غِياث، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن ابن البَيْلماني، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال لي النبي ﷺ: «اركب ناقتي ثم امضِ إلى اليمن، فإذا وردت عَقَبةَ أفيق ورقيتَ عليها رأيتَ القوم مُقبلين يريدونكَ، فقل: يا حَجَر، يا مَدَر، ياشَجَر رسولُ الله يقرأ عليكم السَّلام. قال: وارتج الأفق، فقالوا: على رسولِ الله ﷺ السَّلام وعليكَ السَّلام. فلما سمعَ القومُ نزلوا فأقبلوا إليَّ مُسلمين»[2].

وأخبرني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي، قال: حدثنا أبو صَفْوان الثَّقفي، قال: حدثنا حبيب بن محمد الجَوْهري أبو الحسن الوكيل، قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن بِشْر بن غِياث، عن البَرَّاء بن عبدالله الغَنَوي، عن الحسن،

(١) في م: «البزازين» مصحف، وإهمال الراء مجود في النسخ العتيقة.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، ابن البيلماني، وهو محمد بن عبدالرحمن، متروك كما بيناه في «تحرير التقريب»، ووالده عبدالرحمن ضعيف، وصاحب الترجمة بيّن المصنف حاله.
أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٤٣٧، وعزاه الخوارزمي في جامع المسانيد ١/ ١٣٠ إلى ابن خسرو البلخي وعمر بن الحسن الأشناني ومحمد بن عبدالباقي وطلحة بن محمد في مسانيدهم.

قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الناسُ سواءٌ كأسنان المُشْط، وإنما يتفاضلون بالعافيةِ، والمرءُ كثيرٌ بأخيه، ولا خيرَ لكَ في صُحبةِ من لا يَرَى لك من الحقِّ مثل الذي تَرَى له»[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري والقاضي أبو بكر محمد بن عُمر الداودي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن عليّ بن إسحاق النَّاقد أبو الحُسين، قال: حدثنا عُمارة بن وثيمة[2]، قال: أخبرني عبدالله بن إسماعيل بن عَيَّاش، قال: كتب بِشْر المَرِيسي إلى رجل يستقرضُ منه شيئًا. فكتب إليه الرجل: الدَّخْل يسيرٌ، والدَّين ثقيلٌ، والمالُ مَكذوبٌ عليه. فكتب إليه بشر: إن كنتَ كاذبًا فجعلك الله صادقًا، وإن كنتَ مُعتذرًا بباطل فجعلك الله مُعْتذرًا بحق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: قال لي الجاحظ: قال بِشْر المريسي وقد سُئِل عن رجل، فقال: هو على أحسن حال وأهياها[3]. فضَحِك الناسُ من لحنه، فقال قاسم التَّمَّار: ما هذا[4] إلا صوابًا مثل قول ابن هَرْمة [من المنسرح]:

إنَّ سُلَيْمى واللهُ يكلأها ... ضَنَّت بشيءٍ ما كان يرزأُها

قال: فشغل الناس بتفسير القاسم عن لحن بِشْر المَرِيسي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال:

---

(١) إسناده تالف، صاحب الترجمة تالف، والبراء بن عبدالله الغنوي ضعيف، وهو مرسل، ولم نقف عليه من هذا الوجه إلا عند المصنف. وساقه ابن عدي ٣/١٠٩٩ وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٠ من حديث أنس.

(٢) في م: «معاوية»، محرف.

(٣) في م: «وأهناها»، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ العتيقة.

(٤) في م: «هو»، وما أثبتناه من النسخ.

حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: قال إسحاق بن إبراهيم بن[1] عُمر بن مَنِيع: كان بِشْر المريسي يقول بقول صنفٍ من الزَّنادقة[2]، سماهم، صنف كذا وكذا، يقولون ليسَ بشيء.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عُمر البَصْري المالكي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: حدثني زياد بن أيوب، قال السَّرَّاج: وأظن أني سمعته[3] من زياد، قال: سمعت عَبَّاد بن العَوَّام يقول: كلمتُ بِشرًا المريسي وأصحابَ بشر، فرأيتُ آخر كلامهم أنه ينتهي إلى أن يقولوا: ليس في السَّماء شيء!

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرني عُمر بن عُثمان ابن أخي عليّ ابن عاصم، قال: أخبرني يحيى بن عليّ بن عاصم[4]، قال: كنتُ عند أبي فاستأذن عليه بِشر المريسي، فقلت: يا أبتِ، يدخلُ عليكَ مثل هذا؟ فقال: يا بني وماله؟ قال: قلت: إنه يقول القرآنُ مخلوقٌ، وإنَّ الله معه في الأرض، وإنَّ الجنة والنار لم يُخْلَقا، وإنَّ مُنكرًا ونكيرًا باطلٌ، وإنَّ الصِّراط باطلٌ، وإن السَّاعة باطلٌ، وإنَّ الميزانَ باطلٌ، مع كلام كثير. قال: فقال: أدخله عليَّ، فأدخلتُه عليه، قال: فقال: يا بِشْر ادنه، وَيْلك يا بشر ادنه، مرتين أو ثلاثًا، فلم يزل يُدْنيه حتى قرُب منه، فقال: وَيْلك يا بِشْر من تَعْبد، وأين رَبُّك؟ قال: فقال: وما ذاك يا أبا الحسن؟ قال: أُخبِرْتُ عنكَ أنك تقول: القرآنُ مخلوقٌ، وإنَّ الله معك في الأرض، مع كلامٍ كثيرٍ. ولم أرَ شيئًا أشد على أبي من قوله

---

(١) في م: «عن»، خطأ.

(٢) في م: «يقول صنوف من الزنادقة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «سمعت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) بعد هذا في م: «أخبرني عمر بن عثمان» وهو خطأ بيّن، وما أثبتناه من النسخ.

إنَّ القرآنَ مخلوقٌ، وإنَّ الله معه في الأرض. فقال له: يا أبا الحسن لم أجيء لهذا. إنما جئتُ في كتاب خالد تقرؤه عَليَّ. قال: فقال له: لا، ولا كرامة، حتى أعلم ما أنتَ عليه أين رَبُّك، وَيْلك؟ فقال له: أوَ تعفيني؟ قال: ما كنتُ لأُعفِيَك. قال أما إذْ أبَيْتَ، فإنَّ ربي نورٌ في نور. قال: فجعل يزحف إليه ويقول: وَيْحكم اقتلوه، فإنَّه والله زنديقٌ، وقد كلَّمتُ هذا الصِّنْفَ بخراسان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق قراءةً، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: وجدتُ في كتاب أبي، قال: حدثنا أبو بكر الباغَنْدي، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: دخلتُ بغدادَ فنزلت على بِشْر المريسي، فأنزلني في غُرفة له، فقالت لي أمه: لِمَ جئتَ إلى هذا؟ قلتُ: أسمع منه العلم. فقالت: هذا زنديقٌ!

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: حدثنا ابن خُزَيْمة قال: سمعتُ يونُس بن عبدالأعلى يقول: أخبرني الشافعي، قال: كلمتني أمُّ المريسي أن أكلِّمَ المَرِيسي أن يكفَّ عن الكَلَام، فلما كلمتُه دعاني إليه، فقال: إنَّ هذا دينٌ، قال: فقلت: إن أمَّكَ كَلَّمتني أن أكلمك.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن أيوب العُكْبَري إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي غَسَّان البَصْري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي. ثم أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي قراءةً، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحسن البُندار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: أخبرني زكريا ابن يحيى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: سمعت الحُسين بن عليّ الكَرَابيسي، قال: جاءت أمُّ بِشْر المَرِيسي إلى الشافعي، فقالت: يا أبا عبدالله أرى ابني يهابك ويحبك، وإذا ذُكِرْتَ عنده أجَلَّك، فلو نهيته عن هذا الرأي الذي هو فيه، فقد عاداهُ النَّاسُ عليه، ويَتَكَلَّم في شيء يواليه الناس عليه ويحبونه. فقال لها الشافعي: أفعل. فشهدتُ الشافعي وقد دخلَ عليه بِشْرٌ، فقال له الشافعي: أخبرني عما تدعو إليه أكتابٌ ناطقٌ، أم فرضٌ مفترضٌ، أم

سنةٌ قائمةٌ، أم وجوب عن السَّلف البحث فيه، والسؤال عنه؟ فقال بِشْر: ليس فيه كتابٌ ناطقٌ، ولا فرضٌ مفترضٌ، ولا سنةٌ قائمةٌ، ولا وجوبٌ عن السَّلف البحث فيه، إلا أنه لا يَسَعنا خلافه. فقال له الشافعي: أقررتَ على نفسك بالخطأ فأينَ أنت عن الكلام في الفقه والأخبار، يواليك الناسُ عليه وتترك هذا؟ قال: لنا نَهْمَةٌ فيه. فلما خرج بشر، قال الشافعي: لا يُفلح. قال حُسين: كلمتُ يومًا بشرًا المريسي شبيهًا بهذا السؤال. قال: فرضٌ مُفْتَرَضٌ. قلت: من كتاب، أو سنة، أو إجماع؟ قال: من كلٍّ. قال: فكلمته حتى قامَ وهو يُضْحَك منه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وأحمد بن عُمر بن أحمد الدَّلَّال؛ قالا: حدثنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: سمعت البُوَيْطي يقول: سمعتُ الشافعي يقول: ناظرتُ المَرِيسي في القُرْعة فذكرتُ له حديث عِمْران بن حُصين عن النبيِّ ﷺ في القُرْعة، فقال: يا أبا عبدالله هذا قمارٌ. فأتيتُ أبا البَخْتَري، فقلت له: سمعتُ المريسي يقول: القُرعة قِمار. قال: يا أبا عبدالله شاهد آخر واقْتُله.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين الفقيه الهَمَذاني، قال: حدثني الزُّبير بن عبدالواحد، قال: حدثني يوسُف بن يعقوب بن مِهْران الأنماطي ببغداد، قال: حدثنا داود بن عليّ الأصبهاني، قال: حدثنا أبو ثَوْر، قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: قلت لبشر المريسي: ما تقول في رجل قُتل وله أولياء صغار وكبار، هل للأكابر أن يَقتلوا دون الأصاغر؟ فقال: لا. فقلت له: فقد قَتَل الحسنُ بن عليّ بن أبي طالب ابنَ مُلجم، ولِعَليٍّ أولادٌ صغار؟ فقال: أخطأ الحسن بن عليّ. فقلت: أما كان جوابٌ أحسن من هذا اللفظ؟ قال: وهجرته من يومئذ.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: أخبرنا أبو شجاع الفَضْل بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: سمعتُ قُتيبة بن سعيد

يقول: دخل الشافعي على أمير المؤمنين وعنده بِشْر المريسي، فقال أمير المؤمنين للشافعي: ألا تدْري مَن هذا؟ هذا بشر المريسي. فقال له الشافعي: أدخلكَ الله في أسفلِ سافلين مع فرعون، وهامان، وقارون. فقال المريسي: أدخلكَ الله أعلى عِلِّيين مع محمد وإبراهيم، وموسى. قال محمد بن إسحاق: فذكرتُ هذه الحكاية لبعض أصحابنا فقال لي: لا[1] تدري أي شيء أراد المريسي بقوله؟ كان منه طَنْزا لأنه يقول ليس ثَمَّ جنة ولا نارا

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن صالح يقول: سمعتُ أبا سليمان داود بن الحُسين يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: دخل حُميد الطُّوسي على أمير المؤمنين وعنده بِشْر المريسي فقال أمير المؤمنين لحُمَيْد: أتدري من هذا يا أبا غانم؟ قال: لا. قال: هذا بِشْر المريسي. فقال حميد: يا أمير المؤمنين، هذا سيدُ الفُقَهاء، هذا قد رفَعَ عذابَ القبر، ومسألة مُنكر ونكِير، والميزان، والصِّراط، انظر هل يقدر أن يرفع الموت؟ ثم نظر إلى بِشْر، فقال: لو رفعتَ الموت كنتَ سيد الفقهاء حقًّا.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَين، قال: سمعت أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم لؤلؤ يقول: مررتُ في الطريق فإذا بشر المَرِيسي والناس عليه مجتمعون، فمر يهودي فأنا سمعته يقول: لا يفسد عليكم كتابكم كما أفسدَ أبوهُ علينا التَّوراة. يعني أنَّ أباه كان يهوديًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]:

(١) في م: «ألا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) معرفة الثقات (١٥٩).

رأيتُ بشرًا المريسي، عليه لعنة الله، مرةً واحدة، شيخًا قصيرًا دَمِيمَ المنظرِ، وسخ الثِّيابِ، وافرَ الشعر، أشبه شيء باليهود، وكان أبوه يهوديًا صبَّاغًا بالكُوفة في سوق المراضع، ثم قال: لا يرحمه الله، ولقد كان فاسقًا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: سمعتُ أبا زرعة يعني الرّازي يقول: بشر المريسي زِنْديق.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، قال: حدثنا ابن مَخْلَد إملاءً، قال: حدثني يوسُف ابن يعقوب، قال: حدثنا بشار بن موسى، قال: سمعت أبا يوسُف القاضي يقول لبشر المريسي: طلبُ العلمِ بالكلام هو الجهلُ، والجهلُ بالكلامِ هو العلمُ، وإذا صار رأسًا في الكلام قِيل زِنْديق، أو رُمِيَ بالزندقة، يا بشر، بلَغني أنك تتكلَّم في القرآن، إن أقررتَ لله علمًا خُصِمت، وإنْ جَحَدت العلمَ كفرتَ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد بن عبدالحميد[2] بن مَيْمون بن مِهْران الرَّقِّي بالرَّقَّة، قال: حدثنا سُلَيم بن منصور ابن عمار في مجلس رَوْح بن عُبادة، قال: كتب بِشْر المَرِيسي إلى أبيه منصور ابن عَمَّار: أخبرني القرآن خالق أو مَخْلوق؟! قال: فكتب إليه: عافانا الله وإياك من كُلِّ فتنةٍ، وجعلنا وإياك من أهل السُّنة والجماعة، فإنه إن يفعل فأعْظِم به[3] من نعمة، وإلا فهي الهَلَكَةُ، وليست لأحد على الله بعد المُرسلين حُجَّة. نحن نرى أنَّ الكلامَ في القرآن بِدْعة، تشارك فيه[4] السائل والمُجيب، وتَعَاطى

(١) أبو زرعة ٢/ ٥٦٤.

(٢) صحح عليه النساخ، لتكرره.

(٣) في م: «بها»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «فيها»، وما أثبتناه من النسخ، والمقصود: الكلام.

السائل ما ليس له، وتكَلُّف المُجيب ما ليس عليه، وما أعرفُ خالقًا إلا الله، وما دون الله مخلوق، والقرآن كلام الله، فانته بنفسكَ وبالمُختلفين معك إلى أسمائه التي سَمَّاه الله بها تكن من المُهتدين، ولا تسمِّ القرآنَ باسم مَن عندك فتكون من الضَّالين، جعلنا الله وإياكَ من الذين يَخشونه بالغَيْب وهم من الساعة مُشْفقون.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت الفَضْل ابن إسحاق الدُّوري، قال: سمعت المُعَيْطي يقول: كنا عند يزيد بن هارون فذكروا المريسي، فقال: ما يقول؟ قالوا: يقول القرآن مَخْلوق. فقال: هذا كافر.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الأَدَمي القارىء[1]، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الهاشمي، قال: كنا عند يزيد بن هارون وشاذ بن يحيى يناظره في شيءٍ من أمر المريسي، وهو يدعو عليه، فسمعنا يزيد وهو يقول: مَن قال القرآن مخلوق فهو كافر.

أخبرنا طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني أبو بكر الخُتُّلي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي، قال: كُنَّا عند يزيد بن هارون وشابٌّ[2] يناظره في شيء من أمر المريسي وهو يدعو عليه، فتفرقنا على أن يزيد قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك،

---

(١) في م: «القاريّ» خطأ، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥١٥).

(٢) في م: «شاذ»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهذه رواية أخرى.

قال: حدثنا حامد بن يحيى، عن يزيد بن هارون، قال: المريسي حَلالُ الدَّمِ يُقْتَل.

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأَزْدي، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين الجَرَادي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: قال يزيد بن هارون: حَرَّضْتُ أهلَ بغداد على قتل بشر المَرِيسي غير مرة.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين[1] بن أحمد بن صدقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا يحيى بن يوسُف الزِّمِّي، قال: سمعت شَبابة بن سَوَّار يقول: اجتمع رأيي، ورأيُ أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وجماعة من الفُقهاء، على أنَّ المريسي كافرٌ جاحدٌ، أرى أن يُسْتَتاب، فإن تاب وإلا ضُرِبَت عُنُقه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: كنا نحضرهُ[2] مجلس أبي يوسُف، فكان بِشْر المريسي يجيء فيحضر في آخرِ النَّاس فيشغَبُ، فيقول: أيش تقول وأيش قُلتَ يا أبا يوسف؟ فلا يزال يصيحُ ويضَجُّ، فكنتُ أسمعُ أبا يوسف يقول: اصعدوا به إليَّ. قال أبي: وكنتُ في القُرب منه، فجعل يناظرُ في مسألة فخَفِيَ بعضُ قوله، فقلتُ للذي كان أقرب مني: أيش قال له؟ قال: قال له أبو يوسف: لا تنتهي حتى تُفْسِد[3] خَشَبة.

أخبرنا أبو سعد المظفر بن الحسن سبط أبي بكر بن لال الهَمَذاني، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت القاسم بن بُندار يقول: سمعت إبراهيم بن الحُسين يقول: ركب عفَّان بن مُسلم يومًا وأنا قابضٌ على عنان البَغْلة، فاستقبَلَنا شيخٌ

(١) في م: «الخسن»، محرف.

(٢) في م: «نحضر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «تصعد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٠/٢٠١ والميزان ١/٣٢٣، والمعنى: تصلب.

قصيرٌ، كبيرُ الرأس، كبير الأذنين، فقال: نَخٌّ البَغْلة، نَخٌّ البغلة، أما ترى الكافر؟ فقلت: من هذا يا أبا عُثمان؟ قال: هذا بِشْر بن غِياث، بِشْر المريسي.
قال إبراهيم: ويوم مات بشر، جعل الصبيان يتعادون بين يدي الجنازة ويقولون مَن يكتب إلى مالك! من يكتب إلى مالك[1]!

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدَّورقي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمار، قال: حدثنا عُبيد بن خَلَف البَزَّاز[2]، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثني محمد بن نُوح المَضْروب عند المسعودي القاضي، قال: سمعتُ هارون أمير المؤمنين يقول: بلغني أنَّ بشرًا المريسي يزعُم أنَّ القرآنَ مخلوقٌ، لله عليَّ إنْ أظفَرَني به لأقتُلَنَّه قتلة ما قتلتُها أحدًا قط. واللفظ لحديث ابن أبي طاهر.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى بن موسى البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الأنماطي، قال: حدثنا يحيى بن يوسُف الزِّمِّي، قال: رأيتُ ليلة جُمُعة، ونحن في طريق خُراسان، في مفازة[3] أمُوه[4] إبليسَ في المنام. قال: وإذا بدنه مُلبس شعرًا، ورأسه إلى أسفل، ورجليه إلى فَوْق، وفي بدنه عُيون مثل النار، قال: قلت له: من أنت؟ قال: أنا إبليس. قال: قلت له: وأين تُريد؟ قال: بِشْر بن يحيى رجلٌ كان عندنا بمَرْو يَرَى رأي المَريسي. قال: ثم قال: ما مِن مدينةٍ إلا ولي فيها خَليفة. قلتُ: من خليفتك بالعراق؟ قال: بِشْر

---

(١) مالك: هو خازن النار!
(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.
(٣) في م: «منازة»، محرفة، والمفازة: الصحراء.
(٤) هي آمل الشط، أكبر مدن طبرستان.

المريسي، دعا الناسَ إلى ما عجزتُ عنه، قال: القرآن مَخْلوق.

أخبرناه[1] أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأنا على محمد بن إسحاق الصَّفَّار: حدثكم إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا يحيى بن يوسُف الزِّمِّي، قال: رأيتُ في المنام إبليس رِجلاه في الأرض، ورأسُه في السماء، أسود مثل الليل، وله عينان في صدره، فلما رأيته قلت: مَن أنت؟ قال: هو إبليس، فجعلت أقرأ آية الكرسي، قال: فقلت له: ما أقدمكَ هذه البلاد؟ قال: إلى بِشْر بن يحيى رجل من الجَهْمية. قال: قلت: من استخلفتَ بالعراق؟ قال: ما من مدينةٍ ولا قريةٍ إلا ولي فيها خليفة، قلتُ: ومَن خليفتُكَ بالعراق؟ قال[2]: بشر المريسي، دعا الناس إلى أمرٍ عجزتُ عنه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن الحُسين الأَسَدي، قال: حدثنا الفَضْل ابن يوسُف بن يعقوب بن حمزة القَصَباني، قال: حدثنا محمد بن يوسُف العباسي، قال: حدثني محمد بن عليّ بن ظَبْيان القاضي، قال: قال لي بِشْر بن غِياث المَرِيسي: القول في القرآن قول مَن خالفني غير مخلوق. قال: قلت فالقول قولهم ارجع عنه، قال: أرجِعُ عنه وقد قلتُه منذ أربعين سنة، ووضعتُ فيه الكتب، واحتججتُ فيه بالحُجَج؟!

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن أبي الثَّلْج، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مَرْزوق العَتَكي البَصْري، قال: حدثني أبو بكر بن خَلَّاد الباهلي، قال: كنتُ عند ابن عُيينة إذ أقْبل بِشْر المريسي، فتكلَّم بذاك الكلام الرديء، فقال ابن عُيينة: اقتلوه. قال ابنُ خَلَّاد: فأنا فيمن ضربتُه بيدي.

---

(١) في م: «أخبرنا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج المِصْري، قال: حدثنا حامد ابن يحيى البَلْخي، قال: قيل لسفيان بن عُيينة: إن بشرًا المريسي يقول: إنَّ الله لا يُرَى يوم القيامة، فقال: قاتله الله دُويبة، ألم يسمع الله يقول: ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [المطففين] فجعل احتجابه عنهم عقوبةً لهم، فإذا احتجبَ عن الأولياء والأعداء، فأي فَضْل للأولياء على الأعداء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: أُخْبِرتُ عن بشر بن الوليد، قال: كنتُ جالسًا عند أبي يوسُف القاضي، فدخل عليه بشر المريسي، فقال له أبو يوسُف: حَدَّثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ: فذكر حديث الرؤية ثم قال أبو يوسف: إني والله مؤمنٌ بهذا الحديث، وأصحابُك ينكرونَهُ، وكأني بكَ قد شَغَلْتَ على الناس خَشَبة باب الجَسْر، فاحذر.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: سمعت عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز يقول: قال عبدالله بن عُمر الجُعْفي سمعتُ حُسَينًا الجُعْفي حين حدَّث بحديث الرؤية يقول: على رغم أنف بِشْر المَرِيسي.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، قال: حدثنا محمد بن محمد الواسطي، قال: حدثني ابن عبدالله الحَمَّال، قال: حدثنا محمد بن أبي كَبْشة، قال: سمعتُ هاتفًا في البحر يقول: لا إله إلا الله، على ثُمامة وعلى المريسي لعنة الله. قال: وكان معنا في المركب رجلٌ من أصحاب بِشْر المريسي فخرَّ ميتًا.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن جعفر بن أحمد بن سعيد الجُرْجاني، قال: حدثنا عِمْران بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الأزهر، قال: سمعت عُثمان بن سعيد الرَّازي، قال: حدثنا الثقة من أصحابنا،

قال: لما مات بِشْر بن غِياث المَرِيسي لم يشهد جنازته من أهل العلم والسُّنة أحدٌ إلا عُبيد الشُّونيزي؛ فلما رَجَع من جَنازة المَرِيسي أقبلَ عليه أهل السُّنة والجماعة، قالوا: يا عدوَّ الله تنتحِلُ السُّنة[1] وتشهد جنازةَ المَرِيسي؟! قال: أنظروني حتى أُخبِركم، ما شهدتُ جَنازةً رجوتُ لها[2] من الأجر ما رجوتُ في شهود جنازته، لما وضع في موضع الجنائز، قمتُ في الصَّف فقلتُ: اللهم عبدكَ هذا كان لا يؤمن برؤيتك في الآخرة، اللهم فاحجبه عن النَّظَر إلى وجهك يوم ينظر إليك المؤمنون، اللهم عبدك هذا كان لا يؤمن بعذاب القَبر، اللهم فعذِّبه اليوم في قَبره عذابًا لم تعذِّبه أحدًا من العالمين، اللهم عَبدك هذا كان يُنكِر الميزان، اللهم فخَفِّف ميزانه يوم القِيامة، اللهم عبدك هذا كان يُنكِر الشَّفاعة، اللهم فلا تُشفِّع فيه أحدًا من خلقِكَ يوم القيامة، قال: فسكتوا عنه وضحكوا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو الشِّيعي المَرْوزي، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: جاءَ موتُ هذا الذي يُقال له المريسي وَأنا في السوق، فلولا أنه كان موضع شُهرة لكان موضع شُكْر وسجود، الحمد[3] لله الذي أماته، هكذا قولوا!

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن سويد المؤدِّب، قال: حدثنا عُثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعت أحمد ابن الدَّورقي يقول: مات رجل من جيراننا شاب، فرأيتُه في الليل وقد شاب! فقلت: ما قصتك؟ قال: دُفن بِشْر في مَقبرتنا فزَفَرت جهنمُ زَفْرةً شابَ منها كُلُّ مَن في المَقْبرة!

---

(١) بعد هذا في م: «والجماعة»، ولا أصل لها في النسخ.

(٢) في م: «فيها»، محرفة.

(٣) في م: «والحمد» والواو لا أصل لها في النسخ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني عليّ بن هارون، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، قال: مات بِشْر المريسي في ذي الحجَّة سنة ثمان عشرة ومئتين، قال: ويقال سنة تسع عشرة ومئتين.

٣٤٧٠ - بشر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله، أبو نَصْر المعروف بالحافي[١].

مروزيٌّ سكنَ بغدادَ، وهو ابن عم عليّ بن خَشْرم. وكان ممن فاقَ أهل عَصْره في الورع والزُّهد، وتفرَّد بوفور العَقْل، وأنواع الفَضْل، وحُسنِ الطَّريقة، واستقامة المَذْهب، وعُزوفِ النَّفس، وإسقاط الفُضول. وسمع إبراهيم بن سعد الزُّهري، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وحماد بن زَيْد، وشَريك بن عبدالله، والمُعافَى بن عِمْران المَوْصلي، وعبدالله بن المبارك، وعليّ بن مُسْهِر، وعيسى بن يونُس، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبا معاوية الضَّرير، وزيد بن أبي الزَّرْقاء.

وكان كثير الحديث، إلا أنه لم ينصب نفسَهُ للرواية، وكان يكرهها، وَدفن كُتُبَه لأجل ذلك. وكلُّ ما سُمِعَ منه فإنما هو على سبيلِ المُذَاكرة.

روى عنه نُعيم بن الهَيْصَم[٢]، وابنه محمد بن نُعيم، وإبراهيم بن هاشم ابن مُشْكان، ونَصْر بن منصور البَزَّاز، ومحمد بن المثنى السِّمْسار، وسَرِيٌّ السَّقَطي، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري، وعُمر بن موسى الجَلاَّء، وغيرُهم.

أخبرنا الحُسين بن أبي الحسن الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان، قال: سمعت عبدالله بن سُليمان يقول: قلت لِعليّ بن خَشْرم لما

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحافي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩٩/٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه، وفي السير ٤٦٩/١٠ وغيرهما. وانظر طبقات السلمي ٣٩، وحلية الأولياء ٣٣٦/٨.

(٢) في م: «الهيضم» بالضاد المعجمة، مصحف.

أخبرني أنَّ سماعه وسماع بِشر بن الحارث من[1] عيسى واحد، قلت: فأين حديث أمّ زَرْع؟ فقال: سماعي معه، وكتبتُ إليه أن يوجه به إليَّ فكتب إليَّ: هل عملتَ بما عندك حتى تطلب ما ليسَ عندك؟! قال عليّ: ووُلِدَ بشر في هذه القرية وهي مَرْو، وكان بشر يَتَفتَّى في أول أمره، وقد جُرِحَ.

أخبرني أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر الدَّنانيري، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: حدثنا محمد بن المثنى السِّمْسار، قال: سمعت بِشْر بن الحارث يقول: سمعت العَوْفي يذكر عن الزُّهري عن أنس، قال: اتَّخذ النبيُّ ﷺ خاتمًا فلبسه، ثم ألقاه[2]. العَوْفي: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد ابن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر البَزَّاز، قال: حدثنا إسحاق بن عَمرو القُومَسي، قال: حدثنا بِشْر بن الحارث، عن عبدالرحمن بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ثلاثٌ لا[3] يُفطِرنَ الصَّائمَ؛ الحجامةُ والاحتلامُ، والقَيْءُ»[4].

---

(١) في م: «بن»، وهو تحريف قبيح.

(٢) حديث صحيح، كأن راويه اختصره، وإلا فالمشهور في حديث الزهري أنّه عَيَّن الخاتم، فذكر أنه خاتم من وَرِق، هكذا جاء في رواية الشيخين من طريقه، وهو غلط نسب إلى الزهري كما بينه البيهقي ٤/ ١٤٣ وابن حجر في الفتح ١٠/ ٣١٩، فالمحفوظ أنه خاتم من ذهب.

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٠ و٢٠٦ و٢٢٣ و٢٢٥، والبخاري ٧/ ٢٠١، ومسلم ٦/ ١٥١ و١٥٢، وأبو داود (٤٢٢١)، والنسائي ٨/ ١٩٥، وأبو يعلى (٣٥٣٨) و(٣٥٦٥)، وأبو عوانة ٥/ ٤٤٨ و٤٨٩ و٤٩٠ و٤٩٣، وابن حبان (٥٤٩٠) و(٥٤٩٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٣٠ و١٣١. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٢٧ حديث (٩١٣).

(٣) سقطت من م، ففسد النص.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، قال الإمام الترمذي بعد أن ساقه في جامعه: «حديث أبي سعيد الخدري حديث غير محفوظ، وقد روى عبدالله بن زيد بن أسلم وعبدالعزيز بن محمد وغير واحد هذا الحديث عن زيد بن =

سمعتُ محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: سمعتُ حبيب بن الحسن القَزَّاز يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن مَسْروق يقول: سمعتُ محمد بن المثنى يقول: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: سمعتُ حجَّاج بن مِنْهال يقول: سمعتُ حماد بن سَلَمة يقول: سمعتُ عاصمًا يقول: سمعتُ زِرًّا يقول: سمعتُ أبا جُحَيْفة يقول: خَطَبنا عليّ بن أبي طالب على منبر الكوفة، فقال: ألا إنَّ خيرَ الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عُمر، ولو شئتُ أن أُخبِرَكم بثالثٍ لأخبرَتُكم، قال: فنزلَ عن المنبر وهو يقول: عُثمان، عُثمان![1] .

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالله يعني ابن محمد الخُراساني، قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: قلت لبِشْر بن الحارث: يا أبا نَصْر، سمعتَ من مالك بن أنس؟ قال: نعم، حَجَجتُ معه وسمعتُ منه.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عليّ بن إسحاق الخازن، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثدي، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، أنا سألته، قال: سمعت بِشْر بن الحارث يقول: دخلتُ على حماد بن زيد فرأيتُ في بيته بِساطًا ما أعجبني، ما هكذا يكون العُلماء.

= أسلم مرسلاً، ولم يذكروا فيه: عن أبي سعيد، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم يضعّف في الحديث».

أخرجه عبد بن حميد (٩٥٩)، والترمذي (٧١٩)، وابن عدي ٤/ ١٥٧٩ و١٥٨٣، والدارقطني ٢/ ١٨٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٧، والبيهقي ٤/ ٢٢٠ و٢٦٤. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٠٩ حديث (٤٣٧٨).

(١) إسناده حسن من أجل عاصم بن أبي النجود، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن حبيب بن حماد الدقاق (٥/ الترجمة ٢٠٥٦).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم[2] ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخُزاعي، قال: سمعت بِشْر بن الحارث يقول: سمعتُ المُعافَى بن عِمْران يقول: سمعتُ الثَّوري[3] يقول: رِضَى المُتَجَنِّي غايةٌ لا تُدْرَك.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعت أبا الحُسين الحَجَّاجي يقول: سمعت المحامِلي يقول: سمعتُ حَسنًا المُسُوحي يقول: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: أتيتُ باب المُعافَى بن عِمْران فدققتُ البابَ فقِيل لي: من؟ فقلتُ: بِشْر الحافي، فقالت لي بُنَيَّة[4] من داخل الدار: لو اشتريتَ نَعْلاً بدانِقَيْن ذهبَ عنك اسم الحافي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الحُسين الحسن بن عمرو الشِّيعي المَرْوزي، قال: سمعت بِشْرًا، وجاءوا[5] إليه أصحابُ الحديث يومًا وأنا حاضر، فقال لهم بِشْر: ما هذا الذي أرى معكم قد أظهرتموه؟ قالوا: يا أبا نَصْر نطلب هذه العلوم، لعل اللهَ ينفعُ بها يومًا، قال: علمتم[6] أنه يجب عليكم فيها زكاة، كما يجب على أحدكم إذا ملك مئتي درهم خمسة دراهم، فكذلك يجب على أحدكم إذا سمع مئتي حديث أن يعمل منها بخمسة أحاديث، وإلا فانظروا أيش يكون هذا عليكم غدًا.

(١) حلية الأولياء ٨/ ٣٣٨.
(٢) في م: «سالم»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في الحلية أيضًا.
(٣) في م: «التوزي»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.
(٤) في م: «بنته» محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في تهذيب الكمال.
(٥) في م: «وجاء»، وما أثبتناه من النسخ.
(٦) في م: «قد علمتم»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عُمر بن يونس[1] الجَصَّاص، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف، قال: حدثنا أحمد بن المُغَلِّس الحِمَّاني، قال: سمعت بِشْر بن الحارث وقد أخذَ بيد عُبيد الوَرَّاق، وقد قال عُبَيْد: حدثنا، فقال: يا عُبيد احذر حَدَّثنا، فإنَّ لِحَدَّثنا حلاوة، وقد قلتُ: حدثنا وكُتِبَ عنك، فكان ماذا؟

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عليّ بن النَّضر الدِّيباجي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله أحمد بن عَمرو بن عُثمان المُعَدَّل بواسط، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عُلْوان، قال: قلت لبِشْر بن الحارث: لِمَ لا تحدِّث؟ قال: أنا أشتهي أُحَدِّث، وإذا اشتهيتُ شيئًا تركته.

أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن يوسُف بن محمد الإسكاف، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي[2]، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: ليسَ الحديث من عدة الموت. فقلت له: قد خرجتَ إلى أبي نُعيم؟ فقال: أتوبُ إلى الله من ذهابي.

أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي الزَّاهد، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثني أبي العباس بن محمد بن حَيُّويه، قال: ذكر لنا إبراهيم الحَرْبي عن سُليمان بن حَرْب، قال: مكثتُ دَهْرًا أشتهي أن أرى بِشْر بن الحارث، فلم يُقْدَر لي، أو كما قال، قال: فخرجتُ يومًا من منزلي إلى المسجد، فإذا أنا برجلٍ أو قال بشيخ، كثيرِ الشعر، طويلِ الشَّارب عليه أطمارٌ، أحسَبُه قال مرقعة، معه جِرابٌ، وجهه إلى الحائط، فهو يُدخِلُ يده في الجراب فيُخرِج منه كسرًا فيأكلُ. فقلتُ له: أنتَ من الجُنْد؟ قال: لا.

---

(١) في م: «محمد بن محمد بن عمر» وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٢٣٤).

(٢) في م: «الحرمي»، محرفة.

قلت: فأنت من خُراسان؟قال أنا آوي بغداد. قلت: فما جاء بك إلىهاهنا[1] ؟ قال: جئتُ إليك لأسمع منك حديثًا حَسَنًا في المَوْقف، قلت: الاسم؟ قال: وما تَصْنع باسمي؟ قلتُ: أشتهي أعرِفُ اسمك، قال: أنا أبو نَصْر. قلت: الاسم أريد؟ قال: ليس أُخبِرُك باسمي، وإن أخبرتُكَ باسمي لم أسمع منك شيئًا، قلتُ: أخبِرْني باسمك فإنْ شئتَ فاسمع وإنْ شئتَ فلا تسمع، قال: أنا بِشْر بن الحارث. قلت: الحمدُ لله الذي لم يُمِتني حتى رأيتُكَ، أو كما قال، قال: ووقفتُ عليه فجعلتُ أبكي ويبكي، ثم جلستُ بين يديه فتحدثنا ساعةً، ثم قلتُ له: يا أبا نَصْر أردتَ أن تدخل بلدًا أنا فيه فلا تنزل عندي؟ قال: ليس لي مقام، إنما كنت بعبَّادان. فقلت: يا أبا نَصْر، كُتُبي كلها بين يديك. قال: السَّلام عليكم، وبكى وبكيتُ، ومضَى.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدِّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عليّ، قال: حدثني محمد بن إبراهيم هو ابن هاشم، قال: حدثني أبي، قال: قال بشر: لو أنَّ رجلًا كان عندي في مثال سُفيان ومعافَى ثم جلس اليوم يحدث ونَصَبَ نفسَهُ، لانتقصَ[2] عندي نقصانًا شديدًا. قال بشر: إني وإن أدنيتُ الرَّجُل[3] وهو يحدِّث، فإنه عندي قبل أن يحدث أفضل كثيرًا من كائن من الناس، وإنما الحديث اليوم طرف[4] من طلب الدُّنيا، ولَذَّةٌ، وما أدري كيف يسلم صاحبه، وكيف يسلم من يحفظه، لأي شيء يحفظه. قال بشر: وإني لأدعو الله أنْ يُذْهِبَ به من قلبي، ويُذْهِبَ بحفظه من قلبي، وإنَّ لي كتبًا كثيرة قد ذهبت، وأراها تُوطأ ويُرمى بها فما آخذها، وإني لأهمُّ بدَفْنِها وأنا حَيٌّ صحيحٌ، وما أكره ترك ذاك من[5] خير عندي، وما هو من

(١) في م: «هنا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «لأنتقص» محرفة، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «أذنت للرجل»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) في م: «طرق» بالقاف، محرفة.
(٥) سقطت من م.

سلاح الآخرة، ولا من عُدَد الموت.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثدي، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، قال: دفنَّا لبشر بن الحارث ثمانية عشر ما بين قِمَطر وقَوْصرة، يعني حديثًا.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النَّوْشَري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن السِّنْدي بن هارون الخَلاَّل، قال: سألتُ بشر بن الحارث عن حديث، فقال: اتَّق الله فإن كنتَ تريدُه للدُّنيا فلا تُرِدْه، وإن كنتَ تريدُه للآخرة فقد سمعتَ. قال أبو إبراهيم: الحديث الذي سألته: عيسى بن يونُس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عَطِية، قال: «إن المَلَك ليَصْعدُ بعملِ العَبد مُعجبًا به حتى يقفَ بين يدي الله فيقول الله له: اجعلوُه في سِجِّين، فإنه لم يُرِدْني به».

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو، قال: سمعت بِشْرًا يقول: ربما وقعَ في يدي الشيء أريد أن أخرجه فلا يصحُّ لي، يعني من الحديث. وقال: ليس ينبغي لأحد أن[1] يُحدِّث حتى يَصِحَّ له، فمن زعَمَ أنه قد صحَّحَ، قلنا: أنت ضعيفٌ. وقال: لا أعلم شيئًا أفضل منه إذا أُرِيد به الله، يعني طلب العلم.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ أبي يقول، وذُكِرَ بِشْر بن الحارث: إن كان رجلٌ تأدَّبَ بمَذْهب رجل، يعني سُفيان الثوري، ففاقه، لقلتُ بشر، لولا ما سبق لسُفيان الثَّوري من السُّنَّ والعلم.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين

---

(١) سقطت من م.

السُّلَمي، قال: سمعت أبا محمد بن أبي حامد يقول: سمعتُ العباس بن عبدالله بن أحمد بن عصام البَغْدادي يقول: سمعت جعفر بن عبدالله البَرَداني يقول: قال لي يحيى بن أكثم: قال لي المأمون: لم يبق أحدٌ في هذه الكُوَر يُسْتَحْيَى منه غير هذا الشيخ، بشر[1] بن الحارث.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي ذكر بشر بن الحارث، فأُراه قال: رأيتُه على باب ابن عُلَيَّة، أو رأيتُه ونحنُ منصرفون من عند ابن عُلَيَّة.

وقال عبدالله: سمعتُ أبي يقول، وذكر بشر بن الحارث، فقال: إني لأذكر به عامر بن عبدالله، يعني ابن عبد قيس.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شبيب، قال: سمعت أحمد بن محمد يقول: سمعت يحيى بن أكثم يقول: ما بلغنا عن عامر بن عبد قيس شيء إلا وفي بشر بن الحارث مثله أو أكثر منه، إلا أن يكون كان في قلب عامر شيء لم يكن في قلب بشر مثله.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني، قال: حدثنا القاسم بن الحسن بن جرير، قال: حدثنا محمد بن أبي عَتَّاب عن محمد بن المثنى، قال: قلتُ لأحمد بن حنبل: ما تقولُ في هذا الرجل؟ فقال لي: أيُّ الرجال؟ فقلت له: بشر، فقال لي: سألتني عن رابع سَبْعة من الأبدال، أو عامر بن عبد قيس، ما مَثَلُه عندي إلا مَثَل رجل ركزَ رُمْحًا في الأرض، ثم قعدَ منه على السِّنان، فهل تركَ لأحدٍ موضعًا يقعد فيه؟

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو محمد

(١) في م: «يعني بشر»، ولم أجد «يعني» في شيء من النسخ.

عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا أبو العباس البَرَاثي، قال: أخبرني المَرُّوذي، قال: لما قيل لأبي عبدالله أحمد بن حنبل مات بشر بن الحارث، قال: مات رحمه الله وما له نظيرٌ في هذه الأمة، إلا عامر بن عبد قيس، فإنَّ عامرًا ماتَ ولم يترك شيئًا. وهذا قد مات ولم يترك شيئًا، ثم قال: لو تزوج كان قد تَمَّ أمره.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن هارون المُقرىء أنَّ أبا الحسن بن دُلَيْل حدثه، قال: سمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: قد رأيتُ رجالات الدُّنيا، لم أر مثل ثلاثة؛ رأيتُ أحمد بن حنبل وتعجزُ النِّساء أن تلدَ مثْلَهُ، ورأيتُ بشر بن الحارث من قَرْنه إلى قَدَمه مملوءًا عَقْلاً، ورأيتُ أبا عُبيد القاسم ابن سَلاَّم كأنه جبلٌ نُفِخَ فيه علمٌ! قال عُمر بن أحمد: إبراهيم[1] رأى الثلاثة ولم يحدث إلا عن أحمد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن إبراهيم القَزَّاز، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي[2]، قال: حدثني أبو حامد أحمد بن خالد الحَذَّاء، قال: سمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: ما أخرجَتْ بغدادُ أتمَّ عقلاً، ولا أحفظَ لِلِسانه، من بشر بن الحارث، كان في كل شَعْرة منه عقل، وطىء[3] الناس عقبه خمسين سنة، ما عرف له غِيبَةٌ لمُسلم. لو قُسِّمَ عقلُه على أهل بغداد صاروا عُقلاء، وما نَقَص من عقله شيء.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطُّوماري، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: ما رأيتُ بعيني قط أفضلَ من بشر بن الحارث، وقد ذُكِرَ عنده.

---

(١) في م: «ابن إبراهيم»، وهو تحريف قبيح.
(٢) في م: «الخالدي»، محرف.
(٣) سقطت الواو من م.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن[1] القُشَيْري النَّيسابوري، قال[2]: سمعت محمد بن الحُسين السُّلَمي يقول: سمعت أبا الفَضْل العَطَّار يقول: سمعتُ أحمد بن عليّ الدِّمشقي يقول: قال لي أبو عبدالله بن الجلاء: رأيتُ ذا النون وكانت له العبارة، ورأيتُ سَهْلاً وكانت له الإشارة، ورأيتُ بِشْرَ بنَ الحارث وكان له الوَرَعُ. فقيل له: إلى مَن كُنتَ تميلُ؟ فقال: بِشْر بن الحارث أستاذُنا.

هكذا قال في هذه الحكاية، وأحمد بن يحيى الجلاء لم ير بِشْرًا ولم يدركه، وإنما أبوه يحيى أدركه وصحبه، فالله أعلم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عِمْران الوَرْكاني يقول: تَخَرَّقَ إزارُ بشر، فقالت له أخته: يا أخي قد تَخَرَّق إزارُكَ، وهذا البَرْد، فلو جئتَ بقُطْن حتى أغزل؟ قال: فكان يجيء بالإستارين[3] والثلاثة قال: فقالت له: إنَّ الغزل قد اجتمع أفلا تسلم إزارك إن أردت السرعة؟ فقال لها: هاتيه. قال: فأخرجته فوزنه وأخرج ألواحه وجعل[4] يَحسِبُ الأساتير، فلما رآها قد زادت فيه قال: كما أفسدتيه فخذيه.

وقال المَرُّوذي: سمعتُ بعض القَطَّانين يقول: أُهدِيَ إلى أستاذٍ لي رطب، وكان بِشْر يقيلُ في دُكاننا في الصَّيف، فقال له أستاذي: يا أبا نَصْر هذا من وجه طيب، فإنْ رأيتَ أنْ تأكلَهُ، قال: فجعل يَمَسُّه بيده، قال: ثم ضرب بيده إلى لحيته وقال: ينبغي أن أستحيي من اللهِ أنِّي عند الناسِ تاركٌ لهذا وآكُلُه في السِّر.

---

(١) في م: «هارون»، محرف.

(٢) الرسالة القشيرية ٨٧.

(٣) الإستار: أربعة مثاقيل ونصف.

(٤) في م: «وأخذ»، محرفة.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا طَلْحة بن أحمد ابن الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله ابن منصور، قال: سمعت أبا حَفْص ابن أخت بشر بن الحارث يقول: اشتهى بشر سَفَرْجلة في عِلَّته، فقالت لي أمي: يا بني اطلب لي سفرجلة. قال: فجئتُ بها، قال: فأخذها فجعل يشمُّها، قال: ثم وضعها بين يديه، قال: فقالت أمي: يا أبا نَصْر كُلْها، قال: ما أطيبَ رِيحَها، قال: فما زال يشمُّها حتى مات وما ذاقها.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبري، قال: حدثني أحمد بن خالد الخَلَّال، قال: سمعتُ بعض أصحابنا يقول: قال بِشْر بن الحارث ما أدع الفاكهة زُهْدًا فيها، ولكني أكره أن أعطيها شهوتها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عيسى بن محمد الطُّوماري، قال: حدثنا أبو صفوان يعني عبدالرحمن بن حَرْب السِّمسار، قال: سمعت محمد بن المثنى يقول: قال لي عُمر ابن أخت بشر بن الحارث دخلَ علينا بشر ابن الحارث يوم أضحى، قال: فقالت له أمي: أحسبُ أنَّ الكِلابَ قد شبعت من اللَّحْم في هذا اليوم. قال: فخرج فلما كان العصر جاءنا ومعه خِرْقة فيها رطل لحم. فقال لها: اطبخي هذا. قال: قالت: أيش أطبخه؟ قال: اطبخيه بماء وملح. قال: فطَبَخت نصفَهُ بماء وملح، واشترت بحَبَّةٍ سِلْقًا وطبخت النِّصف الآخر به، قال: فلما كان المغربُ جاء ومعه رغيفٌ وما رأيناهُ قط أكل عندنا شيئًا قال: فقال لها اثردي هذا الرَّغِيف في الماء والمِلْح وهاتيه. قال: ففعلت وقَدَّمته إليه، قال: فجعلَ يأكلُ الثَّريد ويدعُ اللَّحمَ. قال: فشالته، فلما كان من الغد جاءنا ومعه رغيفٌ، قال: فقال لها إن كان قد بَقِيَ من ذلك الماء والملح شيء فاثردي هذا الرَّغيف فيه وهاتيه، قالت: ما بَقِيَ من الماء والملح شيء، ولكن كنتُ قد اشتريتُ بحبةٍ سِلْقًا وعملتُ باقي اللحم، وقد بَقِيَ منه شيء، فقال: ولا هذا أيضًا لي فيه حاجة. قالت له: ولم؟ قال: لأنَّ الماءَ

والملحَ قُلتُ لكِ بقي شيءٌ منه؟ فقلت: لا، وكذبتِ فيه، وهذا أفسدتيه بسِلْقٍ لا أدري من أينَ هو!

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني عبدالله بن عُبيد البَغْدادي، قال: كان بشر بن الحارث يخرجُ كُلَّ يوم من منزلِه فيغلقُ بابَهُ ويضعُ مفتاحَهُ عند جارٍ له بقَّالٍ خشية أن يضيعَ منه، فكان يذهب إلى الجبَّان، فإذا جاءَ وَقْت المغرب جاء إلى البَقَّال فسلَّمَ وأخذَ المفتاح، فكان هذا دأبه، فكان البقال يحدِّث عنه، قال: فجاء يومًا وقد عملتُ باذنجانَ بأصباغه، فنظر إليه فعلمتُ أنه قد اشتهاه، قال: فتبعته فقلت له: بأبي أنت هذا الباذنجان تعمله بُنيّة لي من غَزْل تغزله وأبيعه لها، فخذ منه ما شئتَ. قال: فقال: ارجع حفظكَ الله، قال: فرجعتُ ومَضَى. ووقفتُ أنظرُ في قفاه، قال: فسمعته يقول: هيه افتضحتِ، يُخاطب نفسه، تشتهين الباذنجان بأصباغه، والله لا تذوقينه حتى تفارقي الدُّنيا! قال: ومضى.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: حدثنا الحسن بن عَفَّان، قال: سمعتُ بشر بن الحارث يقول: إني لأشتهي شواءً من أربعين سنة ما صفا لي دِرْهمه!

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق يقول: سُئِل بشر بن الحارث عن القَناعة، فقال: لو لم يكن في القناعة شيء إلا التَّمتع بعز الغناء لكان ذلك يجزىء، ثم أنشأ يقول [من الوافر]:

أفادتني القناعة أيَّ عِزٍّ ... ولا عِزٌّ أعزُّ من القَناعة
فخذْ منها لنفسك رَأسَ مالٍ ... وصيِّر بعدها التَّقْوَى بضاعة
تحزْ حالَيْن تُغْنى عن بخيل ... وتَسْعَدُ في الجنَانِ بصبر ساعة

ثم قال: مروءة القناعة، أشرف من مروءة البَذْل والعطاء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أحمد ابن جعفر بن حَمدان بن مالك، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشَّكْلي، قال: حدثني أبو عبدالله الأسَدي، قال: قال لي بشر بن الحارث يومًا [من البسيط]:

قطعُ الليالي مع الأيام في خَلَقِ   والنَّومُ تحتَ رواق الهَمّ والقَلَقِ
أحْرَى وأعْذَرُ لي من أن يقال غَدًا   إني التمَسْتُ الغِنَى من كُفِّ مختلق
قالوا رضيتَ بذا، قلتُ القنوعُ غِنًى   ليس الغِنَى كثرة الأموال والوَرِقِ
رضيتُ بالله في عُسْري وفي يُسُرِي   فلستُ أسلُكُ إلا أوضَحَ الطُّرُقِ

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشَّكْلي، قال: حدثني عليّ بن خُلَيْد الدِّمشقي، قال: حدثني أحمد بن مِسْكين قال: خرجتُ في طلب بشر بن الحارث من باب حَرْب فإذا به جالسٌ وحده، فأقبلت نحوه، فلما رآني مُقبلاً خط بيده على الجدار وولّى فأتيتُ موضعه فإذا هو قد خَطَّ بيده [من المنسرح]:

الحمدُ لله لا شريكَ له   في صُبحِهِ دائمًا وفي غَلَسِه
لم يبقَ لي مؤنسٌ فيؤنِسُني   إلا أنيسٌ أخافُ من أُنسِهْ
فاعتزل الناسَ يا أُخَيَّ ولا   تَرْكن إلى من تخافُ من دنَسِه

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا موسى يعني ابن هارون الطوسي، قال: حدثنا محمد هو ابن نُعيم بن الهَيْصَم[1] ، قال: سمعت بشرًا يقول [من الكامل]:

ذهب الرجالُ المُرْتَجى لفعالِهم   والمُنكِرُون لكل أمْرٍ مُنْكَرِ
وبَقِيتُ في خَلَفٍ يزيّنُ بعضهُمْ   بعضًا ليُدْفع معْورٌ عن معورِ

أخبرني عليّ بن أحمد بن محمد بن داود الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في م: «الهيضم» بالضاد المعجمة، مصحف.

الحسن بن زياد المُقرِئ، قال: حدثني محمد بن يحيى بدمشق ويعرف بحامل كَفَنِه، قال: سمعت أيوب العَطَّار يقول: انصرفتُ مع بِشْر بن الحارث يوم جُمُعة من مسجد الجامع، فمررنا في دَرْب أبي الليث، وإذا صبيان يلعبون بالجَوْز، فلما رأوا بشرًا قالوا: بِشْرٌ بِشْرٌ، واستلبوا الجَوْز فمروا يَحْضُرون[1]، فوقفَ بشرٌ ثم قال لي: أيُّ قَلْبٍ يقوى على هذا؟ إنَّ هذا لدربٌ[2] لا مررتُ فيه حتى ألقى الله عز وجل!

قال: وسمعت يوسُف الجَوْهري يقول: سمعت عباس بن عبدالعظيم العَنْبري، قال: كُنَّا عند أحمد بن حنبل فذاكره إنسان بحديث رواه عيسى بن يونُس، فقال أحمد: ما روى عيسى بن يونُس هذا الحديث، ثم قال: أستغفر الله ما أدري إن صحَّت رواية عيسى بن يونُس لهذا الحديث[3]، فما يوجد إلا عند بشر بن الحارث. قال عباس: فقلت أنا: ما أجد سَبِيلاً إلى وَصْلَة بشر إلا بهذا الحديث، فجئتُ فَسَلَّمتُ عليه، وحكيتُ القِصَّةَ وما قال أحمد، قال: فجعل يقول: ألبسني العافية، ألبسني العافية، إنَّ هذا لبلاءٌ وفتنةٌ، يُذْكر حديثٌ، فيقال: لا يصحُّ إلا عند رجل! قال: أقول أنا في نفسي: كم بين الرجلين؟!

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الحُميدي الشِّيرازي، قال: أخبرنا عُمر بن الفَيَّاض، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحَرْبي، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا عُبيدالله الوَرَّاق، قال: خرجتُ يوم جُمُعة مع بِشْر، يعني ابن الحارث، إذ دخلَ المسجدَ وعليه فرو يتقطع، فردَّه العَوْنُ، فذهبتُ لأكلمه، فمنعني، فجاءَ فجلسَ عند قُبَّة الشَّعَر، فقلت له: يا أبا نَصْر لِمَ لم

(١) أي: يسرعون في السير.

(٢) في م: «الدرب»، محرفة.

(٣) بعد هذا في م: «ثم قال: أستغفر الله»، وليست في شيء من النسخ البتة.

تدعني أكلمه؟ قال: اسكت سمعتُ المُعافى بن عِمْران يقول: سمعت سُفيان الثوري يقول: لا يذوقُ العَبْد حلاوةَ الإيمان حتى يأتيه البلاءُ من كُلِّ مكان.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو حَفْص عُمر ابن أخت بشر بن الحارث، قال: حدثتني أمي، قالت: جاء رجلٌ إلى الباب فدقَّه فأجابه بشر: مَن هذا؟ قال: أريد بشرًا، فخرج إليه فقال له: حاجتُكَ عافاكَ اللهُ؟ فقال له: أنتَ بِشرٌ؟ فقال: نعم، حاجتُك؟ فقال: إني رأيتُ ربَّ العزة تعالى في المنام وهو يقول لي: اذهب إلى بشر فقل له: يا بشر، لو سجدتَ لي على الجَمْر ما أديتَ شُكري فيما قد بَثَثْتُ لك، أو نشرتُ لك، في الناس، فقال له: أنت رأيتَ هذا؟! فقال: نعم، رأيتُه ليلتين متوالية، فقال: لا تُخبر به أحدًا، ثم دخلَ وولّى وجههُ إلى القِبْلة، وجعل يبكي ويَضطربُ ويقول: اللهم إنْ كنتَ شَهَرْتَني في الدُّنيا، ونَوَّهت باسمي، ورَفَعتني فوق قَدْري على أن تَفْضَحني في القيامة، الآن فعجل عقوبتي، وخُذ مني بقدر ما يقوى عليه بَدَني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان ومَخْلَد بن جعفر؛ قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن غَزْوان البَرَّاثي، قال: آخر ما سمعتُ كلام[1] بشر بن الحارث أرجفَ الناسَ بموته بباب الطَّاق في يوم مَطِير، فجئتُ في المَطَر والطِّين حتى بلغتُ بابَهُ، فإذا على بابه ثلاثةُ نَفرٍ، شيخٌ منهم يقول: إنما جئنا نعودُك يا أبا نَصْر. فقال لهم وهو يبكي: لا حاجةَ لي في عِيادتكم، اذهبوا عني قد آذيتموني، وهو يبكي، وقال: قال فُضَيْل بن عِياض: أشتهي أن أمرض بلا عُوَّاد.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ

---

(١) في م: «من كلام»، ولم أجد حرف الجر في شيءٍ من النسخ.

الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي يوم مات بشر بن الحارث: مات بشرٌ، فقال: رحمه الله لقد كان في ذكره أنس، أو فيه أنس، ثم لبسَ رداءَهُ وخرجَ وخرجتُ معه، فشَهِدَ جنازتَه.

قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: مات بشر سنة سبع وعشرين قبل المُعْتَصم بستة أيام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: ومات بشر بن الحارث سنة سبع وعشرين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات بشر بن الحارث ببغداد في شهر ربيع الأول.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أحمد بن حَمدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات بشر بن الحارث الزَّاهد، ويُكْنَى أبا نَصْر، عشية الأربعاء لعشرٍ بقينَ من شهر ربيع الأول، وقد بلغ من السنِّ خمسًا وسبعين سنة، وحُشِرَ الناسُ لجنازته.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف، قال: حدثنا يعقوب الرَّقِّي، قال: حدثنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد النَّحْوي بالرَّملة، قال: سمعتُ الحُسين بن أحمد بن صَدَقة الفَرَائضي يقول: سمعت أحمد بن زُهير يقول: سمعتُ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني يقول: رأيتُ أبا نَصْر التَّمَّار وعليّ بن المَدِيني في جَنازة بشر بن الحارث يَصِيحان في الجنازة: هذا واللهِ شرفُ الدُّنيا قبلَ شَرَفِ الآخرة، وذلك أنَّ بِشْرَ بن الحارث أُخرِجَت جنازتُه بعد صلاة الصُّبح، ولم يحصل في القبر إلا في الليل، وكان نهارًا صائفًا، والنَّهار فيه طُول، ولم يستقر في القبر إلى العَتَمة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن منصور الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني أبو حَفْص عُمر بن سُليمان المؤدِّب، قال: حدثني أبو حَفْص ابن أخت بِشْر بن الحارث، قال: كنتُ أسمع الجنَّ تنوحُ على خالي في البيت الذي كان يكونُ فيه، غير مرة سمعتُ الجنَّ تنوحُ عليه.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن الجُنيد، قال: سمعتُ حَجَّاج بن الشاعر يقول لسُليمان اللؤلؤي: رُؤي بشر بن الحارث في النوم فقيل له: ما فعلَ اللهُ بك يا أبا نَصْر؟ قال: غَفَرَ لي، وقال: يا بِشْر ما عبدتني على قدر ما نَوَّهتُ باسمك.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي الحافظ بنَيْسابور، قال: أخبرني محمد بن عبدالله بن شاذان بهراة، قال: سمعت حمزة بن محمد ابن إبراهيم يقول: سمعتُ الحسن بن مروان يقول: رأيتُ بشر بن الحارث في المنام، فقلت: يا أبا نَصْر ما فعلَ اللهُ بكَ؟ قال: غَفَرَ لي وغَفَرَ لكل من تَبِعَ جنازتي، قال: قلت: ففيم العمل؟ قال: افتقد الكسرة.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبو شُجاع المَرُّوذي، أو غيره الشك من أبي حَفْص، قال: حدثنا القاسم بن مُنَبِّه، قال: رأيتُ بشر بن الحارث في النوم فقلتُ: ما فعل الله بك يا بشر؟ قال: قد غَفَرَ لي، وقال لي: يا بشر، قد غفرتُ لك ولكل من تبع جنازتَكَ. فقلت: يا رب ولكل من أحَبَّني. قال: ولكل من أحَبَّك إلى يوم القيامة.

٣٤٧١- بِشْر بن الوليد بن خالد، أبو الوليد الكِنْديُّ[١].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٧٣ وغيرهما من كتبه.

سمع مالك بن أنس، وعبدالرحمن بن سُليمان ابن الغَسِيل، وحماد بن زيد، وصالحًا المُرِّي، وحَشْرَج بن نُباتة، وشَرِيك بن عبدالله، وأبا الأحْوَص سَلَّام بن سُلَيم، وأبا يوسُف القاضي، وكان بشر أحدَ أصحاب أبي يوسُف، أخذ عنه الفقه.

روى عنه الحسن بن عَلَّويه القَطَّان، وأحمد بن الوليد بن أبان، وأحمد ابن القاسم البِرْتي، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، وأبو القاسم البَغَوي، وعُبيدالله بن جعفر بن أعين.

وكان جميلَ المَذْهب، حسنَ الطَّريقة، ووَلِيَ القضاءَ بعَسْكر المهدي من جانب بغداد الشرقي لما عُزِل عنه محمد بن عبدالرحمن المَخْزومي، وذلك في سنة ثمان ومئتين، فأقام على ولايته سنتين[1]، ثم عُزِل ووَلِيَ قضاء مدينة المنصور في سنة عشر، فلم يزل يتولاه إلى أن صُرِف عنه في سنة ثلاث عشرة ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن القاسم البِرْتي، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسُف، عن الأجْلَح، عن عبدالله بن ذَكْوان أبي الزِّناد، عن الأعرج، قال: حدثني عبدالله بن بُحَيْنة: أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى من الليل فلم يجلس في الرَّكْعتين الأُوليين، فسجدَ سجدتَي السَّهو مكانَهُ[2].

(١) في م: «سنين»، محرفة.
(٢) حديث عبدالله بن بحينة في السهو حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف الأجلح عند التفرد، وقد تفرد به، عن أبي الزناد، عن الأعرج.
على أن متن الحديث صحيح قد روي من طرق عدة عن الأعرج، به؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٥٦ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٩٩، وعبدالرزاق (٣٤٤٩) و(٣٤٥٠)، والحميدي (٩٠٣) و(٩٠٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٠، وأحمد ٥/ ٣٤٥ و٣٤٦، والدارمي (١٥٠٧) و(١٥٠٨)، والبخاري ١/ ٢١٠ و٢/ ٨٥ و٨٧ و٨/ ١٧٠، ومسلم ٢/ ٨٣، وأبو داود (١٠٣٤) و(١٠٣٥)، والترمذي (٣٩١)، وابن ماجة (١٢٠٦) و(١٢٠٧)، والنسائي ٢/ ٢٤٤ و٣/ ١٩ و٢٠ و٤٣، وأبو يعلى (٢٦٣٩)، وابن =

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما عَزَلَ المأمونُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة استقضَى على مدينة المنصور أبا الوليد بِشْر بن الوليد الكِنْدي، وكان بشرٌ عَلَمًا من أعلام المُسلمين، وكان عالمًا ديِّنًا خَشنًا في باب الحُكْم، واسعَ الفقه، وهو صاحب أبي يوسُف، ومن المُقَدَّمين عنده. وحمل الناس عنه من الفقه والمسائل ما لا يمكن جَمْعها[1].

وقال طَلْحة[2]: حدثني عبدالباقي بن قانع عن بعض شيوخه أنَّ يحيى ابن أكثم شكى بشرَ بن الوليد إلى المأمون، وقال: إنه لا يُنْفِذُ قضائي، وكان يحيى قد غلبَ على المأمون حتى كان عنده أكبر من وَلَده، فأقعدَه المأمون معه على سَرِيره ودعا بشرَ بن الوليد، فقال له: ما لِيَحيى يشكوكَ ويقول: إنك لا تُنْفِذ أحكامَهُ؟ قال: يا أمير المؤمنين، سألتُ عنه بخُراسان فلم يُحْمَد في بلده ولا في جواره، فصاحَ به المأمونُ وقال: اخرج، فخرج بشر، فقال يحيى: يا أمير المؤمنين، قد سمعتَ فاصرفه، فقال: وَيْحك هذا لم يراقبني فيك، أصرفه؟! فلم[3] يفعل.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمدان بن الصَّبَّاح النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: سمعتُ بشر بن الوليد القاضي يقول: كُنَّا نكون عند ابن عُيينة، فكان إذا

= خزيمة (١٠٢٩) و(١٠٣٠) و(١٠٣١)، وأبو عوانة ٢/١٩٣ و١٩٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/٤٣٨، وابن حبان (١٩٣٨) و(١٩٣٩) و(١٩٤١)، والطبراني في الأوسط (٧٤٨٢)، والدارقطني ١/٣٧٧، والحاكم ١/٣٢٢، والبيهقي ٢/٣٣٣ و٣٣٤ و٣٤٠، والبغوي (٧٥٧) و(٧٥٨). وانظر المسند الجامع ١١/٤٧٦ حديث (٨٩٦٥).

(١) في م: «جمعه»، محرفة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٤٩١.

(٣) في م: «ولم»، وما هنا من النسخ ومما نقله ابن الجوزي في المصباح.

وَرَدتْ عليه مسألةٌ مُشْكِلةٌ يقول: هاهنا أحدٌ من أصحاب أبي حنيفة؟ فيقال: بشر، فيقول أجب فيها، فأُجيبُ، فيقول: التَّسليم للفُقهاء سلامةٌ في الدين.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: كان بشر، يعني ابن الوليد، يصلِّي كلَّ يوم مئتي رَكْعة، وكان يُصَلِّيها بعد ما فَلج!

أنشدني الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، لربيعة ابن ثابت الرَّقِّي يمدحُ بشر بن الوليد [من مجزوء الكامل]:

بشــرٌ يجــودُ بمنــالــه ... جُــودُ السَّحــابـة بــالـدِّيـمْ
وأبو الوليد حَوَى النَّدى ... لَمّــا تــرعــرع واحتَلَــمْ
وأعـــزُّ بيـــت بيتــهُ ... بيـــتٌ بَنَتــه لــه إرمْ
عمَـرَتْـهُ كِنْـدَةُ دهـرهـا ... وبنـى فـأتْقـن مـا انْهَـدَمْ
بشــر يجــود بـرفــدِه ... عفـوًا ويكْشِـف كـلَّ غـمْ
بشــــرٌ يقــــول إذا ... تــريــدُ جَــدْواه: هلُــمْ
مـا قـال لا فـي حـاجـةٍ ... لا، بـل يقـول نَعـم نعمْ
وهــو العَفُــوُّ عـن المســ ... ـيء وعن قبائحِ ما اجترمْ
نـامَ القُضـاةُ عـن الأنـا ... م وعيــنُ بشــرٍ لــم تنـمْ
وحكيـمُ أهــل زمــانــه ... فيمـا يـديـرُ ومـا حَكَـم
وكــأنّــه القَمَــر المنـ ... ـيـرُ إذا بـدا جَلـى الظُّلـم
وكــأنّــه البَحْــر المُطــل[1] ... إذا تقــاذف والتطــم
وكـأنــه زهــرُ الـربيـ ... ـع إذا تفتــح أو نجَــمْ
خَتَــمَ الإلــهُ لبشــرنــا ... بــالخَيْــر منــه إذا خَتَــم

(١) في م: «الخضم»، ولم أجدها في النسخ.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي السَّرخسي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي السُّلَمي، قال: قال أبو قُدامة: لا أعلم ببغداد رجلاً من أهل الأهواء من أهل الرَّأي والرافضة، إلا كانوا مُعِينين على أحمد بن حنبل، ما خلا بشر ابن الوليد الكِنْدي رجل من العرب.

أخبرني الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: ادَّعى خمسةٌ من القُضاة أنهم من العَرَب، ابنُ أبي ليلى، وأبو يوسُف، وأبو البَخْتَري، وبشر بن الوليد، وابن أبي دؤاد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1] : بشر بن الوليد الكِنْدي روى عن أبي يوسُف القاضي كُتُبَه وإملاءَهُ، ووَلِيَ القضاء ببغداد في الجانبين جميعًا، فسعى به رجلٌ وقال: إنه لا يقول القرآن مَخْلُوق! فأمر به أمير المؤمنين أبو إسحاق يعني المُعْتَصم أن يُحْبَس في منزله، فحُبِسَ ووُكِّلَ ببابه الشُّرَط، ونُهِيَ أن يُفتي أحدًا بشيء، فلما وَلِيَ جعفر ابن أبي إسحاق الخلافة، أمرَ بإطلاقه وأن يُفتي الناسَ ويحدِّثَهم، فبقي حتى كَبِرت سِنُّه، وتَكَلَّم بالوَقْف، فأمسكَ أصحابُ الحديث عنه وتركوه.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، قلت له: بشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال:

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٥٦.

سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن بشر بن الوليد، فقال: صدوقٌ إلا أنه من أصحابِ الرَّأي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبيبي بمرو، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد جَزَرة الحافظ عن بشر بن الوليد القاضي، فقال: صدوقٌ، ولكنه لا يَعْقلُ ما يحدِّث به، كان قد خَرِف.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي[1] أنه سأل الدَّارقُطني عن بِشْر بن الوليد، فقال: ثقة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ بشر بن الوليد مات ببغداد في ذي القَعدة من سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات بِشْر بن الوليد الكِنْدي القاضي المَفْلُوج، صاحب أبي يوسُف في سنة ثمان وثلاثين، وبلغ سبعًا وتسعين سنة، ودُفن في مقابر باب الشام.

٣٤٧٢ - بشر بن بَشَّار[2].

حدَّث عن يزيد بن هارون، ونُعيم بن المُوَرِّع، وعُمر بن يونُس، وداود ابن المُحَبَّر.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن الحُباب المُقرىء، وأبو العباس السَّرَّاج النَّيسابوري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني بشر بن بشار، قال: حدثنا عُمر بن يونُس اليمامي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عكرمة بن خالد: أنه دخل على نافع بن أبي عَلْقمة الكِناني، وهو أميرٌ

---

(١) سؤالاته (٧١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

على[1] مكة يعودُه، فرآه ثَقِيلاً، فقال له: اتَّقِ الله وأكثِر ذكرَهُ، فوَلَّى بوجهه إلى الجدار، فلبثَ ساعةً ثم أقبل عليٍّ فقال: يا أبا خالد، ما أُنكر ما تقولُ، فلوددتُ أني كُنت عبدًا مملوكًا لبني فلان من كِنانة، أشقَى أهل بيت من كنانة، وأني لم ألِ من هذا العمل شيئًا قط.

٣٤٧٣ - بشر بن داود الأنباريُّ.

حدَّث عن محمد بن جعفر الأنطاكي، عن سفيان بن عُيينة. روى عنه العباس بن عبدالله التَّرْقُفي.

٣٤٧٤ - بشر بن مَطَر بن ثابت، أبو أحمد الدَّقَّاق الواسطيُّ[2].

نزل سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون وإسحاق الأزرق.

روى عنه الحسن بن عليّ المَعْمَري، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأبو العباس الأثْرم، وغيرُهم.

وقال ابن أبي حاتِم[3]: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول[4] الأزرق إملاءً، قال: حدثنا بشر بن مَطَر، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل، عن زياد المَخْزومي، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يدخلُ الجنَّة أحدٌ بعمله»

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر تاريخ واسط لبحشل ٢٨٦.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة (١٤١٨).

(٤) في م: «بهلول»، وما أثبتناه من النسخ.

قالوا: ولا أنتَ يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلاّ أن يَتَغمَّدَني الله منه بفَضْلٍ»، ووضع يدَهُ على رأسه[1].

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، قال: حدثنا بِشْر بن مَطَر، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا حَسَد إلا في اثنتين؛ رجلٌ آتاه الله القرآنَ فهو يقومُ به آناءَ الليل وآناءَ النَّهار، ورجلٌ آتاه الله مالاً فهو يُنفقه آناءَ الليل وآناءَ النهار» قال سفيان: «في حقه»[2].

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: بشر ابن مطر ثقةٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ بشر بن مَطَر مات في سنة تسع وخمسين ومئتين.

وقرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة اثنتين وستين ومئتين فيها مات بشر ابن مَطَر بن ثابت أبو أحمد الدَّقَّاق.

٣٤٧٥ - بشر بن حَيَّان بن بِشْر، أبو المُخارِق الأسَديُّ.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فإن زياد المخزومي قال فيه ابن معين: لا شيء (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٨٠)، لكن الحديث قد روي من غير طريقه بأسانيد صحيحة، فهو في الصحيحين (البخاري ٧/ ١٥٧، ومسلم ٨/ ١٤٠) من طريق أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة، وهو عند البخاري ٨/ ١٢٢ من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة، وعند مسلم ٨/ ١٤٠ و١٤١ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، وعند مسلم ٨/ ١٤٠ من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة.

وحديث زياد هذا أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٦. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٢٠ حديث (١٥٠٦٦).

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يحيى بن عمر الطائي (٤/ الترجمة ١٨٣٥).

وجده بشر بن المُخارِق بن شَبِيب بن حَيَّان بن سُراقة بن مَرْثَد بن حِمْيري ابن عُتبة[1] بن جَذِيمة بن الصيداء بن عَمرو بن قعين بن الحارث بن ثَعْلبة بن دُودان بن أسد بن خُزَيْمة بن مُدْركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَد بن عدنان. حدَّث بِشر بن حَيَّان عن محمد بن المِنْهال البَصْري. روى عنه محمد ابن مَخْلَد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا بِشْر بن حَيَّان بن بشر أبو المُخارق، قال: حدثنا محمد بن المِنْهال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن ابن[2] أُكَيْمة، عن أبي هريرة، قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاة جَهَرَ فيها بالقراءة، فلما انصرف، قال: «قرأ[3] أحدٌ منكم خَلْفي؟» قال رجال: نعم، فقال: «إني أقول: مالي أُنازَع القرآن»[4].

٣٤٧٦ - بِشْر بن موسى بن صالح، أبو عليّ الأَسَديُّ[5].

---

(١) في م: «عقبة»، محرف.

(٢) في م: «أبي»، محرفة.

(٣) في م: «هل قرأ»، ولفظة «هل» ليست في شيءٍ من النسخ.

(٤) حديث صحيح، وابن أكيمة هو عمارة بن أكيمة الليثي، ويقال: عمار، وهو ثقة.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٠ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٧٩٥) و(٢٧٩٦)، والحميدي (٩٥٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٧٥، وأحمد ٢/ ٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٧ و٣٠١ و٢/ ٤٨٧، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٩٥) و(٩٦) و(٢٦٢)، وأبو داود (٨٢٦) و(٨٢٧)، وابن ماجة (٨٤٨) و(٨٤٩)، والترمذي (٣١٢)، والنسائي ٢/ ١٤٠، وابن حبان (١٨٤٣) و(١٨٤٩)، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٣٢٠) و(٣٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٣٠. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٩٨ حديث (١٣١٤٠) وتعليقنا على جامع الترمذي.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٥٢. وانظر الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٩٦.

سمع من رَوْح بن عُبادة حديثًا واحدًا، ومن حَفْص بن عُمر العَدَني حديثًا واحدًا. وسمع الكثير من هَوْذة بن خليفة البَكْراوي، والحسن بن موسى الأشْيَب، وخَلَّاد بن يحيى، وأبي عبدالرحمن المقرىء، وخَلَف بن الوليد، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعليّ بن الجَعْد، وعبدالصمد بن حَسَّان، وعبدالله ابن الزُّبير الحُمَيْدي، وإسماعيل بن الخليل الخَزَّاز، وسعيد بن منصور، وأبي سعيد الأصمعي، وعُمر بن حَكَّام، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو الحُسين ابن المنادي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع القاضيان، وأبو عُمر الزَّاهد، وجعفر الخُلْدي[1]، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وابن مالك القَطِيعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وغيرُهم.

وهو بِشْر بن موسى بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة بن حَيَّان بن سُراقة بن مَرْثَد بن حِمْيَري، ثم نَسَبُهُ كما قدمنا من نَسبِ بشر بن حَيَّان، وكان آباؤه من أهل البيوتات، والفَضْل والرِّياسات، والنُّبْل، وأما هو في نَفْسه فكان ثقةً أمينًا، عاقلاً ركينًا.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو عليّ بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا حبيب، يعني ابن الشهيد، عن الحسن، قال: ثمنُ[2] الجنَّة لا إله إلا الله.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطيِّب الدَّسْكَري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني، قال: سمعتُ محمد بن الحسن بن أبي خُبْزَة البَزَّاز، قال: سمعتُ بشر بن موسى يقول: سمعتُ أبا أسامة يقول: حدثنا هشام بن عُروة،

---

(١) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٢) في م: «ثمر»، محرفة.

فلم أحفظ عنه غير هذا.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن علي بن الفُرات بخطه، حدثنا إسماعيل بن عليّ، قال: سمعت بشر بن موسى يقول: ذهب بي خالي حَيَّان بن بشر إلى يحيى بن آدم وصَلَّيتُ خَلْف أبي عَمرو الشَّيْباني النَّحْوي، فقرأ بسورة السَّجدة فسجدَ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال وأحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أنشدني أحمد بن خَلَف بن أيوب المعروف بالسَّائح، قال: أنشدني بشر بن موسى بن صالح الأَسَدي لنفسه [من الطويل]:

ضعُفْتُ ومن جازَ الثمانين يضعُفُ ويُنْكَرُ منه كلُّ ما كان يُعْرَفُ
ويمشي رُوَيْدًا كالأسِير مقيَّدًا تدَانَى خُطاه في الحديد ويرسفُ

حُدِّثنا عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: وبشر بن موسى بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة الأَسَدي، شيخٌ جليلٌ مشهورٌ قديمُ السَّماع، كان أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يُكرمه، وكتب له إلى الحُميدي إلى مكة.

أخبرني الأزهري، قال سُئِل الدَّارقُطني عن بشر بن موسى، فقال: ثقة.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: بشر ابن موسى الأَسَدي ثقةٌ نبيلٌ.

قرأتُ في كتاب ابن الفُرات: حدثنا إسماعيل بن عليّ، قال: سمعتُ بشرًا يقول: سمعت أبي يقول: ولدتُ في سنة تسعين ومئة، وكان ربما قال: في أول سنة إحدى وتسعين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو عليّ بشر بن موسى بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة الشيخ الخَضِيب الأَسَدي، يوم السبت لأربعٍ بقينَ من ربيع الأول سنة ثمان

وثمانين، يعني ومئتين، وصلَّى عليه محمد بن هارون بن العباس الهاشمي صاحبُ الصَّلاة، ودُفن في مقبرة باب التِّبن، وكان الجَمْع كثيرًا.

٣٤٧٧ - بشر بن نَصْر بن منصور، أبو القاسم الفقيه، سكن مصر[١].

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: بشر بن نَصْر بن منصور يُكْنَى أبا القاسم الفقيه على مذهب الشافعي، يُعرف بغلام عَرَق، وعرق خادم من خُدَّام السُّلطان، كان على البريد بمصرَ، وكان بشر بن نَصْر قَدِمَ معه في جُملة مَن قَدِمَ من بغداد، وتفقه وكان فقيهًا مُسْتَضلعًا[٢] دَيِّنًا، توفي بمصر في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاث مئة، وقد سمعت منه.

ذكر مَن اسمُهُ بكْر

٣٤٧٨ - بكر بن خُنَيْس الكُوفيُّ[٣].

نزل بغداد، وحدَّث بها عن ضِرار بن عَمرو، وإبراهيم الهَجَري[٤]، وليث بن أبي سُلَيْم، وإسماعيل بن أبي خالد، ونَهْشَل بن سعيد.

روى عنه ابنه خُنَيْس بن بكر، ومعروف الكَرْخي العابد، وصالح بن بيان الأنباري، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وآدم بن أبي إياس، وحجَّاج بن محمد

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «متضلعًا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/٢٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «إبراهيم بن مسلم الهجري»، وما أثبتناه من النسخ.

الأعور، وسَلْم بن سَلَّام، وغيرُهم.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: أخبرنا هاشم بن القاسم أبو النَّضْر، قال: حدثنا بكر بن خُنَيْس، عن ليث، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أَذِن[1] الله لعبدٍ في شيء أفضلَ من رَكْعتين يُصَلِّيهما، وإنَّ البِرَّ ليُذَرُّ على رأس العَبْد ما دامَ في صلاته، وما تقرَّبَ العبادُ إلى الله بمثل ما خرج منه، يعني القرآنَ»[2].

حدثنا أبو حازم العَبْدُويي إملاءً بنَيْسابور، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن مُفلح، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن نومرد، قال: حدثنا عبدالله بن بِشْر البَكْري، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا بكر بن خُنَيْس يومًا بأحاديث، فقلنا له: زِدْنا. فقال: ما يُبالي البَيطار، ما قطع من جلد الحمار!

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن بكر بن خُنَيْس، فقال: شيخٌ صالحٌ لا بأسَ به، إلا أنه يروي عن ضُعفاء، ويُكْتَب من حديثه الرِّقاق.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن

---

(١) أي: ما استمع.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بيناه في «تحرير التقريب» وشيخه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف أيضًا. وقال الإمام الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره، وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن النبي ﷺ مرسل».
أخرجه أحمد ٥/٢٦٨، والترمذي (٢٩١١)، والطبراني في الكبير (٧٦٥٧). وانظر المسند الجامع ٧/٣٩٩ حديث (٥٢٣٤).

ابن أحمد، يعني أبا سعيد الإصطَخْري، قال: قُرِىء على العباس، قال[1]: سمعت يحيى بن معين يقول. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: بكر بن خُنَيْس ليسَ بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: بكر بن خُنَيْس ليس بمتروك، وهو شيخٌ صاحبُ غَزْو.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: وسألته، يعني أباه، عن بكر بن خُنَيْس، فَضَعَّفه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالرحمن بن المتوكل بن مُشْكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحُسين بن طلاب المِشْغراني. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: بكر بن خُنَيْس كان يروي كلَّ مُنكر عن كلٍّ. زاد البَرْقاني: وكان في رأيه لابأسَ به.

أخبرني عُبيدالله بن أبي حَفْص بن شاهين، قال: حدثنا أبي، قال: وفي كتاب جدي عن ابن رِشْدين، قال: سمعتُ أحمد بن صالح يقول: بكر بن خُنَيْس متروك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبِيلي، قال: حدثنا

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢.

(٢) أحوال الرجال (١٦٨).

أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[1]: قلت لأبي زرعة: بكر بن خُنَيْس؟ قال: ذاهبٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: بكر بن خُنَيْس ضعيفُ الحديث، وهو موصوفٌ بالعبادة والزُّهد.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[2]: باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنتُ أسمعُ أصحابَنا يضعفونهم؛ الحسن بن عمارة، وبكر بن خُنَيْس.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي، قال: حدثنا ابن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سألت أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن بَكْر بن خُنَيْس، فقال: ليسَ بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعَيْب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: بكر بن خُنَيْس ضعيفٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: بكر بن خُنَيْس كوفيٌّ متروكُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[4]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: بكر بن خُنَيْس متروكٌ، وكان ببغداد.

(١) أبو زرعة الرازي ٤٤٩.
(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥.
(٣) الضعفاء والمتروكون (٨٦).
(٤) سؤالات البرقاني (٥٨).

٣٤٧٩ - بكر بن النَّطَّاح بن أبي حمار الحَنَفيُّ، أبو وائل[1] .

شاعرٌ كان في زمن هارون الرشيد، جَيِّدَ القول، حسنَ الشعر، وهو بَصْريٌّ نزلَ بغدادَ، وكان يُعاشر أبا العتاهية وأضرابَهُ، وكان أبو هِفَّان يقول: أشعر أهل الغَزَل من المُحْدَثين أربعة، أولهم بكر بن النَّطَّاح.

وله أخبارٌ مأثورةٌ، فمنها ما أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا النَّضْر بن حديد، قال: كُنّا في مجلس فيه أبو العتاهية، والعباس بن الأحنف، وبكر بن النَّطَّاح، ومنصور النَّمري، والعَتَّابي، فقالوا لمنصور: أنشدنا، فأنشدَ مدائح الرشيد، فقال أبو العتاهية لابن الأحنف: طرِّفنا بمُلَحِك فأنشد أبياته [من الطويل]:

تعلمتُ ألوانَ الرِّضا خَوْفَ عَتْبِه ... وعَلَّمهُ حُبي له كيف يَغْضبُ

ولي غيرَ وجه قد عرفتُ مكانَهُ ... ولكن بلا قلبٍ إلى أين أذهبُ

فقال أبو العتاهية: الجُيُوب من هذا الشعر على خَطَر، ولا سيما إن سَنَح بين حَلْق وَوَتَرٍ، فقال بكر: قد حضرني شيء في هذا فأنشد [من الوافر]:

أرانـا مَعْشـر الشُّعـراء قـومًـا ... بـألسننـا تَنَعَّمـتِ القلـوبُ

إذا انبعثـت قـرائحنـا أتينـا ... بـألفـاظٍ تُشَـق لهـا الجيـوبُ

فقال العتابي [من الوافر]:

ولا سِيمـا إذا مـا هَيَّجتْهـا ... بَنـانٌ قـد تُجيـب وتَستَجيـبُ

قال النَّضْر: فما زلت معهم في سُرور. وبلغ إسحاق المَوْصلي خبرنا، فقال: اجتماع هؤلاء ظُرف الدهر!.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن حُميد اللَّخْمي، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا أحمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: سمعتُ الحسن بن رَجاء

---

(١) انظر طبقات ابن المعتز ٢١٧، والوافي ٢١٨/١٠. وأشار إليه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

يقول: حضرتُ بكر بن النَّطَّاح ومعه جماعة من الشعراء، وهم يتناشدون، فلما فَرَغوا من طِوالهم، أنشدهم [من السريع]:

مـا ضَـرَّهـا لـو كَتَبَتْ بـالـرِّضـا ... فجفَّ جَفْنُ العيـنِ أو غَمَّضـا

شفــاعــةً مــردودةً عنــدَهَــا ... في عاشق تَنْدَمُ لو قد قَضَى

يـا نَفْـسُ صَبْـرًا واعلمـي أن مـا ... نأمُلُ منها مثل ما قد مَضى

لـم تَمْـرض الأجفـانُ مـن قـاتـلٍ ... بلحظــه إلا لأن أمْــرَضــا

قال: فابتدروه يُقَبِّلون رأسَهُ.

بلغني أنَّ بكرًا لما مات، رثاه أبو العتاهية، فقال [من السريع]:

مــات ابــنُ نطــاح أبــو وائــلٍ ... بكـرٌ فـأمسى الشعـرُ قـد بَـانـا

٣٤٨٠ - بكر بن يزيد الطَّويل، من أهل حِمْص.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن أبي هريرة الحِمْصي، وعبدالرحمن بن يزيد ابن جابر، وأبي بكر بن أبي مريم الغَسَّاني.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِيني، وأبو سعيد الأشج.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا علي بن المَدِيني، قال: حدثنا بكر بن يزيد الطَّويل، وكان ببغداد وكان صدوقًا، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن عُمير بن هانىء، قال: حدثنا جُنادة ابن أبي أمية، عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن قالَ أشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، وأنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه وأن عيسى عبدُهُ، وابنُ أمته، ألقاها[1] إلى مريم ورُوح منه، وأنَّ الجنَّة حق، وأنَّ النار حق؛ أدخله الله الجنة من أي أبوابها الثمانيةَ شاء»[2].

---

(١) في م: «وكلمته ألقاها»، وليست في شيءٍ من النسخ، وإن كانت صحيحة.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد ٥/٣١٣ و٣١٤، والبخاري ٤/٢٠١، ومسلم ١/٤٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٣٠) و(١١٣١)، وأبو عوانة ١/٦. وانظر =

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدثنا بكر بن يزيد، قال عبدالله: وأظنني قد سمعتُه منه في المُذاكرة فلم أكتبه. وكان بكر ينزل المدينة، أظنه كان في المحنة كان[2] قد ضَرَب على هذا الحديث في كتابه. حدثنا بكر بن يزيد، قال: أخبرنا أبو بكر، يعني ابن أبي مريم، عن عطية بن قيس الكلابي أنَّ معاوية بن أبي سفيان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن العينين وِكاءُ السَّهِ، فإذا نامت العَيْنان استطلقَ الوِكاءُ»[3] .

٣٤٨١ - بكر بن خِدَاش، أبو صالح الكوفيُّ[4] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان الثَّوري، وعيسى بن المُسَيَّب البَجَلي، وفِطْر بن خليفة، وحِبّان[5] بن عليّ، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم.

روى عنه الحارث بن سُرَيْج[6] النَّقال، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني،

= المسند الجامع ٨/ ٥٠ حديث (٥٥٢٨).

(١) في زياداته على مسند أبيه ٤/ ٩٦.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وكذلك في المسند الأحمدي.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

أخرجه الدارمي (٧٢٨)، وأبو يعلى (٧٣٧٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٣٣) و(٣٤٣٤)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧١، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨٧٥) وفي مسند الشاميين (١٤٩٤)، والدارقطني ١/ ١٦٠، والبيهقي ١/ ١١٨. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٩٧ حديث (١١٦٠٩).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧١، والبيهقي ١/ ١١٨ - ١١٩ من طريق الوليد ابن مسلم عن مروان بن جناح عن عطية بن قيس عن معاوية موقوفًا، قال ابن عدي: «قال الوليد: ومروان أثبت من ابن أبي مريم».

(٤) اقتبسه الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين، ثم أعاده في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «حيان»، مصحف.

(٦) في م: «شريح» بالمعجمة، مصحف.

ومحمد بن منصور الطُّوسي، وسلمان بن تَوْبة النَّهْرواني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن عليّ السَّرَخسي، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق فيما أَذِنَ أن نرويه عنه، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت سُليمان بن تَوْبة يقول: حدثنا بكر بن خِدَاش كوفي، أبو صالح ببغداد، قال: حدثنا سَلَّام بن سُلَيم.

٣٤٨٢ - بكر بن محمد بن بقيّة، وقيل: بكر بن محمد بن عَدِي ابن حبيب، أبو عُثمان المازنيُّ النَّحْويُّ[(١)] .

من بني مازن بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل، من أهل البَصْرة.

وهو أستاذ أبي العباس المُبَرِّد. روى عن أبي عُبيدة، والأصمعي، وأبي زيد الأنصاري، ومحبوب بن الحسن.

روى عنه الفَضْل بن محمد اليَزِيدي، والمُبرِّد، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق. ووردَ بغدادَ، فأخذ عنه أهلُها، وروى عنه منهم: الحارثُ بن أبي أسامة، وموسى بن سَهْل الجَوْني[(٢)] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد ابن أحمد بن محمد مولى بني هاشم، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار، قال: حدثني أبو الفَضْل مَيْمون بن هارون: أنَّ أبا عُثمان المازني قَدِمَ بغداد في أيام المعتصم.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المازني» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٧٥٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٢٧٠. ولصديقنا وبلدينا العالم الفاضل الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي كتاب نفيس فيه نال به رتبة الماجستير وطبع ببغداد (١٩٦٩).

(٢) في م: «الحرفي»، محرف.

ورُويَ أنّ قدومَهُ بغدادَ كان في أيام الواثق، حدثني عليّ بن الخَضِر القُرشي العُثماني بدمشق، قال: أخبرنا رشأ بن عبدالله المُقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الضَرَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مَرْوان المالكي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو عُثمان المازني، قال: دخلتُ على الواثق، فقال لي: يا مازني، ألكَ وَلَد؟ قلت: لا. ولكن لي أخت بمنزلة الولد. قال: فما قالت لكَ؟ قلتُ: قالت ما قالت بنت الأعشى للأعشى [من المتقارب]:

فيــا أب لا تَنْسنــا غــائبًــا فــإنــا بخيــرٍ إذا لــم تُــرَمْ

أرانــا إذا أضمــرتــك البــلا دُ نجْفَى وتُقْطَعُ منا الرَّحِمْ

قال: فما قلتَ لها؟ قال: قلتُ لها ما قال جرير [من الوافر]:

ثقـي بـالله ليـسَ لـه شـريـك ومِن عند الخَلِيفة بالنَّجاح

فقال: أحسنتَ، أعطه خمس مئة دينار.

وللمازني من التَّصانيف، كتابُ «ما تلحن فيه العامة»، وكتابُ «الألف واللام»، وكتابُ «التَّصْريف»، وكتابُ «العَروض»، وكتابُ «القَوافي»، وكتابُ «الدِّيباج».

أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصَّقْر الخطيب بالأنبار، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن الحُسين السِّيرافي بمصرَ، قال: أخبرنا هشام بن محمد الرُّعَيْني، قال: حدثنا أبو جعفر الطَّحَاوي، قال: سمعت بَكّار بن قُتيبة يقول: ما رأيتُ نَحْويًا قط يُشبه الفُقهاء إلاّ حَبّان بن هِلال[1]، والمازني، يعني أبا عُثمان.

بلغني عن أبي سعيد السُّكَّري، قال: توفي المازني سنة ثمان وأربعين ومئتين. وقال غيرُه: مات[2] سنة تسع وأربعين بالبَصْرة.

---

(١) في م: «الهلال»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٢) سقطت من م.

٣٤٨٣ - بكر بن محمد بن فَرْقد، أبو أمية التَّمِيميُّ.

حدَّث عن يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالوَهَّاب الثَّقفي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: سمعتُ أبا أمية بن فَرْقد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أتاكُم كريمُ قومٍ فأكْرموه».

قرأتُ في كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني بخطه: لم يروه عن يحيى القَطَّان[1] غير أبي أُمية هذا، ولم يكن بالقَوي. وهذا إنما يُعرف من رواية حُصين بن عُمر الأحمسي عن إسماعيل[2]. ورواه كادح عن إسماعيل.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو أمية بكر بن محمد التَّمِيمي، قال ابنُ مَخْلَد: كان أبو أُمية هذا الشيخ حافظًا.

٣٤٨٤ - بكر بن السَّمَيْدع، أبو الحسن.

حدَّث عن أحمد بن الوَضَّاح. روى عنه ابن مَخْلَد أيضًا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الحسن بكر بن السَّمَيْدع، قال: حدثنا أحمد بن الوَضَّاح، قال: حدثنا إسرائيل بن يونُس، عن الحسن بن دينار، عن قتادة، عن أنس، قال: ما رأيتُ أحدًا أدوم قناعًا من رسول الله ﷺ، حتى كأن ملحفته ملحفة زَيَّات[3].

---

(١) في م: «ابن القطان»، ولا أصل لها في النسخ.

(٢) وحصين بن عمر متروك، والحديث تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة جرير بن عبدالله البجلي في المجلد الأول من هذا الكتاب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن فيه الحسن بن دينار التميمي وجماع ترجمته تدل على أنه متروك، وقال ابن عدي في ترجمته من الكامل ٢/٧١٧: «أجمعَ من تكلم في =

٣٤٨٥ - بكر بن أيوب بن أحمد بن عبدالقادر، أبو إسحاق القَنْطَريُّ[(١)].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه عن محمد بن حَسَّان الأزرق في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

٣٤٨٦ - بكر بن أحمد بن إدريس، أبو عَمرو النَّخَّاس الخَضِيب.

حدَّث عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري. حدثنا عنه أبو الحسن ابن الحَمَّامي المُقرىء.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا بكر بن أحمد بن النَّخَّاس، ولم يكن عنده غير هذا الحديث، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عن عطاء، عن سلمان الفارسي، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يدخلُ أحدٌ منكم الجَنَّةَ إلا بجواز: هذا كتابٌ من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان، أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية»[(٢)]. وهكذا

= الرجال على ضعفه، على أني لم أر له حديثًا قد جاوز الحد في الإنكار وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق» فكأن ابن عدي يرد على من اتهمه بالكذب. وقد ساق الذهبي هذا الحديث في ترجمة الحسن بن دينار من الميزان ١/ ٤٨٨ وقال: «هذا خبر منكر جداً، وبكر، يعني ابن السميدع، لا يُعرف».

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤٦٠، والترمذي في الشمائل (٣٣) و(١٢٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٧٣، والبغوي في السنة (٣١٦٤) من طريق يزيد ابن أبان الرقاشي عن أنس، بنحوه.

وفي إسناده يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف كما أن فيه الربيع بن صبيح السعدي وهو ضعيف أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

(١) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، ومتنه منكر، وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن محمد ابن خالد البروجردي (٦/ الترجمة ٢٦١٩).

رَوَى هذا الحديث أبو إسحاق الطَّبَري المُعَدِّل، عن بكر بن أحمد. وروى عُبيدالله بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضي، عنه، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل حكاية، فسمَّاه: بَكْران.

٣٤٨٧ - بكر بن أحمد بن محمي بن كَثِير بن صالح، أبو القاسم النَّسَّاج[١].

سكنَ واسطًا، وَحدَّث بها عن يعقوب بن تَحِيَّة. حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ، والقاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو القاسم بكر بن أحمد بن محمي بن كثير بن صالح البغدادي بواسط، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب بن تحية ببغداد الجانب[٢] الشرقي في سوق الثلاثاء سنة ست وثمانين ومئتين، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صلَّى أربعينَ يومًا في جماعةٍ صلاةَ الفَجْر، وعشاءِ الآخرة، أُعطي براءةً من النارِ، وبراءةً من النِّفاق»[٣].

وعن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أكرمَ ذا شَيْبة فقد أكرمَ نُوحًا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النساج» من الأنساب.

(٢) في م: «بالجانب»، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) إسناده تالف، يعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي متهم بوضع الحديث (الميزان ٤/ ٤٤٨).

أخرجه ابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (٧٣٤)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٩٣ إلى المصنف وابن عساكر وابن النجار.

وروى الترمذي (٢٤١)، والبيهقي في الشعب (٢٦١٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٣٥) من طريق سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس مرفوعًا: «من صَلّى لله أربعين يومًا في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كُتب له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق»، وقد أعله الإمام الترمذي بالوقف، فهو ضعيف أيضًا.

في قومِه، ومَن أكرمَ نوحًا في قومه فقد أكرمَ الله عز وجل»[1].

وعن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صلَّى أربعين يومًا في جماعة، ثم انفتلَ عن[2] صلاةِ المَغْرب فأتى بركعتين، قرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب، وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية بفاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد، خرجَ من ذُنوبه كما تخرجُ الحية من سَلخها»[3]. وهذه الأحاديث الثلاثة جميع ما روى بكر بن أحمد بن محمي[4].

٣٤٨٨ - بكر بن محمد بن السَّري بن ياسين، أبو أحمد العَطَّار.

حدَّث عن أبي بكر بن مُجاهد المُقرىء. روى عنه محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجَّار[5]، وذكر أنه سمع منه في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٣٤٨٩ - بكر بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم الرَّزَّاز.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأحمد بن عبدالله بن سيف السِّجستاني. حدثنا عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه.

أخبرنا أبو طالب الفقيه، قال: أخبرنا أبو القاسم بكر بن إبراهيم بن محمد الرَّزَّاز جارُنا، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، يعني البَغَوي، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد الكِنْدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سُليمان بن عبدالله بن

(١) موضوع، وآفته يعقوب الواسطي الكذاب. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٨٢، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٥٥ إلى المصنف، وأبي نعيم، والديلمي، وابن عساكر.

(٢) في م: «من»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) موضوع، وعلته علة سابقه، وساقه السيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/ ١٤٩، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٣٤)، وسيذكره المصنف في ترجمة يعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي الكذاب من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٥٤٠).

(٤) فتبين حاله من رواية هذه البلايا.

(٥) في م: «النجاد»، محرفة.

حَنْظلة بن أبي عامر الغَسِيل، عن عاصم بن عُمر بن[1] قتادة، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن كان[2] في شيء من أدويتِكم خيرٌ، إن يَكُن[3] ففي شَرْطة محجم أو شَرْبةٍ من عَسَلٍ أو لَذْعة بنارٍ، توافق داءً، وما أحبُّ أنْ أكتوي»[4].

٣٤٩٠ - بكر بن شاذان بن بكر، أبو القاسم المقرىء الواعظ[5].

وُلد في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وسمع جعفرًا الخُلْدي، وعبدالباقي بن قانع، وأبا بكر الشافعي. وقرأ القرآن على أبي بكر بن عَلّون، وأبي الحسن بن أبي عُمر النَّقّاش، وزيد بن أبي بلال، وغيرهم.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو محمد الخَلّال، وعبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي. وكان عَبْدًا صالحًا ثقةً أمينًا.

حدثني الحسن بن غالب المقرىء أنَّ بكر بن شاذان وأبا الفَضْل التَّميمي جَرَى بينهما كلامٌ فَبَدَرت من أبي الفَضْل كلمةٌ ثَقُلَت على بَكْر، وانصرفا[6] ثم ندم التَّميمي، فقصد أبا بكر بن يوسُف، وقال له: قد كَلَّمتُ بكرًا بشيءٍ جفا عليه وندمتُ على ذلك، وأريدُ أن تجمع بيني وبينه، فقال له ابنُ يوسُف: سوفَ نخرجُ لصلاة العصرِ، فخرج بكر وجاء إلى ابن يوسُف والتَّمِيمي عنده

(١) في م: «عن»، وهو تحريف قبيح.
(٢) في م: «يكن»، محرفة.
(٣) قوله: «إن يكن» سقط من م، والعبارة ثابتة في النسخ كافة.
(٤) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٤٤٣، وأحمد ٣/ ٣٤٣، والبخاري ٧/ ١٥٩ و١٦٢ و١٦٣، ومسلم ٧/ ٢١، وأبو يعلى (٢١٠٠)، وأبو عوانة في الطب كما في إتحاف المهرة ٣/ ١٩٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢٢ والبيهقي ٩/ ٣٤١، والبغوي (٣٢٢٩). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤٦ - ٢٤٧ حديث (٢٧٤٣).
(٥) اقتبسه السمعاني في «الواعظ» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء ١/ ٣٧١.
(٦) في م: «وانصرف»، محرفة.

فقال له التَّمِيمي: أسألكَ[1] أنْ تجعلني في حل، فقال بكر: سبحان الله، والله ما فارقتُك حتى حللتك[2]، وانصرف، فقال التَّمِيمي: قال لي والدي: يا عبدالواحد احذر أن[3] تخاصم مَن إذا نمتَ كان مُنْتَبِهًا. قال ابنُ غالب: وكان لبكر وِرْدٌ من الليل لا يخلُّ به.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي والتَّنوخي: أنَّ بكرَ بن شاذان توفي في يوم السبت التاسع من شوال من سنة خمس وأربع مئة.

وقال لي عبدالعزيز بن عليّ: مات بكر بن شاذان الواعظ في شوال من سنة خمس وأربع مئة وله نَيِّفٌ وثمانون سنة. قال عبدالعزيز: وقيل: إنه لم تفته جُمُعة قط إلا الجُمُعة التي مات في غَدِها. وكان موته غداة يوم السبت.

وحدثني الخَلَّال أنَّ بكرًا دُفن في مقبرة باب حَرْب.

٣٤٩١-بكر بن محمد بن عليّ بن محمد بن حِيْد[4] بن عبدالجبار ابن النضر بن مسافر بن قصي، أبو منصور التاجر النيسابوريُّ[5].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي، وأبي الحسن محمد ابن الحُسين العَلَوي الحَسَني.

كتبتُ عنه وكان ثقةً، حسنَ الاعتقاد، صحيحَ المذهب، كثيرَ الدَّرس للقرآن، مُحبًا لأهل الخَيْر، مُفْتَقِدًا للفُقراء بالبِرِّ والإرفاق.

---

(١) في م: «أسألك بالله»، ولم أجد لفظ الجلالة في شيء من النسخ.

(٢) في م: «أحللتك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «من أن»، وليست في النسخ.

(٤) قيده ابن ناصرالدين في التوضيح ٢/ ٤٧٦ بكسر الحاء وسكون الياء آخر الحروف. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ١٦٠.

(٥) اقتبسه السمعاني في «التاجر» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢٥٢.

حدثنا أبو منصور بن حِيْد من حفظه، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أنس، أنَّ النبيَّ ﷺ كان لا يَدَّخِر شيئًا لغدٍ[١].

سمعتُ ابن حِيْد يقول: ولدتُ في سنة ست وثمانين وثلاث مئة[٢].

ذِكْر مَن اسمُهُ بُنان

٣٤٩٢ - بُنان.

شيخٌ حدَّث عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأَسْلَمي. روى عنه الحُسين بن إسماعيل المحامِلي ولم يَنْسبه.

دفعَ إليَّ أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي كتابَ جدّه فوجدتُ فيه بخطه. ثم حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثتنا أمة الواحد بنت الحُسين بن إسماعيل، قالت: حدثني أبي، قال: حدثنا بُنان، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المَدَني، قال: حدثنا سعد بن سعيد[٣] المَقْبُري، عن أخيه عبدالله، عن جده، عن ابن عباس، قال: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ

(١) إسناده ضعيف، فإن جعفر بن سليمان وإن وثقه غير واحد لكن في أحاديثه عن ثابت مناكير كما قال علي بن المديني، فهذا منها، وقد استغرب الإمام الترمذي هذا الحديث، وقال: «وقد روي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلاً» فلعل الترمذي استغرب الموصول لأن المرسل أصح وبسبب العلة التي ذكرناها.

أخرجه الترمذي (٢٣٦٢)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٧٢، وابن حبان (٦٣٥٦). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٣ حديث (١٥٧٠). وسيأتي في ترجمة جعفر بن محمد بن الظفر النيسابوري (٨/ الترجمة ٣٦٨١).

(٢) هذا هو آخر الجزء الثامن والأربعين من الأصل.

(٣) في م: «سعيد بن أبي سعيد»، وهو غلط محض.

بناقةٍ قد وَسمتُها حَلقتين في خَدَّيها، فلما رآها قال: «يا ابنَ عباس، سائرُ الجَسَد أحملُ للبأس من الوجه». قال ابن عباس: والذي بعثك بالحق لأجعلنها[1] في أقصى عظم منها، فجعلها[2] في الجاعرتين[3].

٣٤٩٣ - بنان بن سُليمان، أبو سَهْل الدَّقَّاق[4].

حدَّث عن عُبيدالله بن موسى، ومحمد بن سابق، ومحمد بن مُصعب القُرْقُساني، وخُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، وأحمد بن الحجاج المَرْوَزي، والحارث بن خليفة، وأبي نُعيم النَّخَعي، والحسن بن عطية، وعبدالله بن رَجاء الغُدَاني، وإبراهيم بن أبي العباس السَّامَري.

روى عنه محمد ابن الفَتْح القَلانِسي، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِستاني، ومحمد بن جعفر الخَرائطي، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وغيرُهم.

وكان اسمه داود ولقبه بُنان، وهو الغالب عليه. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرأتُ على أبي حَفْص ابن الزَّيَّات: أخبركم محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا بُنان بن سُليمان، قال: حدثنا الحارث بن خليفة، قال: حدثنا شُعبة، عن ابن عُلَيَّة، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحورُ العين

---

(١) في م: «لأجعلنهما»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «فجعلهما»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني متروكان، وسعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، ونسبه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٤٧ إلى الخطيب وحده.
على أن الحديث قد صح بمعناه من غير هذا الوجه، فقد أخرج مسلم ٦/ ١٦٣ عن ابن عباس قال: «رأى رسول الله ﷺ حمارًا موسوم الوجه، فأنكر ذلك. قال: فوالله لا أسمه إلا في أقصى شيء من الوجه، فأمر بحمار له فكوي في جاعرتيه، فهو أول من كوى الجاعرتين» والجاعرتان: هما مضرب الفرس أو الحمار بذنبه على فخذيه.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٩٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

خُلِقْنَ من الزَّعفَران»[1] . قال المَطِيري: هكذا قال لنا بُنان، وأصلح في كتابي شعبة.

قلت: رواه غيرُه عن بُنان عن الحارث عن ابن عُلَيَّة. وكذلك رواه محمد ابن غالب التَّمْتام عن الحارث بن خليفة عن ابن عُلَيَّة، لم يذكر بينهما شعبة وهو أشبه بالصَّواب.

أما حديث بنان عن الحارث عن ابن عُلَيَّة فأخبرنيه عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر ابن الصَّبَّاغ، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا النُعمان بن هارون بن أبي الدُّلهاث الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو سَهْل بُنان بن سُليمان الدَّقَّاق. وحدثنا يحيى بن عليّ بن الطيب الدَّسْكَري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عباس البَلَدي بمَلَطْية، قال: حدثنا بنان بن سُليمان البَغْدادي، قال: حدثنا الحارث بن خليفة، قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «حورُ العين خُلِقْن من الزَّعْفران».

٣٤٩٤ - بُنان بن يحيى بن زياد، أبو الحسن المَغَازليُّ[2] .

حدَّث عن عاصم بن عليّ، وأحمد بن نَصْر الشَّهيد، ويحيى بن مَعِين، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني، وداود بن مَعْمَر البَصْري، ومحمد بن حَفْص الشَّيْباني.

روى عنه أبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن خَلَف وكيع، وعبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وغيرُهم. وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الحارث بن خليفة، كما قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣/ ٧٤)، وذكر « شعبة » فيه غير محفوظ كما سيذكر المصنف.
أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٨٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٦. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٦١.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكَري، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم العَدْل[1] بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن حَفْص، قال: حدثنا بُنان بن يحيى البَغْدادي، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا أبي، عن أبي عليّ الرَّحْبي، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا هاجت الرِّيح استقبلها وجَثَا على رُكْبتيه، ومدَّ يديه وقال: «اللهم إني أسألكَ من خَيْر هذه الرِّيح وخَيْر ما أُرْسِلت به، وأعوذُ بك من شَرِّها وشَرِّ ما أُرسلت به، اللهم اجعلها رحمةً ولا تجعلها عَذَابًا، اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا»[2].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ بُنانَ بنَ يحيى المغازليَّ مات في رَجَب من سنة أربع وستين ومئتين.

٣٤٩٥ - بُنان بن أحمد بن عَلُّويه، أبو محمد القَطَّان[3].

سمع داود بن رُشَيْد، وعُبيد بن جَنَّاد الحَلَبي، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وعبدالله بن عُمر الجُعْفي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويعقوب الدَّورقي، وزيد بن أخْزَم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي وعليّ بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان، ومحمد بن المظفر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم

---

(١) في م: «المعدل»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، أبو علي الرحبي، وهو الحسين بن قيس الواسطي، متروك. وقد رواه الشافعي بإسناد آخر عن عكرمة، به، وهو ضعيف أيضًا.
أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٧٥ (٥٠٢) (بترتيب السندي)، وفي الأم ١/ ٢٥٣، وأبو يعلى (٢٤٥٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٦٣، والطبراني في الكبير (١١٥٣٣) وفي الدعاء، له (٩٧٧)، والبيهقي في المعرفة (٧٢٤٦).

(٣) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين منه.

المقرىء، قال: حدثنا بُنان بن أحمد بن عليّ القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحيم، عن[1] ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ، قال: «يقتلُ المُحْرِمُ الحدَأةَ، والعقربَ والغُرابَ، والكلبَ العقورَ، والفأرةَ، كلُّ هؤلاء فُوَيْسقة»[2].

أخبرنا الأزهريُّ، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: بُنان بن أحمد بن عَلُّويه القَطَّان جارُنا في دار القُطن، لم يكن به بأس، توفي بعد الثلاث مئة بيسير، كتبَ الناسُ عنه، وحدَّثوا عنه.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقولُ[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن بُنان بن أحمد بن عَلُّويه أبي محمد القَطَّان، فقال: لابأسَ به ما علمتُ إلا خيرًا، كانَ شيخًا صالحًا فيه غَفْلة[4].

٣٤٩٦ - بُنان بن محمد بن حَمْدان بن سعيد، أبو الحسن الزَّاهد، يعرف بالحَمَّال[5].

---

(١) في م: «بن»، وهو تحريف أفسد الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم بن زنيم.

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٧، والبزار كما في كشف الأستار (١٠٩٧)، وأبو يعلى (٢٤٢٨)، والطبراني في الكبير (١٠٩٥٩). وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٢ حديث (٦٢٢٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٨٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس، بنحوه وفي إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وهو ضعيف.

على أن متن الحديث صحيح قد روي من غير هذا الوجه من حديث ابن عمر؛ فأخرج البخاري ٤/ ١٥٧ ومسلم ٤/ ٢٠ وغيرهما عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه: العقرب والفأرة والكلب العقور والغُراب والحدأة». وصح من حديث عائشة أيضًا.

(٣) سؤالات السهمي (٢١٦).

(٤) في م: «عقله»، مصحفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في المطبوع من السؤالات.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الحمَّال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٧، =

سمع الحسنَ بن عَرَفة، وحُميد بن الرَّبيع، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، ونحوَهم.

ذكر غيرُ واحد أنه بغداديٌّ، وقيل: واسطيٌّ، سكنَ مِصرَ وحدَّث بها، فحديثه عند أهلِها. روى عنه الحسن بن رَشِيق، وغيرُه. وكان عابدًا يُضْرَب به المَثَلُ في وَقْته؛ فسمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: بُنان بغداديٌّ، وقيل: واسطيٌّ سكنَ مصر.

وأخبرنا عبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: بُنان بن محمد الزَّاهد الحَمَّال بغداديٌّ، سكنَ مِصرَ ومات بها بعد الثلاث مئة، كان فاضلاً.

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال[2]: بُنان بن محمد بن حَمْدان بن سعيد أبو الحسن الحَمَّال الواسطي، نزلَ مِصْرَ، كان أستاذ أبي الحُسين النُّوري[3].

قلت: وأرَى أنَّ أصلَهُ كان من واسط ونشأ ببغداد، وسمع بها الحديثَ، وأقامَ بها دَهْرًا إلى أن انتقلَ عنها إلى مصر.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم النَّيْسابوري أنه سَمِعَ الزُّبير بن عبدالواحد يقول: سمعتُ بُنان الحَمَّال يقول: الحُرُّ عبدٌ ما طَمِعَ، والعَبدُ حُرٌّ ما قَنِعَ!

أخبرني محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم ابن المُزَكِّي عن شيخ أظنه الزُّبير بن عبدالواحد، قال: سمعتُ بُنانَ الحَمَّال يقول: البريءُ جريءٌ، والخائنُ خائفٌ، ومَن أساءَ استَوْحَشَ.

= والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٨٨. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٦٢.

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٤.

(٢) طبقات الصوفية ٢٩١.

(٣) في م: «التوزي»، مصحفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في الطبقات.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا بُنان الزَّاهد بمصر، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا أحمد بن أبي الغمر، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: من أَمِن أن يُسْتَثْقَل ثَقُل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ محمد بن الحُسين بن موسى يقول: سمعتُ الحُسين بن أحمد الرَّازي يقول: سمعتُ أبا عليّ الرُّوذباري يقول: كان سبب دخولي مِصرَ حكاية بُنان؛ وذاك أنه أمرَ ابنَ طَيْلون[2] بالمعروف، فأمر أن يُلْقَى بين يدي السَّبُع فجعل[3] السَّبُع يشمه ولا يضره، فلما أخرجَ من بين يدي السَّبُع، قيل له: ما الذي كان في قلبك حيث شَمَّكَ السَّبُع، قال: كنتُ أَتَفَكر في سُؤر السِّباع ولُعابِها. واحتالَ عليه أبو عُبيدالله[4] القاضي حتى ضُرِب سَبْع دُرر، فقال له: حَبَسك الله بكلِّ دِرّةٍ سنةً فحبسَهُ ابن طَيْلون سبع سنين!

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوِيي بنَيْسابور، قال: أخبرني عبدالملك بن إبراهيم القُشَيْري، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الأَرْدُنِّي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عِراك: أنَّ رَجُلاً كان له على رجلٍ مئة دينار بوثيقةٍ إلى أجلٍ، فلما جاءَ الأَجَلُ طلبَ الوثيقةَ فلم يَجِدها فجاءَ إلى أبي الحسن بُنان فسأله الدُّعاءَ، فقال له: أنا رجلٌ قد كَبِرتُ، وأنا أحبُّ الحَلْواء، اذهب إلى دار فَرَج فاشترِ لي رطلَ مَعْقُودٍ وجئني به حتى أدعوَ لك، فذهب فاشترى له ما قال ثم جاء به، فقال له بُنان: افتح القِرْطاس ففتح الرجلُ القِرطاسَ فإذا هو بالوثيقة، فقال لبنان: هذه وثيقتي! فقال: خُذ وثيقتك، وخُذ المَعْقُود أطعمه صبيانَكَ، فأخَذَهُ ومضَى.

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٤.

(٢) ويقال فيه: طولون.

(٣) من هنا إلى قوله: «بين يدي السبع» سقط كله من م.

(٤) في م: «أبو عبدالله» محرف.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: وسألتُ الدَّارقُطني عن بُنان بن محمد الصُّوفي، فقال: ذا كان شيخًا صالحًا.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: بُنان بن محمد بن حَمْدان بن سعيد يُكْنى أبا الحسن من أهل واسط يُعرف بالحَمَّال، كان زاهدًا متعبدًا، قَدِمَ إلى مصرَ، وكان له بمصرَ موضعٌ ومنزلةٌ عند العامة والخاصة، وكانت العامة تَضْربُ بعبادته وزُهدِه المثلَ، وكان لا يقبلُ من السُّلطان شيئًا، وكان صالحًا مُتَخَليًا. حدَّث عن الحسن بن عَرَفَة وطبقةٍ نحوِه وبعدِه، وكُتِبَ عنه. وكان ثقةً. توفي بمصرَ يوم الأحد اليوم الثالث من شهر رَمَضان سنة ست عشرة وثلاث مئة، وخرجَ في جنازته أكثرُ أهل البَلَد من الخاص والعام، وكان شيئًا عَجَبًا.

٣٤٩٧ - بُنان بن محمد بن بنان، أبو القاسم خطيب الزَّعْفرانية، وهي قريةٌ أسفلَ من كَلْوَاذا[2].

سمع محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين.

كتبتُ عنه في قريته الزَّعْفرانية وقت انحداري إلى البَصْرة، وذلك في جُمادى الأولى من سنة اثنتي عشرة وأربع مئة. وكان صدوقًا.

أخبرنا بُنان بن محمد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة، قال: «فَضْلُ صلاةِ الجماعة على صلاة أحدِكُم وحده

(١) سؤالات السهمي (٢٢٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزعفراني» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٦٢.

خمسة وعشرون جُزءًا». قيل: أذكره عن النبي ﷺ؟ قال: نعم[1].

ذكر مَن اسمُهُ بَدْر

٣٤٩٨ - بَدْر بن المنذر بن بَدْر بن النَّضْر، أبو بكر المغازليُّ[2].

وهو بدر بن أبي بدر، وكان اسمه أحمد ولقبه بدر، وهو الغالب عليه. حدَّث عن معاوية بن عَمْرو[3].

روى عنه أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، وغيرُهم. وكان ثقةً. ويعد من الأولياء العازفين عن الدُّنيا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا بَدْر بن المنذر المغازلي، قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، عن زائدة عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إن أثقلَ الصَّلاةِ على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفَجْر، ولو عَلِموا ما فيهما لأتوهما ولو حَبْوًا، ولو عَلم أحَدُكم إذا أتاهُما أن يجد

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٣٤٢ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٨٠، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٦٤ و٣٩٦ و٤٧٣ و٤٨٦، والدارمي (١٢٧٩)، ومسلم ٢/ ١٢١ و١٢٢، والترمذي (٢١٦)، وابن ماجة (٧٨٧)، والنسائي١/ ٢٤١ و٢/ ١٠٣،وابن خزيمة (١٤٧٢)، والبيهقي ٣/ ٦٠ . وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٢ حديث (١٣٠٠٩).

وأخرجه البخاري ١/ ١٦٦ و٦/ ١٠٨، وفي القراءة خلف الإمام ، له(٢٤٩)، ومسلم ٢/ ١٢٢ من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٦ و٥٠١ من طريق أبي سلمة وحده عن أبي هريرة، به.

(٢) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٧٧، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٤٩٠.

(٣) في م: «عمر»، محرف.

عَرْقًا[1] من شاة سمينة، أو مِرْمَاتين[2] حسنتين لأتيتموهما أجمعون، لقد هَمَمْتُ أن آمر بالصَّلاة فتُقام، ثم آمر رجلاً فيُصَلِّي بالناس، ثم آتي الذين يتخَلَّفون عن الصَّلاة فأُحَرِّقُ عليهم بيوتهم»[3].

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أحمد بن المنذر المعروف ببدر المغازلي الشيخ الصالح.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن موسى القُرشي. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: حدثنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: وكان أبو بكر بَدْر بن المنذر المغازلي الذي ينزل الزمشية[4] من المعدودين في الصالحين، وقد كُتِبَ عنه الحديث.

حدِّثتُ[5] عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، وذكر بدر بن أبي بدر، فقال: كان أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يُقَدِّمه ويُكرمه، وكنتُ إذا رأيتُه، ورأيتُ منزلَه، ورأيتُ قعودَهُ، شهدتُ له بالصَّلاح، والصَّبر على الفَقْر.

---

(١) العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم.

(٢) المرماة: ظلف الشاة.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٣٢ و٢/ ١٩١، وأحمد ٢/ ٣٧٧ و٤١٦ و٥٢٥ و٥٣٧، والدارمي (١٢١٥) و(١٢٧٦)، والبخاري ١/ ١٦٧، ومسلم ٢/ ١٢٣، وأبو داود (٥٤٨)، وابن ماجة (٧٩١) و(٧٩٧)، وابن خزيمة (١٤٨٤)، وأبو عوانة ٢/ ٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦٩، وفي شرح المشكل له (٥٨٧٣) و(٥٨٧٥)، وابن حبان (٢٠٩٨)، والبيهقي ٣/ ٥٥، والبغوي (٧٩٢)، والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٨ حديث (١٣٠١٦). وله طرق كثيرة عن أبي هريرة استوعبنا أكثرها في تعليقنا على ابن ماجة (٧٩١) فراجعه.

(٤) موضع بالجانب الغربي من بغداد لم تذكره كتب البلدان، وهو مجود التقييد في النسخ.

(٥) في م: «حدث»، محرفة.

وقال الخَلاَّل: أخبرني الحسن بن عليّ بن عُمر الفقيه أبو سعيد البغدادي بالمِصِّيصة، قال: سمعتُ الحسن بن منصور الرَّقِّي، قال: ربما كنا عند أحمد ابن حنبل فيخرج الشيء فيقول: أين بدر؟ ثم يقول: هذه من بابتك، يعني أحاديث الزُّهد، ونحو ذلك.

وقال الخَلاَّل أيضًا: أخبرني محمد بن علي الحَرْبي، قال: حدثني محمد ابن يزيد، قال: كنا عند خَطَّاب نعودُه، فدخل إليه بدر بن أبي بدر يعودُه، فلما خرج، قال: تعرفون بدرًا؟ قلنا: نعم نعرفه. قال: كان أحمد بن حنبل يتعجب منه ويقول: مَن مثل بدر؟ بدر قد مَلَكَ لسانَهُ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: قال أبو محمد الجَرِيري: كنتُ عند بدر المغازلي، وكانت امرأته باعت دارًا لها بثلاثين دينارًا، فقال لها بدر: نُفَرِّق هذه الدنانير في إخواننا ونأكل رِزْق يوم بيوم، فأجابته إلى ذلك، وقالت: تَزْهَدُ أنتَ ونَرْغَبُ نحن؟ هذا ما لا يكون!

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو الحسن ابن بنت محمد بن حاتِم بن مَيْمون لتسع خَلَون من جُمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومئتين وأبو بكر بدر بن المنذر المغازلي كتبَ النَّاسُ عنه لصلاحه، مات قبل ابن بنت حاتِم ابن مَيْمون بيومٍ واحد بالجانب الغربي في الزَّمْشية.

٣٤٩٩- بدر بن عبدالله، أبو الحسن الجَصَّاص الرُّوميُّ[١].

حدَّث عن عاصم بن عليّ، وسعيد بن سُليمان الواسطيين، وأبي الرَّبيع الزَّهراني، وخليفة بن خَيَّاط العُصْفري. روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وأبو بكر النَّقَّاش المُقرىء.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المُقرىء إملاءً، قال: حدثنا بدر بن عبدالله الجَصَّاص في دار المعتضد، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[1]: حدثنا يحيى بن محمد المدني أبو زُكَيْر، قال: حدثنا ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن أنس بن مالك، قال: بُعِثَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ أربعين، فأقام بمكة عشرًا، وبالمدينة عشرًا، وتوفي وهو ابن ستين[2].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلد المُعَدَّل، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو الحسن بدر بن عبد[3] الجَصَّاص الرُّومي في المحرم سنة خمس وثمانين ومئتين.

---

(١) تاريخه ٩٥.

(٢) حديث صحيح بمجموعه، وقوله: «وهو ابن ستين» رواية شاذة، والمحفوظ أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين، وبه قال الجمهور وصححه البخاري، وإسناد المصنف فيه يحيى بن محمد المدني وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد توبع.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٦٥ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٦٧٨٦)، وابن سعد ١/ ١٩٠ و٢٢٤ و٤١٣ و٤٣٢ و٢/ ٣٠٨، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٤٨ و١٨٥ و٢٤٠، والبخاري ٤/ ٢٢٧ و٢٢٨ و٧/ ٢٠٧، وفي تاريخه الصغير ١/ ٥٦، ومسلم ٧/ ٨٧، والترمذي (٣٦٢٣)، وفي الشمائل، له (١) و(٣٨٣) و(٣٨٤)، والنسائي في الكبرى (٩٣١٠)، وأبو يعلى (٣٦٤٢) و(٣٦٤٣)، والطبري في تاريخه ٢/ ٢٩١، وابن حبان (٦٣٨٧)، والطبراني في الصغير (٣٢٨)، والآجري في الشريعة ص ٤٣٨، والبيهقي في السنن ١/ ٢٠١ و٢٢٩، وفي دلائل النبوة، له ٧/ ٢٣٦، والبغوي (٣٦٣٥). وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٨ حديث (١٣٤٠).

(٣) في م: «عبدالله»، وما أثبتناه مجوّد التقييد في النسخ، وصحح عليه في هـ ٥ دلالة على وروده هكذا، فكأن الخطبي أو الراوي عنه هو الذي سماه هكذا.

٣٥٠٠- بدر، أبو النَّجم مولى المعتضد بالله المعروف بالحَمَامي[١]، ويُسَمَّى بدر الكبير[٢].

وَلِيَ الإمارة في بُلدان جَلِيلة، وكان له من السُّلطان منزلةٌ كبيرةٌ، وتولى الأعمال بمصر مع ابن طولون، إلى أن فسدَ أمر ابن طولون وقُتِلَ فقدمَ بدر بغداد، وأقام بها مدةً، ثم وَلَّاه السُّلطان بلادَ فارس، فخرجَ إلى عمله، وأقامَ هناك إلى أن توفي.

وذكر لي أبو نُعيم الحافظ أنه كان عَبْدًا صالحًا مُسْتجاب الدَّعوة. وقد حدَّث عن هلال بن العلاء الرَّقِّي، وعُبيدالله بن محمد بن رماحس الرَّمْلي. روى عنه ابنه محمد بن بدر.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[٣]: حدثنا أبو بكر محمد بن بَدْر الأمير مولى المعتضد ببغداد، قال: حدثنا أبي أبو النجم بَدْر الكبير، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن رُمَاحِس. وأخبرنا أبو نُعيم أيضًا وأبو الحسن عليّ بن عُبيدالله الكاغَدِي جميعًا بأصبهان؛ قالا: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخْمي الطَّبراني، قال[٤]: حدثنا عُبيدالله بن رُماحِس القَيْسي برمادة الرَّمْلة سنة أربع وسبعين ومئتين، قال: حدثنا أبو عَمرو زياد بن طارق، وكان قد أتت عليه عشرون ومئة سنة، قال: سمعتُ أبا جَرْول زُهير بن صُرَد الجُشَمي يقول: لما أسَرَنا رسولُ الله ﷺ يوم حُنَيْن يوم هوازن وذهب يُفَرِّق السَّبْي أتيته، فأنشأتُ

---

(١) بفتح الحاء وتخفيف الميم وفي آخرها ميم ثانية، هذه النسبة إلى الحمام، وهي الطيور، ويقال لمن يطيرها ويرسلها من البلاد حمامي.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحمامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٨٧.

(٣) أخبار أصبهان ١/ ٢٣٩.

(٤) معجمه الصغير (٦٦١)، والأوسط (٤٦٢٧)، والكبير (٥٣٠٣).

أقول: هذا الشعر [من البسيط]:

امنُنْ علينا رسولَ الله في كرَمٍ ... فإنكَ المرءُ نرجوهُ وننتظرُ

امنُن على بَيْضةٍ قد عاقها قدرٌ ... مُشتَّتٌ شَمْلُها في دهرها غِيَرُ

أبقت لنا الدَّهْرَ هتافًا على حزن ... على قلوبهم الغَمَّاء والغَمَرُ

إن لم تداركهمُ نعماءُ تَنْشرها ... يا أرجحَ الناس حِلْمًا حين يختبرُ

امنُن على نسوةٍ قد كُنْتَ ترضعُها ... إذ فوك يملؤه من مَخضها الدُّرَرُ

إذ أنت طفلٌ صغير كنتَ ترضعُها ... وإذ يزينك ما تأتي وما تَذَرُ

لا تَجْعَلنَّا كمن شالتْ نعامتهُ ... واسْتَبْقِ منا فإنا معشرٌ زُهُرُ

إنا لنشكرُ للنَّعْماء[1] إذ[2] كُفِرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مُدَّخَرُ

فألبِس العفوَ مَن قد كنتَ ترضعه ... من أمهاتك إنَّ العفوَ مشتهرُ

يا خير مَنْ مَرَحَتْ كُمْتَ الجيادُ به ... عندَ الهياج إذا ما استوقدَ الشَّرَرُ

إنا نؤمِّل عفوًا منكَ تُلْبِسه ... هذي البرية إذ تعفو وتنتصرُ

فاعفُ[3] عفا الله عما أنت راهبُهُ ... يومَ القيامة إذ يُهْدَى لك الظَّفَرُ

قال: فلما سَمِعَ هذا الشعرَ، قال: صلى الله عليه وسلم: «ما كانَ لي ولبني عبدالمطلب فهو لكم». وقالت قُريش: ما كان لنا فهو لله ولرسولهِ. وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لله ولرسوله[4].

---

(١) في م: «للنعمى»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق للمطبوع من الطبراني.

(٢) في م: «إذا»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق للمطبوع من الطبراني.

(٣) في م: «فاعفو»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق للمطبوع من الطبراني.

(٤) هذا إسناد فيه زياد بن طارق، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٢/ ٩٠: «عن أبي جرول، نكرة لا يعرف. تفرد عنه عبيدالله بن رماحس»، كما أن فيه عبيدالله بن رماحس القيسي، قال عنه الذهبي: «كان مُعمرًا ما رأيت للمتقدمين فيه جرحًا وما هو بمعتمد عليه» (الميزان ٣/ ٦) ثم ذكر الذهبي علة أخرى تقدح في الحديث، وقد أشبع الحافظ ابن حجر الكلام على هذا الحديث وجمع ما جاء من طرقه وتعقب الحافظ الذهبي بما ذكر له من علل وقال: «فالحديث حسن الإسناد لأن راوييه (يعني زياد وابن رماحس) مستوران لم يتحقق أهليتهما ولم يجرحا، ولحديثهما شاهد قوي، =

قال الطَّبراني: لا يُروى هذا الحديث عن زُهير بن صُرَد إلا بهذا الإسناد، تفرَّد[1] به عبيدالله بن رُمَاحس، وكان قد أتَى عليه عشر ومئة سنة، ورأيته قد عَلا شجرةَ التِّين يلتقط منه!

أخبرنا أبو عليّ محمد بن وشاح[2]، قال: حدثنا عبدالصمد بن أحمد بن خَنْبَش[3] الخَوْلاني، قال: أنشدنا أبو سهْل أحمد بن محمد بن زياد، قال: أنشدنا المُعَوّج الأنطاكي لنفسه في بدر الحَمَامي، وسقطَ عن فَرَسه فَفَصِدَ [من البسيط]:

لا ذنبَ للطِّرفِ إن زَلَّت قوائمُهُ وليس يلحقه من عائب دَنَسُ

حملتَ بأسًا وجودًا فوقه ونَدًى وليسَ يقوى بهذا كُلّه الفَرَسُ

قالوا فُصِدَت فما خلقٌ به حرك خوفًا عليك ولا نَفْس لها نَفَسُ

كَفُّ الطبيب دعا كَفًّا فَقَبَّلها ويُطْلَبُ الغَيْثُ منها حين يحتبسُ

= وصرحا بالسماع وما رُميا بالتدليس لاسيما تدليس التسوية الذي هو أفحش أنواع التدليس (لسان الميزان ٤/ ٩٩ - ١٠٤). قلت: كيف يكون مستورًا وقد تفرد بالرواية عنه ابن رماحس وحده، ونقل هو في اللسان ٢/ ٤٩٥ تجهيل الباوردي له؟ فهو مجهول العين بلا شك استنادًا إلى قواعد أهل العلم.

وأخرجه الشجري في أماليه ٢/ ٢٠، والضياء المقدسي في المختارة كما في لسان الميزان ٤/ ١٠٢ من طريق الطبراني، به.

على أن الحديث قد روي من غير هذا الوجه فقد أخرجه أحمد ٢/ ١٨٤ و٢١٨، وأبو داود (٢٦٩٤)، والنسائي ٦/ ٢٦٢ - ٢٦٤ و٧/ ١٣١، والطبري في التاريخ ٣/ ٨٦، والبيهقي ٦/ ٣٣٦ وابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/ ٥٢١ من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، بنحوه مطولاً ومختصرًا، وهذا إسناد قوي ومحمد بن إسحاق ثقة مدلس وقد صرح بالتحديث في بعض الروايات. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٩ حديث (٨٦٩٤).

وأصل هذا الحديث من غير الشعر أخرجه البخاري ٥/ ١٩٥ من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم.

(١) في م: «وتفرد»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ، ولا هي في معاجم الطبراني.

(٢) في م: «وشاج» بالجيم، مصحف.

(٣) في م: «حنش»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب فقد قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ١٢٣ و٤٦٦.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: وورد الخبرُ في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة يعني وثلاث مئة بموت بدر غُلام ابن طولون المعروف ببدر الحَمَامي، وكان أميرًا على بلاد فارس كلها وكُوَرِها، وقد طالت أيامه بها، وصَلُحت بمكانه، والسلطان حامدٌ لأمرِه فيها، وساكن[1] إلى مكانه بها، فورد الخبر بوفاته، وأن ابنه محمدًا قامَ بالأمر هناك، وسَكَّنَ الناسَ، وضبطَ ما تهيأ له ضَبْطه، فأمرَ السُّلطان أن يُكْتَب إليه بالولاية مكان أبيه، ويُكْتَب إلى من معه من القُواد بالسَّمع والطَّاعة له، فنَفِذَت الكُتب بذلك، ووصلت إليه، وتأمَّرَ على بلاد فارس، وأطاعَهُ الناسُ.

٣٥٠١- بَدْر بن الهيثم بن خَلَف بن خالد بن راشد بن الضَّحَّاك بن النعمان بن مُحرِّق بن النعمان بن المنذر، أبو القاسم اللَّخْميُّ القاضي الكوفيُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي كُريب محمد بن العلاء، وهارون بن إسحاق الهَمْدَانيين، وهشام بن يونُس اللؤلؤي، ومحمد بن عُمر بن الوليد الكِنْدي، وعَمرو بن عبدالله، وأحمد بن عُثمان بن حكيم الأوديين.

روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص ابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وعيسى بن عليّ الوزير، وغيرُهم. وكان ثقةً، وكان من المُعَمَّرين، وسمع الحديث بعد أن مَضى له من عُمره أربعون سنة.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا بدر بن الهيثم القاضي، وما كتبتُ عن شيخ أسنّ منه بلغني أنه بلغ مئة وست عشرة سنة.

---

(١) في م: «وشاكر»، محرفة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٥٣٠.

حدثني الأزهري، قال: ذكر أبو الحسن الدَّارقُطني: أنَّ بدر بن الهيثم عاش مئة وسبع عشرة سنة، وكان نَبيلاً، وقد أدركَ أبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن. وما كتبَ عنه. قال: ودخل على الوزير عليّ بن عيسى فرفعه، وقال له: كم سن القاضي؟ فقال: ما أدري كم سني، ولكن كان قد ظهر بالكُوفة أُعجوبة، فركبت مع أبي سنة خمس عشرة ومئتين، وكان بين الركبتين مئة سنة!

سمعت القاضي أبا عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري يَحْكي هذه الحكاية، إلا أنه ذكر فيها أن بدرًا قال: ركبتُ مع أبي إلى عاملٍ كان للمأمون، وذلك في سنة خمس عشرة ومئتين، ثم ركبتُ إلى حضرة الوزير، يعني عليّ ابن عيسى، في سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وبين الرَّكبتَين مئة سنة! فقال[1] عليّ بن عيسى: لا يمكن أن يكون ركب إلى عامل المأمون مع أبيه وله أقل من خمس عشرة سنة، أو كما قال.

أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله[2] بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران: مات بدر بن الهيثم القاضي سنة ست عشرة وثلاث مئة.

وهذا وهم، والصَّواب ما أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: توفي بَدْر بن الهيثم القاضي لعشر خَلَون من شوال من سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات بدر بن الهيثم القاضي في شوال سنة سبع عشرة، وحُمِلَ إلى الكوفة، فدُفن بها.

---

(١) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «الفضل بن عبيدالله»، وكله تحريف.

ذكر مَن اسمه البُهْلُول

٣٥٠٢- البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان، أبو الهيثم التَّنوخيُّ، من أهل الأنبار[١] .

سمع ببغداد، والبَصْرة، والكوفة، والمدينة، ومكة، وحدَّث عن شَيْبان ابن عبدالرحمن التَّميمي، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكري، والفرج بن فَضالة، وإسماعيل بن عَيَّاش، وأبي غَسَّان محمد بن مُطَرِّف، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وحماد بن سَلَمة وأبي شَيْبة القاضي، ورَوْح بن مُسافر، وهُشَيْم[٢] بن بشير، وقيس بن الرَّبيع، وشَرِيك بن عبدالله، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئْب، ومالك بن أنس، ومُسلم بن خالد، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه ابنه إسحاق بن البُهْلُول.

وسمعتُ القاضي أبا القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي يقول: هو البهلول بن حسَّان بن سنان بن أوفى بن عَوْف بن أوفَى بن سَرْح بن أوفَى بن جذيمة[٣] بن أسد بن مالك، أحد ملوك تنوخ، ابن فَهْم بن تَيْم الله بن أسد بن وَبْرة بن تَغْلب بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعة، وقضاعةُ لقبٌ واسمه عَمرو بن مالك بن عَمرو بن مُرَّة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر بن سبأ بن يَشْجب بن يَعْرب ابن قَحْطان بن عابر، ويقال: هو هود النبيُّ ﷺ.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان الأزرق

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «هيثم»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

(٣) في م: «خزيمة»، محرف.

الأنباري الكاتب إملاءً في جُمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة في جامع الرُّصافة، قال: حدثني جدي إسحاق بن البُهْلُول في سنة ست وأربعين ومئتين، قال: حدثني أبي البُهْلُول بن حسان، عن وَرْقاء بن[1] عُمر، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ اللهُ أنا عند ظنِّ عبدي، وأنا معه حيث يَذْكُرني»[2].

حدثني عليّ بن أبي عليّ، عن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: أخبرني عمي إسماعيل بن يعقوب، قال: أخبرني عمي البُهلول بن إسحاق بن البُهلول، قال: كان جدي البُهلول بن حَسَّان قد طلبَ الأخبار، واللغة، والشِّعر، وأيامَ الناس، وعلومَ العربِ، فعلم من ذلك شيئًا كثيرًا، وروى منه روايةً واسعةً، ثم طلبَ الحديثَ، والفقهَ، والتَّفسير والسِّيَر، وأكثرَ من ذلك، ثم تَزَهَّد إلى أن مات بالأنبار في سنة أربع ومئتين.

٣٥٠٣- البُهْلُول بن إسحاق بن البُهْلُول بن حسَّان بن سِنان، أبو محمد التَّنوخيُّ[3].

سمع إسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن حمزة ومُصعب بن عبدالله الزُّبيريَّيْنِ، وسعيد بن منصور، وأبا مُصعب الزُّهري، ومحمد بن معاوية النَّيسابوري، وأحمد بن حاتم الطَّويل، وأباه إسحاق بن البُهلول، وغيرَهُم.

روى عنه أخوه أحمد، وابنا أخيه يوسُف الأزرق وإسماعيل ابنا يعقوب،

---

(١) في م: «عن»، محرفة.

(٢) حديث صحيح، ورقاء بن عمر اليشكري ثقة عن غير منصور بن المعتمر، كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه البخاري ٩/ ١٧٧، والبغوي (١٢٥٢). وله طرق أخرى عن أبي هريرة فصلناها في تعليقنا على الترمذي (٢٣٨٨).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٣٥.

وابن أخيه داود بن الهيثم بن إسحاق، وأبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق ابن البُهلول، وعليّ بن إبراهيم بن حماد الأزدي، وأبو بكر الشافعي، وأحمد ابن محمد بن إبراهيم بن أبزون الضَّرير، وجماعة آخرهم أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا بُهلول بن إسحاق، قال: حدثنا سعيد ابن منصور، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن واقد بن أبي واقد، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال لنسائه: في حجته: «هذه، ثم ظهور الحُصُرِ»[١].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[٢]: وسألتُ الدَّارقُطني عن بُهلول بن إسحاق بن بُهلول بن حسَّان الأنباري، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: مات بُهلول بن إسحاق الأنباري سنة تسع وتسعين.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي ابن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[٣]: سنة ثمان وتسعين فيها مات بهلول بن إسحاق بن بهلول وله خمس وسبعون[٤] سنة. كذا قال.

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن النوشجان المعروف بالسويدي (٤/الترجمة ١٦٩٩).

(٢) سؤالات السهمي (٢١٢).

(٣) موالد العلماء ووفياتهم ٢/٦٢٧.

(٤) في المطبوع من كتاب ابن زبر: «وتسعون»، وقد استظهرت عليه النسخة الخطية اللندنية الوحيدة فوجدته كذلك أيضًا. على أن الصواب في نص الخطيب ما أثبتناه وهو: «وسبعون» إذ ورد كذلك في النسخ كافة، فهو بلا شك قد وجده كذلك في نسخته من كتاب ابن زبر وإلا لما اعترض عليه وقال: «كذا قال»، والله أعلم.

وحدثني عليّ بن أبي عليّ، عن أحمد بن يوسُف الأزرق، عن عمه إسماعيل بن يعقوب أنَّ البُهلول بن إسحاق أنباري وُلِدَ بها سنة أربع ومئتين، ومات بها في شوال من سنة ثمان وتسعين ومئتين، قال: وكان قد تقلَّدَ القضاءَ والخُطبة على المنابرِ بالأنبارِ وأعمالها مدةً طويلةً، قبل سنة سبعين ومئتين، وكان حسنَ البلاغة، مِصقعًا في خُطَبه، كثيرَ الحديث، ثقةً فيه، ضابطًا لما يرويه[1] ، وحدَّث بالأنبار.

٣٥٠٤- البُهلول بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول بن حسَّان بن سنان، أبو القاسم التَّنوخيُّ الأنباريُّ[2] .

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي، وذكر لي[3] أنه وُلِدَ ببغداد لأربع بقينَ من شوال سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، قال: ومات يوم الثلاثاء لسبع خَلَون من رَجَب سنة ثمانين وثلاث مئة، قال: وسمعتُ منه شيئًا يسيرًا، وكان ينزل في سكة بالمدينة تعرف بسكة أبي العباس الطُّوسي، يعني مدينة المنصور.

ذكر مَن اسمُهُ بيَان

٣٥٠٥- بيان بن حُمْران المَدائنيُّ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا محمد بن محمد أبو أحمد المُطَرِّز، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن زياد البَصْري بالبَصْرة، قال: حدثنا بيان بن حُمْران، قال: أخبرنا مُفَضَّل بن فَضالة، عن أيوب وهشام ويونُس، عن محمد بن

---

(١) في م: «رويه»، محرف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٣.

(٣) سقطت من م.

سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دُعِي أحدُكم فليُجِب، فإن كان مُفْطرًا فَلْيَطْعَم، وإن كان صائمًا فليُصَلِّ»[1].

قلت: هذا مثل حديث قبله.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: بيان بن حُمْران المدائني روى عن مُفَضَّل بن فَضالة البَصْري أخي مبارك، وعُمر بن موسى الوَجِيهي. روى عنه ابنه محمد بن بيان، ورزق الله بن مِهْران، وإسحاق ابن إسماعيل السَّقَطي.

٣٥٠٦- بيان بن الحكم[2]:

حدَّث عن محمد بن حاتِم الزِّمِّي. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثني بيان بن الحكم، قال: حدثنا محمد بن حاتِم أبو جعفر عن بشر بن الحارث، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن ليث، عن الحكم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قَصَّر العبدُ في العملِ ابتلاهُ الله بالهَمِّ»[4].

وروى عبدالله عنه، عن محمد بن حاتِم، عن بشر عدة أحاديث.

٣٥٠٧- بيان بن يحيى بن بيان، أبو الحُسين الكاتب الخُراسانيُّ.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف المفضل بن فضالة، لكن الحديث قد روي من غير طريقه فصح، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص (٣/ الترجمة ٨٣٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٥٦.

(٣) في الزهد (٥١).

(٤) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة لا يُعرف، كما قال الذهبي في الميزان ١/ ٣٥٦، ثم ساق له هذا الحديث وقال: «معضل»، وهو كما قال. وليث، هو ابن أبي سليم ضعيف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٦ إلى «الزهد» فقط.

روى أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه، عن أبي الوفاء المؤمَّل بن الحسن بن عيسى الماسرجِسي، وذكرَ أنه حدَّثهم في مسجد الشرقية.

ذكر من اسمه بُكَيْر

٣٥٠٨- بُكَيْر الشراك[1] .

أحد شيوخ الصُّوفية، كان ينزل الشونيزية، وذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي في تاريخه، فقال ما أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: بُكَيْر الشراك، سمعتُ الحُسين بن أحمد يقول: لم أر في مشايخ الصُّوفية أحسن لزومًا للفَقْر[2] منه، مات سنة عشرين وثلاث مئة.

٣٥٠٩- بُكَيْر بن محمد بن أحمد بن سَهْل الحَدَّاد.

يقال: إن اسمه أحمد ولقبه بُكَيْر. سكنَ مكة، وحَدَّث بها عن بِشْر بن موسى وجماعةٍ غيرِه. روى عنه الدَّارقُطني. وقد ذكرناه في باب أحمد.

٣٥١٠- بكير الدَّرَّاج.

أخو أبي الحُسين وأبي الحسن، وجميعهم من مشايخ الصُّوفية البغداديين؛ ذكر ذلك أبو عبدالرحمن السُّلَمي في كتاب «الإخوة والأخوات من الصُّوفية».

٣٥١١- بُكَيْر الحَلاَّج الصُّوفيُّ.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلمي أيضًا في تاريخه، وقال: هو بغدادي من أجِلاَّء أصحاب الشِّبْلي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «للفقه»، محرفة.

ذِكْر مَن اسمُه بَشَّار

٣٥١٢- بَشَّار بن بُرْد، أبو معاذ الشاعر مولى بني عُقَيْل[(١)] .

ويقال: إن اسمَ جده يَرْجُوخ[(٢)] ، سباه المُهَلَّب بن أبي صُفْرة من طُخَارستان، ويقال لبشار: المُرَعَّث. وُلِدَ أعمى، وهو المُقَدَّمُ من الشُّعراء المُحْدَثين، أكثرَ الشِّعر وأجادَ القولَ. وهو بَصْريٌّ قدمَ بغدادَ، وكان المهدي أمير المؤمنين اتَّهمه بالزَّنْدقة فقتله عليها.

أخبرني عليّ بن أيوب الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني يوسُف بن يحيى بن عليّ المُنَجِّم، عن أبيه، قال: حدثني عليّ بن مهدي، قال: حدثني أبو حاتِم السِّجستاني، قال: قال لي أبو عُبيدة: قيل لبشار المُرَعَّث، لأنه كان يَلْبَس في أُذنه وهو صغيرٌ رِعَاثًا. والرِّعاثُ القِرَطة، واحدها رَعْثة وجمعُها، على لفظ واحدها رَعَثات، ورَعَثات الدِّيك: المُتَدلي أسفل حنكه، قال الشاعر [من الوافر]:

سقيتُ أبا المُطرح إذ أتاني ... وذو الرَّعَثات منتصبٌ يصيحُ

شرابًا يهرب الذُّبَّان منه ... ويلثغ حين يشربه الفَصِيحُ

والرَّعَثُ: الاسترسال والتَّساقط، وكأنَّ اسم القِرَطة اشتُقَّ منه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحُسين القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال: حدثني محمد ابن المَرْزُبان، قال: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا أبو الصَّلْت

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم لبشار، منهم الذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٢٤.

(٢) في م: «برجوخ» بالباء الموحدة، محرف، وقيده ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٢٧٤، فقال: «بفتح الياء المثناه من تحتها وسكون الراء وضم الجيم وبعد الواو الساكنة خاء معجمة»، وتابعه الصفدي في نكت الهميان ١٢٥.

العَنَزي، قال: سمي بَشّار بن بُرْد المُرَعَّث بشعره [من مجزوء الخفيف]:

مــن لظبــي مُــرَعَّــثٍ فــاتــنِ العَيْــنِ والنَّظَــر
قــال لــي: لســتَ نــائلــي قلــتُ: أوَ يُغْلَــبُ القَــدَر

وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا القَطِيعي، قال: حدثنا ابن الأنباري، قال: حدثنا محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثني ابنُ أبي طاهر عن محمد بن سَلّام، قال: إنما سمي بشار المُرَعَّث لأنه كان لقميصه جَيْبان، يُخْرِجُ رأسَهُ مرةً من هذا ومرةً من هذا، وكان يضمُّ القميصَ عليه من غير أن يدخله في رأسه. قال: والرَّعَثُ عند العرب: الاسترخاء والاسترسال، والرَّعْثة القُرْط، وكذلك الرَّعَثُ والرِّعاثُ: القِرَطة.

قلت: وزعم أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى أنَّ بشارًا قال الشعر ولم يبلغ عشر سنين!

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عليّ بن أبي عبدالله[1] الفارسي، قال: أخبرني أبي عن عبدالرحمن بن المُفَضَّل عن أبي عُبيدة، قال: كان بشار يقولُ الشعرَ وهو صغيرٌ، وكان لا يزالُ قومٌ يشكونه إلى أبيه فيضربه، حتى رَقَّ عليه من كَثْرة ما يَضْربه، وكانت أمُّه تخاصمه، فكان أبوه يقول لها: قولي له يكف لسانَهُ عن الناس، فلما طال ذلك عليه قال له ذات ليلة: يا أبتِ لم تَضْربني كلّما شكوني إليكَ؟ قال: فما أعمل؟ قال: احتج عليهم بقول الله تعالى ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ [الفتح ١٧] فجاءوه يومًا يشكون بشارًا فقال لهم هذا القول، فقالوا: فِقه برد أضَرُّ علينا من شعر بشار.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن العباس

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

الرِّياشي، قال: حدثنا أبي، عن الأصمعي، قال: قلت لبشار: ما رأيتُ أذكَى منك قط. فقال: هذا لأني ولدتُ ضريرًا واشتغلتُ عن الخواطر للنَّظر، ثم أنشدني [من الخفيف]:

عميتُ جنينًا والذَّكاءُ من العَمَى فجئتُ عجيبَ الظَّنِّ للعلم موئلا

وغاضَ ضياءُ العين للقَلْب رائدًا بحفظٍ، إذا ما ضَيَّعَ الناس حَصَّلاَ

وشعرٍ كزَهْر الروض لاَ أمْتَ بينهُ نَقِيٌّ إذا ما أحزنَ الشَّعرُ أسْهَلا[1]

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد البَزَّاز، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا الحَزَنْبل[2]، قال: كنا عند ابن الأعرابي فأنشده رجل لخالد الكاتب [من المتقارب]:

رقدتَ ولم ترثِ للساهرِ وليلُ المحبِّ بلا آخر

فاستحسنه، ثم أنشده[3] رجلٌ لبشار [من الطويل]:

خليليَ ما بال الدُّجى لا يُزَحْزَحُ وما بال ضَوء الصُّبح لا يَتَوضَّحُ؟

أضلّ الصباحُ المستقيم طريقَهُ أم الدهر لَيْلٌ كله ليسَ يبرحُ؟

أظن الدُّجى طالت وما طالت الدُّجَى ولكن أطالَ الليلَ همٌّ مبرِّحُ

فقال ابنُ الأعرابي للذي أنشده بيت خالد: نَحِّ بيتك لا تأكله هذه الأبيات، فإنَّ بيتكَ طِفلٌ وهذه الأبيات سباع!

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن يحيى بن أبي منصور، قال: كان إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي إذا ذُكِرَ بشار بن بُرْد

---

(١) أحزن: أي صار ذا حزونة، وأحزن الرجل وأسهل: إذا ركب الحزن والسهل.

(٢) في م: «الحذنبل» بالذال المعجمة، محرف.

(٣) في م: «أنشد»، وما هنا من النسخ.

يستصغره ويحتقرُهُ ويعيبُ شعرَهُ، فقلت له: أتعيب شعره وهو الذي يقول[1] [من الطويل]:

إذا كان خَرَّاجًا أخوكَ من الهوى ... موجهـةً فـي كـل أوب ركـائبـهُ
فخلِّ له وَجه الفِراق ولا تكن ... مَطِيَّـةَ رَحَّـالٍ بعيـد مـذاهبـهْ
إذا كنت في كل الأمور معاتبًا ... خليلـك لـم تلْقَ الـذي لا تعاتبـهْ
فعش واحدًا أو صِلْ أخاك فإنه ... مقـارف ذَنْـب مـرةً ومجـانبـهْ

فقال لي: حدثني أبو عُبيدة، قال: أنشدني شُبَيْل الضُّبَعي هذه الأبيات للمتلمّس وكان به عالمًا صادقًا، لأنه من قومه واحد رَهْطِهِ، فقلت له: أفليس أبو عُبيدة، قال: ذكرتُ ما حدَّثني به شبيل الضُّبَعي لبشار؟ فقال: كذب والله شبيل، والله لقد مدحت بهذه القصيدة ابن هُبَيْرة فأعطاني أربعين ألفًا! وكيف تكون هذه للمتلمّس، وما رواها أحد في شعره ولا وُجِدت قط في ديوانه، وبشار يقول فيها:

رويدًا، تصاهلُ بالعراق جيادنا ... كـأنـك بـالضحّـاكِ قـد قـامَ نـادبـهْ

ويقول فيها:

فلمـا تـولَّـى الحَرّ واعتصر الثَّرَى ... لظـى الصيـف مَـن وَهـج تـوقـد آيبـهْ
وطارت عَصَافير الشقاشِقِ واكتَسَى ... مـن الآل أمثـال المَجَـرَّة لاهبـهْ
غدت عانة تشكو بأبصارها الصَّدى ... إلـى الجـأب إلا أنهـا لا تُخـاطبـه

فقال: هو شعر إذا تأملتَهُ مختلفٌ مضطربٌ، لا يشبه بعضه بعضًا، قلت: فلم لم تقل فيه هذا وهو للمُتَلَمِّس؟ وكيف يكون هذا للمُتَلَمِّس وما عُرِفَ بشار بسرقة شعرٍ قط جاهليٍّ ولا إسلاميٍّ؟ فسكت. قال أبو بكر ابن الأنباري: وفي هذا الشعر

أخـوك الـذي إن تَـدْعـهُ لمُلِمَّـةٍ ... يُجِبـكَ وإن عـاتبتـه لان جـانبـهْ
إذا أنت لم تشرب مرارًا على القَذَى ... ظمئـتَ، وأيّ النـاس تصفـو مشـاربـهْ

(١) طبقات ابن المعتز ٢٧.

أخبرني عليّ بن عُبيدالله بن عبدالغَفَّار اللغوي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الفَضْل، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: قال أبو الحسن بن حُدَّان: سمعتُ أبا تمام الطَّائي يقول بخُراسان: أشعرُ النَّاس، وأشبههم في الشعر كلامًا بعد الطَّبقة الأولى، بشار، والسَّيِّد وأبو نُؤاس، ومُسلم بن الوليد بعدهم.

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني يوسُف[1] بن يحيى بن عليّ المنجم، عن أبيه، قال: حدثني عليّ بن مهدي، قال: حدثني أبو حاتِم، قال: قلتُ لأبي عُبيدة: مَرْوان أشعر أم بَشَّار؟ قال: حَكَمَ بَشَّار لنفسه بالاستظهار، لأنه قال ثلاثة عشر ألف بيت جَيِّد، ولا يكون عدد شعر شعراء الجاهلية والإسلام هذا العدد، وما أحسبهم بَرَّزوا في مثلها، ومَرْوان أمدح للملوك.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا محمد بن الحَجَّاج هو الشراداني[2] راوية بشار، قال: دخل بشار على عُقبة بن سَلْم[3] وعنده ابنٌ لرؤبة بن العجاج، فأنشده ابنُ رؤبة أرجوزةً يمدحه بها، ثم أقبل على بشار بن رؤبة[4]، فقال: يا أبا معاذ، ليسَ هذا من طرازك، فَغَضِبَ بشار وقال: إليّ تقول هذا؟ أنا والله أرجزُ منك ومن أبيك، ثم غَدَا على عُقبة بن سَلْم[5] فأنشده [من الرجز]:

---

(١) في م: «أبو يوسف»، محرف.
(٢) في م: «الشراواني»، محرفة، وما أثبتناه مجود في النسخ، لكني لم أجد هذه النسبة في كتاب السمعاني ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب».
(٣) في م: «مسلم»، محرف.
(٤) في م: «ثم أقبل ابن رؤبة على بشار»، وما أثبتناه من النسخ.
(٥) في م: «مسلم»، محرف.

يــا طلَــلَ الحــي بــذات الصمَــدِ بـــالله خَبِّــر كيــفَ كُنــتَ بَعْــدي

يقول فيها:

بــدَت بخــدٍ وجلــت عــن خَــد ثــم انثــت كــالنَّفَــس المُــرْتَــدِّ

وصــاحــب كــالــدُّمَّــل[1] المُمِــدِّ حَمَلْتُــه فــي رُقْعــةٍ مــن جِلْــدي

حتــى اغتــدى غيــر فقيــد الفَقْــد ومــا دَرَى مــا رغبتــي مــن زُهــدي

الحــر يُلْحَــى والعَصَــا للعَبْــد وليـــسَ للمُلْحِــف مثــل الــرد

أسلــم، وحييــت أبــا المِلــدِّ والبــس طــرازَى غيــر مستــرد

لله أيــــامــــك فــــي معــــد وفــــي بنــــي قحطــــان، ثــم عُــدِّ

يــومًــا بــذي طِخْفــة عنــد الجــد وقبلــــه قصــــدًا بــــلاد الهِنْــــدِ

ومضى فيها إلى آخرها، فأمر له عُقبة بجائزة وكسوة.

وقال ابن المَرْزُبان: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا أبو الصَّلْت العَنزي، عن التَّنوخي، عن أبي دهمان الغَلاَبي، قال: حضرتُ بشار بن بُرْد، وعُقبة بن رؤبة، وابن المُقَفَّع[2] قعودًا يتناشدون ويتحدثون ويتذاكرون، حتى أنشد بشار أرجوزته الدَّالية «يا طَلل الحيِّ بذات الصَّمْد» ومضى فيها، فاغتاظ عُقبة بن رُؤبةِ لما سمع فيها من الغَرِيب، وقال: أنا وأبي فتحنا الغريب للناس، وأُوشِكُ واللهِ أن أغلقه، فقال له بَشّار: ارحمهم رحمك الله! قال: يا أبا معاذ، أتَستَصْغرُني وأنا شاعر ابن شاعر ابن شاعر؟ قال: فإذن أنتَ من القوم الذين أذهبَ الله عنهم الرِّجس وطَهَّرهم تطهيرًا!

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن الحسن اليَشْكري، قال: قيل لأبي حاتِم: مَن أشعر الناس؟ قال الذي يقول [من الخفيف]:

---

(١) في م: «كالرسل»، محرفة.

(٢) في م: «المقنع»، محرف.

ولها مَبْسمٌ كغر[1] الأقاحي وحديثٌ كالوشي وشي البُرود
نزلت في السواد من حَبّة القَلْـ ـب وزادت زيادة المستزيد
عندها الصَّبْرُ عن لقائي وعندي زفرات يأكلن صَبْر الجَلِيد

يعني بشارًا. قال: وكان يُقَدِّمه على جميع الناس.

وأخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرني يوسُف ابن يحيى بن عليّ المنجم، عن أبيه، قال: حدثني أبو الفَضْل المَرْوَروذي، عن أبي غَسَّان رُفَيْع بن سَلَمة، قال: حدثنا محمد بن الحجَّاج، قال: قَدِمَ بشار على المهدي بالرُّصافة فدخلَ عليه، فأنشدَهُ نسيبًا، فنهاه عن النَّسِيب[2]، فقال [من الطويل]:

تحاللتُ[3] عن فِهْر وعن جارتَي فهر وودَّعت نُعْمى[4] بالسَّلام وبالهَجْر

وقال فيها:

وعارضةً سرًا، وعندي مناذح فقلت لها: لا أشرب الماءَ بالخَمْر
تركت لمهدي الصلاة رضًا بها وراعيتُ عهدًا بيننا ليس بالخَتْر
ولولا أمير المؤمنين محمد لقَبَّلْتُ فاها، أو جعلتُ بها فطري
لعَمْري لقد أوقرتُ نفسي خطيئة فما أنا بالمُزْداد وَقْرًا إلى وَقْري
فلا تَعْجَبي من خارج من غواية نَوَى رَشَدًا قد يعرض الأمر في الأمر
فهذا أواني[5] قد شرعت مع التُّقَى وباتت هُمومي الطارقات فما تسري
وم الآن[6] لا أصبو مباهت حاجتي ومات الهوى وانشق عن هامتي سكري

(١) في م: «كثغر»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) أي: الغزل.
(٣) في م: «تجاللت» بالجيم، وقد جَوّدت النسخ العتيقة ضبط الحاء المهملة.
(٤) في هـ: «نِعَمًا»، وما هنا أحسن.
(٥) في م: «أراني»، محرفة.
(٦) هكذا في النسخ، وفي بعضها: «ملان».

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا سَلْمان ابن يزيد البَصْري، قال: حدثني سعيد بن حُميد بن سعيد السَّامي[1]، قال: حدثني أبو جعفر الأعرج الكوفي، قال: دخل بشار على المهدي يعزيه على البانوجة، فقال: يا ابن مَعْدن المُلْك، وثَمَرة العلم، إنما الخَلْق للخالِق، وإنما الشُّكر للمُنْعِم، ولابُد مما هو كائن، كتابُ الله عِظَتُنا، ورسول الله ﷺ أسوتُنا، فأية عِظةٍ بعد كتاب الله، وأية أُسوةٍ بعد رسولِ الله ﷺ؟ مات فما أحسن الموت بعده؟

بلغني أن بشارًا قتل في سنة سبع، وقيل ثمان، وستين ومئة، وقد بلغَ نَيِّفًا وتسعين سنة.

٣٥١٣ - بشار بن موسى، أبو عُثمان العِجْلي الخَفَّاف، بصريُّ الأصل[2].

حدَّث عن أبي عَوَانة، وعُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، وعطاء بن مُسلم الحَلَبي، ويزيد بن زُرَيْع، وشَرِيك بن عبدالله.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد والعباس بن أبي طالب، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وجعفر الصَّائغ، ومحمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، والحسن بن علويه القَطَّان، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وعُبيد بن خَلَف البَزَّاز، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: أخبرنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق واللفظ له، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن بنت حاتِم بن

---

(١) في م: «الشامي» بالمعجمة، مصحفة.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٨٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨١، والميزان ١/ ٣١٠.

مَيمون المُعَدِّل، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل السَّقَطي؛ قالا: حدثنا بَشَّار بن موسى، قال: حدثنا شَرِيك، عن فراس، عن الشَّعبي، عن الحارث، عن عليّ، قال: نظرَ النبيُّ ﷺ إلى أبي بكر وعُمر وهما مُقبلان، فقال: «يا علي، هذان سيدا كُهولِ أهل الجنة من الأولين والآخرين، ممن خلا في الأمم الغابرين ومن يأتي، إلا النبيين والمُرسلين، لا تخبرهما يا عليّ»[1]. قال عليّ: فلو كانا حيين ما حَدَّثْتُ به.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان بشار الخَفَّاف يحدِّث عن شَرِيك، قال: حدثنا فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن عليّ: «سيدا كُهول أهل الجنة» فقلت له: هذا الحديث إنما روى شَرِيك عن الحسن بن عُمارة، فكان يقول فيه: شَرِيك عن فراس، ثم كان بشار يروي الأحاديث، وكان صاحب سُنّة، وقد دافعت عنه ولكنه؟! وضعفه.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري الخطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: سمعتُ عليًا يعني ابن المَدِيني، وذُكِرَ بشار بن موسى، فقال: ما كان ببغدادَ أصلبَ منه في السُّنة، وما أحسنَ رأي أبي عبدالله فيه، يعني أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد ذكر بَشَّارًا الخَفَّاف، فقال: كان معروفًا صاحبَ سُنَّة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد ابن سعيد بن عبدالرحمن الكوفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٤).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: قال أبي في حديث يزيد بن زُرَيْع عن شعبة، قال: أنبأنا عَمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال: دخلنا على عُمر، معاشِرَ وفدِ مَذْحِج، وكنتُ من أقربهم منه مَجْلِسًا، فجعلَ ينظرُ إلى الأَشْتَرِ ويصرفُ بَصره، فقال لي: أمنكم هذا؟ قلتُ: نعم يا أمير المؤمنين. قال: ما له قاتَلَهُ الله، كَفى الله أمةَ محمد شَرَّه، والله إني لأحسب أنَّ للمسلمين منه يومًا عصيبًا. قال عبدالله: والحديث حَدَّثَنَاه بشار الخَفَّاف، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثني شعبة، قال: حدثني عَمرو بن مرة، وقال فيه كلامًا كثيرًا أكثر من هذا. قال عبدالله: قال أبي: قرأته في كتاب عمي صالح بن حنبل، عن الهيثم بن عَدِي عن عبدالله بن عَمرو بن مرة عن أبيه يعني هذا الحديث.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن عَلاَّن الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد ابن الحُسين أبو الفَتْح الأزدي، قال: حدثني محمد بن جعفر بن أحمد المَطِيري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن[2] الدَّوْرقي، قال مضيتُ إلى بَشَّار ابن مُوسى الخَفَّاف فحدثنا عن يزيد بن زُرَيْع عن شُعبة عن عَمرو بن مرة، عن عبدالله بن سَلِمَة، قال: دخلنا على عُمر بن الخطاب في وَفْد مَذْحِج ومعنا الأشتر، فجعلَ ينظرُ إلى الأَشْتَرِ ويصرفُ بَصَرَهُ منه[3]، فقال: ويل لهذه الأمة منك ومن ولدك، إن للمؤمنين منك يومًا عصيبًا! قال عبدالله: فأتيتُ منزلنا فإذا فيه يحيى بن مَعِين وخَلَف بن سالم، فناداني يحيى بن مَعِين: يا عبدالله أين كنتَ؟ قلت: كنتُ في ذاك الجانب عند بشار بن موسى، فقال يحيى: وأيش حَدَّثكم؟ قلتُ: حدثنا عن يزيد بن زُريع عن شُعبة عن عَمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة وذكرتُ له الحديث. فقال يحيى: ماله فَعَلَ الله به وفَعَل، والله

(١) العلل ١/١١٩.
(٢) سقط من م.
(٣) في م: «عنه»، محرف.

ما حدَّث بهذا يزيد بن زُرَيع قط، ولا سمعه شُعبة من عَمرو بن مرة. فقال له خَلَف بن سالم: يا أبا زكريا، فأيش الحجة عندك؟ قال: سَرَقوه من حديث الهيثم بن عَدِي عن ابن عَمرو بن مرة عن أبيه.

قلت: قد رواه العباس بن أبي طالب البَصْري نزيل مصر أيضًا عن يزيد ابن زُرَيع نحو رواية بشار.

أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثني العباس بن طالب، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا عَمرو بن مرة، قال: حدثنا عبدالله بن سَلِمَة أنَّ عُمر بن الخطاب نظر إلى الأَشْتَر فَصَعَّد فيه النَّظَر ثم صَوَّبه، ثم قال: إن للمسلمين من هذا يومًا عصيبًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن بشار الخَفَّاف، فقال: ليسَ بثقة. قال أبو سعيد عُثمان ابن سعيد: بلغني أنَّ عليّ بن المَدِيني كان يُحسن القول في بشار هذا، وكان من رَهْط أحمد بن حنبل.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: بشار الخَفَّاف ليس بثقة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعِين: بشار الخَفَّاف من الدَّجَّالين.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحْتَسِب، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الصَّيْدلاني، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن دُلَيْل البَزَّاز، قال: حدثنا

---

(١) تاريخ الدارمي (١٩٧) و(١٩٨).

أبو عبدالله المُقَدَّمي، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو، قال: حدثني أحمد بن الحُسين بن داود بن سنان، قال: حدثني عَبْدوس بن محمد القَطَّان أبو بكر، قال: كُنَّا في مجلس بشار بن موسى الخَفَّاف فمر له حديث، فقالَ له بعضُ مَن في المجلس: إنَّ يحيى بن مَعِين ينكر هذا، فقال: ترى ما شَذَّ على يحيى من الحديث؟ رُبُعه، خُمُسه، سُدُسه، حتى بلغ عشره، ثم قال: تدرون ما كان يقول عندنا ظريف يقال له الحسن بن هانيء[1] [من مجزوء الرمل]:

خَـلِّ جنبيـك لـرام	وامـضِ عنـه بسـلامِ
مُـت بـداء الصَّمـت خيـر	لـكَ مـن داءِ الكـلام
إنمـا العـاقـل مـن	ألجـمَ فـاهُ بلجـام
شبـتَ يـا هـذا ومـا تـَ	ـتْـرك أخـلاقَ الغُـلام
والمنـايـا آكـلاتٌ	شـاربـاتٌ لـلأنـام

نِعْمَ الموعد القيامة نلتقي أنا ويحيى.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وبَشّار الخَفَّاف أصله من البَصْرة، وكانَ يسكنُ بغدادَ، ضعيفُ الحديث.

وأخبرنا محمد بن الحُسين، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: بَشَّار الخَفَّاف منكرُ الحديث.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن بشار الخَفَّاف، فقال: ضعيفٌ كان أحمد يكتب عنه، وكان فيه حَسَنَ الرَّأي، وأنا لا أحدِّث عن بشار الخَفَّاف.

---

(١) يعني أبا نؤاس، والأبيات مشهورة جدًا.

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة (١٩٣٥).

قال: ومات سنة ثمان وعشرين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي قال[1]: بَشَّار الخَفَّاف ليس بثقة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً ونقلته[2] من أصله، قال: أخبرنا عبدالله ابن عَدِي الحافظ، قال[3]: وبشار بن موسى الخَفَّاف رجلٌ مشهورٌ بالحديث ويروي عن قوم ثِقات، وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر في حديثه شيئًا مُنكرًا، وقد كتب الحديث الكثير وحدَّث عنه الناس، وقول مَن وَثَّقه أقرب إلى الصَّواب ممن ضَعَّفه.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[4]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها مات بشار ابن موسى الخَفَّاف.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: مات بشار الخَفَّاف سنة ثمان وعشرين ومئتين.

حدثنا أحمد بن أبي[5] جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[6]: ومات بشار بن موسى الخَفَّاف ببغداد في شهر رَمَضان، سنة ثمان وعشرين، وكان يَخضِبُ، وقد كتبتُ عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٨٢).

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) الكامل ٢/ ٤٥٧.

(٤) في م: «الخالدي»، محرف.

(٥) سقطت من م.

(٦) تاريخ وفاة الشيوخ (١٨).

الهيثم[1] التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز[2]، قال: مات بشار بن موسى يوم الجُمُعة لثمانٍ بقين من شهر رَمَضان سنة ثمان وعشرين ومئتين.

ذكر مَن اسمُهُ بَقِيَّة

٣٥١٤ - بَقية بن الوليد بن صائد[3] بن كَعْب بن حَرِيز[4]، أبو يُحْمِد[5] الكَلاعيُّ الحِمْصيُّ[6].

سمع محمد بن زياد الألهاني، وبَحِير بن سَعْد[7]، وصَفْوان بن عَمرو، والأوزاعي، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدي، وأبا بكر بن أبي مريم الغَسَّاني، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، وسعيد بن بشير، والصَّبَّاح بن مُجالد، والجَرَّاح بن المِنْهال، وغيرَهم.

روى عنه شُعبة بن الحَجَّاج، وحماد بن زَيْد، وعبدالله بن المُبارك، ويزيد بن هارون، ونُعيم بن حماد، وحاجب بن الوليد، والوليد بن صالح، وداود[8] بن رُشَيْد، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع وإسحاق بن راهويه.

وقدم بقية بغدادَ وحدَّث بها. وفي حديثه مناكير، إلا أنَّ أكثرها عن المجاهيل. وكان صدوقًا.

---

(١) في م: «القاسم»، محرف.
(٢) في م: «البزار» آخره راء مهملة، مصحف.
(٣) في م: «صابر»، محرف.
(٤) في م: «جرير»، مصحف.
(٥) في م: «محمد»، محرف.
(٦) اقتبسه السمعاني في «الكلاعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٩٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٥١٨.
(٧) في م: «يحيى بن سعيد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ وتهذيب الكمال.
(٨) في م: «داد» محرف.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا بقية بن الوليد ببغدادَ عن عُثمان، حفظي[1]، عن عُبيدالله ابن عمر[2]، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا غابَ الهِلالُ قبل الشفق فهو لليلته[3]، وإذا غاب بعد الشَّفق فهو لليلتين»[4].

أخبرني محمد بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[5]: سمعتُ أبا داود يقول: سمع يزيد بن هارون من بقية ببغداد، وسمع شُعبة من بقية ببغداد.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن عليّ الطَّناجِيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الرَّمْلي، قال: سمعت محمد بن عوف يقول: سمعتُ حَيْويه يقول: قال بقية: قال لي شعبة: إني لأسمع منك أحاديث، لو لم أحفظها لَطِرت.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً؛ وحدثنيه أحمد بن سُليمان[6] بن عليّ المقرىء عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[7]: سمعتُ محمد بن أحمد ابن حَمْدان يقول: ذهبتُ إلى عطية بن بَقِية فسلمتُ عليه، وهو على باب داره،

(١) في م: «عثمان الحوطي»! محرف.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «لليلة»، محرف.

(٤) موضوع، قال ابن حبان بعد أن ساقه: «هذا خبر لا أصل له» (المجروحين ١/ ٢٥٤ -٢٥٥)، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٨٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠١٤ و٦/ ٢٤٤٩ و٧/ ٢٥٤٠، وتمام في فوائده (١٤٠٦). وهذا الحديث يسرقه الضعفاء الواحد عن الآخر، وبقية ضعيف، كما بيناه في «تحرير التقريب» وشيخه عثمان مجهول.

(٥) سؤالاته ٥/ الورقة ٢٥.

(٦) في م: «سلمان»، محرف.

(٧) الكامل ٢/ ٥٠٥.

فقال: تعرفني؟ قلتُ: سُبحان الله يا أبا سعيد، ومن لا يعرفك. قال: أنا عطية ابن بقية صاحب الأحاديث النَّقِيَّة. وقال ابنُ عَدِي[1]: سمعتُ يعقوب بن إسحاق يقول: سمعتُ عَطِيّة بن بقية يقول: بلغني أنَّ رجلاً بالثَّغْر، قال: أنا من وَلَد بَقيَّة، مالبقية غير عطية، فإذا ماتَ عطية ذهب نَسْلُ بقية.

أخبرنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكَري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزُّهري، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوَهَّاب الخُوارزمي، قال: سمعت أحمد بن يوسُف يقول: تكابّوا[2] على سُفيان بن عُيينة، فقال: ما لكم؟ فلستُ ببقية بن الوليد، ولا أبو[3] العَجَب.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: حدثنا، وفي حديث ابن الفَضْل أخبرنا، أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا أحمد بن مُصعب المَرْوزي، عن الفَضْل بن موسى، قال: قال بقيّة: ذاكرتُ حَمَّاد بن زيد بأحاديثَ، فقال: ما أجودَ حديثك لو كان لها أَجْنِحة!

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: وبقية يُذْكَرُ بحفظٍ، إلا أنه يَشْتَهي المُلَحَ والطَّرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فِيهم ضَعْف. وكان يشتهي الحديث فيُكَنِّي الضَّعيفَ المعروف بالاسم، ويُسَمِّي المعروف بالكنية باسمه. وسمعتُ إسحاق بن راهويه، قال: قال ابن المبارك: أعياني بقيّة، كان يُسَمِّي الكُنَى ويُكَنِّي الأسامي. قال: حدثني أبو سعيد الوحاظي فإذا هو عبدالقدوس، قال:

(١) نفسه.

(٢) في م: «تكاثروا»، محرفة.

(٣) هكذا في النسخ، وصحح عليها ناسخ هـ ٥، فكأنها هكذا في الأصل الذي نقل منه المصنف، وغيرها ناشر م إلى: «أبي» من غير إشارة.

يعقوب بن سُفيان[1] : وقد قال أهل العلم: بقيَّة إذا لم يسم الذي يروي عنه وكَنَّاه فلا يساوي حديثُهُ شيئًا.

أجاز لي أبو سَعْد الماليني، وحدثني أحمد بن سُليمان[2] المقرىء عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عدي، قال[3] : حدثني عبدالمؤمن بن أحمد بن حَوْثَرة، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: سألتُ أبا مُسْهِر عن حديثٍ لبقيَّة، فقال: احذر حديث بقيَّة، وَكُن منها على تَقِيَّة، فإنَّا غيرُ نَقِية.

أخبرنا أبو طالب الدَّسْكَري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزُّهري، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوَهَّاب، قال: حدثنا وَهْب بن زَمْعة، عن عبدالله بن المُبارك أنه سُئل عن بَقِيَّة بن الوليد، فقال: كانَ صدوقًا ولكنه كان يكتبُ عمن أقبلَ وأدْبَرَ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4] : حدثنا عبدالله ابن محمد بن سَعْدويه المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن بَشِير المَرْوَزي، قال: حدثنا سُفيان بن عبدالملك، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: إذا اجتمعَ إسماعيل وبقَيَّة في حديث، فبقَيَّة أحبُّ إليَّ[5] .

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٤.
(٢) في م: « سلمان»، محرف
(٣) الكامل ٢/ ٥٠٤.
(٤) الضعفاء الكبير ١/ ١٦٣.
(٥) هكذا في النسخ كافة، وهو وهم من المؤلف رحمه الله، كأنه تكرر عليه بالذي بعده، فهذا النص ليس هو الذي رواه العقيلي عن ابن سعدويه عن أحمد المروزي عن سفيان ابن عبدالملك عن ابن المبارك، وإنما النص هو: « بقية بن الوليد صدوق اللهجة، كان يأخذ عمن أقبل وأدبر»، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٩٦. أما هذا النص فهو من رواية رباح بن خالد الكوفي عن ابن المبارك وسيذكره المصنف بعده مباشرة، وقد نقله المزي أيضًا ٤/ ١٩٦.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[1]: حدثنا أبو زُرعة، قال: سمعتُ إبراهيم بن موسى، قال: سمعتُ رباح بن خالد، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: إذا اجتمعَ بقية وإسماعيل بن عَيَّاش في حديث، فبَقِيَّة أحبُّ إليَّ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله ابن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد، يعني الهاشمي، قال: سألت أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن عَيَّاش وبقِيَّة، فقال: كان إسماعيل صاحبَ حديث، وكان بقيَّة، وكان، وكان، وفَخَّم أمرَهُ، وذكر بقيَّة، فقال: كان بَقيَّة أذكاهما، أي كأنه يشتهي الحديث[2].

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن[3] المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسمعت أبي يقول: بقيَّة صالحٌ فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثهُ عن عُبيدالله بن عُمر وأهل الحجاز والعراق فضَعَّفَه فيها جدًا. قال: وسمعتُ أبي يقول: بقيَّة روى عن عُبيدالله بن عُمر أحاديث مُنْكَرة.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابنُ أبي خَيْثَمة، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن بقيَّة بن الوليد، فقال: إذا حدَّث عن الثِّقات مِثْل صَفْوان وغيره. قيل له: أيهما أثبت؟

---

(١) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ١٧٢٨.

(٢) ذكره ابن شاهين في ثقاته (١٣٩) من غير إسناد، قال: «وسئل أحمد بن حنبل»، فذكره.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

يعني بقيَّة وإسماعيل[1] بن عَيَّاش؟ قال: كلاهما صالحان[2].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلتُ ليحيى بن معين: فبقيَّة ابن الوليد كيفَ حديثُهُ؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: إذا لم يُسَم بقية الرجلَ الذي يروي عنه، وكَنَّاه، فاعلم أنه لا يساوي شيئًا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وأبو القاسم الأزهري؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: بقيَّة بن الوليد صدوقٌ ثقةٌ، ويُتَّقَى حديثُه عن مشيخته الذين لا يُعْرفون، وله أحاديث مناكير جدًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[5]: بقيَّة بن الوليد الحِمْصي أبو يُحْمِد ثقةٌ ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليسَ بشيء.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: حدثنا عبدالغني بن سعيد

---

(١) في م: «أو»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «صالح» وفي النسخ: «صالحين» وإنما غيرناها تجوزًا منا لمخالفتها قواعد النحويين.

(٣) تاريخ الدارمي (١٩٠).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦١.

(٥) معرفة الثقات (١٦٨).

الحافظ، قال: أخبرنا وليد[1] بن القاسم، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن النَّسائي وسُئِل عن بقية بن الوليد، فقال: إذا قال: حدثني وحدَّثنا فلا بأس.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ يقول: سألتُ أبا عبدالرحمن النَّسائي وكان من أئمة المسلمين، قلت: ما تقول في بقيَّة؟ قال: إن قال: أخبرنا أو حدثنا فهوثقةٌ، وإن قال: عن، فلا يؤخَذ عنه، لا يُدْرَى[2] عمَّن أخذه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3] : قال يزيد بن عبدربه: سمعتُ بقيَّة يقول: ولدتُ سنة عشر ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثني عَمرو بن عُثمان، قال: وُلِدَ بقيَّة سنة عشر ومئة، ومات سنة سبع وتسعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى، قال: مات بقية بن الوليد سنة سبع وتسعين.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن ابن عبدالله البَجَلي[4] أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[5] : حدثني الوليد بن عُتبة قال: مات بقية سنة ست وتسعين ومئة.

---

(١) في م: «الوليد»، وماهنا من النسخ.

(٢) في م: «لا يدر»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٩٨.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٥، وكذلك ما نقله عنه في تاريخ وفاته.

(٤) في م: «اليمامي»، وهو تحريف عجيب.

(٥) تاريخه ٧٠٦.

٣٥١٥ - بَقِيَّة بن مِهْران الزَّنْدَرُوديُّ[١].

حدَّث عن مَرْوان بن معاوية. وعُثمان بن عبدالرحمن، وعليّ بن ثابت الجَزَري، وعبدالعزيز بن الحُصَين، وعَدِي بن الفَضْل، وسُليمان بن عَمرو النَّخعي.

روى عنه إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وغيرُهما.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقيُّ، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا بَقِيَّة بن مِهْران الزَّنْدَرُودي[٢]، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يشربُ قائمًا، وقاعِدًا، ويمشي حافيًا، ومُنتعلاً، وينصرفُ عن يمينه وعن شماله[٣].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال: حدثنا الحسن بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا بَقِيَّة بن مِهْران الزَّنْدَرُودي قرية ببغداد.

---

(١) في م: «الزندروذي»، مصحف، وما أثبتناه من النسخ، وقد اقتبسه السمعاني في هذه المادة من الأنساب.

(٢) كذلك.

(٣) حديث صحيح بعبارة: «ويصلي حافيًا ومنتعلاً»، بدل «ويمشي».
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤١٥، وأحمد ٢/ ١٧٤ و١٧٨ و١٧٩ و١٩٠ و٢٠٦ و٢١٥، وأبو داود (٦٥٣)، وابن ماجة (٩٣١) و(١٠٣٨)، والترمذي (١٨٨٣)، وفي الشمائل، له (٢٠٧)، والطبراني في الأوسط (٧٨٨٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ (١٨٢٧)، والبيهقي ٢/ ٤٣١. والروايات مطولة ومختصرة، واقتصر الإمام الترمذي على تحسينه كونه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٠ حديث (٨٣٦٧).

ذكر مَن اسمُهُ بَسَّام

٣٥١٦ - بَسَّام بن يزيد بن صَغِير، أبو الحُسين النَّقَّال[١] .

حدَّث عن حماد بن سَلَمة. روى عنه إبراهيم بن راشد الأَدَمي، ويزيد ابن الهيثم البادا، ومحمد بن عليّ بن شُعيب السِّمْسار، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال: حدثنا بَسَّام ابن يزيد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: حدثنا الحَجَّاج، عن الحكم بن عُتَيْبة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أنَّ أربعةَ أَعْبُدٍ وَثَبوا على رسولِ الله ﷺ زَمنَ الطَّائف من سور الطَّائف، فأعتقَهم رسولُ الله ﷺ[٢] .

حدثني أحمد بن محمد المُسْتملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأَزْدي، قال: بَسَّام بن يزيد النَّقَّال بغداديٌّ، يَتكلَّمُ فيه أهلُ العراق.

٣٥١٧ - بَسَّام بن الفَضْل.

حَدَّث عن حَيَّان بن بِشْر القاضي. روى عنه أبو المطلع محمد بن عِصْمة البَلْخي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النقال» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/٣٠٨.

(٢) إسناده ضعيف، حجاج وهو ابن أرطاة مدلس وقد عنعنه، والحكم وهو ابن عتيبة لم يسمعه من مقسم، وهو إنما سمع منه خمسة أحاديث وهذا ليس منها.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥١١ و١٤/٥٠٩، وسعيد بن منصور (٢٨٠٧)، وأحمد ١/٢٢٣ و٢٣٦ و٢٤٣ و٢٤٨ و٣٤٩ و٣٦٢، والدارمي (٢٥١١)، وأبو يعلى (٢٥٦٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/٢٧٨، والطبراني في الكبير (١٢٠٧٩) و(١٢٠٩٢)، والبيهقي ٩/٢٢٩ و٢٣٠ من طرق عن حجاج، به، وفيه ألفاظ عدة. انظر اختلافها في المسند الجامع ٩/٥٠١ حديث (٦٩٤٤).

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن طَرْخان، قال: حدثنا أبو المطلع محمد بن عِصْمة، قال: حدثنا بَسَّام بن الفَضْل البغدادي، قال: حدثنا حَيَّان بن بِشْر، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن جُفْشيش[1] الكِنْدي قال: قلت: يا رسول الله أنت رجل منا، قال: «نحن بنو النَّضْر بن كِنانة، لا نقفُو أُمَّنا ولا ننتفي من أَبِينا»[2].

ذكر مَن اسمُهُ بِشْران

٣٥١٨ - بِشْران بن عبدالملك[3].

حدَّث عن دَهْثَم بن جَناح، أظنه المَلَطي. روى عنه أحمد بن حبيب الدِّمشقي.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي في كتابه إلينا، وحدثني عبدالعزيز ابن أبي طاهر الصُّوفي عنه، قال: أخبرنا الحسن بن حبيب بن عبدالملك الفقيه، قال: أخبرني أخي، قال: حدثنا بِشْران بن عبدالملك البغداديُّ ببغداد،

---

(١) في م: «حفشيش» بالحاء المهملة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، فإن صالح بن صالح بن حي الهمداني والد الحسن بن صالح لم يدرك الجفشيش الكندي كما قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١/ ٢٤٠)، والجفشيش الكندي ترجم له ابن عبدالبر في الاستيعاب ١/ ٢٧٦ وقال: «يقال فيه: بالجيم وبالحاء وبالخاء يكنى أبا الخير» وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته من الإصابة (١/ ٢٤٠ -٢٤١): «ذكر عمر بن شبة: أن الجفشيش ارتد فيمن ارتد من كندة، وأنه أخذ أسيرًا، وأنه قتل صبرًا. فإن صح ذلك فلا صحبة له، ورواية كل من روى عنه مرسلة لأنهم لم يدركوا ذلك الزمان، والله أعلم». (الإصابة ١/ ٢٤٠ - ٢٤١).

أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٩٠) و(٢١٩١) وفي الصغير (٢١٩). على أن الحديث قد روي من غير هذا الوجه من حديث الأشعث بن قيس بإسناد حسن أخرجه أحمد ٥/ ٢١١ و٢١٢، وابن ماجة (٢٦١٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٩.

(٣) إكمال ابن ماكولا ٥/ ١٠١.

قال: حدثنا أبو عبدالرحمن دَهْثَم بن جَناح، قال: حدثنا عُبيدالله بن ضِرار، عن أبيه، عن الحسن البَصْري، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «من اتَّخذَ مِغْفرًا ليجاهدَ به في سبيل الله غَفَر الله له، ومن اتَّخَذ بَيْضة بَيَّض الله وجههُ يوم القيامة، ومن اتَّخَذ دِرعًا كانت له سِترًا من النار يوم القيامة».

ولا أعرف هذا الشيخ في البغداديين ،لكن في المواصلة: بِشْران بن عبدالملك الخُزاعي، وأُراه وردَ بغدادَ فسمع بها منه أحمد بن حبيب هذا الحديث، فإن كان كذلك،فإنَّ بِشْران بن عبدالملك كان يُذكر عنه فَضْلٌ وصلاحٌ. وروى عن غسان بن الرَّبيع، ومُعَلَّى بن مهدي، ويزيد بن مَوْهَب، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وسلمة بن شبيب، وغيرهم. وحدَّث عنه من العراقيين محمد بن جعفر المَطِيري، وكانت وفاته في[(١)] سنة أربع وتسعين ومئتين. والحديث الذي سقناه منكرٌ جدًا مع إرساله، والحَمْل فيه على من بَيْن[(٢)] بشران والحسن، فإنهم مَلَطيُّون. وقد حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعت عبدالغني ابن سعيد المِصري الحافظ يقول: ليس في الملطيين ثقة[(٣)].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م:« على من أثنى»، ثم أضاف إليها الناشر من كيسه «على» فصارت العبارة: «والحمل فيه على من أثنى على بشران والحسن، فإنهم ملطيون»!! ومثل هذا الصنيع يدل على جهل مدقع بأبسط ما يتعين على من يتصدى لمثل هذا الكتاب معرفته، وأنا مستعجب كيف يخرج مثل هذا الكلام من بعض من ينسبون إلى أهلِ العلم، فكيف يكون الحمل فيه على الحسن، وهو البصري، ومتى كان الحسن ضعيفًا؟ ثم متى كان الحسن البصري ملطيًا؟! نسأل الله العافية.

(٣) ومصداق ذلك في هذا الإسناد أن دهثم بن جناح كذاب (الميزان ٢/ ٢٨)، وعبيدالله ابن ضرار، قال الذهبي:« لا يحتج به ولا كرامة» (الميزان ٣/ ١٠)، وأبوه ضرار بن عمرو الملطي منكر الحديث (الكامل ٤/ ١٤٢٠). وقد ساق الحافظ ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات ٢/ ٢٢٥.

٣٥١٩ - بِشْران بن مخمد بن سيف، أبو بكر القَزَّاز.

حدَّث عن سَعْدان بن نَصْر المُخَرِّمي، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن منصور الرَّمادي[١] . روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، ونَصْر بن غالب البَزَّاز، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

ذِكْر مَن اسمُهُ بَشِير

٣٥٢٠- بشير بن مَيْمون، أبو صَيْفي الواسطيُّ[٢] .

ورد بغدادَ، وحدَّث بها عن عِكْرمة مولى ابن عباس، ومُجاهد بن جَبْر، وسعيد المَقْبُري، وعطاء الخُراساني.

روى عنه محمد بن بَكّار بن الرَّيّان، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن ابن عَرَفة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو أحمد الهيثم بن محمد بن عبدالله الخَرّاط بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٣] : حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا عَمّار بن خالد الواسطي، قال: حدثنا أبو صَيْفي، قال: سمعتُ مُجاهدًا أبا الحَجّاج يحدِّث عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ رجلاً دَخَلَ الجنةَ، فرأى عبدَهُ فوقَ درجتِهِ، فقال: يا ربِّ، هذا عبدي فوقَ درجتي في الجنة[٤] ، فقال له: نعم، جزيته بعمله وجزيتُك بعملك»[٥] .

وبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن صدقةٍ أفضلُ من

---

(١) في م: «الزيادي»، مخرفة، وهو من رجال التهذيب.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٧٨ . وانظر تاريخ واسط لبحشل ١١٣ .

(٣) معجمه الأوسط (٧٣٥٢).

(٤) سقطت عبارة «في الجنة» من م، وهي ثابتة في النسخ ومعجم الطبراني.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث واتهم بالوضع.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٤٦، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٢.

صدقة تُصُدِّقَ بها على مملوك عند مَلِيكِ سَوْء»[1] .

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[2] : سمعتُ أبا داود سُئِل عن أبي صَيْفي الذي يحدِّث عن مُجاهد، فقال: ليس بشيء كان يكون ببغداد.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي عن أبي صَيْفي يحدِّث عن مُجاهد، قال: كتبنا عنه عن مُجاهد وعن سعيد المَقْبُري، ثم قَدِمَ علينا بعدُ، فحدَّثنا عن الحَكَم بن عُتَيْبة، وليسَ بشيءٍ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أبو صَيْفي ضعيفٌ، كان يقول: حدثنا مُجاهد واسمه بَشِير بن مَيْمون.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأبو صَيْفي بَشِير بن مَيْمون من أهل واسط ضعيفٌ في الحديث كان يقول: حدثنا مُجاهد.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد ابن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن

---

(1) في م: «يسوءه»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في معجم الطبراني الأوسط (٧٣٥٤)، والحديث إسناده إسناد سابقه.
أخرجه ابن خزيمة (٢٤٥٠)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٤٥، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٢.

(2) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٢.

مُشْكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طِلاب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[1]: أبو صَيْفي بشير بن مَيْمون غير ثقة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[2]: بشير[3] بن ميمون أبو صَيْفي واسطيٌّ منكرُ الحديث يُتَّهم بالوضع.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: بَشِير بن مَيْمون أبو صَيْفي واسطيٌّ متروكُ الحديث.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو صَيْفي بشير بن مَيْمون ليسَ بثقة ولا مأمون.

أخبرنا البَرْقاني، قال[5]: سألت أبا الحسن الدَّارقُطني عن بشير بن مَيْمون عن مُجاهد، فقال: أبو صَيْفي واسطي متروكٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: بشير بن مَيْمون أبو صَيْفي الواسطي متروكُ الحديث.

٣٥٢١- بشير بن زياد البَلْخيُّ[6].

---

(١) أحوال الرجال (٢٦٧).

(٢) تاريخه الكبير ٢/الترجمة ١٨٤٧، والصغير ٢/ ٢٥٥.

(٣) في م: «بشر»، محرف.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٨٠).

(٥) سؤالات البرقاني (٥١).

(٦) إكمال ابن ماكولا ١/ ٢٨٧.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري. روى عنه يحيى بن أيوب العابد.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي، قال: أخبرنا هشام بن محمد[1] بن جعفر الكِنْدي، قال: حدثنا عُثمان بن خُرَّزاذ، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: حدثنا بَشِير بن زياد البَلْخي. وقرأتُ في كتاب أحمد بن قاج[2] الوَرَّاق بخطه، قال: حدثنا عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي، قال: حدثني عبدالله بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عُمر الوَكِيعي، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن بَشِير بن زياد، قال يحيى: هذا شيخٌ قَدِمَ من بَلْخ، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو مرَّت الصَّدقة على يدي مئة، لكانَ لهُم من الأجرِ مثل أجر المُبْتدىء من غير أن يَنْقص من أجرِه شيء»[3]. لفظ حديث الوَكِيعي.

ذكر مَن اسمُهُ بكْران

٣٥٢٢- بكْران بن عبدالرحمن، أبو القاسم.

حدَّث عن عبدالحميد بن نَهْشَل. روى عنه عُزَيْر[4] بن الليث الأشروسني.

---

(١) في م: «أحمد»، محرف.

(٢) في م: «تاج»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٤٧٢).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦٧٠ إلى المصنف وحده.

(٤) في م: «عزيز» بزايين، مصحف. وما أثبتناه من النسخ، وقيّده الأمير ابن ماكولا في «عزير» من إكماله فقال ٧/ ٧ - ٨: «وأما عزير، بضم العين المهملة وفتح الزاي وآخره راء فهو... وعزير بن نصر بن نصر بن الليث أبو نصر الأشروسني»، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب وإن تصحف في م منها إلى «عزيز» أيضًا (١٤/ الترجمة ٦٧١٧). وقد نسبه هنا إلى جده.

أخبرنا محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر ابن محمد الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو نَصْر عُزَيْر بن الليث بن أبي الليث الأشروسني قدم علينا حاجًا، قال: حدثنا أبو القاسم بَكْران بن عبدالرحمن البغدادي، قال: حدثنا عبدالحميد بن نَهْشَل، عن الفُضَيْل بن عِياض، عن منصور بن المُعْتَمر، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن فارقَ الجماعة فاقتلُوه»[1].

٣٥٢٣- بَكْران بن عبدالله بن العلاء، أبو القاسم القَطّان النَّهْروانيُّ.

حَدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأحمد بن حبيب بن عُبيد النَّهْرواني، ونَهْشَل بن دارم المُحْتَسِب، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، وأبي بكر بن أبي داود، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق الأزدي، وأحمد بن هشام بن محمد بن هشام الكِناني الطَّريقي.

حدثني عنه أبو علي بن دوما النِّعالي، وذكر لي أنه سمع منه بالنَّهروان في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

---

(١) في إسناده عبدالحميد بن نهشل لم نتبين حاله، وأخرجه المصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ١٦٤ وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٠٤ إلى الخطيب وحده. ولكن أخرج الترمذي (٢٨٦٣) وغيره حديث الحارث الأشعري الطويل وفيه: «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع»، وقال: «حسن صحيح». وفي الصحيحين (البخاري ٩/ ٥٩، ومسلم ٦/ ٢١) من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «من كره من أميره شيئًا فليصبر، فإنه من خرج من السلطان شبرًا مات ميتة جاهلية».

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٣٥٢٤- بَرْبَر المعروف المُغَنِّي[١].

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: كنا عند شيخ من ذاك الجانب يقال له: بَرْبَر المُغَنِّي، يحدِّث عن مالك بن أنس بكتبه، فذهبتُ أنا وأحمد إليه، كنا نختلف إليه حتى كتبنا عنه كتب مالك، فبينا نحن عنده يومًا إذ نظر إلى وصيفةٍ له نظيفةٍ فارهةٍ، فقال: هذه جاريتي وأنا آتيها في دُبُرها، فاستحت الجارية وخَجِلت. قال أبو زكريا: فما طابت نَفْسي بعد ذلك أن أشرب من بيته ماء، ولا أذوق له طعامًا، قلت[٢] له: لم؟ قال: خفتُ أن تكون تلك الجارية تمسه بيدها فقذرتها، فكنتُ أكادُ أموت من العَطَش في منزله فلا أذوق الماء، ثم إني رَميتُ بكتبه بعد، لم يكن يسوى قليلاً ولا كثيرًا، جئتُ[٣] بكتبه إلى مَعْن لأسمعها منه فإذا هي لا تَصْلُح فرميت بها في دار مَعْن، فقال مَعْن: خُذها تنتفع بها. قلت: ليس آخذها، فرميتُ بها.

٣٥٢٥- بحر بن سُوَيْد الحنفيُّ.

حدَّث عن حماد بن زَيْد. روى عنه أحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني بحر بن سُوَيْد الحَنفي، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: كانَ يبلغُ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المغني» من الأنساب.

(٢) في م: «فقلت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «وجئت»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

أيوبَ موتُ الفتى من أصحابِ الحديث فيُرَى ذلك فيه، ويبلغُهُ موتُ الرجل قد يُذْكَر بعبادة فلا يُرى ذلك فيه!

٣٥٢٦- البَخْتَري بن محمد بن البَخْتَري، أبو صالح اللَّخْميُّ المُعَدِّل[١].

حدَّث عن كامل بن طَلْحة الجَحْدَري، ومحمد بن سماعة القاضي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: لا بأس به[٢].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار التاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٣]: حدثنا البَخْتَري بن محمد ابن البَخْتَري البَغْدادي أبو صالح، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة الجَحْدَري، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ تَطَيَّب قبل أن يُحْرِم[٤].

قال سُليمان: لم يروه عن مُغيرة إلاَّ أبو عَوَانة وشعبة، تَفَرَّد به عن أبي عَوَانة كامل، وعن شعبة البُرْساني ورَوْح بن عُبادة.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحَجَّاج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٦٧).

(٣) في معجمه الصغير (٣١١).

(٤) حديث صحيح، وكامل بن طلحة الجحدري لا بأس به، وقد روي الحديث من غير هذا الطريق بألفاظ عدة وهو صحيح. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي (٦/ الترجمة ٢٦٣٢) ولفظه: «ربما رأيت وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وإنه لمحرم». وله ألفاظ أخرى انظر اختلافها في المسند الجامع ١٩/ ٦٠٢ حديث (١٦٤٧٧).

توفي البَخْتَرِي بن محمد بن البَخْتَرِي أبو صالح اللَّخْمي ببغداد سنة إحدى وتسعين، يعني ومئتين.

٣٥٢٧- بَذَّال[١] بن سَعْد[٢] بن خالد بن محمد بن أيوب، أبو محمد الفِرْسانيُّ[٣]، من أهل أصبهان.

حدَّث عن محمد بن بُكَيْر الحَضْرمي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمعَ منه ببغداد.

٣٥٢٨- بُلْبُل بن هارون الدَّيْرعاقُوليُّ[٤].

حدَّث عن نَجِيح بن إبراهيم الكوفي، ومحمد بن عَبْدك القَزَّاز. روى عنه أبو محمد السَّقَّاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد المُزَني الحافظ بواسط، قال: حدثنا بُلْبُل بن هارون الدَّيْرعاقُولي، قال: حدثنا نَجِيح بن إبراهيم الزُّمَّاني، قال: أخبرنا مَعْمَر بن بكّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن الزُّهري، قال: حدثني بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ويلٌ للذي يُحَدِّث فيكذب ليُضحِكَ به قومَهُ، ويلٌ له، ثم ويلٌ له»[٥].

---

(١) في م: «بدال» بالدال المهملة، مصحف.

(٢) في م: «سعيد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو كذلك في الإكمال أيضًا ٧/ ٨٤.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في «الفرساني» من الإكمال ٧/ ٨٤، وكذلك السمعاني في هذه المادة من الأنساب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الديرعاقولي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٥٣.

(٥) إسناده حسن، حكيم بن معاوية والد بهز صدوق، ورواية بهز عن أبيه عن جده حسنة من أجل حكيم، وبهز ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠١ من طريق نجيح بن إبراهيم، به وقال: «وبهز بن حكيم هذا قد روى عنه ثقات الناس، وقد روى عنه الزهري هذين الحديثين =

٣٥٢٩- بُنْدار البَصْلانيُّ[1] .

حدَّث عن إبراهيم بن راشد الأدَمي. روى عنه أبو حَفْص الكتَّاني.

أخبرنا محمد بن محمد بن عليّ بن الطَّيب من أصل كتابه، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا بُنْدار البَصْلاني، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: حدثنا حَجّاج بن نُصَيْر، قال: حدثنا المنذر بن زياد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعتُ عُمر بن الخَطَّاب يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كما لا يَنفَعُ مع الشِّرْك شيءٌ، كذا لا يضرُّ مع الإيمانِ شيءٌ»[2] .

٣٥٣٠- بكَّار بن أحمد بن بكَّار بن بُنان بن بكَّار بن زياد بن درستويه، أبو عيسى المُقرىء[3] .

حدَّث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وأحمد بن القاسم بن نَصْر بن دوست، وأبي عليّ الحسن بن الحُسين الصَّوَّاف المُقرىء صاحب أبي حَمْدون الطَّيب بن إسماعيل، وأحمد بن عبدالله بن شُجاع، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، والعباس بن يوسُف الشِّكْلي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي، وغيرِهم.

= اللذين ذكرتهما. . . وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه». وقد حسن الإمام الترمذي هذا الحديث (٢٣١٥). وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن المظفر بن إبراهيم الخياط (٤/الترجمة ١٦٢٥).

(١) منسوب إلى محلة البصلية ببغداد. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٥٦.

(٢) إسناده تالف، المنذر بن زياد الطائي متروك كذبه الفلاس (الميزان ٤/ ١٨١) وقال العقيلي ٤/ ١٩٩: «منكر الحديث»، وحجاج بن نصير الفساطيطي ضعيف.

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٩٩، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٥٠ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٣٦.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١، والذهبي في وفيات سنة(٣٥٣) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء ١/ ٣٠٦.

قرأ عليه أبو حَفْص الكَتَّاني، وعليّ بن محمد بن يوسُف ابن العَلَّاف، وأبو الحسن ابن الحمامي، وهو حدثنا عنه، وأبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق. وكان ثقةً ينزلُ الجانب الشرقي في سوق يحيى.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ الخَيَّاط، قال: سمعتُ أحمد بن عبدالله بن الخَضِر يقول: سمعتُ أبا عيسى بَكَّار بن أحمد في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة يقول: أنا أُقرىء منذ ستين سنة، وسألته في أثر ذلك عن سنه، فقال لي: وُلدتُ في صفر سنة خمس وسبعين ومئتين.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: مات أبو عيسى: بكَّار بن أحمد بن بكَّار المُقرىء يوم الأربعاء، ودُفن يوم الخميس لتسع بَقِين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، ودفن عند قبر أبي حنيفة في مقبرة الخَيْزُران.

٣٥٣١- بُرَيْه بن محمد بن بُرَيْه، أبو القاسم البيِّع[(١)] .

سكنَ جُرْجانَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار أحاديث باطلة موضوعة. حدثنا عنه الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال.

أخبرنا أخو الخَلَّال من أصل كتابه، قال: حدثني أبو القاسم بُرَيْه بن محمد بن بُرَيْه البَغدادي البيِّع بجُرْجان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: أخبرنا عبدالرزاق بن هَمَّام، قال: أخبرنا مَعْمَر بن راشد، عن الزُّهري، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كانت ليلتي من رسولِ الله ﷺ، فلما ضَمَّني وإياهُ الفراشُ نظرتُ إلى السَّماء فرأيتُ النجوم مُشتَبِكة، فقلتُ: يا رسولَ الله، في هذه الدنيا رجل له حسناتٌ بعدد نجوم السماء؟ فقال: «نعم». قلت: مَن؟

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/٣٠٦.

قال: «عُمر، وإنه لحسنةٌ من حسناتِ أبيك»[1]. وفي كتابه بهذا الإسناد عدة أحاديث مُنكَرة المتون جدًا.

٣٥٣٢- بَدِيل[2] بن أحمد بن محمد، أبو بكر الهَرَويُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس الأصم النَّيسابوري، ومنصور بن الحسن الدِّينوري، وعليِّ بن عبدالرحيم القَنَّاد. حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلاَّل، وذكر لي أنه كان حافظًا.

حدثني أبو محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو بكر بَدِيل بن أحمد بن محمد الهَرَوي، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا زكريا ابن يحيى. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: سقطَ رسولُ الله ﷺ عن فَرَس، فجُحِشَ شِقُّه الأيمن وذكرَ الحديثَ[3].

---

(١) موضوع كما قال المصنف، وآفته صاحب الترجمة وهو كذاب. قال الذهبي: «كذاب مُدبر وهو واضع حديث» ثم ساق هذا الحديث (الميزان ١/ ٣٠٦).
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٠٢).

(٢) قيده الأمير في الإكمال ١/ ٢١٨، والذهبي في المشتبه ٥٥، وابن ناصر الدين في توضيحه ١/ ٣٩٧.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٣٥٨)، والشافعي في الرسالة (٦٩٦)، وفي المسند ١/ ١١١، والطيالسي (٢٠٩٠)، وعبدالرزاق (٢٩٠٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٥٢ و٢/ ٣٢٥ و١٤/ ١٧٤، والحميدي (١١٨٩)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٢، وعبد بن حميد (١١٦١)، والدارمي (١٢٥٩) و(١٣١٦)، والترمذي (٣٦١)، وابن ماجة (٨٧٦) و(١٢٣٨)، والنسائي ٢/ ٨٣ و٩٨ و١٩٥، وفي الكبرى (٦٤٨) و(٨٦٩)، وابن خزيمة (٩٧٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٣٧)، وفي شرح المعاني ١/ ٢٣٨، وابن حبان (١٩٠٨) و(٢١٠٣) و(٢١٠٨) و(٢١١٣)، والحاكم في المعرفة ص ١٢٥، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٧٣، والبيهقي ٢/ ٩٦ و٩٧ و٣/ ٧٨ و٧٩، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ١٣٢ و١٣٤، والبغوي (٨٥٠). وانظر المسند الجامع ١/ ٣٣٠ =

٣٥٣٣- بُشْرَى بن مسيس، أبو الحسن الرُّوميُّ، مولى فاتن مولى المطيع لله[١].

كان يذكر أنه أُسِرَ من بلد الرُّوم وهو كبير، قال: وأهداني بعضُ أمراء بني حَمْدان لفاتن، فعلَّمني وأدَّبني. وسَمَّعَني الحديث. وكان يروي عن محمد ابن جعفر بن الهيثم الأنباري، ومحمد بن بدر الحمَامي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، وعُمر بن محمد بن حاتِم التِّرمذي، وسَعْد بن محمد الصَّيْرفي، وأبي بكر بن مالك القَطِيعي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم[٢] الخُتُّلي، والحُسين ابن محمد بن عُبيد العَسْكري، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبي يعقوب النَّجيرمي البَصْري، وأبي محمد ابن[٣] السَّقَّاء الواسطي، وغيرهم من البغداديين والغُرباء.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صالحًا دَيِّنًا، وحَدَّثني أنَّ أباه وردَ بغدادَ سِرًّا ليتلطفَ في أخذه ورده إلى بلد الروم، قال: فلما رآني على تلك الصِّفة من الاشتغال بالعلم، والمُثابرة على لقاءِ الشيوخ، عَلِمَ ثبوت الإسلام في قلبي، ويئس مني فانصرفَ.

وكان بُشْرَى ينزل بالجانب الشرقي، في حريم دار الخلافة بالقرب من باب النُّوبى. ومات في يوم عيد الفِطْر من سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، وكان يوم سَبْت.

٣٥٣٤- باي بن جعفر بن باي، أبو منصور الجِيليُّ الفقيه[٤].

= حديث (٤٦٧).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٦. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٠٥.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجيلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٢٩٦.

سكنَ بغداد، ودَرَسَ فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني. وسمع من أبي الحسن ابن الجُنْدي، وأبي القاسم ابن الصَّيْدلاني، وعبدالرحمن بن عُمر بن حَمَّة الخَلاَّل، وغيرِهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً. ووَلِيَ القضاء بباب الطَّاق، وبحريم دار الخلافة. ومات في أول المُحَرَّم من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

[آخر المجلد السابع من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الثامن وأوله: حرف التاء. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُنْدار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد ابن بكر العُبَيْديُّ البَغْدادي الأعظميُّ الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّهِ وكرمه.]

المترجمون في المجلد السابع[1]

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الواو

حرف الهاء

حرف الياء

ومِمَّن يسمى إبراهيم ولا نعرف اسم أبيه

ذكر من اسمه إسماعيل

ذكر من اسمه إسحاق

ذكر من اسمه أيوب

ذكر من اسمه إدريس

ذكر من اسمه أسد

ذكر من اسمه إسرائيل

ذكر من اسمه آدم

ذكر من اسمه أصرم

ذكر من اسمه أسود

ذكر الأسماء المفردة في باب الألف

باب الباء

ذكر من اسمه بشر

ذكر من اسمه بكر

ذكر من اسمه بنان

ذكر من اسمه بدر

ذكر من اسمه البهلول

ذكر من اسمه بيان

ذكر من اسمه بكير

ذكر من اسمه بشار

ذكر من اسمه بقية

ذكر من اسمه بسام

ذكر من اسمه بشران

ذكر من اسمه بشير

ذكر من اسمه بكران

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب



بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خلوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقــم : 389 / 1500 / 4 / 2001
التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) – بغداد
الطباعـة : مطبعة آيبكـس (بيروت – لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 7

Ibrahīm - Bāy

3089 – 3534



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI